



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's democratic republic of algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of higher education and scientific research

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

Mohamed Boudiaf University - M'sila



College of Humanities and Social Sciences.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

Major Sociology

قسم علم الاجتماع

دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل.

إشراف الأستاذ الدكتور:

بداوي محمد سفيان

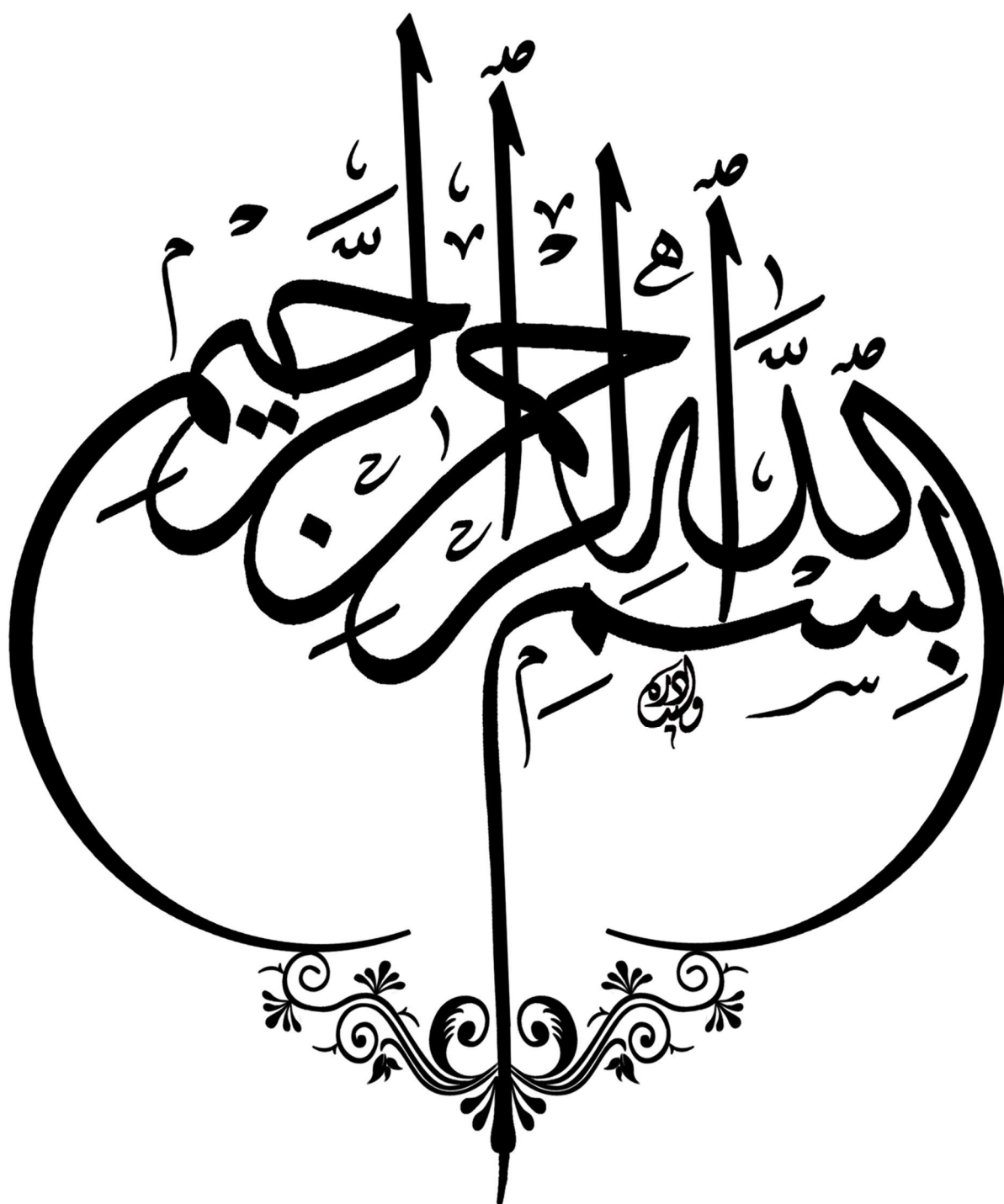
اعداد الطالب(ة):

مرابط إيمان

لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	بونويقة نصيرة	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	رئيسا
2	بداوي محمد سفيان	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	مشرفا ومقررا
3	بلقري سهايم	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	عضوا مناقشا
4	بن حليمة عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	عضوا مناقشا
5	كاف موسى	أستاذ محاضر-أ	جامعة امحمد بوقرة بومرداس	عضوا مناقشا
6	صغير سمير	أستاذ محاضر-أ	جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



التنكر والتقدير

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ سورة النمل

الشكر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي بفضلله وتوفيقه تم إنجاز وإنهاء هذا العمل.

أتوجه بالشكر الخالص وأسمى معاني التقدير والعرفان

إلى الجامعة المتميزة جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

إلى المشرف على هذه الأطروحة البروفيسور "بداوي محمد سفيان" على كل ما قدمه من مجهودات ودعم وتوجيه وتحفيز لإكمال هذا العمل في صورته النهائية.

إلى رئيس المشروع البروفيسور "بومدين مخلوف" على كل ما قدمه من نصائح وتوجيهات وتحفيز.

أوجه شكري إلى الأساتذة المناقشين الذين قبلوا مناقشة هذه الأطروحة وحملوا عبء تصحيحها، وكذا الأساتذة المحكمين لكم كل عبارات الشكر والتقدير.

إلى عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية البروفيسور "مختار رحاب".

إلى كل من الأستاذ نائب البحث العلمي "الأستاذ عبيد مصطفى" وكذلك الأستاذة "سهيلة بوزيدي"

أوجه شكري إلى كل من ساعدني في الحصول على مفردات العينة خاصة حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالقطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وإلى نادي ريادة الأعمال، وإلى الطلاب المتخرجين من مفردات العينة.

إيمان

م رابط

إهداء

إلى

روح أجدادي رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته.

إلى والدي الكريمين.

إلى إخواني وأخواتي وأبناءهم وبناتهم (أويس-أسيد-ميرال-سدره-آلاء).

إلى أعمامي وأخوالي.

إلى الجامعة المتميزة جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

إلى استاذي الفاضل رئيس المشروع البروفيسور "بومدين مخلوف" الذي سعى جاهدا لمساعدتي في مشواري هذا،
والذي كان مثلي الأعلى في خوض هذه المغامرة.

إلى استاذي الفاضل المشرف البروفيسور "بداوي محمد سفيان" والذي بدوره لم أستطع أن أحقق هذا النجاح،
فقد كان نعم المشرف والموجه والناصح الذي زرع بذور الطموح والمثابرة والاجتهاد في نفسي.

إلى معلمي -عبد الكريم السعيد- الذي درسنى في الطور الابتدائي ببارك الله فيك.

إلى استاذي "بوخلفة كريم" الذي كان له الفضل الكبير في النجاح في امتحان شهادة الدكتوراه.

إلى صديقتي "وناس ليلي" و"حسينة بالوضاح" و"فيروز" و"يسرى".

إلى عائلة عمي رداوي.

إلى كل أصدقائي وأحبائي.

إلى كل محب العلم والبحث العلمي.

"أهدي لكم هذه الثمرة".

إيمان

مرابط

فهرس المحتويات		
الرقم	العنوان	الصفحة
	البسمة.	
	الإهداء.	
	الشكر والتقدير.	
III-VIII	قائمة المحتويات.	
IX-XII	قائمة الجداول.	
XIII-XIV	قائمة الأشكال.	
XVII	قائمة الملاحق.	
أ-ث	مقدمة.	
الإطار النظري		
الفصل الأول: الاقتراب المفاهيمي لموضوع الدراسة.		
1	الإشكالية.	7
2	التساؤلات الفرعية.	13
3	متغيرات الدراسة.	13
4	فرضيات الدراسة.	14
5	أسباب اختيار الموضوع.	15
6	أهمية الموضوع.	16
7	أهداف الموضوع.	17
8	المفاهيم الأساسية للدراسة.	17
9	الدراسات السابقة.	21
10	المقاربة النظرية.	48

55	صعوبات الدراسة.	11
55	هيكل الدراسة.	12
الفصل الثاني: المرافقة الجامعية-إطار نظري ومفاهيمي.		
58	تمهيد.	
59	المؤسسة الجامعية.	1
59	المفاهيم.	1
62	نشأة الجامعة.	2
63	مكونات الجامعة.	3
71	التنظيم على مستوى الجامعة.	4
73	أهداف جامعة.	5
73	شروط وضوابط الجامعة (التعليم الجامعي).	6
73	وظائف الجامعة.	7
84	مصادر التعليم الجامعي.	8
85	أنماط الجامعات.	9
88	التمويل على مستوى الجامعة.	10
90	التحديات التي تواجه التعليم الجامعي.	11
92	تطور الجامعة الجزائرية.	12
99	خلاصة الفصل.	
الفصل الثالث: المشروع المقاولاتي-إطار نظري ومفاهيمي.		
101	تمهيد.	
102	المقاولاتية.	1
102	المفاهيم.	1.1
107	المصطلحات المرتبطة بالمقاولاتية.	2.1

108	التطور التاريخي للمقاولاتية.	3.1
112	أسس المقاولاتية.	4.1
116	تصنيفات المقاولاتية.	5.1
119	متطلبات المقاولاتية.	6.1
127	عناصر سياسة تنمية المقاولاتية.	7.1
128	ويمكن تلخيص عملية المقاولاتية بشكل أوضح ومختصر فيما يلي:	8.1
130	المقاول.	2.
130	تعريف المقاول.	1.2
135	الأنماط المرتكزة على المقاول.	2.2
138	الصفات الشخصية للمقاول.	3.2
140	مهارات المقاول.	4.2
141	أهمية المقاولين والمقاولاتية.	5.2
144	أصناف المقاولين.	6.2
150	المشاريع المقاولاتية.	3.
150	المفاهيم.	1.3
150	أبعاد المشروع المقاولاتي.	2.3
151	مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات المقاولاتية.	3.3
151	طرق اختيار الأفكار للمشروع المقاولاتي.	4.3
153	بعض مظاهر وأشكال المشروع المقاولاتي حسب شومبيتر.	5.3
153	أهم أشكال المشاريع المقاولاتية (الكلاسيكية-الحديثة).	6.3
156	خلاصة الفصل.	
الفصل الرابع: المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية.		
158	تمهيد.	
159	المرافقة المقاولاتية (الجامعية).	1.

159	المفاهيم.	1.1
160	أسس المرافقة المقاولاتية.	2.1
161	متطلبات المرافقة المقاولاتية.	3.1
161	مكونات المرافقة المقاولاتية.	4.1
162	مراحل المرافقة المقاولاتية.	5.1
163	أشكال المرافقة المقاولاتية.	6.1
164	محيط المرافقة المقاولاتية.	7.1
166	أنماط أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة.	8.1
167	حاضنة الأعمال الجامعية.	1.8.1
178	دار المقاولاتية الجامعية.	2.8.1
181	التعليم المقاولاتي (الجامعي)	2.
181	المفاهيم.	1.2
182	السياق التاريخي لظهور تعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة.	2.2
183	هل يمكن تعليم المقاولاتية (المقاولة مكتسبة أم فطرية).	3.2
185	الفرق بين التعليم والتدريب في مجال المقاولاتية.	4.2
186	محاور التعليم المقاولاتي.	5.2
186	أهداف التعليم المقاولاتي.	6.2
187	متطلبات التعليم المقاولاتي.	7.2
188	أساليب تعليم المقاولاتية.	8.2
188	برامج التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية.	9.2
189	مستويات التعليم المقاولاتي.	10.1
190	خلاصة الفصل.	
الإطار الميداني للدراسة.		

الفصل الخامس: التصميم المنهجي للدراسة الميدانية		
193	تمهيد.	
194	الدراسة الاستطلاعية	1
194	أهداف الدراسة الاستطلاعية.	1.1
194	نتائج الدراسة الاستطلاعية.	2.1
195	حدود ومجال الدراسة.	2
195	المجال المكاني.	1.2
204	المجال البشري.	2.2
203	المجال الزمني.	3.2
207	منهجية الدراسة.	3
207	منهج الدراسة.	1.3
208	الأساليب الإحصائية	2.3
209	أدوات جمع المعلومات والبيانات.	3.3
209	أدوات جمع المعلومات والبيانات الثانوية.	1.3.3
214	أداة جمع المعلومات والبيانات الأولية.	2.3.3
220	عينة الدراسة.	4.3
221	أسلوب العينة.	1.4.3
222	خصائص عينة الدراسة.	2.4.3
231	خلاصة الفصل.	
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية.		
233	تمهيد	
234	عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى.	1
253	عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثانية.	2

280	عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثالثة.	3
326	خلاصة الفصل.	
الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية		
328	تمهيد	
329	مناقشة نتائج الدراسة.	1
342	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	2
353	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة.	3
355	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.	4
366	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.	5
368	الإستنتاج العام.	6
375	الافتراضات والتوصيات.	7
378	خلاصة.	
379	خاتمة.	
383	قائمة المراجع.	
396	قائمة الملاحق.	
427	الملخص.	

فهرس الجداول		
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توازي الأفكار والمنطقات في أهم وظائف الجامعة الثلاث	83
2	عدد الطلبة الجزائريين والأوروبيين بالكليات الموجودة بالجزائر 1954.	92
3	عدد الأساتذة في الجامعة الجزائرية.	95
4	مقارنة بين-المقاول-القائد-المدير.	135
5	أماكن تواجد الحاضنات والشرائح المستفيدة منها.	170
6	الخدمات التي تقدمها الحاضنة لبعض الأجهزة.	174
7	أهم مراحل احتضان ومراقبة المشروع المقاوالاتي من قبل حاضنة الأعمال بالجامعة الجزائرية.	176
8	مواد برامج التعليم المقاوالاتي	188
9	التأثير البيداغوجي والإداري والتقني زائد عدد الطلاب لجامعة محمد بوضياف-المسيلة في سنة 2024 .	196
10	طبيعة المشاريع المقاوالاتية التي ترافقها كل من حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاوالاتية CDE بجامعة محمد بوضياف المسيلة.	201
11	معامل الثبات (ألفا - كرو نباخ) للاستبيان.	219
12	معامل الثبات (ألفا - كرونباخ) لمخاور الاستبيان.	220
13	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس.	222
14	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.	224
15	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	225
16	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.	226
17	مدى تمكين مقرر المقاوالاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري جامعي من الاطلاع على موضوع المقاوالاتية.	235

236	مدى مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة.	18
238	مدى احتواء المقرر الدراسي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص مستقبلا.	19
240	مدى دراية الطلاب المتخرجين بشكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي.	20
242	مدى اشتغال عملية التدريس على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين.	21
244	مدى تنوع الهيئات المشرفة على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية.	22
247	كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية.	23
249	موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية.	24
251	مدى الحضور لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاولاتية على مستوى الجامعة.	25
254	مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.	26
256	مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج.	27
258	مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.	28
259	مدى تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.	29
261	مدى الاستفادة من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي كلاسيكي.	30
264	معايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75.	31

266	مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد.	32
268	الأفراد المعينين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق).	33
270	مدى دراية الطلاب المتخرجين بطرق تمويل هذه المشاريع.	34
272	الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) مقابل الخضوع لدورة تدريبية مكثفة.	35
276	مضمون هذه الدورات.	36
278	مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع.	37
281	مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.	38
284	مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.	39
287	الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف حاضنة الأعمال.	40
288	مدى جاهزية الحاضنة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	41
289	مدى فرض حاضنة الأعمال مجموعة من الشروط للاستفادة من الخدمات.	42
291	وجود فكرة أو مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه.	43
295	تقيم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية.	44
296	مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.	45
298	مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.	46
300	الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير المقاولاتية CDE.	47

302	مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	48
303	مدى فرض مركز تطوير المقاولاتية لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.	49
305	فكرة أو مشروع يشرف مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة على مرافقته.	50
308	تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة للمشاريع المقاولاتية.	51
309	مدى دراية المبحوثين بنوع الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.	52
312	مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	53
314	مدى فرض مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.	54
316	فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته.	55
317	تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية.	56
319	مدى دراية المبحوثين حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم.	57
321	يشترط نادي ريادة الأعمال الانضمام كعضو فيه لكي تحصل على الخدمات.	58
322	مدى الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذا النادي.	59
324	تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية.	60

فهرس الأشكال		
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	متغيرات الدراسة وأبعادها.	14
2	التحول من طالب جامعي تقليدي إلى طالب حديث.	67
3	تحول أدوار الاستاد الجامعي من التقليدي إلى الحديث.	68
4	تفاعل النظام التعليمي.	70
5	الوظائف الرئيسية الثلاث للجامعة.	80
6	عناصر مفهوم المقاولاتية.	106
7	امتداد مصطلح المقاولاتية	107
8	أسس المقاولاتية.	115
9	يوضح صورة من الارتباطات القائمة والوثيقة بين الثقافة والمقاولاتية والابتكار.	124
10	متطلبات المقاولاتية	127
11	عناصر (عوامل) سياسة المقاولاتية.	128
12	مراحل عملية المقاول.	129
13	امتداد مصطلح المقاول.	134
14	الأنماط المرتكزة على المقاول.	137
15	مهارات المقاول.	141
16	دورة مراحل تطوير الأفكار الجديدة للمشروع المقاولاتي.	152
17	مؤشرات محيط المراقبة المقاولاتية.	165
18	مراحل تطور حاضنات الأعمال.	168
19	علاقة الجامعة بحاضنات الأعمال	173
20	شبكة العلاقات التي تربط الحاضنة.	174
21	الفعالية التنموية للحاضنات	177

185	العناصر الجدلية فيما يخص تعليم المقاول	22
186	تصنيف تعليم وتدريب المقاولاتية	23
222	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس.	24
224	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.	25
225	توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.	26
235	مدى تمكن مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري جامعي من الاطلاع على موضوع المقاولاتية.	27
236	مدى مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة.	28
238	مدى احتواء المقرر الدراسي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص مستقبلا.	29
240	مدى دراية الطلاب المتخرجين بشكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي.	30
242	مدى اشتغال عملية التدريس على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين.	31
244	مدى تنوع الهيئات المشرفة على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية.	32
247	كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية.	33
249	موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية.	34
254	مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.	35
256	مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج.	36
258	مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.	37

259	مدى تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلاً.	38
264	معايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75.	39
266	مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد.	40
268	الأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق).	41
270	مدى دراية الطلاب المتخرجين بطرق تمويل هذه المشاريع.	42
272	الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) مقابل الخضوع لدورة تدريبية مكثفة.	43
276	مضمون هذه الدورات.	44
279	مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع.	45
282	مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.	46
285	مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.	47
288	مدى جاهزية الحاضنة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	48
289	مدى فرض حاضنة الأعمال مجموعة من الشروط للاستفادة من الخدمات.	49
295	تقييم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية.	50
297	مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف- المسيلة.	51
299	مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.	52
301	الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير المقاولاتية CDE	53

302	مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	54
304	مدى فرض مركز تطوير المقاولاتية لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.	55
308	تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة للمشاريع المقاولاتية.	56
310	مدى دراية المبحوثين بنوع الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.	57
312	مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.	58
314	مدى فرض مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.	59
316	فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته.	60
317	تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية.	61
320	مدى دراية المبحوثين حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم.	62
322	يشترط نادي ريادة الأعمال الانضمام كعضو فيه لكي تحصل على الخدمات.	63
323	مدى الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذا النادي.	64
324	تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية.	65

قائمة الملاحق		
الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبيان.	397
2	دليل المقابلة.	409
3	دليل الملاحظة.	412
4	الهيكل التنظيمي للجامعة.	413
5	إحصائيات عن نشاطات حاضنة اعمال جامعة المسيلة وهنا يضم الطلاب المتخرجين والغير متخرجين.	415
6	إحصائيات بخصوص تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى كليات ومعاهد الجامعة.	416
7	صور لبعض الإعلانات عن الدورات التكوينية والملتقيات والمسابقات التي أشرفت عليها الجامعة وأجهزتها المرافقة.	417

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة لبناء المشروع المقاوالاتي من أهم الموضوعات وأحدثها في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية خاصة، وهذا ما توصلنا إليه بعد الاطلاع الواسع عبر سلسلة من الدراسات والبحوث، إذ وجدنا أنه لم يتم تناوله إلا القليل من الباحثين والدارسين على مستوى الجامعات الجزائرية وهذا من حيث الطرح والمعالجة، كما كانت أغلبية الكتابات حوله تحمل أحد متغيرات هذا الموضوع والتي تتمثل أساسا في علم الإدارة والتسيير وعلم الاقتصاد وإدارة الأعمال وعلوم التربية، ولقد ركزت على الأبعاد الاقتصادية، وقليل ما نجدها تتناول الأبعاد الاجتماعية والثقافية، وإذا ما حصل فإنه يتم بشكل محدود لا يتعدى الإشارات، وفي هذا السياق تأتي مساهمتنا في محاولة تسليط الضوء على موضوع بالغ الأهمية وهو التعرف على دور مرافقة الجامعة في دعم الطلبة الجامعيين الراغبين في بناء المشاريع المقاوالاتية، من خلال البحث عن كيفية استثمار الجامعة للعقول والكفاءات البشرية من الطلاب الجامعيين وتوجيههم إلى الأعمال الريادية، حيث تعتبر المقابلة من الاستراتيجيات الهامة لتحقيق الاستثمار الأمثل في المجتمع وهي نوع من التمكين الاقتصادي الذي يؤدي إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وتحفيزها وتمهية الظروف التي تجعلهم قادرين على أن يكونوا ناشطين ومساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل والثروة في المجتمع.

أي إظهار طبيعة العلاقة بين الجامعة والمشاريع الريادية، فلم تعد مهام الجامعة منحصرة على تكوين العلماء، وتوليد الثروة العلمية للمجتمع، بل تعدت وظيفتها إلى إنتاج رواد أعمال يافعين من الطلاب من خلال إعداد طالب مسؤول مبدع مبتكر قادر على تكوين نفسه، يستفيد من الفرص والإمكانات التي توفرها له الدولة في مرحلة النمو والتهيؤ والاستعداد العلمي والمهني فيصبح منتجا أكثر من أن يكون مستهلكا، حيث تعمل الجامعة من خلال نشر الثقافة المقاوالاتية في الوسط الجامعي على تغيير بعض الأفكار الخاطئة التي تكون لدى الطلاب خاصة التي ترى بأنه بمجرد الحصول على الشهادة الجامعية سيتم توظيفه مباشرة من طرف الحكومة، فالحصول على شهادة جامعية لا يعني حصوله على الوظيفة، فقد يصطدم بشبح البطالة، مما يتسبب هذا في تدمير طموح الطلاب، ومن هنا سعت الجامعة على كسر هذه المخاوف والأفكار الخاطئة، و إلى ضرورة تحضيره ودعمه لدخول سوق العمل واعتماده على نفسه بدلا من انتظار التوظيف.

وتأسيسا لما وردى في هذا الطرح نعمل من خلال هذه الدراسة البحثية إلى عرض وإبراز "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة"، والتي تتمثل في الكشف على مختلف الوظائف والأدوار التي تقوم بها الجامعة تجاه الطلاب المتخرجين أصحاب المشروعات المقاوالاتية، وهذا بهدف مرافقتهم نحوى تبني إنشاء أو بناء المشروع المقاوالاتي (الحديث، أو الكلاسيكي)، حيث يتعين علينا العمل على البحث في مضمون المرافقة

المقاولاتية التي تقوم بها الجامعة ومعرفة مختلف الآليات التي تتبناها لتحقيق هذه الوظيفة، التي تسعى من خلالها إلى تخريج طلاب رواد أعمال يصنعون الوظائف ولا ينتظرون التوظيف.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى إطارين إطار نظري والذي يشمل (أربعة فصول)، وكذلك إطار ميداني والذي يشمل (ثلاث فصول)، بالإضافة إلى المقدمة والملخص والخاتمة كحوصلة للنتائج البحث.

- الإطار الأول والذي يتمثل في الإطار النظري حيث جاء فيه ما يلي:

الفصل الأول والذي يتمثل في (موضوع الدراسة): ولقد جاء فيه كل من إشكالية الدراسة بتساؤلها الرئيسي وكذلك التساؤلات الفرعية والفرضيات وهذا بعد تفكيك متغيرات الدراسة إلى أبعاد ومؤشرات حيث تم صياغة الفرضية العامة ثم الفرضيات الأساسية وكذلك الفرضيات الفرعية، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، ثم تطرقنا إلى كل من المفاهيم الأساسية لدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية، وصعوبات الدراسة.

الفصل الثاني والذي يتمثل في (المرافقة الجامعية إطار نظري ومفاهيمي): تناول الجانب النظري للمتغير المستقل والمتمثل في (المرافقة الجامعية)، حيث تم التركيز فيه على أهم عناصر وتفاصيل ومضامين المؤسسة الجامعية، من مفاهيم وتعريفات حول المؤسسة الجامعية، ونشأتها، وأهدافها ومكوناتها وأنماطها، التنظيم على مستوى الجامعة، شروط وضوابط الجامعة (التعليم الجامعي)، وظائف الجامعة، مصادر التعليم الجامعي، التمويل على مستوى الجامعة، التحديات التي تواجه التعليم الجامعي، بالإضافة إلى تناول مراحل تطور الجامعة الجزائرية، وغيرها من التفاصيل التي تقرنا من فهم الموضوع أكثر.

الفصل الثالث والذي يتمثل في (المشروع المقاولاتي-إطار نظري ومفاهيمي): تناولنا الجانب النظري للمتغير التابع في هذا الفصل والمتمثل في (المشروع المقاولاتي)، تم التركيز فيه على مركبات المشروع المقاولاتي بشكل خاص قبل التطرق للمشاريع المقاولاتية، حيث تناولنا أولا "المقاولاتية" وكل تفاصيلها من المفاهيم، والمصطلحات المرتبطة بالمقاولاتية، التطور التاريخي للمقاولاتية، أسس المقاولاتية، تصنيفات المقاولاتية، متطلبات المقاولاتية، نماذج لبعض المسارات أو السيرة المقاولاتية، عناصر سياسة تنمية المقاولاتية.

بالإضافة إلى الاطلاع على المركب الثاني والمهم في دراستنا والذي يتمثل في "المقاول" وهذا من خلال التطرق إلى كل من المفاهيم والأنماط المرتكزة على المقاول، الصفات الشخصية للمقاول، مهارات المقاول، أهمية المقاولين والمقاولاتية، كما تطرقنا لظهور أنواع المقاولين الجزائريين من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة، وغيرها من التفاصيل المهمة التي تمكننا من فهم العينة والتي تتمثل في "الطالب المقاول"، بعدها تطرقنا إلى التفاصيل المرتبطة بالمشروع المقاولاتي من مفاهيم، وأبعاد المشروع

المقاولاتي، مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات المقاولاتية، طرق اختيار الأفكار بهدف ابتكار مشروع مقاولاتي، بعض مظاهر وأشكال المشروع المقاولاتي حسب شومبيتر، أهم أشكال المشاريع المقاولاتية (الكلاسيكية-الحديثة، وهذا بهدف معرفة المشاريع المقاولاتية ومقارنتها بالمشاريع المقاولاتية الجامعية التي تكون أغلبها عبارة عن بحوث متعلقة بتخصصات الطلاب الجامعيين.

الفصل الرابع (المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية) : والذي تناول الجزء المهم الذي يربط بين المتغيرين الجامعة والمشروع المقاولاتي، والمتمثل في " المرافقة والتعليم المقاولاتي " على مستوى الجامعة، حيث تناولنا مختلف المضامين المتعلقة بالمرافقة المقاولاتية وبضبط طبيعة المرافقة المقاولاتية التي تقوم بها الجامعة كما تطرقنا إلى جزء مهم وهي أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى جامعة من "حاضنة الأعمال الجامعية، ودار المقاولاتية" واللذان يمثلان أبعاد مهمة في الدراسة، فطرقنا هنا إلى كل من المفاهيم، أسس المرافقة المقاولاتية، متطلبات المرافقة المقاولاتية، مكونات المرافقة المقاولاتية، مراحل المرافقة المقاولاتية، أشكال المرافقة المقاولاتية، محيط المرافقة المقاولاتية، أنماط أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة (حاضنة الأعمال الجامعية-دار المقاولاتية الجامعية) كذلك تطرقنا إلى التعليم المقاولاتي الجامعي وكل تفاصيله التي تبرز دور الجامعة ووظيفتها الجديدة من خلال الاطلاع على المفاهيم، السياق التاريخي لظهور تعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة، هل يمكن تعليم المقاولاتية (المقاولة مكتسبة أم فطرية)، الفرق بين التعليم والتدريب في مجال المقاولاتية، محاور التعليم المقاولاتي، أهداف التعليم المقاولاتي، متطلبات التعليم المقاولاتي، أساليب تعليم المقاولاتي، برامج التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية، مستويات التعليم المقاولاتي.

- أما الجانب الميداني: وهنا خصص هذا الإطار لدراسة الميدانية والتي اشتملت على ثلاث فصول نذكرها.

الفصل الخامس (التصميم المنهجي لدراسة الميدانية):

تم الانتقال فيه إلى التصميم المنهجي للدراسة الميدانية والذي اشتملا على الدراسة الاستطلاعية، حدود ومجال الدراسة (المجال الجغرافي -المجال البشري-المجال الزمني)، منهجية الدراسة وهذا من خلال منهج الدراسة، الأساليب الإحصائية-أدوات جمع المعلومات والبيانات (أدوات جمع المعلومات والبيانات الثانوية-أداة جمع المعلومات والبيانات الأولية)، ثم تطرقنا إلى عينة الدراسة (أسلوب العينة-خصائص العينة).

الفصل السادس (عرض-تحليل-تفسير البيانات الميدانية): وقد تم في هذا الفصل القيام بعملية تبويب البيانات التي تم تجميعها إلى جداول وأشكال إحصائية، مع معالجتها وتحليلها وتفسيرها كمياً، ومنحيتها مدلولاً سوسيولوجياً علمياً بما يتماشى مع نتائج هذه المعطيات والاحصائيات.

الفصل السابع (مناقشة نتائج الدراسة): حيث تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية والعمامة في ضوء الفرضيات، والأهداف، والدراسات السابقة، والمقاربة النظرية، إلى أن نصل للاستنتاج العام، مع تقديم توصيات واقتراحات مهمة تفيد الباحثين والدارسين للدراسات المستقبلية.

وفي الأخير تم تنويع هذه الدراسة بخاتمة شاملة لما تطرقنا إليه وما توصلنا إليه من نتائج، كما تضمنت مستقبل البحث من خلال القضايا التي تثيرها هذه الدراسة.

الإطار النظري.

الفصل الأول: الاقتراب المفاهيمي لموضوع
الدراسة.

1. الإشكالية:

إن الحديث عن موضوع المقاولاتية هو ضرورة حتمية يفرضها هذا العصر ومعطيات الواقع المعاش، خاصة وأن دراسة هذا الموضوع لم تحظى بالجدية والأهمية التي يستحقها على مستوى الدراسات الأكاديمية وحقول المعرفة في مختلف التخصصات في وقت سابق، إلا أنها مؤخراً نالت حظها من الاهتمام، فقد أصبح موضوع المقاولاتية من المواضيع الهامة التي استطاعت أن تحظى بقدر كبير من اهتمام الباحثين والدارسين، وذلك للأهمية المتنامية والواعدة في اقتصاد المجتمعات وتنميتها، من خلال إعادة توازن الأسواق ورفع الإنتاجية وتشجيع الإبداع والابتكار، وكذلك توفير مناصب الشغل على المستوى الاجتماعي مما يساهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية خاصة التي تؤدي إلى انحراف الشباب مثل البطالة والفقر والسرقة وغيرها، إذ يدل انطلاق الممارسات العلمية للمقاولاتية ووضعها في توجه استراتيجي صحيح إلى سعي الدول على تحقيق التنمية المستدامة القائمة على الاستقرار والأمن والنمو الاقتصادي.

وقد حاولت الجزائر، كغيرها من الدول، الاهتمام بموضوع ريادة الأعمال، من خلال السعي إلى توفير البيئة المناسبة لها، وسن التشريعات والقوانين، فضلاً عن تقديم مختلف التسهيلات الممنوحة لرواد الأعمال الشباب لضمان إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومرافقتها لتحقيق استمراريتهما ونموها ونجاحها على المدى الطويل أو المتوسط بهدف توسيع قاعدة الاقتصاد، ودفع عجلة التنمية الوطنية.

ونتيجة لتعرض الجزائر للعديد من "الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتتابة التي أثرت بشكل واضح على كافة مجالاتها، أهمها انخفاض سعر النفط عام 1986، ثم انتفاضة الشباب في أكتوبر 1988، ثم خضوعها لبرنامج التعديل الهيكلي في بداية التسعينات والذي أدى إلى فرض التقاعد المسبق وتسريح العمال في القطاع العام، مما تسبب في ارتفاع معدلات البطالة، بعدها عقيبتها أزمة التسعينيات أو ما يسمى "بالعشرية السوداء"، والتي تسببت في خسائر مادية وبشرية وساهمت في ارتفاع نسبة الهجرة الداخلية، بما في ذلك ظاهرة النزوح الريفي هرباً من الأوضاع المزرية والظروف الأمنية الغير مستقرة في ذلك الوقت، وقد قُدرت أعداد المهاجرين من المناطق النائية نحو المدن منذ عام 1991، مقارنة بأكثر من 3 ملايين حتى عام 2001، وهو ما لعب دوراً في اختلال معدلات التشغيل والبطالة." (لوسداد، 2021، صفحة 79)

وقد دفعت مخلفات هذه الأزمات المتتابة الجزائر إلى اعتماد مجموعة من الإصلاحات بهدف إدماج فئة الشباب العاطلين عن العمل على المستوى المهني والاجتماعي، وذلك من خلال تطوير مجموعة من برامج التشغيل المختلفة التي تهدف إلى توفير مناصب الشغل فضلاً عن المساهمة في رفع وتيرة الاقتصاد المحلي.

ويعتبر برنامج (PEJ) مشروع قابلية تشغيل الشباب كمرحلة أولى وفي إطار الأجهزة العمومية الداعمة للمبادرة الريادية، فهو ذا طابع ريادي يشجع ويساعد على الاستثمار في ريادة الأعمال من خلال تجسيد مشاريع مقاولاتية ذات (طابع كلاسيكي) والتي تتمثل في المشاريع الصغيرة أو المتوسطة في عام 1987، يهدف إلى تدريب الباحثين عن العمل لأول مرة والذين يفتقرون إلى الكفاءة المهنية، والإدماج المهني وأنشطة التمويل وإيجاد مناصب عمل مؤقتة في إطار ورش العمل، استهدف تشغيل الشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 27 سنة، وتسبب فشل إدارته وسوء تسييره إلى زواله، مما دفع الدولة إلى استبداله وتعيوضه بجهاز الإدماج المهني لشباب (DIPJ) في أوائل التسعينات 1990، ودفع عدم نجاح هذا الجهاز وفشله مرة أخرى إلى توقيفه واستبداله ببرامج تشغيلية جديدة تساعد على انشاء مؤسسات المقاولاتية وتشجع على العمل الحر ذا طابع مقاولاتي كلاسيكي، وقد تمثلت في برنامج الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) والذي أسس " بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 94/09 الصادر في 26 ماي 1994، والرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6 جويلية 1999 (الرسوم التنفيذية رقم 94/188، 1994، 07)، ويعتبر الركيزة الأساسية التي يركز عليها لحماية المهنيين بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية". (جماعي، 2020، صفحة 150)، بعدها تم إنشاء برنامج تشغيل (ANSEJ) سنة 1996، المتمثل في الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، تم توجيهه للشباب العاطلين عن العمل الذين تتراوح أعمارهم بين 19-35 سنة، عندما يوفر الاستثمار (3) ثلاث فرص عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب أصحاب المشاريع المرتبطة بالشركة)، ويجوز أن يبلغ عمر المدير المالي للمؤسسة المنشأة (40) سنة، بشرط أن يكون لديه مؤهل مهني يتعلق بالنشاط المطلوب، وقادر على تقديم حصة شخصية خاصة بتمويل المشاريع. (كساب، 2016)

بالإضافة إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) التي أنشئت عام 2001، وكذا صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANGEM) عام 2004، والذي تم تكليفه بضمان القروض الممنوحة للمقاولين الشباب وتشجيعهم على التوجه الريادي وخلق المشاريع الاستثمارية في مختلف الميادين كالصناعة التجارة الفلاحة الخدمات وغيرها من المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية.

يؤكد محمد مضوي أنه بعد مرور ثلاث عقود تسييره في مجال الاقتصاد عملت الجزائر إلى الدخول في السوق الحر والانتقال من الاقتصاد المخطط الذي يجب ان يأخذ فيه منطق المقاول، فالمقاولاتية لم تأخذ أهمية كبيرة في الجزائر إلا بعدا تخليها عن نظام الاقتصاد الموجه وانتقالها إلى اقتصاد السوق الحر، والذي رات فيه الحل للخروج والنجاة من الأزمات التي عرفها اقتصادها، فالمقاولات في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل الدولة بهدف بناء تنظيم اقتصادي تنموي جديد.

غير أن "بيير بورديو" يؤكد على أن المقاول كان موجودا في الفترة الاستعمارية كفعل، أو كشيء رجل أعمال، وذلك نتيجة غياب المؤسسات الاقتصادية، فضلا عن سيطرة النمط الاستعماري والوضع الاقتصادي الذي يتسم بالتبعية، حيث أن ظهور العمل الريادي في تلك الفترة ليس نتيجة التطور الذاتي للفرد، بل هو تغيير، من جانب المستعمر وذلك بفرض أسلوب إنتاج يخدم المصالح الاستعمارية، كما أن العمل الريادي في هذه المرحلة له طابع عائلي، ويعود ذلك إلى نوعية الأنشطة التي تكون وراثية، وتخلو من الإبداع لوجود نوع من التدريب الذي يتلقاه المقاول الحرفي.

وهذا ما أقره "جان بيناف" عام 1981 من خلال عرض "المسار الاجتماعي المهني للمقاول الجزائري منذ المرحلة الاستعمارية حتى الثمانينات"، وقدم تحليلا منطقيا لدخول المقاول الجزائري إلى القطاع الخاص، وبين أن المقاول الجزائري، ليس إعادة إنتاج فعل مقاولاتي آخر، بل هم أبناء تجار وحرفيين بائعين. (رحماني و جاب الله، سوسيولوجيا المقاول في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، 2014، صفحة 122)

ويتفق معهم "بوخبزة" من خلال دراسته المنشورة سنة 1989، والتي تناول فيها قضية المقاول الجزائري من منظور تاريخي، حيث أوضح عوامل اختفاء المقاول الجزائري في ظل وجود المقاول البرجوازي الاستعماري، قبل الاستقلال شغل المقاول عدة مناصب مثل صاحب عمل متخصص في النشاط التجاري أو الحرفي أو العامل، وأن الفعل الريادي موجود بين أصحاب العمل، وهذا ما مهدى لظهور المقاول الخاص الذي مهدى بدوره في ظهور القطاع الخاص، في حين يبين "جلالي اليابس" أن وجود المقاولاتية الصناعية البرجوازية مرتبطة بالدولة والقطاع العام وهذا من خلال تضافر جهود القطاعين من أجل توفير كل أشكال الدعم للقطاع الخاص، أي مختلف الإصلاحات السابق ذكرها والتي قامت بها الدولة الجزائرية من أجل تشجيع وتنمية روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة، وخرجي الجامعات بصفة خاصة بكونهم حاملين لبعض صفات المقاولاتية، فهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وأكثر قدرة على الإبداع والابتكار لبناء مشروع مقاولاتي، وهي مجموع الصفات الخاصة بالمقاول الحديث أو ما يعرف برائد الأعمال، وهنا نجد "شومبيتر" يؤكد أيضًا هذه الخصائص لرجل الأعمال، حيث يصفه بذلك الفرد المبدع الذي يستخدم الموارد المتاحة بطريقة إبداعية ومبتكرة ومختلفة لإنشاء منتج جديد، أو اكتشاف موارد جديدة في السوق، وهذا هو ما نلاحظه في دراسة أحمد بويعقوب¹ التي تحدث فيها عن أهم خصائص المقاولين الجدد المبدعين الذين ارتبط تواجدهم بالأوضاع الاقتصادية والسياسية والذين تميزوا عن المقاولين القدامى بالإبداع والابتكار، فيما يتعلق بالخصائص والمؤهلات التي يمتلكها المقاولون والتي ساعدتهم على تكريس قيم العمل وتطوير مجتمع العمل، حيث يتميزون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالمقاولين القدامى، والتنشئة المهنية التي يوفرها لهم نظام التدريب في صغرهم وممارسة الأنشطة والمهن قبل البناء مما ساعدهم على تحقيق التطور في مجتمع العمل.

يختلف المَقول الحديث خاصة المَقول الطالب الجامعي (رائد الأعمال الأكاديمي)، إذا ما قرناه بنوع المَقول الذي تحدث عنه " أحمد هني " في المقاربة الإيستمولوجية الاقتصادية بعنوان " الشيخ والباطرون (المَقول) أو الشيخ ورائد الأعمال " حيث يؤكد على أن حامل صفة أو تسمية " الشيخ " يجب ان تكون وفق مجموعة من الصفات وهي تميز المَقولين القدامى.

أولاً المَقول: يجب أن يكون رجلاً متديناً، يمتلك الأخلاق والمبادئ، ويكون مرتبطاً بمحيطه أكثر من ارتباطه بمؤسسته وعماله، ولكنه في نفس الوقت يبني نفسه من خلال خلق مكانة اجتماعية داخل محيط مؤسسته، (مثل كل حالات الشركات العائلية في الجزائر والدول المشابهة لبلادنا)، ويتم ذلك وفق نمط من الأعمال التضامنية الخيرية، من خلال ركن "الزكاة" على سبيل المثال، ومن خلال المساعدات والدعم لمن يرغب في الزواج أو أداء فريضة الحج.

ثانياً المَقول في عمل البحث عن توحيد وتجميع شبكات " الإخوة ": يقوم في بادئ الأمر بتوظيف عائلي ضمن شبكة المعرفة، لأن هذا السلوك يمنحه أفضل مكانة من الحالة الاجتماعية السابقة، يسمح له بالوصول إلى أفضل سوق فهو رجل مَقول أو رب عمل، كما هو شائع حيث يقدم تقريره إلى الإخوة، لأن المنافذ داخل هذه الأخوية هي التي تسمح بنجاح أعماله عبر الوصول إلى أكبر عدد من العملاء. (الأخضر، 2021، الصفحات 104-105) إن هذا النوع من المَقولين التقليديين الذي يكتسب قوته من خلال دعم أسرته والدعم الذي يتلقاه بخلق مكانة اجتماعية في محيطه، والذي يشترط عليه أن يكون رجلاً دينياً وشيخاً ذو مبادئ وأخلاق قبل أن يكون رأس مالياً، يختلف كثيراً عن رائد الأعمال الأكاديمي وهذا ما نجده في تفسير المقاربة السلوكية التي تدرس هذه الخصائص النفسية والشخصية من حيث الحاجات والدوافع التي تدفعه إلى البحث عن المواقف التي تسمح له برفع التحدي وتحمل المسؤولية والعمل بجد، كذلك دراسة الخصائص الشخصية والعائلية من حيث السن والجنس والمحيط العائلي، وحالته العائلية، ومستواه العلمي والخبرة التي تؤثر على سلوك هذا المَقول وتوجهاته ومهاراته، فالمَقول الحديث متميز لكونه متعلم مستقل مبدع ومسؤول، يكتسب قوته من خلال قدراته العلمية والإبداعية والابتكارية وطموحاته الفردية وكذلك دعم الدولة التي تقدم له القروض والتوجيه والتعليم والتدريب والتكوين، كما أنه يعتمد على نفسه في جمع رأس المال واستغلال الفرص المتاحة لبناء المشروع المَقولاتي.

كذلك تختلف طبيعة ونشاط المشاريع المَقولاتية الخاصة بالمَقول الحديث لأنها ترتبط عادة بالتخصصات التي درسها في الجامعة أو المعاهد التي تعمل على توجيهه لنوع محدد من المشاريع، على عكس المشاريع الخاصة بالمَقول التقليدي والتي ترتبط بالصناعات والحرف الموروثة التي توارثها عن عائلته والتي كانت ضمن المَقولاتية التقليدية.

لهذا ركزت الدولة بدعم هذا النوع من المَقولين المعاصرين والمتمثل في خرجي الجامعات والمعاهد خاصة، أولاً بسبب تميزهم واختلافهم عن المَقولين التقليديين، وثانياً لأن جل المؤسسات التي تم إنشاؤها من طرف الشباب مالكوها ليسوا من حملة

الشهادات الجامعية، أي أن التوجه نحو المقاولاتية يستقطب الشباب الغير الجامعيين، حيث يتوجه معظم خرجي الجامعات الجزائرية للبحث عن الوظائف المستقرة الحكومية أكثر من الرغبة في إنشاء مشاريعهم الريادية الخاصة، مما ساهم في زيادة البطالة والتي مست بالأخص فئة الشباب من خرجي المعاهد والجامعات، فحسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصائيات (2017) (وجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي ارتفع معدل البطالة، مما دفع إلى انخفاض قدرة مؤسسات التشغيل في القطاعين العام والخاص وتراجع استيعاب المزيد من الموظفين من الطلاب.

إذ يقضي أغلبية الطلاب - على اختلاف تخصصاتهم - الكثير من الوقت، وينفقون الكثير من المال، ويبدلون الكثير من الجهد لضمان حصولهم على المؤهلات الأكاديمية الممتازة ومع ذلك، فإن القليل منهم يخصص موارد كبيرة للتفكير الهادف بشأن المستقبل، حتى الطلاب الجيدين الذين لديهم سجلات جامعية جيدة يميلون إلى افتراض أن الحصول على مؤهل أكاديمي يمنحهم جواز سفر مباشر للحصول على وظيفة جيدة وحياة ناجحة من اختيارهم، لكنهم سرعان ما يشعرون بالإحباط عندما يبدوون في البحث عن وظائف.

الطلاب الذين يفشلون في تبني نهج استراتيجي في حياتهم غالباً ما يفشلون في خلق مسارات حياة مرضية ويفشلون في تغيير وظائفهم، وهذا الجهد الضائع ينعكس سلباً ليس فقط على الطلاب أنفسهم، بل أيضاً على المؤسسات الأكاديمية التي تخرجوا منها، هناك أدلة متزايدة من الجامعات البريطانية والأمريكية تدعم بقوة وجهة النظر القائلة بأن جميع الطلاب يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد المهني، وكيفية اعتماد نهج استراتيجي لتخطيط مسار حياتهم. (ميريدين، 1994، صفحة 167)

ففي سنة 1908 نقل عن تشارلز وليام إليوت Charles William Eliot التوصية بأن تقوم المدارس والجامعات والمعاهد بتكييف مناهجها لتناسب مختلف الطلاب وفقاً لما هو واضح أو محتمل حول مصير هؤلاء الطلاب.

ثم تابعت عشرات السنين ليأتي وليام بينيت William J. Bennett وزير التعليم الأمريكي السابق - مشدداً على ضرورة مساعدة الطلاب " للعثور على مصير أفضل " وفي محاولة البحث عن " هذا المصير الأفضل " تنبأ مجلس الخمس والخمسين - والذي يضم خيرة المربين ورجال الأعمال وعلماء الاجتماع وعلماء المستقبل -الطلاب المستقبلين بحاجة ماسة إلى ما يلي من محتوى أكاديمي ومهارات وسلوكيات تقرر مصير أفضل لحياتهم العملية والمهنية. (. و ميكينزي، 1999، صفحة 36)

وهنا حاولت الجزائر الاهتمام بالطلبة الجامعيين من خلال توفير البيئة التعليمية المناسبة لهم التي تتيح لهم الاندماج مع معطيات ومتطلبات المجتمع وتوجيههم نحو مصير أفضل بعد التخرج، وذلك من خلال توفير المزيد من فرص العمل في مختلف المجالات، حسب تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية.

فبالإضافة إلى أجهزة الدعم التي وضفتها الجزائر للدعم الشباب المقاوالاتي، تم الاعتماد على دعم ووظيفة الجامعة باعتبارها المحرك الأساسي لجميع مناحي التنمية الشاملة في مختلف أبعادها، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، السياسية، حيث تعتبر هذه المؤسسة من وجهة نظر البنائية الوظيفة بمثابة نظام وبناء متكامل يقوم بوظائف متعددة ومختلفة ومتكاملة تواجه متطلبات البيئة الخارجية، فهي عبارة عن نسق اجتماعي مفتوح تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية وتتفاعل معها، كما تتكون هذه الجامعة من مجموعة من الفاعلين اللذين يؤدون وظائف وأدوار معينة تتساند جميعا وتتكامل وتتفاعل من أجل استمرار وبقاء البناء ككل، إذ تقوم بدور التعليم والتنشئة والمرافقة والتوجيه والتكوين والبحث والإرشاد للطلاب، ويمكن ان تمارس أكثر من غيرها على افتراض وجود العقول الخصبة النيرة التي تؤسس لمجتمع المعرفة ينشر الإبداع والابتكار ويساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة، وهذا يتطلب وجود استراتيجيات وخطط مدروسة واضحة ومحددة للمشاريع المقاوالاتية على مستوى الدولة تكون فيها الجامعة أحد أهم المحركات الأساسية لنشر ثقافة المقاومة في المجتمع.

لهذا ركزت أغلب الدول المتقدمة على كيفية تحويل وترقية الجامعة لتستجيب لمختلف التحديات والاستراتيجيات طويلة المدى بهدف تكوين رائد أعمال أكاديمي بدلا من تخريج طالب غير متمكن في مجال سوق الحر، "فلقد تطورت واتسعت وظيفة الجامعة في العصر الحديث ولم تعد مجرد تخريج عدد من المهندسين أو الأطباء أو الأساتذة، بل أصبحت قائدة لخطى التطور والتقدم بما تكشفه من حقائق، وما تسهم به من حلول للمشاكل الراهنة والمستقبلية التي يعاني منها المجتمع، فالجامعة تساهم في مواجهة تحديات العصر واحتياجاته، ونشر المعرفة وتوسيع آفاقها، ولذلك ينبغي أن يتمشى الارتقاء والنهوض بالجامعة مع خطط التنمية الشاملة لأنه أحد عناصر المهمة لتحقيق ذلك". (عيسوي، صفحة 3)

ولهذا عملت الجزائر على تطوير الجامعات وتكييفها لخطط التنمية الشاملة وخاصة لخدمة المشاريع المقاوالاتية، فسعت لترقية الجامعات بمختلف آلياتها من التعليم الجامعي، والبحوث العلمية الجامعية، وتزويدها بمجموعة من النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاوالاتية (حاضنة الأعمال مركز تطوير المقاوالاتية CDE "دار المقاوالاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI) لخدمته ومرافقته، خاصة وأن الجزائر تملك منظومة تعليمية جامعية تعمل على تخريج الموظفين لا رواد الأعمال، فالجامعة الجزائرية تعمل على ضمان التكوين الأكاديمي الجيد للطلاب وهذه مهمتها الأولى، وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن الآن امتد دورها إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها فيما يخص إنشاء المشاريع المقاوالاتية وتوفير فرص العمل وتسهيل دمجهم في الحياة العملية المهنية، بإنشاء أجهزة المرافقة المقاوالاتية كفرصة للمتطلعين نحو ريادة الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم، فأكثر من عدة سنوات بدأت أجهزة المرافقة المقاوالاتية تظهر في عدة جامعات جزائرية، والتي تقوم أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال إنشاء وتنمية المشاريع المقاوالاتية، باعتبارها هيئات مرنة

تنموية مرافقة تشبه في تكوينها النوادي العلمية، لا تفرض الحضور من قبل الطلاب مقرها الجامعة، وتهدف إلى تشجيع الثقافة المقاولاتية والتوعية وتكوين وتدريب وتحفيز وتجهيز الطلاب الذين يحملون أفكار ومشاريع ريادية لكن لا يعرفون كيفية تجسيدها على أرض الواقع.

ومن أجل الوقوف على واقع دور المرافقة الجامعية التي اعتمدتها الجزائر في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي، ومعرفة مختلف الأساليب والطرق التي تعتمدها الجامعة لتكوين وإنشاء طالب مقاولاتي مبادر مبدع مجازف، تم توجيه دراستنا نحو المؤسسة الجامعية محمد بوضياف المسيلة، كنموذج يهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية " الطلبة والباحثين المتخرجين"، القادرين على تقديم مشاريع ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع ذات طابع خدماتي، أو إنتاجي، أو نموذج عمل، أو اختراعات، حيث تعبر هذه المؤسسة محل الدراسة عن واقع مرافقة الجامعة الجزائرية لدعم الطلاب المتخرجين نحو تبني المشروع المقاولاتي.

وتبعا لهذا يثار تساؤل مشروع البحث: ما هو دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي؟

2. الأسئلة الفرعية:

- 1- كيف يتم توظيف التعليم الجامعي في دعم الطلاب الجامعيين نحو إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج؟
 - 2- كيف يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج؟
 - 3- كيف تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي؟
3. متغيرات الدراسة: قبل التطرق إلى فرضيات البحث لابد من تحديد متغيرات الدراسة والتي تتمثل في " السمات أو الخصائص أو الظواهر القابلة لتغير من فرد إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى ولدى الفرد ذاته أو الجماعة ذاتها عبر تغير الظروف والزمن وهي الوحدات الأساسية في بناء الفروض". (بترعة و وجديدي، 2022، صفحة 11)

- 1- المتغير المستقل: المتمثل في المرافقة الجامعية والتي تشمل محدداتها الأساسية (التعليم الجامعي، البحوث العلمية الجامعية، النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية) والتي تؤثر في المتغير التابع.
- 2- المتغير التابع: المشروع المقاولاتي: والذي يتمثل في كل من المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية (المؤسسات المصغرة) والمشاريع المقاولاتية الحديثة المبتكرة والتي تتمثل في (المؤسسات الناشئة).

يوضح الشكل رقم (1): متغيرات الدراسة وأبعادها



المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة.

4. الفرضيات:

الفرضية العامة: يتمثل دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقولائي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة.

الفرضيات الفرعية:

- 1- مهدت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقولائي بعد التخرج.
- 2- يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.
- 3- تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقولائي.

5. أسباب اختيار الموضوع:

ينطلق أي باحث في دراسة موضوعه أو مشكلة من المشكلات المراد تحليلها وتفسيرها ومناقشتها فيما يخص العلوم الاجتماعية، إلى مجموعة من الأسباب الشخصية الذاتية والمتمثلة في الميول الشخصي للباحث وحبّه للمعرفة والعلوم واكتساب المهارات في جانب معين أو عدة جوانب، بالإضافة إلى الأسباب الموضوعية التي يهدف من خلالها إضافة قيمة علمية أو اكتشاف الحقائق أو قواعد جديدة لم يسبق التوصل إليها، فهي دوافع علمية غير خاضعة لذاتية والعفوية.

وبذلك حددنا في أسباب اختيارنا للموضوع دوافع ذاتية وأخرى موضوعية:

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة في تناول هذا الموضوع كونه مثير للاهتمام.
- اطلاعنا المسبق على مواضيع قريبة من هذا الموضوع.
- الرغبة في تحمل المسؤولية كباحثة تجاه المؤسسة الجامعية بإبراز أهميتها ودورها في دعم ومرافقة الطالب لبناء المشاريع الريادية.
- ارتأينا إلى ضرورة القيام بهذه الدراسة من أجل إطلاع الطالب لموضوع المقاولات وأهم الهيئات الداعمة له لتبني هذا المشروع.
- اندراج هذا الموضوع ضمن التخصص الدراسي لعلم الاجتماع تنظيم والعمل.
- قابلية إنجاز هذا الموضوع استناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ب- أسباب موضوعية:

- حداثة هذا الموضوع نسبياً نتيجة قلة الدراسات المتعلقة به خاصة فيما يتعلق بتخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل.
- العمل على إبراز الجانب الوظيفي الآخر للمنظومة التعليمية الجامعية والمتمثل في إعداد وتخريج رواد أعمال أكاديميين مبدعين وليس فقط موظفين.
- توعية الطلاب بأهمية التعليم الجامعي، والبحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية.
- توعية الطالب بأهمية دور وتنوع أجهزة المرافقة الجامعية من (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقاً"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI) لخدمته ومرافقته نحو إنشاء المشروع المقاولاتي.
- كذلك التعرف على طبيعة المشاريع المقاولاتية التي يدعمها كل جهاز مرافق تم توظيفه من قبل الجامعة، حيث (هناك مشاريع مقاولاتية كلاسيكية تتميز بكونها بسيطة وغير مكلفة ومتداولة في الأسواق وبالتالي لا تحتاج إلى دعم ومرافقة كبيرة)، في حين هناك (مشاريع مقاولاتية مبتكرة حديثة ذات طابع ابتكاري تكنولوجي، سريعة النمو غير موجودة في

الأسواق وذات احتمال فشل كبير فتتطلب في بعض الأحيان براءة اختراع لحمايتها وإلى مرافقة واحتضان خاصة بها مثل المؤسسات الناشئة).

- دراسة هذا الموضوع من الناحية السوسيولوجية بتحليله وفقا للمقاربات الاجتماعية، خاصة وأن أغلب الدراسات التي اهتمت به دراسات اقتصادية أو قانونية أو إدارة الأعمال، أو ريادة الأعمال.
- تؤثر دراسة هذا الموضوع في قضايا هامة، تخص الشباب مثل تقليل من ظاهرة البطالة بفتح مناصب شغل لهم وتحفيزهم على الاستثمار في ريادة الأعمال.
- يساهم هذا البحث المراد دراسته في إضافة فائدة معرفية فيما يخص الشؤون العلمية.
- ستساهم دراسة هذا الموضوع في فتح طرق ومسارات جديدة للأبحاث العلمية القادمة.

6. أهمية الموضوع:

تكمن أهمية أي بحث علمي من خلال مدى امتلاكه قوة السمات التي تخص موضوع هذا البحث العلمي دون غيره من المواضيع العلمية، والأهمية التي سيحققها ويضيفها لتراكمية العلمية.

وتحدد أهمية موضوعنا في كونها:

- 1- تسمح لنا هذه الدراسة من معرفة مختلف الأدوار والوظائف الجديدة التي تمارسها مؤسسة الجامعة تجاه الطلاب الجامعيين بشكل عام والمتخرجين بشكل خاص نحو بناء مشروعهم المقاوالاتي.
- 2- محاولة الإحاطة على أهم المرافق الجامعية والمتمثلة في مؤسسة (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاوالاتية CDE "دار المقاوالاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI) والتعرف على أهم خصائصها ومقوماتها ودورها في دعم خرجي الجامعة نحو إنشاء مشاريع مقاوالاتية.
- 3- تكشف لنا هذه الدراسة على أهمية موضوع المقاوالاتية في تحقيق التنمية المستدامة، ومدى حاجة الدولة إلى الشباب المقاوالاتي خاصة خرجي الجامعة، من خلال دفعهم ودعمهم للاستثمار في المشاريع المقاوالاتية.
- 4- الاطلاع على طبيعة العلاقة بين المؤسسة الجامعية وأجهزة الدعم الأخرى التي أنشأتها الدولة لدعم الشباب المقاوالاتي.
- 5- محاولة إطلاع الطالب الجامعي على مختلف أجهزة المرافقة المقاوالاتية التي أنشأتها الدولة على مستوى الجامعة لتحفيزه على الدخول في ريادة الأعمال.
- 6- التعرف على خصائص الطالب الجامعي ومؤهلاته العلمية والريادية.
- 7- الوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها الدراسات القادمة.

7. أهداف الموضوع: " تشير أهداف البحث في سياقاتها الدلالية إلى مصطلح الغرض، الغرض من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة. " (بلوم، 2022، صفحة 47)

ومنه تهدف هذه الدراسة إلى مجموعة من الأغراض:

- 1- تأطير مفاهيمي للمفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة، والكشف عن أهم المقاربات النظرية الخاصة به.
- 2- محاولة الكشف عن كيفية المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لتبني مشاريع مقاولاتية.
- 3- توضيح استراتيجية الجامعة في طرق التعامل مع الطلبة الراغبين في بناء مشروع مقاولاتي.
- 4- التعرف على سياسات التعليم العالي فيما يخص كيفية تعاملها مع الطلبة الراغبين في بناء مشروع مقاولاتي.
- 5- الاطلاع على دور التعليم الجامعي في دعم الطلاب الجامعيين خاصة المتخرجين نحو تبني المشروع المقاولاتي.
- 6- الاطلاع على دور البحث العلمي في تنمية وإنشاء المشاريع المقاولاتية الخاصة بالطلبة الجامعيين.
- 7- التعرف على أثر التكوين الجامعي الجيد في تعزيز وتنمية التوجه المقاولاتي لدى الطلبة خرجي جامعة محمد بضيف مسيلة.
- 8- التعرف على دور أجهزة المرافقة المقاولاتية الجامعية (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI) وعلى أهم عناصر نجاحها ومركزاتها الأساسية والخدمات التي تقدمها.

- 9- دراسة خصائص ومميزات ووظائف والفروق بين أجهزة المرافقة المقاولاتية الجامعية (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI).
- 10- تحديد مدى استفادة الطالب الجامعي المتخرج من دعم المرافقة الجامعية له لبناء مشروع مقاولاتي.
- 11- تناول العلاقة متبادلة التأثير بين الجامعة والطلاب التخرجين وموضوع المقاولاتية.
- 12- تزويد الباحثين والدارسين بمختلف المراجع والأدوات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

8. المفاهيم الأساسية للدراسة: يرى موريس أنجرس أن بعض الحدود المستعملة لحد الآن في طرح السؤال أو الفرضية أو هدف البحث تأخذ صيغة مفاهيم، والتي يعرفها بأنها " تصور ذهني عام ومجرد لظاهرة أو أكثر وللعلاقات الموجودة بينها. " (أنجرس، 2004، صفحة 158)

وهذا يعني يجب علينا كباحثين تحديد مفاهيم بحثنا وضبطها ورفع الغموض واللبس عنها، لأن دقة تحديد المفاهيم شرط من شروط البحث العلمي الجيد، لكي تتضح الصورة لدى القارئ، وتقوم دراستنا على جملة من المفاهيم التي سنتطرق إلى تحديدها وفق ترتيبها في عنوان الدراسة، من أجل تحديد مسار هذه الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:

1- التعريف الإجرائي للدور:

بالنسبة لدراسة الحالية فإن مفهوم الدور: هو مجموع الحقوق والواجبات والأفعال والممارسات والوظائف التي تمارسها مؤسسة الجامعة بمختلف سياساتها ومرافقها ومحدداتها من أجل تكوين وتعليم الطلاب الجامعيين، خاصة التأهيل الوظيفي لهم نحو سوق العمل.

2- التعريف الإجرائي للمرافقة الجامعية:

وبالنسبة لدراسة الحالية فإن مفهوم المرافقة الجامعية: تتمثل في العملية الديناميكية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية في تنمية وتطوير الطلاب الجامعيين، من خلال إخضاعهم لتدريبات متعددة، وتوفير لهم الموارد المالية والبشرية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة لتطوير مهارتهم، بهدف توجيههم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية.

3- التعريف الإجرائي للخريج الجامعي:

وبالنسبة لدراسة الحالية فإن مفهوم خريج الجامعة: هو الفرد الذي يلتحق بعدى التعليم الثانوي بالجامعة من أجل الحصول على الشهادة الجامعية: من شهادة للسانس، إلى ماستر، ثم دكتوراه، وذلك من خلال التكوين والتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي يكتسبهم ضمن ميدان تخصصه خلال مراحل نشأته في الجامعة، وذلك عن طريق ما توفره الجامعة من بيئة جيدة له خاصة فيما يتعلق بإنشاء طالب جامعي ريادي وهذا بدفعه نحو تبني مشاريع مقاولاتية.

4- التعريف الإجرائي لسياسات التعليم الجامعي:

وبالنسبة لدراسة الحالية فإن مفهوم سياسات التعليم الجامعي: تتمثل في مجموعة البنود والقواعد والأهداف والاتجاهات والمبادئ والبرامج والآليات التي تخص دعم الطلاب الجامعيين لتبني مشاريع مقاولاتية، والتي تحددتها منظومة التعليم الجامعي، جاءت نتيجة تراكم خبرات وجهود علمية منظمة، تعمل على توجيه العمل الإداري والفني نحو مرافقة الطالب الجامعي لاستثمار في العمل المقاولاتي، والتي تشترط ضرورة الرجوع إليها والالتزام بها، عند اتخاذ القرارات والإجراءات التي تخص هذا النوع من المرافقة.

5- التعريف الإجرائي لتعليم الجامعي فيما يخص الدراسة:

هو مجموع الدروس والتكوين والتدريب الذي يتلقاه الطالب الجامعي المنظم للمؤسسة الجامعية بشكل نظامي في مختلف سنوات الجامعة والتي يتحصل على إثره على شهادة التخرج،

من للسانس، إلى شهادة ماستر، إلى شهادة دكتوراه، إلى شهادة بروفييور، وهذا حسب سنوات استمراره في التعليم الجامعي.

وفي هذه الدراسة سنتناول مختلف البرامج البيداغوجية الاجبارية والاختيارية المدرسة حول موضوع المقاولاتية والتي يوفرها التعليم الجامعي خلال تكوين الطالب الجامعي، بهدف تحفيزه على العمل المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولاتية لديه.

6- التعريف الإجرائي للبحث العلمي:

ويمكن تعريف البحث العلمي حسب دراستنا: بأنه مجموعة من الأنشطة العلمية التي يقوم بها الطلاب الجامعيين لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها لغرض الوصول إلى حل للمشكلات، واكتشاف الحقائق العلمية مع محاولة اختبارها لتأكد من صحتها، وتعميمها لنصل إلى النظرية، أو تطبيق تقنية جديدة باستخدام تكنولوجيا جديدة، أو العمل من أجل ابتكار منتج جديد، أو تطوير تنظيم جديد لغرض إنتاج أو تعزيز منتج جديد، مع العمل على تحويل نتائج هذه البحوث العلمية إلى مشروع مقاولاتي والاستثمار فيه، وهو هدف كل بحث علمي.

- ويقصد في هذا الموضوع بالبحوث العلمية هي تلك البحوث التي يجريها الطلاب والتي يسعون إلى تحويلها لمشروعات مقاولاتية سواء مشروع مقاولاتي ذو طابع كلاسيكي مثل (المؤسسات المصغرة) أو مشروع مقاولاتي مبتكر حديث مثل (المؤسسات ناشئة) التي تكون عادة بحوث مرتبطة بالتكنولوجيا بالابتكار والابداع، هذه البحوث تتطلب دعم ومرافقة متمكنة جديدة تحتضنها وتحولها إلى مشاريع مقاولاتية، ومن مثل هذه البحوث التي تحولت إلى مشروعات مقاولاتية ضخمة ذات ميزانية ضخمة وأكثر مخاطرة ومجازفة المعروفة بالمؤسسات ناشئة مثل مؤسسة Google و FACEBOOK و SLACK و SNAPSHOT و AIRBNB

7- التعريف الإجرائي لحاضنة الأعمال الجامعية فيما يتعلق بهذه الدراسة: هي عبارة عن مؤسسة تنموية تعليمية تكوينية توجيهية مرافقة مقرها الجامعة تهدف إلى تشجيع الثقافة المقاولاتية والتوعية وتكوين وتحفيز وتجهيز واحتضان الطلاب المبدعين والمبشرين والمبتكرين ذوي المشاريع المقاولاتية، الحديثة المبتكرة المرتبطة بالتكنولوجيا والابتكار والابداع، وذات معدل أرباح ونمو مرتفع وفي نفس الوقت تكون عرضة للمخاطرة واحتمال الفشل، لهذا تتطلب دعم ومرافقة متمكنة جديدة تحتضنها وتحولها إلى مؤسسات ناشئة وهذا عن طريق توفير لهم (الخدمات الإدارية، والاستشارية، والتسويقية، والفنية، والسكرتارية والمعلومات، وخدمات التنمية البشرية)، لا تفرض الحضور من قبل الطلاب ولا تقترح مشاريع لهم بل تشترط توفر المشروع عند التسجيل، فهي تضع مجموعة من الشروط لتسجيل بهدف الاستفادة من الخدمات، ويستفيد من هذه

الخدمات كل الطلاب من كل التخصصات سواء الطلاب المزاولين للدراسة، أو المقبلين على التخرج أو المتخرجين، بل حتى من غير الطلاب.

8- التعريف الإجرائي لمركز تطوير المقاولاتية CDE:

ملاحظة: إن مركز تطوير المقاولاتية CDE هو الاسم الجديد لدار المقاولاتية.

هو مؤسسة تنموية تعليمية تكوينية مرافقة مقرها الجامعة ترافق الطلاب في كل التخصصات ومع كل السنوات (الطلاب الجامعيين الذين لم يتخرج بعد، والطلاب المقبلين على التخرج، والمتخرجين)، لا تفرض الحضور أو التسجيل، تهتم بالمشاريع المقاولاتية ذات الطبيعة الكلاسيكية (مؤسسة مصغرة)، وهي المشاريع المتداولة في الأسواق حيث يكون قطاع نشاطها في مختلف القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي والتجاري وإدارة الأعمال، يكون معدل أرباحها ونموها بطيء نوعاً ما، واحتمال الفشل ضعيف، تقدم مجموعة من الخدمات والأنشطة لفائدة الطلبة طوال السنة الجامعية من (التكوين، المرافقة، التحسس، منتدى المقاول، مسابقات، الجامعات الطاولة المستديرة، الموسمية الجامعة الشتوية، الجامعة الصيفية، الموعد المقاولاتي).

9- التعريف الإجرائي لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI : تم إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في إطار انفتاح

جامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي من أجل ضمان خدمات تتلاءم مع احتياجات المستخدمين من أساتذة و باحثين و طلاب في مجال المعلومات التكنولوجية مع ضمان حماية ملكيتهم الصناعية، والهدف من تنصيب المركز، هو تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية، تحيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطور التكنولوجي، ودعم النشاطات المرتبطة بنقل التكنولوجيا والتكوين، والحث على تجسيد نتائج البحث العلمي والعمل الإبداعي بالجامعة على أرض الواقع، تقديم خدمات المرافقة والدعم لحاملي المشاريع ونشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها بالإضافة إلى الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية، ومرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتوجهم، مع المشاركة في تبيين نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات و الهيئات. (جامعة محمد بوظيف-المسيلة، 2023)

10- التعريف الإجرائي لنادي ريادة الأعمال وفق موضوع الدراسة: هو مجموعة ديناميكية ومتحمسة تجمع الطلاب،

وأعضاء هيئة التدريس، ورجال الأعمال معا لنشر ريادة الأعمال في جميع أنحاء الحرم الجامعي (egyentrepreneur، 2023)، يهدف هذا النادي إلى نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب ودعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية، كما يعمل على استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه

الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية، ويتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة، يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية، ويكون هذا بالمشاركة مع دار المقاولاتية، وحاضنة الأعمال.

11- التعريف الإجرائي للمشاريع المقاولاتية: قبل تعريف المشاريع المقاولاتية سنتطرق إلى تعريف كل من المشاريع - المقاولاتية - المقاول.

أ- **التعريف الإجرائي للمقاولاتية:** تتمثل في عملية إدارة الأعمال من قبل المقاول من خلال استخدام الموارد المتاحة بطريقة إبداعية ومبتكرة لإنتاج سلع جديدة أو تطوير الخدمات، أو دخول في سوق جديد، أو تطبيق تقنية جديدة مع تحمل المسؤولية والمخاطرة.

ب- **التعريف الإجرائي للمقاول:** يمكن تعريف المقاول حسب ما يتعلق بدراستنا: بأنه ذلك الطالب المبدع والمبتكر والمغامر، الذي يسعى باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة ومن خلال تكوينه وتعليمه الجامعي والدعم والمراقبة التي توفرها له المؤسسة الجامعية، بالاستثمار في مشاريع جديدة، عادة ما تتعلق بنوع تخصص ميدان دراسته، مثل صناعة منتجات جديدة تلبي حاجات السوق، أو ابتكار تقنيات حديثة، أو إنشاء مؤسسات، أو ابتكار طرق وأساليب وموارد جديدة، أو اكتشاف تنظيم جديد لصناعة، مع القدرة على تحمل النتائج الغير متوقعة لتلك المشاريع.

- **ومنه يمكن تعريف المشاريع المقاولاتية إجرائيا:** بأنها مجموعة من الأعمال الابتكارية والإبداعية المترابطة والمنظمة، التي يتم إنشاؤها من قبل المقاول خلال فترة زمنية محددة مع القدرة على إدارة الموارد المادية والبشرية بكفاءة وأهلية متميزة وتحمل المسؤولية والمجازفة، لتقديم شيء جديد، مثل إنشاء مؤسسة أو صنع منتج جديد، أو اكتشاف موارد جديدة في السوق، أو ابتكار تقنية جديدة، أو إيجاد حلول مبدعة لمشكلات اجتماعية، أو اشباع حاجات غير مشبعة في السوق.

9. الدراسات السابقة:

تتمثل الدراسات السابقة في الدراسات الجامعية والرسائل العلمية والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع ويحاول الباحث تلخيص هذه الدراسات من خلال اطلاعه الجيد، حيث أن هذه المعرفة والقراءة ستخلق لدى الباحث فهماً لما سيناقشه في دراسته بإيمان كامل وعميق بمحتوى بحثه، إذ تعتبر الدراسات والأبحاث السابقة أهم جزء وشرط للبحث العلمي، من خلال المعلومات التي توفرها هذه الدراسات والتي تتيح للباحث تجنب الأخطاء التي وقع فيها الباحثون السابقون كما تتيح له فرصة الاطلاع على المصادر والمراجع والأدوات والإجراءات المقترحة التي من شأنها أن تخدم بحثه وترشده لاختيار بحثه بشكل صحيح، وتجنب تكرار الأبحاث السابقة، لذلك يجب على كل باحث أن يستخدمها، لجعل بحثه أكثر دقة ووضوحاً، فهو يعرض أبحاثاً سابقة تتعلق

بموضوعه أو ترتبط به بشكل مباشر، سواء كانت عبارة عن كتب أو مجلات أو مذكرات تخرج (دكتوراه-ماجستير)، ويتم كل ذلك بموضوعية وبطريقة تسلسلية صحيحة وخالية من الأخطاء.

وعلى هذا الأساس سنعمد في بحثنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بالموضوع، وذلك من خلال تحديد لكل متغير مجموعة من الدراسات، حيث سنتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل أو لها علاقة مباشرة بهذا المتغير أو أبعاد المتغير والذي يتمثل في (المرافقة الجامعية) وتبلغ عدد هذه الدراسات (3) دراسات، بعدها مجموعة الدراسات السابقة لمتغير التابع والذي يمثل (المشاريع المقاولاتية) والبالغ عددها (5) دراسات، ثم نتطرق إلى مجموعة الدراسات السابقة التي تربط بين متغيرات الدراسة بشكل عام والبالغ عددها (4) دراسات.

1.9 الدراسات المشابهة لمتغير (المرافقة الجامعية):

1) دراسة أحمد بن قطاف: " أهمية حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر "

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها:

قدمت هذه الدراسة كرسالة ماجستير تخصص علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بضيف بالمسيلة، السنة الجامعية: 2006/2007.

تنطلق هذه الدراسة من قضية محورية ذات أهمية بالغة في نظر الباحث، والتي تتمثل في أهمية حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، حيث تم التطرق إلى بعض تجارب الدول المتقدمة والدول النامية في مجال حاضنات الأعمال، مع التركيز على الحاجات والتحديات المفروضة على الجزائر لتطوير حاضنات الأعمال، ومساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة الجديدة القائمة على التكنولوجيات الجديدة.

وهذا من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي سبل وآليات ترقية حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر، وإلى أي مدى يمكن لهذه الحاضنات أن تساهم في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هو مفهوم الإبداع التكنولوجي؟ وماهي مقوماته؟
- 2- ما هو دور الإبداع التكنولوجي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟ وما هو مفهوم النظام الوطني للإبداع والابتكار وواقعه في الجزائر؟

- 3- ما هو واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصوصا المبدعة في الجزائر؟
 - 4- ما هي حاضنات الأعمال التقنية؟ وما هي أنواعها وأهدافها؟
 - 5- ما هي آليات عملها وكيف يمكنها مساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة على التأقلم في بيئة تتسم بالمنافسة؟
 - 6- ما هي أهم التجارب الدولية والعربية خصوصا في مجال الحاضنات التكنولوجية وكيف يمكن الاستفادة منها؟
- الفرضية:** استخدام حاضنات الأعمال التكنولوجية كأداة لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة يضمن لها النمو والاستقرار ويساعدها على تجاوز أعباء المراحل الأولى، كما تعمل على الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية والتقنية وتحويلها إلى منتجات مبتكرة وجديدة قادرة على المنافسة في ظل ازدياد حدة المنافسة وتزايد وتيرة التقدم التكنولوجي.

الفرضيات الفرعية:

- 1- يلعب الإبداع التكنولوجي دورا هاما في نجاح المؤسسة في مواجهة قوى المنافسة ويتوقف دوره على مجموعة من المقومات.
- 2- يساهم الإبداع التكنولوجي بشكل كبير في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويعتبر وجود نظام وطني متناسق للإبداع التكنولوجي والابتكار أمرا ضروريا لتنظيم قطاع البحث العلمي والتقني والاستفادة من مخرجاته في عملية التنمية الاقتصادية.
- 3- وجود بيئة مشجعة ومناخ استثماري جيد يعتبر أمرا ضروريا لنمو وتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة المبدعة.
- 4- استخدام حاضنات الأعمال التكنولوجية كأداة لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة يسمح لها بتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق ويوفر لها الجو المناسب للنمو والتطور.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على الإبداع التكنولوجي ومقوماته، ومفهوم النظام الوطني للإبداع التكنولوجي والابتكار وواقعه في الجزائر.
- 2- الوقوف على المشاكل والأسباب والمعوقات التي تحول دون الاستفادة من الأبحاث العلمية والتقنية، والطاقات البشرية والعلمية التي تزخر بها الجزائر.
- 3- التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- 4- محاولة إيجاد الأساليب والآليات الناجحة لدعم المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر والتي تضمن لها النمو والتطور.

5- التعرف على حاضنات الأعمال التقنية وأنواعها وأهدافها ومزاياها والطريقة التي يمكنها بها مساعدة المؤسسات الصغيرة المبدعة.

المنهج وأدوات جمع البيانات: للإجابة على إشكالية البحث ومحاولة اختيار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، بينما تم الاعتماد على المنهج المقارن والدراسة الميدانية من أجل دراسة التجارب الرائدة وإسقاط الدراسة على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

أدوات البحث: المراجع والوثائق المكتبية المتاحة-جمع إحصاءات وبيانات عن طريق الانترنت.

نتائج الدراسة:

- 1- على غرار بعض الدول النامية، نجد الجزائر تعاني نقص في فاعلية السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتنمية هذا القطاع.
- 2- ضعف وجود التنسيق والتعاون ما بين قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي من جهة، وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة أخرى.
- 3- لازالت الجزائر بعيدة في ميدان حاضنات الأعمال التقنية، بسبب العراقيل والصعوبات التي يواجهها قطاع المؤسسات المتوسطة والصغيرة.
- 4- ضرورة الاسراع في تفعيل الهياكل الموجودة والقيام بإنشاء هياكل جديدة، خصوصا على مستوى الجامعات بهدف تفعيل مشروع حاضنات الاعمال.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة ضمن ميدان الدراسة الحالية والذي يتمثل في جامعة محمد بوضياف المسيلة، كذلك تعتبر هذه الدراسة كمقارنة بين ما تم التقدم إليه في تنمية حاضنات الأعمال، مع مرور هذه السنوات من 2007 إلى 2024، كذلك التعرف على أهمية حاضنات الأعمال ومختلف أدوارها.

(2) دراسة حسان بن اسباع بعنوان: "سياسات التعليم العالي في الجزائر -دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري".

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: قدمت هذه الدراسة كأطروحة ماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية 2013-2014.

تتمحور إشكالية الدراسة حول مدى تحقيق أهداف سياسات التعليم العالي خاصة تلك التي جاء بها الإصلاح الأخير بتبني نظام lmd، والذي ارتكز على إعادة هيكلة التعليم الجامعي وفق استراتيجية تهدف إلى جعل الجامعة الجزائرية تضطلع بوظائفها في خدمة تطلعات المجتمع إلى الرقي والازدهار المعرفي والمادي، ومواكبة التطورات الحاصلة في ميدان التعليم العالي، من حيث عولمة التعليم وضمان جودته والتحول إلى مجتمع المعرفة، وهذا في ضوء التجربة التاريخية لتطور سياسات التعليم العالي في الجزائر. وقد اعتمد الباحث في طرحه هذا على التساؤل الرئيسي التالي: مدى تحقيق سياسات التعليم العالي لأهدافها في الجامعة الجزائرية؟ وهل هي متسقة مع خصوصية المجتمع الجزائري؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ماهي ظروف وسياق إصلاح التعليم العالي بالاعتماد على نظام LMD في ضوء السياق السوسيوثقافي لسياسات التعليم العالي؟
- 2- ما مدى تحقيق الأهداف المتعلقة بتطوير وتحسين مناهج التعليم العالي؟
- 3- ما مدى تحقيق الأهداف المتعلقة بتدعيم وتطوير منظومة القيم على مستوى بيئة التعليم العالي؟
- 4- ما مدى تحقيق الأهداف المتعلقة بضمان تكوين نوعي (جودة) يتماشى مع الاحتياجات السوسيو اقتصادية للمجتمع؟
- 5- ما مدى تحقيق الأهداف المتعلقة بتحسين الظروف المهنية والاجتماعية في بيئة التعليم العالي؟

أهداف الدراسة:

- 1- محاولة فهم طبيعة سياسات التعليم العالي في الجزائر في سياقها السوسيوثقافي، من حيث المنطلقات والأطر المرجعية والأهداف.
- 2- محاولة الكشف عن مدى تحقيق أهداف سياسات التعليم العالي المتصلة بالبيئة الجامعية.
- 3- محاولة معرفة مدى اتساق تلك السياسات مع خصوصية المجتمع الجزائري.

منهج وأدوات جمع البيانات لهذه الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي وذلك لطبيعة الموضوع التي

تتسم بالبعد التاريخي لظاهرة المدرسة والبعده الواقعي، مع اعتماد الملاحظة والاستبيان والسجلات والوثائق فيما يتعلق بالجانب الميداني، فقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى 7 جامعات من الشرق الجزائري وهي: جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة الحاج لخضر باتنة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جامعة سطيف 2، المركز الجامعي ميلة، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، جامعة عباس لغرور خنشلة، وقد تم اعتماد الطريقة غير الاحتمالية من خلال اعتماد (الأسلوب القصدي والأسلوب العرضي)

بعينة تقدر 105 مبحوث.

نتائج هذه الدراسة:

- 1- أن تطبيق نظام ال LMD في الجامعة الجزائرية، جاء نتيجة لتأثير السياق العالمي بشكل مباشر (عولمة التعليم العالي)، والملاحظ أيضا أن الظروف التي تم فيها تطبيق هذا النظام لم تكن ملائمة بشكل جيد.
- 2- أن هذا الإصلاح الأخير فيما يتعلق بتحسين وتطوير المناهج لم يتحقق بالشكل المطلوب-نسبيا -وأن هناك عملا كبيرا ينتظر القائمين على القطاع، من خلال إعطاء هذه العملية الأهمية البالغة.
- 3- أن الهدف من الإصلاح الأخير لم يتحقق -نسبيا- فيما يتعلق بتدعيم القيم العلمية والاجتماعية على مستوى بيئة التعليم العالي.
- 4- أن هذا الإصلاح الأخير فيما يتعلق بضمان تحقيق تكوين نوعي (الجودة) يتماشى مع الاحتياجات السوسيو اقتصادية للمجتمع لم يتحقق -إلى حد الآن بعد مرور حوالي 10 سنوات من تعميم تطبيق نظام ال LMD على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- 5- إن الهدف المتعلق بتحسين الظروف المهنية والاجتماعية للأستاذ في بيئة التعليم العالي لم يتحقق أيضا، نظرا لبقاء النمط التسيير والإداري القديم.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة: كذلك تميزت هذه الدراسة بالطابع الشمولي في تناولها لطبيعة سياسات التعليم العالي الجزائري، خاصة تقيمها للإصلاحات التي تم تطبيقها في الجامعة الجزائرية من خلال تبني نظام LMD، فقد حاولت الدراسة تتبع مختلف مراحل تطور سياسات التعليم العالي في الجزائر، مكننا هذا من:

- الاستفادة من الجانب النظري خاصة فيما يتعلق بمعرفة مراحل سياسات التعليم العالي الجزائري.
- الاستفادة من الجانب الميداني خاصة النتائج التي توصل إليها الباحث والتي تخدم بحثنا.
- يخدم هذا الموضوع بوجه الخصوص البعد الأول للمتغير المستقل في دراستنا والذي يتمثل في سياسات التعليم العالي حيث مكننا هذا من فهم جانب كبير لهذا البعد.
- ساعدتنا هذي الدراسة في الحصول على دراسات سابقة أخرى.
- كذلك تم توجيهنا لضبط أكثر لدراستنا من خلال التوصيات التي تطرقنا لها في هذه الدراسة.
- الحصول على بعض المراجع المهمة.

- تعريف بعض المصطلحات الخاصة بدراستنا استنادا إلى هذه الدراسة.
- اختيار بعض المقاربات النظرية التي تخص موضوع الدراسة.

(3) دراسة غربي صباح بعنوان: " دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: قدمت هذه الدراسة كأطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص تنمية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، في السنة الجامعية: 2013-2014.

وتتمحور إشكالية هذه الدراسة من خلال البحث في مدى توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وأهم وظائف التعليم العالي وأهميتها في التنمية البشرية، وأهم الآليات المقترحة لتطوير التعليم العالي في خدمة المجتمع.

أهداف الدراسة.

- معرفة مدى توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل.
- التطرق إلى وظائف التعليم العالي وأهميتها في التنمية البشرية.
- اقتراح الآليات لتطوير التعليم العالي في خدمة المجتمع.

منهج وأدوات جمع البيانات: لقد وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي وهذا من خلال القيام بخطوات مهمة (الاستكشاف- الوصف المعمق).

أما الأدوات فقد تم استخدام (المقياس) وقد كانت الأداة الأساسية لجمع المعلومات الخاصة بالموضوع، ثم تم الاعتماد على (المقابلة) وهي كذلك كانت إحدى أهم الأدوات المستخدمة، أما الطرق الإحصائية المستخدمة فقد عمدت (مقياس النزعة المركزية-مقياس التشتت).

مجتمع وعينة الدراسة: تم اعتماد المسح الشامل شمل مجتمع الدراسة كل القيادات الإدارية بالجامعة والبالغ عددهم (82) مفردة.

نتائج الدراسة:

- الجامعة الجزائرية تعاني من عدم توافق مضامين التعليم العالي وبين متطلبات سوق العمل، حيث أن المهارات والقدرات التي يحتاجها السوق خاصة مهارات التحكم في التكنولوجيا والتقنية الحديثة لا توفرها الجامعة.

- يركز التعليم الجامعي الجزائري على معطيات قديمة وتقليدية نظرا لعدم توفر المراجع الحديثة فهذا الأسلوب من شأنه أن يدعم ثقافة الامتثال والانصيهار، ويحارب الابتكار والإبداع، ويمجد فكرة الحصول على الشهادة فقط.
- تركز السياسة التعليمية في الجزائر على الكم لا على الجودة.
- حقق التعليم الجامعي إنجازات كبيرة ساهمت إلى حد كبير في تحقيق أهداف خطط التنمية في الجزائر من القوة البشرية.

التوصيات:

- لابد من وجود آليات لربط مؤسسة التعليم العالي بالإنتاج.
- تعتبر آلية ربط طلاب الجامعات خلال الصيف في المؤسسات والشركات لإكمال متطلبات التخرج جزء من المنهج.
- لضمان جودة ونوعية التعليم الجامعي لابد من متابعة المشكلات التي تواجه الطلاب والأساتذة.
- ضرورة التنسيق الجهات المعنية بالقوى العاملة والجامعات.
- سوف يكون القطاع الخاص الموظف الرئيسي لمخرجات الجامعة.

الاستفادة من هذه الدراسة: تميزت هذه الدراسة بتناولها من خلال طرحها لموضوع التعليم الجامعي وربطه بتنمية المجتمع المحلي الذي تطرقت فيه إلى دور التعليم الجامعي في سوق العمل وهذه نقطة جد مهمة لموضوعنا فهو قريب من حيث المضمون، كذلك الاستفادة من الدراسة من حيث المراجع، ومن حيث أدوات جمع البيانات، كذلك أهم نقطة وهي النتائج التي توصلت إليها الباحثة (الفرضية الأولى والثانية) وطريقة تحليلها لمجموعة من النقاط المهمة في تحليل النتائج وهذا له علاقة بموضوعنا.

2.9 الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (المشاريع المقاولاتية):

1) دراسة جان بيناف: "حول انحدار المقاولين الجزائريين".

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: قدم الباحث "جان بيناف" دراسته التي نشرت عام 1981 حول المقاولين الجزائريين في الصناعة، من خلال متغير المسار الاجتماعي ومن خلال ذلك التساؤل عن كيفية تسييرهم لرأسمالهم، حيث تمثل مقارنة سوسيولوجية هامة في دراسة الفعل المقاولاتي في الجزائر، اعتمد فيها على أبعاد منها (الأصل الاجتماعي، المستوى التعليمي، المسار المهني)، هدفت إلى معرفة الخلفية الاجتماعية التي ساهمت في تكوين طبقة المقاولين الجزائريين اعتمد فيها الباحث على عينة مكونة من 220 مقاول.

توصل من خلالها إلى وجود ثلاث أنواع من المقاولين:

أ- مقاولين كانوا تجار:

كان هناك بعض المقاولين من كبار رجال الأعمال ذو وضع اقتصادي كبير ومرموق قبل استقلال الجزائر لأنهم كانوا يعملون في كثير من الأحيان لصالح الأوروبيين، ووجد الباحث أن معظمهم جاء من المناطق الريفية حيث هاجروا إلى المدينة وهم أطفال، كان لديهم محلات تجارية وتحولوا بشكل خاص إلى الاستثمار الصناعي بعد أن شجعت الدولة الاستثمار الخاص (الرئيس هوارى بومدين، 1966).

ويقوم هؤلاء المقاولون بإنشاء وحدات إنتاجية صغيرة للإنتاج في الصناعات التي لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة دون إنفاق الكثير من الأموال ولكن مع عوائد كبيرة، مثل المواد الغذائية والمنسوجات، والتركيز على الكمية، دون الاهتمام بالجودة، وغالبًا ما يوظفون قوة عاملة أصغر تقدر بـ (50 إلى 100 عامل).

كما وجد الباحث أن أولئك الذين يمتلكون مؤسسات كبيرة لحد الآن ما زالوا متأثرين بسلوك التجار، من خلال فتح متاجر تجارية والتركيز على بيع المنتجات.

ويديرون رؤوس أموالهم الخاصة ولا يشاركون عمومًا في أعمال الإنتاج، وبدلاً من ذلك يقومون بتوظيف مهندسين ومديرين متخصصين في الإدارة والإنتاج، وخلص "جان بيناف" إلى أن المقاولين من مصادر تجارية هم أشخاص عاديون، وهذا يعني أنهم غير متخصصين في المهنة التي يعملون فيها. (دناقة و سحنون، 2019، صفحة 19)

ب- مقاولون كانوا موظفون:

وهم عبارة عن مديرون وإطارات من المستوى المتوسط، أو عمال مؤهلون، أنشأوا شركات مقاولاتية خاصة وتحولوا عن مناصبهم الأصلية في المؤسسات العامة لتحسين مستواهم وظروفهم الاقتصادية، ومواصلة تعزيز وطنيتهم عند عودتهم من المهجر.

وجد الباحث أن معظم هؤلاء المقاولين هم من أصول ريفية، ومن عائلات بسيطة أو متوسطة، يعملون في الإنتاج، وهو يختلف عن الفئة الأولى (المقاولين التجاريين)، علاوة على ذلك يتمتع بعضهم بخبرة واسعة في هذا المجال ومنهم من هاجر إلى الخارج لفهم صناعات الدول المتقدمة، فتعلموا بعض المعرفة التقنية المتعلقة بالإنتاج والتصنيع، مما سهل عليهم المشاركة بشكل مباشر في عملية الإنتاج.

كما توصل الباحث إلى أن هؤلاء المقاولين تميزوا بالتغير المستمر في أنشطتهم، خاصة شراء الآلات القديمة المستخدمة في الصناعة، ومن ثم تغيير أساليب الإنتاج واللجوء إلى بيعها، بسبب الفشل أو احتمال فشل أداء المنتج الأول وعدم قدرته على مواكبة التكنولوجيا الجديدة.

وخلص الباحث إلى أن رواد الأعمال الجزائريين يتأثرون بعقلية الشركة العائلية، فمعظم الشركات هي مؤسسات عائلية أو شركات مهنية، لذلك تتعرض الشركة لضغوط اقتصادية على السوق بسبب حجمها الكبير ولا توفر فرص عمل في سوق العمل، بل تخصص لأفراد الأسرة على أساس القرابة والولاء، وفي هذا الصدد قال بيناف: "إن حيوية المنظمة لها علاقة بفهم مستوى مقاومة أصحاب العمل لتدفق الإطارات وما إذا كان هناك طلب كبير في سوق العمل أم لا". " (دناقة و سحنون، 2019، صفحة 20)

ت- مقاولون غير مسيرين:

وهم المقاولون الذين يملكون وسائل الإنتاج دون تسييرها شخصيا، "من خصائصهم أنهم رؤساء أعمال في ورشات أوروبية، لا يملكون خاصية التسيير في مؤسساتهم الخاصة، يقومون بتفويض مهمة التسيير بالبحث عن مسيرين من عدة جنسيات. ساهمت الهجرة في تكوينهم من خلال احتكاكهم واختلاطهم مع العاملة الفرنسية والأوروبية وكان أغلبهم من منطقة القبائل". (رحماني و جاب الله، سوسيولوجيا المقاول في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، 2014، صفحة 122)

وفيما يتعلق عن أصلهم الاجتماعي فهم أولاد موظفين جزائريين خلال الفترة الاستعمارية تدرسوا في التعليم الثانوي أو العالي لم يشاركوا في الثورة لديهم شخصيات متكئة وحذرة مما صعب على الباحث التعامل معهم.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تعتبر دراسة جان بيناف من أهم الدراسات التي تناولت المسار السوسيوي- مهني لرؤساء المؤسسات الجزائرية مكنتنا من معرفة مسار السوسيوي- مهني للمقاول الجزائري من المرحلة الكولونيالية إلى غاية الثمانينات، حيث مكنتنا هذا من الاطلاع على أصول وانحدار المقاولين الجزائريين، كما قدما لنا جان بناف في هذه الدراسة تحليلا منطقيا لولوج المقاول إلى القطاع الخاص، وأكد أن المقاول الجزائري يتميز بالروح العائلية للمؤسسة، ومن حيث رأس المال أكد بيناف أن مصدره يأتي من مجموعات عائلية صغيرة أو عن طريق الادخار وأصله من التجارة خاصة تجارة الجملة.

(2) دراسة "جلالي اليابس: " حول ذهنية المقاولين الجزائريين".

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: تعتبر دراسة "جلالي اليابس" من الدراسات التي اهتمت بالفعل المقاولاتي سنة 1984، "قام فيها هذا الباحث بدراسة المقاولين على أنهم طبقة برجوازية صناعية وأعطى لنا أهم مواصفات المقاول الجزائري وكيفية ممارسته نشاطه، وقد عرف المقاول على أنه: الشخص الذي تتمثل وظيفته الأساسية في تجميع وتسيير وإعادة انتاج العوامل المكونة للعملية الإنتاجية.

وجد جلالي اليابس أن الدولة ساهمت في ظهور هذه الفئة من خلال إتاحة لها المجال وتوفير الجو المناسب لنشأتها، ما أدى إلى خلق نوع من الولاء لدولة من قبل هذه الطبقة وهذا من خلال انسجامها معها (إيديولوجيا، اقتصاديا، سياسيا، قضائيا، اجتماعيا)". (دناقة و سحنون، 2019، صفحة 21)

ولقد اعتمدت هذه الطبقة من المقاولين في تبرير نشاطها على ثلاث أبعاد:

أولاً: "المشاركة في بناء الدولة من خلال المساهمة في تطوير الاقتصاد الجزائري باستعمال استراتيجية (مفهوم المواطنة).
ثانياً: استراتيجية اللامساكية باعتبار أن الدولة من يحتكر السياسة، وبالتالي وجد جلالي اليابس أن هذه الفئة من المقاولين انخرطوا في علاقة غامضة مع الدولة، بين الخضوع تارة واستقلالية تارة أخرى.
ثالثاً: التركيز على أهميتها الاجتماعية من خلال محاربة البطالة بالإضافة إلى أنها تكمل القطاع العام وتلبي حاجات السوق، غير أن الواقع يثبت بأن القطاع الخاص في أغلب الأحيان يقوم باستغلال اليد العاملة من أجل تعظيم هامش الربح واسترجاع فائض القيمة وهذا من خلال عدة استراتيجيات كشف عنها جلالي اليابس:

- السياسة التوافقية لتسيير الموارد البشرية، من خلال دمج كل ما هو حديث (المصنع، التقنية الحديثة، التكنولوجيا، علاقات الإنتاج) بما هو تقليدي (استخدام علاقات السيطرة التقليدية من علاقات جهوية وقبلية باستخدام ما يسميه الباحث (التوظيف الانتقائي).
- من أجل ضبط سلوك العاملين يعمل صاحب المصنع باستغلال العوامل الدينية كوسيلة لتحقيق الاندماج مثل تخصيص أماكن للعبادة أو شراء أضحية العيد للعمال، بهدف كسب ولائهم ودفعهم نحو اتقان عملهم.
- الاستغلال المزدوج للمكانة الاجتماعية للمرأة، وهذا بتشغيل المرأة في المنزل دون التصريح بها خاصة في بعض المهن ذات الخصوصية منها مهنة الخياطة". (دناقة و سحنون، 2019، صفحة 21)

كما لاحظ جلاي اليابس أن المقاولين يسعون في بعض الأحيان إلى تشكيل تكتلات من خلال إنشاء مؤسسات عائلية تقليدية، مبنية على توحيد الأهداف ورؤوس الأموال.

وهي عبارة نتائج توصل إليها الباحث عند قيامه بتحليل تاريخي لخطاب الدولة الوطنية حول رأس المال الخاص، الملكية والبورجوازية والاستغلال.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة: تميزت هذه الدراسة بالاهتمام بالفعل المقاواني ساعدنا هذا في معرفة العديد من الجوانب خاصة النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر منها:

- أن إنشاء المقاوالات في الجزائر يعود إلى التسهيلات التي تقدمها الدولة للقطاع الخاص.
- المقاولون حسب ما وصفهم " جلاي اليابس" يسيرون مقاوالاتهم من خلال الدمج أو المزج بين ما هو تقليدي وما هو حديث.
- تتعلق وترتبط المقاوالاتية حسب الباحث بعدة جوانب منها: الجوانب الاجتماعية والسياسية وليس فقط الاقتصادية.
- تختلف صفات المقاول الجزائري عن المقاول الذي تحدث عنه شومبيتر، من حيث ارتباطه الوثيق بالعائلة التي تعمل على إنشائه وتمويله ودعمه.

وهي نتائج جد مهمة لدراستنا من خلال معرفة مختلف الجوانب الخاصة بالمقاول الجزائري والفعل المقاواني في تلك الفترة وهل تتفق مع المقاول الطالب المتخصص المتعلم الذي عادة لا يتلقى نفس الدعم ونفس المرافقة ونفس نوع المشاريع المقاوالاتية في تلك الفترة فهي مشاريع مقاوالاتية كلاسيكية تفتقر إلى الابداع والابتكار، تختص في نشاطات تجارية بيع وشراء سلع بسيطة، او حرفية.

3) دراسة أحمد هني حول: الشيخ ورب العمل -استخدام الحداثة في إعادة انتاج التقليد سنة 1993.

حاول أحمد هني من خلال تقديم دراسة بمقاربة سوسيو اقتصادية البحث في السلوك البشري لرب العمل أو المسير الجزائري وهذا عن طريق القيام بمقارنة بين المسير ورب العمل في الدول الغربية، واعتبر أن قوى العمل هي قوة اجتماعية، مع محافظة المقاول على هيبته مع العاملين من خلال طبيعة التسيير، وأن هذا المقاول خاضع للبيئة التي نشأ فيها ويعمل وفق تقاليدها. ونطلق من التساؤل الرئيسي للبحث في هذه الدراسة الذي كان يدور حول مدى تأثير الثقافة الغربية (قيم الحداثة) على الثقافة المحلية (قيم الأصالة).

ويؤكد أحمد هني في هذه الدراسة ان نجاح المقاول مرتبط " بالوضعية الاجتماعية" التي يحتلها وسط هذا المجتمع، كما يميز بين المقاول الصناعي والآخر الذي يسمه " بالشيخ" ويقصد به "المقاول كشخص حكيم في خدمة الأخوة الاجتماعية" وقدم هذا من خلال محورين أساسيين:

أولاً: المقاول (الشيخ): أو بتعبير آخر كما يفضل أحمد هني "الباطرون" الشيخ"، والذي يؤكد فيه على الدور المهم والمحوري لدوافع "الباطرون" وبأنها ليست دوافع مركزة، لأن الرئيس "المقاول" يسعى بكل ما أوتي من قوة وجاه للحصول على منصب اجتماعي يعطيه ويمنحه هذه التسمية " الشيخ" وفقاً للخصوصيات التالية:

1- المقاول: يجب أن يكون رجلاً متديناً، يمتلك الأخلاق والمبادئ، ويكون مرتبطاً بمحيطه أكثر من ارتباطه بمؤسسته وعماله، ولكنه في نفس الوقت يبني نفسه من خلال خلق مكانة اجتماعية داخل محيط مؤسسته، (مثل كل حالات الشركات العائلية في الجزائر والدول المشابهة لبلادنا)، ويتم ذلك وفق نمط من الأعمال التضامنية الخيرية، من خلال ركن "الزكاة" على سبيل المثال، ومن خلال المساعدات والدعم لمن يرغب في الزواج أو أداء فريضة الحج.

2- المقاول في عمل البحث عن توحيد وتجميع شبكات "الإخوة": يقوم في بادئ الأمر بتوظيف عائلي ضمن شبكة المعرفة، لأن هذا السلوك يمنحه أفضل مكانة من الحالة الاجتماعية السابقة، يسمح له بالوصول إلى أفضل سوق فهو رجل مقاول أو رب عمل، كما هو شائع حيث يقدم تقريره إلى الإخوة، لأن المنافذ داخل هذه الأخوية هي التي تسمح بنجاح أعماله عبر الوصول إلى أكبر عدد من العملاء.

ثانياً-مقاول في مواجهة الدولة الصناعية أو الوضعية الصناعية: فهو يتكلم عن وجود التكنوقراطية والتي يواجهها هذا المقاول، مع وجود الثورات وردت الأفعال والتي يكون من شأنها وظيفة تحطيم وتهديم كل ما هو مختلف عن اقتصاد صناعي منتج لرأسمال المتعدد لهذه الشركات والمختلفين في وجهات النظر، لأنها حسب أحمد هني ستصبح مصرحاً بها على أنها مؤسسات غير شرعية بالنظر للشرعية الكرونولوجية المتتابعة ومع هذه الفكرة المتعلقة بأن الصناعة يجب أن تكون مخططة وعقلانية وغير تقليدية. (الأخضر، 2021، الصفحات 104-105)

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة: مكنتنا أهمية نتائج هذه الدراسة المتميزة من معرفة العديد من الجوانب المتعلقة بالمقاول الجزائري في تلك الفترة منها:

- أن الشيخ المقاول يطغى على مؤسسته الجو العائلي الأسري الأخوي، حيث يستقطب ويجذب عماله من أبناء عشيرته أو قبيلته، استطاع أن يوظف خصوصية المجتمع لخلق عوامل نجاحه الذي يعتمد على كسب العلاقات الاجتماعية.

- صفات الشيخ المقاول التي يجب أن يكون (شيخ قبل أن يكون رأسمالي، يجب أن يكون رجلا دينيا وصاحب أخلاق ومبادئ مرتبطا بمحيطه) تختلف كثيرا عن الصفات الشوميرية والتي تتمثل في الإبداع والابتكار والإنتاج وحب المخاطرة، وهذا يدفعنا في هذه الدراسة إلى معرفة الصفات الطالب المقاول الجزائري ومدى توافقها أو اختلافها عن الصفات المشروطة التي ذكرها أحمد هني، كذلك من حيث نوعية الدعم التي يحصل عليها المقاول الشيخ والتي تكون عن طريق الدعم العائلي، وكذلك وفق نمط أفعال تضامنية اجتماعية، ومدى توافقها أو اختلافها عن الدعم الذي يحصل عليه الطالب الجامعي لبناء مشروع مقولاتي.

4) دراسة " محمد مضوي": في دراسة نشرها سنة 2008 بعنوان " الصور الجديدة للمقاولاتية في الجزائر: محاولة لتصنيف".

فقد تساءل عن ماهية المقاول الجزائري وعن خصائصه السوسيو مهنية؟، وحاول مضوي الإجابة عن السؤال عن طريق دراسة شملت 50 مقاول من ولايات الجزائر العاصمة، والقبائل ينشطون قطاعات متنوعة، إذ ركز في هذه الدراسة على عدة جوانب أهمها مساهمهم الاجتماعي والعائلي والمهني، ودوافعهم، وعوامل نشوء وتطوير مؤسساتهم، الخصائص الشخصية، الإبداع في مؤسساتهم، وتوصل إلى تصنيف المقاولين الجزائريين إلى أربع مجموعات أساسية، كما يلي:

- **المقاولون المتحولون:** وتقوم هذه الفئة على المقاولين القدامى من موظفي وإطارات القطاع العام (مسيرين-مدرين-إداريين-تقنيين-مهندسين)، الذين تبنوا القطاع الخاص، فأنشأوا مؤسسات فردية أو شركات مع أصحاب رؤوس الأموال (أصدقاء-أفراد العائلة)، وتتراوح أعمارهم في الغالب في 50 سنة، وكانت الأسباب التي دفعت هذه الفئة من التخلي عن الوظيفة العمومية نتيجة الفرص المتاحة والهروب من الركود والروتين.
- **المقاولون المخبرون:** نتيجة ارتفاع نسبة البطالة في الثمانينات وسوء الأوضاع الاقتصادية وأزمة تراجع أسعار البترول، وضعف الاستثمارات العمومية، وإعادة هيكلة المؤسسات العمومية، دفعت هذه الظروف إلى تحول العمال للعمل الحر كبديل وظيفي لهم.
- **المقاولون المهاجرون:** وهم يتمركزون في منطقة القبائل، اكتسبوا خبرة طويلة كتجار أو عمال أو موظفين، نتيجة استقرارهم في فرنسا فترة طويلة، وسمحت لهم الدولة من خلال فتح الأعمال الخاصة في بداية الثمانينات إلى العودة للجزائر، واستغلوا القوانين التشريعية التي تدعم المقاولاتية من أجل إنشاء المشاريع خاصة استفادتهم من الفرص والمزايا التي تتمتع بها الدولة الفتية في دور البناء.
- **المقاولون الورثة:** وهم عكس المقاولون السابقين، حيث يتميزون بالأصول العائلية الممارسين للمقاولاتية، والتي تأسست في الغالب في إطار قانون الاستثمار لسنة 1966، وهناك نوعين من المسيرين لهذه المؤسسات:

النوع الأول: المسيرين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة بدؤوا العمل في سن مبكر في مؤسسات عائلاتهم، مستواهم التعليمي منخفض، يدفعهم هدف واحد هو الاستثمار العائلي.

النوع الثاني: يمثل فئة الشباب المسيرون من (30-35) والذين ورثوا شركات العائلة حيث يختلفون عن النوع الأول، بإدخال طرق حديثة وجديدة في تسيير المؤسسة العائلية، ورجع هذا إلى مستواهم العلمي العالي، وتخلو عن الكثير من التقاليد في تسيير المؤسسة العائلية. (حمزة، 2017، الصفحات 132-135)

جوانب الاستفادة من الدراسة: تعود أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوع جد مهم كما مكننا من الاطلاع على أنواع المقاولين وهذا يفيدونا في دراستنا كثيرا من خلال تتبع مراحل تطور وتنوع المقاولين في الجزائر ومقارنتها مع المقاول الأكاديمي.

(5) دراسة آمال بغيط بعنوان: برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وآفاق دراسة حالة: Ansej, Angem, Cnac لولاية باتنة-محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة.

قدمت هذه الدراسة كأطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر-باتنة، في السنة الجامعية: 2016-2017.

تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل التالي: ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

- لماذا الاهتمام بالمقاولاتية، وما إطارها النظري؟
- ما واقع بيئة الأعمال في الجزائر بما فيها المنظومة المؤسساتية؟
- ماهي مختلف الإصلاحات وإجراءات الدعم التي طبقتها الدولة في مجال ترقية المقاولاتية؟
- ما مدى مساهمة التمويل المصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة؟
- ما دور حاضنات الأعمال في دعم النظام المقاولاتي؟

فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة إيجابية بين برامج المرافقة والدعم المقاولاتي وزيادة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟
- رغم الدور الفعال لآليات التمويل المصغر، ونظام المحاضن في الجزائر، إلا أن غياب التنسيق والتجانس فيما بينها يحد من تحقيق أهدافها التنموية.

أهداف الدراسة:

- محاولة البحث في موضوع المقاولاتية من خلال عرض الاسهامات المعرفية المقدمة من طرف الباحثين.
 - إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية.
 - تشخيص بيئة الاعمال في الجزائر.
 - التعرف على مكانة ودور نظام المحاضن في مرافقة الشباب.
- منهج وأدوات جمع المعلومات:** تم اعتماد المنهج الوصفي، ومنهج دراسة حالة وكذلك المنهج المقارن، أما الأدوات تم استخدام المراجع، والإحصاءات والتقارير.

نتائج الدراسة:

- المرافقة المقاولاتية من اهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية مشروعه.
- بيئة الأعمال تؤثر على كل مراحل العملية المقاولاتية.
- مرافقة ودعم المؤسسات المصغرة يساعد على رفع نسبة مشاركة الاناث في الأنشطة المختلفة.
- حاضنات الاعمال التكنولوجية آلية دعم جد مهمة بالنسبة لمؤسسات المصغرة.
- استراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين.
- تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تلقين وتعليم.

الاستفادة من هذه الدراسة: تميزت هذه الدراسة بتناولها موضوع مهم من خلال طرحها لموضوع برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر بشكل عام، حيث تطرقنا إلى معرفة المرافقة المقاولاتية في الجزائر وآلياتها المختلفة، كذلك معرفة نظام حاضنات الاعمال في الجزائر، كذلك مكنتنا من الاطلاع على مفاهيم مهمة حول المقاولاتية، في الإطار النظري (من تعليم مقاولاتي، مرافقة، مشاريع مقاولاتية)، كذلك الاستفادة من نتائج الدراسة.

3.9 مجموعة الدراسات السابقة التي تربط بين متغيرات الدراسة:

1) دراسة ALINE THERRIEN (آلان تورين) بعنوان:

**VALORISATION DE LA RECHERCHE BIOMÉDICALE ET
CRÉATION D'ENTREPRISES DÉRIVÉES À L'UNIVERSITÉ LAVAL**

Les dilemmes et les tensions suscités par l'émergence d'un modèle.

وهي عبارة عن أطروحة قدمت إلى كلية الدراسات العليا بجامعة لافال (LAVAL) ضمن برنامج الماجستير في العلاقات الصناعية للحصول على درجة الماجستير في الآداب (M.A)، قسم العلاقات الصناعية كلية العلوم الاجتماعية جامعة لافال، سنة 2005. (THERRIEN, 2005, p. 1)

تتمحور إشكالية الدراسة حول التوترات التي أثارها ظهور الأنشطة ذات الطبيعة المقاولاتية في مجال الأكاديمي أي على مستوى الجامعة، حيث أن المشكلة التي تناولتها الدراسة في سياق هذا البحث، هي الظهور التدريجي لنموذج ريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي، حيث أثبتت أنها أكثر أهمية من عدة جوانب، ورجع هذا أساسا إلى القضايا العديدة المصاحبة لها.

التساؤلات:

- يؤدي نهج ريادة الأعمال إلى التشكيك في مهمة الجامعة التقليدية ودورها فيما يجب أن تلعبه الجامعات الحديثة الآن في التقدم الاجتماعي والاقتصادي كمجتمع ماذا نريد؟
 - إذا قبلنا بأن تتعاون الجامعات بشكل متزايد مع الصناعة، فهل يترك هذا الباب مفتوحا أمام المزيد من السلوكيات الهامشية والمكثفة تجاريا؟
 - هل ينبغي للجامعات أن تصبح مجتمعا للمعرفة تستمد منه الشركات الخاصة على حساب الجماهير؟
 - كيف ينبغي إدارة المعرفة المنتجة في بيئة جامعية باستخدام الأموال العامة؟
 - والاهم من ذلك، هل يمكننا أن نتساءل ما إذا كان هذا الاتجاه نحو أنشطة تسويق البحوث أمر لا مفر منه؟
 - هل لدى الجامعة سبل أخرى لممارسة دورها بشكل مناسب في الاقتصاد الاجتماعي؟
 - ماهي الخيارات والحلول الممكنة لمساعدة في إعادة التوازن إلى وضع الحالي الذي يهز أسس المؤسسة الجامعية؟
- (THERRIEN, 2005, p. 46)

أهداف الدراسة:

- دراسة التوترات التي أثارها ظهور الأنشطة ذات الطبيعة المقاولانية في مجال الأكاديمي.
- إن الصعوبات المصاحبة لبدء مشروع مقاولاتي منبثق من قبل أستاذ جامعي أو باحث أكاديمي مشكلة لم يتم تناولها إلا قليلا في لأدبيات وخاصة في مدينة كبيك كندة.
- دراسة العملية الاجتماعية.
- دراسة المؤسسات والمعاهد التي توطر انتاج الابتكار.

المنهج والأدوات جمع البيانات: اعتماد دراسة ميدانية على المنهج الاستقرائي، من خلال إجراء المقابلات شبه المنظمة (مقابلات شبه موجهة-المقابلات الاستكشافية)، وكذلك تحليل المصادر والوثائق الرسمية

تم اعتماد دراسة حالة على مجموعة من الأساتذة الباحثين لمدينة كبيك بكندا. (THERRIEN, 2005, p. 55)

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى.

- غياب في تنظيم "المقاولانية" عند المبتكرين أساتذة التعليم العالي.
- ظهور مشكلات نظرية كنظرهم لبراءة الاختراع كخيار منطقي وحيد لتوفير المصدقية والصلابة لتكنولوجيتهم المبتكرة.
- وجود محددات قضائية أساسية المتعلقة بالرسالة في القواعد والفلسفة الصناعية للجامعة، حيث تأثر بشكل مباشر على عملية التثمين.
- كما أكدت نتائج الدراسة على ظهور نموذج معتدل الأعمال-هجين، وهذا على عكس الافتراض القائم على ظهور المقاولانية الجديدة التي يظهر توترات وقضايا هيكلية.
- كشفت النتائج على وجود نقص كبير في الموارد المالية وكذلك نقص الخبرة المطلوبة لتنفيذ مشروع مقاولاتي.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي قام بها "آلان تورين" من خلال دقته في تناول الموضوع وتسليطه الضوء على التوترات التي تثيرها المشاريع المقاولانية الخاصة بالباحثين من الأساتذة لجامعة "لافال"، كذلك تكلم عن بداية تسويق البحوث العلمية، يظهر تغير وظيفة الجامعة من جامعة تقليدية على جامعة حديثة تدعم وتواجه السوق واحتياجات المجتمع، كذلك الصعوبات التي يتعرض لها الباحث الجامعي في مشواره نحو إنشاء مشروع مقاولاتي، مثلا صعوبة الحصول على براءة اختراع، صعوبة توفير

الجامعة للموارد المالية، وافتقارها للخبرات خاصة على مستوى المجال الابتكاري والتسويقي، كما تحدث على علاقة البحث العلمي بالجامعة وبسوق العمل وهذا أحد أبعاد المتغير المستقل الخاص بدراستنا، كذلك قدم "آلان تورين" مجموعة من الأسئلة المهمة التي لها علاقة كبيرة بالموضوع، كذلك الاختلاف في العينة حيث تم الاعتماد على الأساتذة الباحثين، فحين سنعتمد نحن على الطلاب الجامعيين المتخرجين، كذلك اعتماده على عدة أدوات علمية تفيد بحثنا، إن هذه الدراسة مكنتنا من معرفة عدة جوانب مهمة حول موضوعنا.

(2) دراسة Maribel Guerrero- David Urbano (ماريبل غييررو-ديفيد أوربانو): بعنوان "تطوير جامعة ريادة

الأعمال-The development of an entrepreneurial university.

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: قدمت هذه الدراسة على شكل مقال علمي تم نشره في المجلة (Article in The Journal of Technology Transfer · April 2010)

تتمحور إشكاليته حول الدور المهم الذي تلعبه الجامعة ريادة الأعمال (الجامعة الريادية) من إنتاج المعرفة وإنشاء المؤسسات الريادية، من خلال تسليط الضوء على العلاقات المتبادلة بين العوامل البيئية والعوامل الداخلية التي جعلت التحول إلى جامعات ريادة الأعمال أمرا مشروطا بمهام التدريس والبحث والمشاريع المقاولاتية التي تحتاج إلى تحقيقها.

حيث تحتاج جامعات ريادة الأعمال إلى أن تصبح منظمات ريادية، ويحتاج أعضاؤها إلى أن يصبحوا رواد أعمال أكاديميين محتملين، ويجب أن يتبع تفاعلهم مع البيئة مشكلين نمطا رياديا، ونتيجة لهذا ترتبط نتائج الجامعة بمهامها من (أنشطة التدريس، والبحث، ومشاريع مقاولاتية)، وبناء على هذا تم دمج العوامل البيئية والداخلية في إنشاء وتطوير الجامعات الريادية. (Guerrero & David Urbano , 2010)

الفرضيات:

- تحدثت الفرضية الأولى عن التعليم العالي.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى فهم أفضل لهذه العلاقات المتبادلة وتحديد العوامل الأكثر أهمية والتي ساهمت في تكيف هذه المهام.

المنهج وأدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على الاستبيان وتم توزيعه عن طريق البريد الإلكتروني، حيث توفر هذه الأداة التصور والتقييم حول العوامل البيئية والداخلية من كل جامعة تم دراستها على وجه الخصوص، يتم عرض المتغيرات المستخدمة لقياس كل بناء بمقياس (ليكرت)، تم إجراء التحليل الهيكلي للمعلومات باستخدام SPSS 16.0 و AMOS 7.0 كحزمة برمجية. مجتمع البحث والعينة: تم اختيار مجموعة من الجامعات وهي تعتبر أول جامعة تكنولوجية وأول جامعة عامة في كل منطقة إسبانية مصنفة ضمن المراكز الخمسة عشر الأولى، على وجه التحديد الجامعات المختارة هي: كاتالونيا (UPC)، وفالنسيا (UPV)، كاتالونيا (UAB)، الأندلس (USE)، مدريد (UAM)، فالنسيا (UMH)، جاليسيا (USC)، والأندلس (UCA).

وقد تم الحصول على آراء الأكاديميين من 3438 أكاديميًا يعملون في تخصصات الأعمال والهندسة. ومن الناحية العملية، تم الحصول على 200 إجابة من الأكاديميين مع وجود خطأ في العينة قدره ± 6.73 (Guerrero & David Urbano, 2010).

نتائج الدراسة:

- بدأ الاتحاد الأوروبي في تطوير العديد من الاستراتيجيات، مثل إعلاني (بلونيا ولشبونة) موجهة نحو تعزيز الابتكار في مجال ريادة الأعمال على مستوى التعليم العالي.
- من خلال ما قدمه الجامعيون الأكاديميون المشاركون في الجامعات التي تم تحليلها من تصورات حول العناصر التي تدمج النموذج المفاهيمي للجامعة الريادية، ولذلك توفر هذه الدراسة أول رؤى إحصائية حول العوامل البيئية والداخلية المشاركة في تطوير الجامعات الريادية في إسبانيا.
- تؤكد عينة البحث من الأكاديميين أن جامعاتهم الريادية تركز على تحقيق مهام التدريس والبحث وريادة الأعمال في وقت واحد، على وجه الخصوص كانت التقييمات الأعلى هي الأنشطة المتعلقة بنقل المعرفة، وتعزيز ثقافة ريادة الجامعة، وكذا المساهمة في التنمية الإقليمية.
- كذلك هناك علاقة بين العوامل الخارجية البيئية والعناصر الداخلية، حيث تولد العوامل البيئية مقابل العوامل الداخلية والتي تساهم في مهام الجامعة الريادية.
- وجود تغير ملحوظ لكن بطيء في الثقافة الجامعية، فبعد ما كانت ثقافة الجامعة تعيق التفكير الريادي وبعدما كانت ردود فعل سلبية في المجتمع الأكاديمي تجاه ظهور رجل اعمال أكاديمي ناجح، أصبح في الوقت الحاضر يعتبر رائد الأعمال

الأكاديمي نموذجاً يحتذى به يمكنه التأثير بشكل إيجابي في مجتمع الجامعة. , (Guerrero & David Urbano , 2010)

- يقترح النموذج المتوافق للجامعة الريادية الجامعة الحديثة ما يلي:
- العوامل الرسمية: تضم الهيكل التنظيمي والإداري لريادة الأعمال، وتوفير الدعم وتدابير لريادة الأعمال والتعليم في مجال ريادة الأعمال.
- العوامل غير الرسمية : وتضم اتجاهات المجتمع الجامعي نحو ريادة الأعمال، ومنهجيات التدريس، نماذج كقدوة عن رواد الأعمال ونظام المكافأة.
- الموارد : تضم كل من رأس المال البشري، المادي (المال) والتجاري.
- القدرات : وتضم المكانة والهيبة، والشبكات والتحالفات، والتوطين.
- تتطلب جامعة ريادة الأعمال هياكل تنظيمية ريادية لإنشاء الربط بين وظائف التدريس والبحث ومشاريع مقاولاتية والإدارة والتي تساعد على توليد تكوين رؤية مشتركة تكون فيها الجامعة أكثر من مجرد مجموع قوة متضاربة.
- إن المديرين والأكاديميين هم الجهات الفاعلة المشاركة في التحول الداخلي من الجامعات التقليدية إلى الجامعة الريادية.

التوصيات:

- توفير بيئة خصبة لأعضائها لريادة الأعمال في وقت لاحق يمكن أن ينعكس في النمو الاقتصادي والتنمية الإقليمية ومن الأمثلة الجيدة على ذلك حاضنات الأعمال ومكاتب نقل التكنولوجيا التي تشكل آليات داعمة في عملية التحول إلى جامعة مقاول.
- توفير برامج تعليمية التي توفر بدورها مجموعة واسعة من المعارف والأهداف والأساليب موجهة نحو تحسين مهارات الطلاب ومماثمتهم وسلوكهم لتطوير التفكير الإبداعي الريادي والنقدي.
- تحتاج الجامعة الريادية إلى مدرين يتمتعون بخصائص قيادية، في وظائف مهنية بدوام كامل لتحقيق رسالتها.
- يعد الأكاديميون مورداً بشرياً بالغ الأهمية لتطوير جودة التعليم وتوليد الابتكار في مجال البحث.
- التأكيد على استقلالية الجامعة عن الدولة، حيث أن تنوع قاعدة التمويل يعني أن الجامعة زادت مصادر دخلها مصادر مثل الدعم الحكومي، وعقود البحوث، وخدمات الحرم الجامعي، ورسوم الطلاب وغيرها. تسمح هذه الموارد بتشكيل بمحيط تنموي واسع.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بتناولها موضوع جد مهم هو موضوع مشابه لموضوع دراستنا والمتمثل في الجامعة المقاول، أو الجامعة الريادية، حيث تناول البحث كيفية الانتقال من الجامعة التقليدية إلى جامعة ريادة الاعمال والتي يرى بأنها أمر ضروري، كما تناول مختلف العوامل الخارجية المحيطة، بالجامعة والعوامل الداخلية، كذلك وكيف تغيرت ثقافة الجامعة من جامعة تقليدية ترفض رواد الأعمال الأكاديميين إلى جامعة ريادية تفخر برواد الأعمال الأكاديميين، كما استفدنا من هذه الدراسة المعمقة من خلال تناوله للعديد من الجامعات ومع العديد من الأكاديميين، كذلك الاستفادة من النتائج والتوصيات وتركيزه على نقاط مهمة تخص موضوعنا، والذي يوجهنا نحو فهم موضوعنا أكثر وربط أبعاده ومؤشراته أكثر فأكثر خاصة فيما يخص التعليم وأجهزة المرافقة.

(3) دراسة الجودي محمد علي بعنوان: "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي -دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة".

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها:

قدمت هذه الدراسة كأطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، السنة الجامعية: 2014-2015.

تتمحور إشكالية الدراسة حول أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، اعتمد فيها الباحث على طرح التساؤل الجوهرى التالي: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ماهي استراتيجيات التعليم المقاولاتي؟
- 2- ماهي برامج تعليم المقاولاتية؟ وماهي محتوياتها؟
- 3- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة الجلفة؟
- 4- إلى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز روح المقاولاتية لديه؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α أكبر من 0.05) بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

الفرضيات الفرعية:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α أكبر من 0.05) بين المهارات التقنية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α أكبر من 0.05) بين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- 3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α أكبر من 0.05) بين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي.
- 2- التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي.
- 3- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطلاب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملاً ناجحاً.
- 4- البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه.
- 5- اقتراح برنامج تعليم مقاولاتية على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة.

منهج وأدوات جمع المعلومات:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب اعتماده قصد الإحاطة بأهم جوانب الموضوع، لهذا اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج القياسي (الإحصائي)، كما قام ببناء استمارة الاستبيان. استهدفت هذه الدراسة مسح شامل للمفردات ككل، إذ يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة ماستر المقاولاتية البالغ عددهم 165 طالبا.

نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها: وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي،

وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترح الباحث برنامجا لماستر المقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بتناولها كل من التعليم المقاولاتي ودوره في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي فهي تطرقت إلى جوانب مهمة نحتاجها في بحثنا خاصة وأن متغيراتها لها علاقة مباشرة بمتغيرات درستنا مكننا هذا من معرفة:

- واقع المقاولاتية في الجزائر.
 - معرفة التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية والتعليم العالي.
 - استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية.
 - نتائج الدراسة التي تربط التعليم المقاولاتي والتعليم العالي والروح المقاولاتية.
- (4) دراسة قايدي أمينة بعنوان: "تطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين".

سياق إجراء الدراسة ومبرراتها: قدمت هذه الدراسة كأطروحة دكتوراه تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسنطوبولي معسكر، السنة الجامعية: 2016-2017.

تتمحور إشكالية الدراسة حول دور الجامعة في دفع الطلبة نحو مجال المقاولاتية والعمل الخاص، وغرس روح وثقافة المقاولاتية والتأثير على التوجهات المقاولاتية لطلبة، وعليه فقد أصبح ينظر إلى الجامعات كمسؤول رئيسي عن تكوين مقاولين ناجحين ومتمكنين.

انطلاق مما سبق تم طرح الإشكالية التالية: هل يتطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

- 1- تؤثر المواقف، والمعايير الاجتماعية والرقابة السلوكية المدركة على التوجه المقاولاتي للطلبة في جميع مراحل الدراسة (الزمن t_0 ، الزمن t_1 ، الزمن t_2).
- 2- كلما كان الطلبة متمكنين مقاولاتياً، كلما كان توجههم المقاولاتي أقوى، وهذا في جميع مراحل الدراسة.
- 3- يؤثر كل من الخوف من الفشل وتحمل المخاطر على التوجه المقاولاتي في جميع المراحل.
- 4- امتلاك فكرة أو وجود فرصة قابلة للاستغلال، إضافة إلى الهروب من البطالة، كلها عوامل تؤثر إيجابياً على التوجه المقاولاتي للطلبة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة.

منهج وأدوات جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد الباحث في إعداد الجانب النظري على المنهج الاستنتاجي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وذلك من خلال الاستعانة بالدراسات والاطروحات والبحوث السابقة المتعلقة بذات الموضوع، بالإضافة إلى المقالات العلمية، أما الجانب التطبيقي فقد تمثل في دراسة ميدانية من خلال الاعتماد على استبيان يتلاءم أكثر مع طبيعة الموضوع، وعينة الدراسة كانت صغيرة 100 طالب على جامعة واحدة.

نتائج الدراسة: يفسر الباحث النتائج الضعيفة المتحصل عليها، والمتمثلة في تطوير التمكين المقاولاتي للطلبة دون تطور توجههم المقاولاتي بوجود ثقافة وطنية ومقاولاتية ضعيفة، إضافة إلى وجود مواقف سلبية اتجاه المقاولات، فمواقف الطلبة تتأثر باعتقاداتهم، والتي تشكلها ثقافة المحيط والظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.

■ افتقار الطلبة إلى الممارسة العلمية وعدم الانفتاح على عالم الأعمال يمكن أن يفسر عدم تطور توجههم المقاولاتي، كما يمكن أن يفسر هذا الأخير إدراك صعوبة مجال المقاولات.

جوانب الاستفادة من هذه الدراسة: مكنتنا هذه الدراسة من معرفة عدة جوانب مهمة حول تعليم المقاولات، التطور التاريخي لتعليم المقاولات، أساليب ومحتوى برامج التعليم المقاولاتي، وأثره على التوجهات المقاولاتية، بالإضافة إلى المقاربات النظرية فيما يتعلق بالجانب النظري.

أما الجانب الميداني وذلك من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث.

4.9 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد التطرق للدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها، سنحاول التعقيب على الدراسات الخاصة بالمتغير المستقل (المرافقة الجامعية)، ثم الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (المشاريع المقاولاتية)، والدراسات التي تربط بين المتغيرين.

أولاً-التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير المستقل (المرافقة الجامعية):

يتضح من الدراسات السابقة التي تم عرضها أن كل الدراسات لم تتناول المتغير المستقل (المرافقة الجامعية)، لكنها اتفقت على اختيار أحد الأبعاد الخاصة بهذا المتغير والمتمثلة في بعد (حاضنة الأعمال) والذي تناولته دراسة أحمد بن قطاف، أما فيما يتعلق ببعد (سياسات التعليم والتعليم الجامعي) فقد أشارت إليه دراسة حسان بن سباع ودراسة غربي صباح، وهذا غير كافٍ لتحديد الظاهرة المتمثلة في دور المرافقة الجامعية، في جانب آخر لم تتناول هذه الدراسات بشكل تفصيلي كل أبعاد (المرافقة الجامعية) التي نحاول التطرق والالمام بها، حيث أن دور المرافقة الجامعة لاقتصر على هذه الأبعاد فقط بل يتعدا دورها لأبعاد أخرى وهي التي تعبر أكثر على وظيفة الجامعة في مرافقة الطلاب نحو تبني المشاريع المقاولاتية.

ثانياً-التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير التابع (المشاريع المقاولاتية):

من خلال استعراض الدراسات السابقة والبالغ عددها (5) دراسات يتضح أنها اتفقت جميعها على تناول متغير المقاولاتية كمتغير مستقل لها والذي له علاقة بالمتغير التابع في دراستنا، كما نلاحظ التنوع في طرح موضوع المقاولاتية وربطه بمتغيرات تابعة مختلفة، فدراسة "جان بناف" التي كانت حول (انحدار المقاولين الجزائريين)، ودراسة "جلالي اليابس" حول (ذهنية المقاولين الجزائريين)، ودراسة "أحمد هني" والتي كانت بعنوان (الشيخ ورب العمل)، تناولت هذه الدراسات الثلاث المتميزة من حيث الطرح، أهم الجوانب المتعلقة بصفات المقاول الجزائري والفعل المقاولاتي في تلك الفترة، ودراسة أمال بعيط بعنوان: برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وآفاق دراسة حالة: Ansej, Angem, Cnac لولاية باتنة-محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، كل هذه الدراسات ترتبط فيما بينها في تناولها لواقع المقاولاتية في الجزائر وسياسات المرافقة المقاولاتية في الجزائر، إلا أنهم لم يسيروا إلى المشاريع المقاولاتية وظهور المقاولاتية في الوسط الجامعي، وصفات المقاول الطالب الجامعي (رائد الأعمال الأكاديمي) والفعل المقاولاتي الخاص بهذا النوع من المقاولين وإلى نوع الدعم الذي يتلقاه هذا الطالب وإلى علاقة الجامعة بالمقاولاتية وبدورها في مرافقة الطلاب الجامعيين نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية.

ثالثاً-التعقيب على الدراسات السابقة التي تربط بين متغيرات الدراسة:

فيما يتعلق بالدراسات السابقة فقد توصلنا إلى (4) دراسات تربط بين المرافقة الجامعية والمشاريع المقاولاتية، ولكن بشكل غير مباشر، حيث أننا وجدنا بعض الدراسات السابقة التي تشبه هذه الدراسة نوعاً ما، دراستين أجنبيتين وهما جد مهتمان للبحث وفريبتان كثيراً من الموضوع، دراسة (آلا تورين)، ودراسة (ماريل غيرو-ديفيد أوربانو) بعنوان (تطوير الجامعة ريادة الأعمال) والتي تناولت انتقال وتحول الجامعة نحو المقاولاتية، ثم دراستين وطنية دراسة "الجودي محمد علي" بعنوان (نحو تطوير المقاولاتية

من خلال التعليم المقاولاتي) وهذه الدراسة تناولت التعليم المقاولاتي بشكل عام، ودراسة "قائدة أمينة" بعنوان (تطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين) والتي تهدف إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لطلبة، ومع هذا كله غير كافٍ حيث لم تتناول سياسات التعليم العالي والبحث العلمي وحاضنة الأعمال ودار المقاولاتية وغيرها من الأبعاد ودورهم في التوجيه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ومرافقته.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة مقارنة بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة المذكورة والمطلع عليها باختلافات جوهرية من حيث الإشكال المراد معالجته والذي يتشكل من متغيرين (المرافقة الجامعية) كمتغير مستقل و (المشاريع المقاولاتية) كمتغير تابع، كما تتميز بتحديد أبعاد جديدة للمتغير المستقل (التعليم الجامعي- البحث العلمي أجهزة المرافقة الجامعية من حاضنات الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية والذي يتمثل في "دار المقاولاتية سابقا" مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI، نادي ريادة الأعمال)، ومحاولة التعرف إلى الفروق بين هذه الأبعاد من حيث المهام والخدمات والخصائص ومن حيث نوعية المشاريع المقاولاتية، كذلك تحديد العلاقة بين أهمية الجامعة من حيث التكوين والتعليم من حيث سياسات التعليم ومن حيث الاهتمام بالبحث العلمي وتوظيف أجهزة المرافقة الجامعية في مرافقة الطالب الجامعي لبناء مشاريع مقاولاتية، أيضا من خلال نوعية الأهداف المراد تحقيقها من هذه الدراسة، بالإضافة توظيف مختلف المقاربات النظرية التي تقوم عليها هذه الدراسة، مع توظيف العديد من المراجع المهمة، تتميز هذه الدراسة في نوع العينة المختارة والتي تختلف عن الدراسات السابقة وكل هذا يتعلق بالإطار النظري والجانب الميداني، كما ستمثل هذه الدراسة إضافة علمية في موضوعها من خلال ربطها بعدة تخصصات (علم الاجتماع تنظيم وعمل، علم الاجتماع التربوي، علم إدارة الأعمال، علم التسيير، علم الاقتصاد) إضافة إلى أن موضوع المقاولاتية موضوع الساعة يساهم هذا في تزويد الطلاب بالمعلومات التي تتعلق بآليات الجامعة في مرافقة ودعم العمل المقاولاتي.

10. المقاربة النظرية:

تمهيد:

إن الباحث الجيد هو ذلك الباحث الذي يدرج بحثه ضمن مقاربة نظرية تتيح له فرصة معالجة موضوعه بدقة، وذلك لأهمية النظرية في البحث السوسيولوجي خاصة، والبحوث العلمية عامةً " فنلاحظ أولاً أن النظرية تعرف بوصفها حكماً تقريرياً عاماً وعلى ظاهرة اجتماعية، ومعنى هذا أن علم الاجتماع يسعى إلى الذهاب إلى أبعد من مجرد الوصف البسيط لبعض الوقائع المحدودة والمفصلة عن بعضها، وذلك بهدف أن يتوصل إلى مستوى مختلف من التحليل، من هنا تغطي الأحكام النظرية عدداً من الوقائع المتماثلة أو المتشابهة، وتحاول بلورة أوجه التشبه بينها، وأسباب وجود أي فروق أو اختلافات فيما بينها". (ميل تشيرتون وآن براون، 2012، صفحة 12)

إن استخدام النظرية لتوجيه البحث العلمي يتطلب فهم طبيعتها وشكلها ومفاهيمها والصور المختلفة التي تشكل النظرية والتصورات المختلفة التي تعبر عن النظرية، ويتبلور هذا الإطار العام حول البناء الشامل للنظرية والسوسيولوجية الذي يوجه البحث العلمي، نحو الأهداف التي يسعى إليها بدءاً من التصورات النظرية إلى دراسة الوقائع الميدانية في ضوء الإطار المنهجي الذي يأخذ النظرية كفكرة، والبحث كطريقة، والواقع الاجتماعي كمجال للتجربة العلمية يوفر الأساس للتجارب العلمية في المجال الاجتماعي، إن الحقائق موجودة، والهدف هو تفسير هذا الواقع، وصياغة الخطوط العريضة التي توجه البحث العلمي في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. (طلعت وكمال عبد الحميد، صفحة 13)

وهو اتباع الخطوات المنهجية الصحيحة عند تبني النظريات، وخاصة النظريات الغربية، التي يجب مراعاتها ونقدها عند إسقاطها على الدراسات العربية للتحقق والأحداث الاجتماعية المغايرة للمجتمعات الغربية، بإخضاعها للنقد وهذا ما أكدته "مالك بن نبي" في كتابه "مشكلة الثقافة" حيث يقول: "أن من المخاطرة أن نقبس حلاً أمريكياً أو ماركسياً، كما نطبقه على أية مشكلة تواجهنا في العالم العربي والإسلامي، لأننا هنا أمام مجتمعات تختلف أعمارها أو تختلف اتجاهاتها وأهدافها.

لكن هناك نتائج فنية تنبع من هذه النوعية التاريخية، وهي نتائج تتصل بطريقة مواجهة المشكلة التي تؤثر على طبيعة الحل". (نبي، 2000، صفحة 37)

فموضوع المرافقة الجامعية لخريج الجامعة نحو بناء مشروع مقاولاتي في المجتمعات العربية وبوجه الخصوص جامعات الجزائر التي تختلف في بنيتها ومنهجها عن المجتمعات الغربية، خصوصاً وأن المقاولات هي وليدة مجموعة من الظروف منها المخلفات الاستعمارية من السياسات التي كان الاستعمار يفرضها على المجتمع الجزائري والتي تكلم عنها العديد من الدارسين منهم "بيار

بورديو" الذي يشير أن المقاتل في هذه المرحلة ليس نتيجة لتطور الذاتي للفرد بل هو تغيير من طرف المستعمر بفرض أسلوب إنتاج يخدم مصالحه، كذلك نوع المقاتلة العائلية وهو يشير إلى الدور العائلي الذي ساهم في ظهور هذا النوع من المقاتلات والتي أكدها "أحمد هني" في وصف المقاتل " بالباطرون أو الشيخ " والذي كان يقوم على الاقتصاد العائلي، بالإضافة السياسات الإصلاحية التي تبنتها الجزائر بعد الاستقلال كمراحل تجريبية إصلاحية مست قطاع التعليم والتي ساهمت في بروز المقاتلة من جديد، كل هذه الظروف والأوضاع تبين مدى اختلافها عن الدولة الغربية في دعم مشاريع المقاتلات والتي هي الأخرى توظف الجامعات لمرافقة الطلاب الجامعيين نحو ريادة الأعمال لكن تختلف من حيث نوع المرافقة والإمكانيات والظروف التي ساهمت في ظهور المقاتلة، كذلك من حيث نوع المقاتل الذي يتلقى ذلك الدعم.

ومن هنا سنحاول استعراض المقاربة النظرية التي قمنا باختيارها والمتمثلة في "البنائية الوظيفية" والتي سنعمد عليها من بداية البحث إلى نهايته بدراسة العمليات المختلفة للنظام التعليم العالي أو الجامعة وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها ودورها في مرافقة الطالب الجامعي، كذلك الاعتماد عليها في تفسير ودراسة المقاتلة والمشاريع المقاتلانية.

1- البنائية الوظيفية:

تقوم "البنائية الوظيفية" على فكرة أساسية مفادها "بأن لكل مجتمع أو مؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة، لذا فالفكر البنوي الوظيفي يعترف ببناء الكيانات أو الوحدات الاجتماعية ويعترف في الوقت ذاته بالوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر الأولية للبناء أو المؤسسة ووظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الأخرى التي يتكون منها المجتمع، علماً بأن النظرية البنوية الوظيفية تعتمد على النظرية البايولوجية التي جاء بها جارلس دارون في كتابه " أصل الأنواع" إذ أن جارلس دارون تناول دراسة الأجزاء التي يتكون منها الكائن العضوي والترابط بينها ودرس وظائفها للكائن العضوي ككل". (الحسن، 2015، صفحة 49)

فقد أكدنا "جارلس دارون" أن هناك تكامل بين البناء والوظيفة لدى الكائن الحي وهذا ما يتفق عليه أصحاب البنائية الوظيفية حيث يؤكدون أن للمجتمع أو المؤسسة أو المنظمة بناء ووظيفة، وأن هناك تكامل بين الجانب البنوي والجانب الوظيفي فكل يكمل الآخر.

وتقوم البنائية الوظيفية على ستة أفكار رئيسية أو مسلمات محورية:

1- يمكن أن نعتبر أي كائن حي من الكائنات الحية، أو فرد، أو مجموعة أفراد أو تنظيم رسمي أو مجتمع أو جل العالم، على أنه نسق من الانساق، أو نظام، وهذا النسق يتكون من عدة أنساق مترابطة متكاملة، فجسم الإنسان نسق يتألف من مجموعة من الأجهزة والأعضاء المختلفة، وهكذا شخصية الفرد والمجتمع والعالم بأسره.

2- لكل نسق متطلباته واحتياجاته أساسية التي لا بد من توفيرها، وإلا فإنه سوف ينتهي، أو يتغير تغير جذري، فكل مجتمع كمثال يحتاج اليات لتنظيم السلوك "القانوني"، ومجموعة لرعاية الأطفال وهكذا.

3- يشترط أن يكون النسق في حالة توازن مستمر، ولكي يتحقق هذا لا بد أن تلي أجزائه المختلفة احتياجاته ومتطلباته.

4- لكل جزء من أجزاء هذا النسق قد يكون وظيفيا يساهم في تحقيق توازن النسق الكلي كما قد يكون معيق غير وظيفي يقلل من توازن النسق أي دون قيمة بالنسبة لهذا النسق ولا يلي متطلباته الضرورية واحتياجاته.

5- يمكن تلبية كل احتياجات النسق من خلال عدة بدائل ومتغيرات.

6- وحدة التحليل ضروري أن تكون النماذج المتكررة أو الأنشطة. (مسعود، 2011، صفحة 17)

تشكل هذه العناصر الستة المرتكزات التي تقوم عليها البنائية الوظيفية والتي تؤكد على فكرة وجود النسق الأكبر الذي يتألف من مجموعة أنساق فرعية تؤدي كل منها الوظيفة المطلوبة لقيام هذا النسق، وهذا ما ذكرناه سابقاً حول التكامل بين الجانب الوظيفي والجانب البنوي.

يؤكد "بارسونز" على أن المؤسسة الجامعية تنظيم كغيرها من التنظيمات التي تمثل أنساق فرعية تخضع لمتطلبات النسق الكلي، كما أنها نسق اجتماعي رسمي يكون في حالة تفاعل واعتماد متبادل مع المجتمع، لا يمكن أن نفهم أدوارها الوظيفية أو البنائية إلا من خلال دراسة السياقات المجتمعية ولأنساق الفرعية الأخرى.

وبناء على هذا فالجامعة كغيرها من التنظيمات، فهي بمثابة بناء يؤدي وظائف متعددة تواجه متطلبات واحتياجات استمرار تكوين وتعليم وتأهيل الطالب الجامعي، ولي التبسيط أكثر الجامعة عبارة عن بناء ووظيفة كيف ذلك؟

- الجانب البنائي للجامعة: ويتمثل في مختلف الوحدات والنظم والمكونات الخاصة بهذا النظام والعلاقات المتبادلة بين أجزائه ومكوناته، حيث "يقوم التعليم الجامعي في أي دولة على أركان أساسية: وهي الطالب الجامعي-التدريس والتعليم-الأستاذ الجامعي-النظام التعليمي-الإدارة الجامعية-المستلزمات العلمية". (صالح، 2014، صفحة 27)
- الجانب الوظيفي للجامعة:

الوظيفة كمصطلح في علم الاجتماع تشير هنا إلى عدة معاني نذكر منها:

- "الإسهام الذي يقدمه الجزء لكل قد يكون المجتمع أو الثقافة وهذا هو المعنى الذي استخدمه كل من (إميل دور كايم وراي كليف براون ومالينوفسكي).

- الإسهام الذي تقدمه الجماعة إلى أعضائها أو الإسهام الذي يقدمه المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها. " (أحمد س.، 2006، صفحة 203)

ومنه فالوظيفة هي الدور الذي يقوم به الجزء في الكل أو النسق الفرعي ضمن متطلبات النسق الأكبر الكلي، كذلك هي التكامل والتساند بين أجزاء النسق الكلي.

يرى "إميل دوركايم" في كتابه (في تقسيم العمل الاجتماعي) أنه: " تستعمل كلمة "الوظيفة" بصورتين مختلفتين اختلافا كافيا، فهي تعني نظاما من الحركات الحياتية، بغض النظر عن نتائجها، وتدل تارة أخرى على علاقة التوافق القائمة بين هذه الحركات وبين بعض حجات الجهاز العضوي". (دورركهايم، 1982، صفحة 63)

لقد اتفق "اميل دوركهائيم" مع "جارلس دارون" في تمثيل الوظيفة التي يقوم بها المجتمع أو الأنساق الفرعية للبناء الكلي للمجتمع بالكائن الحي من خلال تأديته لمهامه ووظائفه عن طريق نظام من الحركات الحياتية مع تأكيده على وجوب التكامل والانسجام والتوافق بين هذه الحركات وبعض حجات الجهاز العضوي.

يعرفها "راد كليف براون": "الوظيفة أي ظاهرة من الظواهر أو أي عنصر من عناصر السلوك الاجتماعي الذي تؤديه هذه الظاهرة في الحياة الاجتماعية التي تعبر عن النسق الاجتماعي الكلي وتصدر عنه، والمقصود بالنسق الاجتماعي الكلي هنا البناء الاجتماعي". (الغريب، 1432، صفحة 161)

ومنه فوظيفة الجامعة تكمن في إعداد:

- البحوث العلمية والتي تعد أحد أهم الوظائف الأساسية في التعليم الجامعي والتي تساهم في تطوير وعلاج مشكلات المجتمع.
- الكوادر من القوى البشرية (الطلاب) وتعتبر هذه الوظيفة امتداد لوظيفة الجامعة التقليدية منذ إنشائها.
- التدريس والتعليم الجامعي حيث يعتبر التدريس الوظيفة الأساسية للجامعة، إذ تعد المؤسسة الجامعية مكانا لتدريس الطلاب الأكاديميين وتنمية قدراتهم العقلية والفكرية.
- خدمة المجتمع عن طريق تقديم خدمات مباشرة ومتنوعة للمجتمع من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها الجامعة بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات مختلف مؤسسات المجتمع. (صالح، 2014، الصفحات 32-34)

يقوم هذا الاتجاه على مفهومين أساسيين: (البناء الاجتماعي-الوظيفة الاجتماعية).

وينطلق في تحليله للبناء أو النظام التعليمي من سؤالين:

السؤال الأول: ما الوظائف والمهام التي يقوم بها النظام التعليمي للمجتمع ككل؟ وهنا يشير إلى ما يسمى بحاجات ومتطلبات النسق، أي الهدف الذي وجدت وتكونت من أجله هذه الوظيفة (وظيفة التعليم) في المحافظة على التوافق القيمي والتماسك الاجتماعي.

السؤال الثاني: ما العلاقة الوظيفية التي تربط نظام التعليم بالنظم الاجتماعية الأخرى؟ يشير هنا إلى معرفة العلاقة التي تربط نظام التعليم بالنظم الاجتماعية الأخرى المكونة للنسق الأكبر.

إن " وظيفة التعليم والتكوين الذي تضطلع بها المؤسسات والنظم التعليمية، وفي مقدمتها التعليم الجامعي كإحدى المتطلبات الوظيفية للمجتمع، حيث تعد مسألة جوهرية ومحورية تعمل في الحفاظ على استمراره وتوازنه واستقراره، باعتبار أن نظام التعليم والتكوين يدخل في علاقات تأثر وتأثير مع بقية النظم الاجتماعية الأخرى، فهو يؤثر على النظام الاقتصادي السائد ويزداد تأثيره كلما تعقد مستوى المهارات التي تتطلبها التكنولوجيا الحديثة، كما أنه يتأثر بالنظام السياسي وأيديولوجيته وكذا الأيديولوجية السائدة في المجتمع.

وتبرز أهمية هذه الوظيفة من خلال الدور الفعال والجدي البارز الذي تقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية في عمليتي الضبط والتكامل الاجتماعيين، وهذا بناء على ما تقوم به من دور وعمليات في نقل المعلومات وقيم المجتمع لأجيال وتعليم المهارات المعرفية لأفراد المجتمع، التي ليست ضرورية وحتمية فقط لتحقيق التنمية على المستوى الاقتصادي بل أيضا لتحقيق التنمية الشاملة، على المستوى (الاجتماعي والثقافي والسياسي)، فالتعليم أداة لتطوير وازدهار المجتمع، سواء في البلدان النامية أو المجتمعات المتقدمة. " (اسباع، 2014، صفحة 27)

وأثناء القيام بهذه الوظيفة فإن الجامعة مجبرة على الدخول في علاقات وثيقة مع القيم السائدة في المجتمع ومؤسساته المختلفة، وبالرجوع إلى مسألة إمكانية حدوث بعض التوترات أو الانحرافات أو الضغوطات والإشكاليات (المعوقات الوظيفية) التي قد يتعرض لها النظام التعليم الجامعي، بسبب التغيرات الناجمة عن اتساع متطلبات وحجج المجتمع التي قد تحول دون تحقيق أهدافه وأداء وظائفه على النحو المطلوب، فإن هذا يقتضي ضرورة تطوير نظام التعليم الجامعي وإخضاعه لعمليات إصلاح جذرية وتجديده وفق المتطلبات التي تفرضها التطورات الحاصلة في المجتمع، بهدف التكيف مع التناقضات والأحداث المحتملة على مستوى أداء الوظائف وذلك يجب أن يكون في الوقت المناسب. " (اسباع، 2014، صفحة 32)

وهذا ما نلاحظه في كثير من المؤسسات الجامعية التي تسعى إلى تطوير نفسها لسد مشكلة البطالة لدى الطلاب، من خلال برمجة الجامعات بما يؤهل الطلاب فيما يخص تكوينهم وتحويلهم إلى طلاب مقاولين قادرين على تجاوز مشكلة البطالة من خلال الدخول في السوق الحر، وإنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة تخدم النسق الأكبر الذي يتمثل في المجتمع.

فلقد تغيرت وظيفة الجامعة وتطورت واتسعت في العصر الحديث فلم تعد مجرد نسق يقوم بوظيفة تخريج عدد من الطلاب المهندسين أو الأطباء أو الأساتذة، بل أصبحت فائدة لخطى التطور والتقدم بما تكشفه من حقائق، وما تسهم به من حلول للمشاكل الراهنة والمستقبلية التي يعاني منها المجتمع، وبرز ما يعرف "بالجامعة الريادية" وهي التي تساهم في مواجهة تحديات العصر واحتياجاته تتمشى مع خطط التنمية الشاملة وهذا من خلال تخريج طلاب أكاديميين مقاولين مبدعين ومبتكرين، لا طلاب عاجزين ينتظرون التوظيف.

-وحسب هذا الاتجاه الذي يعتبر أن المجتمع كنسق كلي يتكون من أنساق فرعية كل منها يؤدي وظيفة معينة تكمل بعضها البعض في إطار الكل، فالمقابلة أيضا تعتبر نسق فرعي مفتوح متغير يخدم النسق الكلي والذي يتمثل في المجتمع ومتطلباته واحتياجاته.

إن "المقابلة نسق سوسيو-اقتصادي مفتوح يتميز بعلاقات وثيقة ومتراصة ومتساندة بين وظائفه وأجزائه، كما يأخذ ويستقي مدخلاته من البيئة الخارجية التي هي أنساق أخرى في مجتمع العمل، ويتفاعل معها للوصول إلى أفضل مخرجات تخدم وتلبي حاجات هذا المجتمع بشكل خاص والمجتمع الكلي بشكل عام، وتصبح المقابلة هنا في عملية تغذية عكسية بما يحفظ استمرار وظيفتها وبقائها.

كما تشكل المقابلة نسق اجتماعي ديناميكي، الغير الساكن نسبياً فهو متغير ونشط، كما أن حالة التوازن والاستقرار التي تسعى إليها المقابلة هي حالة توازن ديناميكي أي حركية متغيرة باستمرار وليس حالة توازن ساكنة، وإذا نظرنا كذلك للمقابلة كنسق سوسيو-اقتصادي فإننا بالضرورة نربط بينها وبين مجتمع العمل كنسق أكبر منه، وما بينه وبين قيم العمل الموجودة ضمن هذا المجتمع مثل قدسية العمل، حب التعاون والتضامن، وتوفير اليد العاملة وامتصاص البطالة. (رحماني و جاب الله، سوسيولوجيا المقابلة في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة، 2014، الصفحات 34-35)

كذلك إذا نظرنا إلى المقاول من وجهة البنائية الوظيفية، فهو يعتبر نسق اقتصادي يقوم بوظيفة التنمية الاقتصادية، الحامل لصفات الإبداع والابتكار والمجازفة مع تحمل المسؤولية، وهذا ما اشارى إليه "جوزيف شومبيتر" في نظريته "التطور الاقتصادي"،

"وهو الذي يعتبر مجددا ما يسميه شومبيتر التدفق الثابت (Stationary Flow) أي نموذج العملية الاقتصادية غير المتغيرة والتي تتدفق بمعدلات ثابتة في الزمن وتعيد إنتاج نفسها.

وفي موضوع يصف شومبيتر المكاوول بأنه السبب المنتج لتغير التلقائي ومتقطع في تيارات التدفق، واضطراب في توازن يغير، وإلى الأبد، ويزيل حالة التوازن الموجودة سابقا.

ويذكر من المبدعات التي يدخلها المكاوول الصناعة الجديدة، والأسواق الجديدة، والطرق الجديدة، والاستيلاء على مصادر تموين جديدة، وتنظيم جديد للصناعة." (شومبيتر، 2009، الصفحات 18-19)

يؤكد "شومبيتر" على مدى أهمية الدور الذي يقوم به هذا المكاوول حيث يعمل على إحداث التغير في المجتمع والأسواق والتنمية من خلال إنتاج صناعة جديدة، وفتح أسواق جديدة، والاستيلاء على مصادر تموين جديدة، كما يساهم من خلال مشاريعه المكاوالاتية في تسيير الموارد البشرية والمادية بما يخدم مصلحة الجميع والتي بدورها تلبى متطلبات واحتياجات النسق الكلي، كما يقوم هذا المكاوول بكسر حالة التوازن المسيطرة على النظام الاقتصادي بين قانون العرض والطلب، من خلال مشاريعه الابتكارية المكاوالاتية، وهذا ما أكدته شومبيتر عندما قال: " يغير، وإلى الأبد، ويزيل حالة التوازن الموجودة سابقا" (شومبيتر، 2009، صفحة 19)

كذلك تعتبر المشاريع المكاوالاتية التي يتبنّاها المكاوولون كبدايل وظيفية، أي الحل البديل لكسب المال والعمل بعدما عجز القطاع الرسمي الحكومي على توفير مناصب عمل لهؤلاء المكاوولون، حيث يعتبر هذا العجز معوقا وظيفيا وخلل في أداء النسق لوظائفه، فتكون المشاريع المكاوالاتية البديل الوظيفي الذي بإمكانه توفير فرص عمل لإعادة توازن النسق، ويمكن اعتبار المشاريع المكاوالاتية بديل تبنته الجامعة بهدف تكوين رواد أعمال أكاديميين يعتمدون على انفسهم من خلال تبني الفكر المكاوالاتي بهدف بناء المشروع بدلا من انتظار التوظيف.

فالبدايل الوظيفية حسب "روبيرت ميرتون" تمثل استجابات محددة أو وسائل فنية لإحلال بديل وظيفي محل الوظيفة المعوقة بغرض انجاز الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها." (صويلح، 2016، صفحة 18)

11. صعوبات الدراسة: من أهم الصعوبات التي واجهناها في إجراءات البحث:

- كون الموضوع جديد نوعا ما واجهنا صعوبة الحصول على المراجع.
- عند قيامنا بالدراسة الاستكشافية واجهنا صعوبة في التواصل مع المسؤولين.
- كذلك تشابك المفاهيم حول الموضوع مما صعب علينا ضبط الفرضيات.
- تنوع أجهزة المرافقة على مستوى الجامعة مما صعب علينا تحديد ميدان الدراسة.
- نوعية العينة والتي تتمثل في الطلاب المتخرجين وهذا يصعب التواصل معهم.
- كذلك بعد ميدان الدراسة مما يصعب علينا التنقل.

12. هيكل الدراسة:

تم تقسيم البحث إلى إطار نظري والذي يشمل (أربعة فصول)، وإلى إطار ميداني والذي يشمل (ثلاث فصول):

- حيث جاء في الإطار النظري ما يلي:

الفصل الأول والذي يتمثل في (موضوع الدراسة): تناولنا فيه الإشكالية والتساؤلات والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، المفاهيم الأساسية لدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية، صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني (المرافقة الجامعية إطار نظري ومفاهيمي): تناول الجانب النظري للمتغير المستقل والمتمثل في (المرافقة الجامعية)، حيث تم التركيز فيه على أهم عناصر وتفاصيل ومضامين المؤسسة الجامعية، من مفاهيم، والنشأة، وأهداف ومكونات وأنماط، وتصنيفات، وطرق التمويل والتنظيم، ومصادر المعرفة، ووظائفها، بالإضافة إلى تناول مراحل تطور الجامعة الجزائرية، وغيرها من التفاصيل التي تقربنا من الموضوع.

الفصل الثالث (المشروع المقاولي-إطار نظري ومفاهيمي): تناولنا الجانب النظري للمتغير التابع والمتمثل في (المشروع المقاولي)، تم التركيز فيه على مركبات المشروع المقاولي بشكل خاص قبل التطرق للتناول المشاريع المقاولاتية، حيث تناولنا أولا "المقاولاتية" وكل تفاصيلها من مفاهيم ونشأة، وتصنيفات، ومتطلبات، وغيرها، بالإضافة إلى الاطلاع على "المقاول" من مفاهيم وصفات ومهارات، كما طلعنا على ظهور أنواع المقاولين الجزائريين من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة، وغيرها من التفاصيل المهمة التي تمكننا من فهم العينة والتي تتمثل في "الطالب المقاول"، بعدها تطرقنا إلى التفاصيل التي تتعلق بالمشروع المقاولي من مفاهيم وخصائص وغيرها، وهذا بهدف معرفة المشاريع المقاولاتية ومقارنتها بالمشاريع المقاولاتية الجامعية التي تكون أغلبها عبارة عن بحوث متعلقة بتخصصات الطلبة.

الفصل الرابع (المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية): والذي تناول الجزء المهم الذي يربط بين المتغيرين الجامعة والمشروع المقاولاتي، والمتمثل في "المرافقة والتعليم المقاولاتي" على مستوى الجامعة، حيث تناولنا مختلف المضامين المتعلقة بالمرافقة المقاولاتية وبضبط طبيعة المرافقة المقاولاتية التي تقوم بها الجامعة كما تطرقنا إلى جزء مهم وهي أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى جامعة من "حاضنة الأعمال الجامعية، ودار المقاولاتية" واللذان تمثلان أبعاد مهمة في الدراسة، كذلك تطرقنا إلى التعليم المقاولاتي الجامعي وكل تفاصيله التي تبرز دور الجامعة ووظيفتها الجديدة.

- أما الجانب الميداني فقد تناولنا ما يلي:

الفصل الخامس (التصميم المنهجي لدراسة الميدانية): والذي يتمثل في الدراسة الاستطلاعية، حدود ومجال الدراسة، منهجية الدراسة.

الفصل السادس (عرض-تحليل-وتفسير البيانات الميدانية): وهنا تم مناقشة كل نتائج الفرضيات الفرعية والعامة.

الفصل السابع (مناقشة نتائج الدراسة): حيث تم مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية والعامة في ضوء الفرضيات، والأهداف، والدراسات السابقة، والمقاربة النظرية، إلى أن نصل للاستنتاج العام، مع تقديم توصيات واقتراحات مهمة تفيد الباحثين والدارسين للدراسات المستقبلية.

الفصل الثاني:

المرافقة الجامعية - إطار نظري
ومفاهيمي.

تمهيد

"يجب أن يكون الهدف من التعليم الجامعي هو تخريج خدام حقيقيين للناس الذين سيعشون ويمتتون من أجل حرية البلاد"

مهاتما غاندي

تعتبر المؤسسات الجامعية أحد أهم المقومات والركائز التي تقوم عليها الدول والمجتمعات في عصرنا الحديث، وذلك لأهمية دورها في تحريك عجلة التنمية بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، فهي المنتج والمبدع للمعرفة، كما تعتبر أحد شروط التنمية البشرية القائمة على العلم والمعرفة، وعاملاً فعالاً في التطوير والإعداد والتكوين الجيد لتخريج نخبة من الطلاب المفكرين والقادة والعلماء والرواد، وهذا من خلال مرافقتهم وتوجيههم وتزويدهم بالتعليم والتدريب الجيد وتقييم أبحاثهم العلمية. إضافة إلى هذا فقد تغيرت وظيفة الجامعة مع تطور العصر حيث أنها لم تعد تنحصر في تخريج طلاب يقدون التنمية البشرية وينشرون العلم والثقافة، وينتجون المعرفة، والذين يتم توجيههم إلى التوظيف الحكومي، فتحولت إلى ما يعرف "بالتسويق الجامعي" وهذا عن طريق تسويق نفسها فكراً وبشراً وحرماً ومعرفةً وتعليماً وبحثاً وخدمةً ويقصد هنا بمصطلح "التسويق الجامعي": "يعني الأنشطة الإدارية الجامعية التعليمية والبحثية والاجتماعية والثقافية التي تقدر احتياجات المجتمع، وتسعى إلى تلبيتها والتعريف بها وعرضها في إطار من التبادل الطوعي التنموي في سوق محلية وخارجية، إنه الترويج للجامعة وأنشطتها وأعضائها وإنتاجها ليستفيد منها المجتمع بمفهوم واسع، وتستفيد الجامعة منها". (حجي و عبد الحميد، 2012، صفحة 4)

حيث تعدت المرافقة الجامعية للطلاب إلى ما بعد التخرج، وهذا من خلال الاستراتيجيات التي تبنتها الجامعات المعاصرة بهدف التسويق الجامعي لخدمة المجتمع وتلبية متطلباته.

ولتعمق أكثر سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الإطار النظري والمفاهيمي للمرافقة الجامعية وهذا من خلال: التطرق إلى كل من المفاهيم والنشأة، والأهداف، وشروط وضوابط، ووظائف، ومكونات الجامعة، التمويل والتنظيم على مستوى الجامعة، أنماط الجامعات، كذلك مصادر التعليم الجامعي، معايير تصنيف الجامعات، والتحديات التي تواجه الجامعة، وفي الأخير سنتطرق إلى مراحل تطور الجامعة الجزائرية.

المؤسسة الجامعية:

1. المفاهيم:

✓ مفهوم المرافقة الجامعية:

لكي نكون أكثر دقة في تعريف المرافقة الجامعية يجب فك المفهوم وتبسيطه وتعريف مصطلحاته كل على حيدا من خلال تعريف مصطلح المرافقة أولا، بعدها تعريف الجامعة ومن ثم تعريف المرافقة الجامعية.

1) تعريف المرافقة:

- المرافقة لغةً: "كلمة أصلها الاسم (مرافق) في صورة جمع تكسير وجذورها (رفق) وجذعها (مرافق). " (موقع المعاني، 2023)

- المرافقة اصطلاحاً:

يختلف تعريف المرافقة من تخصص إلى آخر، حيث تختلف المرافقة البيداغوجية عما يعرف بالمرافقة النفسية فيما يخص علم النفس والتربية، وهذا يختلف عن نوع المرافقة الذي نود تعريفه والذي يتمهل في المرافقة المقاولاتية الجامعية.

ومنه يمكن تعريف المرافقة فيما يخص موضوع الدراسة:

"بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة مشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء والنمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة." (إسحاق، 2021، صفحة 119)

يظهر من خلال هذا التعريف الأهمية البارزة لعملية المرافقة والتي تخص مرافقة المشاريع المقاولاتية، من خلال المساعدات المالية والمعنوية والفنية والاستشارية ومختلف التسهيلات التي تتضمنها عملية المرافقة.

"ولقد اقترح A.Lotowski وهو مكلف بالدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا (APCE) تعريفا لمهنة المرافقة ويتمثل فيما يلي: المرافقة هي محاولة لتجديد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تواجه المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المقاول.

وتعرف أيضا بأنها مجموع الخدمات المقدمة للمقاول من طرف هيئة المرافقة (بغض النظر عما إذا كان قد أنشأ مؤسسته أو ليس (بعد)، هذه الخدمات تشمل مجالات عدة: المادية، الاستشارية، التكوينية." (دباح، 2012، صفحة 62)

نجد في تعريف A.Lotowski نوعاً من القصور لأنه ربط عملية المرافقة بمختلف قدرات الهياكل والاتصالات والوقت التي يتم تجنيدها لمواجهة مشاكل المنظمة والتي يتم تكييفها لخدمة المقاول، ولم يتحدث عن دور المرافقة للمشاريع من بداية التأسيس إلى نهاية الإنجاز وعن المرافقة التي ترشد المقاول وتوجهه وذلك لنجاح مشروعه.

على عكس التعريف الأخير للمرافقة الذي يبدو أكثر دقة ووضوح حيث ربط المرافقة بمختلف الخدمات التي توفرها الهيئات المرافقة من (جامعات، حاضنات الأعمال، دار المقاولاتية، الحقائق العلمية، وكالات الدعم) وغيرها، والتي يتم تقديمها للمقاول على شكل خدمات (مادية - استشارية تكوينية تدريبية).

(2) مفهوم الجامعة:

- **الجامعة لغة:** هي جامعة من فعل جَمَعَ يُجْمَعُ جَمْعاً، جمع المتفرق، أي ضم بعضه إلى بعض، وقال قدر جامعة، بمعنى عظيمة، وجمعهم جامعة أي أمر جامع، والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب.

وكلمة الجامعة University مأخوذة من الكلمة اللاتينية Universitas والتي تعني الرابطة التي تضم عملاً أو حرفة معينة، ليطلق اللفظ فيما بعد على الاتحاد العلمي أو النقابة التي تضم عدداً من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلاباً لتدل على تجمع هؤلاء. " (أقطي، 2009، صفحة 12)

- **الجامعة اصطلاحاً:** اختلف مفهوم الجامعة من خلال تعدد التعاريف التي تناولت الجامعة نذكر منها.

الجامعة كمفهوم: هي مجموعة من العلماء، كرسوا أنفسهم للعلم والمعرفة، يبحثون وينقبون على أساس الأمانة العلمية، بقدر كبير من الموضوعية، والأساس فيها أنها هيئة يشارك فيها أساتذة وإداريون وطلبة، فاستقبال الجامعة سمة مهمة تتميز بها، حيث أنه يسمح بتطور الحريات في ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي إليه، وتستمد منه كيانها المادي واتجاهاتها الفكرية، لخدمته من خلال تكوين النخبة من الإطارات. (هشام، 2017، صفحة 112)

ربط هذا التعريف الجامعة بالموارد البشرية، أي بمجموعة الأفراد المتمثلين في الأساتذة والعلماء الذين ينشرون رسالة الجامعة والتي تتمثل في العلم والمعرفة والمعلومات لطلبة الجامعة، دون التطرق إلى الموارد المادية مثل الكليات والأقسام والإدارة، والمختبرات، وكافة الهياكل التنظيمية التي تتكون منها الجامعة.

يعرف محمد حمدان ان الجامعة: "مؤسسة للتعليم العالي تتكون من عدة كليات تنظم دراسات في مختلف المجالات وتحول حق منح درجات جامعية في هذه الدراسات.

كما يعرفها عبد الله محمد عبد الرحمان أنها إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية." (أفرول، 2015، صفحة 11)

يتفق كل من التعريفين على أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية ثقافية وعلمية، تتكون من عدة كليات تنظم دراسات في مختلف المجالات مع تقديم شهادات جامعية في هذه الدراسات وهي قاصرة في حق الجامعة حيث لم يتطرق كل منهما إلى وظائف الجامعة نحو الطلاب أو المجتمع.

والجامعة هي: "تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها تعليماً نظرياً معرفياً، وثقافياً يتبنى أسس إيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية إيديولوجية وبشرية" (هشام، 2017، صفحة 114).

نجد الدقة والوضوح في هذا التعريف، حيث كان تعريفاً شاملاً في وصف وتعريف الجامعة الجزائرية باعتبارها أولاً مؤسسة تعليمية وأيضاً تشمل الطلاب الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها في التربية والتعليم والمعرفة، ثم حددت وظيفة الجامعة في إنتاج طلاب منتجين في المجتمع، فضلاً عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر في المجتمع وتؤثر على حياة الطلاب وتفاعلاتهم المختلفة في المجتمع، ويعود ذلك إلى الإمكانيات الأكاديمية والعقائدية والإنسانية التي تمتلكها هذه المؤسسة الجامعية.

أما الجريدة الرسمية الجزائرية حسب المرسوم رقم 83-544 بتاريخ 1983/09/24 فهي: مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم ونشر المعرفة وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد.

ومن خلال هذه التعريف نلاحظ وجود اختلاف فيما بينها فهناك من ربطها بالأهداف، وهناك من ربطها بهيكلها وتنظيمها، وآخر من خلال دورها في التعليم والتكوين الذي تقدمه لطلاب.

ويرجع هذا الاختلاف إلى مجموعة من المعطيات التي يجب التركيز عليها أثناء تحديد مفهوم دقيق وشامل للجامعة وهي:

- الجامعة عبارة عن حلقة وصل بين منظمات المجتمع المختلفة.
- أهداف الجامعة ماهي إلا ترجمة حرفية لمتطلبات المجتمع.
- المجتمع هو الذي يحدد دور ووظيفة الجامعة بما يلي احتياجاته.
- الجامعة هي المسؤولة عن إنتاج نخبة المجتمع الفاعلة فيه.
- الجامعة عبارة عن نسق أو بناء مفتوح على بيئة المجتمع يؤثر ويتأثر به.

- تعمل الجامعة على تثمين البحث العلمي ونقل المعرفة إلى الطلاب.
- إن التاريخ يؤكد على وجود علاقة قوية بين تطور المجتمعات والدور الجوهري للجامعات في ذلك التقدم. (هشام، 2017، صفحة 115)

ومنه يمكن أن نعرف الجامعة فيما يخص دراستنا بأنها: مؤسسة ومنظمة حكومية إدارية وتربوية وتعليمية وتكوينية يتكون نظامها من الطلاب والمدرسين والنظام التعليمي-والإدارة الجامعية والمستلزمات العلمية، ويلتحق بها كل حاملي شهادة البكالوريا وهذا بعد التعليم الثانوي، بهدف إعدادهم وتكوينهم وتعليمهم، من أجل الحصول على شهادة التعليم العالي من دبلوم ليسانس إلى دبلوم ماستر، إلى دكتوراه، وهي شهادات تمكنهم من تلبية احتياجات المجتمع والسوق عن طريق الوظائف والمهام التي سيمارسونها في الحياة العملية والمهنية.

التعريف الإجرائي للمرافقة الجامعية:

وبالنسبة لدراسة الحالية فإن مفهوم المرافقة الجامعية: تتمثل في العملية الديناميكية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية في تنمية وتطوير الطلاب الجامعيين الراغبين في تبني المشاريع الريادية، من خلال إخضاعهم لتدريبات متعددة، وتوفير لهم مختلف الأجهزة المرافقة مثل (حاضنة الاعمال الجامعية، مركز تطوير المقاولاتية) بالإضافة إلى الموارد المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة لتطوير مهاراتهم، بهدف توجيههم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية.

2. نشأة الجامعة:

سنتناول تاريخ ظهور الجامعة بحسب تطورها التاريخي من خلال تتبع أولا الجامعات التي قامت في مختلف الحضارات القديمة، أي مراكز وزوايا المعرفة التي تعبر عن الجامعة، ثم الجامعات القديمة التي أنشئت، حتى نصل إلى الجامعات المعاصرة كأول الجامعات الحديثة التي تستوفي كافة الشروط التي تتطلبها أي جامعة معاصرة، مع نبذة عن كل ما يميز هذه الجامعات.

يعود تاريخ إنشاء الجامعة أو المؤسسة الرسمية الرئيسية للتعليم العالي إلى عصر ما قبل الأسرات في الحضارة المصرية القديمة وفي مدينة عين شمس، حيث تم إنشاء "مركز المعرفة" هناك، والذي كان يتمثل في مركز المعرفة والتعلم والبحث العلمي في مجالات الطب والكيمياء والفيزياء وعلم الفلك والفلسفة وغيرها.

واستمرت الحضارات المتعاقبة، كل منها على طريقتها واسلوبها، في ممارسة العلم والتعليم والبحث العلمي حتى جاء الإسلام بدعوته القوية إلى العلم على أنه شرط للعبادة الحقة وحسن خلافة الله في الأرض، وتحولت حلقات الصحابة وحلقات الذكر في

المساجد إلى "مدارس العلم" الشهيرة داخل الوطن العربي وخارجه لتشكل جميعها تقدم المدرسة العلمية العربية الجيدة، حيث تميزت هذه المدارس بسبعيها نحو تحصيل وتجميع كتلة المعارف، والصرامة في الحفاظ على استقلال كيانهم، والحفاظ على قدسيتهم ورعاية علمائهم، ودقتهم في تنمية قدرة الطلاب العلميين، والعمل على تطوير الحوارات العلمية (البحث) لتكون لها أنظمة علمية متعددة وتأكيدا على التبادل المعرفي بين المدرب والمتدرب بطريقة ديمقراطية مبنية على الأخلاق الإسلامية السامية، ووعيتها العميق بمسار النمو الاجتماعي والاقتصادي. (جامع، 2012، صفحة 21)

- وتعتبر جامعة القرويين أول جامعة عرفت بها البشرية بالمفهوم الحديث، بمدينة فاس بالمغرب في القرن التاسع عشر، حيث تعد أقدم جامعة في العالم، والتي تم إنشاءها على يد السيدة فاطمة بنت محمد الفهري سنة 759م، وكانت تعرف "المدرسة" إلى أن حول اسمها إلى "جامعة" سنة 1947م.

تمثل جامعة القرويين مصدر الإشعاع الثقافي للمغرب وغرب إفريقيا ومنبر الحضارة العربية والإسلامية، وهي أقدم جامعة في العالم، وكانت دائما محط اهتمام ملوك المغرب على مر العصور، خاصة الدولة العلوية، مما ساهم في ضمان حيويتها واستمراريتها.

ولكي تواكب هذه الجامعة تطور العصر الحديث لا بد من إعادة التفكير في البحث ببناء وإنشاء نظام جديد لها يتماشى مع روح العصر وتطوره، ومنذ سنة 1975، أصبح التسيير التعليمي والإداري لجامعة القرويين خاضع إلى المرسوم الملكي رقم 1.75.102 الصادر في 13 صفر 1395هـ (25 فبراير 1975م) المتعلق بتنظيم الجامعات المغربية. (سعود، 1996، صفحة 237)

ولقد شملت هذه الجامعة في تلك الفترة أربع كليات وهي:

- كلية اللغة العربية بمراكش.
- كلية أصول الدين بتطوان.
- كلية الشريعة بفاس.
- كلية الشريعة بأكادير.

كما تشرف على تدريس مختلف العلوم مثل "علوم القرآن والحديث والتفسير والفقه وأصوله، السيرة النبوية والعقيدة والتشريع والقانون بمختلف فروعها، والفكر الإسلامي المعاصر، والفلسفة الإسلامية، واللغة العربية وعلومها، والنقد الأدبي واللسانيات، والاقتصاد السياسي والفرق والمذاهب الكلامية، ومنهجية البحث واللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية والإنسانية). (سعود، 1996، صفحة 237)

وبالإضافة إلى هذه العلوم، تركز أيضًا على تدريس الحساب والفلك والكيمياء والتاريخ والجغرافيا والموسيقى، والهدف من تدريس هذه المواد والعلوم هو تزويد الطلاب بتعليم إسلامي أصيل يتوافق مع تطور العصر لأنها تتميز بالأصالة والمعاصرة.

- وتعتبر جامعة الأزهر ثالث أقدم جامعة في مصر، بعد جامعة الزيتونة في تونس، وجامعة القرويين في المغرب، تأسست عام 988م. وهي معروفة بنداواتها التعليمية وأسس التعلم بهذه جامعة.

- واستمرت تيارات المد والجذر الحضارية في مختلف بقاع العالم إلى عصر القرون الوسطى في أوروبا حيثما بدأت تتبلور فكرة الجامعة في كلمة "Université" أي مدينة الكون "Universe City" والتي تعني حرم الجامعة، الذي فيه تنهل المعرفة حول مختلف عوالم الكون، وكانت الكلمة اللاتينية "universitas" التي استخدمت في بداية التحضر، أي العيش في المدن الحضرية في القرون الوسطى في أوروبا، وذلك للتعبير عن منظمات أو جمعيات من المدرسين والطلاب ذات حقوق قانونية المكفولة بموجب الدساتير التي كان يصدرها الأمراء أو الأساقفة أو المدن التي كانت تتواجد فيها تلك الجمعيات. (جامع، 2012، صفحة 22)

- وتعتبر جامعة "بولونيا الإيطالية" "di Bologna Universita" هي الأقدم في أوروبا، حيث تأسست عام 1088، ولا تزال من أكبر الجامعات الإيطالية حتى يومنا هذا، إذ تأتي في المرتبة الثانية بعد جامعة لا سابينزا في روما، ويعتبرها الكثيرون، وخاصة الكتاب الغربيين، الأولى والأقدم في العالم من حيث كونها مؤسسة تمنح درجات علمية عالية، وقد تمت صياغة مصطلح "الجامعة" University عند إنشائها.

- وأصبحت الجامعة منذ ذلك الوقت مؤسسة رسمية للتعليم العالي تتضمن في العادة كليات للفنون الحرة والعلوم (أي للتعليم الحر) وإذا كانت جامعة بولونيا الإيطالية هي الأولى في أوروبا فقد كانت جامعة باريس هي الأولى في شمال أوروبا حيث كانت نموذجاً لجامعات أوكسفورد وكامبريدج وهيدلبيرج وغيرها.

- أما "جامعة هال Halle الألمانية التي تم إنشائها سنة 1694م، كأول جامعة تبنت نمط تعليمي علماني دنيوي حل محل التعليم الديني الأورثوذكسي، ولحققتها بعد ذلك كل من جامعات جوتينجن وبرلين وكثير من الجامعات الألمانية.

- أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد كان ظهور الجامعة هناك قائماً على العواطف الدينية وخاصة من خلال قانون موريل Morrill act الصادر عام 1862 (Britannica Cancise Encyclopedia). هو عبارة عن قانون الهبات الأراضي الذي قدم لكل ولاية 30 ألف فدان لاستغلالها في إنشاء الكليات الزراعية وكليات تعليم الفنون الحرة وأيضاً لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تعليم العمال الزراعيين والصناعيين والطبقات الضعيفة من المجتمع الأمريكي. (جامع، 2012، صفحة 22)

- وتعود أصول الجامعة الحديثة في بريطانيا إلى تأسيس جامعة لندن عام 1736، حيث قامت أسلافها العظماء، أكسفورد وكامبريدج، ببعض الإصلاحات التعليمية مع صدور مرسوم جامعة أكسفورد عام 1854 ومرسوم جامعة كامبريدج في عام 1756، ونظرًا لنشوء الجامعة البريطانية من المجتمع الحضري، مما أعطاهما طابعًا خاصًا للتعليم، مع عدم تدخل الدولة في شؤون الجامعة، ثم انتشرت الجامعات البريطانية في جميع أنحاء البلاد من قبل أعضاء أثرياء من الطبقة الوسطى التي خلقتها الثروة الصناعية.

- أما في أمريكا فقد تم بناء تسع جامعات على النمط البريطاني في شرق الولايات المتحدة في القرنين السابع عشر والثامن عشر بدءًا بشكلية هارفرد عام 1636 وانتهاءً بشكلية دارتموث عام 1769، وتلها بعد ذلك موجات متعاقبة من إنشاء الجامعات الحديثة الحكومية إلى أن أنشئت أول جامعة شاملة وهي جامعة فيرجينيا عام 1719. (جامع، 2012، الصفحات 23-24)

ولقد تميزت الجامعات الأمريكية بكونها كانت على اتصال مباشر بالمجتمع ومشكلاته على غرار الجامعات الألمانية التي كانت منفصلة تمامًا عن الأمور الواقعية.

ومع هذا فقد تميزت مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم بفلسفات واتجاهات وخصائص المشتركة التي تتسم بالعالمية نحو هدف واحد وهو تكوين كوادر من العلماء المؤهلين للبحوث العلمية وخدمة المجتمع وتحقيق المواطنة الصالحة والانتماء القومي.

3. مكونات الجامعة: وهي تتمثل أساسًا في بنية ونظام المكون للجامعة والتي تتمثل في الطلاب والمدرسين والنظام التعليمي- والإدارة الجامعية والمستلزمات العلمية.

(1) الطالب الجامعي: وهو موضوع ومادة التعليم الجامعي، وسبب تواجد الجامعة، إذ تتوزع من خلاله وحوله العناصر التي تتكون منها العملية التعليمية من مناهج وتدریس وإدارة ومتطلبات، في ترابط وثيق وتفاعل ديناميكي دائم.

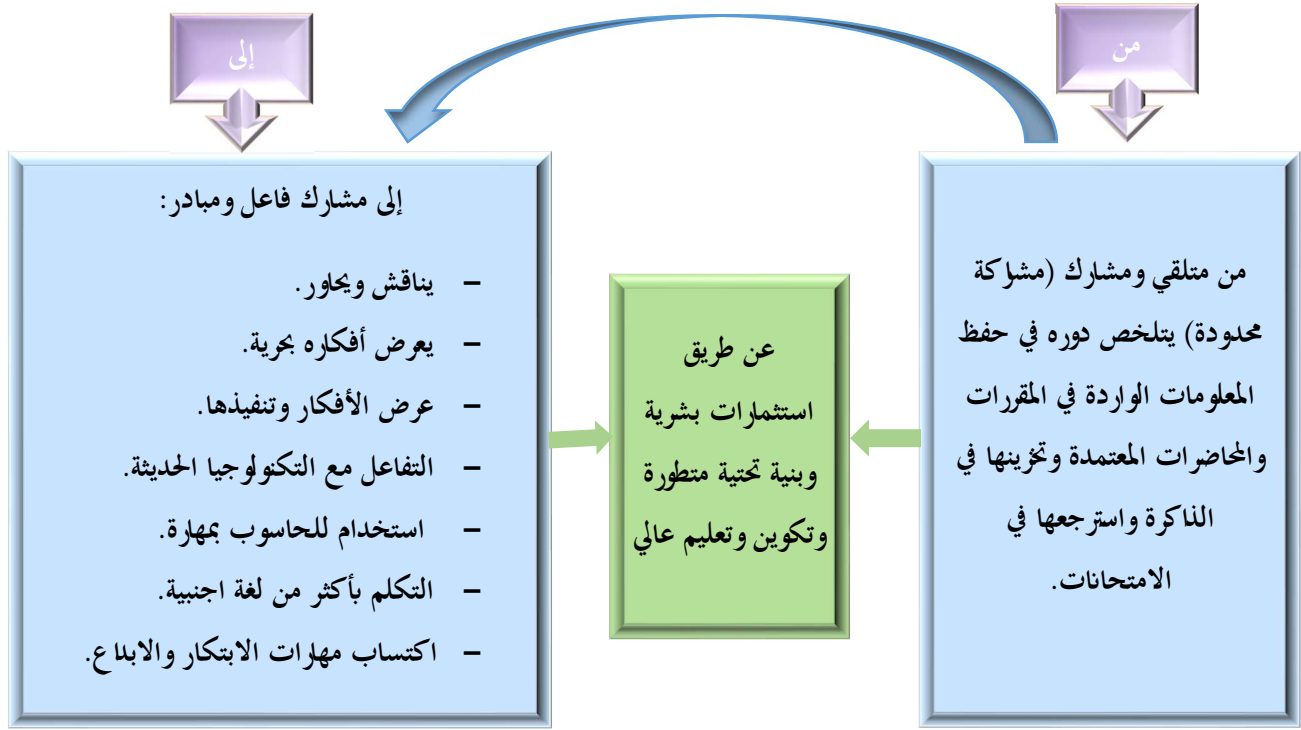
إن الطالب الجامعي هو هدف العملية التعليمية، لذا يجب على الجامعة أن تبذل أقصى جهدها وإمكاناتها في رعايته، تربيًا، وتنمية قدراته الفكرية والذهنية والنفسية، وبلورة شخصيته، وتشكيل فلسفة المجتمع الذي يستند عليه هذا التعليم وتحديد الأهداف له.

ويتميز هذا الطالب الجامعي في مرحلة الجامعية بعدة خصائص نذكرها:

- العمل على تحقيق لذاته وتكوين شخصيته.
- الرغبة في تقليد الأصدقاء والزملاء من أقرانه.
- محاولة اكتشاف ميوله المهني وأهدافه.
- الاعتماد على النفس والرغبة في الحصول على هامش من الحرية والاستقلالية عن الوالدين.
- الرغبة في اكتشاف المعارف وتحصيل المعلومات.
- تقبل الطالب للتغيرات الجسمية والاستثمار فيها (الذكاء الجسدي).
- اختيار الطالب لمهنة معينة حسب ميوله وتخصصه والاستعداد لها.
- نمو المهارات المتعلقة بالمواطنة والحقوق والواجبات لدى الطالب في هذه المرحلة.
- تكوين لدى الطالب سلوك اجتماعي مناسب.
- قدرة الطالب على حل مشكلات البيئة المحلية.
- احترام القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.
- بلورة مجموعة من القيم والاتجاهات الخلقية والسلوكية التي تتحكم في سلوكه. (القواسمة و البلوي، 2015، الصفحات

(17-16)

يوضح الشكل رقم (2): التحول من طالب جامعي تقليدي إلى طالب حديث.



المصدر: (هارون، 2010، صفحة 97)

(2) الأستاذ الجامعي: يعتبر الأستاذ الجامعي أساس النظام التعليمي، فهو المعلم والموجه والمسير والناقل للخبرات التعليمية

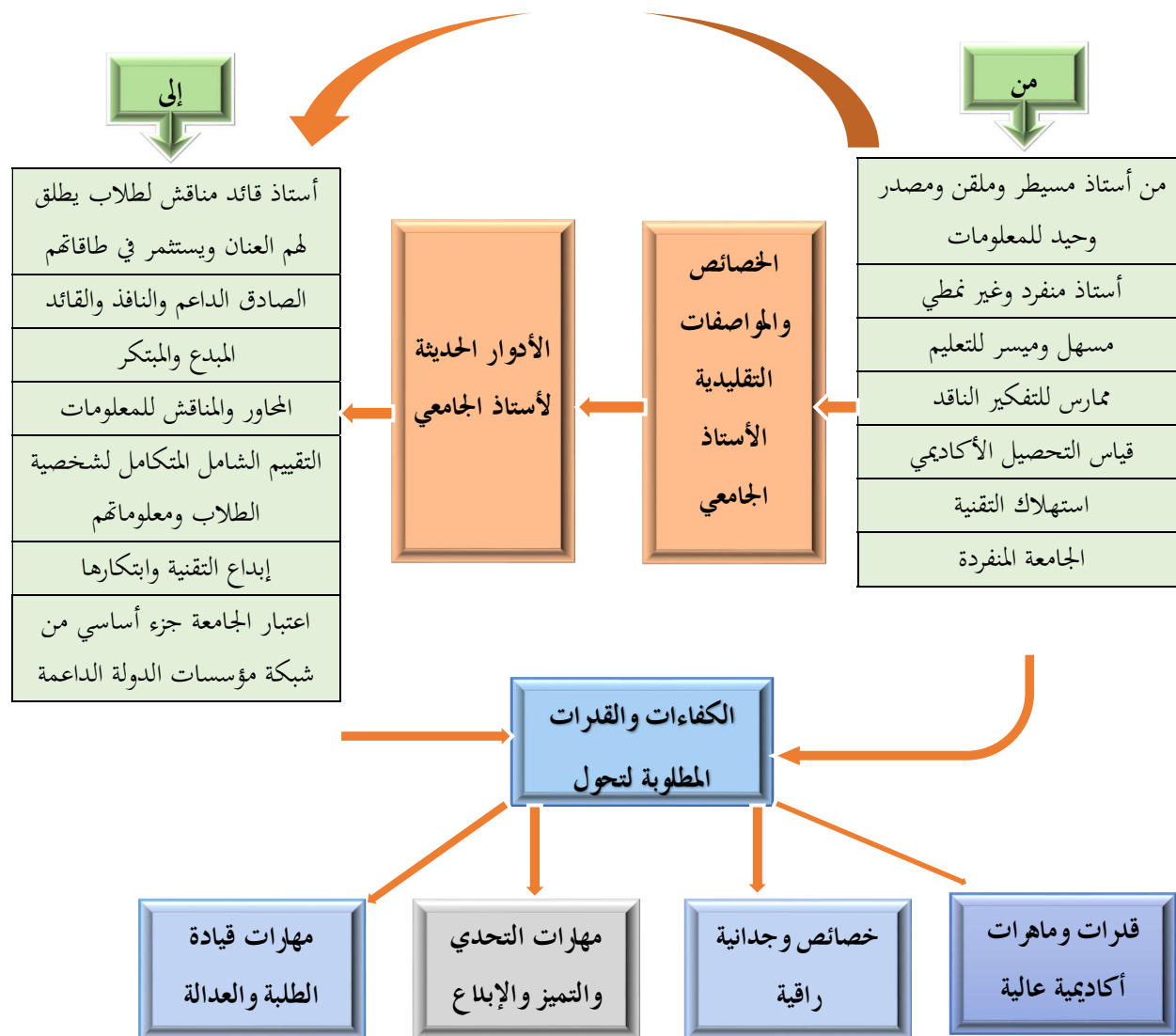
والتربوية إلى الطلاب وفي نفس الوقت إلى أبناء المجتمع، فهو الأب الروحي لطلبته يساهم في اكتساب الخبرات التعليمية التي ترتبط بالمناهج المعرفية والمعلوماتية، لذا يقوم عمل الأستاذ الجامعي على:

- تزويد طلابه بالمعلومات والمعارف القيمة وبناء شخصياتهم.
- تقويم الطلاب تقويماً جيداً عن طريق الحصص التدريسية الصفية والغير الصفية.
- خدمة القسم الذي يعمل فيه.
- القيام بالبحوث العلمية والتربوية والنفسية والميدانية.
- ترشيد وتوجيه الطلاب كل حسب تخصصه بما يخدم الجامعة.
- خدمة المحيط والمجتمع الذي يعيش فيه.
- يساعد الطلاب على الاندماج في الجامعة.
- الإشراف على تخريج الطلاب وتوجيههم في إعداد مذكرات تخرجهم.

■ توجيه الطلاب وارشادهم فيما يتعلق بختيار التخصصات والمهن المناسبة لهم.

ويوضح الشكل اختلاف دور الاستاذ الجامعي التقليدي عن الأستاذ الحديث الذي يتميز بالكفاءة والمرونة والجدية بهدف تحقيق الجدوة الشاملة على مستوى التعليم الجامعي.

يوضح الشكل رقم (3): تحول أدوار الاستاذ الجامعي من التقليدي إلى الحديث.



المصدر: (هارون، 2010، صفحة 95)

(3) الإدارة الجامعية: باعتبار الجامعة مؤسسة لها كيانها التنظيمي الخاص فهي تتطلب توفر إدارة جامعية لها خصائصها المميزة حيث تجمع ما بين كفاءة الأداء والموهبة العلمية المتطورة باستمرار، وإلى طاقم إداري كفوء وموزع بصورة منظمة وفقاً لأهمية النشاطات المطلوبة، وخاصة على مستوى الأقسام العلمية.

(4) المستلزمات العلمية: ضرورة توفر الجامعة على مختلف مستلزماتها الضرورية سواء على مستوى التدريس أو على مستوى البحث العلمي، لكي تستمر في أداء دورها ووظيفتها ويستمر تطورها العلمي والمعرفي، ومن المستلزمات العلمية نذكر الآتي:

- توفر الأقسام وقاعات المؤتمرات.
- المخابر المجهزة بالتقنيات والتكنولوجيا الحديثة والمعامل الفنية التي ترافق التخصصات المختلفة.
- توفر المكاتب والمطابع العلمية.
- الأجهزة العلمية والوسائل الإيضاحية.
- الإمكانيات والمكافآت المالية لنشر البحوث وتطبيقاتها.
- المرافق الصحية والنوادي العلمية والترفيهية. (صالح، 2014، الصفحات 27-28)

(5) نظام التعليم الجامعي: وهو الإطار الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية السابق ذكرها وكافة مكوناتها من الغايات والأهداف والأنظمة والطلاب والأساتذة وشتى العاملين في المؤسسة الجامعية، وما يربط هذه المكونات جميعها من علاقات وظيفية، وما يحدث بينها من تفاعل وتعاون وتكامل بقصد تحقيق أهداف وغايات الجامعة وتلبية احتياجات المجتمع.

ومن خصائص النظام التعليم الجامعي بكونه:

- أ- كيان مستقل له حدوده الخاصة التي تميزه عن البيئة المحيطة به.
- ب- يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، حيث يستمد مدخلاته من بيئته وفي نفس الوقت يوفر لها القوى العاملة والمدربة من الطلاب والخدمات.

ت- عناصره مترابطة ومتفاعلة ومتكاملة، تجمعها علاقات وظيفية.

ث- يتميز بالمرونة لأنه في حوار وتفاعل دائم مع بيئته. (صالح، 2014، صفحة 29)

وهنا يتكون النظام التعليم الجامعي من عناصر الأتية:

أ- المدخلات (input): "وهي عبارة عن البيانات الخام التي تدخل إلى النظام." (مريم، 2008، صفحة 37)

أي مجموع الموارد البشرية والمادية الضرورية لتشغيل وتفعيل النظام، وقد تكون مدخلات رمزية أو بشرية أو مادية.

- ب- **الأنشطة (Processes):** وتتمثل في الآلية الديناميكية التي يتم فيها تحول المدخلات إلى مخرجات، وتشمل كل ما يجري داخل النظام من إدارة وتخطيط، وتنسيق، وتنظيم، وتنفيذ واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى التفاعلات المختلفة التي تحدث بين الأفراد مع بعضهم البعض، وبين الأفراد والنظام، وبين النظام وبيئته الداخلية والخارجية.
- ت- **المخرجات (Output):** ويقصد بها التغيرات التي تتأثر بالنظام، وهي نتاج العمليات المختلفة التي تجري ضمن النظام، وبما يتم تحول المدخلات إلى مخرجات، كما يمكن اعتبار هذه المخرجات الهدف من عمل هذا النظام.
- ث- **التغذية الراجعة (Feedback):** ويقصد بها إجراء عملية المقارنة بين النتائج التي تم الحصول عليها وبين المعايير الموضوعية أي مجموع المدخلات من موارد بشرية ومادية، وهي تتمثل في رقابة النظام التي يمكن بواسطتها تصحيح الاختلافات والانحرافات بين النتائج المحققة والمعايير والاهداف الموضوعية سلفا (صالح، 2014، الصفحات 29-30)

يوضح الشكل رقم (4): تفاعل النظام التعليمي.



المصدر: (صالح، 2014، صفحة 30)

4. التنظيم على مستوى الجامعة: يرتبط تنظيم وهيكل الجامعة بمكوناتها ودورها ووظيفتها في المجتمع، فهي بمثابة مؤسسة خدمتية مكرسة لتقديم وتسويق مجموعة من الخدمات التعليمية والعلمية التي تهدف إلى تلبية متطلبات المجتمع، لديها نظام من القيم ومستويات السلطة والأنظمة والاتصالات وأنظمة التنسيق بين الأعضاء والمسؤوليات لتحقيق الأهداف مشتركة، وهناك نوعان من الجامعات من حيث التنظيم فيما يلي:

(1) الجامعة ذات الطابع المركزي: يعتمد نظامها الإداري على الأسلوب المركزي، حيث تتمركز السلطة والمسؤوليات الوظيفية والخدمية في يد الإدارة العليا التي تتحمل وتتكفل بجميع المسؤوليات قانونيا وقضائيا ويترتب على مخالفة أو الإخلال ببندوها إجراءات قانونية قمعية جزئية محددة قانونيا ضد متحملي المسؤولية سواء كان شخص حقيقي أو معنوي. (ناصر، 2005، صفحة 54)

وتتميز هذه الجامعة بخصائص معينة تتعلق بالتسيير واتخاذ القرار، والمشاركة، والإعلام والاتصال، نوردها فيما يلي:

- **التسيير**: تتميز بالتبعية للدولة في التسيير والخضوع لنظام الدولة والشدة المراقبة، ويطبق هذا النوع من الأنظمة في الدولة ذات حكومة مهيمنة على الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، حيث تنتج عنها تدخلات للإدارة المركزية في التسيير اليومي للتعليم والبحث العلمي، وتتبع مركزية السلطة تفشي ظاهرة البيروقراطية في كثير من الأحيان، أي يلاحظ ارتفاع الميزانية والمناصب المالية لصالح الوظائف الإدارية على حساب وظائف التعليم والبحث العلمي. (هشام، 2017، الصفحات 132-133)

- **اتخاذ القرارات**: يقول "بيتر دراكر" عن اتخاذ القرارات مهما كان العمل الذي يقوم به المدير فإنه يتم من خلال عملة اتخاذ القرارات، وهي تتم كممارسة روتينية. (المغربي، 2016، صفحة 257)

تكون عملية اتخاذ القرارات في الجامعات ذات الطابع المركزي، مقيدة نتيجة خضوعها لسلطة النظامية المتسلسلة، مما يصعب عملية انتقال المعلومات فيتسبب في مغالطات كثيرة في عملية اتخاذ القرار، حينها تصبح القرارات ارتجالية غير دقيقة، كون هذه الأنظمة تكون خاضعة للرقابة أكثر من المرافقة فيؤدي إلى غياب المسؤولية في اتخاذ القرار ويجعلها متركزة في يد سلطة الإدارة العليا بسبب التهرب منها.

- **المشاركة**: نلاحظ أن الطبيعة التشاركية لمثل هذه المنظمات، وخاصة القدرة على المشاركة في صنع القرار، ضعيفة، حيث يتميز الأساتذة بعدم قدرتهم على المشاركة في صنع القرار في إدارة الجامعة، وهو ما تشير إليه منظمة اليونسكو أيضاً في هذا الصدد، لإحدى منشوراتها: «غالباً ما يكون بعض الأشخاص غير قادرين تماماً على المشاركة بفعالية» ويشدد ميلهم

إلى تعطيل مهام الجامعة خلال الحياة الجامعية، "وهناك دول تدار فيها إدارة الجامعات من قبل هيئات محددة موابلة لها ومفروضة من قبل السلطات، بعيدة عن الجامعات، لا تعرف هذه الهيئة حتى القدرات الأكاديمية الخاصة بالجامعة والتي يتم تعيينها على أسس أيديولوجية أو سياسية.

- **الإعلام والاتصال:** يعرف بأنه عملية نقل المعلومات من شخص لآخر على شكل أفكار أو مشاعر لتمكين أطراف الاتصال من فهم دوافعهم وأهدافهم. (غبراهيم، 2013، صفحة 111)

يتطلب هنا دقة وسرعة وكفاءة نظام انتقال المعلومات والاتصال، داخل المؤسسات لضمان السير السليم للمهام والوظائف وتطبيق القرارات، إلا أن دورهما في هذا النوع من المؤسسات الجامعية يكاد يكون منعما بسبب تثبط وتصلب جهاز الإعلام والاتصال فتظهر طرق ملتوية لخلق منعطف آخر أو ذريعة تؤثر على السير السليم للمهام بدلا من معلومات منظمة وصحيحة. حيث يشير "رمون" إلى أن لهذه المنعطفات التي تصيب عملية انتقال المعلومات والاتصال تكون السبب المباشر في خلق سوء التفاهم وانتشار الغموض، مما يصنع جوا من المغالطات والتوتر والاضطراب لدى الهيئة الجامعية، سواء كانوا طلاب، أستاذة، عمال أو إداريون، فتتدهار بسهولة وتنفجر الاضطرابات المتتالية خوفا على مصالحهم وقلقا على مستقبلهم المهني. (هشام، 2017، صفحة 134)

ويمكن القول أن المؤسسة الجامعية ذات التسيير المركزي، لا يمكنها ضمان الانسجام بين كل من أهداف (الأستاذة والطلاب والإدارة)، ضف إلى هذا وجود صرامة كبيرة في العمل لا تسمح بفاعلية وسير التكوين، حيث تمنع الإبداع والتجديد والابتكار. وهو ما أكدته "مالك كيشي" بقوله: "إن من بين ما يهدد الإنتاجية على الساحة الأكاديمية حاليا، هو التأكيد المفرط على المسؤولية والميل إلى مركزية السلطة والقرار، ونحن نعرف أنه من بين العناصر الهامة المؤثرة على الروح المعنوية والإنتاجية هو الشعور بالرقابة الشديدة، والتي تولد الإحباط وانخفاض في الإنتاجية. (هشام، 2017، صفحة 134)

(2) الجامعة ذات النظام اللامركزي: مما يعني توزيع المسؤوليات على عدة جهات يتحمل فيها كل طرف محدد مسؤولية مباشرة، ويعتبر هذا الأسلوب في تنظيم وإعداد العمل أكثر مرونة وديناميكية، بحيث لا يكون عمله بطيئا في حال استخدام أسلوب عمل مركزي، حيث أن اتخاذ القرار على سبيل المثال، يتطلب اللامركزية والاستقلال الذاتي في مجال الدعاوى القانونية والإدارية، تتولى الإدارة العليا مسؤولية توجيه ومتابعة السياسة العامة والقرارات الكبرى المتعلقة بالجامعة والتي تؤثر على الطلاب والأساتذة فقط لكن لا تتدخل في القرارات والشؤون الإدارية الأخرى.

وتتميز هذه الجامعات بعدة خصائص:

- **القرارات الجماعية:** "وهنا تتم المشاركة في عملية صنع القرارات بالإضافة إلى المدير هناك أشخاص آخرون، ويتصف هذا نوع من أنواع القرارات بالديموقراطية، حيث يستخدم في حل المشكلات المعقدة لضمان السير المثالي للمهام، وتتخذ القرارات الجامعية عدة أساليب منها: (المؤتمرات، اجتماع مديري الإدارات، اللجان وغيرها من الأساليب." (معتوق، 2016، صفحة 108)
- يعتمد على وحدات التعليم والبحث العلمي، وهي مستقلة في مسؤولياتها، وتكفل كل منها التنسيق بين الوحدات وإدارة الخدمات المشتركة، والتي تكون تحت تصرف جميع الوحدات، ولكل وحدة ميزانية خاصة توضع تحت مسؤولية إدارتها، وهي ذات حجم صغير لضمان العلاقات ذات الطابع الشخصي بين الأساتذة والطلاب، توفير مجموعة من الكوادر الجاهزة لإدارة هذه الوحدات.

يؤكد "كامبس": يجب دفع المؤسسات نحو النظام اللامركزي لخلق روح خاصة بالمؤسسة لدى أساتذتها وطلبتها لتنشيط جهودهم الجامعية قصد وضع مؤسساتهم في أحسن الظروف الممكنة وإعطاء أحسن صورة. (هشام، 2017، صفحة 135)

تكون الأفضلية للمؤسسات الجامعية اللامركزية لأنها تسمح بحرية الأفكار والإبداع والابتكار وتبني القرارات الرشيدة، يسمح هذا في رفع من الإبداع والطموح لدى أفراد الجامعات، ويكون الوضوح في طبيعة مستويات القرارات والمهام، كما تسمح في كشف كفاءة أعضائها، وغرس الدافعية في العمل والاجتهاد الحقيقي.

5. أهداف الجامعة:

من أجل فهم مكونات المؤسسة الجامعية وبنية التعليم الجامعي، لا بد من النظر إلى الأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتنظيم هيكل الجامعة، وتختلف الأهداف باختلاف الجهة المرتبطة بالتعليم العالي، وهي ترتبط بأهداف المجتمع والحكومة، على سبيل المثال، مثل تحقيق التنمية الشاملة، وتحسين المستوى المادي، والتطور العلمي، وتحسين مستوى المعيشة، وغيرها من الأهداف التي تسعى الدول والحكومات إلى تحقيقها من خلال أهداف الجامعة، نذكرها كما يلي:

1) الأهداف الاجتماعية:

- تلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته من اليد العاملة المتمكنة والمدرية تدريباً متناسباً وطبيعة الحياة المهنية.
- تنمية الطلاب وتوعيتهم بطرق علاج المشاكل المجتمعية العامة والبيئة المحلية خاصة.
- تدريب وتوجيه الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل مكافحة الإدمان والأمية، نشر الوعي الصحي وغيرها.

- ربط المؤسسات الجامعية بالمؤسسات الإنتاجية وتكوين علاقات استثمار متبادلة.
- توجيه نوعية البحوث العلمية نحو دراسة وعلاج مشكلات المجتمع المحلي.
- تفسير وتقييم نتائج البحوث العلمية ونشرها للاستفادة منها في المجتمع.
- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المجتمعية المتداخلة. (بولبازين و لعيادة، 2018، صفحة 6)
- (2) الأهداف المتعلقة بالمهمة: وتتعلق بإعداد الطلاب وتجهيزهم للعمل يشمل تطوير الكفاءات التالية.
 - تنمية قدرات الطالب على استثمار واستغلال طاقاته العقلية والمعرفية والعلمية والجسمية والنفسية استغلال إيجابيا في مجال الحياة العلمية والمهنية.
 - تقدير قيمة العمل الجماعي وأهمية التعاون مع الزملاء لتسريع الإنتاج وتحسين جودته.
 - الحرص على رفع وتحسين مستواه وكفاءاته في العمل.
- (3) الأهداف المتعلقة بالطالب كشخص: والتي تشمل تطوير الكفاءات التالية:
 - تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تقوم على أسلوب علمي منظم قادر على فهم شخصيته، وتحليل سلوكه بموضوعية.
 - تحقيق التوافق بين الطموحات والتوقعات المستقبلية وقدراته وإمكاناته.
 - تنمية طلاب قادرين على بناء أسرة ناجحة منسجمة من الداخل متكيفة مع المجتمع.
 - استيعاب الطالب ووعيه بالفوارق الاجتماعية والثقافية بين الأفراد مع احترامها.
- (4) الأهداف الخاصة المتعلقة بتحكيم العقل، والأخذ بالمنهج العلمي:
 - توجه الطالب نحو استخدام المنهج العلمي في التفكير وحل المشكلات.
 - توجيه الطالب نحو تحليل وتقييم الأمور بموضوعية.
 - جعل الطلاب يفكرون بعمق ويحللون الأفكار قبل إصدارهم للأحكام.
 - التحقق من صدق الأدلة قبل تبنيها وقبولها.
 - دفعه نحو الإيمان بضرورة تطوير مهاراته وأساليبه المتعلقة بالعمل مما يتلاءم مع المستجدات الحديثة في ميدان تخصصه.
 - الإيمان بحركة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي. (هشام، 2017، الصفحات 121-122)

6. شروط وضوابط الجامعة (التعليم الجامعي): وهذا ضمن ما أقرته وحددته منظمة التربية والتعليم "اليونسكو" بالآتي:

- إتاحة الانتفاع بالتعليم العالي للجميع ولمن يملكون القدرات والأعداد المناسبة لكل مرحلة في الحياة.
- الاستعانة بشكل الأشكال استجابة للاحتياجات التعليمية في كل مراحل الحياة.
- ضرورة تعدد مهمة التعليم الجامعي من التعليم والتكوين والتوجيه والتدريب إلى التربية أيضا.
- أن يتوفر التعليم الجامعي على وظيفة الرصد اليقظ ولفت الانتباه.
- أن يكون له دور أخلاقي توجيهي في أزمة القيم.
- أن يطور عن طريق جميع أنشطة الثقافة القومية.
- يجب على التعليم الجامعي عقد وتقييم روابط لتضامن العالمي مع مؤسسات أخرى للتعليم العالي ومع مؤسسات أخرى في المجتمع.
- أن يعمل على بلورة واستحداث أسلوبا إداري يستند إلى المبدأ المزدوج للاستقلالية المسؤول والخضوع المساءلة في إطار من الشفافية.
- أن يظهر حرصه على صياغة معايير وقوانين للجودة والملائمة.
- أن يجعل التعليم العالي مبدأه القيمي الاسمي هو وحدة الرجال والنساء. (صالح، 2014، صفحة 26)

7. وظائف الجامعة:

1- إعداد القوة البشرية: وهذه وظيفتها الأولى والهدف الذي وجدت من أجله، حيث تعمل الجامعات على تخريج الكوادر والعلماء من الطلاب بما يخدم المجتمع، ويلبي احتياجاته المختلفة، وهذا ما تؤكدونه اليونسكو على أن الاستثمار في التعليم الجامعي يكتسب أهمية الآن-أكثر من أي وقت سابق، باعتبار الجامعة هي المحرك الأساسي لبناء مجتمع المعرفة وإعداد القوة البشرية، ولتحقيق التقدم في البحث العلمي والتجديد والابتكار والإبداع، وهذا ما أكدته البيان الختامي الذي اعتمده المؤتمر العالمي للتعليم العالي عام 2009.

تعتبر هذه الوظيفة عن امتداد لوظيفة الجامعة منذ إنشائها في العصور الوسطى حيث كانت مهمتها في تلك الفترة هي إعداد الطلاب للمهن المختلفة في الآداب والقانون والطب واللاهوت التي أطلق عليها (المنظومة الرباعية)، ونتيجة لتطور السريع والمتلاحق لاحتياجات الفرد والمجتمع والأسواق بدأت الجامعات في القرن التاسع عشر تهتم بإعداد الطلاب لمهنة التدريس والمهن الأخرى كالمهندسة والزراعة والعلوم الطبيعية والاجتماعية، يليها في القرن العشرين تخصصات أخرى مثل إدارة الأعمال والصحافة والسياسة والاقتصاد والقانون الدولي وعلوم المكتبات، ويتطلب إعداد القوى البشرية، كعامل من عوامل نجاح الجامعة في أداء

وظيفتها، الربط بين التخصصات الجامعية واحتياجات سوق العمل كما وكيفاً، ويتطلب هذا التقدير الكمي إلى وجود خطط تنموية شاملة واضحة تستشرف المستقبل منطلقاً من الواقع المعاش، وتقدير الاحتياجات اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الشاملة. (صالح، 2014، صفحة 32)

2- البحث العلمي: تعتبر البحوث العلمية وسيلة منهجية للاكتشاف العلمي والمنطقي وتفسير الظواهر والاتجاهات والمشاكل المختلفة، خاصة وأن السمات المشرقة التي ميزت العمل في معاهد البحث العلمي والجامعات في الآونة الأخيرة هو الاهتمام

المتزايد بإجراء البحوث العلمية التي تهدف إلى دراسة ووصف وتشخيص الظواهر ومواجهة المشكلات المختلفة المحيطة بها، ويمكننا تشخيصه أو الكشف عن أبعاده لمحاولة إيجاد الحلول الوقائية والعلاجية له.

حيث أن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو تعميق فهمنا لبعض جوانب وموضوعات الدراسة بما يحقق إثراء الحقائق والمعارف، مما يساعد على استنباط المبادئ والقوانين العلمية، وصياغة الأحكام النظرية المختلفة، وإثراء النظريات المتعلقة بجوانب الحياة، كما كان وضع تطبيقات العلم في خدمة المجتمع وقواته المسلحة اتجاهًا متفقًا عليه بين العلماء، وأصبح من الضروري تحقيق التقدم والقوة، وكشف جوانب مشاكل المجتمع والتنبؤ بها، ووضع الحلول الوقائية لها.

فالبحث العلمي لا ينفصل عن العمل التطبيقي فكلاهما ساهم في حل المشكلات المجتمعية والتحكم في ظواهر الحياة وتحقيق الطور والقوة اللازمين.

وفي السياق وضع تقرير هيئة (اليونسكو) عن العلم والبحوث العلمية في العالم لعام 1993 والذي تم نشره في 14 فبراير عام 1994 عدداً من الحقائق يمكن الإشارة إلى أهمها فيما يلي:

- اتساع الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة فيما يتعلق بجهود ونتائج البحوث العلمية والتطبيقية فأكثر من 80% من جهود البحث العلمي لا تزال متمركزة في الدول المتقدمة.
- ترجع القفزة الحديثة لدول الصناعة في آسيا إلى تبنيها استراتيجيات دقيقة وموحدة ومتكاملة للبحث العلمي على عدة عناصر أهمها:

أ- بناء وتأسيس الكفاءات والكوادر العلمية الوطنية.

ب- تطبيق نتائج البحث العلمي في مواجهة وعلاج المشكلات المختلفة وفي دعم التقدم ورفع الإنتاج القومي.

ت- دعم الابداع والاختراعات والاكتشافات والابتكارات في كافة المجالات.

ث- نقل التكنولوجيا الحديثة المتطورة مهما كان موقعها وبما يتماشى مع الاحتياجات الفعلية للمجتمعات.

- أنه بينما يتوفر من 2 إلى 5 عالم لكل قسمة في البلدان المتقدمة فإن الدول العربية يتوفر فيها عالم واحد فقط لكل حوالي عشرة آلاف مواطن.
- البحوث العلمية هي بمثابة استثمار وليس ثقافة استهلاك ورغم التكلفة التي تبدو ضخمة في بعض الأحيان إلا أن عائده واضح ولو على المدى البعيد.
- تعاني العديد من الدول النامية من معوقات كثيرة للبحوث العلمية من أهمها (غياب المخابر، وضعف المعدات والتكنولوجيا والافتقار لتخطيط العلمي السليم وعدم وضوح الأهداف)". (العبيدي و ألاء، 2010، الصفحات 20-21)

وتكمن أهم مسؤوليات الجامعة من أجل نجاح مشاريع البحث العلمي فيما يلي:

- أ- يقع على عاتق المؤسسات الجامعية الجدية والمسؤولية في اختيارها للكفاءات العلمية التي ستشرف على التنفيذ والابتكار بدءاً من الهيئات العليا وصولاً إلى المختبرين، وهي خطوة أساسية ليست بقليلة الشأن أبداً.
- ب- إحداث هيئة أو تواصل بين الجامعات أو كلٍ على حدة من جهة والمؤسسات الصناعية والتجارية من جهة ثانية للتواصل معها في اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث والتطويرات على مختلف الأصعدة التي يمكن أن تقوم بها الجامعة.
- ت- تجهيز مخابر البحث العلمي بمختلف المعدات التكنولوجية الحديثة والمتطورة وتوفير المكتبات ومتطلبات البحث العلمي تحديثاً جاداً في مختلف الكليات.
- ث- تفعيل الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية في مختلف الكليات المختصة مثل التكنولوجيا والفيزياء والبيولوجيا والجيولوجيا والطب التجارة والاقتصاد والفلسفة وعلم الاجتماع والعلوم السياسية... إلخ في كلٍّ متكامل وفق مخططات وأبحاث مدارة من لجنة ربط وإشراف مركزية مختصة.
- ج- طباعة وتوزيع منشورات مختصرة واضحة دقيقة على المؤسسات الصناعية والتجارية والخدمات لاطلاعها على انطلاق المشروع البحثي وتعريفها على الخدمات التي تقدمها الجامعة لتطوير هذه المؤسسات.
- ح- تحفيز المؤسسات الصناعية والتجارية على التفكير المستقبلي والاستراتيجي والتخطيط التطوري لسنوات طويلة من خلال كراسات ومنشورات مختصرة واضحة دقيقة توزيع دورياً على المؤسسات الصناعية والتجارية، ومن خلال جولات من باحثين مختصين ومشاريع دالة على ذلك، لأن الأساس في نجاح لهذه الخطوة هو إيمان المؤسسات الخاصة الصناعية والتجارية بأهمية التخطيط المستقبلي والاستراتيجي والتعاون مع مؤسسة البحث العلمي الجامعي في تحقيق الأهداف المشتركة.
- خ- لا بد أن تكون تكاليف التطوير والإنجاز أوفر للمؤسسات الصناعية والتجارية من أي استيراد خارجي مهما كان رخيصاً.

د- لابد أن تكون عائدات التطور على المؤسسات الصناعية والتجارية منخفضة ومغرية لها بالتعامل مع الجامعة وتمويل مشروعاتها.

ذ- يجب توفر قدر كافي من الشفافية في التعامل بين المؤسسة الجامعية والمؤسسات الصناعية والتجارية لضمان الثقة في التعامل.

ر- يجب أن يتحصل العاملون في البحث العلمي على قدر كافي من العائدات للعمل بإخلاص وجدية ومسؤولية.

ز- يجب أن يكون التمايز في التقدير قائما على أساس الجد والجهد والاجتهاد والكفاءات، لأن هناك تفاوت بين الباحثين والعاملين من حيث الكفاءات والقدرات ومن حيث الجدية في العمل.

س- يجب إعادة صياغة القوانين الجامعية العادلة المتعلقة بعادلة العمل بحيث يزول استبداد بعض الأساتذة بحكم المنصب أو المرتبة العلمية أو غير ذلك في زملائهم، وعدم تدخلهم في شؤون بعضهم بأي نحو يقود إلى العرقلة أو إحباط الباحثين وتقييدهم.

ش- يجب أيضا في إطار البند السابق عدم السماح بتسلق أي فريق بحث على أكتاف فريق آخر أو حصد ثمار جهودهم من دون تعب لأن لهذا السلوك وحده كفيل بنسف كل العمل المنجز وتدمير كل الجهود وفي زمن قصير جداً. (أحمد ع، 2007، الصفحات 18-20)

والبحث العلمي في الجامعات كوظيفة من وظائفها يميزها عن غيرها من أنواع التعليم ومؤسساته، إذ بدونه تصير الجامعة مدرسة ثانوية على أكثر تقدير، وتظهر أهمية البحث العلمي واضحة للأسباب التالية:

- مصدر أساسي لاكتساب وتحصيل المعارف والمعلومات والمعارف والمهارات والنظريات في مجالات العلوم والتكنولوجيا.
- أساس تقدم الأداء التعليمي والمعرفي للجامعة، فهو أساس ترقية التعليم وتجديده وتطويره وتحديثه وإثرائه.
- يعمل على تحديث وتطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها وغير طلابها، حيث يساعدها على صياغة خططها العلمية التنموية المدروسة.
- يمكن المؤسسة الجامعية من أن تعيد النظر والفكر في بنيتها وهيكلها التنظيمي والإداري، بما يثيره من قضايا تحتم تعاون أكثر من تخصص في دراستها وحلها، وما ينشأ عن ذلك من دراسات بينية ودراسات تضم العديد من التخصصات، الأمر الذي يكمل بين التخصصات المختلفة ويزيل الحواجز والحدود بينها.
- يبرز مسؤوليات المؤسسة الجامعية في تطوير مراحل التعليم ومستوياته الأخرى، ذلك أن تطوير هذا التعليم من نواحي بنيته الأساسية ومناهجه وأساليب التعليم، ومواد التعليم ووسائلها، وطرق التقويم التربوي، تبنى عن طريق أعضاء المؤسسات الجامعية.

- أساس التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمعاونين في نفس الوقت.
- إن البحث العلمي يعتبر أساساً خدمة للمجتمع وتنميته من منطلق عملي وعلمي، منطلق يقوم على أن الجامعة مؤسسة اجتماعية ومنظومة صغرى من منظومات المجتمع، ينفق عليها من ماله، وينبغي أن تعود عليه بالخير والنماء في إطار ما يسمى بالكلفة والعائد، كما أن البحث العلمي لخدمة المجتمع يمثل مصدر دخل إضافي للجامعة. (أحمد اسماعيل و حسام حمدى ، 2012، الصفحات 61-62)

3- التدريس أو التعليم: تشير أدبيات التعليم الجامعي إلى أن الجامعة في بداية تأسيسها سواء على مستوى العالم العربي أو الأوروبي أو في أمريكا، إنما أنشئت لتدريس والتعليم وليس للبحث العلمي، وهذا ما أكدته كثير من المنظرين والدارسين وكذلك الممارسين الذين تول مسؤولية إدارة بعض المؤسسات الجامعية الشهيرة ووضع هيكلها وسياساتها وتحديد أهدافها في ذلك الحين، فالتدريس والتعليم هو الوظيفة الأساسية التي من أجلها تم إنشاء الجامعة، فهي مكان لتدريس الطلاب وتنمية قدراتهم العقلية والمعرفية والفكرية.

ومن وجبات التدريس في الجامعة أن تتعد عن الحفظ والتلقين والإملاء وتتبع الأساليب الحديثة وفق الرؤية العصرية التي تؤكد على:

- تبني نظام تعليمي قائم على بناء القدرات والمهارات الفكرية والعقلية والجسمية وحتى النفسية وليس القولية والنمطية.
- اعتماد نهج التعليم القائم على الأساليب الديمقراطية وليس التسلطية.
- تبني نهج تعليمي يقوم على الانفتاح وليس الانغلاق.
- توخي منهج تعليمي يقوم على أساس التفكير النقدي وتجهيز الطلاب للتعامل مع معطيات عصر العولمة والمعلوماتية المتغيرة باستمرار. (صالح، 2014، صفحة 33)

4- الجامعة وخدمة المجتمع والبيئة: "إن ثمة منطلقاً علمياً يقول بأن قضايا البيئة والمجتمع لا يمكن حلها حلاً سليماً دون بحث علمي، وأن هذا البحث العلمي السليم مكانه الجامعة أكثر من المؤسسات البحثية خارجها، ومن هنا وجب أن تقوم الجامعة بدورها في دراسة قضايا المجتمع وتقويم بدائل حلها على أسس علمية." (أحمد اسماعيل و حسام حمدى ، 2012، صفحة 62)

يشار إلى الجامعة وخدمة المجتمع، في الأدبيات الجامعية الأمريكية (بالامتداد الجامعي University Outreach)، بأنه أكثر استثمار مريح في المجتمع، وأنه ذا تأثير عميق باعتباره أحد أهم مداخل التغيير الاجتماعي، وأفضل مصادر تحقيق التنمية الشاملة،

وتلبي معظم الجامعات هذه الوظيفة المتصلة بالامتداد الجامعي من خلال آليات، يأتي في مقدمتها برامج التعليم المستمر، والخدمات العامة، التي تعمل على تطبيق وتوجيه الموارد والمصادر والخبرة الجامعية، والمساعدات الفنية التقنية التي تقدمها المراكز الجامعية، وفي مقدمتها الاستشارات وغيرها، التي تهدف إلى إفادة المواطنين في البيئة والمجتمع. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 21)

وتعرف خدمة الجامعة للمجتمع: "بكونه نشاط تقوم به الجامعة لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المختلفة، وتستفيد الجامعة في ذلك من بحوثها النظرية والميدانية التي يتم إجراؤها لهذا الغرض، وتعتمد في هذا على مختلف إمكانياتها البشرية والمادية وقد تستفيد من مؤسسات أخرى." (عزب، صفحة 21)

ومنه يمكن القول أن خدمة المجتمع هي عبارة عن ترجمة حرفية لوظائف الجامعة وأهدافها، بل أصبحت المؤسسات الجامعية الناجحة في عصرنا الحالي هي تلك الجامعات المنفتحة على واقع ومتطلبات المجتمع، بحيث تتحسس مواطن المرض فيه وتحاول معالجة كل المشاكل وفق العلاج المناسب، بل تكون متحسسة لأهداف وطموحات أفرادها.

يعتبر بعض من الباحثين أن وظائف الجامعة الثلاث يمثل ضلعا في مثلث متساوي الأضلاع، وتكون كل زاوية التلاقي بين كل ضلعين تمثل عمق المقاومة بين هاتين الوظيفتين، ومساحة المثلث تمثل الفائدة التي تقدمها الجامعة للمجتمع، وكلما كان التفاعل والتعاون أكبر بين المهام الثلاث المتمثلة في أضلع المثلث فإن كل رأس من رؤوس المثلث تتحول إلى منحني، وبالتالي يتحول شكل المثلث إلى دائرة تكون لها أكبر مساحة ممكنة لتؤكد التعاون بين الوظائف الثلاث، أي تعني وجود توحيد وانسجام وتكامل وتفاعل أمثل وبشكل إيجابي بين الوظائف الرئيسية الثلاث للجامعة وهو ما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع والبيئة. (عزب، الصفحات 21-22)

يوضح الشكل رقم (5): الوظائف الرئيسية الثلاث للجامعة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مرجع (عزب، صفحة 22)

ويمكن حصر أهم وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة:

- تزويد المجتمع بالكوادر المتمكنة والمؤهلة للقيادة وتحمل مسؤولية العمل والبناء والتطوير في المجتمع.
 - المشاركة في المؤتمرات والندوات ووضع برامج التدريب القصيرة الأمد لتنمية المجتمع المحلي.
 - تخريج الطلاب في مختلف التخصصات العلمية من أساتذة وباحثين وعلماء ومهندسين وأطباء والكوادر العلمية المتمكنين في مجال البحث والتطوير العلمي. (صالح، 2014، صفحة 34)
 - تقديم تعليم مهني مستمر.
 - نشر نتائج البحوث العلمية، وجوانب تطبيقها في البيئة والمجتمع.
 - نقل وتطوير التكنولوجيا.
 - العمل على تلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات السوق.
 - الإثراء الثقافي المعرفي وغرس السلوك الخلفي السليم في أفراد المجتمع.
 - تنمية مهارات مجتمع المعرفة وكفاءاته.
 - عقد شركات مع مؤسسات الإنتاج والخدمات للقضاء على البطالة التي تمس الخريجين من الطلاب.
 - تقديم برامج التعليم الجامعي في خارج الوطن. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 23)
- وهذه الأنماط والأشكال والجوانب تعتبر مدخلا للخدمة المجتمعية والتنمية البشرية، وخاصة إذا ما تلاهت مع الوظائف الأخرى للجامعة مثل التعليم والبحث العلمي.

5- وظيفة علاجية تغييرية: اتجهت العديد من النظريات كالنظرية السلوكية، إلى تفسير عملية التعليم على أنها عملية تغيير

وتعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطلاب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميولهم ورغباتهم، مما تؤدي إلى إشباع حاجاتهم والاستجابة لقدراتهم وتعمل على تحقيق أهدافهم، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا ومنسجما مع أهدافه ازادت رغبته وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك الإيجابي السوي، والتعليم بهذا المفهوم يضم تغيرات علاجية جسمية وسلوكية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة وهذا ما يعرف بالنضج.

فعملية التعليم هي عملية تحفيز، وتجهيز وإثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية والخارجية، مما ينتج عنه حصول التعليم والذي يعتبر تغير ثابت نسبيا وتفق علماء النفس على أن هذه التغيرات السلوكية الثابتة الحاصلة، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة الإيجابية أو الصحية. (هشام، 2017، الصفحات 123-124)

6- الجامعة معقل للثقافة الرفيعة والفكر الإنساني السليم: في سنة 1972، أي قبل نحو أربعين عاما، كان وضع قانون إدارة

الجامعات يدركون هذا البعد التنموي للمؤسسات الجامعية، إذ نصت المادة الأولى من هذا القانون على أن تخصيص الجامعات بشكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحوث العلمية الذي تقوم به معاهدها وكلياتها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به (حضاريا)، عن طريق العمل على ضمان (الرفي الفكرى) و(تقدم العلم والمعرفة) و(تنمية القيم الإنسانية)، (تخريج الكوادر من المتخصصين والفنيين والخبراء والعلماء في المجتمع)، وصنع (مستقبل الوطن) و(تحقيق التنمية الشاملة) و(خدمة الإنسانية)". (أحمد اسماعيل و حسام حمدى ، 2012، صفحة 14)

تعتبر بذلك المؤسسات الجامعية معقلا للفكر الإنساني، في أرقى مستوياته، ومصدر الاستثمار والتنمية ورفي المجتمع فالثروة البشرية من أهم ثروات المجتمع وأغلاها.

7- الجامعة مصدر لنشر المعرفة: من أهم وظائف رسالة الجامعة، هو نشر المعرفة، فهي مركز لنشر العلوم والبحوث وتنمية

الملكات المهارات العلمية والمهنية، والتي تمثل الحجر الأساسي لعمليات التنمية الشاملة، فلي الجامعة دور ما بعده دور في ترقية المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع، والحفاظ على هويته. (صباح، 2014، صفحة 51)

تمتلك المؤسسات الجامعية قدرات وإمكانات بحثية ذات مستوى عالي في مختلف المجالات العلمية والمعرفية المتخصصة والمتنوعة، ويتطلب أداء الجامعات لدورها كمصدر للمعرفة توفر المعدات والإمكانات البشرية والمادية من أجهزة ومعامل ومخابر بحث، كما يتطلب أن يظل البحث العلمي مستقلا، عن التدخل السياسي والأيدولوجي، لكي تؤدي الجامعة وظيفتها بشكل شفاف ومصادقية في نشر المعرفة الناتجة من هذه البحوث. (أحمد اسماعيل و حسام حمدى ، 2012، صفحة 13)

8- الإرشاد والتوجيه: تعمل الجامعات على توجيه طلابها وإرشادهم لكي يتمكنوا من استخدام طاقاتهم وقدراتهم الفكرية

والعقلية والجسدية والنفسية استخداما بناء، في فهم حاجاتهم وطرق إشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيههم وإرشادهم لأحسن السبل لتحقيق النجاح.

"فالتكوين الجامعي بصفته يوجه ويرشد الطلاب، يكون بذلك قد ساعدهم في تجاوز الغموض الذي يراودهم وحل مشكلاتهم ومعرفة إمكانياتهم وقدراتهم وكذلك مساعدتهم في تطوير وجهات نظر جديدة تساعدهم في الأداء والعمل المطلوب، ومن هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، ومن أجل ذلك على التكون الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب، من حيث المستوى والمؤهلات كما يجب أن

يهتم بمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الأخصائي أو الموجه في المجال الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته وهذا ما يتحقق بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعد في الاختيار. (هشام، 2017، صفحة 124)

وستقدم في هذا الجدول الرسالة الثلاثية للجامعة المتمثلة في وظيفة التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهي من الوظائف الأولية التي ترتبط معاً ترابطاً عضوياً ويشمل كذلك جميع المعلومات وتتقاسم المعرفة أو التشارك فيها"

يبين الجدول رقم (1): توازي الأفكار والمنطلقات في أهم وظائف الجامعة الثلاث:

العنصر	البحث العلمي	التعليم	خدمة المجتمع
تحديد الاحتياجات	مراجعة الأدبيات والملاحظة لتحديد الفروض	مراجعة البرامج والمناهج وتحليلها لتحديد الأهداف التعليمية	تحليل الاحتياجات لتحديد مطالب العملاء من البرامج والمشروعات
ابتكار الآليات	تحديد طرق البحث التجربة وغيرها	بناء المحتوى ومكونات البرامج والتكنولوجيا التعليمية	تصميم ووضع البرامج أو المشروع الملائم للاحتياجات
تنفيذ الآليات	تنفيذ البحث وجمع البيانات والمادة العلمية	تعليم البرنامج بطريقة فعالة	تنفيذ البرامج من خلال ورش عمل أو المشروع
تقويم الأثر	تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفروض	تقويم أداءات الطلاب في ضوء الأهداف	توثيق الأثر في مخاطبتها للاحتياجات المحددة للعملاء
توثيق العملية	عرض ونشر الورقة البحثية	تجميع تقويمات البرامج والمعلومات الخاصة به	إعداد ملخص أو تقرير عن مدى البرنامج ونتائجه على العملاء

المصدر: (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 22)

تؤدي الجامعة ثلاث وظائف رئيسية، وهي التعليم وإعداد الاختصاصيين، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهي وظائف متفاعلة يخدم كل منها الآخر

فإذا كانت المؤسسة الجامعية في بداية ظهورها تهتم بالتعليم والتدريس دون التطرق إلى إعداد المختصين فإنها باشرت الآن في إعداد القوة البشرية اللازمة المتمرس والمختصة للنهوض بالمجتمع كدور آخر، ومن ثم فإن التحول في هذه الوظيفة أدى إلى دعم وظيفة أخرى وهي البحث العلمي، ثم إعداد طلاب الدراسات العليا في مجالات البحوث العلمية، الذي أدى بدوره إلى خدمة المجتمع بتوفير القوة البشرية التي يحتاجها لإدارة شؤونه وتطوير أدائه.

8. مصادر التعليم الجامعي: تستند مصادر التعليم الجامعي إلى مجموعة مهمة من المصادر والتي تتمثل في:

(1) مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف: إن نموذج وبنية الجامعات في الدول العربية مستمد من الفكر التربوي الإسلامي، مما يعني أن النموذج أو البنية التي يقوم ويرتكز عليها النظام التعليم الأكاديمي مبنية على الفكر التربوي والتعاليم الإسلامية الصحيحة، مستمدة من المصادر الأولية لدين الإسلامي، حيث تعتمد العديد من معطيات وجوانب التعليم الجامعي على القيم والمجالات الإسلامية.

كما يجب أن تكون مقررات التربية الدينية في الجامعات ذات طابع شامل وأن تعتمد الأساليب الحديثة المناسبة في التعلم والتدريس لتسهيل عملية فهم الطلاب لها، مع مراعاة مرحلة تعلم الطالب ومتطلباته واحتياجاته العمرية، إن بناء مجتمع قوي من الطلاب يبدأ بالتدريس لتعاليم الإسلام، فالإسلام هو أحد الأسباب المهمة لغرس فيهم قيم الخير والقوة وحب العمل والإنتاج وحمايتهم من المشاكل الكثيرة التي يواجهونها.

(2) التراث الحضاري للأمة العربية: يعتبر التراث الحضاري العربي مصدرا غنيا بالعديد من مصادر المعرفة التي تعتمد عليها الجامعات في الدول العربية، من معارف وعلوم واكتشافات واختراعات وابتكارات وفنون، فضلا عما يحتويه من عادات وقيم وتقاليد وأخلاقيات وسلوكيات إنسانية أصيلة تعبر عن ثقافة المجتمع وحضارته.

فالتراث العربي ثري بمختلف الإنجازات والنظريات والآراء والمخترعات والاكتشافات التي قدمها العلماء والمفكرون والفلاسفة العرب أمثال ابن سينا، ابن خلدون، والرازي، وابن بطوطا، وابن الهيثم، والجاحظ، واخوان الصفا وغيرهم، تصلح لأن تكون مصادر قيم للتعليم الجامعي.

(3) الثروة المعلوماتية: أدت الأحداث والتغيرات خلال العقدين الماضيين إلى تطورات عالمية هائلة، صاحبته عشرات الثورات العالمية: منها ثورة المعرفة والعولمة والثورة الاجتماعية والثورة الاقتصادية والتكنولوجية، مما جعلها مصدرا معرفيا غنيا يمكن الاستفادة منه في التعليم الجامعي، وأصبح لزاما الانتفاع والاستفادة من هذه المصادر لكي تناسب حاجات الطلاب العقلية والنفسية والجسمية، وحاجات المجتمع والتنمية وسوق العمل. (صالح، 2014، صفحة 35)

9. أنماط الجامعات:

تختلف الجامعة من حيث أنماطها من مجتمع إلى آخر ويعود هذا إلى أهداف المجتمع وثقافته وخصائصه وسياسات حكمه وتسييره، فالجامعة تبنى حسب أغراض المجتمعات الموجودة فيه وعليه لقد حدد الباحثون مجموعة من الأنماط نذكرها:

(1) أنماط الجامعات من حيث نوعية التعليم:

تختلف مستويات التعليم الجامعي من بلد لآخر ومن مجتمع إلى آخر بحسب الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية السائدة في كل مجتمع حيث يؤثر هذا على نوعية التعليم الجامعي، ويمكن تصنيف الجامعات على أساس هذا التصنيف:

- **الجامعة التقليدية:** وهي الجامعات ذات الطابع الأكاديمي الكلاسيكي التي تركز اهتمامها الأكبر والأساسي على الجوانب النظرية والأكاديمية للعلوم المختلفة، وتجعل هذه الدراسات تحتل مقدمة برامجها الدراسية، ولا تهتم بالجانب التطبيقي والعلمي لهذه العلوم مما يجعلها في المرتبة الثانية، وأغلب هذه الجامعات أنشأت على الأسس التقليدية موجهة للنخبة من أفراد المجتمع، ولخدمة العلم، وليس لخدمة المجتمع بشكل مباشر.

- **الجامعات المتخصصة:** وهي مؤسسات جامعية تختص في الدراسات الجامعية المتعلقة بفرع معين واسع من فروع المعرفة، كالعلوم الطبيعية، أو علوم الفيزياء، أو العلوم الزراعية، أو العلوم التجارية، أو العلوم الهندسية، أو العلوم القانونية... الخ، ميزتها الاهتمام النوعي بالتخصصات الدقيقة، وبالتفاعل الجدي والمباشر مع المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة وبمعدلات مرتفعة وسريعة.

- **الجامعات المتكاملة:** وهي الجامعات التي تجمع بين الدراسات الأكاديمية، والدراسات التكنولوجية والتطبيقية والبحثية على حد سواء، فتوفر لطلابها هذا النوع من الدراسة، ويختار كل طالب منهم نوع معين من هذه الدراسة التي تتناسب مع طاقاته ومهاراته وقدراته وإمكاناته العلمية والفكرية والمعرفية، وتكون الجامعات التي من هذا النوع بالضرورة جامعات كبيرة الحجم تحتاج إلى نفقات وتكاليف ضخمة، وتوجد عادة في الدول الغنية المتقدمة. (هشام، 2017، الصفحات 128-129)

- **الجامعات التكنولوجية:** هي مؤسسات تعليمية تنتهج أسلوب حديث يقوم على التكنولوجيا والتعليم والتدريب للطلاب في مختلف التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وفق أفضل الممارسات من الناحيتين الأكاديمية والعلمية مع التركيز على بناء وتطوير المهارات الفنية اللازمة لالتحاق الخريج بسوق العمل مباشرة. (حنا و على عبدربه، 2022، صفحة 1435)

(2) أنماط الجامعات من حيث المستويات الدراسية:

- **جامعات تضم المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا:** وهي الجامعات التي تجمع بين مرحلتين الدراسة الأولى والعليا، ولهذا الدمج أهمية كبيرة لأن هناك صلة قوية بين الدراسة في المرحلتين، ففي المرحلة الأولى يتم إعداد الكفاءات

الفنية في مختلف التخصصات، وفي مرحلة الدراسات العليا يتم تحقيق التنمية الذاتية للجامعات وتحقق عملية استمرار التنمية والتطوير.

- **جامعات المرحلة الجامعية الأولى:** وهنا تقتصر بعض الجامعات الدراسة على المرحلة الأولى وينتشر هذا النوع من الجامعات في الجامعات الناشئة التي لم تستكمل بعد بناءها التعليمي.

- **جامعات الدراسات العليا:** في الواقع يهدف هذا النوع الحديث من الجامعات إلى إعداد أعضاء هيئة تدريس وباحثين ذوي كفاءة عالية في مختلف التخصصات، وإجراء البحوث العلمية المعرفية، حيث يتكون الهيكل التعليمي في بعض الجامعات من أقسام للدراسات العليا وحدها، وتحتاج مثل هذه الجامعات إلى إمكانيات هائلة وكبيرة من المعدات والنفقات، وتؤدي دورا بارزا في بناء التنمية الشاملة من خلال البحوث التي تجريها وتحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات، وتتطلب هذه الجامعات بالضرورة قاعدة قوية من الدراسات الجامعية في المجتمع، وهي جامعات النخبة مقارنة بجامعات المرحلة الأولى، ومن هنا فإن هذا النمط من الجامعات لا يوجد عادة في الدول النامية.

والواقع أن هذا النوع الحديث من الجامعات يستهدف إعداد الكفاءات العليا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في التخصصات المختلفة، وإجراء البحوث العلمية، حيث يتكون البناء التعليمي في بعض الجامعات من أقسام للدراسات العليا وحدها، وتحتاج مثل هذه الجامعات إلى إمكانيات ضخمة ونفقات كبيرة، كما أن الإقبال على هذه الجامعات تطلب بالضرورة قاعدة قوية من الدراسات الجامعية الأولى في المجتمع، وهي جامعات النخبة مقارنة بجامعات المرحلة الأولى، ومن هنا فإن هذا النمط من الجامعات لا يوجد عادة في الدول النامية، وتقوم بعمليات تطوير كبيرة ومستمرة، وتؤدي دورا بارزا في بناء التنمية الشاملة من خلال البحوث التي تجريها وتحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات.

- **جامعات تضم دراسات أقل من المستويات الجامعية بجانب الدراسات الجامعية:** تقوم العديد من الجامعات بدراسات أخرى دون المستوى الجامعي، بالإضافة إلى رسالتها الأساسية في الدراسة الجامعية، فلقد اضطرت العديد من الجامعات في العصر الحالي إلى تنظيم دراسات دون مستوى اللسانس أو البكالوريا لتلبية احتياجاتها الخاصة بشكل خاص، واحتياجات المجتمع بشكل عام من الكفاءات الفنية المتوسطة والمساعدة، ومن أجل الارتقاء بهذه المستويات التعليمية بحيث لا يحدث اختلال في هياكل القوى

العاملة، فليس من الحكمة أو التخطيط الجيد أن تركز الجامعات على إعداد كفاءات فنية عالية، في حين لا توجد كفاءات متوفرة في المستويين المتوسط والفني. (هشام، 2017، الصفحات 129-130)

من خلال المقارنة بين أنماط هذه الجامعات التي تتميز كل منها بخصائص وسمات معينة، ويعمل كل نوع على توفير الاحتياجات وفق الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع الذي يتواجد به كل نمط،

يمكننا القول أن جامعة محمد بوضياف المسيلة محل الدراسة هي جامعة متكاملة لأنها تجمع العديد من التخصصات العلمية والأدبية والاجتماعية والتطبيقية وغيرها فيما يسمى (بالهيكل التنظيمي بالكليات)، والذي يعرف في المقابل (بالمسارات التي تضم مجموعة من الشعب وكل شعبة بدورها تضم مجموعة التخصصات).

كما أنها جامعة تضمن كل مراحل التكوين بدءاً من التدرج إلى التكوين ما بعد التدرج الأول والثاني وهي في ظل تبنيتها لنظام LMD، كما تضمن مراحل التكوين حسب قدراتها البشرية والمعرفية والبيداغوجية خاصة، بما يتماشى وقوانين هذا النظام.

(3) أنماط الجامعات من حيث الدور: وهنا تصنف الجامعات بحسب الدور والوظيفة التي تقوم بها:

- **جامعة تقدم الخدمات للمجتمع:** وهي جامعات حديثة النشأة تم إنشاءها من أجل مواكبة احتياجات ومتطلبات المجتمع والسعي لخدمته.

كما يمكن اعتبار هذا النوع مرحلة أساسية في نمو المجتمع في حد ذاتها، فلا يمكنها الاستمرار إلا إذا كانت قادرة على تقديم ما يحتاجه المجتمع من الموارد البشرية التي تناسب احتياجاته الكمية والنوعية.

- **جامعات تقود المجتمع:** وهي الجامعات القيادية التي تقوم بدور القيادي والموجه والمخطط لاستراتيجيات المجتمع، وبذلك فهي التي تتحكم في التنمية والتخطيط لها وتعد المجتمع لوضعيات لم يصل إليها بعد، بل هي التي سوف تساعد على ذلك من خلال التحكم في نوعية التكوين وكمية المخرجات من الموارد البشرية والتي سوف تطور وتنمي المجتمع فيما بعد. (هشام، 2017، الصفحات 131-132)

ولقد انتقل هذا النوع من تقديم الخدمات إلى عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والتنفيذ من خلال مهامها الأساسية مثل دورها في:

- **الدور التربوي:** "من خلال تربية وتكوين أجيال تتطلع إلى اكتساب المعرفة والاستفادة منها، وتكوين جيل يحترم الثقافة القومية وثقافة الآخر، وذو رؤية علمية متنورة، ومفتحة تتصدى لمشكلات وصعوبات المجتمع.

- **الدور الثقافي:** تقوم وظيفة هذا الدور في تنمية المجتمع في مجال الثقافة من خلال نشر ثقافة السلم ونبذ العنف والإرهاب، والحفاظ على الهوية الثقافية، وتعديل العادات الثقافية البالية، وتبني ثقافة سليمة وصحيحة مجتمعيًا وإنسانيًا.
- **الدور المعرفي:** تقوم وظيفة هذا الدور في تحقيق أهداف التعليم الجامعي الأساسية، والتنسيق بين رسالاته وأهدافه، ونشر المعلومات والمعارف والخدمات للمجتمع، إذ التعليم الجامعي منبع للعلوم ومصادر للمعرفة، يعمل على تطوير وتعميق المعرفة من خلال البحوث العلمية وما يرافقه من دراسات واكتشافات واختراعات.
- **الدور الاجتماعي:** يسعى التعليم الجامعي من خلال هذا الدور إلى تنمية المجتمع بتوعيته وحل قضايا ومشكلاته المختلفة من بطالة وحالات فساد وتخلف وغيرها.
- **الدور السياسي:** قد يبدو دور التعليم الجامعي قليلًا من وجهة نظر البعض إلا أن الجامعة لها مساهمة كبرى في تحقيق الأمن الوطني، ونشر الوعي السياسي، وصناعة القرار السياسي والتنظيمي، وتحقيق استقرار البلد بشكل عام. (صالح، 2014، صفحة 27)

10. التمويل على مستوى الجامعة:

لقد كانت المؤسسات الجامعية في بداية ظهورها تهدف إلى نقل المعارف والعلوم النظرية التطبيقية، ولكن مع زيادة الطلاب الملتحقين بها وظهور التنوع في التخصصات خاصة التي تطلب قدرات ومهارات إضافة إلى المعارف ومعلومات، "فقد أصبح التعليم العالي في 2003 تشكيلة متنوعة من الفرص، وفي نفس الوقت تحديات كبرى، خاصة العراقيل المالية التي تعاني منها أكبر الجامعات،

" فإن التعليم العالي عرضة لقيود حادة تعرقل قدرته على كسب دعم سياسي فعال، والحصول بذلك على سند مالي-من موارده التقليدية على الأقل-لتحقيق تطلعاته وتطلعات التي يأملها له المجتمع". (جون و مايكل ، 2008، صفحة 117)

دفع هذا بالجامعات كممبر للعلم والمعرفة إلى الحاجة لتمويل ضروري لاستمرارها، فاعتمدت على دعم الدول في تمويلها، ولقد تعددت أشكال التمويل التي تدعم الجامعات حيث نجد:

1) تمويل فردي:

وتعتمد هنا المؤسسة الجامعية بشكل كلي على دعم مؤسسات الدولة، فهي من تمول المؤسسة الجامعية برصد ميزانية سنوية لتسييرها وإدارتها وإجراء البحوث العلمية والاهتمام بشؤون الطلاب، وغالبا ما تكون الدراسة فيها مجانية أو بمقابل رسوم رمزية، تتميز هذه الجامعات بقلّة إنتاجها وقلّة مدخولها وانخفاض مستويات مخرجاتها من عملية التكوين عموما، لما يترتب من اتكالية

في الأداء وغياب المسؤولية والابتعاد عن المجتمع وغياب سياسات التخطيط الراشد، وتفشي الظواهر البيروقراطية والمحسوبية والمركزية فيها من خلال السلطوية في اتخاذ القرارات بين الإدارات المسيرة وعدم توفر مرونة في الهيكل الإداري وغياب العدالة لتحسين الأداء، مما يقلص من دافعية ومستوى طموح أفرادها للتحسين والإنتاج كما تتميز بسيطرة الدولة في تسييرها وخططها وهيكلها التنظيمي والإداري، وعدم وجود الشفافية وغياب هامش الحرية. (هشام، 2017، صفحة 151)

(2) تمويل متعدد:

بعد الاتجاهات الجديدة التي شهدتها العالم في إصلاح التعليم التربوي وإصلاح التعليم العالي، وبما أن المجتمعات تحاول جاهدة أن تتفوق، فقد أدى ذلك إلى الاعتماد بشكل كبير على الجامعة في تكوين الموارد البشرية المناسبة لضمان التطور في التكنولوجيا والعلوم ولضمان نقل الخبرات العلمية والأدائية إلى أجيال الطلاب، بل وذهب إلى أبعد من ذلك، هذه المعطيات الجديدة جعلت المؤسسات على يقين من دور الأفراد المتميزين في دفع عجلة التنمية وتحقيق أرباح وفيرة لأنفسهم وللمجتمعهم، مما دفع إلى خلق الآليات المناسبة لضمان المشاركة أكثر من عملية التدريب للاستفادة بشكل أكبر من هذه الاستثمار، ونفسهم الأفراد بدأوا يساهمون مالياً في التدريب، خاصة إذا تيقنوا من قدرتهم لاحقاً على جني نتائج هذا الاستثمار الناجح من خلال الترقّيات أو حتى شغل مناصب أكثر ربحية ونفعاً، وهذه المنافسة بين الأفراد والمؤسسات لم تتوقف على التكوين والتدريب فحسب، بل امتدت إلى البحث العلمي والتكنولوجي الذي يدر على أصحابه أموالاً طائلة، مما قلص دور الدولة أكثر فأكثر في هذه الدول وأصبحت مجرد مشرف على عملية تمويله و الضامن لاستمراريتها. (هشام، 2017، الصفحات 151-152)

ويجدر الإشارة هنا إلى طبيعة التمويل في الجامعة الجزائرية وجامعة محمد بوضياف-المسيلة بشكل خاص كون هي محل الدراسة:

تعتبر الدولة الجزائرية هي المصدر الرئيسي لتمويل التعليم العالي في الجزائر بنسبة 98%، ودور القطاع الخاص 02%، وتحملت الدولة جميع نفقات التعليم العالي الرأسمالية والجارية، وتخصص الحكومة المركزية مبالغ محددة سنوياً من الميزانية العامة للتعليم بصفة عامة والعالي خاصة، وترتبط هذه المخصصات ارتباطاً مباشراً بالدخل القومي للدولة، وبأوضاعها الاقتصادية والسياسية، وتمويل التعليم بالجزائر يتميز بالتدخل الكبير للدولة وبشكل مركزي، وهو يصنف ضمن منظومة القروض العمومية، ومن حيث حساب الميزانية وتقدير المبالغ المخصصة لتعليم الجامعي، حيث كل سنة تقدر الميزانية للجامعة حسب مبلغ السنة التي سبقتها، مع إضافة مبلغ جزائي كثيراً ما يبرر بتزايد تعداد الطلاب، ومن ناحية منظومات دعم الطلبة فهي تقدم منح لمساعدتهم، فتتراوح

نسبة الطلبة الممنوحين حوالي 80%، وعلاوة على المنحة التي يتلقها الطلبة فهم يستفيدون من مجموع خدمات مجانية من حيث الأكل والنقل والإقامة. (محاضر و همام، 2019، صفحة 29)

وهناك مصادر تمول ثانوية منها المنح الدراسية والمعونات الأجنبية.

11. التحديات التي تواجه التعليم الجامعي:

- **تجليات العولمة:** يؤكد العديد من الدارسين أن هناك عدة أنواع من العولمة نذكرها.
- 1- **العولمة السياسية:** والتي تضم كل أمور السياسة مثل حقوق الإنسان، الديمقراطية، التعددية، نظم الحكم الشمولية... إلخ.
- 2- **العولمة الثقافية:** وهي التي تقوم على ثقافة الشعوب الإنسانية العالمية، والتي تتمثل في الثقافة الأمريكية المسيطرة على كل الشعوب.
- 3- **العولمة الاقتصادية:** والتي تعمل على الحرية في التجارة وحرية الانتقال، وظهور الأسواق الحرة، والملكية الخاصة لرأس المال، والمشاريع الريادية، والمنافسة التجارية... إلخ. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 14)
- كل هذه الأنواع من العولمة لها تأثير في الجامعة، من خلال التأثير في وظائفها (اختفاء وظائف، وظهور وظائف جديدة).
- التأثير على جودة التعليم الجامعي، وإعادة هيكلته، كذلك هجرة الأدمغة، تفشي البطالة بين خريجي الجامعات، تأثير تكنولوجيا العولمة على طلاب الجامعة، التأثير على سياسة الجامعة.
- **تحول التعليم إلى سلعة:** مع تطور المعايير الاقتصادية وتأثيرها على الأنظمة التعليمية، والتي تتمثل في المنافسة وكفاءة الأداء وتعظيم العائد وتأکید الربحية، وهذا وفق فكرة " ثقافة السوق الكونية" التي انعكست على التعليم الجامعي، يدفع هذا الجامعة إلى ضرورة تبني تسويق التعليم الجامعي بهدف مواجهة تحديات السوق والاقتصاد.
- **التقدم العلمي والفني:** تواجه الجامعة تحدي تسارع الثروة العلمية نتيجة تطور التكنولوجيا، والتقدم الهائل للعلوم نتيجة النظريات والقوانين الجديدة التي يتوصل إليها العلماء.
- **ثروة المعرفة والمعلومات:** نتيجة تقدم التكنولوجيا، قبلها تدفق هائل للمعلومات وتضاعف الإنتاج المعرفي، الأمر الذي يجعل الجامعة في تحدي كبير في مواجهة هذه ثروة المعرفة والاستفادة منها، فهي مطالبة بمواكبة هذا التطور في العلم والمعرفة والمعلومات ومحاولة تجنيدها بما يخدمها ويخدم المجتمع.
- **التوجه الديمقراطي:** في إطار هذا التغير يفرض على الجامعة بفتح أبوابها نحو جميع طلاب المجتمع دون استثناء أو عنصرية، تعليم النساء تعليم الطلاب من ذوي العائلات المحرومة.

- **تحدي التنمية:** إن تحقيق التنمية يتطلب ركيزة علمية صحيحة، وبحوث علمية جامعية موجهة نحو التنمية، تعمل على ترقية الجامعة، وحل مشكلات المجتمع.
- **هجرة الأدمغة:** تواجه الجامعة مشكلة نزيف العقول وهذا نتيجة كون الدول النامية لا يسود فيها المناخ الجاذب للعقول مثل الدول المتقدمة، ولهذا فالجامعة بحاجة لتحسين محيط التعليم، والعمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، متخذة من العلم والبحوث العلمية وسيلة لتطوير، بهدف الاستثمار في العقول والحفاظ عليها.
- **تعليم القرن الحادي والعشرين:** ينبغي على التعليم الجامعي في الدول النامية أن يكون تعليمًا متميزًا متاح للجميع، قادرا على مواكبة تغيرات القرن الواحد وعشرين، الذي يتميز بي (اختلاف المهن، زيادة الفرص الفردية والمنافسة، زيادة حاجات الأفراد، زيادة صعوبات الحياة)، لهذا ينبغي على التعليم الجامعي في القرن 21 أن يلبي هذه الاحتياجات ويواجه التحديات.
- **حاجات الجامعة إلى الملاءمة:** تواجه الجامعة كغيرها من مؤسسات التعليم العالي طلبا يتزايد باستمرار ورغبة اجتماعية جارفة في إتاحة الفرص جماهيريا للالتحاق به، ولهذا يجب أن تحقق الملاءمة، ديمقراطية الانتفاع به والمزيد من إمكانية المشاركة وعلاقته بعالم العمل، ومسؤولياته تجاه النظام التعليمي كله، والمشاركة في البحث عن حل للمشكلات الاجتماعية الملحة، من خلال البحث العلمي الجامعي الموجه للتنمية وتحديث المجتمع. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 55)
- **الجودة وتقويمها:** هنا يجب تحقيق ملاءمة التعليم الجامعي بالاهتمام العام بتحسين جودته ونوعيته، في جميع الوظائف والأنشطة الخاصة بالجامعة، من تدريس وتكوين وتعليم وتدريب والبحوث العلمية، والعمل على تحسين مقومات الحياة الجامعية كتوفير المكتبات والنوادي وقاعات الاستراحة ومجالات الترويج لجذب الطلاب أكثر.
- **الإدارة العلمية بتشارك:** وهنا يفرض على الجامعة المشاركة في تسيير إدارتها من قبل جميع المستفيدين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، وهيئة الإدارة، كذلك المشاركة الخارجية التي تقوم على التعددية، والتي تتضمن المؤسسات التجارية والإنتاجية والخدماتية، والسلطات المحلية.
- **عدم وضوح الجامعة لدى الطلاب:** عدم وضوح واقع الحياة الجامعية في ذهن الطلاب، مما يصعب عليهم التأقلم فيسبب هذا في رفضهم للجامعة والشعور بالخيبة تجاه التعليم الجامعي.
- **ضيق الوقت:** عدم وجود وقت كافٍ بسبب تتابع الحصص الدراسية، يجعل الجامعة في ضغط مستمر من الأساتذة والطلاب.

12. تطور الجامعة الجزائرية:

مرت الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال بالعديد من المراحل والإصلاحات المختلفة، بهدف الوصول إلى فعالية تتماشى والتطورات العصر، ويهدف تلبية احتياجات ومتطلبات كل من السوق والمجتمع، فقد أصبح تطور الجامعات ضرورة حتمية في مختلف دول العالم سواء النامية أو المتقدمة، بهدف تحقيق التنمية الشاملة (الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، السياسية)، ولهذا سنتطرق على أهم المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية.

- المرحلة الاستعمارية:

وهنا تم إنشاء المدرسة الأولى للطب في سنة 1832، والتي تعبر عن إرساء معالم الجامعة الجزائرية في الفترة الاستعمارية، ولحقها بعدها 4 مدارس عليا نذكرها (الطب-الآداب-الحقوق-العلوم) وهذا خلال عام 1909، وكان الهدف من هذه المدارس تعزيز مبدأ (الجزائر فرنسية) وتلبية متطلبات واحتياجات الاستعمار الفرنسي، كذلك احتياجات العملاء الذين كان يتوسطون بين الجزائريين والاستعمار.

وهكذا كانت الجامعة أنا ذاك عبارة عن نسخة عن الجامعات الفرنسية، كما كانت حكر على الشعب الجزائري سوى لبعض منهم، حيث كانت نسبة الجزائريين في التعليم الابتدائي 10%، أما التعليم الجامعي قدر بـ 300 طالب فقط. (أفرول، 2015، صفحة 22)

يوضح الجدول رقم (2): عدد الطلبة الجزائريين والأوروبيين بالكليات الموجودة بالجزائر 1954.

الكليات	الطلبة الأوروبيون	الطلبة الجزائريون	المجموع	النسبة
الحقوق	1534	179	1713	11.66%
الطب	714	110	824	15.14%
الصيدلة	393	34	427	8.65%
الآداب	1175	172	1347	14.63%
العلوم	1375	62	835	4.50%
المجموع	4589	557	5146	100%

المصدر: (أفرول، 2015، صفحة 22)

من خلال الجدول نلاحظ أن الطلاب الجزائريين في الفترة الاستعمارية يمثلون نسبة ضعيفة جدا مقارنة مع الطلاب الأوروبيين، وسجلت أعلى نسبة لطلبة الجزائريين في كلية الطب والتي قدرت بـ 15.14%، ويرجع هذا للسياسة الاستعمارية المتبعة بهدف

نشر وتعميم الجهل والفقر في وسط المجتمع الجزائري، وهذا من خلال رفع مصاريف التعليم وتضيق الامتحانات لترسيب الطلاب وتعجزهم وتردهم من الكليات.

- **مرحلة بعد الاستقلال (1962-1970):** بعد الاستقلال واجهت الدولة الجزائرية تركة ومخلفات استعمارية ثقيلة بكل المقاييس، وتطلب منها التحول إلى دولة حديثة النهوض في كل المجالات وفي كل القطاعات (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية)، وكأول خطوة لتحقيق هذا الهدف هو محاربة الأمية والجهل الذي حل بالمجتمع الجزائري قرابة ربع قرن بسبب الاستعمار، وتجسد هذا من خلال بلورة نظام تعليمي مجاني لكل أفراد المجتمع الجزائري، وهنا ألقيا على عاتق الجامعة الجزائرية القيام بالوظائف التالية:

- إقامة نظام جامعي، متكامل مع وضعية الدولة ومراعي لمحدودية اقتصادها ومواردها البشرية والمادية.
- بلورة تعليم جامعي بما يلبي احتياجات التنمية الشاملة، وهذا وفق معايير دولية.
- العمل على مكافحة الهروب والتسرب من قبل الطلاب.
- تكوين إطارات وكوادر من الطلاب ذات المستوى العالي قادرة على مواجهة مشاكل المجتمع.
- توسيع نطاق التعليم الجامعي وتوفيره للجميع وهذا وفق معايير وشروط.
- إعطاء التعليم الجامعي بعد علمي وتقني، وربطه بالحقائق الوطنية، وثقافة الأمة، وتوجيهه بما يخدم الدولة ويلبي احتياجات المجتمع.

ولقد شهدت هذه المرحلة أول مخططات لتنمية الوطنية، والمعروف (بالمخطط الثلاثي لتنمية في الفترة 1967-1970)، ولقد رافقه تطور ملحوظ في إعداد الطلاب، والذين قدر عددهم بـ: 10756 طالب، وقد عقب هذا الطور ظهور العديد من المشاكل والتي لمست هياكل استقبال الجامعة، والتي أصبحت عاجزة على القيام بمهامها مما تتطلب إيجاد حلول مستعجلة. (صباح، 2014، صفحة 94)

- **مرحلة 1971-1980:** في هذه المرحلة تم تخصيص وزارة خاصة بالتعليم العالي، والإشكال الذي كان قائم هو كيف تتخلص الجامعة من الموروث والمخلفات الاستعمارية، وكيف تحقق الانسجام مع متطلبات التنمية عن طريق الإصلاح الذي عرفه التعليم الجامعي وهو إصلاح 1971، الذي كان يقر بتعطيم الهياكل الفرنسية التقليدية، ولقد تم تدارك ذلك وفق سلسلة من الإضرابات والتظاهرات شهدت الجزائر بدءا من مظاهرات 2-1968، و12-1970، وبداية جانفي 1971، فانتهجت حينها الدولة (سياسة التقليل من مركزية التكوين وإصلاح شامل لمنظومتها الجامعية).

ومن أهداف هذا الإصلاح:

- ديمقراطية التعليم: والتي تتمثل في ديمقراطية الجامعة من خلال انفتاحها نحو المجتمع، وتكافؤ الفرص وإتاحتها لجميع الطلاب للالتحاق بالجامعة.
 - التعريب: وهذا عن طريق إحلال اللغة العربية كاللغة الوطنية الأولى بتدريسها وإرساء كافة قواعدها.
 - الجزارة: وتتمثل في جزارة كل القطاعات والهياكل الاستعمارية ومخلفاتها، وتجسدت عبر مجموعة مختلفة من برامج لتكوين العالي، عن طريق استبدال الأساتذة الأجانب بأستاذة جزائريين.
 - مراجعة وتنظيم الهياكل الإدارية، وكذا المحتوى التكويني والبيداغوجي بهدف تكيفها مع احتياجات ومتطلبات المجتمع.
 - إعادة توجيه محتويات التعليم الجامعي، عن طريق تقديم شهادات وفق لسياسات التوظيف والسياسات التنموية، بربط الجامعة والقطاع الاقتصادي.
 - التخلي عن نظام الكليات حيث كانت الجامعة تعتمد على كليات ثابتة، وهي كلية الصيدلية والطب، والعلوم والآداب، واستبداله (بنظام المعاهد تضم الدوائر)، واعتماد نظام (السداسيات المستقلة) بهدف إعطاء كل فرع علمي حقه وأهميته وأبعاده الحقيقية، مع إجراء تعديلات تخص مراحل الدراسة الجامعية نذكرها:
- 1- **مرحلة الليسانس:** يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج، تكون وحدات السداسيات فيها مقاييس دراسية، وتدوم أربع سنوات.
 - 2- **مرحلة الماجستير:** يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول، تنقسم على قسمين قسم عبارة عن مجموعة من مقاييس نظرية تهتم بالتعمق في الدراسة المنهجية، والقسم الثاني يتمثل في الدراسة التطبيقية والتي تقدم في شكل أطروحة، وتدوم سنتين.
 - 3- **مرحلة الدكتوراه:** هي مرحلة ما بعد التدرج الثاني، تدوم خمس سنوات من البحث العلمي، إلى جانب التربصات العلمية الميدانية.

كما شهدت هذه المرحلة تبني (المخطط الرباعي الثاني 1974-1977)، ولقد عرفت هذه المرحلة الانطلاقة الفعلية في مجال التعليم الجامعي خاصة فيما يخص إنشاء الجامعات، كما شهدت ارتفاع في عدد الطلاب، وتغير في التخصصات وإعادة صياغة محتوياتها. (أفرول، 2015، صفحة 25)

يوضح الجدول رقم (3): عدد الأساتذة في الجامعة الجزائرية.

السنة الجامعية	عدد الأجانب	العدد الإجمالي
1963-1962	216	298
1970-1969	407	842
1975-1974	2166	4041
1980-1979	2588	6207
1985-1984	2216	10500
1990-1989	912	14536
1995-1994	142	14593
1996-1995	128	14427

المصدر: (أفرول، 2015، صفحة 26)

نلاحظ ارتفاع في عدد الأساتذة الجزائريين، في المقابل تراجع في عدد الأساتذة الأجانب وهذا يرجع إلى تحقيق الاكتفاء من حيث الأساتذة المحليين على مستوى الجامعات الجزائرية.

- **مرحلة 1981-2000:** تعتبر هذه المرحلة منعرج حاسم في مسار التطورات التي شهدتها التعليم الجامعي الجزائري، وتبدأ من 1981 إلى غاية سنة 2000 والتي تزامنت مع تنفيذ (المخطط الخماسي الأول لتنمية في الجزائر 1981-1984)، رافقها تزايد عدد الطلاب وزيادة المؤسسات الجامعية، وقد شهدت العديد من الإصلاحات والأحداث منها: الندوة الوطنية المنعقدة في 24 سبتمبر 1983 من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وتم خلال الندوة الوطنية حول القانون الأساسي للجامعة 1983: إصدار قرار القانون الأساسي للجامعة تحت رقم 554-1983 المؤرخ في 23 سبتمبر 1983، والذي نص على الوظائف الأساسية للجامعة والتنظيم الإداري والعلمي والنصوص التي تذكر الأجهزة المركزية للجامعة هي:

- التنظيم الإداري على مستوى الجامعة: ويشمل (مجلس التوجيه للجامعة-المجلس العلمي للجامعة-رئاسة الجامعة).
- التنظيم الإداري على مستوى الكليات: ويشمل (مجلس المعهد-المجلس العلمي للمعهد-مدير المعهد).

وبرغم من هذه الجهود ظلت المؤسسة الجامعة تواجه مشكلات عدة منها:

- مشكلة التعريب التي لم يتم تطبيقها بشكل كافٍ إذ أنها لم تعمم في كل الفروع العلمية.

- كذلك عدم تنفيذ التوجيهات المتعلقة بتنظيم الامتحانات المهنية من طرف بعض المؤسسات الجامعية من أجل ترسيم موظفيها.

- نقص الوسائل البيداغوجية خاصة فيما يخص الكتب المخابر المجلات والمطبوعات العلمية الجامعية. (هشام، 2017، الصفحات 159-160)

الجامعة الجزائرية بعد أكتوبر 1988: وهنا شهدت العديد من التحولات أصبحت الجامعة العمود الأساسي لدولة في ضل الانفتاح السياسي الذي شهدته البلاد، ولقد ظهرت العديد من النصوص التشريعية الجامعية منها: (مشروع استقلالية الجامعة- مشروع انجاز جامعة التعليم المتواصل في شكل مخططات لدراسة) لقبت بالملف التمهيدي لاستقلالية المؤسسة الجامعية.

الملف التمهيدي لاستقلالية المؤسسة الجامعية: والذي ركز على المشاكل والصعوبات التي تعاني منها الجامعة:

- القضاء على البيروقراطية المتفشية.
- ربط البحث العلمي ومرونته بمتطلبات المؤسسات الصناعية والعمومية والثقافية في التسيير والبحث على تحسينه.
- تفريق وتمييز كل الأجهزة الإدارية حسب المؤسسة الجامعية.
- تكوين مجلس إداري للجامعة.
- تنوع المواد العلمية والبرامج بما يتماشى مع الاقتصاد المحلي.
- ربط الجامعة بسوق العمل.
- استقلالية الجامعة من حيث الموارد، وكذا السماح لها بعقد اتفاقيات مع المؤسسات الصناعية والخدماتية، ولها حق التفاوض في ميزانيتها.

إلا أنه تم رفض هذا الملف بشكل قطعي ووجهت له العديد من الانتقادات العنيفة من طرف الطاقم الجامعي.

جامعة التكوين المتواصل: وهي شكل من أشكال الإصلاحات المتعاقبة التي تبنتها الدولة الجزائرية، إذ تنص المادة الثالثة للقانون الداخلي للجامعة التعليم المتواصل، بأنها مؤسسة جامعية مكلفة بالدروس الليلية، والتعليم عن بعد، وبالتربصات لصالح الموظفين والطلاب بحيث يسجلون في مراكزها بعد مجموعة من الامتحانات المعادلة أو شهادات لمستوى ما قبل التدرج وبعد التدرج، وهي كغيرها من الجامعات تابعة لوزارة التعليم العالي، كما أن طلابها لهم نفس الحقوق والواجبات كباقي الجامعات، تميزت بوجود إذاعة خاصة بتاريخ 19 ماي 1990، هدفها نشر الثقافة والتكوين. (هشام، 2017، الصفحات 161-162)

الجامعة في مرحلة التسعينات: أدى اختيار الأنظمة الاشتراكية الداعمة للدولة والتحول الى الاقتصاد الحر، على التأثير بشكل مباشر على التعليم الجامعي، كما دفعت الأزمة الاقتصادية والسياسية والأمنية التي شهدتها البلاد، إلى هجرة أغلب الكوادر والإطارات من

أساتذة ومتخرجين وباحثين إلى الخارج، والكثير من المشاكل التي دفعت بضرورة إحداث إصلاحات جديدة واسعة على مستوى التعليم الجامعي.

ففي سنة 1998 تم تعديل مرسوم رقم 445-83 المؤرخ في سنة 1983 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، وتمثل التعديل في إلغاء نظام المعاهد وتوسيع نطاق الجامعات.

- **مرحلة 2000 إلى يومنا هذا:** في افتتاحية الموسم الجامعي 2001-2002 أشار رئيس الجمهورية على ضرورة توجيه الجامعات إلى تلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق الانسجام بين النظام الوطني وأنظمة التعليم الجامعي، وكذا تأهيل برامجها التعليمية والتكوينية، فتم تبني (نظام ل.م.د).

تم اعتماد سنة 2002 على توصيات الوطنية لإصلاح نظام التعليم الجامعي، بتطبيق توجيهات مجلس الوزراء وبرامج الحكومة، التي تقر بضرورة الإصلاحات وتحديث البرامج البيداغوجية.

وفي سنة 2004 تم الشروع الفعلي بإصلاح البيداغوجي، الذي يتمثل بتطبيق (نظام ل.م.د) من برنامج (بولون الأوروبي)، والذي يهدف إلى توفير إدماج أفضل للجامعات الجزائرية في محيطها السوسيو-اقتصادي، والتأسيس لتكوين والتعليم المستمر مدى الحياة يكفل التكيف الدائم للمتخرجين مع تطورات السوق، كما أنه يمكن المؤسسة الجامعية الجزائرية من وضعها في مراتب مرموقة على مستوى التعليم العالي العالمي، (أفرول، 2015، صفحة 29) ويقوم هيكل هذا النظام على ثلاث مراحل تكوينية:

■ **الليسانس:** والذي يدوم ثلاث سنوات والذي يتميز بنوعين من الدراسة:

أ- **النوع الأول:** ليسانس ذات طابع مهني يمكن الطلاب من الاندماج والانسجام المباشر في عالم الشغل.

ب- **النوع الثاني:** ليسانس ذات طابع أكاديمي يمكن الطلاب من متابعة دراستهم على مستوى الماستر.

ويضم وحدات تعليمية موزعة وفق 6 سداسيات، كما يتضمن مرحلتين:

أ- **المرحلة الأولى:** تتمثل في تكوين قاعدة متعددة التخصصات وكذا تدريب وتكوين الطلاب على منهجية البحث العلمي واكتشاف الحياة الجامعية.

ب-المرحلة الثانية: تضم تكوين متخصص، يجهز الطلاب نحو اختيار التخصص المناسب، والتعمق في المعلومات والمعارف والتفصيل فيها بما يتطلبه كل تخصص.

■ الماستر: يدوم سنتين (M1.M2)، ويشتمل هذا الطور أربع سداسيات، وهو طور خاص بالطلاب الحاصلين على شهادة للسانس، الذين يستوفون الشروط المطلوبة، ويستفيد منه كذلك كل من حصل على ليسانس ذات طابع مهني حيث يمكنه العودة إلى الجامعة بعد قضاء فترة في الحياة المهنية.

ويحضر هذا التكوين إلى مهنتين:

أ- مهمة مهنية من خلال اكتساب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد، بما يمكنه من الانتقال إلى مستويات عالية، من الأداء والمهارة (ماستر مهني).

ب- مهمة الباحث المتمكن والمتميز بالتحضير للبحث العلمي الموجه منذ البداية للقيام بنشاط بحث في الوسط الاقتصادي أو في الوسط الأكاديمي (ماستر بحث).

■ الدكتوراه: تدوم مدة تكوين الدنيا لهذا الطور ستة 6 سداسيات: والتي تهدف إلى تعميق المعارف في تخصص معين،

وتحسين المستوى من خلال البحوث الميدانية، ويتوج هذا الطور بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة بحثية. (اسباع، 2014، الصفحات 113-114)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه وعرضه في هذا الفصل من عناصر مهمة حول المؤسسة الجامعية، والتي تمثلت في المفاهيم والنشأة بهدف تتبع تطور الجامعات خاصة من حيث الوظيفة والرسالة، كذلك التطرق إلى الوظائف والمكونات، ومصادر المعرفة والتمويل والتنظيم، ساعدنا هذا على معرفة طبيعة العلاقات بين وظائف الجامعة ومكوناتها المتداخلة، وكذا علاقة الجامعة بالبحث العلمي بشكل عام، وبشكل خاص البحث العلمي الذي يعتبر أحد ابعاد الدراسة والذي يتم تحويله إلى مشروع مقاولاتي فيما يخص دراستنا فهو أحد أهم مدخلات ومخرجات الجامعة، كذلك تسليط الضوء على أهمية الطالب الجامعي كون أنه أساس قيام المؤسسة الجامعية وهدفها، وسبب تواجدها، ومحل الدراسة، الذي تسعى الجامعات المعاصرة إلى تحويله لطالب ريادي أكاديمي يعتمد على نفسه في العمل، وانتهاز الفرص في سوق العمل، كذلك دراسة مراحل تطور المؤسسة الجامعية الجزائرية، كل هذا مكننا من فهم المؤسسة الجامعية، بضبط مؤسسة جامعة محمد بوضياف-المسيلة محل الدراسة حيث ساعدنا هذا من التقرب إلى الموضوع وفهمه، كون أنها كغيرها من الجامعات لها شروطها وضوابطها ومكوناتها وطرق تمويلها، وكذا وظائفها، ومع تتبع تطور الجامعة الجزائرية تمكنا من تشكيل وتكوين حوصلة معرفية حول سياسات الدولة الجزائرية في تنمية الجامعة والتغيرات التي طرأت عليها ضمن هذه المراحل الانتقالية.

الفصل الثالث: المشروع المقولاتي-إطار

نظري ومفاهيمي

تمهيد:

"لا أحد يتحدث عن ريادة الأعمال باعتبارها عملية من أجل البقاء على قيد الحياة، لكنها في الحقيقة هي كذلك وهي مصدر التفكير الإبداعي".

أنتيا روديك: مؤسسة شركة Bodyshop.

يعود الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية إلى الأهمية التي تقدمها من تحقيق التنمية الاقتصادية بفتح أبواب جديدة للحصول على الثروة، وتحقيق التكامل بين الأعمال والمشروعات التجارية والخدماتية، كذلك تحسين مستوى المعيشة، وتقليل حدة البطالة، أو القضاء عليها من خلال توفير مناصب عمل للبطالين، يساهم هذا بدوره على تقليل الآفات الاجتماعية وهذا من خلال حماية الشباب بتوظيفهم، والاستثماري في قدراتهم حيث ينشغلون بالعمل والابداع والابتكار مع تحمل المسؤولية، بدلا من التفكير في مختلف الآفات الاجتماعية، كما تساعد المشاريع المقاولاتية على تطوير بنية وثقافة المجتمع من خلال التغييرات التي تحدثها من تقدم وازدهار والتخلص من الأنظمة والتقنيات القديمة واستبدالها بتقنيات حديثة متطورة تقتصر الوقت والمجهود والمال، كذلك تشجع المشاريع المقاولاتية على تنمية البحوث وتطويرها خاصة البحوث الجامعية التي أصبحت تحول البحوث العلمية إلى مشاريع ريادية، كذلك تعمل على رفع وزيادة الأفكار الابتكارية وفتح باب نحو التفكير خارج الصندوق دون خوف، من خلال كسر هذا الخوف بالأفكار الإبداعية والابتكارية، وفيما يخص موضوعنا فقد أصبحت المشاريع الريادية هي البديل الوظيفي الذي تبنته الجامعة والطالب الجامعي بدلا من انتظار التوظيف في القطاع العام أو الخاص، حيث تعمل الجامعة على مرافقة الطلاب نحو تبني المؤسسات الريادية بتقديم لهم كل الدعم (من مرافقة مقاولاتية-تعليم مقاولاتي) الذي يسمح لهم ببناء مشروعهم الخاص. ولتعمق أكثر سنحاول في هذا الفصل التطرق للمشروع المقاولاتي وهذا من خلال التفصيل في مختلف النقاط المتعلقة به وبالموضوع وهذا من خلال مركبات المشروع المقاولاتي من (المقاولاتية، والمقاول، إلى أن نصل للمشاريع المقاولاتية).

1. المقاولة.

1.1 المفاهيم:

- **مفهوم المقاولة:** إن كلمة المقاولة في الأصل "Entrepreneurship" هي كلمة إنجليزية تم اشتقاقها من المصطلح الفرنسي "Entrepreneur" والذي تم ترجمته إلى الفرنسية "Entrepreneuriat" والتي تعني البدء بشيء ما.

ويُنسب إلى ريتشارد كانتيلون، وهو اقتصادي أيرلندي فرنسي من القرن الثامن عشر، الفضل على نطاق واسع في تعريف ريادة الأعمال - ورجال الأعمال - كقوة اقتصادية تدفع عجلة التنمية. (First Republic, 2023)

فاعتمدت الأدبيات في البداية إدارة الأعمال على أن مفهوم المقاولة هو إنشاء مشروع وخلق الأعمال، وخلق جديد للمنظمات. (LegER-Jarniou, 2008, p. 161)

"يرجع مفهوم المقاولة إلى سنة 1700 حيث عرفت المقاولة بأنها إنشاء مشروع من قبل الفرد له القدرة على تحمل المخاطر مع وجود فرصة كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع، كما تعرف أيضا على أنها عملية إبداع وتسويق للمنتجات الجديدة التي تشبع حاجات غير مشبعة في السوق. (إسحاق، 2021، صفحة 15)

إذاً من خلال هذا المفهوم نستنتج أن مصطلح المقاولة معروف منذ القدم، ويتمثل في مجموع العمليات التي يقوم بها الفرد المقاول في إطار خلق مشروع لتحقيق الأرباح، وتلبية الحاجات مع القدرة على تحمل المخاطر والمنافسة.

ويختلف الباحثون حول تقديم تعريف محدد لمصطلح المقاولة فمنهم من يركز على عملية الإبداع والابتكار في تقديم المنتج الجديد، وهناك من يربطها بالتغيير الذي تحدثه، وكذلك العمليات التي تساهم في خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية، أو القيام بالأنشطة والأعمال ذات الطابع المغامر والمخاطرة، بالإضافة إلى اكتشاف أعمال والاستثمار فيها.

فحسب "شومبيتر" المقاولة هي القوة ذات التغيير الإبداعي، ويعتبرها بالفوضى الخلاقة حيث يشير على أنها: "تغير عفوي ومتقطع في قنوات التدفق، واختلال التوازن الذي يغير وإلى الأبد ويزيح حالة التوازن الموجودة سابقا".

حيث يفترض المقاولة تأتي في شكل ابتكارات والتي قد تكون:

- اكتشاف مصدر جديد للمواد الخام.

- عرض منتج جديد.

- تطبيق أسلوب الإنتاج الحديث.

- البحث عن أسواق جديدة.
 - خلق الاحتكار أو إنشاء نوع جديد من الصناعة المنظمة. (Langroodi, 2021, pp. 68-69)
- ويمكن تعريف المقاولاتية استناداً إلى ثلاث مدارس رئيسية:
- **التعريف على أساس فرص العمل:** يعرفها **Shane and Venkataraman** بأنها "عملية اكتشاف، وتقييم واستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات جديدة، أو عمليات إنتاجية، أو استراتيجيات، أو أشكال تنظيمية، أو أسواق جديدة للمنتجات، أو تدخلات لم تكن موجودة.
 - **التعريف على أساس إنشاء مؤسسات جديدة:** يترأس هذا الاتجاه **(B William Gartner)** والذي يعرف المقاولاتية بأنها "عملية إنشاء مؤسسات جديدة وخروجها إلى حيز الوجود"، ويقوم هذا الاتجاه على أربع متغيرات (الأفراد-العملية-البيئة-التنظيم).
 - **الازدواجية بين الثنائية (الفرد-القيمة):** يترأس هذا الاتجاه **Bruyat** والذي يعرف المقاولاتية "دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد وخلق القيمة في ديناميكية من المتغير الإبداعي"، حيث ينطلق النموذج من منظورين أساسيين، المنظور الأول من الفرد ويعتبره الشرط الضروري لخلق القيمة، أما المنظور الثاني فيعتبر أن القيمة تؤدي إلى جعل الفرد مرتبطاً بالمشروع الذي أنشأه وتحمل القيمة مكانة مميزة في حياته، كما أنها تؤثر عليه وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه ومواقفه. (رحماني هـ، 2021، الصفحات 2-3)
- اتفقت هذه المدارس الثلاث على اعتبار المقاولاتية بأنها: "مجموع النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال اكتشاف واستغلال الفرص المتاحة في السوق وذلك بتوفير، العمل، رأس المال ومختلف الموارد الأخرى الضرورية، وكل ذلك بهدف تقديم قيمة معينة". (دباح، 2012، صفحة 23)
- أما **A.Fayolle** يعرف المقاولاتية بأنها: هي وضعية تربط فرد يتميز بالتزام شخصي قوي من حيث (تخصيص الوقت، المال، والجهد) للمشروع أو المؤسسة الناشئة، وذلك بصفة متلازمة، والتي تمنح الرضا للمقاول ولأصحاب المصالح أو المهتمين، فبالنسبة للمقاول تكمن القيمة في المداخل المالية والمادية، مع الاستقلالية الذاتية، والسلطة أو تقدير الذات، وبالنسبة للزبائن، فهي ترتبط بقيمة الرضا من استهلاكهم للمنتجات/الخدمات المقدمة، أما بالنسبة للممولين فهي ترتبط بالفائدة والأرباح النقدية المتحصل عليها أو المحتملة.

أما **Robert Hisrich** على أنها: "السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت والجهد مع تحمل المخاطر المالية، النفسية، والاجتماعية الناتجة عن ذلك، ومقابل ذلك يتحصل اشباع مادي معنوي. (قايدي، 2017، صفحة 3)

وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المقاولاتية على أنها: "سيرورة ديناميكية لتحديد الفرص الاقتصادية، استغلالها لتطوير، إنتاج وبيع سلع وخدمات." (إسحاق، 2021، صفحة 14)

في حين يعرفها جمعة النجار وعبد الستار محمد علي بأنها: "سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغيرات في النظام الاقتصادي عن طريق ابداعات قام بها أفراد، تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمجتمع ككل." (قايدي، 2017، صفحة 4)

اتفقت هذه التعريفات الثلاث الأخيرة على استخدام مصطلح السيرورة بدل من استخدام مصطلح العملية، لأنه أكثر دلالة ودقة، حيث العملية يقصد بها مجموع الأنشطة والممارسات المرتبطة بالحدث والتي تكون دقيقة مضبوطة معروف نتائجها.

أما السيرورة فهي: مجموعة الأنشطة والممارسات المرتبطة بالمشروع أو الأحداث المرنة المتغيرة لا يمكن توقع نتائجها. (قايدي، 2017، صفحة 4)

وتعرف رحمانى هاجر بوزيان في كتابها "المقاولاتية" المقاولاتية بطريقتين:

- على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.
- على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي. (رحمانى هـ، 2021، صفحة 3)

ويعرف أحمد بن قطاف المقاولاتية ويفق أربع جوانب رئيسية:

- المقاولاتية عبارة عن عملية إنشاء شيء جديد مميز وذو قيمة اقتصادية وتجارية.
- المقاولاتية عملية تقتضي تخصيص الوقت والجهد والمال.
- تتضمن المقاولاتية تقبل المخاطر المختلفة.
- تنطوي المقاولاتية على تامين المكافآت الناتجة مثل الاعتمادية، الاستقلالية. (قطاف، 2021، صفحة 187)

تعريف المقاولاتية في القانون التجاري الجزائري: حددت المادة الثانية من القانون التجاري عدة تصنيفات للمقاولاتية والتي تنص إلى جوار طائفة الأعمال التجارية الفردية، هناك مجموعة أخرى من الأعمال ولم يعتبرها تجارية إلا إذا تمت على وجه المقاولاتية، أي أن العبرة هنا بشكل التنظيم الذي يتم به العمل فيه هيئة هدفها تحقيق هذه الأعمال، ويمتد هذا التكرار بوسائل مادية، معنوية، بشرية، حيث نصت مادة 549 القانون المدني الجزائري والتي تقابلها المادة 646 من التقنين المصري على أنها "عقد بمقتضاه أحد المتعاقدين بأن يضع شيئاً أو يؤدي عملاً مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر" ونصت المادة الثانية من القانون التجاري على 11 مقالة تجارية.

نلاحظ أن المادة 549 من القانون المدني ركزت على عنصرين في مقالة:

- **عنصر التكرار:** حيث يشترط هذا القانون لكي تكسب المقاولاتية صفتها التجارية لابد من أن تمارس العمل التجاري على أساس التكرار والاحتراف، والذي يقصد به تكرار العمل التجاري بصورة متصلة ومعتادة فالمقاولاتية النقل كمثال تقوم بنقل الفرد بشكل متكرر متخذة من ذلك العمل التجاري حرفة معتاد لها.
- **عنصر التنظيم:** لابد من أن تتوفر المقاولاتية على وسائل المادية، مثل الآلات والموارد البشرية، وان تمارس نشاطها في إطار منظم وقانوني بهدف الربح. (رحماني هـ، 2021، صفحة 39)

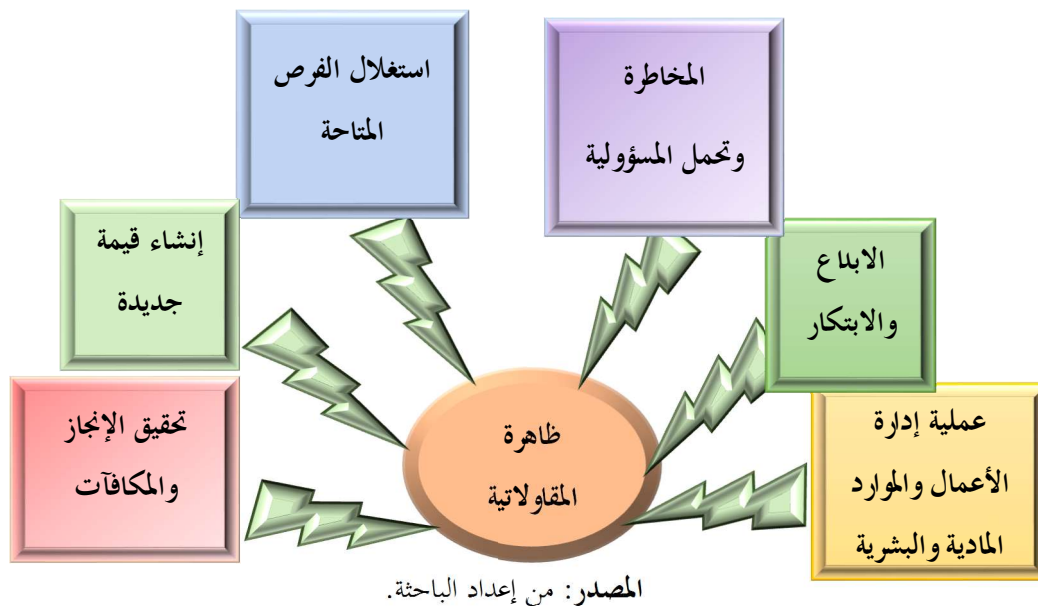
صفات ومزايا مفهوم المقاولاتية: ويمكن اختصار صفات مفهوم المقاولاتية فيما يلي.

- المقاولاتية هي أحد مدخلات عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة من أجل إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة أو المشروع، وكذلك الوصول إلى أساليب وطرق جديدة للعمليات.
- المقاولاتية هي الجهد المبذول تجاه التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والبيع.
- المقاولاتية هي مجموع المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الفردية والموجهة نحو الاستخدام الأفضل للموارد المتاحة والمختلفة والتي تتسم قراراتها بنوع من المخاطرة.
- المقاولاتية هي محور إنتاج السلع والخدمات الناتجة عن القرارات الفردية الهادفة إلى تحقيق الربح من خلال اختيار نشاط اقتصادي ملائم.
- المقاولاتية تعني الإدراك التام والمتكامل للفرص المتاحة والمتمثلة في الحاجات والمتطلبات والرغبات والمشاكل والتحديات، والاستخدام الأمثل للموارد نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط الاستراتيجي لها وبكفاءة عالية.

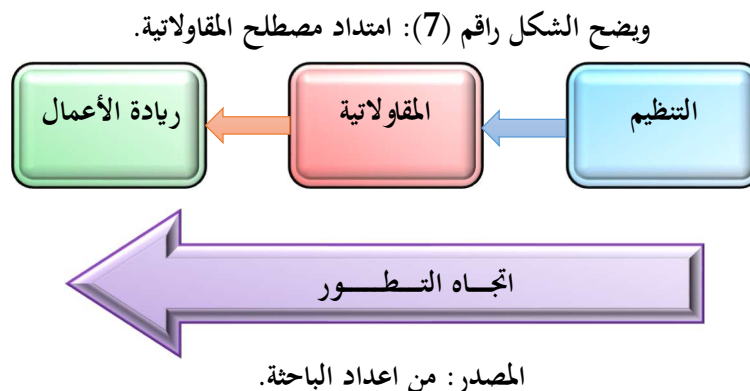
- المقاوله تعني أيضا العمل الذي يقوم به الفرد تلقائيا حيث يشتري سعر معين في الوقت الحالي، لبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل مما يعرضه لحالات عدم التأكد والمخاطرة. (النجار و محمد العالي، 2006، صفحة 8)

التعريف الإجرائي للمقاولاتية: هي مجموع الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المقاول من أجل تقديم مشروع مقاولاتي والذي قد يكون منتج جديد، أو تنظيم جديد، أو أسلوب جديد في الإنتاج، أو إضافة قيمة جديدة، أو تقديم خدمات متميزة، أو فتح قنوات أسواق جديدة أو اكتشاف مصدر جديد للثروة، أو إيجاد حل مبتكر لمشكلة قائمة، يعتمد على الابداع والابتكار، وإدارة الموارد المادية والبشرية المتاحة، مع تخصيص الوقت والجهد والمال، ويكون معدل أرباح ونمو هذه المشاريع الناتجة عن هذه السيورة مرتفع وفي نفس الوقت يكون عرضة للمخاطرة واحتمال الفشل لهذا تتطلب هذه الممارسات قدر كبير من تحمل المسؤولية والجدية والاجتهاد.

يوضح الشكل رقم (6): عناصر مفهوم المقاولاتية



ملاحظة هنا مصطلح ريادة الأعمال هو نفسه المقاولاتية أي امتداد فقط للمقاولاتية حيث تغيرت الترجمة العربية للمصطلح ثلاث مرات فقد كانت تنظيم ثم مقاوله بعدها التسعينات أصبحت المقاوله تدعى بريادة الأعمال أنظر الشكل التالي:



2.1 مصطلحات مرتبطة بالمقاوالاتية:

(1) الروح المقاوالاتية: وهو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يملكون روح المقاومة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف.

وهناك تعريف آخر روح المقاوالاتية تعني: توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح. (جبار و ناجي، 2020، صفحة 13)

فروح المقاوالاتية يمكن تعريفها على أنها: الميل نحو المقاومة أو الميول المقاوالاتي أو الرغبة المحفزة للعمل المقاوالاتي وإنشاء المشاريع. وهي مهمة جدا في نجاح العمل المقاوالاتي لأنها تكون العامل المحفز نحو الابداع والابتكار، والعامل المقاوم ضد العراقيل والصعوبات وتذليلها، فروح المقاوالاتية تعطي طاقة ودفعة إضافية نحو تشكيل الأفكار الإبداعية، وإنشاءها على أرض الواقع.

(2) الثقافة المقاوالاتية: هي مفهوم متعلق ومرتبطة بالاتجاه الاجتماعي والإيجابي نحو المغامرة الشخصية في العمل الريادي.

- تعريف الثقافة المقاوالاتية: " هي مجموع القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتجون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدريب، والأخلاق، والمنافسة، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار. " (بدرابي، 2015، صفحة 75)

- الثقافة المقاوالاتية هي: "الإبداع في مجمل القطاعات في ظل وجود هيكل تنظيمي تسييري واضح، بالإضافة إلى التخطيط الجيد، والتنظيم المحكم، والتوجيه (الاتصال، التحفيز، مهارات القيادة الإدارية)، والرقابة الصارمة، وأخرى صنع واتخاذ القرارات وفقا للطرق الكمية والكيفية. " (وريدة و هبول، 2022، الصفحات 439-440)

إذن يمكن تعريف الثقافة المقاوالاتية بأنها مجموع القيم المقاوالاتية السائدة في الوسط المجتمعي والتي يمكن ان تكون موجه نحو العمل المقاوالاتي من خلال تشجيع المقاتل بهذه القيم التي قد تكون على شكل عمل حر والاعتماد على الذات، ترغيب وتشجيع الابداع، تشجيع العمل الإبداعي الحر.

(3) العملية المقاوالاتية: تعرف بأنها "القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق، فهذه الأنشطة والإجراءات لا بد أن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية، أو مشروع مقاوالاتي". (قواسمي، 2020، صفحة 164)

3.1 التطور التاريخي للمقاوالاتية: قبل القرن 18 كانت أغلب الممارسات والأنشطة الإنتاجية عبارة عن منتجات حرفية يدوية بدل الآلة وتتمركز في البيوت وبشكل متفرق عن بعضها البعض، تتواجد معظمها في الأرياف، بعدها تطورت منظمات الإنتاج، كما تميزت هذه المرحلة بسيطرة التجار بشكل واسع على الأنشطة والممارسات الإنتاجية.

تميزت هذه المرحلة بتطور طرق التجارة: أصبحت التجارة أكثر دقة مع استمرار تطور المقاوالاتية، وكان تطور البلدات والمدن المبكرة يعني أن الأفراد لم يبدؤوا في التجارة فيما بينهم فحسب، بل بدأوا أيضاً في السفر بين الأماكن للحصول على سلع أخرى، وقد أدى استخدام واختراع وسائل النقل المختلفة، من الخيول إلى السفن، نحو تمكين ورفع هذه الحركة بشكل أكبر.

ازدهرت ريادة الأعمال مع هذا التوسع، فأنشأت المجتمعات الأسواق كمراكز أعمال يتم فيها المبادلات التجارية للسلع، كما طور التجار طرقاً منتظمة -عبر البر والبحر- لنقل البضائع بين المراكز التجارية.

- **الانتقال من التجارة إلى اختراع المال:** بدأ تاريخ ريادة الأعمال أو المقاوالاتية بالمقايضة، حيث كان الأفراد يتاجرون بالسلع مقابل سلع أخرى ومع ذلك، اعتمد نظام المقايضة على أن يكون لدى كل طرف شيء يحتاجه الطرف الآخر: **الدخول في اختراع المال**، قدمت الأنظمة النقدية وسيلة لتعيين قيمة موضوعية للعناصر واستبدالها بهذا السعر، بدءاً من الصخور أو الأصداغ أو غيرها من الأشياء الصغيرة، أصبح المال تدريجياً ذهباً أو أشكالاً أخرى من المعدن. (First Republic, 2023)

الثورة الصناعية بمراحلها الأربعة: تشير الثورة الصناعية، التي غالباً ما ترتبط بالانتقال من الزراعة إلى الصناعة، إلى تطور عمليات التصنيع الجديدة والتغير الاجتماعي والاقتصادي السريع، إذا كانت طرق التجارة وتنمية الأموال قد أثارت المقاوالاتية، فإن الثورات الصناعية صبت الوقود على النار حيث رفعت من انتشار العمل المقاوالاتي.

أصبح المقاولون يشكلون القوة الدافعة وراء الابتكار الذي أطلق الثورة الصناعية الأولى وما بعدها، حيث باشرت اختراعاتهم بالعصر الصناعي، مما سمح للشركات في كثير من الأحيان بتوسيع نطاق إنتاجها وتصبح أكثر كفاءة بشكل كبير، المنتجات التي كانت تستغرق أياماً أو أسابيع لتصنيعها يمكن الآن تصنيعها في ساعات أو دقائق. (First Republic, 2023)

- الثورة الصناعية الأولى: من الزراعة إلى الصناعة.

حدثت الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن 18 وأوائل القرن 19، حيث تم بناء المصانع الأولى في القرن الثامن عشر، من مصانع النسيج البريطانية التي انتشرت إلى الولايات المتحدة، (HISTORY CLASSICS, 2023)، وكانت الابتكارات الأساسية هي الآلات المبكرة التي قللت من الحاجة إلى العمالة البشرية، مما مكن من ظهور المصانع الأولى، كما أدى استخراج الفحم واختراع المحرك البخاري خلال هذه الفترة إلى انتشار خطوط السكك الحديدية حول العالم، مما أدى إلى تسريع التجارة أكثر، فجمع رجال الأعمال الأموال للاستثمار في بعض خطوط السكك الحديدية الأولى، وقاموا ببناء المصانع المبكرة، وقاموا بتطوير بعض المنسوجات الأولى ذات الإنتاج الضخم (First Republic, 2023).

ومن أهم ما يميزها هو أن المسير هو نفسه مالك المؤسسة، وحسب "أدم سميث" في هذه الفترة أن المؤسسة توجد فقط من أجل إنتاج السلع والخدمات، ويعتمد وجودها ونجاحها أو فشلها على المحيط الاقتصادي التي تشتغل فيه.

- الثورة الصناعية الثانية: الكهرباء والغاز والنفط

تميزت الثورة الصناعية الثانية التي بدأت عام 1870 مع نهاية القرن 19، باستخدام مصادر للطاقة الجديدة، والتي تتمثل في الكهرباء والغاز والنفط، إلى جانب الإنتاج الضخم للصلب والحديد، وقد سمح التقدم في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وعلى رأسها التلغراف، للأفكار بالانتشار بسرعة وفتح الباب أمام بداية العولمة، كما أن اختراع السيارة جعل الثورة الصناعية الثانية ذات أهمية استثنائية -ويقول البعض إنها الثورة الصناعية الأكثر أهمية، لقد جمع رواد الأعمال أو المقاولين في هذا العصر ثروة كبيرة من خلال الإنتاج الضخم لكل شيء. (First Republic, 2023)

كما اشتدت حدة المنافسة وكان لا مكان للمقاولين الصغار الغير المتمكنين والغير قادرين على المنافسة ومواجهة الآلة ما أدى بهم إلى الإفلاس، وأهم ما يميز المؤسسات الكبيرة في هذه المرحلة هو انتقال مهمة إدارة المؤسسة من رب العمل، إلى جهاز إداري مشترك، وتم ملاحظة هذا الانفصال بين الملكية والتسيير لأول مرى في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1870 في قطاع السكك الحديدية، وتوسع ليشمل كل الفروع انطلاقاً من سنة 1920. (بعيط، 2017، صفحة 4)

- الثورة الصناعية الثالثة: الإلكترونيات والإنترنت والطاقة النووية

بدأت الثورة الصناعية الثالثة في أواخر الستينيات واستمرت لمدة 50 عامًا، تميزت هذه الثورة بالكمبيوتر والإلكترونيات، وظهور الإنترنت، وظهور الطاقة النووية، في هذه الفترة اخترع رواد الأعمال التكنولوجيا الرقمية ثم بدأوا أعمال تجارية عالمية لبيعها للجماهير، وتشمل الثورة الصناعية الثالثة على سبيل المثال: اختراع حواسيب أبل وإطلاق وسائل التواصل الاجتماعي (First Republic, 2023).

أثبتت سلسلة الأزمات في السبعينيات أن الشركات الكبيرة المملوكة للدولة لا يمكن أن تظل فعالة كما كان متوقعًا، وكانت هناك حاجة ماسة إلى حلول جديدة لتعزيز الاقتصاد، وأدى التحول الطبيعي إلى الأعمال التجارية الصغيرة، التي سرعان ما أصبحت مركزًا للنهج السياسي الجديد في التعامل مع الاقتصاد الذي تم تقديمه في الغالب في العالم الغربي، وخاصة من قبل "تاتشر في المملكة المتحدة وريغان في الولايات المتحدة"، لقد تم الترويج له مؤخرًا باعتباره النهج النيوليبرالي، فبدأت الخصخصة والتسويق وإلغاء القيود التنظيمية على نطاق واسع، تم فيها استبدال النظرة "الكينزية" للدولة والاقتصاد بعد الحرب برؤية نيوليبرالية بسيطة ومقنعة للأسواق الحرة والمنافسة في الاقتصاد، وبالديمقراطية الليبرالية في السياسة والإيمان بقوة الذات المغامرة على المستوى المجتمعي، وكانت الفكرة تتمثل في تحويل العمال المهرة إلى رواد أعمال منظمين ذاتيًا يعملون لحساب أنفسهم من خلال فتح أعمالهم الخاصة، ولتعزيز أنشطة المقاولاتية، تم تخفيف النظام الضريبي؛ وتم تخفيض الضرائب على الدخل والشركات لتحفيز المزيد من الاستثمار وتشجيع المقاولين الطموحين على التحرك في الوقت نفسه، من خلال الانتقال من شكل دولة الرفاهية للحكم المتجذر في الليبرالية، إلى الليبرالية الجديدة، تم منح الأفراد المزيد من المسؤولية عن مستقبلهم، والتي كانت تركز على المثل الأعلى للمغامرة التي تروج لها هذه السياسة، والتي تعني الفردية من منظور الليبرالية الجديدة "أن كل شخص مسؤول عن رفاهيته ونجاحه، من خلال فكرة أنه من المتوقع من كل فرد أن يقوم بمشروع خاص بحياته".

وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي تلقتها النيوليبرالية في الآونة الأخيرة، فقد فتحت أواخر السبعينيات والثمانينيات حقبة المقاولاتية التي لا تزال سائدة، ولقد بدأ العصر الذهبي لجميع أنواع أنشطة المقاولاتية وإنشاء المشاريع، أصبح الأفراد المغامرون والمتنافسون مسؤولين عن نجاحهم في الحياة، وهو ما عززه التحول الثقافي في القيم الأساسية لكيفية تصرف أفراد المجتمع، بناءً على مفاهيم الفردية والحرية الفردية والنزعة الاستهلاكية والعقلانية المحسوبة اقتصاديًا، وقد أدت هذه القيم الأساسية معًا إلى ظهور الذات المغامرة. (Agnieszka & Gustav)

أما في الجزائر فلقد جاء في دراسة "أمال بعيط" ان الجزائر لم تحظ المقاولاة في الفترة الممتدة بين 1963-1988، أي بعد الاستقلال باهتمام السلطات العمومية نظرا لطبيعة النظام السياسي السائد آنذاك والذي لم يسمح ب بروز المؤسسات المقاولاتية غير تلك التابعة للقطاع العام، حيث لم تكون هناك سياسة واضحة حول المقاولاة، وفي سنة 2001 تم صدور قانون رقم 01/18 المؤرخ في 12-12-2001 الذي سعى إلى ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والذي يعد منعرج حاسم في ظهور بوادر المقاولاة. (بعيط، 2017، صفحة 4)

- الثورة الصناعية الرابعة: التقنيات المترابطة والطاقة المتجددة

الثورة الصناعية الرابعة مستمرة ونحن نعيش فيها: (أي المقاولاتية الحديثة) ويتم تعريف هذه الثورة من خلال الأجهزة المتصلة والتحول الرقمي وتحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي والاعلام الآلي، وينصب التركيز أيضًا على الطاقة المتجددة حيث تبحث الشركات عن طرق لتقليل انبعاثات الكربون وإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري، يواصل رواد الأعمال التأثير على هذا العصر من خلال ابتكاراتهم، والاستفادة من التقنيات الناشئة لإتمام العمليات الأكثر تعقيدًا أو إنشاء عمليات تجارية أكثر استدامة.

عصر المقاولاتية الحديثة اليوم : يمكن لرواد الأعمال اليوم اتباع بعض المسارات المختلفة، سواء كانوا ينشئون شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا أو يديرون شركة صغيرة في مسقط رأسهم، وقد يستخدمون ريادة الأعمال لدفع التغيير الاجتماعي أو النضال من أجل العدالة الاجتماعية، بغض النظر عن مسارهم، فإن رواد الأعمال ينحدرون من سلسلة طويلة من المبدعين الذين ساهموا في تحديد التاريخ وتشكيله، ومن المرجح أن يستمروا في القيام بذلك في المستقبل، حيث يخترعون ويقدمون منتجات وأفكارًا جديدة تعمل على تحسين حياة الأفراد وإلهام رواد الأعمال الناشئين لأجيال قادمة، أمثال (هنري فورد) مؤسس شركة فورد للسيارات، (والسيدة سي جيه ووكر)، مؤسسة شركة مدام سي جيه ووكر للتصنيع، هما مثالان للأميركيين الذين حولوا أفكارهم إلى أعمال مزدهرة ومهدوا الطريق للآخرين الذين استخدموا ريادة الأعمال لإنشاء قوى اقتصادية عالمية. (First Republic, 2023)

4.1 أسس المقاولاتية:

(1) الأسس النظرية:

- وجود فكرة ابتكارية مبدعة تقوم على الابداع والابتكار: تعد مجالات إبداع المقاولاتية مجالات مختلفة تبدأ من السلع أو المنتجات الكاملة إلى الخدمات والتي تؤدي تقديم إضافة قيمة جديدة للمجتمع والأسواق". (منصف، 2019، صفحة 108).

فالمقاولاتية تقوم على مبدأ التفكير الإبداعي بل هو شرط ضروري إما أن يكون تفكير إبداعي لكي تتجسد المقاولاتية أو تختفي بانعدامه، حيث يقول "نوول" أن التفكير الإبداعي هو: "التفكير الذي يتسم بعدم التقليد، وتتسم نتائجه بالجديد والقيمة لدى كل من الشخص المفكر والثقافة التي ينتسب إليها، وتدفع المفكر إليه دافعية قوية ومثابرة عالية. (مسلم، الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق، 2014، صفحة 87) وهذا شرط في المقاولاتية خاصة المقاولاتية المبتكرة الحديثة أي لابد من تقديم شيء جديد غير موجود يتميز بالإبداع والابتكار مثل: (تقديم منتج جديد، تطبيق تقنية جديدة باستخدام تكنولوجيا جديدة، أو تطوير تنظيم جديد لغرض إنتاج أو تعزيز منتج ما، دخول إلى سوق جديد، أو اكتشاف موارد جديدة)، فالإبداع جوهر المقاولاتية والذي يسمح من تحويل الأفكار إلى أشياء ملموسة ومفيدة ينتج عنه زيادة الطلب في الأسواق، ويحتاج الإبداع هنا إلى قدر من الخيال والتصور الذهني والذكاء وإلى الدراية الكافية للتسويق بهدف إيجاد فرص تسويقية للمشروع المقاولاتي.

- **روح المغامرة والشغف:** من أهم خصائص المقاولاتية هي امتياز المقاول بروح المبادرة المغامرة والشغف نحو تبني المشروع المقاولاتي فهي من أساسيات نجاح المقاولاتية، بل يتطلب أن يبادر الفرد المعني بمباشرة الإجراءات العملية المختلفة، مما يتطلب المغامرة وحتى يحدث هذا يهيمن عامل الشغف كدافع قوي وأساسي يدفع المقاول نحو البحث على الوسائل والطرق التي تمكنه من تنفيذ مشروعه على أرض الواقع، إن عملية الشغف تزود الفرد بالحماس لانطلاق في مجال المقاولاتية، "ويمكن تعريفه بصورة بسيطة وعامة على أنه ذلك الإحساس الداخلي أو الذاتي والقوي الذي يولد أو يوفر الطاقة للفرد تمكنه من السعي من أجل الوصول إلى الهدف أو تحقيق الغاية مع تخطي الصعاب ومواجهة الانتقادات إلى جانب الخطر والمشاكل المختلفة." (أوكيل، 2016، صفحة 33)، كما أن إذا ما قارنا مجال المقاولاتية بمجال الأعمال نجد أن المقاولاتية التي تتميز بالشغف دون الأخرى لها فرصة أكبر نحو تحقيق انشاء المشروع، أكثر من الاعمال العادية، بسبب الشغف والمبادرة التي تقدم طاقة إضافية نحو تبني المشروع وإنشاءه.

- **إمكانية النمو:** تتميز المشاريع المقاولاتية بمعدل مرتفع من حيث النمو إذما نجح المشروع المقاولاتي، وهذا أكثر من مشروعات الصغيرة والمتوسطة، فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو، وهذا من أساسيات وخصائص المقاولاتية إذ تشترط المقاولاتية على أن تكون طبيعة المشاريع ذات نمو كبير.
 - **الأهداف الاستراتيجية:** إن المشاريع المقاولاتية عادة تذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، إذ تقوم بتقديم أهداف استراتيجية إبداعية ابتكارية تتعلق بالنمو، تطوير السوق، حصة السوق، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية. " (الرحماني، 2021، صفحة 5) وفي مجال الاستثمار والمقاولاتية يمكن التمييز بين أربع أهداف وغيات:
 - هدف تحقيق الربح بشكل أساسي: ويعتبر هذا الأمر مشروعاً عند تكريس الموارد ومواجهة الأخطار.
 - هدف المساهمة في تحقيق الآثار الاقتصادية والاجتماعية الإيجابية: من أهم نواتج المقاولاتية هي الآثار الإيجابية التي تخلفها، سواء على مستوى التنمية الاقتصادية، أو التنمية الاجتماعية، فهذا من أهم الأهداف الاستراتيجية للمقاولاتية التي تسعى إلى تحقيق المصلحة العامة، ومن صورها مثلاً تقديم سلع خدمات تشغيل الشباب.
 - مساهمة التقدم التكنولوجي وتحقيق القفزات في مجال التطور التقني: حيث أن الاستثمار في عمليات البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي يؤدي إلى بروز تجهيزات أو أدوات أو خدمات تتصف بموصفات متقدمة من شأنها تسهيل عملية استخدامها. (أوكيل، 2016، الصفحات 36-37)
 - المساهمة في حل المشاكل الاجتماعية: من أهم الأهداف الاستراتيجية للمقاولاتية هي الوصول إلى حل دائم لمشكل معين من خلال المشاريع الإبداعية التي تقدمها، حيث تعمل على ابتكار استراتيجية فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم حلول مبدعة علاجية دائمة لمشكلات اجتماعية مستعصية لها أثر اجتماعي.
 - **تقدير ومواجهة عامل المخاطرة:** تتميز المقاولاتية بمعدل مخاطرة مرتفع وهذا نظراً لطبيعة المشاريع المقاولاتية التي تعتمد على عملية المقاولاتية، ويحدد "جاستن جي لونجنير وكارلوس ديليو مور - Justin G. Longenecker et Carlos W Moore " أربع أنواع من المخاطر التي يمكن أن يتكبدها المقاولون والتي يمكن اختصارها فيما يلي:
 - المخاطر المالية-المخاطر المهنية-المخاطر العائلية-المخاطر النفسية. (Dany, 2022, p. 8)
- لهذا تطلب عملية دراسة جانب المخاطرة أمر أساسي في المقاولاتية، بأخذ جميع الاحتياطات، عن طريق جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المدروسة التي تم إخضاعها للفحص والدراسة العميقة والتحليل، ثم استعمالها في اتخاذ القرارات والإجراءات

التي تخص بناء المشروع، مع التأكد من احتمال الخطأ، إن هذه الإجراءات ضرورية بهدف تفادي تعرض المشروع المقاولاتي لأي مشكل أو خلل أو صعوبات.

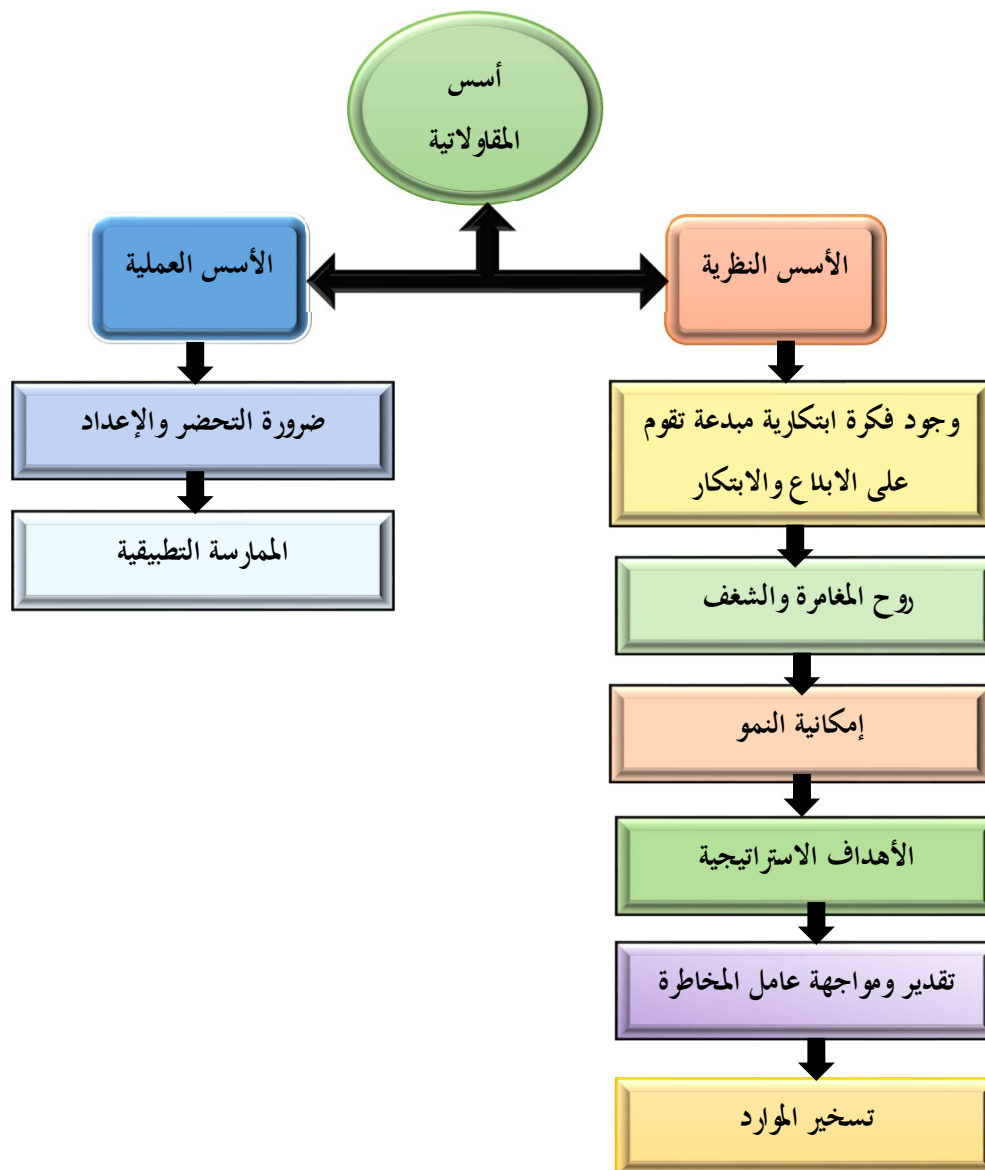
- **تسخير الموارد:** من أهم أساسيات المقاولاتية هي توفير الموارد المالية والبشرية والمعارف التي يوفرها المقاول لبناء المشروع، وبالنسبة لعلاقة الموارد المالية بالمقاولاتية، فيمكن التمييز بين ثلاث حالات: أولها عدم توفرها وثانيهما توفرها بقدر كبير، وثالثها هي بين الحالتين، على أن الأهم في جميع هذه الحالات هو وجوب ضرورة الاستخدام الأمثل لها بحيث تدر أقصى ما يمكن من مردود وفائدة للمعني بالأمر والاقتصاد والمجتمع.

الأمر بنسبة للحالة الأولى، فإن غياب أو عدم وجود رأس المال لا يجب أن يشكل عثرة أمام المقاول، إذ أنه عندما تكون الفكرة الإبداعية، يمكن توفير المال بطرق مختلفة، وبالنسبة للحالة الثانية فوجود الكثير من المال قد يسبب مشكلة، جراء سوء التسيير العقلاني، (أوكليل، 2016، الصفحات 34-35) لهذا يتطلب حسن تسيير المال بما يتوافق واحتياجات المشروع فقط لا أقل ولا أكثر.

(2) الأسس العملية:

- **ضرورة التحضير والإعداد:** تعتبر عملية التحضير والإعداد من أساسيات العملية التطبيقية للمقاولاتية والتي تمر بعدة مراحل متتالية ولازمة، لإقرار بالمشروع ثم الانطلاق الفعلي للمشروع المقاولاتي.
- **الممارسة التطبيقية:** تجعل الممارسة العملية المقاولاتية تخضع إلى الظروف والبيئة والدوافع، وباعتبار المقاول شخص مبادر مهما كان الأمر، فإن الممارسات التطبيقية الناجحة تنطوي على العوامل الأساسية التالية:
 - الاستمرار بالقيام في مراقبة تغييرات المحيط والبيئة من أجل الكشف على الفجوات والصعوبات والنقائص، ثم التفكير في إيجاد حلول جذرية لها سواء على الجانب التقني أو الاقتصادي أو البيئي.
 - تسخير المعارف العلمية والتكنولوجية والتنظيمية وبلورة أنماط وتصاميم جديدة وحديثة ومختلفة للخدمات والأنظمة والأساليب.
 - الاستعانة بمساعدة الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر، لضمان نجاح المشروع وتذليل الصعوبات.
 - إعطاء أهمية كبيرة للملكية الفكرية، أي ضرورة حماية المشروع.
 - الحرص على تحقيق الانسجام والتوفيق بين مخرجات المشروع والطلب في الأسواق.
 - ضرورة تحقيق توافق المشروع من الناحية التقنية والهندسية والتكاليف.
 - ضرورة وضع البصمة الشخصية، في المشروع المقاولاتي بهدف تميزه. (أوكليل، 2016، الصفحات 42-43)

يوضح الشكل رقم (8): أسس المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة.

5.1 تصنيفات المقاولاتية: توجد عدة تصنيفات للمقاولاتية التصنيفات القديمة تصنف المقاولاتية بشكل بسيط، ثم التصنيفات الحديثة وهي تصنيفات أكثر دقة للمقاولاتية بالإضافة إلى التصنيفات حسب مجال الاختصاص.

أولاً-التصنيفات القديمة للمقاولاتية:

- 1- المقاولات المنتجة:** ويقدم هذا النوع من التصنيفات منتجات في نهاية دورتها الإنتاجية، وهي.
 - المقاولات الصناعية: وهي التي تعتمد في انتاجها على مواد أولية أو نصف مصنعة مع تصنيعها، بهدف تقديم منتجات تامة الصنع في نهاية المطاف، وهي منتجات جاهزة للاستهلاك أو الاستعمال في تصنيع منتجات أخرى ويتم بيعها على مستوى الأسواق.
 - مقاولات الصيد البحري: وهي التي تتضمن عملية صيد للأسماك قبل بيعها في الأسواق للاستهلاك.
 - المقاولات الفلاحية: والتي يتضمن نشاطها الاقتصادي في ميدان الفلاحة، حيث تقدم منتجات فلاحية من فواكه وخضر وحبوب.
- 2- المقاولات الغير المنتجة:** وهي مقاولات لا تقدم شيء ملموس بل تعتمد على الجانب الغير الملموس تشمل.
 - المقاولات التجارية: هي مقاولات تتضمن شراء وإعادة بيع سلع بشكل مباشر، أي دون اللجوء إلى أي طريقة لتحويلها إلى سلع أخرى جاهزة، فهي لا تصنع السلع أو تغير فيها بل تعيد بيعها بعد شرائها مباشرة لكن بثمن مختلف.
 - المقاولات الخدمائية: وهي مقاولات تتضمن إنتاج وبيع سلع غير محسوسة -خدمات.
 - مقاولات المهن الحرة: وهي التي تقوم بنشاط مدني مطابق لمهنة حرة مقننة ذات نفع عام كمكاتب الدراسات الحرة ومكاتب الموثقين وعيادات الأطباء.

ثانياً-التصنيف الحديث: يكون هذا التصنيف أكثر دقة حيث يعتمد على المعايير متعددة منها الاقتصادية.

1- التصنيف حسب القطاعات الاقتصادية:

- القطاع الأولي: ويضم كل من قطاع الفلاحة والصيد البحري واستخراج المعادن.
 - القطاع الثانوي: ويتضمن الصناعة والبناء والأشغال العمومية.
 - القطاع الثالث: يتمثل في قطاع الخدمات (كالنقل والتجارة).
- 2- التصنيف حسب فرع النشاط الاقتصادي:** وهي مقاولات التي توفر نفس السلعة أو نفس الخدمة.

- القطاع الأولي: يتمثل في مقاولات الحبوب، مقاولات مشتقات الحليب، مقاولات الحوامض، صيد الأسماك، استخراج المعادن.
- القطاع الثانوي: مقاولات صناعة الأدوية، مقاولات النسيج.
- القطاع الثالث: مقاولات النقل، مقاولات الفنادق، البنوك. (الرحماني، 2021، الصفحات 6-7)

2- تصنيف المقاولاتية حسب مجال الانشغال والاختصاص من اقتراح الباحثة:

(1) المقاولاتية التكنولوجية: والتي يشار إليها أيضًا باسم المقاولات القائمة على التكنولوجيا، وتعرف "بأنها إنشاء مؤسسات جديدة من قبل الأفراد أو الشركات لاستغلال الابتكار التكنولوجي، ويمكن وصفه أيضًا بأنه تسويق الاكتشافات أو الابتكارات التكنولوجية الناشئة. (Willie O. Siyanbola & Abiodun , 2011, p. 10)

وتعريف المقاولاتية التكنولوجية على أنها أسلوب لقيادة الأعمال يتضمن تحديد الفرص التجارية ذات الإمكانيات الحالية والمكثفة للتكنولوجيا، وجمع الموارد مثل المواهب ورأس المال، وإدارة النمو السريع والمخاطر الكبيرة باستخدام مهارات اتخاذ القرارات الأولية.

ويتم تعريفها أيضًا على أنها العملية التي يقوم من خلالها رواد الأعمال بتجميع الموارد التنظيمية والأنظمة التقنية، واستراتيجيات الشركات الريادية لمتابعة الفرص. (Willie O. Siyanbola & Abiodun , 2011, p. 10)

(2) المقاولاتية الاجتماعية: تعرف على أنها: " العملية التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية بطريقة تتسم بالكفاءة والإبداع، وتتضمن حلولاً غير تقليدية ومستدامة. " (شاهين، 2016، صفحة 8)

. أما (Hogg،Hibert) وآخرون فقد عرفوها على أنها استخدام سلوك ريادي لغايات اجتماعية أكثر من كونها ربحية، أو هي تعظيم الفوائد التي تجنيها مجموعات محرومة في المجتمع.

. وعرفها كل من (Alvord, Brown , Letts) على أنها : إيجاد حلول مبدعة لمشكلات اجتماعية، وحشد الأفكار والقدرات والموارد والترتيبات الاجتماعية اللازمة لإحداث تغييرات اجتماعية مستدامة. " (أمين، 2019، الصفحات 24-

(25)

(3) المقاولاتية الطبية: "هي القدرة على خلق فرص عمل وحلول جديدة استجابة لاحتياجات العصر ومتطلبات الأفراد والتغيرات في مجالات الطب والتكنولوجيا الحيوية وخدمات الرعاية الصحية والابتكارات في جميع أنحاء العالم."

تعمل المقاولاتية الطبية على تحسين أداء نظام الرعاية الصحية من خلال تقديم تقنيات جديدة تتيح تقديم الخدمات الطبية بسرعة وفعالية للمرضى مع تحقيق فائدة، حيث تدرك الاحتياجات والفجوات في القطاع الصحي، يعمل المقاول الطبي أو رائد الأعمال الطبي على التواصل الريادي مع فرص السوق لتوفير خدمات ومنتجات ومستلزمات طبية ذات جودة عالية وبأسرع وقت وسهولة الوصول إليها وبأسعار معقولة. (Raimi, 2022, pp. 6-7)

(4) المقاولاتية المتسلسلة: هي تبني أكثر من نشاط مقاولاتي في نفس الوقت، حيث "يستخدم مصطلح رائد الأعمال المتسلسل لوصف شخص أسس وبنى أكثر من مشروع مقاولاتي ناجح، إذ أن المقاول المتسلسل هو شخص لا يكفي بعمل ناجح واحد فقط، حيث يكون لديه الدافع والطموح لإنشاء أعمال متعددة، غالباً في صناعات مختلفة، بينما يكفي بعض المقاولين بمشروع مقاولاتي واحد فقط، في حين نجد مقاولين يرغبون بإنشاء مشروعات مقاولاتية جديدة باستمرار ومواجهة تحديات جديدة، غالباً ما يشار إلى هذا النوع من المقاولين على أنه مقاول متسلسل. (faster capital, 2023)

(5) المقاولاتية الغذائية: وهي نوع من المقاولات يهتم بإنشاء مشاريع ضمن قطاع التغذية، "والمقاول في مجال الأغذية هو مؤسس لشركة التي تنشط في قطاع الأغذية، أو الزراعة، أو المياه". (food ideathon, 2023)

(6) المقاولاتية السياحية: تعرف "بأنها مجموعة من الأنشطة المرتبطة بإنشاء واستغلال منظمة (مؤسسة) سياحية بصفة قانونية، هذه المنظمة تعمل ضمن سياق احترام قيم البيئة المحلية بشكل أنواعها (مناخ، محيط اجتماعي، ثقافي محلي..). أي احترام شروط الاستدامة التي أقرتها كل ندوات وقيمة الأمم المتحدة". (الحبيب و آخرون، 2021، صفحة 22)

(7) المقاولاتية الثقافية:

لقد جاء في مقال مراد الريفي: "أن المقاولاتية الثقافية باعتبارها قاطرة المهن والصناعات الثقافية، وقصد بها تلك المقاولات التي يكون الجانب الأهم في خدمتها أو متوجها له حمولة ثقافية غالبية.

فاهو يعتبر المقاولاتية الثقافية تلك المقاولات التي تهم قطاعات الثقافة بمختلف تلويناتها ومنها الفنون الجميلة، والمسرح، والموسيقى، والادب، والرسم، والخط، والزخرفة، والتراث الثقافي، ومقاولات الصناعة الثقافية من اتصال ونشر وتسجيل وتصوير وعرض، ومقاولات السياحة ذات الارتباط بالشأن الثقافي". (العلمي م، 2023)

وهناك العديد من تصنيفات المقاولاتية حسب مجال الاشتغال والاختصاص مثل المقاولاتية الدينية، ومقاولاتية الهجين وغيرها.

6.1 متطلبات المقاولاتية:

(1) المتطلبات المالية والتكاليف: تشير الموارد المالية إلى الممتلكات والأسهم والسندات والسلع الملموسة والأصول الأخرى التي

يمكن رهنها مقابل الائتمان أو تحويلها فعليًا إلى شكل سائل، مثل الأموال المستخدمة في تأجير أو شراء الموارد.

وقد أكد بعض الباحثين أن الموارد المالية أمر بالغ الأهمية للمقاولاتية، حيث أن الشركات الناشئة غالبًا ما تتطلب مبلغًا كبيرًا من المال وأن وصول المقاولين إلى أسواق الائتمان سيكون مقيدًا بسبب المخاطر المرتبطة بالمشروع الجديد، كما تؤكد وجهة النظر هذه على أن الأسهم خاصة من ممتلكات الثروة العائلية، تسمح لرواد الأعمال بالحصول على الائتمان، وأن أولئك الذين لديهم ثروة شخصية قليلة لن يحصلوا ببساطة على القروض ورأس المال اللازمين لبدء المشروع وبالتالي تتوقع أن يكون أصحاب الثروات الحالية أكثر عرضة من غيرهم للعمل لحسابهم الخاص. (Lippmann, Amy , & Howard , 2005, p. 9)

ولهذا فالمقاول مضطر على تجاوز هذه المخاطر من أجل توفير المبالغ المالية التي يتطلبها المشروع من قيمة المواد واللازم والمعدات والمصاريف المباشرة وغير المباشرة من أجل إنشاء وانجاح المشروع المقاولاتي، وتتم من خلال:

- **تسهيل الحصول على رؤوس الأموال**: من أهم الموارد التي يطلبها المشروع هو رأس المال والذي يتم صرفه إلى مواد أولية أو تجهيزات أو وسائل ليتم استعمالها في عمليات إنشاء المشروع، ويتم الحصول على المورد المالي عادة من البنك كمصدر أساسي في شكل قروض بفائدة، أو بدون فائدة سواء على المدى القصير أو الطويل.
- **تسهيل الحصول على المساعدات المالية**: هناك موارد أخرى غير القروض لتمويل المشروع المقاولاتي، عن طريق المساعدات المالية مثل العائلة الجمعيات، المؤسسات الاستثمارية التي تدعم أصحاب المشاريع بمقابل تقسيم الأرباح.
- **الاستفادة من الخوافز**: هناك إمكانية الاستفادة أيضا من عدم دفع الفوائد على رؤوس الأموال لمدة معينة من الزمن كامتيازات، بهدف تشجيع المقاولين والفكر المقاولاتي. (أوكيل، 2016، الصفحات 49-50)

ويستطيع المقاول الجزائري توفير المتطلبات المالية لإنشاء مشروعه من عدة جهات وفرتها الجزائر من أبرزها:

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والتي تعرف حاليا بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) : " تم تأسيس الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 ، وتتمثل في هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالاستقلال المالي والشخصية المعنوية، تعمل على تشجيع الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات " (علي و أمال، صفحة 137)، حيث تشرف هذه الوكالة إلى جانب العديد من الامتيازات التي توفرها، العمل على تمويل كل نشاطات الإنتاج والخدمات باستثناء الأنشطة التجارية، وهذا من خلال:

- التمويل الخاص: في هذه الحالة يكون رأس مال المؤسسة ملكا كلياً لصاحبها وتساهم الوكالة في إنشاء المؤسسة المقاولاتية من خلال تقديمها للإعانات الجبائية والشبه جبائية. (قوجيل، 2016، صفحة 155)
- التمويل الثنائي: يتضمن (مساهمة شخصية مقدمة من المقاول وتحدد وفقا للمبالغ الاجمالية للمشروع المقاولاتي-قرض بدون فائدة توفره الوكالة).
- التمويل الثلاثي: يتضمن (مساهمة شخصية مقدمة من المقاول وتحدد وفقا للمبالغ الاجمالية للمشروع المقاولاتي-قرض بدون فائدة توفره الوكالة-قرض بنكي ينخفض جزء من فوائده من طرف الوكالة). (دباح، 2012، صفحة 71)
- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)
- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC)
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM)
- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) :

"تم تأسيس هذه الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار بمقتضى الأمر الرئاسي 01-03 المؤرخ في 20 أوت 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار، حيث كانت تدعى سابقا وكالة ترقية ودعم وتشجيع الاستثمار APSI منذ عام 1993 إلى غاية 2008، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تهدف هذه الهيئة على توفير الخدمة للمستثمرين الوطنيين والأجانب، حيث تعتبر من أهم الهيئات التي تعمل على التعريف بفرص الاستثمار القائمة والترويج لها واستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية المباشرة. " (أشرف، 2013، صفحة 119) فهي من الهيئات التي يمكن ان يستغلها المقاول في توفير المتطلبات المالية من خلال الخدمات التي تقدمها.

- صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (CGCI-PME): وهي عبارة عن هيئة داعمة تم تأسيسها سنة 2004، بمبادرة من السلطات العمومية بهدف تغطية مخاطر عدم تسديد قروض الاستثمار التي تتحملها المؤسسات المالية والبنوك من أجل تمويل المشاريع الاستثمارية أو تطوير المؤسسات المقاولاتية، حيث تضمن تقديم الضمانات الكفيلة بتسديد القروض البنكية التي يستفيد منها المقاول، كما تشترط هذه الهيئة ألا تتجاوز القروض القابلة للضمان 50 مليون دج. (دباح، 2012، صفحة 95)
 - التمويل الجماعي: وهو تمويل المشاريع من خلال جمع الأموال من عدة موارد التي تتمثل في المستثمرين والممولين أو الشركات المتبرعة أو عن طريق منصات متبرعة مرخصة. (الاسبوع العالمي للمقاولاتية، 2023، صفحة 23)
- وهناك العديد من الهيئات بالإضافة المصادر التقليدية التي تتمثل في التمويل العائلي والتي تكلم عنها أحمد هني وجلالي اليابس اللذان يكشفان على أن المقاولين يسعون في بعض الأحيان إلى تشكيل تكتلات من خلال إنشاء مؤسسات عائلية تقليدية، مبنية على توحيد الأهداف ورؤوس الأموال.
- ومع هذا كشفت دراسة "إسحاق رحمان" أن المقاول الجزائري يجد صعوبة كبيرة في الحصول على التمويل بسبب:
- صعوبة الشروط للحصول على القروض لدى البنوك لتغطية حاجيات المشروع المقاولاتي والتي أولها انما تركز على ماضي الزبون والضمانات المقدمة، بدل تركيزها على ربحية وأهمية المشروع وتدفقاته المتوقعة.
 - نمط التنظيمي للبنك الذي يتميز بقرارات تأخر مدة معالجة القرض والذي يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد وبتالي ضياع الفكرة المقاولاتية بسبب خيبة المقاول وتشاؤمه.
 - غياب بنوك متخصصة في دعم المشروع المقاولاتي بشكل خاص.
 - الطابع العائلي الذي يميز المقاولات الخاصة، إضافة إلى قلة الموارد.
 - قلة الخبرة والكفاءة في التعامل مع النظام المصرفي. (إسحاق.رحماني، 2017، صفحة 132)
- (2) المتطلبات القانونية: والذي يتمثل في وضع الإطار القانوني والتنظيمي المطلوب والذي يشكل أساسا لأي عملية تنفيذ، فعملية توفير ترخيص قانوني لإنشاء المشروع الريادي امر ضروري بهدف حمايته، حيث تعتبر المتطلبات القانونية حجر الأساس في بناء فضاء المقاولاتية، لهذا لابد من توفر قوانين تحمي المشاريع المقاولاتية.

ومن أهم المشاكل التي يعاني منها المقاول الجزائري في هذا الجانب حيث جاء في دراسة قامت بها "أمال بعبط" فيما يخص توفير المتطلبات القانونية:

- عدم وضوح القوانين الخاصة بإنشاء المشاريع المقاولاتية.
 - تعقد وبطء الإجراءات الإدارية وتعدد الوثائق المطلوبة لإنشاء مؤسسة مقاولاتية.
 - ثقل الإجراءات الإدارية مما يؤثر سلبا على أصحاب المشاريع.
 - صعوبة الحصول على السجل التجاري.
 - تفشي ظاهرة البيروقراطية التي تعرقل الإجراءات.
 - تعدد الجهات التي يتعامل معها صاحب المشروع، سواء من أجل استخراج الوثائق الخاصة بإنشاء المشروع المقاولاتي، أو كجهات رقابية على المشروع (التأمينات، الضرائب، التمويل، الكهرباء...).
 - غياب المحاكم المتخصصة في القضايا ذات الطابع الاستثماري والاقتصادي.
 - عدم قدرة المحاكم على حماية حقوق الملكية الفكرية للمشروع المقاولاتي.
 - تأخر النظام القضائي في معالجة القضايا المطروحة عليه والتي تخص المشاريع.
 - ندرة المنشورات التي تتحدث عن الوضع الاقتصادي والفروق المتاحة في الجزائر. (بعبط، 2017، صفحة 136)
- (3) المتطلبات التكنولوجية: من أجل نجاح المشروع المقاولاتي لابد من توفير له مختلف المتطلبات التكنولوجية والتقنيات الحديثة التي تسهل عملية الانشاء والإنتاج مما يتيح فرصة أكبر في النجاح مع تلبية احتياجات السوق بأقل تكلفة وفي مدة قصيرة نذكر منها:
- **عتاد الحاسوب**: يتمثل في أجزاء والمكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.
 - **البرمجيات**: تعني الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب، مثل البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والبرامج المحاسبية، ونظم إدارة الشبكة، ومترجمات لغات البرمجة، أدوات تدقيق البرمجة.
 - **شبكة الاتصالات**: الأكسترنات هي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر مسافات لشبكات الانترنت التي تمثل شبكة القيمة للمنظمة وإدارتها الإلكترونية وشبكة الانترنت. (مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، 2015، صفحة 2012)
 - **الآلات الحديثة**: وهي الآلات التي يتطلبها المشروع.

ولقد بيت دراسة "أمال بعيث" أن المقاول الجزائري يعاني من هذا الجانب من خلال (عدم كفاءة المعدات والتجهيزات، وضعف التكنولوجيا-عدم ملائمة التكوين الخاص بالوسائل التقنية الحديثة في مجال اقتصاد السوق) (بعيث، 2017، صفحة 137)

4) المتطلبات القاعدية: وهي ضرورة توفير المقاول على مختلف الوسائل والمستلزمات الضرورية من أجل القيام بالمهام أو انشاء المشروع، مثل الطرقات وشبكات النقل والاتصالات والامداد والاراضي، وفي حالة ضعف توفيرها أو قلتها فهذا يؤدي إلى عرقلة المشروع، حيث يصعب ممارسة النشاط ورفع التكاليف، وظهر مشكلات في عمليات التسويق، مم يؤثر سلبا على مخرجات المشروع المقاولاتي وقد يؤدي إلى فشله.

وتعد إحدى المتطلبات القاعدية والحساسة خاصة في الجزائر الحصول على عقار لإقامة المشروع، وهي مشكلة عويصة خاصة عندما تكون المنشآت أو المصنع أو محل المشروع يحتاج إلى حيز جغرافي أو مكان معين ضمن النسيج الصناعي أو التجاري، فهنا يمكن الحصول على قطعة الأرض بطريقتين، يتمثل الخيار الأول في شراء الأرض وامتلاكها بشكل قانوني ورسمي، وهذا عندما يتوفر المال والمساحات للبيع التي تم تخصيصها لاستثمار الصناعي أو التجاري، ويتمثل الاختيار الثاني في كراء الأرض بعقد إما مع الدولة بالأفضلية أو مع القطاع الخاص إن وجد. (أوكيل، 2016، صفحة 52)

ولقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة "أمال بعيث" أن المقاول الجزائري يجد صعوبة في توفير هذه المتطلبات بسبب ضعف البنى التحتية وصعوبة توفير المرافق الأساسية مثل (الأراضي، الماء الكهرباء الغاز، الطرقات، عدم كفاءة معدات وتجهيزات الشحن والتفريغ لكونها لا تزال عمومية) (بعيث، 2017، صفحة 136)

5) المتطلبات الأخلاقية: وهنا يقصد به مضمون المقاولاتية من حيث ما سوف تقدمه من متطلبات إيجابية مفيدة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومدى مساهمة المشروع في ترقية السلوك البشري كعنصر مستهلك بدون تدبير، ومقدار محافظته على البيئة وكذا الاستخدام العقلاني للموارد والوسائل بصورة نظيفة وأخلاقية، حيث أن المقاولون مجبرون على توفير المتطلبات الأخلاقية العامة، وكذا أخلاقيات المهنة، أثناء تأسيس للمشروع من خلال التصرف بعقلانية والرشد، ومثلا على هذه الاخلاق نذكر (الإخلاص، الاتقان، احترام الآخرين، الانضباط، احترام والالتزام بالقوانين، الشفافية، تجنب الغش والطرق الملتوية) كل هذا تعطي مصداقية للمشروع المقاولاتي وتجنبه الكثير من المشاكل. (أوكيل، 2016، صفحة 53)

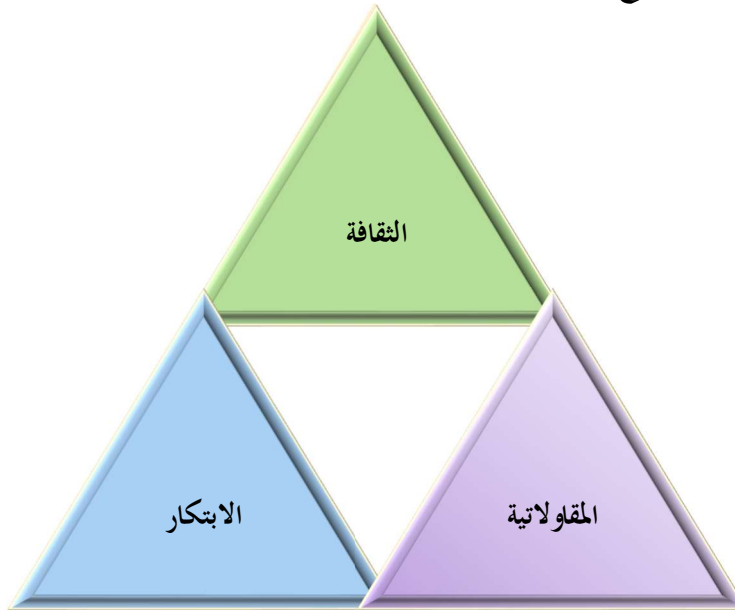
ولقد كشفت الدراسات السابقة أن هناك العديد من المقاولين الجزائريين الذين يسلكون طرق ملتوية لا أخلاقية لتنفيذ المشروع المقاولاتي، مثل المعرفة، المحسوبية، الرشوة خاصة أثناء الحصول على المتطلبات القانونية والمالية، كما ان هناك من يستغل القروض

لمصالحه الخاصة، والتي تم الحصول عليها بعذر بناء المشروع، وغيرها من التصرفات الأخلاقية التي تؤدي إلى حرمان المقاولين الأخلاقيين والجديين من فرص دعم دولة.

(6) المتطلبات الثقافية: ويتمثل هذا في انتشار الفكر المقاوالاتي في المجتمع، أي مدى اهتمام أفراد المجتمع المقاولين بإنشاء مشاريع تساهم في تنمية مجتمعاتهم وحل مشاكلها ونشر ثقافة المقاوالاتية، فهذا سيساهم في زيادة الطلب على السلع والخدمات ومن ثم زيادة الطلب على المشاريع المقاوالاتية.

وهنا يمكن التمييز بين نوعين من الثقافة، الثقافات التي ترتبط بالأعمال المقاوالاتية والمشاريع المقاوالاتية بشكل خاص، حيث هناك ثقافة إيجابية تشجع على المغامرة والشغف والاندفاع نحو مواجهة الخطر المجهول، وهناك ثقافات يترعرع فيها الإنسان برفض المقاوالاتية خوفا من الخسارة.

وفي الشكل رقم (9) يوضح صورة من الارتباطات القائمة والوثيقة بين الثقافة والمقاوالاتية والابتكار.



المصدر: (أوكيل، 2016، صفحة 54)

يوضح هذا الشكل العلاقات المتشابكة بين كل من الثقافة والمقاوالاتية والابتكار، بحيث يتصل كل مثلث بالمثلثين الآخرين بجزء منهما، لتبقى منطقة الوسط فارغة في شكل مثلث تجمع المثلثات الثلاث، ثم أن المثلثات الصغيرة تشكل أجزاء المثلث الكبير ولا يمكن قيامه بدونها، مما يعني أن كل واحد منها تغذي وتتغذى من الآخرين، ففي البيئات التي تكون فيها الثقافة تتميز بالتوجه نحو الآخرين ونحو اكتشاف المستقبل وبالديناميكية والمشاركة وبمستوى التعليم العالي، فإن هذا يؤدي إلى

تفعيل الابتكار ومن ثمة ظهور المقاوالاتية، ومنه قبول التغير، أما في الثقافات التي يتميز أفرادها بالانفرادية والخوف من المجهول والمخاطرة، فإن المقاوالاتية تتأثر سلبيا، مما يؤدي إلى انخفاض المشاريع المقاوالاتية. (أوكيل، 2016، صفحة 54) ولقد كشفت دراسة **Maribel Guerrero-David Urbano** (ماريبل غيريرو-ديفيد أوربانو) فيما يخص تأثير الثقافة على الجامعة حيث أكد على وجود تغير ملحوظ لكن بطيء في الثقافة الجامعية، فبعد ما كانت ثقافة الجامعة تعيق التفكير الريادي وبعدما كانت ردود فعل سلبية في المجتمع الأكاديمي تجاه ظهور رجل اعمال أكاديمي ناجح، أصبح في الوقت الحاضر يعتبر رائد الأعمال الأكاديمي نموذجا يحتذى به يمكنه التأثير بشكل إيجابي في مجتمع الجامعة. (Guerrero & David Urbano , 2010)

كما كشفت دراسة "لفقير حمزة" تأثير العوامل الثقافية على نمو الابتكار والإبداع لدى الأفراد، حيث أن أبناء الثقافات المتقدمة يظهرون مؤشرات إبداعية أعلى من أبناء الثقافات المنخفضة، إذ أن النموذج الاجتماعي يحدد نوع ومستوى إبداع الأفراد، ولقد بينت الدراسة أن مجتمعنا الجزائري محدود من حيث الثقافة المقاوالاتية، ويعود هذا إلى أسباب عدة من الاتكال المتوارث في المجتمع الجزائري، والنتائج عن الحماية التي تقدمها الدولة والأسرة، الاثنان لا تحفزان على توفير البيئة المقاوالاتية. (حمزة، 2017، صفحة 147)

(7) المتطلبات الهيكلية: وهي تلك المتطلبات التي تغطي طبيعة المشروع المقاوالاتي ومركزه القانوني.

(8) متطلبات التعليم والتكوين: ويتمثل هذا في مدى امتلاك المقاتل للعلوم والمعارف واكتساب القدرات والمهارات المطلوبة

التي تمكنه من إنشاء المشروع المقاوالاتي، إن المقاوالاتية هي عملية تتطلب مهارات عالية مطلوبة، وبحسب بيرد **Bird** يتضمن مهارات تنظيم المشاريع مما يسمح بالتحقق من جدوى المشروع المقاوالاتي، ويقع هذا في إطار البحث والتدريب على المقاوالاتية، ووفقا (لكروجر-Krueger و كارسرود-Carsrud) فإن التدريب على تنظيم وإنشاء المشاريع المقاوالاتية يعزز تصورات مهارات تنظيم وإنشاء المشاريع. (Tounés, 2006, p. 61)

والتي تتمثل هذه المتطلبات العلمية والمهارات في:

- اكتساب القدرة على الإبداع والابتكار.
- اكتساب المهارات الإدارية.
- اكتساب المهارات الاجتماعية.
- اكتساب المهارات القيادية.
- وإهمها اكتساب المهارات المقاوالاتية.

- القدرة على التخطيط والتنظيم السليم، خاصة التخطيط المالي، من أجل الموازنة بين الأهداف والمتطلبات والتكاليف.
- اكتساب مهارة إدارة المخاطر من أجل دراسة المخاطر المتوقعة قبل الشروع في المشروع.
- اكتساب روح المبادرة والشغف والمثابرة نحو إنشاء المشروع.
- الاستماع لاقتراحات الآخرين وتقبل آراءهم وأفكارهم.
- القدرة على الإقناع نحو تقبل فكرة المشروع.
- التدريب على تحمل كافة المسؤولية تجاه المشروع.

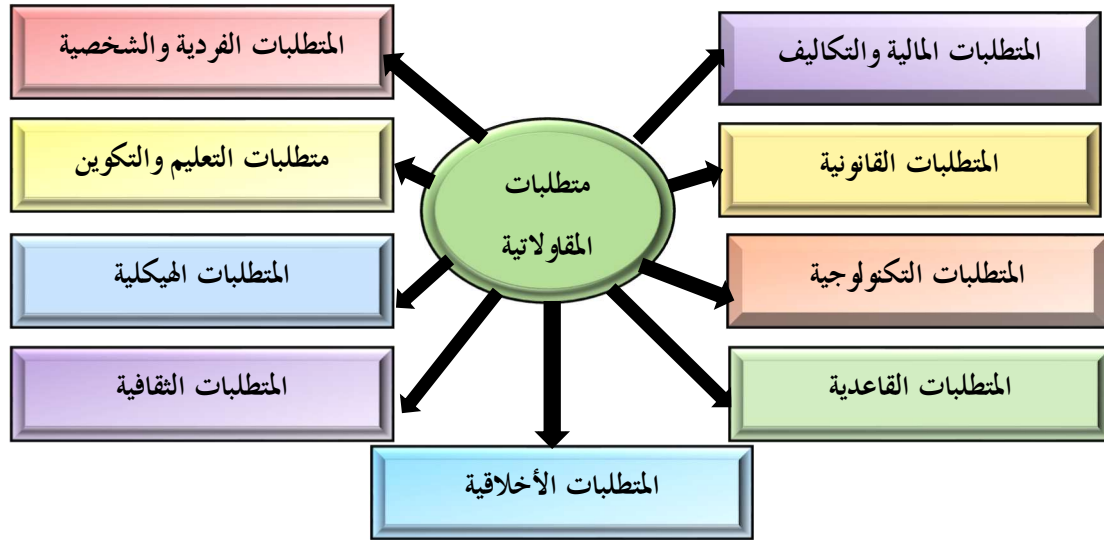
وهذا يتعلق بمدى انتشار التعليم والتكوين، فكلما توفرت هياكل التعليم والتكوين كلما زاد نشر الفكر المقاولاتي، كون أن المقاولاتية تتضمن قدرات ومهارات ومعارف فهي تتطلب التعليم الخاص بها، حيث يؤدي انعدام المدارس أو المعاهد أو الجامعات التي تقدم التعليم المقاولاتي، إلى غياب الفكر المقاولاتي ومن ثمة ندرة المشاريع المقاولاتية يقابلها قصور في الاقتصاد والتنمية، ولعلّ بروز الجامعات المقاولاتية في الدول المتقدمة له دور كبير في ازدهار اقتصادها وانتشار الفكر المقاولاتي، حيث تؤكد دراسة (ماريبل غيرو-ديفيد أوربانو) حول "الجامعة الريادة" الدور المهم الذي تلعبه الجامعة المقاولاتية من إنتاج المعرفة وإنشاء المؤسسات الريادية، إذ تؤكد عينة البحث من الأكاديميين أن جامعاتهم الريادية تركز على تحقيق مهام التدريس والبحث وريادة الأعمال في وقت واحد، على وجه الخصوص كانت التقييمات الأعلى هي الأنشطة المتعلقة بنقل المعرفة، وتعزيز ثقافة ريادة الجامعة، وكذا المساهمة في التنمية الإقليمية. (Guerrero & David Urbano , 2010)

ولقد كشفت دراسة "حمزة لفقيه" وجود مشكل النظام التعليم الذي لا يعتبر داعماً للفكر المقاولاتي وحاضراً للإبداع والابتكار ونشر الثقافة المقاولاتية، مما جعل مخرجاته غير مهيأة لتوجه المقاولاتية، بالإضافة إلى الفجوة الكبيرة بين الجامعات والواقع الاقتصادي ومتطلبات سوق العمل. (حمزة، 2017، صفحة 147)

وهذا ما نحاول اكتشافه حول دور الجامعة الجزائرية في مرافقة الطالب نحو إنشاء المشروع المقاولاتي، ومدى جاهزيتها لهذا الدور، أي مدى جاهزية الجامعة نحو التحول إلى الجامعة المقاولاتية.

9) المتطلبات الفردية والشخصية: ويتعلق الأمر هنا بالميزات الشخصية التي يتميز بها المقاول وهي من المتطلبات المهمة لأنها هي التي تضيف اللمسة على المشروع المقاولاتي، فهي سر تميز المقاولاتية عن الأعمال الأخرى، حيث أن الصفات الشخصية المقاولاتية للفرد تمكنه دون غيره من الابداع والابتكار وتقديم مشروع مقاولاتي مميز، يختلف عن بقية المشاريع

الأخرى، بل هو مطلوب لأن هذه الميزة هي التي تزيد من فرصة إقبال السوق على المشروع، لهذا لابد من رائد الأعمال من توظيف مختلف لمساته الخاصة على المشروع بهدف زيادة نسبة تميزه ومن ثم نجاحه. ويوضح الشكل رقم (10): متطلبات المقاولاتية.



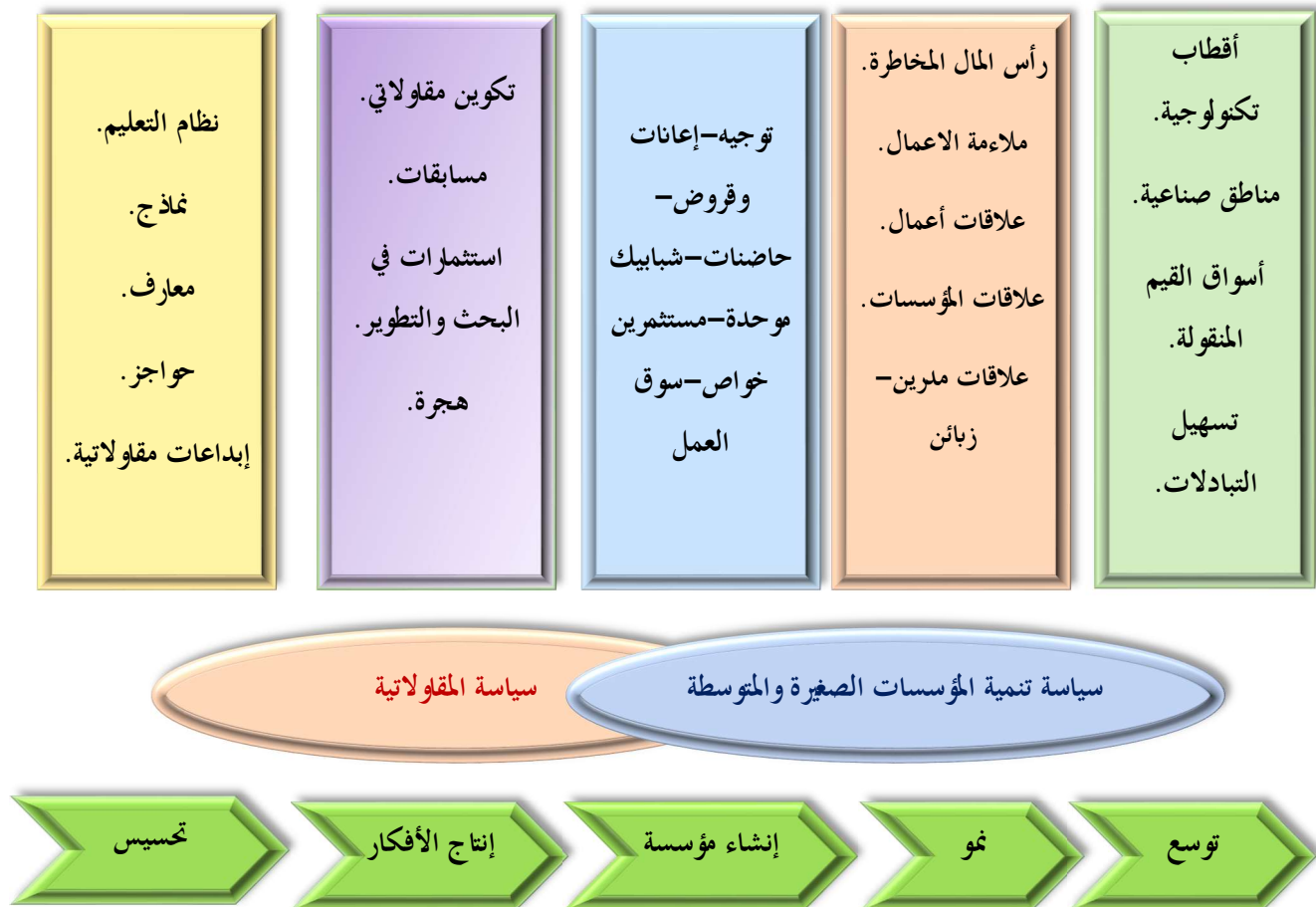
المصدر: من إعداد الباحثة.

7.1 عناصر سياسة تنمية المقاولاتية: يجب أن تعتمد السياسة العامة لتشجيع المقاولاتية على مجموعة من العناصر بهدف

خلق وتوفير الظروف المناسبة لإنشاء المؤسسات نذكرها:

- التحسيس بإمكانية اعتماد المقاولاتية كمسار مهني بدل التوظيف العمومي.
 - تطوير إمكانيات إنشاء المؤسسات المقاولاتية.
 - دعم الأفراد المبادرين نحو إنشاء المؤسسات المقاولاتية، أو تسويق الإبداع.
 - مساعدة المقاولين المبدعين الذين يرغبون في تنمية وتطوير مؤسساتهم الناشئة من خلال تسهيل الحصول على الموارد.
- (فوجيل، 2016، صفحة 99)

يوضح الشكل رقم (11): عناصر (عوامل) سياسة المقاوالاتية.



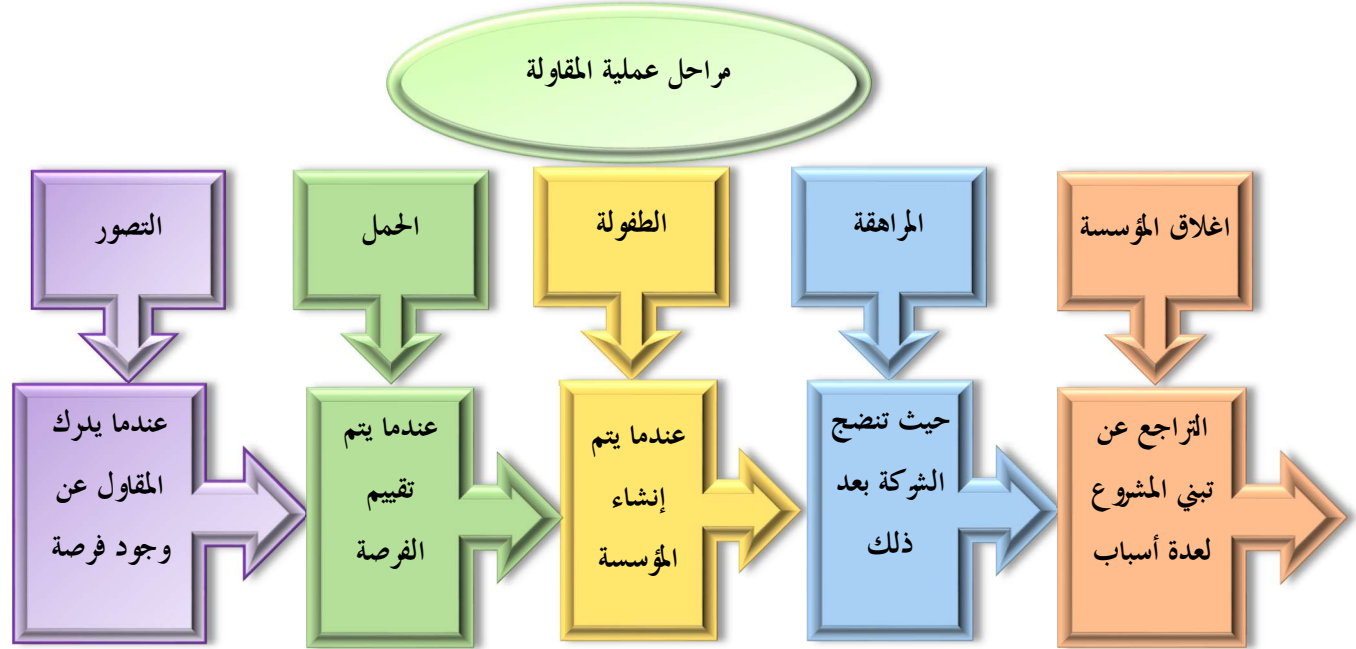
المصدر: (قوجيل، 2016، صفحة 100)

وهناك العديد من المسارات ولكن تجدر الإشارة إلى أن المسارات المقاوالاتية مختلفة باختلاف الأفراد والجماعات، حيث يمكن أن يتولد العمل المقاوالاتي نتيجة حدوث مفاجئ كعدم الرضا في العمل الفردي أو الجماعي. " (خرشي، 2021، الصفحات 15-16)

8.1 ويمكن تلخيص عملية المقاولة بشكل أوضح ومختصر فيما يلي:

- مراحل عملية المقاولة: يمكن وصف عملية ريادة الأعمال بأنها تمر بأربع مراحل على الأقل وهي:
- مرحلة التصور: (عندما يدرك المقاول المحتمل وجود فرصة).
 - مرحلة الحمل: (عندما يتم تقييم الفرصة).

- مرحلة الطفولة: (عندما يتم إنشاء المؤسسة).
 - مرحلة المراهقة (حيث تنضج الشركة بعد ذلك).
 - بالإضافة إلى ذلك، توجد مرحلة إغلاق الشركة (الخروج) تختلف هذه المرحلة حسب منطق كل صاحب مشروع، فهناك من يتراجع عن تبني المشروع المقاولاتي لسبب أو لآخر. (Naudé, 2008, p. 4)
- يوضح الشكل رقم (12): مراحل عملية المقاول.



المصدر: من إعداد الباحثة.

2. المقاوّل:

يمثل المقاوّل أول مركب لفهم المقاولاتية، فهو محرك أساسي للمؤسسة الناشئة وعصب المقاولاتية، لهذا يجب التطرق إليه بهدف فهمه وفهم المقاولاتية، وبالإضافة إلى التعرف (للمقاوّل الأكاديمي) فهو نوع حديث من المقاولين الجامعين الذين سخرتهم الجامعة للعمل المقاولاتي.

1.2 تعريف المقاوّل:

(1) المقاوّل في اللغة:

➤ قاموس اللغة الفرنسية:

- قاموس **Le dictionnaire de l'academie française**: الشخص الذي يدير مؤسسة تجارية أو صناعية خاصة يستخدم فيها عمالة مأجورة.

ويعرف أيضا: مدير شركة يتعهد بموجب العقد بتوفير المواد الغذائية والخدمات والقيام بأعمال معينة وعلى وجه الخصوص أعمال البناء، مثل مقاوّل النقل، مقاوّل أشغال عمومية، المقاوّل والمهندس المعماري. (Dictionnaire de l'Académie française, 2023)

- القاموس العالمي للتجارة: الذي نشر بباريس عام 1723 فقد أعطى لكلمة المقاوّل معنى الذي يلتزم بشيء ما، نقول: "مقاوّل معمل أو بناء" من أجل قول "معملي" أو "رئيس البنائين".

- قاموس **Petit Robert**: الذي صدر في أول نسخة له سنة 1976 فقد أعطى له ثلاث تعاريف.

■ التعريف الأول: هو نفسه الذي ورد في قاموس اللغة الفرنسية.

■ التعريف الثاني: يرى في المقاوّل أنه الفرد ورد في قاموس اللغة الفرنسية.

■ الثالث أكثر ذو توجه اقتصادي: يعتبر المقاوّل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص ويجند مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات. (بعيط، 2017)

➤ قواميس اللغة الإنجليزية:

- قاموس أوكسفورد الأمريكي **Oxford Dictionary**: عرف المقاوّل بكونه الفرد المغامر، والذي يجابه الخطر.

- قاموس **(Oxford Dictionary of Economics)**: ويتمثل في الفرد المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي أرباح أو تحمل الخسارة، ولا يساهم بالضرورة في رأس مال المؤسسة، فقد يحصل على الأموال من

أطرف أخرى، ولكن يجب أن يضمن القروض التي يحصل عليها، إذ أنه المسؤول عن الخسائر المتحمل وقوعها. (بعيط، 2017، صفحة 14)

➤ قواميس اللغة العربية:

- معجم المعاني الجامع:

مُقاوِل: مَنْ يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق

مقاوِل: شخص ينشئ نشاطا تجاريا جديدا ويجمع الأموال اللازمة لانطلاقه ثم يقوم بتنظيم الإنتاج وتعيين إدارته، ويتحمل المقاوِل كل المخاطر في سبيل نجاح النشاط الذي يقوم به وتحقيق الفوائد. (معجم المعاني الجامع، 2023)

- معجم اللغة العربية المعاصرة:

مقاوِل: اسم فاعل من قاوَلَ .

من يتعهد بالقيام بعمل معين مستكمل لشروط خاصة نظير مال معلوم، كبناء بيت أو إصلاح طريق، وتوضّح التفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان "مقاوِل بناء-المقاوِلون العرب".

مَقَاوِلُ بِنَاءٍ: الْمُتَعَهِّدُ بِإِنجَازِ بِنَاءٍ أَوْ مَشَارِيعَ عُمُرَانِيَّةٍ حَسَبَ عَقْدٍ، أَيْ اتِّفَاقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ الْمَشْرُوعِ عَلَى أَجْرِ مُحَدَّدٍ وَأَجَلٍ مُسَمًّى. (عربي-عربي، 2023)

2) المقاوِل اصطلاحا:

إن تعريف المقاوِل ليس بالشيء الهين حيث أن هناك عدد كبير من التعاريف المختلفة، فلقد وجد Gartner1990 في محاولة لحصر تعريف المقاوِل أن هناك ما لا يقل عن 90 تعريف مختلف للمقاوِل، وهذا يعود لأسباب مختلفة منها حسب مجال الدراسة وتشعبها إلى علوم متنوعة (الاقتصاد، علم النفس، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، علم الإدارة، التاريخ، وغيرها...) ولقد اعتمدت أغلب هذه الدراسات على أسلوبين في تعريف المقاوِل هما:

- **الأسلوب الوظيفي:** والذي يركز على وظائف المقاوِل وسلوكه وأعماله، بحيث يعرف المقاوِل وفق ما يقوم به وحسب تصرفاته وسلوكياته.

- **الأسلوب الوصفي:** والذي يعتمد على صفات وخصائص المقاوِل.

والفرق بين الأسلوبين هو أن النظرة الوظيفية هي أكثر دقة وواقعية في تعريف رائد الأعمال، من النظرة الوصفية التي تميل إلى التجريد والمثالية. (حمزة، 2017، صفحة 41)

وسوف نحاول هنا التطرق إلى تعريفات المقاول حسب التسلسل الزمني، والتي ركزت مغلبها على تحمل المخاطر، والعمل في ضل المجازفة، والمنظم والمسير للمؤسسة المقاولاتية، المبدع والمبتكر والمستثمر للفرص.

لقد تطور تعريف المقاول بالموازنة مع التطور الاقتصادي، حيث ظهر في فرنسا خلال القرن 16 وهي كلمة مشتقة من الفعل "Enreprendre" والذي يقصد به "باشر، التزم، تعهد" حيث يحيل إلى معاني العهدة والأخذ على العاتق، كما يتضمن بعض عناصر المسؤولية والمخاطرة المعنوية والمالية عند البدء بمشروع ما. (التايب، 2011، صفحة 228) وفي الانجليزية فهي تستخدم نفس الكلمة "Entrepreneur" للإشارة إلى نفس المعنى في اللغة الفرنسية.

وعرفه القموس العام للتجارة الذي تم نشره 1723 بباريس كل من المصطلحين "Entrepreneur و Enreprendre" بالشكل التالي:

أ- Entrepreneur: يقصد بها الفرد الذي يباشر عملاً أو مشروعاً ما، فمثلاً بدلاً من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي.

ب- Enreprendre: ويقصد به تحمل المسؤولية والأخذ على العاتق، والمخاطرة المعنوية والمالية عند بدأ المشروع المقاولاتي. (علي ا.، 2015، صفحة 20)

وفي إنجلترا في القرنين 16-17 كان مصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول Entrepreneur هو مصطلح "Undertaker" أو "Adventurer" ولقد عرف ال Johnson's Dictionary كلمة "Undertaker" بأنها الفرد الذي يحاول استغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة. (حمزة، 2017، صفحة 42)

وفي الواقع هناك إجماع على أن مصطلح المقاول ظهر في فرنسا حيث اعتبر ان المقاول هو الفرد الذي يمضي عقداً مع لسلطات العمومية من أجل انشاء مشاريع مقاول، حيث كشف الخبير الاقتصادي مارك ثورنتون-Mark Thornton أن مصطلح مقاولون (رواد الأعمال) كان يستخدم في الأصل حصرياً للمقاولين الحكوميين، وكان هؤلاء عادة رجال أعمال يقومون بالبناء لصالح الحكومة، وبالتالي كان لديهم تدفق لإيرادات معروف، على النحو الذي يحدده عقد الحكومة، ولكن بتكلفة متغيرة وغير مؤكدة. (Entrepreneur ، 2023)

يعتبر الاقتصادي ("R.Cantillon 1730) أول من حدد ووضع مفهوم المقاول، بعدها يتبعه مجموعة من الباحثين المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال "Turgot" (1776)، وبعدها "J.B Say" (1803-1829) و "Trade" (1890)، كما كان محل اهتمام المدرسة النمساوية وتتمثل في كل من أعمال "Knight" (1921)، "Mises" (1949-1985)،

و Schumpeter (1934)، بالإضافة إلى أعمال كل من "Kirzner" (1973)، "Baumol" (1968)، "Casson" (1982) ويمكن تلخيص أهم تعريفاتهم فيما يلي:

أ- **Cantillon**: المقاول هو صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن اللاحقين البيئة.

ب- **D.Mc Clelland**: المقاول هو الفرد الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة.

ت- **Knight**: المقاول ذلك الشخص الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللاحقين في ديناميكية عمل السوق. (علي ا، 2015، صفحة 21)

ث- **"J.B Say"**: يعتبر المقاول هو الشخص الذي يسير ويملك مؤسسة.

اتفق هؤلاء الباحثين انطلاقاً من هذه التعريفات أن المقاول هو المخاطر صاحب راس المال المسير والمنشئ للمؤسسة.

ومن أجل الخروج من هذه المنظورات الكلاسيكية حسب هذه التعريفات، يمكن الإشارة إلى دراسات (Hernandez, 2002, 2004, Fortin Reynald et al 1999) التي اعتمدت نظرة شاملة ودقيقة في تعريف المقاول، من خلال منظور معاصر يعتبر أن المقاول أكثر من إنشاء مؤسسة جديدة، حيث يعتبر: "المقاول يمثل عون اجتماعي (فردى أو مؤسسى) ملتزم، يمكن أن يكتسب خصائصه الاجتماعية والمهنية، يقوم بأعمال ويجمع الوسائل الضرورية من أجل تنمية المقاولاتية، من خلال عملية إنشاء مؤسسة وكذلك دعم التنمية وترقية الظروف المشجعة لبروز الثقافة المقاولاتية". (قوجيل، 2016، صفحة 26)

إن المقاول هو الشخص الذي يجلب الموارد، والعمالة، والأصول الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل.

كما يرى "بيتر دركر" المقاول هو "الذي ينظم وينفذ الفرص". (النجار و محمد العالى، 2006، صفحة 9)

كما تم الخلط بين مصطلح المقاول والمهندس، إلى أن تم إزالة هذا الخلط والفصل بينهما وهذا بتعريف المقاول: "على أنه من يوفر الموارد الأولية وجميع الأدوات لإنجاز مشروع، أما المهندس فهو المكلف بالنواحي التقنية، ومعنى آخر المقاول له الجانب التجاري أما المهندس فله الجانب التقني". (سلامي، 2007، صفحة 31)

ولقد عرف "جون بيناف" المقاول في دراسته: الفرد الذي له كافة الصلاحيات في مؤسسته فهو منشئها ومسيرها على كافة المستويات. (ضيف، 2011، صفحة 10)

وعموما فإن المقول هو:

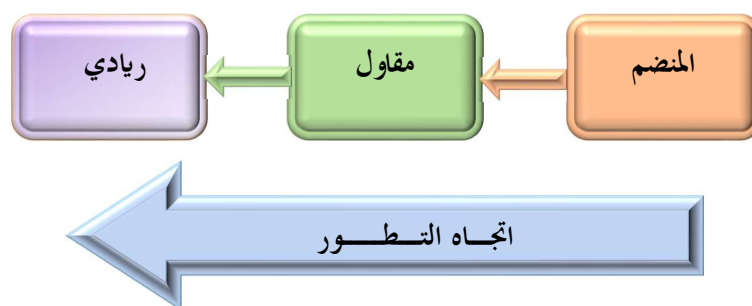
1- الوكيل: الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من أجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية بالإضافة إلى تحديد الأجور والفوائد والأرباح.

2- الشخص المجدد: الذي يزاوّل التغيير في الأسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة، وقد تأخذ هذه الأنماط الأشكال التالية:

- تقديم منتج جديد، أو إضافة جديدة على منتج قائم.
- تقديم طريقة إنتاج جديدة.
- المساهمة في فتح أسواق جديدة.
- الحصول على موارد أو (موردين جدد).
- تأسيس منظمة جديدة في أحد قطاعات الأعمال. (النجار و محمد العالي، 2006، صفحة 9)

ملاحظة هنا مصطلح رائد أو ريادي الأعمال هو نفسه المقاول أي امتداد فقط للمقاول حيث تغيرت الترجمة العربية للمصطلح ثلاث مرات فقد كان منظم ثم مقاول بعدها التسعينات أصبح المقاول يدعى بالريادي ويمكن وصفه في الشكل التالي:

ويوضح الشكل راقم (13): امتداد مصطلح المقاول.



المصدر: من اعداد الباحثة.

كذلك يمكن التفريق بين المقاول والقائد والمدير من خلال الجدول التالي:

يوضح الجدول رقم (4): مقارنة بين-المقاول-القائد-المدير.

المقاول	المدير	القائد
- يتمتع بالعمل.	- يدير.	- يقود.
- مبتكر مبدع.	- يحافظ على الوضع الراهن.	- يبتكر.
- يخلق وضعية جديدة.	- يركز على نظم العمل.	- يطور الوضع الراهن.
- يركز على اعمال المؤسسة.	- يعتمد على الرقابة والسيطرة	- يركز على الأفراد.
- ينتهز الفرص.	- والاحضاع.	- يوحى بالثقة.
- دائما يسأل كيف ومتى؟	- يلاحظ المشكلات.	- ينظر إلى المستقبل.
- يركز على الأجل الطويل.	- دائما يسأل كيف ومتى؟	- يسأل ماذا ولماذا؟
- طموح مسؤول ومخاطر.	- يركز على الأجل القصير.	- يفكر في الأجل الطويل.
- مندفع ذو تفكير إيجابي.		

المصدر: (بعيط، 2017، صفحة 17)

وهنا سنتطرق إلى تعريف المقاول الجامعي (ريادي الأعمال الأكاديمي) كتعريف إجرائي فيما يخص دراستنا.

التعريف الاجرائي للمقاول الجامعي: هو ذلك الطالب الجامعي الذي يتبنى الفكر المقاولاتي وهو الشخص المبدع المبتكر المخاطر والمغامر والمسؤول والمستثمر، يسعى من خلال الابداع والابتكار والاستثمار العقلاني للموارد البشرية والمادية إلى تأسيس مشروعه المقاولاتي، الذي يكون عادة مرتبط بتخصصه في الجامعة، والذي قد يكون تقديم منتج جديد، أو فتح أسواق جديدة، أو تأسيس تنظيم جديد، أو تقديم حل لمشكلة اجتماعية قائمة، أو اكتشاف طريقة جديدة للإنتاج، أو اكتشاف موارد جديدة، أو ابتكار علاج جديد، أو ابتكار تقنية حديثة وغيرها من المشاريع المقاولاتية.

2.2 الأنماط المرتكزة على المقاول:

➤ **تاريخ المقاول:** يتعلق هذا النوع بماضي المقاول، والذي يقصد بها المميزات الجوهرية للفرد (السن-الجنس)، ومدى تفاعلها مع البيئة المحيطة (التعليم-التجارب الداخلية)، وكذلك التفاعلات المرتبطة بإنشاء المشروع المقاولاتي مثل (توفير الأموال-

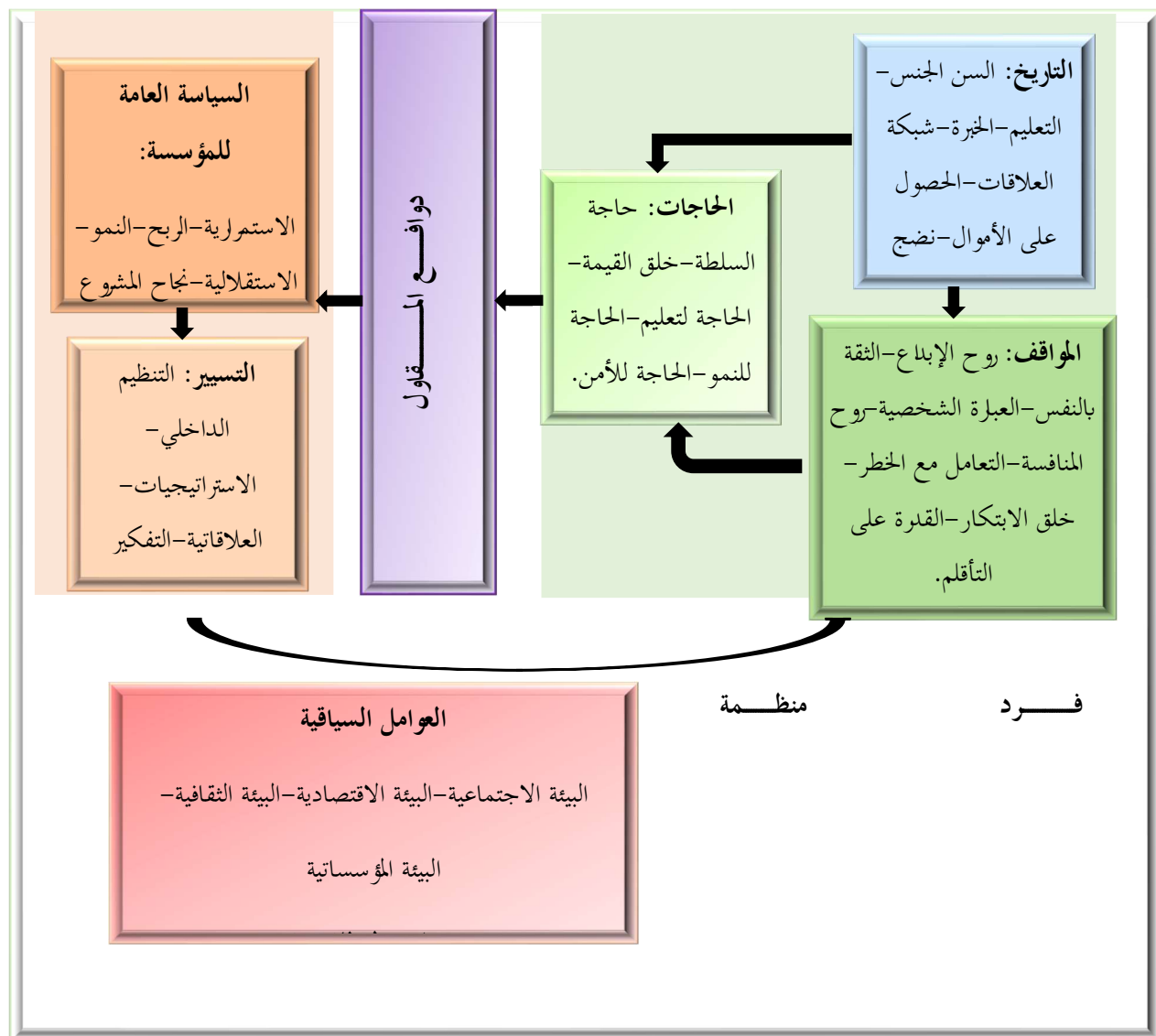
نضج المشروع)، "هذه المتغيرات تستعمل بشكل منظم كأسس للأنماط: هي في الواقع النقطة الأساسية المشتركة بين معظم التصنيفات المقدمة.

➤ حاجات المقاول: تمثل الحاجات امر أساسي التي لا غنى عنها في الفعل المقاولاتي، فهي تسمح بالحصول على عوائد للمقاول، وتنمية المؤسسة.

➤ السياسة العامة للمؤسسة: وتتمثل في استراتيجية تجاه المؤسسة ومستقبلها، البحث عن الربح، الاستقلالية، الرضا والنجاح.

➤ التسيير: تقدم هذه الخاصية مميزات المقاول من حيث الإدارة التنظيمية، وتتعلق بتسيير العلاقات الداخلية من (علاقات داخلية تنظيمية-نمط القيادة-الرقابة-وضعية السلطة)، وكذلك العلاقات الخارجية مثل (توفير رأس المال-الشركة) وجود أو عدم وجود استراتيجية. (قوجيل، 2016، الصفحات 30-31)

يوضح الجدول رقم (14): الأنماط المرتكزة على المقاول.



المصدر: (قوجيل، 2016، صفحة 31)

3.2 الصفات الشخصية للمقاول: قدمت النظرية السلوكية انطلاقاً من الدراسات الباحثين مجموعة من الصفات التي تخص المقاول والتي تتمثل في الابداع والابتكار-الحاجة للإنجاز-رؤية واضحة-تحمل المخاطرة-الكفاءة الذاتية-التحكم في الذات وإدارتها بما يخدم المشروع-الحاجة للحرية والاستقلالية-الاخلاق والتسامح-الاقناع-المبادرة والاندفاع-الصبر وتحمل المسؤولية. (حمزة، 2017، الصفحات 36-37) ويمكن توضيحها بشكل أدق فيما يلي:

1- الشغف: إن أول الخصائص التي تميز المقاولين هي الشغف، ويمكن تعريف الشغف بشكل عام بأنه ذلك "الإحساس القوي الذي يتواجد ذاتياً ويجعل الفرد يفكر باستمرار وبإلحاح في أمر ويدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع، مهما كانت الصعوبات والعراقيل والانتقادات وحتى التعاليق السلبية من المحيط"، ويولد الشغف في المقاولاتية عادة في مرحلة معينة، وهذا نتيجة تراكم معرفة واهتمام أو ملاحظات بموضوع أو فكرة لتحويلها إلى مشروع مقاولاتي.

ومن العلامات التي تشير إلى وجود الشغف عند المقاول مثل (التفاؤل-التطلع-حب الحديث عن الموضوع باستمرار-حب الاطلاع على كل ما يحيط أو يرتبط به)، مما يجعل المقاول وكأنه يعيش من أجل تحقيق وإنجاز ذلك المشروع، وهنا يصل إلى اقتناع ذاتي بأن يخوض في هذه المغامرة والمخاطرة، ولكن يمكن أن ينقلب هذا الشغف على صاحبه إذا تجاوز حدود معينة، وينجر عنه التهور وارتكاب الأخطاء. (أوكيل، 2016، صفحة 63)

2- الإبداع والابتكار: "إن الإبداع هو عملية فكرية منفردة تجمع بين المعرفة المتألقة والعمل الخلاق، تمس شتى مجالات الحياة، وتتعامل مع الواقع وتسعى نحو الأفضل، فضلاً عن أن الإبداع ناتج تفاعل متغيرات ذاتية أو موضوعية أو شخصية أو بيئة أو سلوكية يقودها أفراد متميزون." (خيري، 2012، صفحة 39)

وهنا لابد من التمييز بين الابداع الذي يقصد به تطوير الأفكار وتصور طرق جديدة للنظر إلى الفرص والمشاكل، وبين الابتكار الذي يتضمن القدرة على تطوير حلول إبداعية ابتكارية لتلك الفرص والمشاكل بهدف تحسين ظروف الحياة الاجتماعية وكذا المنتجات والخدمات، وبينما ينطوي الإبداع على عملية التفكير العقلاني الذكي في الأشياء الجديدة والمختلفة، فإن الابتكار ينطوي على عملية تجسيد أشياء جديدة على أرض الواقع. (أوكيل، 2016، صفحة 67)

3- الاستعداد والميل نحو المخاطرة: من أهم خصائص المقاول هو الاستعداد لمواجهة مختلف المخاطر التي تنجم عن المشروع المقاولاتي وقد حدد جاستن جي لونجنيكر وكارلوس ديليو مور أربع أنواع من المخاطر التي يمكن أن يتكبدها المقاولون والتي يمكن اختصارها فيما يلي: (المخاطر المالية-المخاطر المهنية-المخاطر العائلية-المخاطر النفسية). (Dany, 2022, p. 8)

4- حب التغيير: يقول "بيتر داركر" في كتابه "الابتكار وريادة الأعمال" يعتبر المقاولون التغيير قاعدةً وأمرًا صحيًا، فهم عادة لا يجلبون التغيير بأنفسهم، إذ يبحث رائد الأعمال دومًا عن التغيير ويستجيب له ويستغله باعتباره فرصة، وهذا ما يحدد المقاول والمقاولاتية. (باتلر، 2021، صفحة 43)

5- التفاؤل: يمتلك المقاولون خاصية التفاؤلية، فهم غير متشائمين، حيث دائماً ما يحولون الفشل إلى نجاح، ودائماً ما يسعون إلى تكرار العمل حتى بعد الفشل فيه، فهم يمتلكون طاقة إيجابية تحفزهم نحو إتمام المشروع، ومواجهة العقاقيل والمشاكل بروح إيجابية، ونظرة متفائلة.

6- الالتزام والانضباط: إن من أهم خصائص المقاول وسر نجاحه هو الالتزام والانضباط في عمله، حيث نجده مدرك لأهدافه ودارس لخطواته ومنظم لكل أهدافه وخططه الاستراتيجية، بهدف نجاح المشروع المقاولاتي.

7- المسؤولية: من أهم خصائص المقاول هو تحمله المخاطر الناجمة عن نتائج المشروع غير المتوقعة والمعروفة بشكل كبير.

8- خصائص ذهنية: تتمثل في سرعة الفهم والاستيعاب، فإن القدرة العقلية والفكرية يساعده على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاول.

9- خصائص تنظيمية: من خلال امتلاك القدرة على التحكم في الوقت وإدارته.

كذلك المهارة في التنظيم، لكي يحقق المقاول النجاح لابد أن يأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهاراته ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماته المناسبة كما ونوعاً.

10- خصائص تعليمية: تتمثل في مستوى تعليمي مقبول يساعده على تحقيق الهدف دون أن يتعرض للاستغلال ". (إيتسام، 2020، الصفحات 80-81)

11- الثقة بالنفس: من أهم الخصائص عند المقاولين هي الثقة بالنفس، وهذا يعني أن المقاول يكون على مستوى عالي من الوعي والإدراك والإيمان بقدراته وإمكانياته للقيام بتنفيذ المشروع المقاولاتي مهما كانت الصعوبات والعراقيل والظروف.

12- الاستقلالية: الاستقلالية هي القدرة على إمكانية اتخاذ القرارات وإدارة أمور المشروع من طرف المقاول دون قيود، والتي تجعله يتحمل المسؤولية بنفسه، إن إعطاء هامش من الحرية للمقاول، يمكنه هذا من تنفيذ كل ما يراه صالح أو جيد

من وجهة نظره، حتى وإن ترتب عنه مغالطات تجاه مشروعه، حيث أن هذه الاستقلالية هي التي تمكنه من الإبداع والابتكار.

13- الحاجة إلى الإنجازات: ترتبط هذه الخصية كثيراً بالشغف، حيث تتمثل في الإحساس الداخلي الذي يجول في ذهن المقاول باستمرار، ويشعره بالحاجة إلى ضرورة إنجاز المشروع، فالشغف والحاجة إلى الإنجاز مفهومان متكاملان، ويمكن التفريق بينهما في أن الأول شعور بالأمل بينما الثاني هو شعور للقيام بفعل ما.

14- العلاقات الاجتماعية والإنسانية: ترى الأدبيات أن ضرورة اعتبار هذا العلاقات الاجتماعية والإنسانية كالعنصر الأساسي في جميع المهام والعمليات، فعلى المقاول العناية كل العناية بالموارد البشرية سواء عند توظيفها في المشروع أو إدارتها، من خلال الاحترام والتقدير والتشجيع والاندماج باستعمال الذكاء العاطفي. (أوكيل، 2016، الصفحات 49-64)

كما يجب أن يمتلك هذا المقاول القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياته الخاصة ومسؤولياته اتجاه المقاولاتية والمرونة في التعامل مع العنصر البشري باعتباره أهم مورد في المقاولاتية، فلا بد أن يتوفر في المقاول خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل موظف ثم استخدامها لتحفيزه وتوجيهها في خدمة أهداف المقاولاتية هذا على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلا بد من توفير صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط به. (إبتسام، 2020، الصفحات 80-81)

15- الاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة: يقول "ستيف جوبز الشريك المؤسس لشركة أبل" "أنا مقتنع بأن نصف ما يفصل رواد الأعمال الناجحين عن رواد الأعمال غير الناجحين هو المثابرة البحتة". (باتلر، 2021، صفحة 24)

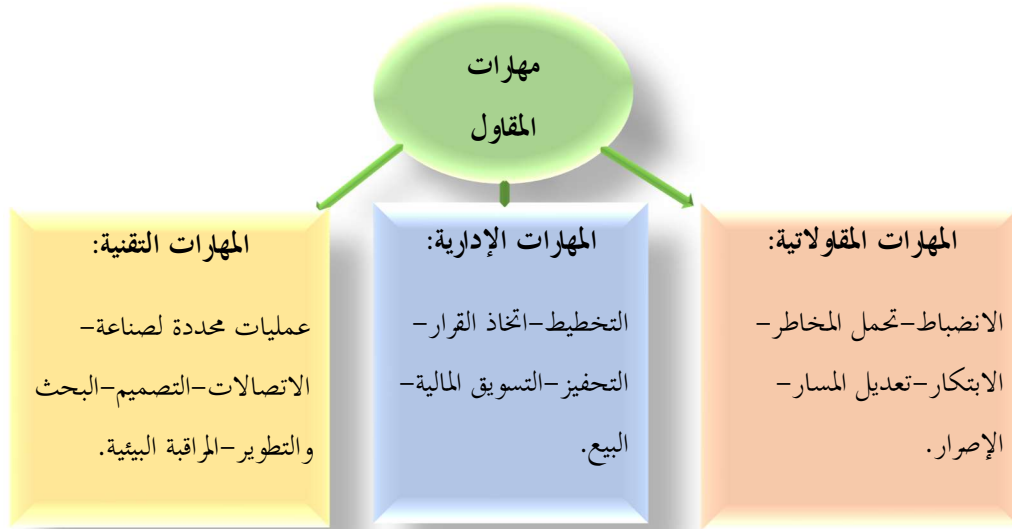
إذ تدفع رغبة المقاول لإنجاز وإتمام المشروع في أسرع وقت على العمل لساعات طويلة دون انقطاع والمثابرة البحتة، فهم مستعدين للعمل حتى في أسوأ حالاتهم حتى في حالات المرض بهدف إنجاز مشروعهم المقاولاتي.

4.2 مهارات المقاول: هناك اختلاف بين الباحثين حول طبيعة المهارات التي يمتلكها المقاول، إذا ما كان المقاول يولد بهذه الصفات أو مكتسبة، وهنا نجد Drucker يقر بأن المقاولاتية ليست مفهوم غامض ولا تورث وإنما تكتسب بالانضباط مثلها مثل أي مهارة أخرى، ومنه وحسب Cooney .P.T فإن معظم الأبحاث تصنف هذه الصفات في 3 مجموعات أساسية والمتمثلة في (المهارات المقاولاتية-المهارات التقنية-المهارات الإدارية).

• **المهارات المقاولاتية:** وهي مهارات ضرورية للمقاول والتي يستطيع اكتسابها عن طريق التعليم والتدريب والمتمثلة في مهارات (الانضباط الداخلي مع القدرة على تحمل المخاطر الناتجة عن الاستثمار-مهارة القدرة على تغيير المسار-القدرة على الإبداع في السلعة المتقدمة في الخدمة وذلك في التنظيم الإداري -مهارة الإصرار).

- **المهارات الإدارية:** وهي مهارات جد ضرورية لنجاح المقاو في إنشاء مشروعه ويستطيع اكتسابها من خلال التعليم والتدريب والمتمثلة في (مهارة التخطيط الجيد للمشروع-مهارة القدرة على اتخاذ القرارات خاصة في ظل نقص البيانات والمعلومات-مهارة التحفيز الذاتي وتحفيز الآخرين-مهارة التسويق الجيد للمنتجات-مهارات التحكم في الإدارة المالية للمشروع -ومهارة البيع).
 - **المهارات التقنية:** وتعتبر حاسمة لنجاح المقاو في إنشاء وتسيير مؤسسته المقاوлатية وهي متمثلة في (مهارة التخصص في الصناعة، مهارة الاتصال واستخدام التكنولوجيا-مهارة البحث والتطوير للتجديد في السلع والخدمات-مهارات التصميم الجيد للمنتجات-مهارة المراقبة البيئية حتى يتحكم المقاو أكثر في التكاليف ويقبل المشروع من الناحية الاجتماعية والبيئية).
- (إسحاق، 2021، الصفحات 26-27)

يوضح الشكل راقم (15): مهارات المقاو.



المصدر: (إسحاق، 2021، صفحة 27)

5.2 أهمية المقاولين والمقاوлатية:

➤ **المقاو محرك لتنمية:** يعتبر "شومبيتر" أن المقاو هو المحرك الباطني لتغيير في النظام الرأسمالي حيث يعتبره المحور الذي يدور عليه كل شيء وأساس الاقتصاد، كما يؤكد على أن دافع المقاو ليس المال فقط ولكن الإبداع أيضا، هو عنصر السوسيولوجيا الاقتصادية الذي يوظف نفسه، والذي يتمتع بالاستقلالية التامة ويبادر بمبادرات ووظائف إبداعية تساهم في زيادة عجلة التنمية ". (رحماني إ.،.، المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل - دراسة ميدانية - للمقاوالات الخاصة بولاية البويرة'. (أطروحة دكتوراه)، 2017، صفحة 114) فهو يساهم في:

1- زيادة قيمة الصادرات: ويتم ذلك من خلال.

- زيادة حجم وقيمة صافي الصادرات من السلع والخدمات الناتجة عن المشاريع المقاولاتية.
- استبدال الاستيراد بالإنتاج المحلي من السلع والخدمات الإبداعية الجديدة.
- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة.
- الاسهام في تنوع السلع والإنتاج.

2- تنمية الأعمال التجارية وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها: أي إحداث تغيرات هامة على

مستوى المؤسسات الاقتصادية، وإعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة، وذلك من خلال.

- تحويل المؤسسات إلى مؤسسات ابتكارية متطورة.
- زيادة عدد الأعمال التجارية الإبداعية الجديدة في الأسواق.
- تحسين مهارات تنظيم المشاريع في الأعمال التجارية الإبداعية المقاولاتية.
- إيجاد أسواق جديدة وفتح المجال أمام الاستثمار في الأسواق الجديدة. (نبيلة و سليمة)

3- خلق فرص عمل جديدة: "المقاولين ينتمون للقطاع الخاص في قطاعات ومجالات الأعمال المختلفة التي تشمل الصناعة

والخدمات وغيرها، بأحجام مشاريع كبيرة ومتوسطة وصغيرة في المجتمع الذي يعيشون فيه، بحيث ينتجون الفرصة لتوظيف العاملين وخلق فرص عمل حقيقية لهم. (منصف، 2019، صفحة 108)، من خلال:

- زيادة عدد الوظائف الجديدة للعمال والموظفين خاصة في المجال الإبداعي.
- زيادة اجور ومرتبات ودخل العاملين.
- إتاحة الفرص أمام العمال والمقاولين الآخرين المبدعين للعمل بدوام كامل في عملهم.

4- النمو الاقتصادي المحلي: يساهم المقاولين في إنعاش المدن التي أصابها التدهور الاقتصادي والاضطراب، من خلال استغلال

الثروات المحلية والاستثماري فيها، مما يؤدي إلى ازدهار الاقتصاد المحلي، ومع تميز المقاولاتية بالانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة، ذلك نظرا لإمكانية إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، يساعد هذا على النمو الاقتصادي المحلي.

5- قيامها بدور الصناعات المغذية أو المكملة للصناعات الكبيرة والمتوسطة: أكدت الدراسات بأن المؤسسات الكبرى

تحتاج إلى المؤسسات المقاولاتية لتنفيذ العديد من الأعمال والنشاطات المهمة لها، حيث تعتبر هذه النشاطات جد مكلفة للمؤسسات الكبرى، إذا ما قامت بها لوحدها.

6- زيادة القدرة التنافسية: وهذا من خلال المعرفة الواعية بالأسواق والبيئة المحيطة وتطوير مختلف الأساليب في العمل، كما أن المبادرات نحو إنشاء المشاريع والمؤسسات المقاوالاتية الجديدة تنمي عامل المنافسة من خلال إجبار المؤسسات الأخرى بضرورة التحرك والعمل والتطور بأحسن أداء وابتكار حتى تكون جديرة بالمنافسة والتفوق. (قوجيل، 2016، الصفحات 22-23)

7- عمل من طراز جديد: يمثل المقاولون رؤية لمستقبل العمل بتقنيات مبتكرة وحديثة، تستجيب لفئة الشباب بوجه خاص، ويمكن أن تؤثر في تطور صناعات الخدمات الأخرى التي تشهد نمو الاستخدام الذاتي والمشروعات الصغيرة يساهم هذا في تقديم مشاريع مقاوالاتية إبداعية مبتكرة.

8- إبداع المقاولين: إذ تعد مجالات إبداع المقاولين مجالات مختلفة تماما تبدأ من السلع أو المنتجات الكاملة إلى الخدمات مبدعة والتي تؤدي إلى إضافة قيمة جديدة للمجتمع والأسواق ". (منصف، 2019، صفحة 108)

9- نقل التكنولوجيا: وهذا من خلال ما ينقله المقاولون من أدوات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في إنشاء المشروع من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة. (قوجيل، 2016، صفحة 23)

10- الآثار الاجتماعية: من خلال.

- المساهمة في تقليل أو الحد من البطالة.
- محاربة الفقر وتحسين المستوى المعيشي.
- المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات.
- التغيير في هياكل الأعمال والمجتمع.
- التنمية والاستثمار في طاقات الشباب وجعلهم يتحملون المسؤولية والعمل.
- توجيه الأنشطة نحو المناطق التنموية المستهدفة.
- التنمية الاجتماعية وعدالة توزيع الثروة.
- تحسين تشغيل النساء والأقليات العرقية.
- تقليص الهجرة إلى المدن.

6.2 أصناف المقاولين:

➤ أصناف المقاولين بشكل عام.

(1) المقاولون المليون والمبتكرون: لتحقيق النجاح لا يحتاج المقاول إلى قدرة تتجاوز مسألة امتلاك أفكار ابتكارية، أو الاستعداد لاستغلال الفرص التي تطرحها الأسواق، بل يتعين عليه في واقع الأمر تحويل رؤيته إلى واقع ملموس، ولا يعني هذا الشروع في إنشاء المشروع فقط، بل يتعين توجيهها حتى مرحلة تحصيل النجاحات، وللقيام بهذا فهو بحاجة لحشد جهد إداري كبير يتطلب منه تقدير على الأقل جمع الموارد اللازمة كالكيد العاملة ورأس المال، وتركيزها في تحقيق أفكاره الإبداعية، وتوظيف الأفراد ذوو كفاءة عالية قادرين على معالجة الترتيبات الإدارية، مثل تسجيل المشروع، الحصول على الترخيص، الامتثال للوائح التنظيمية، أو البحث عن الأسواق، أو التفاوض مع مقدمي رؤوس الأموال وملاك الأراضي والموظفين. (باتلر، 2021، صفحة 28)

(2) المقاول من الباطن أي في المجموعات: إن المقاول من الباطن هو نوع من المقاولين وهو "أن يلجأ مقاول معين إلى مقاول آخر من الباطن، وتكليفه بإنجازه مشروع أو جزء منه ما لم ينص عقد المقاول على اختلاف ذلك ونجده يكون إما تعاونيا أو غير مباشر. (ماجد و فاطمة الزهراء، 2017، صفحة 327)

حيث إن المقاولون ليسوا دوما مالكيين ومديرين يعملون لحسابهم الخاص، إذ هناك نوع من المقاولين "داخليين" يعملون في شركات كبرى، كما ثمة مبتكرون في مؤسسات صغيرة ناشئة تتعاون مع الشركات الكبرى لتحقيق منافع متبادلة (المقاول من الباطن). حيث ينشئ العديد منهم شركات خاصة بهم ذات مهارات مختلفة ومتكاملة من أجل تغطية أوجه القصور لدى بعضهم البعض، مثل لاري بايج وسيرجي برين من Google، وستيف جوبز وستيف وزنيك في Apple، وبيل هيلويت وديفيد باكارد من Hewlett-packard، وبين كوهين وجيري غرينفيلد من Ben & Jerry's. (باتلر، 2021، صفحة 28)

(3) المقاولون المالكون: يتميز هذا النوع من المقاولين حول الرغبة للسلطة أكثر من الإنجاز، حيث يميلون إلى الاستقلالية المالية وانتهاز الفرص المتاحة والتي تدفعهم في آخر المطاف إلى تحديد نمو المؤسسة من أجل الاحتفاظ بالرقابة.

(4) المقاولون التقنيون: يظهر هذا النوع من المقاولين "كمناضل" في المؤسسات الصغيرة، "حيث أن إنشاء مؤسسة بنسبة له كرد فعل دفاعي ضد التهديدات التي تقف عائقا أمام التطور المهني للمقاول. (قوجيل، 2016، صفحة 28)

(5) المقاولون الحرفيون: وهو مقاول تقليدي يتميز بي الاستثمار في الحرفة التي يتقنها، عادة ما يكون ذو تعليم منخفض لكن له كفاءة عالية وتقنية عالية في الإنجاز، يكون مركز اهتمامه العمل الذي عادة ما يرثه من ابويه، ولهذا يتبنى اراديا موقف أبوي داخل المؤسسة، حيث يخشى فقدان السيطرة على مؤسسته ويرفض نموها.

(6) المقاوول المنتهز للفرص: ويتمثل في المقاوول الانتهازى، يتميز بمستوى علمي أعلى وخبرات متنوعة وعديدة في العمل، يتميز بالتسيير كما يفرض أكثر الأبوية. (فايدي، 2017، صفحة 37)

(7) المقاوولون غير التجاريون وهم (المقاوولون الاجتماعيون): هم أولئك الذين يسعون وراء الأعمال التجارية ليس لزيادة أرباحهم الخاصة ولكن لتعظيم الفوائد الاجتماعية والبيئية، تهدف إلى تعزيز رفاهية المجتمع من خلال تحقيق التوازن بين الربح والمجتمع والبيئة يركزون على الأخيرين ولا يأخذون أي ربح، يقوم آخرون بجني الأرباح لكنهم يعيدون استثمارها في برامج لدعم المجتمعات والبيئة". (2023 , <https://the-arabic-entrepreneur.com>)

وهو " الشخص المبدع الذي يقدم حلولاً ابتكارية لمشكلات مجتمعية، فالرائد الاجتماعي هو الشخص الذي يبحث عن الفرص لخلق قيمة اجتماعية من الموارد المتاحة، والكشف عن أفضل نهج لاستغلال هذه الفرص، من أجل بناء رأس مال اجتماعي، وحل مشكلة مستديمة في المجتمع. (أمين، 2019، صفحة 54)

➤ أنواع المقاوولين الجزائريين: وهنا لابد من الاطلاع أكثر حول صورة المقاوول وأنواعه في الجزائر كون هو موضوع الدراسة فيجب تتبع مراحل تشكله لأنه يعتبر أمر ضروري لأي بحث في مجال المقاوولاتية الجزائرية بهدف التقرب وفهم الموضوع أكثر، حيث يسمح لنا من وضع صورة واضحة حول شخصية المقاوول الجزائري ومختلف العوامل التي تؤثر به، وهذا من خلال مورد في بعض الدراسات السابقة.

كشف " أحمد هني " في المقاربة الإيستمولوجية الاقتصادية بعنوان " الشيخ والباطرون (المقاوول) أو الشيخ ورائد الأعمال " على نوع من المقاوولين الكلاسيكيين، حيث يؤكد على أن حامل صفة أو تسمية " الشيخ " يجب ان تكون وفق مجموعة من الخصوصيات وهي تميز المقاوولين القدامى.

أولا المقاوول (الشيخ): أو بتعبير آخر كما يفضلهُ أحمد هني "الباطرون" الشيخ"، والذي يؤكد فيه على الدور المهم والمحوري للدوافع "الباطرون" وبأنها ليست دوافع مركزة، لأن الرئيس " المقاوول " يسعى بكل ما أوتي من قوة وجاه للحصول على منصب اجتماعي يعطيه ويمنحه هذه التسمية " الشيخ " وفقا للخصوصيات التالية:

(1) المقاوول: والذي يشترط فيه أن يكون رجل دين ذو مبادئ وأخلاق، وتكون له علاقة قوية بمحيطه أكثر من ارتباطه بمؤسسته وعماله، وفي نفس الوقت يبني نفسه عن طريق خلق مكانة اجتماعية داخل محيط مؤسسته، (مثل كل حالات الشركات العائلية في الجزائر والدول المشابهة لبلادنا)، ويتم هذا من خلال قيامه بمجموعة من الأعمال الخيرية التضامنية، مثل ما يعرف بركن "الزكاة، وكذلك تقديم المساعدات والدعم لمن يرغب في الزواج أو أداء فريضة الحج".

(2) **المقاول في عمل البحث عن توحيد وتجميع شبكات "الإخوة"**: والذي يعتمد على التوظيف العائلي في بداية الأمر ضمن شبكة المعرفة، يمنحه هذا السلوك أفضل مكانة من الحالة الاجتماعية السابقة، يسمح له بالوصول إلى أفضل سوق فهو رجل مقاول أو رب عمل، كما هو شائع حيث يقدم تقريره إلى أفراد العائلة (الإخوة)، لأن المنافذ داخل هذه الأخوية هي التي تسمح بنجاح أعماله من خلال الوصول إلى أكبر عدد من العملاء.

يقر أحمد هني هنا في هذا النوع من المقاولين بوجود الصلات الاجتماعية وفق بعد تضامني ديني وهذا أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر، ذلك أن هذا الاستعمار يعمل بأسلوب ذكي في الاختراق والتغلغل حتى من خلال هذه الدوائر المعروفة " بالإخوة " رغم العصبية.

ثانيا-مقاول في مواجهة الدولة الصناعية أو الوضعية الصناعية: وهنا يتكلم عن وجود التكنوقراطية والتي يواجهها هذا المقاول، مع وجود الثورات وردة الأفعال والتي يكون من شأنها وظيفة تحطيم وتهديم كل ما هو مختلف عن اقتصاد صناعي منتج لرأسمال المتعدد لهذه الشركات والمختلفين في وجهات النظر، لأنها حسب أحمد هني ستصبح مصرحا بها على أنها مؤسسات غير شرعية بالنظر للشرعية الكرونولوجية المتتابعة ومع هذه الفكرة المتعلقة بأن الصناعة يجب أن تكون مخططة وعقلانية وغير تقليدية. (الأخضر، 2021، الصفحات 104-105)

يرى الكثير من الباحثين أن البدايات الأولى نحو تشكل المقاول في الجزائر ظهرت نتيجة لمشروع قسنطينة الاستعماري وهو مشروع الذي حاول الاستعمار إعادة صياغة سياسته في الجزائر، بسبب اكتشاف البترول والثورة التحريرية الجزائرية، قرر الاستعمار خلق نخبة من الإطارات والبورجوازيين المحليين الذين يكونون الطرف الذي يدفع علاقات التبعية الملزم إقامتها بعد الاستقلال. (عيشة، 2004، صفحة 143)

وعملها سمحت هذه السياسة بتطوير شريحة قليلة نسبيا من التجار وأصحاب الأعمال والمضاربين من أبناء الجزائر، حيث يذكر جلالى اليابس أنه في السنوات 1957 إلى 1960 تضاعفت عدد المؤسسات الفردية التي يمتلكها الجزائريون من 7947 إلى 15000 مؤسسة، تركز أنشطتها في التجارة والحرف والخدمات، وتكاد تنعدم في مجال الصناعات، وكان هذا النوع من المقاولين هو نتاج الاستعمار، إلا أنه تمكن بعد الاستقلال من الاستمرار واستغلال الظروف، لدرجة ان مساهمة القطاع الخاص في الناتج الوطني سنة 1965 وصل إلى 68.20% .

وعلى الرغم من انتهاج الجزائر للنظام الاشتراكي بعد سنة 1967، إلا أنها لم تلغي القطاع الخاص، بل نتيجة سياسة الصراع حول السلطة وإنتاج جماعات مصالح موالية قد أعادت الكثير من الملكيات المؤممة لأصحابها، بالإضافة لتوزيعها العديد من الإعانات لقدامى ضباط جيش التحرير المتقاعدين، وكذا إطارات جبهة التحرير الملتزمين بتجنب الصراع حول السلطة، فتمكنت

هذه الفئات من خلال علاقاتها المختلفة مع الدولة من الحصول على امتيازات هامة من دون مناقشة داخلية أو خارجية، وهنا "تبلورت فئة من المقاولين بشكل مباشر بأجهزة الدولة وتحت توصيتها وحمايتها".

يعود أصل أغلبية المقاولين الجزائريين إلى تجار وحرفيين تحول فيما بعد إلى الصناعات، بالإضافة إلى فئة جديدة تزداد أهميتها مع الوقت، والتي تتمثل في فئة الإطارات المؤسسات والإدارات العمومية التي تظهر بشكل جلي عملية توزيع الريع عن طريق تجسيد مادي لرأس المال من العلاقات تلعب فيه العائلة دور كبير. (حمزة، 2017، الصفحات 131-132)

قدمت دراسة "جون بينيف 1981-Jean Paneff" التي درس فيها المقاولين الجزائريين بهدف معرفة الشروط الاجتماعية التي ساعدت على تشكيلهم، وبعد تتبع المسار الاجتماعي للمقاولين المقدر عددهم ب 250 مقال توصل إلى تحديد الأصول التالية للمقاول الجزائري:

(1) المقاولون التجار: وهم في أغلبهم من أصول ريفية وبضبط من شرق وجنوب البلاد (قسنطينة-وادي سوف-بسكرة-المسيلة)، وتحور نشاطهم الاقتصادي الاشتغال في مجال التصدير والاستيراد (تجارة الجملة)، وهم يمثلون المقاولون الكلاسيكيون منحدرين من ميدان التجارة غير متخصصين في ميدان عملهم، ومارس بعض منهم نشاطات خارج الجزائر، وقد أنشئوا مؤسسات للنقل، تغليب أو تحويل المنتجات الفلاحية وتحول نشاطهم من التجارة إلى الصناعة مع صدور قانون الاستثمارات سنة 1966، سمح لهم هذا بإنشاء وحدات ذات حجم صغير ما بين 50 و 100 عامل وتوجوا إلى قطاعات النشاط التي تتميز بتكنولوجية غير معقدة وذات مردودية عالية مثل مواد النسيج والتغذية.

(2) المقاولون العمال: وهم عمال مؤهلين، إداريون وإطارات متوسطة، والذين يسعون إلى رفع دخلهم، وكثير ما يعملون في جماعة اثنان أو ثلاثة أو أكثر في مشروع، من بينهم أيضا إطارات سابقة في التسيير الذاتي الصناعي، كذلك من صفوف الضباط السابقين في جيش التحرير الوطني، وعمال وموظفون من القطاع العام، وفيما يخص أصلهم الاجتماعي هم من عائلات فقيرة (فلاحية أو تجار) تحصلوا على تدرّس جيد في المدارس الفرنسية الابتدائية، ولا تملك هذه الفئات شهادات إلا أنها تملك تكوينا تطبيقيا واسعا، كان بعضهم مهاجرين سابقون خاصة من القبائل، وكانوا ملاك للمقاهي أو سيارات أجرى لكن بعد عودتهم للوطن استثمروا في مدخراتهم، من أهم خصائصهم احتكاكهم بالميدان الصناعي، كذلك عدم استقرارهم على مشروع واحد حيث تظهر مؤسساتهم فجأة وتختفي مرة أخرى.

(3) المقاولون غير المسيرين: وقد توصل الباحث أيضا إلى تحديد مجموعة أخرى من المقاولين الجدد، والذين يملكون مؤسسات إلا أنهم لا يدرونها بشكل مباشر، أما عن أصلهم الاجتماعي فهم أولاد الموظفين الجزائريين في فترة الاستعمار، تدرّسوا في

التعليم الثانوي أو العالي، لم يشارك في الثورة، يتميزون بشخصية حذرة وذكية ومتمكنة. (ضيف، 2011، الصفحات 10-11)

كما صنف "محمد مضوي" في دراسته مجموعة من المقاولين نذكرهم:

- **المقاول المتحول:** وتمثل في مجموعة المقاولين الكلاسيكيين من موظفي وإطارات القطاع العام، (مدراء مسيرو، إداريون تقنيون، مهندسون)، ساعدتهم الفرص المتاحة في سنوات الثمانيات والتسعينيات داخل القطاع الخاص منشئين مؤسساتهم بفردهم أو بشراكة مع أصحاب رؤوس الأموال (أصدقاء، أفراد العائلة)، وتتراوح أعمارهم في الغالب في 50 سنة، وكانت الأسباب التي دفعت هذه الفئة من التحلي عن الوظيفة العمومية نتيجة الفرص المتاحة والهروب من الركود والروتين.
- **المقاول المرغم:** وهم المقاولون المجبرون نتيجة الظروف التي مرت بها الدولة من ارتفاع في نسبة البطالة في الثمانينات وسوء الأوضاع الاقتصادية وأزمة تراجع أسعار البترول، وضعف الاستثمارات العمومية، وإعادة هيكلة المؤسسات العمومية، دفعت هذه الظروف إلى تحول العمال للعمل الحر كبديل وظيفي لهم.
- **المقاول المهاجر:** وهم يتمركزون في منطقة القبائل، مساهم عرف بالهجرة إلى فرنسا والعيش بها مدة طويلة فاكسبوا خبرة طويلة كتجار أو عمال أو موظفين، وسمحت لهم الدولة من خلال فتح الأعمال الخاصة في بداية الثمانينات إلى العودة للجزائر، واستغلوا القوانين التشريعية التي تدعم المقاولاتية من أجل إنشاء المشاريع، خاصة استفادتهم من الفرص والمزايا التي تتمتع بها الدولة الفتية في دور البناء.
- **المقاول الوريث:** وهم عكس المقاولون السابقين، حيث يتميزون بالأصول العائلية الممارسين للمقاولاتية لها تقاليد تجارية ومقاولاتية والتي تمتد في بعض الأحيان إلى أجيال عديدة على رأسها المؤسسات التي تأسست في إطار قانون الاستثمار لسنة 1966، وهناك نوعين المسيرين لهذه المؤسسات:
- **النوع الأول:** المسيرين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة بدؤوا العمل في سن مبكر في مؤسسات عائلاتهم، مستواهم التعليمي منخفض، يدفعهم هدف واحد هو الاستثمار العائلي من خلال توظيف العشائري، الصمود في وجه التغيير.
- **النوع الثاني:** يمثل فئة الشباب المسيرين من (30-35) والذين ورثوا شركات العائلة حيث يختلفون عن النوع الأول، بإدخال طرق حديثة وجديدة في تسيير المؤسسة العائلية من الانضباط، وتحقيق الكفاية الإنتاجية، والتوظيف على أساس الكفاءة، العقلانية في تنظيم العمل وتسيير المؤسسة العائلية، ورجع هذا إلى مستواهم العلمي العالي، وتخلو عن الكثير من التقاليد في تسيير المؤسسة العائلية. (سلاقجي، 2022، الصفحات 186-188)

و"أحمد بويقوب" من خلال دراسته المعنونة بـ "المقاولون الجزائريون الجدد في مرحلة التحول: الأبعاد التحولية، تناول المقاولين الجدد الذين أنشؤوا مؤسساتهم بعد سنة 1988، وكانت أهم المؤشرات التي اعتمدها هي المسار الشخصي وكيفية ولوج عالم الأعمال، عينة الباحث من 35 مقاولا شابا، كلهم ذوا مستويات تعليمية مرتفعة، يختلفون بشكل عام عن المقاولين في السبعينات، تبنا المشاريع المقاولاتية من خلال العائلة او دعم في رأس المال، تميز نشاطهم الاقتصادي في قطاع التجارة نتيجة تحرر التجارة الخارجية، والطبيعة القانونية لمؤسساتهم هي مؤسسات ذات مسؤولية محدودة SARL تتلاءم مع الملكية الأسرية. (حمزة، 2017، صفحة 135)

وهنا تختلف دراستنا حول نوع المقاولين المذكورين سابقا، حيث تركز على مقال حديث يختلف في الكثير من الأشياء والذي يتمثل:

المقاول الأكاديمي: هو نوع جديد من المقاولين يتميز بتفوقه العلمي وتخصصه الأكاديمي على مستوى الجامعة، يرتبط مشروعه المقاولاتي عادة بالتخصص الذي درسه في الجامعة والذي غالبا ما يتميز بالإبداع والابتكار والتكنولوجيا، تبنى الفكر المقاولاتي كبديل للوظائف ويسبب عجز القطاع الحكومي والخاص على توفير مناصب شغل له، حيث يعتبر أحد الاستراتيجيات التي اعتمدتها الدولة للقضاء على البطالة، يتميز بحصوله على الدعم المالي والمراقبة والتعليم المقاولاتي بهدف تسهيل عملية إنشاء مشروعه الخاص، فهو يحظ بدعم حديث مختلف نوعا ما عن المقاولين الكلاسيكيين، دعم من طرف الجامعة بشكل خاص والدولة بشكل عام.

3. المشاريع المقاولاتية:

1.3 المفاهيم:

(1) تعريف المشروع: " يتمثل في كونه تصور أو فكرة عن تخصيص موارد معينة لكي تستخدم في إيجاد طاقة إنتاجية جديدة أو لزيادة طاقة إنتاجية قائمة أو لإحلال طاقة إنتاجية حالية، وذلك بغرض تحقيق منفعة مستقبلية من تشغيل المشروع لتقديم منتج معين أو خدمة معينة.

كما يشير تعريف المشروع إلى وجود مجموعة مترابطة ومتكاملة من الأنشطة والتي من خلالها يتم توظيف مزيج من الموارد بكافة أنواعها لتحقيق أهداف أو منافع معينة خلال فترة زمنية محددة. (بكر، 2015، صفحة 261)

(2) تعريف المشاريع المقاولاتية: هي مشاريع تصوغ فكرة عمل إبداعية لإنشاء أسواق جديدة، وتهدف إلى تلبية حاجة المجتمع أو إيجاد حل لمشكلة معينة. (ريادة الأعمال، 2023)

يعرف المشروع المقاولاتي أيضا بأنه: إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن استغلال الفرص والموارد غير المستغلة أو غير المثمنة، تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج أو خدمة مختلفة مبتكرة وجديدة، بالاعتماد على المبادرة الفردية للمقاول ورغبته في تجسيد أفكاره على أرض الواقع. (جامعة حسينية بن بوعلي - الشلف، 2023)

وفيما يخص دراستنا:

هي مشاريع ذات طبيعة مقاولاتية قد تمثل (المقاولات الكلاسيكية) من إنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة والكبيرة التي تدور حول أفكار بسيطة متداولة في الأسواق، كما يمكن أن تكون ضمن (المقاولات المبتكرة الحديثة) مثل إنشاء المؤسسات الناشئة، ذات طبيعة ابتكارية وإبداعية وتكنولوجية، تتعلق هذه المشاريع بطبيعة وميدان تخصص المقاول الأكاديمي، وتأتي في شكل مؤسسات إبداعية وابتكارية، أو حلول اجتماعية مبتكرة، أو ابتكار تقنيات حديثة، أو اكتشاف مورد جديد، أو صناعة منتج جديد، أو اكتشاف علاج أو أدوية جديدة والاستثمار فيها، أو تهيئة وتحويل أماكن منسية إلى أماكن حديثة والاستثمار فيها مثل المواقع الأثرية في تنمية السياحة، وغيرها من المشاريع التي يمكن لطالب أن يستثمر فيها، وتعتبر لدى الدولة الجزائرية أحد الحلول للقضاء على البطالة وكبديل لشبح الوظيفة.

2.3 أبعاد المشروع المقاولاتي:

(1) مجموعة من الأنشطة الإبداعية الأساسية والفرعية والتي تتربط فيما بينها وتتداخل بهدف الاستخدام الأفضل لها.

(2) مزيج من الإمكانيات والموارد المتاحة أو الممكنة أو النادرة والتي يشترط الاستخدام الأفضل والعقلاني لها.

(3) مجموعة من الأهداف او المنافع التي يسعى المشروع المقاولاتي لتحقيقها في الأجل المحدد مسبقا. (بكر، 2015، صفحة 262)

3.3 مصادر تطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروعات المقاولاتية:

(1) المستهلك: يعتبر المستهلك من أهم المصادر الرئيسية لتطوير الأفكار ذات الصلة بالمشروع المقاولاتي الجديد، حيث تأتي هذه الأفكار في شكل حاجات ومتطلبات يعبر عنها المستهلك سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، إذ تعكس هذه الأفكار مقدارا جيدا من حاجة الأسواق لضمان نجاح المشروع المقاولاتي الجديد.

ولتحقيق هذا، يجب أن يكون المقاول على دراية تامة بمتغيرات الأسواق وهذا من خلال مراقبتها، وتحديد حاجاتها ذات الطلب المستمر والمتزايد، وتقييم المنتجات والخدمات الرائدة في الأسواق المنافسة، بهدف الوصول إلى ابتكار وتطوير منتجات جديدة منافسة.

(2) قنوات التوزيع: وهي من أهم المصادر لتطوير الأفكار الإبداعية، وذلك بمعرفة الموزعين بأحوال الأسواق واحتياجاتها ومتطلباتها، حيث يساهم الموزعين في تقديم المقترحات الجديدة التي تساعد المقاولين في تطوير وابتكار وتسويق المنتجات والخدمات الجديدة.

(3) الحكومات: تساهم الحكومات في توجيه المقاولين وتقديم المشورة لهم نحو الأفكار المقاولاتية المبتكرة والجديدة، وهذا عن طريق بناء قاعدة معرفية متكاملة للابتكارات والاختراعات الإبداعية الجديدة، وتنظيم التشريعات والقوانين والتعليمات التي تفتح مجال أمامهم نحو تطوير الأعمال الابتكارية الجديدة من سلع وخدمات وغيرها.

(4) مراكز البحث والتطوير: تلعب مراكز البحث والتطوير دورا بارزا في البحوث والدراسات المرتبطة بالمقاول، وهذا من خلال البحوث المختلفة التي يمكن أن تقدمها عن المنتجات أو الأسواق أو الخدمات أو الحاجات المختلفة للمستهلك. (النجار و محمد العالي، 2006، الصفحات 15-16)

4.3 طرق اختيار الأفكار الجديدة للمشروع المقاولاتي:

(1) حلقات النقاش: تستخدم حلقات النقاش في العديد من الأهداف والأغراض، حيث يجري تعيين "المدير الوسيط" للجلسة النقاش التي تتكون عادة من مجموعة من الأفراد يبلغ عددها بين (8-14) مشارك، وتتميز هذه الجلسة بمناقشة عميقة ودقيقة وبحرية تامة وانفتاح كامل بين الأعضاء، حيث يتم فيها طرح الأفكار لمناقشتها وتقييمها، من أجل حوصلة النتائج

ووضع القرارات حول المشروع المقاولاتي، من منتجات أو خدمات، أو مفاهيم جديدة وهذا باستخدام الأساليب والطرق الكمية وغير الكمية.

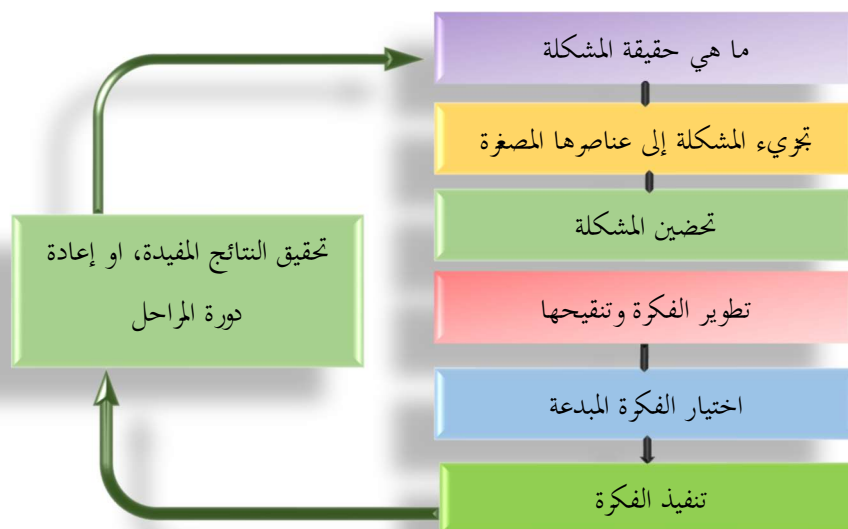
(2) العصف الذهني: يساهم العصف الذهني على طرح وتقديم الأفكار الإبداعية الجديدة بصورة جامعية في محاولة للوصول إلى حلول جديدة، أو أنماط جديدة من المنتجات والخدمات، وهذا عن طريق جلسة مفتوحة ضمن مجموعة من الأفراد الذين يطرحون أفكارهم بشكل حرة، ويعتمد هذا الأسلوب على عدة شروط نذكرها:

- لا يجوز في هذه الجلسة تأييد أو نقد الأفكار المطروحة.
- الحرية والبساطة أثناء طرح الأفكار، ومنع استخدام لغة السيطرة والفرض أثناء النقاش.
- كلما تعددت الأفكار وتنوعت كلما زادت نسبة الوصول إلى نتيجة أفضل.
- يجوز تطوير الأفكار المطروحة أو البناء على أفكار الآخرين.

(3) أسلوب تحليل المشاكل: وهو من الأساليب الناجحة للحصول على الأفكار والحلول الجديدة، عن طريق دراسة المشكلات القائمة، خاصة عندما تحلل المشكلات المتعلقة بمنتج أو خدمة معروفين، مما يسهل الوصول لأفكار جديدة للمشاريع المقاولاتية.

(4) أسلوب الحل الإبداعي للمشاكل: يركز هذا الأسلوب على الجماعة في تطوير المعايير المعتمدة من أجل تكوين أفكار إبداعية. (النجار و محمد العالي، 2006، الصفحات 18-19)

يوضح الشكل رقم (16): دورة مراحل تطوير الأفكار الجديدة للمشروع المقاولاتي:



المصدر: (النجار و محمد العالي، 2006، صفحة 17)

5.3 بعض مظاهر وأشكال المشروع المقاولاتي حسب شومبيتر:

- "يغطي مفهوم المقاولاتية حسب شومبيتر والذي يأتي في شكل مشاريع ابتكارية الحالات الخمس التالية:
- (1) إدخال سلعة جديدة: أي تلك التي لم يألّفها المستهلكون بعد، أو نوعية جديدة للسلعة.
 - (2) إدخال طريقة جديدة للإنتاج: وهو أمر لم يتم اختباره بعد بالتجربة في فرع التصنيع المعني، والذي لا يحتاج بأي حال من الأحوال إلى اكتشاف جديد علمياً، ويمكن أن يوجد أيضاً بطريقة جديدة للتعامل مع السلعة تجارياً.
 - (3) افتتاح أسواق جديدة: أي السوق الذي لم يسبق أن دخل إليه فرع تصنيعي معين في البلد المعني، سواء كان هذا السوق موجوداً من قبل أم لا.
 - (4) فتح مصدر جديد للتوريد أو المواد الخام أو نصف المصنعة السلع: مرة أخرى بغض النظر عما إذا كان هذا المصدر موجوداً بالفعل أو ما إذا كان يجب إنشاؤه أولاً.
 - (5) تنفيذ التنظيم الجديد لأي صناعة: اكتشاف تنظيم جديد لم يكن موجوداً لأي صناعة أو خدمة. (Croitoru, 2012, p. 142)

6.3 أهم أشكال المشاريع المقاولاتية (الكلاسيكية-الحديثة):

- 1) المشاريع المصغرة والتي تتمثل في (المقاولاتية الكلاسيكية): تتمثل في انشاء وإدارة مشاريع صغيرة المؤسسات المتوسطة أو المصغرة أو الكبيرة، والتي تدور حول أفكار بسيطة أو متواجدة في السوق.
- تعرفها الولايات المتحدة الأمريكية: بأنها تلك المؤسسة التي تعود ملكيتها وإدارة شؤونها بالشكل المستقل ولا يكون لها القدرة على السيطرة في مجال نشاطها الذي تمارسه، وذلك بالنظر إلى حجم مبيعاتها القليل نسبياً، واليد القليلة بالمقارنة مع الشركات الكبيرة في نفس النشاط أو الصناعة كما يبلغ عدد العمال 250 عاملاً كحد أقصى وإجمالي الأموال المستثمرة لا يزيد 03 دولار.
- تعريف المؤسسات المتوسطة أو المصغرة في القانون الجزائري: حسب القانون رقم 01-18 الصادر في 12-12-2001 متضمن ترقية المؤسسات المتوسطة أو المصغرة والتي يعتبرها مهما كانت طبيعتها القانونية، بأنها مؤسسة إنتاج سلع أو خدمات.
- تشغل من عامل إلى 250 عامل.
- لا يتجاوز رقم أعمالها 2 مليار دج.
- لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليون دج.

- توفر شروط ومعايير الاستقلالية. (سعيد و قاسمي، 2018، صفحة 55)
- (2) المقاوالاتية المبتكرة (المقاوالاتية الحديثة): والتي تتمثل في انشاء شركات ذات نهج مبتكر والروح الإبداعية وقدرتها على إدخال أفكار جديدة في السوق. (الاسبوع العالمي للمقاوالاتية، 2023، صفحة 6)

وتتضمن المقاوالاتية المبتكرة ما يلي:

- أ- المؤسسات الناشئة: وهي نوع من المشاريع المقاوالاتية الحديثة الكبيرة التي تعتمد على الابتكار والابداع.
- تعرف المؤسسة ناشئة اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ لتو وكلمة start-up تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و up ما يشير لفكرة النمو القوي.
- وقد بدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة مع بداية ظهور شركات راس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. (منى و وآخرون، 2020، صفحة 403)
- ويعرفها "بول غراهام" شركة صممت لتنمو بسرعة.
- وحسب "باتريك فريدمان" أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بطبيعة النشاط ويجب الإجابة على الأربع تساؤلات التالية: نمو قوي محتمل، تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة، وأن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة. (بلعيد، 2021، صفحة 64)
- يعتبر القانون الجزائري "مؤسسة ناشئة" المؤسسات التي تستوفي الشروط التالية:

 - لابد من وجود المؤسسة منذ أكثر من ثماني سنوات.
 - يجب أن يقوم نموذج عمل المؤسسة على المنتجات أو الخدمات أو نموذج الأعمال أو أي مفهوم مبتكر آخر.
 - يجب ألا يتجاوز حجم المبيعات السنوي المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية (تم تحديده لعام 2021 بمبلغ 500.000.000 دينار جزائري أو 50 مليار سنتيم).
 - يجب أن يحتفظ رأس المال بنسبة 50٪ على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو شركات أخرى تحمل علامة "مؤسسة ناشئة".
 - يجب أن تتميز المؤسسة بإمكانات نمو سريع ومرتفع وكبيرة بما يكفي.
 - يجب ألا يزيد عدد موظفي المؤسسة عن 250 موظفًا. (المقاول، 2024)

ب-المشاريع ذات علامة-لا بل "مشروع مبتكر":

يشترط الحصول علامة "المشاريع المبتكرة" لأي مشروع يتعلق بالابتكار في الجزائر حسب مادة 16، والذي يجب أن يتوفر على:

- جوانب الابتكار.
- توفر الإمكانيات القوية للنمو الاقتصادي (نموذج الأعمال، خطة العمل، إلخ).
- المؤهلات العلمية / أو الفنية والخبرة للفريق المسؤول عن المشروع.
- الملكية فكرية.

ويؤدي الحصول على العلامتين "مشروع مبتكر" و "مؤسسة ناشئة" إمكانية الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، ويبلغ حجم صندوق الاستثمار هذا 1.2 مليار دينار أي ما يعادل 120 مليار سنتيم، علما أن مستويات التمويل تعتمد جزئيا على مدى الاستحقاق الاقتصادي للمشروع ويمكن أن تتراوح بين 2.5 مليون دينار (250 مليون سنت) إلى 20 مليون دينار، كما تمكنهم من الولوج الى برامج الدعم لتطوير الشركات الناشئة: مثل برنامج براءات الاختراع أو Kickstart الذي تديره المسرعة العمومية الجيريا فينتور. (المقاول، 2024)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل توصلنا إلى أن موضوع المشاريع المقاولاتية هو موضوع جد مهم ونال اهتمام العديد من الدراسات الأكاديمية والبحثية، كما مكننا تناول مركبات مشروع المقاولاتية من فهم موضوعنا وتقرب أكثر من الدراسة، إذ ساعدنا تسليط الضوء على المقاولاتية من نشأة ومفاهيم ومميزات وخصائص ومتطلبات وأنواع من معرفة هذه الظاهرة، وتناولها على مستوى الجزائر بشكل خاص عن طريق الدراسات السابقة ساعدنا هذا على تتبع ظهورها في المجتمع الجزائري، وكذلك سمح لنا التطرق إلى المقاول وخصائصه وأنواعه إلى معرفة والتقرب أكثر من عينة الدراسة والتي تتمثل في المقاول الطالب الجامعي، خاصة تتبع مراحل ظهور المقاول الجزائري وهذا يكشف لنا الكثير من الحقائق التي تمكننا من إجراء مقارنات بين المقاول الكلاسيكي وبين الطالب المقاول الحديث محل الدراسة، كل هذا سمح لنا من إيجاد مختلف العلاقات بين هذه العناصر وربطها بهدف فهم الموضوع.

الفصل الرابع: المرافقة المقولالية والتعليم
المقولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية.

تمهيد:

"هناك دوماً مهمة بالغة الأهمية يتعين علينا القيام بها، يوجد باب متجر في انتظار الفتح، أو خط ائتمان لينشأ، أو موظف جديد كفء يجب العثور عليه، أو أسلوب عمل يجب تعلمه، ولابد أن يكون المستثمر المغامر دائماً على أهبة الاستعداد لتقديم المشورة، والإقناع، والنصائح، والتشجيع، والمساعدة، يساهم كل هذا في تحويل رأس المال المخاطر إلى رأس مال إبداعي حقيقي، وهو ما من شأنه أن يخلق نمواً للشركة ونجاحاً مالياً للمؤسسة الاستثمارية.

جورج دوريو Georges Doriot مستثمر في رأس المال المخاطر.

بعد أن تقبلت الجامعة فكرة الرائد الأكاديمي، وفكرة المقاولاتية وبعدها أن تبنت الدولة الجامعة كأحد الآليات في محاربة البطالة، وإيجاد حلول دائمة حول الحياة المهنية بعد تخرج الطالب الجامعي، وهذا عن طريق تحريضه وتحفيزه على مباشرة العمل المقاولاتي وإنشاء المشاريع المقاولاتية، بتحويله من طالب جامعي إلى طالب ريادي، مبدع ومبتكر له القدرة على إنشاء مشروعه المقاولاتي يصنع الوظائف ولا ينتظر التوظيف في القطاع العام والخاص، وهذا من خلال اعتمادها على المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتية، كأحد الأساليب المجدية والفعالة في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وإنشاء المشروع المقاولاتي، فقد تم تزويد الجامعة بمجموعة من أجهزة المرافقة من حاضنة الأعمال الجامعية، ودار المقاولاتية وغيرها من أجهزة المرافقة التي سنتطرق لها في الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى المقررات الدراسية ودورات التحسيسية والمحاضرات العامة التي تخص التعليم المقاولاتي. ولهذا سنتطرق في هذا الفصل على مضامين المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي الجامعي بهدف فهم الموضوع أكثر والتقرب من الدراسة الميدانية.

1. المرافقة المقاولاتية (الجامعية).

إن المرافقة المقاولاتية التي سنتكلم عنها بشكل خاص هي المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة أي المرافقة المقاولاتية الجامعية نحو الطلاب الجامعيين بهدف تنمية الروح المقاولاتية، وتبني إنشاء المشروع المقاولاتي.

1.1 المفاهيم:

- تعريف المرافقة المقاولاتية: " تعتبر المرافقة المقاولاتية من أهم الأساليب المستخدمة في دعم المؤسسات الصغيرة، وتشمل عدة أشكال أهمها المرافقة المعنوية التي يحتاجها المنشئ منذ النقطة الأولى لانطلاق مشروعه، والتي تشمل التوجيه والتكوين والإعلام، والتي تمكنه من التغلب على العقبات التي تواجهه عند إنشاء مؤسسته، وبالتالي المنشئين على إنشاء مؤسسات جديدة وضمان ديمومتها. (أشرف، 2013، صفحة 114)

- تعرف المرافقة المقاولاتية أيضا: بأنها إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة، تهدف إلى دعم منشئ المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراء الانشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة. (خرشي، 2021، صفحة 18)

وعرفها "Andrés Latouski": على أنها تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ. (دراجي و زروقي، 2020، صفحة 99)

كما تعرف بكونها: "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال-خاصة الصغيرة منها-التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط، حتى تتمكن من البقاء وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة." (مانع و بوطورة، 2018، صفحة 156)

اتفقت كل التعريفات على أن المرافقة المقاولاتية هي إجراء وتجنيد وأسلوب وعملية تكوين ومتابعة المقاول في مختلف مراحل إنشاء لمشروعه من البداية إلى النهاية، كما تضمن هذه المرافقة تقديم مختلف الدعم المعنوي والمادي.

- التعريف تبعاً لحاملي مهنة المرافقة:

"تبعاً لحاملي مهنة المرافقة، فإن هذه الأخيرة تحتم بما يلي:

- الاستقبال.
- التوجيه.
- هيكلة المشروع قبل تقديمه لمجلس المرافقة.
- الكفالة.

- متابعة المؤسسة.
- تكوين نادي للمنشئين.

أي يتعلق الأمر بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.
- متابعة (مالية، وشخصية وتسيير) المؤسسة الفنية لفترة عموما تكون طويلة (حسب طبيعة المرافق). (سايب، 2004، صفحة 63)

يضم هذا التعريف أهم الخدمات التي يشرف عليها حاملي مهنة المرافقة والتي تقوم بها عملية المرافقة أو الهيئات المرافقة للمقاولين، وتتوقف هذه الخدمات المقدمة من طرف هذه المرافقة على نمط وتخصص الشبكات المرافقة، وكذلك نمط المقاول في حد ذاته.

2.1 أسس المرافقة المقاولاتية:

- مبدأ عدم التكافؤ: إذ أن هناك عدم تكافؤ من حيث الخبرة - المعرفة - المعلومات التي يملكها المرافق والتي يفتقر لها المقاول، وهو سبب تواجد هذا المقاول الذي ينتظر أن يكتسب هذه المعلومات والمعرفة والخبرة من هذا المرافق لإنشاء مشروعه المقاولاتي.
- مبدأ المساواة: إن عملية المرافقة هي عملية لين ورفق لا تفرض السيطرة أو الارغام من طرف المرافق على المقاول، كم لتفرض على المرافق التعليم الاجباري، حيث تكون نوع من العلاقة مبنية على العدل - المساواة - حسن التعامل بين الطرفين.
- مبدأ التبعية المشتركة: الهدف الأساسي من المرافقة هو الانتقال في المراحل يتم فيها تغيير السلوك واكتساب معارف وخبرات جديدة لكل من المرافق أو المقاول.
- مبدأ الظرفية: ترتبط المرافقة بالظروف وغالبا المرافق هو الذي يحدد الظروف.
- مبدأ التزامن: تتعلق عملية المرافقة بزمان محدد وهو المدة المطلوبة التي يحتاجها المقاول لإتمام مشروعه. (بعيط، 2017، صفحة 32)

3.1 متطلبات المرافقة المقاولاتية:

- تتطلب المرافقة المقاولاتية الارتباط (الفرد-المشروع): بمعنى مدى تكافؤ المقاول ونوعية مشروعه، هذا العنصر يسمح بتأمين المقاول والمشروع معا من مختلف المشاكل، وكذا يستطيع المقاول توفير متطلبات المشروع من موارد مالية وبشرية وقانونية وغيرها.
- توفير المرافق المتخصصة: وهو من أسس عملية المرافقة وخصائصها، إذ لا تتم عملية المرافقة من دون المرافق المتخصصة الذي يشرف ويقوم عليها.
- يجب أن تتيح المرافقة استقلالية الفرد: إن المرافقة الجيدة تقتضي تركيز هيئة المرافقة على جعل المقاول يقدم كل ما لديه من أفكار إبداعية ومبتكرة لبناء مشروعه، وهذا من خلال إعطائه الحرية في التعامل مع مشروعه.
- المرافقة المقاولاتية يجب أن تتضمن تسير الفشل وكذا كيفية التعامل معه: منذ الاستقبال لابد من مصارحة المقاول من طرف المرافق على إمكانية الفشل، إذا مكان المشروع غير قابل لتحقيق في تلك الحالة، ولهذا يوجد هيئة مرافقة مختصة في تصحيح مشاريع المقاولين ودراستها قبل الشروع في تبنيها، وكذا مرافقة المقاول في تجاوز مختلف الصعوبات التي تؤدي إلى فشل المشاريع خاصة الصعوبات المالية.
- الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة: هناك فئات من المقاولين من بينها البطالين ذو التأهيل المحدود الضعيف حيث يرى المختصين أن مرافقة هذه الفئة من حاملي المشاريع تأتي من مرجعية اجتماعية أكثر من أن تكون اقتصادية، إلا أنه حتى وإن كان المقاول يعتمد في تعامله مع المقاولين على الاستماع والفهم الجيد لأهداف المقاول (خاصة فئة البطالين)، يجب على المرافق إظهار جميع عناصر المرتبطة بإنشاء المشروع والكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في الطريق الصحيح.
- تقوم المرافقة بشكل خاص على مرحلتين (التصور-التخطيط-التنفيذ): فالمرحلة الأولى يقوم بها المقاول غالبا، أما عملية التنفيذ تعتبر نقطة الانطلاق والتي يجب هنا أن تتم مرافقته إلى غاية إنشائه. (بعيط، 2017، الصفحات 32-33)

4.1 مكونات شبكة المرافقة المقاولاتية: حسب Belet فإن شبكة المرافقة المقاولاتية تتكون من:

- الخبراء التقنيون: من المختصين والخبراء في مختلف الأنظمة التقنية التي يمكن أن يكون للمرافقة دور فيها.
- اختصاصيو القطاعات: وهو ذوي الخبرة في مجال معين.
- أطراف التمويل: يمثلون الأشخاص الممولين بشكل عام أو خاص.

- الخبراء المستشارين: وهنا يؤكد (Antoine Rabie) لابد من إتباع شروط عند اختيار المستشار في المرافقة والتي تتمثل فيما يلي:
- يجب أن يكون المستشار ذو خبرة كافية في مجال النشاط الذي يقوم به.
- أن تكون له خبرة كافية في مجال الاستشارة والمرافقة.
- يجب أن تتجانس اهتماماته ومؤسسة المرافقة.
- أن يكون لديه علاقات عمل كثيرة.
- أن يكون له وقت كافٍ، حتى يرافق المقاول.
- أن تكون له شهرة واسعة في المرافقة. (بعيط، 2017، الصفحات 48-49)

5.1 مراحل المرافقة المقاولاتية:

- مرحلة الاستقبال: وتتمثل في عملية الاعلام، التحسيس، التوجيه لحاملي المشاريع، أين يتم عرض فكرة المشروع، ثم بداية جمع المعلومات الضرورية حول المشروع، ليباشر المرافق في توجيه ومساعدة المقاول المحتمل على تحديد طبيعة المنتج أو الخدمة التي يرغب في تقديمها للسوق ويتم الاتفاق بين الطرفين حول طبيعة المرافقة الواجب اتباعها على أساس احتياجات المقاول والمشروع.
- مرحلة المرافقة: وهي تكون في كل مراحل من مراحل نضج المشروع، وهذا من خلال عملية تكوين المقاول من الجانب التسييري والتقني، وكذا القيام بدراسة الجدوى إلى غاية التجسيد الفعلي له، وتصميم الخطط الاستراتيجية الخاصة بإنجاز المشروع، بالإضافة إلى المرافقة المالية من خلال تحديد التمويل الضروري الذي يطلبه المشروع وتوجيهه إلى الهيئات الداعمة في هذا الجانب.
- مرحلة المتابعة: وتشمل مختلف أشكال الدعم الموجهة للمقاول والتي تسمح له من توفير أدوات تسيير فعالة، مساعدته على اتخاذ القرار، تحديد وتنفيذ استراتيجية التجارية وإقحام مشروعه المقاولاتي في سوق العمل. (مانع و بوطورة، 2018، صفحة 156)

6.1 أشكال المرافقة المقاولاتية:

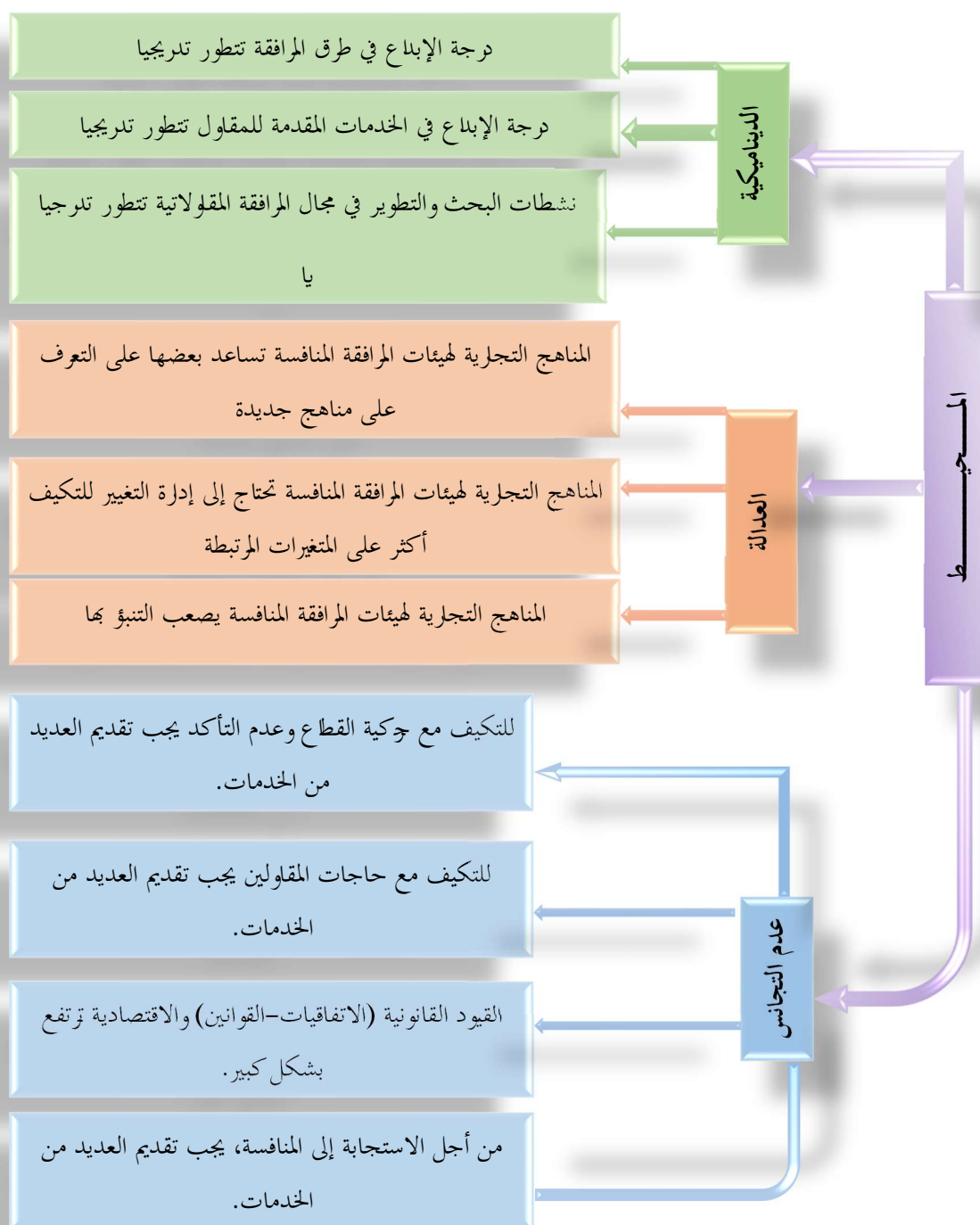
- **المرافقة المعنوية:** وهي من أهم أنواع المرافقة في بداية تبني فكرة المشروع، حيث تقدم للمقاول التحفيز لانطلاق مشروعه بعدما كان متردد، فهنا يتولى المرافق عملية تقديم النصح والتوجيه والإرشاد، مما يسمح له بتبلور أفكاره وضبطها فيما يخص مشروعه، ومن ثمة تجسيدها على أرض الواقع.
- **المرافقة الفنية:** وهنا يتولى المرافق مساعدة المقاول في دراسة الجدوى الاجتماعية أي الموارد التي يتطلبها المشروع المقاولاتي، مع تحديد الشروط الضرورية لنجاح مشروعه من اختيار الآلات، والموقع وأساليب الإنتاج، واستخدام الأنظمة المعلوماتية، بعد أن حدد مع المرافق الهدف بدقة، حيث تعتبر هذه المرحلة حساسة لأنها مرحلة اتخاذ القرارات، وضع التكتيكات، التي سيعتمدها في وضع الخطط الاستراتيجية التي تم تحديدها في المرحلة الأولى من المرافقة.
- **المرافقة الإعلامية:** تتمثل في إعلام المقاول بمختلف الطرق التي تمكنه من إقامة أنظمة المعلومات والاتصال داخل مؤسسته، كما يتضمن في هذا النوع من المرافقة مجال التسويق للمشروع، لهذا يجب على المرافق مساعدة المقاول في مجال الدعاية والاعلان لمشروعه.
- **المرافقة أثناء التدريب والتكوين:** وهنا تتمثل في عملية تعليم وتلقين، حيث يقوم المرافق بتلقين دروس حول المقاولاتية للمقاول، وكيفية إنشاء المشروع، ويطلعه على صفات المقاول الناجح القائد والمبادر، حيث ترتبط المرافقة هنا بضرورة تشكيل تجمع من المنشئين قائم على الكفاءات والقدرات.
- **المرافقة التكنولوجية:** ضرورة تشجيع المقاول على استخدام التكنولوجيا، وهذا من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمقاول عن التكنولوجيا الحديثة وأهميتها ودعم أسعارها.
- **المرافقة الإدارية:** وهنا يعمل المرافق على تقديم التسهيلات حول الإجراءات الإدارية، كشرح وتبسيط عملية جمع الوثائق الإدارية الخاصة بالترخيص والتسجيل، وإجراءات الحصول أو امتلاك العقار.
- **المرافقة المالية:** وهي من أهم أشكال المرافقة التي يحتاجها المرافق لنجاح مشروعه، لهذا يعمل المرافق على توجيه المقاول لكل من الممولين والمستثمرين، وأهما وكالات الدعم التي تقدم لهم القروض، وكذا انخفاض تكلفة التمويل، وتمديد أجل السماح، والاعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية، أو الاعفاء من الضمان الاجتماعي خلال فترة محددة، وكذا تقديم مساعدات مباشرة لبعض المشاريع المقاولاتية المتميزة التي تساهم في تقليل البطالة، أو المشاريع التي تقام في المناطق النائية. (إسحاق، 2021، الصفحات 120-122)

- الإفراق: يعتبر الإفراق هو أحد الاشكال الحديثة في عملية المرافقة المقاولاتية للمشروع المقاولاتي، والذي يتمثل في قيام مؤسسة ما بدفع عملها إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومنحهم مساعدات مالية مع دعم إمدادي، بالإضافة إلى متابعة المؤسسات المقاولاتية، مع الحق في الرجوع إلى الوظيفة في حال فشل المشروع المقاولاتي (بوخمم و سايب)

7.1 مؤشرات محيط المرافقة المقاولاتية: يوجد ثلاث أبعاد تتم فيه المرافقة المقاولاتية:

- الديناميكية: والتي تشير إلى عدم اليقين المرتبطة بالتغيرات في تفضيلات العملاء، في الإنتاج أو الخدمة أو شروط التنافس أو التكنولوجيا، ويكون المحيط ديناميكي عندما لا يمكن التنبؤ به، مما يجعل التخطيط للنشاطات المشروع صعب، ولهذا وجب أخذ هذه المعوقات بعين الاعتبار من قبل المرافق.
 - العدائية: يركز هذا على الأخذ بعين الاعتبار نوعية النشاط، واستراتيجيات المنافسة، ومختلف التحالفات التي تتم بين آليات المرافقة المقاولاتية، ويتميز هذا البعد بـ (المنافسة الشديدة على الأسعار والتوزيع، وكذا المنافسة في الحصول على مختلف الموارد المالية والتكنولوجيات الحديثة والمتطورة).
 - عدم التجانس: يستوجب التكيف المستمر لآليات المرافقة مع تطور حاجات الزبائن، وخطوط الخدمات وقنوات التوزيع.
- (بعيط، 2017، الصفحات 33-34)

يوضح الشكل رقم (17): مؤشرات محيط المراقبة المقاولاتية.



المصدر: (بعيط، 2017، صفحة 34)

8.1 أنماط أجهزة المراقبة المقاولاتية على مستوى الجامعة: هو في الحقيقة توجد العديد من الأجهزة على مستوى الدولة الجزائرية حيث بدأ اهتمام الجزائر بالتعليم والمراقبة المقاولاتية بشكل عام في سنة 2003، وهذا من خلال اعتمادها على هئتين ضمن مفهوم حاضنات الأعمال حسب ما أقره المرسومان التنفيذيان: الأول رقم 03-78 المؤرخ في 25-2-2003، المتضمن القانون الأساسي (للمشاكل المؤسسات)، والثاني رقم 03-79 المؤرخ في 25-2-2003 المحدد لطبيعة القانونية (لمراكز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة).

(1) مشاكل المؤسسات: عرفها المشروع الجزائري، "هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي، وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال"، وتقسّم إلى:

- **المخضنة:** وهي عبارة عن هيكل دعم ومرافق يتكفل بحاملي المشاريع المقاولاتية في قطاع الخدمات.
- **ورشة الربط:** وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعات الصغيرة، والمهن الحرفية.
- **نزل المؤسسات:** وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث. (احميدة و عيواج، 2021، الصفحات 237-238)

(2) مراكز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: عرف المشروع الجزائري لمركز التسهيل بكونه "مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، ولقد أنشأت هذه المراكز على مستوى الجزائر بموجب التعاون بين وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية الوزارة السابقة ومركز المبادرات والبحوث الأوروبية في المتوسط CIREM، وكذا مساعدة فنية من قبل وكالة التعاون الإسبانية الدولية لتنمية ACEID، واتفاقية التوأمة مع المركز الأوروبي للأعمال والابتكار في فالنسا الإسبانية CEEI. (احميدة و عيواج، 2021، صفحة 141)

ولكن نحن سنحاول التركيز على أهم أجهزة المراقبة على مستوى الجامعة من حاضنة الاعمال الجامعية دار المقاولاتية بشكل خاص ضمن متطلبات دراسة.

1.8.1 حاضنة الأعمال الجامعية:

1- المفاهيم:

- **تعريف حاضنة الأعمال بشكل عام:** عرفها "دف 2008" بأنها تنظيم يقدم العديد من خدمات تطوير الأعمال، وتحقيق الحاضنة احتياجات الشريكات الجديدة، بصورة مرنة عن طريق احتضانها في مكان صغير، كما توفر الحاضنات مجموعة من الخدمات التي من شأنها تعزيز معدلات نجاح المنشآت الجديدة ونموها، مما يعظم من أثرها في التنمية الاقتصادية.

أما "الشميمري وسرور 2014": وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات لرواد الأعمال، تشمل التأهيل، والدعم المادي والمعنوي، والاستضافة، والإرشاد. (الشميمري و سرور، 2020، صفحة 30)

- **وتعرف حاضنات الأعمال وفق المشروع الجزائري:** " أوضح المشروع الجزائري وفق المرسوم 78/03 الصادر في فيفري 2003، بمشاكل المؤسسات التي من أهم أشكائها المحضنة والتي عرفها على أنها " هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات ". (تيقاوي، صفحة 10)

نلاحظ أن جل التعريفات السابقة اتفقت حول مختلف المهام والأدوار والآليات التي توفرها حاضنات الأعمال من المكان المناسب، والخدمات الدعم، والاستعداد لتدريب، والتوجه والإرشاد والتعليم الذي يتلقاه كل من أصحاب المشاريع الإبداعية الريادية.

- **أما حاضنات الأعمال الجامعية كتعريف إجرائي:** فهي مؤسسات مرافقة خدمتية تابعة لقطاع البحث العلمي والتعليم العالي مقرها الجامعة تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المعنوي تعمل على مرافقة الطالب الجامعي من خلال تقديم خدمات (الخدمات الإدارية، والاستشارية، والمالية، والتسويقية، والفنية، والسكرتارية والمعلومات، وخدمات التنمية البشرية).

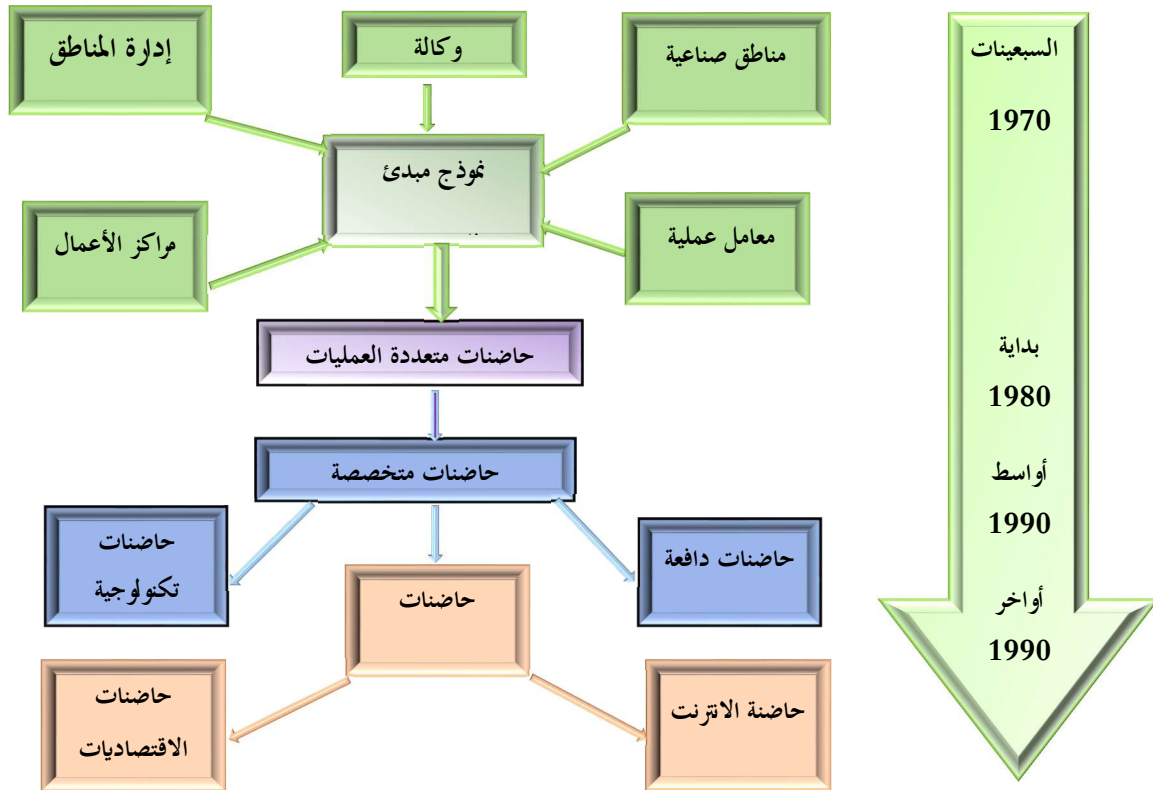
2- نشأة حاضنة الأعمال: انتشرت فكرة حاضنات الأعمال بعد الحرب العالمية الثانية بداية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى باقي دول العالم الدول الأوروبية والآسيوية والعربية، وهذا لأهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

فقد كانت بواكر ظهور حاضنات الأعمال لأول مرى في بداية الخمسينات وهذا بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وارتفاع في نسبة البطالة والكساد وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية، "إذ ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1956 Triaushe Park كما ظهرت الحاضنة الثانية سنة BTAVIAN . INCUBUTER، وفي سنة 1973 بدأت أول

الحاضنات الإنجليزية بسبب الكساد الصناعي أيضا الذي عطل صناعة الصلب وصناعة النسيج الإنجليزية وبمساعدة أمريكية، ومع بداية الثمانينات انتشرت فكرة الحاضنات في كل من أوروبا الغربية ودول شرق آسيا مع اختلاف التسميات حسب كل دولة.

أما على مستوى الدول العربية فقد ظهرت فكرة الحاضنات مع منتصف التسعينات بمساعدة الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي حيث لعبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية دوراً مهماً خاصة في دول أوروبا الشرقية ودول العالم الثالث بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحلت الصين المركز الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث عدد الحاضنات، بعدما تأخر ظهور الحاضنات فيها إلا إنها كانت الأسرع انتشاراً". (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 414)

يوضح الشكل رقم (18) مراحل تطور حاضنات الأعمال.



المصدر: (القواسمة م.، 2010، صفحة 38)

أما على مستوى الجامعة الجزائرية: تعد حاضنة أعمال جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال جامعية على مستوى جامعات الوطن تم اعتمادها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأول حاضنة تنال علامة لابل حاضنة أعمال، وقامت مؤخرا

الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بإدراج حاضنة أعمال جامعة المسيلة ضمن دليل حاضنات الاعمال عبر الوطن. (موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة ، 2023)

تم إنشاء هذه الحاضنة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019، تديرها الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة وهذا بعد أن يرسل ملفه للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، وتكون له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الطلبة رواد الأعمال، كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتكون "من مدير الحاضنة" و "نائب الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، والوكالة الوطنية للتشغيل ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية "الشريكة للجامعة". (موقع جامعة المسيلة ، 2023)

3- أبعاد حاضنات الأعمال:

- تطوير المشروع المقاولاتي.
- التعاون في المقاولاتية.
- تشكل شبكة انتشارات أعمال.
- موقع عمل مرن ومحتمل التكاليف.
- خدمات مكتبية مشتركة. (الشميمري و سرور، 2020، صفحة 31)

4- أماكن تواجد الحاضنات والشرائح المستفيدة منها:

تتواجد الحاضنات عادة في أماكن المشجعة للأعمال الريادية مثل (الجامعات-مراكز البحث العلمي والتطوير-مدن العلوم-حدائق العلوم والتكنولوجيا-مراكز الابتكار والتجديد) ويمكن أن تتواجد ضمن المؤسسات والشركات التي تسعى إلى احتضان المؤسسات المقاولاتية ذات الطابع الإبداعي والابتكاري بهدف الاستفادة من الخبرات والخدمات والبحوث المقدمة من قبل الطلاب والأساتذة الباحثين. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 424)

أما الشرائح المستفيدة من الحاضنات:

- حاملو أفكار والمشاريع المبدعة مثل مؤسسات مصغرة-مؤسسات ناشئة-براءة اختراع.
- خريجو الجامعات ذات الاختصاصات المختلفة.

- خريجو المعاهد.
- أصحاب براءة الاختراع.

يوضح الجدول راقم (5) أماكن تواجد الحاضنات والشرائح المستفيدة منها

الشرائح المستفيدة من الحاضنات	أماكن تواجد الحاضنات.
- أصحاب المشاريع المقاولاتية.	- الجامعات.
- أصحاب الأفكار الإبداعية والابتكارية.	- مراكز البحوث العلمية والتطوير.
- خريجو الجامعات ذات الاختصاصات المختلفة.	- مدن العلوم.
- خريجو المعاهد.	- حدائق العلوم والتكنولوجيا.
- أصحاب براءة الاختراع.	- مراكز الابتكار والتجديد.
	- المؤسسات والشركات التي تسعى إلى احتضان المؤسسات المقاولاتية ذات الطابع الإبداعي والابتكاري بهدف الاستفادة من الخبرات والخدمات والبحوث المقدمة من قبل الطلاب والأساتذة الباحثين.

المصدر: اعدادات الباحثة بالاعتماد على مرجع (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 424)

5- أنواع حاضنات الأعمال: هناك أربع أنواع رئيسية من الحاضنات.

- **حاضنات الأقطاب التكنولوجية:** " يكون هذا النوع من الحاضنات جزءا من مشروع متكامل يتضمن مؤسسات بحثية أو تعليمية ونطاقا متنوعا من الاهتمامات الأخرى التي تهدف إلى تحقيق تنمية المنطقة.
- **حاضنات القطاع المحدد:** يختص هذا النوع من الحاضنات على الاستثمار في مواد محلية معينة، لتطوير مشروعات المقاولاتية جديدة في قطاع محدد، وبالتالي تصبح الحاضنة هنا عبارة عن نواة لنمو المحلي.
- **الحاضنات لبناء مشاريع الأعمال:** وتهدف هذه الحاضنات إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية من خلال بناء فرق الإدارة المناسبة القادرة على استغلال واستثمار وتنمية فرص تجارية محددة وأيضا عن طريق انتقاء المتفوقين في هذا المجال، وتكوينهم وتغذيتهم بالمعلومات والمهارات المطلوبة". (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، الصفحات 416-417)
- **الحاضنات العامة:** "تخدم هذه الحاضنات الكثير من مشاريع المقاولاتية بدون التركيز على تخصص محدد، غير أنها تركز على مجالات التجديد والابتكار، وتؤسس حاضنات الأعمال العامة لهذا الهدف أصلا أو تنشأ لخدمة قطاع محدد ثم تتحول إلى

حاضنة عامة، والتي تهدف إلى التنمية الاقتصادية الشاملة للمنطقة التي تتواجد فيها، من خلال الاستمرار في تطوير الأعمال المختلفة." (قطاف، 2021، صفحة 123)

• **حاضنات الأعمال الدولية**، والتي تركز على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي بهدف تسهيل الاستثمار الأجنبي فهي تدعم مدخول الشريكات الأجنبية، وتطوير وتأهيل الشريكات الوطنية.

تختلف أنواع حاضنات الأعمال عن بعضها البعض من خلال الغرض التي أسست من أجله والوظيفة التي تقوم بها، كما أن هناك العديد من حاضنات الأعمال مهمة مثل الحاضنات الافتراضية (عبر الانترنت).

6- شروط الانضمام لحاضنة الأعمال الجامعة الجزائرية:

- تشترط حاضنة الأعمال الجامعية أن يتوفر لدى المقاول قبل مرافقته فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.
- أن يكون المشروع يخدم المجتمع الذي ينتمي إليه كما يجب أن يساهم هذا المشروع في توفير فرص العمل لأفراد.
- تشترط بعض الحاضنات في المتقدم أن يتوفر لدى المقاول التمويل اللازم أو أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل المطلوب كبداية للمشروع.
- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو.
- أن يكون المشروع المتقدم للاحتضان يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج بحدود الفترة الزمنية المحددة له. (القواسمة و البلوي، 2015، الصفحات 40-41)

7- أنواع المشاريع الابتكارية التي تحتضنها حاضنة الاعمال الجامعة:

- **الابتكار التراكمي**: يقوم هذا النوع من الابتكار على احداث تحسينات صغيرة نوعا ما في المنتج والعمليات والإجراءات التي تكون خصائصها التكنولوجية قد سبق والتحسين فيها أو التغير أو التحديث فيها.
- **الابتكار الجذري**: يعمل هذا النوع من الابتكار على احداث تقدم وقفزة علمية وفنية كبيرة، وتغيير استراتيجي نوعي يؤدي إلى تغيير واسع على مستوى الابتكارات التكنولوجية الرائدة، وهذا يحدث عندما تكون المنتجات مولودة حديثا، وتكون وظيفتها وهيكلها وبناءؤها الفني التكنولوجي، وخصائص أداؤها، وتصميمها واستخدام مواردها وعناصرها، جديدة أو لم يسبق عرضها أو إحداث تغيير جذري فيها.
- **الابتكار الجزئي (التحسين التدريجي)**: يعمل هذا النوع من الابتكارات على ادخال تعديلات جزئية صغيرة نوعا ما على المنتجات، والعمليات والإجراءات التي يكون قد سبق التغير والتحديث على مستوى خصائصها التكنولوجية، وتتم هذه

التغيرات على الحجم أو الخصائص، أو كيفية ومجال الاستخدام أو حتى دمج منتج مع خصائص منتج آخر. (بيصار، 2022، الصفحات 389-390)

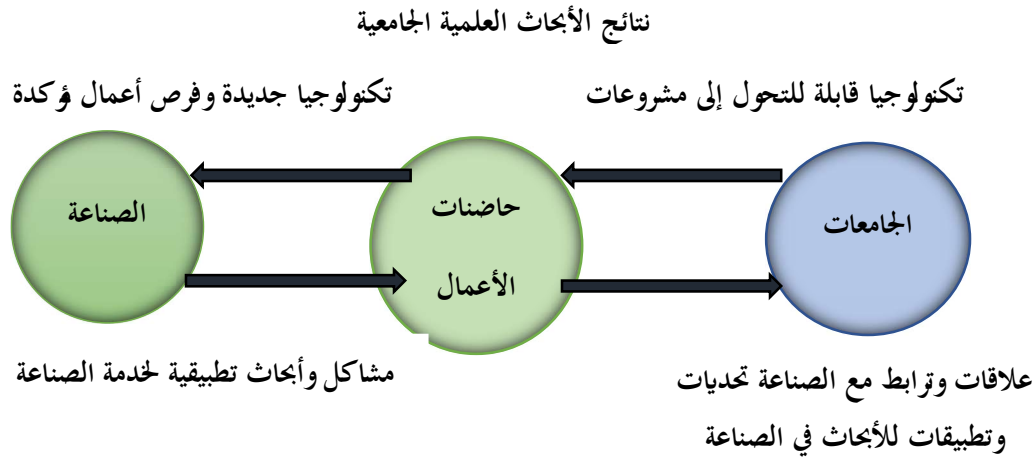
8- لماذا الحاضنات بالجامعات؟ (أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية):

- عادة تنشأ الحاضنات في الجامعات التي يمكن أن توفر اتصالاً، إضافياً بكفاءات عالية التخصص، وتسهيلات حاسوبية، واختيارات بين منظومة من التخصصات.
- تستقطب الحاضنة الجامعية كل من الباحثين المبدعين والمبتكرين والمميزين من الطلاب، الذين يحاولون تسويق اختراعاتهم الجديدة ومشروعاتهم المتميزة، وتغذية أفكارهم الابتكارية وزيادتها، من خلال الاستخدام الأمثل لكفاءاتهم وقدراتهم، ودعمها فنياً من الخبراء المختصين في مجال الأعمال. (أحمد بن عبد الرحمن و سرور علي، 2020، الصفحات 43-44)
- توفر الحاضنة للمقاول مكاناً طبيعياً آمناً، ومرناً، ومزوداً بالمعدات، يمكن أن يعمل فيه (نهاراً وليلاً) لتجسيد مشروعه.
- توفير خدمات وشبكات اتصال جاهزة يمكن التواصل بالآخرين من خلالها، خاصة تكوين العلاقات من أجل كسب الدعم والمعرفة والخبرة.
- توفير استشارات إدارية، وتقنية، ومهنية مع بعضها البعض، مع الاتصال بمصادر رأس المال، ورأس المال الجريء، ومنح الولاء، وتمويل القروض، وتمويل حقوق الملكية.
- تنتج مجتمعاً تداخلياً من المقاولين، والأكاديميين، ورواد الأعمال المهتمين الذي يحفز عملية الحضانة ويشجعها في بعض الأحيان.
- تعمل كقاطرة مع المجتمع، والمنشآت المشيدة، التي تبحث عن نافذة للتقنيات والابتكارات، ويمكن أن توفر نمواً لرأس المال للمشاركة في حقوق الملكية. (أحمد بن عبد الرحمن و سرور علي، 2020، صفحة 30)
- دعم روح المبادرة لدى الطلاب خاصة المتخرجين، وخلق فرص عمل لذوي الكفاءات.
- التشجيع على المشاريع الحديثة.
- تعمل حاضنات الأعمال بشكل عام والحاضنات الجامعية بشكل خاص على مرافقة واحتضان البحوث العلمية الجامعية من خلال استيعاب الكفاءات البحثية أصحاب المشاريع، مما يقلل هجرة الأدمغة نحو الخارج واستغلال بحوث الطلاب الجامعيين بما يخدم المجتمع.
- كذلك تعمل حاضنة الأعمال على تقوية العلاقة بين البحوث العلمية والتطوير وبين قطاع الصناعة والإنتاج، مما يجعل من الجهود البحثية والدراسات مثمرة وملائمة، خاصة وأن معاهد البحث العلمي والتطوير في المؤسسات الأكاديمية مثل الجامعة

تقوم على فكرة التعليم والتكوين والمعرفة، دون التركيز على الإنتاجية والمشاريع والمؤسسات الناشئة، جعل هذا الأمر من الحاضنات الأداة الأمثل لحل مشكلات البحث العلمي والباحثين الأكاديميين، من خلال ترجمة أعمالهم البحثية على أرض الواقع الإنتاجي، فقد أصبحت الأداة الأمثل من أجل الدخول في التسويق الجامعي وهذا عن طريق الاستثمار في مخرجاتها من البحوث العلمية.

- كما تعمل حاضنات الأعمال على وضع استراتيجية للبناء وتنمية الرأس المال الفكري الإبداعي، وتشجيعه على الجدية في تبني مشروعه وإعطائه الثقة المطلوبة بتوفير التمويل اللازم عن طريق إبرام اتفاقيات وفتح شركات مع القطاع العام والخاص من المستثمرين والممولين وصاحب المشروع خارج الحرم الجامعي.
- تعمل على نجاح المشروعات الجديدة المحتضنة بنسبة كبيرة قد تقدر في بعض الحاضنات 87%، من خلال تقليص احتمال الفشل.
- خلق شبكة تواصل بين مراكز البحوث والتدريب ومختلف الأنشطة الاقتصادية، يساهم في تسويق الاختراعات.
- تطوير البنى التحتية والتكنولوجيا المحلية ذات البعد الاقتصادي، من خلال تسهيل الحصول على التكنولوجيا وتحويل الأبحاث الناجحة إلى فرص تسويقية. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 424)

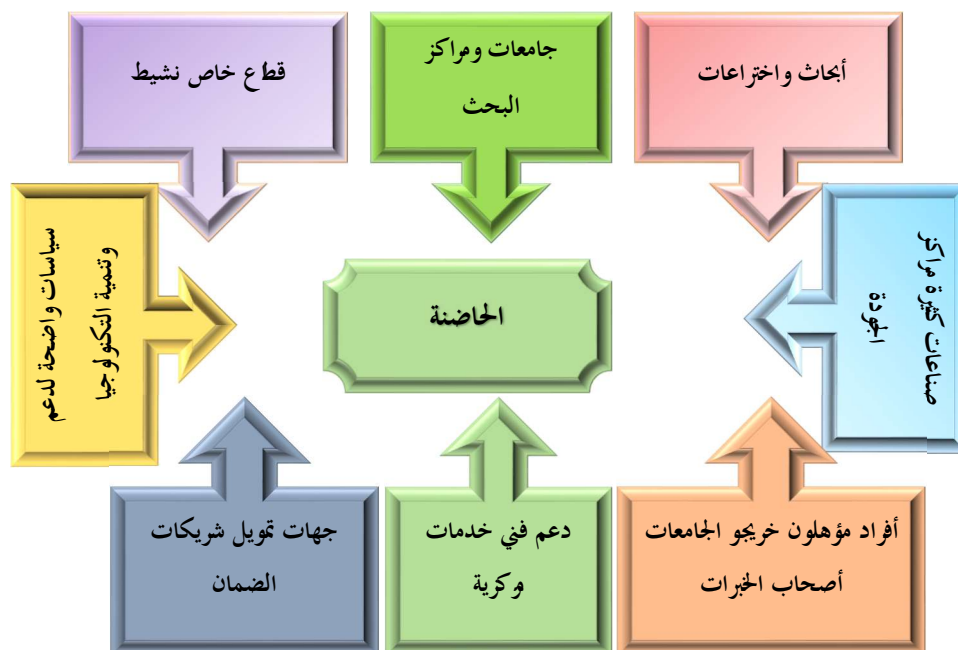
يوضح الشكل رقم (19): علاقة الجامعة بحاضنات الأعمال.



المصدر: (أحمد بن عبد الرحمن و سرور علي، 2020، صفحة 43)

9- شبكة العلاقات التي تربط الحاضنة: حيث تربط الحاضنة شبكة متداخلة من العلاقات بالجامعات والتي تتضمن القطاع الخاص وخارجي الجامعات وغيرهم من المستفيدين، وتنشأ هذه الشبكة ضمن العلاقات الوظيفية الخدمائية المتبادلة أي أن الحاضنة توفر مجموعة من الخدمات لهذه الشبكات، وفي المقابل قد توفر هذه الشبكات مجموعة من الخدمات التي تحتاجها الحاضنة.

يوضح الشكل رقم (20) شبكة العلاقات التي تربط الحاضنة:



المصدر: (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012 ، صفحة 422)

يوضح الجدول رقم (6): الخدمات التي تقدمها الحاضنة لبعض الأجهزة.

الحاضنة	
شبكة العلاقات	الخدمات التي تقدمها
الجامعات ومراكز البحوث	-منطقة بحث وتطوير-دخل إضافي-ترابط الأعمال-حلقة وصل مع مراكز البحث.
الحكومات والمجتمعات	- تطوير الاقتصاد-أعمال ووظائف جديدة -تغيير ثقافة الأعمال.
أصحاب المشاريع والعملاء	- فتح لموارد جديدة-تقليل المخاطر والوقت-زيادة مدة بقاء المشروع-نفوذ.
القطاعات العامة والمشاركة	- الإبداع-اكتساب التكنولوجيا-عائد على رأس المال-مسؤولية اجتماعية.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مرجع (كاظم، 2014، صفحة 49)

10- مراحل متابعة حاضنة الأعمال:

➤ مراحل متابعة حاضنة الأعمال بشكل عام:

- (1) "مرحلة الدراسة الابتدائية (المناقشة والتخطيط): يتم التأكد في هذه المرحلة وهذا عن طريق المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة وأصحاب المشاريع المقاولاتية من:
 - يتم التأكد من جدية المقاول فيما يخص فكرة المشروع ومدى انطباق معايير الاختبار على المستفيدين ومشروعاتهم.
 - قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.
 - نوعية وطبيعة الخدمات التي يحتاجها المشروع من الحاضنة، ومدى وقدرة هذه الحاضنة على توفيرها.
 - الدراسة التسويقية والخطط الاستراتيجية التي تضمن قدرة المنتج على دخول السوق.
 - الخطط المستقبلية من أجل توسيع هذا المشروع.
- (2) مرحلة إعداد خطة المشروع: في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا، يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع".
- (3) مرحلة الانضمام للحاضنة، وبدء النشاط: وهنا يتم التعاقد مع صاحب المشروع في هذه المرحلة، مع تخصيص مكان مناسب للمشروع طبقا لخطة.
- (4) مرحلة نمو وتطوير المشروع: ويتم خلالها متابعة ومراقبة أداء المشروعات المقاولاتية التي تعمل ضمن الحاضنة، مع مساعدتها على تحقيق معدلات نمو مرتفعة من خلال المساعدات والاستثمارات من الأجهزة الفنية المتخصصة المعاونة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية والتكوينية.
- (5) مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي آخر مرحلة من الاحتضان للمشروع داخل الحاضنة، والتي تتم عادة بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع من طرف الحاضنة، وهذا وفق معايير محددة لتخرج، حيث يتوقع من هذا المشروع قد حقق قدر من النمو والنجاح، وأصبح قادرا على بدء نشاطه دون مساعدة هذه الحاضنة. (إسحاق، 2021، الصفحات 123-124)

➤ مراحل احتضان المشروع من قبل الحاضنة الجامعية الجزائرية:

يوضح الجدول رقم (7): أهم مراحل احتضان ومرافقة المشروع المقاولاتي من قبل حاضنة الأعمال بالجامعة الجزائرية.

المرحلة الأولى	فحص وتقييم للفكرة-الاستعداد النفسي والتقني
المرحلة الثانية	اختيار صنفين: 1- المشاريع الجاهزة (تخصيص مكاتب لها). 2- المشاريع الناشئة (تخضع لبرنامج تطوير من خلال برامج تكوين).
المرحلة الثالثة	اجتماع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، ووكالات بنكية)
المرحلة الرابعة	-توقيع الاتفاقية ثلاثية بين الجامعة ووكالات المالية الداعمة. -الاتفاق على نسبة العائد
المرحلة الخامسة	المرافقة الميدانية من خلال: -انجاز المشروع-مرحلة بدأ المشروع-مرحلة التصويب.

المصدر: من إعداد الباحثة.

11- فعاليات الحاضنات والحاضنة الجامعية بشكل خاص في دعم التنمية المستدامة: ويمكن تتبع أهم الفعاليات من

خلال ما أشار إليه عبد السلام الدويبي فيما جاء في دراسته.

(1) فعاليات الحاضنة الجامعية التنموية الاستثمارية: وهنا يشير هذا البعد إلى كون الحاضنة تتعامل مع المبادرات بمشروعات وابتكارات تكنولوجية، لها أهميتها ومردوديتها والتي تضمن لها البيئة المناسبة بهدف النمو السليم لها، وشق طريقها كشريك فعال في التنمية الاقتصادية الوطنية.

(2) فعاليات الحاضنة الجامعية في تنمية الموارد البشرية: تعمل الحاضنات على ترسيخ ثقافة روح المبادرة والتحفيز على الملكية والمشاركة في النشاطات الاقتصادية، وليكون هذا كبديل للأساليب التقليدية التي تقوم على تكديس وإهمال الموارد البشرية، فتركز الحاضنة على الأساليب الحديثة التي تعمل على تنمية الطاقات البشرية المبدعة وكذا التعريف بالمفاهيم الجديدة وتوفير الأدوات اللازمة لتطبيقها، حيث تربط بين التخطيط وتنمية الموارد البشرية، وتسهيلات القروض ودعم ومساندة المشروعات المقاولاتية الجديدة، ومساعدة الداخلين الجدد لسوق العمل

والمحولين من قطاع الخدمة المدنية على بحث وتشغيل مشروعاتهم التشاركية والفردية، الأمر الذي يساهم في مواجهة البطالة خاصة الطلاب المتخرجين من الجامعات، والتي تعد أهم مشكلات والتحديات التنموية للدولة.

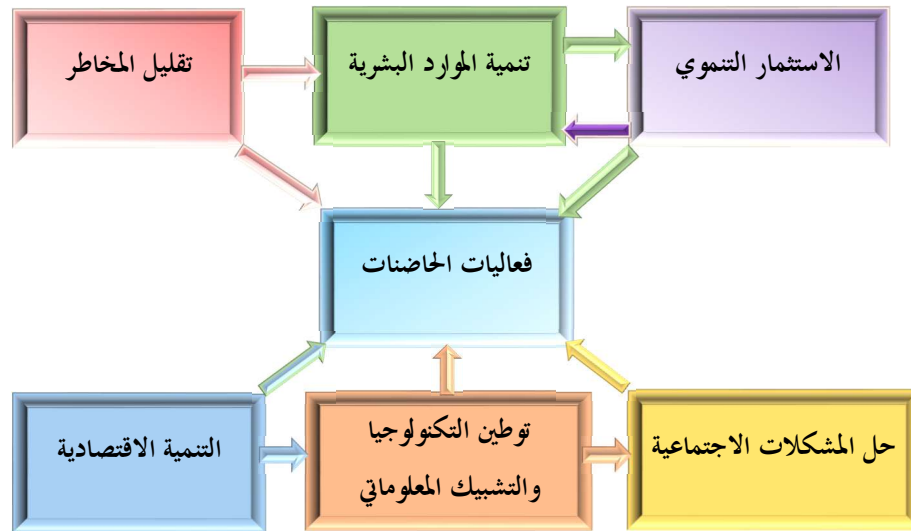
(3) فعاليات الحاضنة الجامعية في تقليل المخاطرة: جاء في الدراسة أن الحاضنات تعمل على تقليل فشل المشاريع، حيث يجعلها أكثر أمانا وقابلية للنجاح، إذ تشير الدراسة إلى أن احتمالية نجاح المشروعات تنقلص لتصل إلى أقل من 50%

مقارنة بالمشروعات المحتضنة التي قد تصل إلى ما فوق 80% حيث يتم حمايتها وتأسيسها في إطار الحاضنة التي تلعب دور حاضن وتمكيني للمشروع.

(4) فعاليات الحاضنة الجامعية في نقل وتوطين التكنولوجيا: تتيح الحاضنة للرواد الأعمال استخدام التكنولوجيا الحديثة، التي تسهل عليهم إنشاء مشروعاتهم في بيئة مناسبة، فهي تضمن إعداد المقاولين مع تمكينهم من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، كما أنها لا تركز على مشكلة توظيف الطلاب المتخرجين بقدر ما تركز على تنمية الموارد البشرية من المقاولين لهم القدرة على انتاج فرص عمل وتوظيف تقنيات العصر المتطورة.

(5) فعاليات الحاضنة الجامعية في حل المشكلات الاجتماعية ومهددات السلم الاجتماعي: تعمل الحاضنة على مواجهة المشكلات الاجتماعية مثل البطالة والفقر والتفكك الاجتماعي وغيرها من المشكلات والسلوكيات الاجتماعية المنحرفة، فالحاضنة تعمل على مساعدة ودعم ورعاية المقاولين المبادرين والمبتكرين أصحاب المشروعات، فهي قادرة على استيعاب العمالة وتوفير فرص عمل لها، إذا فهي بهذا تمثل برنامج تنموي فعالا في محاربة المشكلات الاجتماعية والتصدي لها. (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، الصفحات 428-430)

يوضح الشكل رقم (21) الفعالية التنموية للحاضنات.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مرجع (أحمد اسماعيل و حسام حمدي ، 2012، صفحة 428)

2.8.1 دار المقاولاتية الجامعية:

1- المفاهيم.

- تعريف دار المقاولاتية: قبل تعريف دار المقاولاتية لابد من تعريف الدار وإظهار العلاقة بينهما.
- مفهوم الدار لغة: دار اسم الجمع أَذُورُ، وَدِيَارُ، وَدِيَارَةٌ، وَدُورٌ دَارَاتٌ، وجمع ديارة: دِيَارَات.

الدَّارُ: المحل يجمع البناء والسَّاحَة. (موقع المعاني، 2023)

استخدم مصطلح "دار" في التسمية ليوحي للقارئ والمستمع والطالب كونه المستهدف المباشر بالعلاقات الإيجابية التي تربط كل من بداخلها، حيث تسود الحركية والتعاون والتضامن والاحترام وتضافر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المشتركة.

- مفهوم دار المقاولاتية: "على أنها هيئة تم استخدامها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ أنها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتشغيل والضمان الاجتماعي وتأخذ من الجامعة مقر لها." (العقاب و كروش، 2022، صفحة 7)

نلاحظ أن هذا التعريف لم يستوفي المعلومات المطلوبة في تعريف دار المقاولاتية إذ اعتبرها هيكل ومؤسسة متواجدة على مستوى الجامعة لكن لم يتطرق إلى الخدمات التي توفرها لصالح الطلاب.

"إن دار المقاولاتية تهدف إلى تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين على بحث الأفكار الإبداعية في الوسط الجامعي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الإبداعية التي من شأنها إعطاء دافع جديد للتنمية من جهة، ومن ثم دخول مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (وريدة و هبول، 2022، صفحة 437)

- 2- نشأة دار المقاولاتية: يعود ظهور دار المقاولاتية لأول مرة حسب Boissin في منطقة غرونوبل بفرنسا سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي والبحث بفرنسا، بعدها ظهرت في العديد من دول العالم غرار الجزائر، كندا، البرازيل... الخ، حيث تم عرض

هذه التجربة خلال العديد من الأيام الدراسية والملتقيات الدولية مثل كندا، تونس، وفلندا والسويد، بعدها أخذت هذه الفكرة تتطور وتتسع على مستوى البلد، إذ شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى المناطق الفرنسية، تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي والبحث، والقطاع الصناعي، في بادئ الأمر تلقت اللجنة

19 مشروعاً في جويلية 2004 ليتم اختيار 06 مشاريع مقاولاتية منها فقط تتوزع على منطقة (أورتي Auvergne وليموزان Limousin ونوربا دو كالي Nrd-pas de calis وپروفنس provence). (حنان و وآخرون، صفحة 10)

أما فكرة إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة الجزائرية كانت تعبيراً لالتزام مواطنة في البداية ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تم إنشاء أول دار مقاولاتية (بالجزائر) بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة سنة 2007 والتي نقلت عن التجربة الفرنسية لجامعة Grenoble سنة 2003، ضمن الاتفاق الإطار الذي أبرم ما بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث انبثق عن اللجنة الوطنية المختلطة CNM التي تتكون من:

- ممثلين اثنين (02) عن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.
 - أربعة ممثلين (04) عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
 - ممثلين اثنين (02) عن وكالة ANASEJ سابقا (ANAE) حالياً.
- حيث تتكفل هذه اللجنة بتحضير نظام داخلي يحدد أشكال عملها، كما أن اللجنة مكلفة بتحضير تقرير سنوي حول وضعية تنفيذ البرامج والأنشطة ويرسلها لكل من الوزارتين.

كما تنشأ على مستوى كل جامعة تتواجد بها مؤسسة دار للمقاولاتية (لجنة محلية مختلطة CLM) مشكلة كما يلي:

- عضو (01) ممثل عن المديرية الولاية للتشغيل-عضوين (02) ممثلين لوكالة ANASEJ -ثلاثة (03) أعضاء يمثلون الجامعة المعنية.

وفي حالة وجود ثلاث كليات بالجامعة، يضاف عضو ممثل لكل كلية إلى هذه اللجنة للأخذ بعين الاعتبار خصوصية الكلية، حيث يتم تكليف هذه اللجنة أو الهيئة بتقديم تقرير سنوي للجنة الوطنية يتضمن حصيلة النشاطات المنجزة والبرامج خلال السنة.

كما أن مفهوم دار المقاولاتية قد تم تعميمه منذ سنة 2014 بعد تجسيده ببرامج تكوين المنشطين المتخصصين لدور المقاولاتية. (موسى و أسماء، 2021، الصفحات 590-591)

3- آلية المرافقة في دار المقاولاتية جامعة الجزائر:

- 1) المرافقة القبلية: " والتي تتمثل في القيام ببعض المتطلبات الأساسية اللازم توفرها والقيام بها لربط المشروع بدناميكية مستدامة، وهذا قبل تمويل المشروع المقاولاتي والبحث عن الأموال.
- 2) المرافقة البعدية: ويكون هذا بعد الحصول على التمويل، حيث تصبح عملية التنفيذ هي الخطوة الحاسمة لبدء النشاط في ظروف جيدة وضمان استمرار المشروع. " (براهيمي، 2022، صفحة 569)

4- هدف ورسالة دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:

- زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على المقاولاتية.
- تشجيع تبني الفكر المقاولاتي من خلال تنظيم الأيام الدراسية.
- مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم المقاولاتية مروراً بالجامعة لتسهيل مهمة الطلبة في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة.
- إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر.
- همزة وصل بين المتخرجين حاملِي الشهادات وبين المؤسسة المشرفة على تمويلهم من أجل إنشاء مشروعاتهم.
- تدريب تطوير الطلاب على مهارات محددة لإدارة المشاريع المقاولاتية وخلق العمل، والدخول في سوق العمل. (زايد و بشير، 2020، صفحة 5)

5- مهام دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:

- التكوين: وهذا من خلال تقديم دورات تكوينية تأهيلية لطلاب الجامعيين في كل المستويات ومع جميع التخصصات.
- المرافقة: تقدم دار المقاولاتية مرافقة قبلية وبعدي للطلاب حاملِي المشاريع المقاولاتية وهذا بالتعاون مع مختلف أجهزة الدعم والوكالات.
- التحسيس: من خلال حملات التحسيس حول موضوع المقاولاتية ومختلف الأنشطة التي تقدمها دار المقاولاتية لفائدة كليات الجامعة لتقرب منها.
- منتدى المقاول: تقوم دار المقاولاتية بربط المقاولين بالطلاب حاملِي المشاريع في مرحلة الإنشاء للاستفادة من خبراتهم.
- مسابقات: من خلال تنظيم مسابقات لأحسن فكرة مشروع ريادي.
- الجامعات الطاولَة المستديرة: من خلال تنظيم لقاءات مباشرة حضورية لمناقشة مواضيع حول المقاولاتية بين المشاركين.
- الموسمية الجامعة الشتوية، الجامعة الصيفية: من خلال تقديم منهج دراسي خلال أسبوع حول إنشاء المؤسسات بمشاركة العديد من أجهزة الدعم ووكالات الدعم.

- الموعد المقاولاتي: من خلال تنظيم لقاءات بين الأساتذة الباحثين والمهنيين والخبراء والمرافقين والطلبة بهدف تشجيع وترقية المقاولاتية. (براهيمي، 2022، الصفحات 568-569)

2. التعليم المقاولاتي (الجامعي):

سنتكلم هنا عن التعليم المقاولاتي الجامعي، أي التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الذي يوجه لطلاب الجامعيين.

1.2 المفاهيم:

تعريف التعليم المقاولاتي: تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات الضرورية وتحفيزهم نحو مباشرة مشروعهم المقاولاتي وتشجيعهم لإنجاحه على نطاق واسع، هذه الطريقة تتمثل في تنمية المواقف والقيم المقاولاتية لديهم، وكذلك المعارف المتعلقة بالمقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، المعاهد ومدارس التكوين المهني، وكذا الممارسين وطلبة التكوين المستمر. (حوحو و همالي، 2019، صفحة 630)

كما تعرفه موسوعة ويكيبيديا الإنجليزية التعليم المقاولاتي: هو " تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة، وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عدة.

ويعرف بأنه: مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة". (كلاني و لحو، 2021، صفحة 492)

ومنه يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة بأنه: هو عملية ووسيلة تضم مجموعة من الوسائل والآليات والإجراءات والمراحل التي يتم من خلالها نقل المعارف والخبرات المتعلقة بالمقاولاتية إلى الطلاب، فيتم تدريبهم وتكوينهم وتعليمهم وتجهيزهم نفسيا وعلميا وفكريا بهدف تنمية الروح المقاولاتية ومباشرة العمل المقاولاتي، فالتعليم المقاولاتي هو أولا وسيلة تحفيزية تنشر الفكر والروح المقاولاتية، وفي نفس الوقت وسيلة تدريبية، وتوجيهية وتكونية لطلاب بهدف إعدادهم ودفعهم لبناء وإنشاء المشروع المقاولاتي.

2.2 السياق التاريخي لظهور تعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة:

من الصعب تحديد بداية التعليم المقاولاتي بدقة كمجال أكاديمي وممارسة تعليمية، لكن يمكن العثور على بعض التجارب يعود تاريخها إلى منتصف القرن العشرين، حيث يذكر "كانز 2003" أن إحدى الدورات الأولى في تعليم المقاولاتية تم تنظيمها في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا عام 1947 على يد "مايلز ميس"، كما يذكر آخرون، مثل "ماكمولان ولونج" (1987)، أن بعض تجارب تعليم المقاولاتية يمكن العثور عليها منذ عام 1938 في "جامعة كوي في اليابان"، ومع هذا فإن الحركات والتجارب الأكثر وضوحًا نحو إضفاء الطابع المؤسسي على التعليم المقاولاتي كمادة أكاديمية تظهر منذ أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات، وهي الفترة المرتبطة بزيادة الاهتمام بالمقاولاتية والأعمال التجارية الصغيرة، وكانت هذه هي السنوات التي أدت فيها أزمة النفط (1973) وأزمة الطاقة (1979) إلى ركود النمو الاقتصادي والتضخم، حيث كان زعماء العالم يبحثون عن بعض البدائل لإنقاذ الاقتصادات المحلية ومحاربة الأزمة المتنامية، كما تعرض الوضع الاقتصادي في العالم الغربي للضعف بسبب النمو الديناميكي للاقتصادات الآسيوية التي تقدم سلعًا ومنتجات أرخص بكثير، الأمر الذي أدى إلى إخراج نظيراتها الغربية من الأسواق المحلية. (Agnieszka & Gustav) وكان الرهان في جميع التحليلات النيوليبرالية هو استبدال الإنسان الاقتصادي، في كل مرة، كشريك في التبادل، بالإنسان الاقتصادي المغامر باعتباره مقاوًا لنفسه، الذي يستطيع تكوين لنفسه رأسمال خاص به، وكذلك تكوين منتجًا خاص به، بالإضافة إلى تكوين مصدرًا لثروته والأرباح.

وسرعان ما أدركت المؤسسات والمراكز العلمية قوة المقاولاتية والأعمال التجارية الصغيرة، مما جذب العديد من العلماء نحو تعليم المقاولاتية، كما ساهم المناخ الإيجابي ونوع العمل الرائد من تكوين مجتمعات جديدة انخرطت في دراسة هذه الظاهرة، في أواخر السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، بدأت المقاولاتية في الظهور كمجال أكاديمي في حد ذاتها، (Agnieszka & Gustav).

حيث يعود تاريخ تعليم المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات العالمية سنة 1947 عندما قدم (MYLE MACES) "مايلز ميس" أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وبضبط في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، وقد جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالب من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالب، وكان هذا المقرر كاستجابة لاحتياجات الطلاب العائدين من الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية، لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانحيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد الحرب، وقد حقق هذا المقرر شعبية كبيرة.

ويرى كل من Arasti et al 2012 أن أول من انتبه لتعليم ريادة الأعمال، وكان رائد فيها هو الياباني (Shigeru Fijii)، من جامعة Kobe وذلك في عام 1938.

بعدها شهدت العديد من مدارس إدارة الأعمال في بداية السبعينيات تغيراً جذرياً، بعد تقديم مناهج ومقررات لتدريس المقاولاتية، فقد باشرت 16 جامعة بتقديم هذا المقرر، دون معرفة سبب هذا التغير بشكل دقيق، كما صاحب هذا ظهور العديد من المجالات العلمية الجديدة التي تهتم بريادة الأعمال، وبدأت معاني كلمة (المقاول) تتغير من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء، إلى الابداع الابتكار، المسؤولية، وخلق الوظائف، والربحية، والابتكار، وصناعة السوق، وهذا يدل على التغير الثقافي في الوسط المجتمعي بعدما كان ينبذون ريادي الأعمال أصبحوا يمجّدونه ويدعمونه. (علي ا، 2015، الصفحات 134-135)

ومن الناحية البحثية، نشر ديفيد بيرش في عام 1979 تقريره الشهير "عملية توليد فرص العمل" الذي أعطى زخماً للاهتمام العام بريادة الأعمال كمحرك جديد للنمو الاقتصادي، وقد سبقه تقرير لجنة بولتون في عام 1971 والذي وضع الأساس لاستراتيجية دعم الشركات الصغيرة في المملكة المتحدة. (Agnieszka & Gustav) ومع بداية الثمانينات من القرن العشرين، زاد عدد الجامعات التي باشرت بتدريس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة.

ومع نهاية التسعينيات، شهدت زيادة عدد المسابقات إلى أكثر من 2200 مساق في نظام التعليم الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص في برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية. (علي ا، 2015، الصفحات 135-136)

3.2 هل يمكن تعليم المقاولاتية؟ (المقاولاتية مكتسبة أم فطرية): لطالما كان موضوع المقاولاتية موضوع جدل واهتمام كبير بين الدارسين والباحثين ما إن كانت مكتسبة يمكن تعلمها أو فطرية متعلقة بالصفات البيولوجية للفرد، فانقسموا مؤيدين ومعارضين لهذه الفكرة.

فهناك من يرى بأن المقاولاتية فطرية والمقاولون موجودون بالفطرة فقط يكفي اكتشافهم ودعمهم من أمثال Chaharbaghi, Willis, R K. and سنة 1999، وهناك من يرى بأنها مكتسبة يمكن تعلمها واكتسابها كأى صفة أو حرفة، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أن المقاولاتية ليست فطرية، مشرين إلى إمكانية تعليم وتأهيل وتكوين وتدريب لظهور المقاولين في المجتمع، وأنه لا يوجد مقاولون بالفطرة، وبين معارضين ومؤيدين، حيث ظهرت مجموعة من الباحثين المحايدين في هذا الشأن من أمثال Jeffery Kantor (1998) و Verstraete (1999) و kuratko (2005) الذين يرون أن هناك جزء من المقاولاتية فطري لا يمكن تعلمه فهو متعلق بالسمات الشخصية للمقاول، والجزء الآخر يرى بأنه يمكن اكتسابه من خلال التعليم والتدريب والتكوين، ففي دراسة Jeffery Kantor (1998) وجد أن كل من السمات والقدرات يمكن أن تدرس، أما السمات الأقل قابلية للتدريب فهي التفكير الإبداعي، واستخدام مهارات التحليل والتشخيص وهي سمات شخصية.

فالمقاولاتية ليست فقط ممارسة ومجال بحث، لكن كذلك مجال تعليم الذي يمكن أن يكون له أثر على المواقف، والمعايير وادراكات الطلبة حول خياراتهم المهنية. (قايدي، 2017، الصفحات 99-100)

يرجع هذا الجدل القائم حول المقاولاتية إلى كونه مجال فتي في بدايته، ويرى (Kuratko 2003) أن مسألة تعليم المقاولاتية فطرية أم مكتسبة عفا عنها الزمن، بل تحول الجدل على ماذا يدرس، وكيف ينبغي تدريسه، ويلخص (Schieb-Bienfait 2003) الجدل القائم في ثلاث عناصر التالية:

- لماذا تعليم المقاولاتية: وقد صرح أحد الخبراء الدارسين أن تعليم المقاولاتية في رأيه يعود لسبابين:
 - أ- الأول ارتبط بالانفتاح الشخصي: وهو رغبة المقاولين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.
 - ب- الثاني والذي يتعلق بالبعد الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية: فإذا كانت المقاولاتية تساهم في التنمية الفردية، فهي كذلك محرك التنمية الاقتصادية ضمن اقتصاد السوق وكذا الاجتماعية.
- المحتوى: يتعلق بنوع البرامج ومناهج التكوين، وهذا وفقا لغاية التحسيس بالمقاولاتية، وإنشاء المشروع المقاولاتي، وتطويره، أو تكوين خبراء ومستشارين في المقاولاتية.
- التعليم: ويقصد به الأهداف المتبعة، وهنا يوضح Tounes أن الجدل حول الغايات يتكون من ثلاث مجموعات:
 - ✓ تشمل الأولى على (التحسيس بالمقاولاتية).
 - ✓ والثانية تشمل (التخصص في أنشطة تتعلق بالمقاولاتية والتحفيز على الإنشاء والاستقلالية).
 - ✓ والثالثة (الهدف مرافقة حاملي المشاريع المقاولاتية). (قايدي، 2017، الصفحات 102-104)

يوضح الشكل رقم (22): العناصر الجدلية فيما يخص تعليم المقاولة.



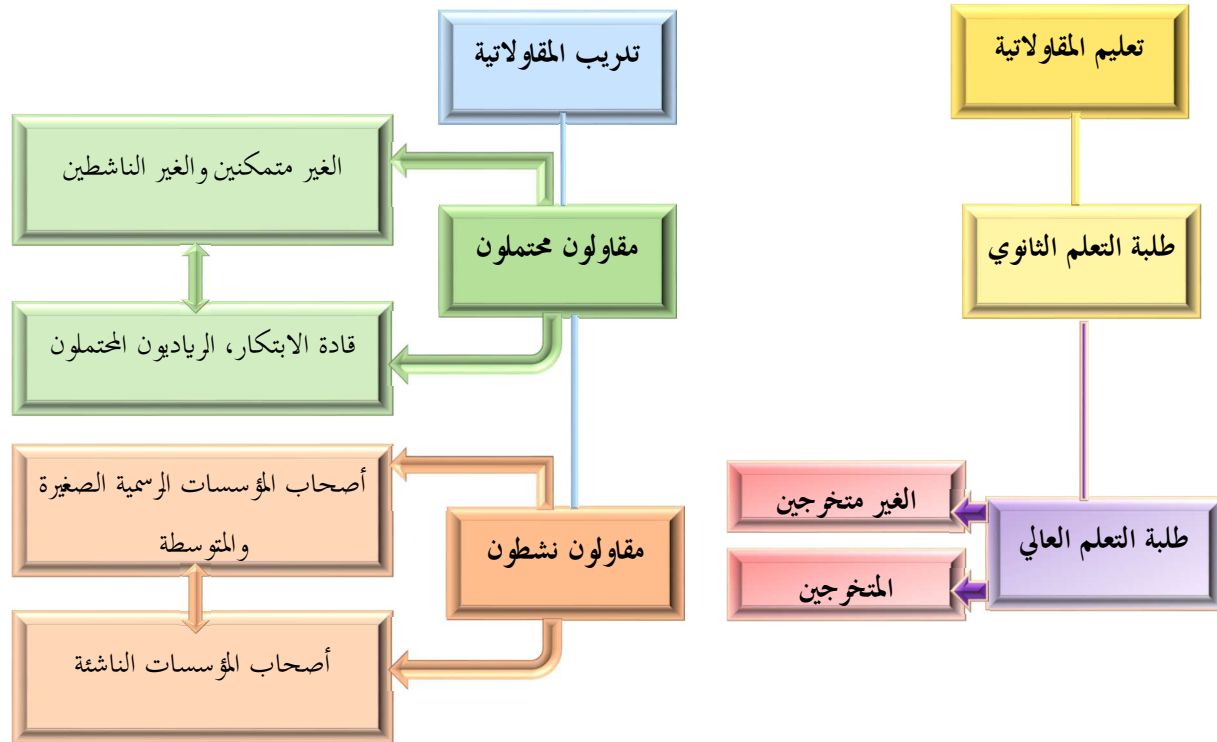
المصدر: (فايدي، 2017، صفحة 102)

4.2 الفرق بين التعليم والتدريب في مجال المقاولاتية: اعتبرت اليونسكو أن التعليم والتدريب التقني والمهني مصطلح شامل يشير إلى جوانب العملية التعليمية التي تشمل التعليم العام، من حيث دراسة التكنولوجيا والعلوم ذات الصلة، واكتساب المعارف والمهارات العلمية والمواقف المتعلقة بالمهنة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير اليد العاملة ذات الكفاءة والخبرة المدربة بالمهنة في مجال العلوم والتكنولوجية التطبيقية. (ححو و هامي، 2019، صفحة 630)

يمكن التمييز والفرقة بين كل من التعليم والتدريب المقاولاتي إلى مجموعتين مختلفتين ومتكاملتين: برامج التدريب وبرامج التعليم، وبشكل عام الهدف المشترك بينهما هو تحفيز وتنمية روح المقاولاتية، ولكن يختلفان فيما بينهما من حيث الأهداف وتنوعها، ونتائج كل منهما.

- **تعليم المقاولاتية (لطلاب الثانوي والتعاليم الجامعي):** يهدف لبناء الطلاب من حيث القدرات والمهارات والذهنيات، بهدف رفع عدد المقاولين المحتملين وتوسيع الفكر المقاولاتي بين الطلاب في الوسط الجامعي والثانوي.
- **تدريب المقاولاتية للطلاب المقاولين المحتملين والنشطين:** يعمل هذا النوع على تكوين وبناء وتزويد الطالب بالخبرة والمعرفة والمهارات لبناء وإنشاء المشروع المقاولاتي. (قوجيل، 2016، الصفحات 123-124)

يوضح الشكل رقم (23): تصنيف تعليم وتدريب المقاولاتية.



المصدر: (فوجل، 2016، صفحة 125)

5.2 محاور التعليم المقاولاتي: يشتمل التعليم المقاولاتي على ثلاث محاور أساسية وهي:

- (1) مهارات المقاولاتية: وهي السمات والصفات الفردية والسلوكية والعمليات التي تميز المقاول عن المدير والموظف مثل الابداع، والابتكار، المبادرة، الشغف، التفاؤل، الاستقلالية، الاندفاع، والمخاطرة، وتحمل المسؤولية.
- (2) مهارات الجاهزية: وهي اكتساب الخبرة والمعرفة بالأعمال التجارية، وفنون التسويق وإدارة الأعمال، ومدى درايته بأعمال المقاولاتية، ومتطلبات روح المبادرة والتي تشمل الاتصال، والعمل الجماعي، ومهارات البحث، والشغف.
- (3) مهارات الأعمال: والتي تتمثل عموما في اكتساب مهارات الانطلاق والشروع في العمل وإدارة المشروع المقاولاتي، وإدارة الموارد المالية والبشرية، وإدارة المعلومات الخاصة بالتسويق، وإدارة المخاطر، وإدارة العمليات والإدارة الاستراتيجية. (كموش و بوفالطة، 2019، الصفحات 124-125)

6.2 أهداف التعليم المقاولاتي: تكوين وتطوير شخصية مقاولين من الطلاب الجامعيين من خلال.

- اكتسابهم خصائص وسمات السلوك المقاولاتي مثل الابداع الابتكار، الاستقلالية والمبادرة المخاطرة والاندفاع وتحمل المسؤولية.

- اكتساب المهارات المقاولاتية.
- اكتساب المهارات القيادية.
- اكتساب المهارات الإدارية.
- اكتساب المهارات التقنية.
- اكتساب مهارات التسويق.
- اكتساب بعض من مهارات الداعية والاعلان.
- اكتساب المهارات الاجتماعية وتكوين العلاقات بهدف تكوين الشركات.
- توفير المعارف والمعلومات المتعلقة بعلم المقاولاتية وطرق إنشاء المشاريع ناجحة.
- اختيار وتهيئة المقاولين من الطلاب المحتملين لشروع في إنشاء المشروع المقاولاتي.
- تمكين الطلبة من وضع خطط واستراتيجيات عمل لمشروعهم.
- التركيز على مختلف الجوانب المتعلقة بتأسيس المشروع والمؤسسة.
- ارشاد الطلاب إلى مختلف الوكالات الداعمة لمشروعاتهم.
- تغير رأي المجتمع حول موضوع المقاولاتية. (قايدي، 2017، الصفحات 148-149)

7.2 متطلبات التعليم المقاولاتي: من أجل تحقيق تعليم مقاولاتي ناجح لابد من توفير مجموعة من المتطلبات.

- أ- توفير البنية التحتية: وهذا بتجهيز وتوفير الأماكن والقاعات والمؤسسات التعليمية المناسبة لتدريس المقاولاتية، المجهزة بمختلف الوسائل والبرمجيات والتقنيات المتطورة.
- ب- الموارد البشرية: بتوفير معلمين وكوادر من الأساتذة والباحثين والمدربين والمدرسين أهل الخبرة المؤهلين القادرين على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في تعليم وتدريس المقاولات للطلاب.
- ت- توفير البيئة الممكنة: وهي البيئة التي تستمد تفوقها من الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع الأصعدة ابتداء من القادة والأكاديميين وأصحاب القرار والسلطة إلى غاية المواطن العادي، يسمح هذا بتوفير دعم متكامل وموحد من أجل إنجاح التعليم المقاولاتي.
- ث- الاستفادة من التجارب العالمية: بغية الاعتماد عليها في ترقية التعليم المقاولاتي واكتساب الخبرة.
- ج- الاستجابة لضغوط والتحديات الكبيرة: أي التعامل مع مختلف المشاكل والعراقيل والصعوبات التي تفرضها طبيعة المقاولاتية المشروع المقاولاتي. (ححو و همالي، 2019، صفحة 630)

8.2 أساليب تعليم المقاولاتية: صنف Bechard (2000) أساليب الدريس إلى ثلاث مجموعات:

- بيداغوجية التلقين: تتصف برقابة التعلم من طرف المدرب وتركز على الطالب.
- بيداغوجية البناء: تركز على الطالب وهو من يراقب عملية تعلمه.
- بيداغوجية المشاركين في البناء: المعلم والطالب يراقبان معا عملية التعلم. (علي ا،، 2015، صفحة 119)

9.2 برامج التعليم المقاولاتي على مستوى الجامعة الجزائرية: تعتمد المؤسسة الجامعية في تبنيتها التعليم المقاولاتي، على مجموعة

من البرامج البيداغوجية التي تم اختيارها بعناية بحيث تتماشى مع تخصصات وأهداف الطلاب وميادين بحثهم، وهناك نوعين من البرامج المقاولاتية الأساسية:

أ- البرامج الاجبارية: وهي جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية المقدمة على شكل مقررات تعليمية يدرسها أساتذة على مستوى الجامعة، وتستهدف جميع الطلاب بغض النظر عن نواياهم المقاولاتية، وتخصصاتهم فهي تستهدف كل الطلاب سواء لديهم الرغبة في تبني الفكر المقاولاتي وإنشاء مشروع أم لا، والهدف منها نشر الروح والفكر المقاولاتي لديهم.

ب- البرامج الاختيارية: وهنا يكون لدى الطلاب حرية الاختيار بالحضور، تعمل على جذب الطلاب الذين لديهم ميول بالمقاولاتية، والذين يريدون التعلم والتكوين من أجل إنشاء مشروعهم المقاولاتي، (كموش و بوفالطة، 2019، الصفحات 124-125) تدرس هذه البرامج عادة على مستوى أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجامعة، مثل حاضنة الاعمال، دار المقاولاتية، وكذلك على شكل دورات تحسيسية وملتقيات.

يوضح جدول رقم (8): مواد برامج التعليم المقاولاتي:

البرامج	أهداف البرامج
تحسيس بأهمية المقاولاتية	برنامج يضم معلومات عامة حول المقاولاتية، ولحظة حول مهنة المقاول.
إنشاء المشاريع	دورة حول الكفاءات التقنية والبشرية، وكفاءات التسيير، من أجل القدرة على إدارة أموالهم الخاصة، وإنشاء مشاريعهم.
تطوير المشاريع	برنامج مخصص لاحتياجات أصحاب المشاريع الذين لا يستطيعون دفع تكاليف الخبراء.
تطوير المدربين	برنامج يهدف إلى تطوير مهارات المدربين من أجل تمكينهم من مناقشة وتعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

(كموش و بوفالطة، 2019، صفحة 125)

10.2 مستويات تدخل التعليم المقاولاتي: فقد حدد "TOUNES" مستويات يتدخل بها التعليم المقاولاتي وهذا مع التركيز على طرق التدريس المستخدمة لكل منها كما يلي:

(1) **تعليم التوعية والتحسيس:** وهي الأكثر انتشارا مقارنة بالتعليم المتخصص والدورات التكوينية، لأنها لا تتطلب الكثير من الموارد البشرية والمادية والدعم اللوجستي والوقت، وهي عملية إعلام واسعة، حيث لا تخصص لطلاب فقط، وتتمثل في تحفيز وإثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاولاتية، والنشاطات التجارية الحرة، كعملية تثمين لعمل المقاولين والمقاولاتية، وهذا يعني إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية.

وتكون عملية التدريس هنا تشمل دروس توعوية عامة، متاحة للجميع تستخدم عدة طرق، تأخذ شكل محاضرات عامة نظرية تعمل على معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع، وكذا المؤسسات المصغرة، كذلك تأتي في شكل دراسات ميدانية، تسجيلات أشرطة الفيديو.

(2) **برامج التكوين المتخصص:** والغرض منها هو تمكين الطلبة الراغبين في العمل المقاولاتي وإنشاء مشروعهم الخاص، وتعميق معارفهم وتعليمهم وفهم التنوع المقاولاتي، وكذا منحهم الروح المقاولاتية، فهي ليست فقط لإشكالية إعداد المقاولين أو باعثي المشاريع، وإنما أيضا إعداد الأفراد الذين فشلوا في المقولة، من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات والخبرات للتعامل مع المشاكل والعراقيل التي تواجه المشروع الريادي.

وهذه المرحلة أو المستوى يتطلب الموارد التعليمية والبشرية الضرورية في خدمة استراتيجية مقاولاتية حقيقية.

(3) **مرافقة ودعم حاملي المشاريع:** الغرض من هذا النوع من التدخل هو مرافقة حاملي المشاريع، من خلال الدعم وتقديم المشورة، حيث تتضمن هذه المرافقة والمتابعة بعدا محوريا يضمن مرافقة الطلاب في كيفية التعامل مع مشاريعهم ومعالجة المشكلات والمسائل، فيما يتعلق بإجراءات المشروع وفيما أمكن تحقيقه أم لا، وطرق تحصيل موارد التي يتطلبها المشروع. (فوجيل، 2016، الصفحات 126-128)

خلاصة الفصل:

تمكنا في هذا الفصل من خلال الاطلاع على كل من المرافقة المقاولاتية والتعليم المقاولاتي بوجه خاص على مستوى الجامعة وبضبط (الجامعة الجزائرية) من معرفة طبيعة هذه الوظائف الجديدة التي ظهرت حديثا في نظام الجامعة ووظائفها بشكل عام، والجامعة الجزائرية بشكل خاص، كما كشفت لنا المرافقة المقاولاتية على بعض أجهزتها وهذا على مستوى الجامعة والتي تتمثل في حاضنة الأعمال الجامعية، ودار المقاولاتية، واللذان تعتبران أحد أبعاد الدراسة، كذلك كشف التعليم المقاولاتي في بعض من مضمونه عن التعليم الاجباري الذي يتمثل في مقرر المقاولاتية والغير الاجباري الذي يأتي في شكل محاضرات عامة، ودورات تحسيسية، الذي تحرص الجامعة على توفيره لطلاب بهدف نشر الفكر المقاولاتي كبداية ومن أجل تهيئتهم نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية.

الإطار الميداني.

الفصل الخامس: التصميم المنهجي
للدراسة الميدانية

تمهيد:

مكنتنا الفصول السابقة التي قمنا بعرضها والتطرق إليها من الإلمام والتقرب أكثر لفهم أبعاد الدراسة من الناحية النظرية، حيث قمنا بمسح مختلف الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، مكنتنا هذا من معرفة المؤسسة الجامعية ومختلف مضامينها، وكذلك معرفة المقاولاتية والمقاولين والمشاريع المقاولاتية، بشكل عام وبشكل خاص على مستوى الجزائر، كذلك تمكنا من معرفة المرافقة المقاولاتية ومختلف مضامينها وعلاقتها بالمؤسسات الجامعية.

ومن أجل الفهم الجيد للموضوع والاجابة على إشكالية دراستنا بشكل علمي ومنهجي، خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية والتي ستنتم على "جامعة محمد بوضياف المسيلة-حول واقع دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي"، والتي مست مجموعة الطلاب المتخرجين المستفيدين من هذه المرافقة المقاولاتية والتي توفرها الجامعة لهم من أجل إنشاء المشاريع المقاولاتية، وهذا بهدف التعرف والتقرب أكثر لواقع هذه المرافقة.

لذلك سنتناول في هذا الفصل من خلال ثلاث أجزاء كما يلي:

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. حدود ومجال الدراسة.
3. منهجية الدراسة.

1. الدراسة الاستطلاعية (البحث الاستكشافي):

قبل الشروع في الدراسة الميدانية بادرنا في البحث الاستكشافي، أو الدراسة الاستطلاعية، التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من البحث، حيث تعد اللبنة الأولى التي تقوم عليها الدراسة الميدانية، فهي تلك الدراسة التي تسمح لنا من التقرب للميدان وفهم الظاهرة محل الدراسة، وهذا ما أكدّه "ريمون كيني": حول ضرورة القيام بالمقابلات الاستكشافية، فهو يجد أن من أهم وظائفها الرئيسية تبيان جوانب الظاهرة المدروسة، ما كان للباحث أن يفكر فيها من طلقاء نفسه، وإذا صح القول فإن الأمر يتعلق بأول "جولة أو مرحلة في المجال" قبل توظيف إمكانيات أهم". (كيني، صفحة 85)

فالدراسات الاستكشافية توضح لنا الرؤية، وتزيل عنا الكثير من الغموض والإبهام حول طبيعة الظروف التي ستجرى فيها الدراسة، كما تقلل لنا من الإنفاق الغير المجدي فيما يخص الجهد والوقت، وكذلك على صعيد بناء الفرضيات، وإجراء المعايينات، وتجنبنا الوقوع في الأحكام المسبقة، وفي الكثير من المغالطات.

1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التقرب من الموضوع من خلال استطلاع كافة الظروف التي تحيط بالظاهرة المدروسة.
- ✓ التعرف على الأخطاء وتصحيحها.
- ✓ التعرف على صعوبات البحث.
- ✓ التعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة مع تحديد عينة الدراسة.
- ✓ ضبط وتحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات المناسبة للدراسة الميدانية.
- ✓ تشكيل تصور ذهني تقريبي حول الزمن الذي تتطلبه الدراسة الميدانية.

2.1 نتائج الدراسة الاستطلاعية: بادرنا بالدراسة الاستطلاعية من بداية 10-3-2023، وستمريت إلى 12-2023 والتي

كانت أغلبها عبارة عن مقابلات مع مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية الجامعية من خلال الاعتماد على أداة المقابلة الرسمية، والتي مكنتنا من التوصل إلى مجموعة مهمة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- ✓ فهم والتقرب أكثر من الموضوع حيث تم تصحيح العديد من المغالطات والأفكار والأحكام المسبقة.
- ✓ ضبط ميدان الدراسة، إذ مكنتنا من اكتشاف والتعرف على العديد من أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة لم تكن في الحسبان.
- ✓ ضبط أبعاد ومؤشرات الدراسة.

- ✓ إعادة ضبط تساؤلات الدراسة.
- ✓ إعادة ضبط صياغة الفرضيات.
- ✓ تحديد نوع وخصائص العينة محل الدراسة والتي تمثل مجتمع البحث.
- ✓ التعرف على الصعوبات من أهمها صعوبة التواصل والوصول إلى مفردات العينة.
- ✓ تحديد أسلوب العينة والتي تمثلت في أسلوب "كرة الثلج" نتيجة صعوبة الحصول على مفردات العينة.
- ✓ تحديد منهج المناسب للدراسة.
- ✓ إعداد دليل المقابلة الأولية.
- ✓ إعداد دليل الاستبيان الأولي الورقي، ونتيجة لصعوبة الوصول إلى العينات تم إعداد الاستبيان الرقمي.
- ✓ ضبط الوقت المناسب لإجراء المقابلات مع مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة.
- ✓ التعرف على العلاقات المتشابكة بين أجهزة المرافقة المقاولاتية.
- ✓ التعرف على طبيعة المشاريع المقاولاتية (المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية-المشاريع المقاولاتية المبتكرة الحديثة) التي يرافقها كل جهاز.
- ✓ تكوين علاقات غير رسمية مع مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة، الأمر الذي يسهل علينا إجراء الدراسة الميدانية.

2. حدود ومجال الدراسة:

1.2 المجال المكاني: تم توجيه دراستنا نحو المؤسسة الجامعية محمد بوضياف-المسيلة بمختلف التخصصات، كنموذج يهتم برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية " الطلبة والباحثين " وكون يتعلق الأمر بالطلاب المتخرجين الراغبين في إنشاء المشاريع المقاولاتية على مستوى الجامعة في كل التخصصات، ومن أجل الوصول إليهم ومن خلال الدراسة الاستكشافية استعنا بمختلف أجهزة المرافقة المقاولاتية المتواجدة في "القطب الشمالي" التي أنشأتها الجامعة والمتمثلة في (حاضنة الاعمال الجامعية-مركز تطوير المقاولاتية CDE-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI)، حيث كشفت لنا الدراسة الاستطلاعية أن هذه الأجهزة تعمل على مرافقة أصحاب المشاريع الريادية من الطلاب الجامعيين حتى المتخرجين، وهذا حسب خصوصية وطبيعة كل مشروع مقاولاتي (مؤسسة مصغرة والتي تمثل المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية-مؤسسات ناشئة والتي تمثل المشاريع المقاولاتية الحديثة المبتكرة-براءة اختراع)، كما يتم توجيه الطلاب المقاولين نحو كل جهاز وفق ما يقتضيه المشروع المقاولاتي، فقد تشارك هذه

الأجهزة في تقديم المرافقة لنفس المشروع المقاولاتي، إذ يمكن أن نحصل على عينة استفادت من خدمات كل الأجهزة الوارد ذكرها، فمن خلال الدراسة الاستكشافية وجدنا أن هذه الأجهزة تعمل وفق مصالح مشتركة فيما بينها.

❖ التعريف بجامعة المسيلة:

جامعة محمد بوضياف -المسيلة University of M'Sila أو باللغة الفرنسية Université Mohamed BOUDIAF-M'Sila والاختصار UMSILA هي جامعة جزائرية حكومية تقع في ولاية المسيلة، تم إنشاءها سنة، 1985، تحتل المرتبة الأولى وطنيًا والمركز 201 إلى 300 عالميًا من ضمن 450 جامعة، وذلك وفقًا للتصنيف العالمي للجامعات (University of M'sila UMSILA, 2024) World University Rankings

❖ مراحل ظهور الجامعة:

- المرحلة الأولى مرحلة المعاهد: سنة 1985 حيث تم فيه افتتاح معهد الميكانيك، وفي 1989 تم إنشاء معلمي الهندسة المدنية ومعهد تسيير التقنيات الحضرية.
- المرحلة الثانية مرحلة التحول إلى مركز جامعي: وهذا سنة 1992 تم تحويلها إلى مركز جامعي.
- مرحلة التحول إلى جامعة: حيث تحصلت سنة 2001 على اسم جامعة محمد بوضياف المسيلة. (بلوراهري، 2013، صفحة 93)

❖ التأطير البيداغوجي والإداري والتقني زائد الطلاب:

يوضح الجدول رقم (9) التأطير البيداغوجي والإداري والتقني زائد عدد الطلاب لجامعة محمد بوضياف-المسيلة في سنة 2024.

عدد الطالب الدولي	عدد الطلاب	هيئة التدريس	موظف ايداري وتقني
46	30220	1679	1402

المصدر: من اعداد الباحثة بالإعتماد على احصائيات. (موقع جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2024)

تحرص جامعة محمد بوضياف-المسيلة على جودة وكفاءة طاقمها البيداغوجي من موظفين اداريين وتقنيين وأساتذة مؤطرين لهم القدرة والخبرة الكافية على تدريس الطلاب في مختلف التخصصات بهدف تكوينهم وتعليمهم بما يتماشى مع متطلبات العصر خاصة تخريج رواد أعمال اكاديميين يعملون على توفير التوظيف من خلال مشاريعهم الريادية بدلا من انتظار التوظيف.

❖ مبنى جامعة المسيلة:

بعد أن تحصلت جامعة المسيلة على مرتبة جامعة رسميًا، أصبحت تضم المرافق التالية:

- قلعة بني حماد في ولاية المسيلة
- 7 كليات
- معهدين اثنين
- المستودع المؤسسي الإلكتروني للجامعة
- مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
- مركز التعليم المكثف للغات
- مكتبة الجامعة
- جريدة الجامعة
- السكنات الجامعية
- مخبر البحث العلمي يقدر عددها 35 مخبر بحث

❖ كليات الجامعة: بعد أن أصبحت جامعة محمد بوضياف المسيلة جامعة بشكل رسمي، أصبحت تتألف من 7 كليات

و23 قسمًا ومعهدين وفقًا لما يلي:

1. كلية الرياضيات والإعلام الآلي Faculty of Mathematics and Computer Science
 2. كلية التكنولوجيا Faculty of Technology
 3. كلية العلوم Faculty of Sciences
 4. كلية العلوم الاقتصادية Faculty of Economics and Management
 5. كلية الآداب واللغات Literatures and Languages Faculty
 6. كلية العلوم الإنسانية Faculty of Human Sciences and Social Sciences
 7. كلية الحقوق والعلوم السياسية Faculty of Law and Political Science
 8. معهد تسيير التقنيات الحضرية G.T.U Institute
 9. معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية Institute of STAPS (University of M'sila)
- (UMSILA, 2024)

❖ التعريف بأجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى "القطب الشمالي" لجامعة محمد بوضياف المسيلة:

(1) حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة:

تعود فكرة إنشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة، إلى تظاهرة الجامعة الخريفية يومي 12 و 13 ديسمبر 2018 أين أعطى مدير الجامعة الموافقة الأولية بإنشاء الحاضنة باعتبارها مشروع ذو أبعاد اقتصادية واجتماعية وتنموية للجامعة. (موقع جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2024)

تم إنشاء هذه الحاضنة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال على مستوى جامعات الوطن، وأول حاضنة تنال علامة لابل حاضنة أعمال، وقامت مؤخرا الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بإدراج حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة ضمن دليل حاضنات الاعمال عبر الوطن.

تديرها كل من الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي DGRSDT، ويديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، وتكون له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع المقاولاتية والأفكار الريادية لدى الطلاب المقاولين (رواد الأعمال الأكاديميين)، كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل "مجلس إدارة الحاضنة" والذي يتكون "من مدير الحاضنة" و "نائب الجامعة للعلاقات الخارجية" وممثلين عن ANVREDET ومديرية الصناعة والمناجم، والوكالة الوطنية للتشغيل ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية "الشريكة للجامعة". (موقع جامعة المسيلة، 2023)

- أما هيكلها: تعتبر جزء لا يتجزأ من المصالح المشتركة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كما تعتبر إداريا هيكلية تابعة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT، وأكملت مهمة تسييرها وتجهيزها إلى الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجي ANVREDET .

ويتكون الهيكل التنظيمي من عدة مستويات:

1- (فرع هندسة إدارة الأعمال)

2- (فرع صيانة - وأمن التجهيزات العلمية).

- أما مقرها: فهي متواجدة في المكتبة المركزية القطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف -المسيلة الطابق الأول.

- أما الخدمات: ومن خلال المقابلات التي تم إجراؤها مع المدير السابق للحاضنة (رضا زاوش) ومساعديه، أن الحاضنة تقدم خدمات المرافقة المقاولاتية من (التوعية والمرافقة، الإدارية، والاستشارية، والتسويقية، والفنية، والسكرتارية والمعلومات، وخدمات التنمية البشرية).

- طبيعة المشاريع المقاولاتية التي يرافقها هذا الجهاز: يقر المدير من خلال المقابلة بأن "حاضنة الأعمال" ترافق المشاريع المقاولاتية الحديثة المبتكرة المعروفة "بالمؤسسات الناشئة" وهي مشاريع مستحدثة، تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة مميزة فريدة بهدف تقديمها إلى الأسواق، غالبا متقوم على نموذج عمل مبتكر قابل لتطوير مع إمكانية النمو السريع، غامضة غير معلومة من حيث التكاليف والإيرادات مما يرفع لديها حجم المخاطرة، بسبب وجود درجة عالية من الإبداع، مما يتطلب فريق عمل من المرافقين متمكن يتمتع بمهارات عالية وفي تخصصات معينة وتدريب خاص في مجال ريادة الأعمال، وهنا يتطلب تمويل خاص من رأس المال المخاطر أو الاستثماري، مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)، فنظرا لصعوبة الانطلاق في هذه المشاريع يتم توجيهها نحو حاضنة الأعمال لاحتضانها ورعايتها وفق المدة ونوع المرافقة التي يتطلبها كل مشروع.

(2) مركز تطوير المقاولاتية CDE أي (دار المقاولاتية سابقا) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة:

عندما كانت دار المقاولاتية سابقا: تم إنشاء دار المقاولاتية في إطار تحديد اتفاقية الشراكة بين جامعة محمد بوضياف- المسيلة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع المسيلة بتاريخ 15-05-2017، والتي أسفر عنها تنصيب لجنة محلية مشتركة للإشراف وتنشيط دار المقاولاتية بتاريخ 20-07-2017.

- الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية: تتكون من لجنة مشتركة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل، ثم تأتي تحتها لجنة محلية مشتركة لتسيير دار المقاولاتية بقيادة ممثلان (02) عن الجامعة وممثلان (02) عن ANASEJ وممثل (01) عن مديرية التشغيل يقودهم رئيس وهو مدير دار المقاولاتية وأخيرا أعضاء تنشيط الدار.

ومن خلال المقابلة التي أجريت مع الأستاذ (عبد الوهاب جباري) مدير هذه المؤسسة يقر بتجربة دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة في مرافقة الطلاب كمؤسسة داعمة للإنشاء المشاريع المقاولاتية.

- أما مقرها سابقا: كلية التكنولوجيا القطب الشمالي لجامعة محمد بوضياف -المسيلة الطابق الثاني.

مركز تطوير المقاولاتية CDE حاليا: وهو عبارة عن هيكل تنظيمي يعمل على استقبال ومرافقة الطلاب وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي أصحاب المشاريع قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم المصغرة وهو كبديل (لدار المقاولاتية).

- **النشأة:** تجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطلاب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات، تم الإعلان عن إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية وبتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وتسييرها. (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)
- **مقر مركز تطوير المقاولاتية CDE:** هو حاليا مع حاضنة الأعمال في المكتبة المركزية الطابق الثاني بالقرب الجامعي لجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- وهنا قمنا بإجراء مقابلة أخرى مع مدير المركز (البروفسور عيسى قروش) الذي يؤكد بالانطلاقة الفعلية لهذا المركز كما سماح لنا بالاطلاع على مهام المركز والخدمات التي يقدمها والتي تتمثل مغلبها في: (الخدمات الإدارية، والتوعية، والمرافقة، والاستشارية، والتسويقية، والفنية، والسكرتارية والمعلومات، وخدمات التنمية البشرية).
- **طبيعة المشاريع المقاولاتية التي يرافقها هذا الجهاز:** يقر مدير المركز بأنهم يهتمون بالمشاريع المقاولاتية المصغرة الكلاسيكية (مؤسسة مصغرة)، ذات ابداع ودرجة مخاطرة منخفضة، واضحة من حيث الموارد ويمكن تحديد تكاليفها وإيراداتها عادة تكون بإرادات منخفضة نسبيا، كون درجة الابداع منخفضة فهي تتطلب تمويل صغير وعدد صغير من الموظفين العاديين، ويتم دعمها من طرف هيئات تمويل ومرافقة من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) المعروفة سابقا (الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANASEG)
- ويهدف فهم الموضوع أكثر والتقرب من ميدان الدراسة ومن خلال المقابلات التي تمت مع مسؤولي حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة محمد بوضياف المسيلة، قمنا بمحاولة التعرف على طبيعة المشاريع التي يرافقها كل من الجهازين وخصائص هذه المشاريع والتي سنوضحها في الجدول الموالي:

يوضح الجدول رقم (10) طبيعة المشاريع المقاولاتية التي ترافقها كل من حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

طبيعة المشروع المقاولاتي	حاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة	مركز تطوير المقاولاتية CDE
طبيعة المشروع المقاولاتي	مشاريع مقاولاتية مبتكرة حديثة (المؤسسات الناشئة).	مشاريع مقاولاتية كلاسيكية (المؤسسات المصغرة).
الابتكار	التركيز على الابتكار، تطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة مبتكرة تقدم عروض قيمة فريدة للعملاء.	قد لا تتمحور على الابتكار، فهي تسعى إلى تقديم خدمات ومنتجات أثبتت نجاحها في الأسواق.
من حيث الانطلاقة	- مشاريع مستحدثة جديدة. - مشاريع ذات ابداع عالي. - تركز على الابتكار والتكنولوجيا.	- مشاريع معروفة متداولة في الأسواق. - منخفضة الابداع. - لا تركز على الابتكار والتكنولوجيا كثيرا.
خطوات التأسيس	تعتمد على الابتكار.	تقوم على خطة عمل واضحة.
من حيث درجة الغموض	ذات غموض مرتفع.	ذات غموض منخفض.
نموذج الأعمال	نموذج أعمال قائم على الإبداع والابتكار والاختراع والطوير.	يكون نموذج الأعمال لديها بسيط متعلق بالشراء أو التصنيع أو إعادة بيع المنتجات.
من حيث الموارد	غامضة من حيث مواردها	تكون واضحة من حيث الموارد.
التكاليف والإرادات	يكون غموض يصعب تحديد تكاليفها وإراداتها	يمكن تحديد تكاليفها وإراداتها.
علاقتها بالسوق	تستهدف الأسواق الكبيرة، وتوفر منتجات غير موجودة في السوق، وغير مشبعة في الأسواق مما يكون لديها فرصة لنجاح في الأسواق، خلق السوق-تسويق ونقل التكنولوجيا.	تنشط في أسواق معروفة ومحددة وتؤثر على الاقتصاد المحلي، فهي مؤسسات بسيطة تتعلق بالبيع والشراء -يكون لها طلب في السوق-متداولة في الأسواق.
نموذج الأعمال	نموذج أعمال قائم على الإبداع والابتكار والاختراع والطوير.	يكون نموذج الأعمال لديها بسيط متعلق بالشراء أو التصنيع أو إعادة بيع المنتجات، أو تقديم خدمات.
معدل النمو	تكون هناك قفزة في نمو المشاريع خاصة المؤسسات الناشئة، بسبب قدرتها على تنمية قاعدة عملائها وإراداتها	يكون معدل النمو بطيء نوعا ما، ويعتمد استمرارها على مدى نجاحها وتظل مستمرة

وجودها في السوق بشكل كبير خلال فترة قصيرة فسرعان ما تتحول إلى شركات ضخمة.	إلى فترات غير معلومة، حيث تقودها عوامل مثل حجم السوق والطلب المحلي.
قطاع النشاط	يكون قطاع نشاط هذه المشاريع في الغالب في قطاع التكنولوجيا.
معدل الأرباح	يكون معدل الأرباح مرتفع جدا إذا ما نجح هذا المشروع، كما تعرف بنمو متذبذب (مرتفع-منخفض).
مصادر التمويل	تعتمد على مصادر تمويل حديثة، وهنا يتطلب تمويل خاص من رأس المال المخاطر أو الاستثماري مثل القطاع الخاص، حيث تكون مشاركة في رأس المال، لأن المستثمرين هم من يمولون هذه المشاريع المقاولاتية الإبداعية، ووكالات وصناديق الدعم مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF).
معدل المخاطرة	يكون معدل المخاطرة مرتفع جدا بنسبة لطبيعة هذه المشاريع المبتكرة، وعدم اليقين في النجاح في الأسواق والمنافسة المحتملة، مما يرفع لديها حجم المخاطرة ونسبة الفشل.
طبيعة فريق البحث المرافق للمشروع	نظرا لصعوبة انطلاق هذه المشاريع، يتطلب فريق عمل من المرافقين المتمكن يتمتع بمهارات عالية وفي تخصصات معينة وتدريب خاص في مجال ريادة الأعمال.
	لا يتطلب فريق عمل متخصص بقدر المؤسسات الناشئة.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المقابلة والمراجع.

(3) مركز دعم التكنولوجيا والابتكار: تم سنة 25/06/2019، إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في إطار انفتاح

جامعة المسيلة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي. (جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2023)

- ولقد أكدت لنا أحد مسؤولي هذا المركز أنه يرافق أصحاب المشاريع المقاولاتية بطريقة مختلفة عن الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، فمن أهم خدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أنه يرافق الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع المقاولاتية الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم).

- براءة اختراع: هو نوع من الحماية القانونية في المدة القانونية المحددة للفكرة المبتكرة، أي ليست له علاقة بالتجسيد، بل بالحماية الفكرية، فبراءة الاختراع (PATENT) عبارة عن امتياز خاص يمنح بشكل رسمي للمخترع في فترة زمنية محددة،

مقابل افساح المجال للأخرين للاطلاع عليه، فهذا الامتياز يكمن في منع الآخرين من صناعة أو استخدام أو بيع أو عرض ذلك الاختراع دون الحصول على موافقة صاحب براءة الاختراع، بمعنى هو ترخيص حكومي يعطى لشخص معين بحيث يتم منحه حقوق حصرية لعملية أو تصميم أو اختراع جديد.

وتأكد أحد مسؤولي هذا المركز أنه عبارة عن وثيقة قانونية تمنح للمخترع حقوق الملكية الصناعية، وتصدر رسميا من قبل الجهة المختصة وهي (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI)، حيث تحمي براءة الاختراع كل من الابتكارات والاختراعات، تمنع المنافسين من استغلال الفكرة، كذلك ضمان حقوق صاحب الفكرة في السوق، ويمكن لصاحب الفكرة أن يتاجر بفكرته من خلال عرضها للبيع، أو استخدامها وتحسينها على أرض الواقع، كما تمنح حامل هذه الصفة حقوق حصرية لمدة عشرين سنة من تاريخ تقديم طلب الحماية وهنا تقوم الجامعة بتسديد الأقساط السنوية التي تخص حقوق الحماية والتي تقدر بـ 1,250,000، ويشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين الطالب و INAPI حيث يتكفل المركز بملف الطالب بعد التأكد على أنه اختراع فيقوم بدفعه إلى المعهد INAPI وإحضاره بعد التصحيح.

- أما تسجيل علامات تجارية: إن العلامة التجارية تختلف عن براءة الاختراع وهو نوع من المرافقة تتمثل في الحماية وفق المدة القانونية المحددة، فهي عبارة عن اسم أو رمز يتخذه الصانع أو التاجر أو صاحب الخدمة بهدف تمييز منتوجاته وخدماته عن الآخرين وحمايتها من المنافسين في الأسواق وإذا كانت براءة الاختراع حق مطلق لصاحبها، فإن العلامة التجارية هي حق نسبي غير مطلق، يمنح لصاحبها حق امتلاكها واحتكارها وبيعها.

وهنا يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين صاحب المؤسسة و INAPI للحصول على العلامة التجارية لمؤسسته، وهذا بعد التأكد من عدم وجود علامات تجارية مشابهة أو مطابقة، وتقوم الجامعة بدفع الرسوم لتوفير هذه الحماية، حيث تعمل الحماية على تحفيز الابداع والحفاظ على الابتكارات الفكرية للطلاب وكذا توفير الحماية القانونية لمؤسساتهم وتعزيز قيمتها في الأسواق.

- علامة "مشروع مبتكر":

علامة "المشاريع المبتكرة" تمنح لأي مشروع يتعلق بالابتكار في الجزائر حسب مادة 16، الذي تتكفل به وزارة المؤسسات الناشئة، وهنا يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين الطالب ووزارة المؤسسات الناشئة، للحصول على هذه العلامة وتسهيل عليه مشقة الإرسال، كما يؤدي الحصول على علامة مشروع مبتكر إمكانية الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، والذي تعتمد فيه مستويات التمويل جزئيا حسب الاستحقاق الاقتصادي

للمشروع ويمكن أن يتراوح بين 2.5 مليون دج إلى 20 مليون دينار، وكذلك يستفيد صاحب علامة "مشروع مبتكر" من الولوج إلى برامج الدعم لتطوير الشركات الناشئة.

- **أما التصميم الصناعي لمنتجهم:** وهو نوع من المرافقة لأصحاب المشاريع يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI حيث تتمثل في عملية تخطيط وتطوير المنتج بهدف إخراجه بشكل آمن وبصورة جذابة تسويقية للمستخدم، مع مراعاة السلامة والصحة والبيئة المناسبة لهذا المنتج، بهدف تأدية وظائفه بشكل جيد، وضمان نجاحه في الأسواق.

كما اعتمدنا على مساعدة نادي ريادة الأعمال بجامعة محمد بوضياف المسيلة في الحصول على العينات: وهذا باعتباره من النوادي المهمة التي تعمل على نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب ودعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية، مقره كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

ولقد أكدى لنا مسؤول هذا النادي بأنه يشرف على توعية الطلاب نحو تبني الفكر المقاولاتي وهذا بمشاركته مع حاضنة أعمال ومركز تطوير مقاولاتية كنوع من الدعم له كما يتلقى الدعم من رئيس جامعة المسيلة، وتكون العضوية فيه مفتوحة لجميع الطلاب حتى المتخرجين وكذلك أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالابتكار والمقاولاتية .

2.2 المجال البشري: وهنا يتعلق الامر بمجتمع الدراسة المستهدف، حيث تفرض علينا طبيعة الموضوع مجموعة من الخصائص الواجب توفرها في أفراد مجتمع البحث، والمتمثلين في الطلاب المتخرجين من جامعة محمد بوضياف-المسيلة، والمستفيدين من مختلف أنواع المرافقة المقاولاتية التي يمكن أن توفرها جامعة محمد بوضياف-المسيلة نحو إنشاء المشروع المقاولاتي سواء (مشاريع مقاولاتية كلاسيكية-أو مشاريع مقاولاتية حديثة مبتكرة) بمعنى (مقاولين أكاديميين)، وهذا من أجل الإلمام بالموضوع من كل جوانبه.

حيث نهدف في هذه الدراسة التطبيقية إلى معرفة واقع مختلف الوظائف والادوار وأنواع المرافقة المقاولاتية ومختلف الأجهزة المرافقة التي تبناها الجامعة في مرافقة الطلاب المتخرجين الذين يمثلون (مجتمع الدراسة) الراغبين في إنشاء المشاريع المقاولاتية (التقليدية-الحديثة) وفي مختلف التخصصات وكذلك المعلومات التي تتعلق بالمتخرجين من الطلاب المقاولين وطبيعة المشاريع التي يتم مرافقتها.

وهنا تم الاتفاق مع الأستاذ " ياسين حمودة" نائب مدير الحاضنة على مساعدتنا في الحصول على القوائم لأصحاب المشاريع من الطلاب المتخرجين المستفيدين من مختلف الأجهزة، لكن هو عدد تقريبي فقط لمجموع مجتمع البحث بسبب خصوصية مفردات المجتمع، وهذا من خلال جمعنا للقوائم التالية من سنة 2019 إلى غاية سنة 2024:

- أصحاب براءات الاختراع والبالغ عددهم 202، وهذا دون تكرار لأنه هناك مشاريع قد تحتوي على طالبين أو أكثر.
 - عدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ "لابل" 52 منها 7 مشاريع ضمن القرار الوزاري (75-12).
 - عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة 17.
 - عدد الطلاب المتخرجين المناقشين للمشاريع ضمن القرار الوزاري (75-12) 264.
 - أما المؤسسات المصغرة بلغ عدد المشاريع 50 مشروع 8 منهم ضمن قائمة القرار الوزاري (75-12).
- ومن خلال عملية الجمع التي قمنا بها، فقد توصلنا إلى (570) وهو رقم تقريبي لمجتمع الدراسة.

3.2 المجال الزمني: وهنا يتعلق الأمر بالفترة التي استغرقتها الدراسة، فكما نعلم أن أي بحث علمي أو دراسة تمر بعدة محطات ومراحل زمنية إلى غاية الانتهاء من الدراسة، ولذا سنتطرق إلى أهم المراحل الزمنية التي استغرقتها دراستنا.

أولاً-الجزء النظري: وكما نعلم أن الدراسة تمت في شقين (شق نظري، وشق ميداني) فأما النظري فقد مرى بالمراحل التالية:

- **المرحلة أولى:** بداية الشهر ماي 2022 تم فيه تحديد عنوان الدراسة ومناقشة الموضوع مع المشرفين (رئيس المشروع الأستاذ بومدين مخلوف، وأستاذ المشرف بداوي محمد سفيان، ورئيس المخبر مختار رحاب، وأستاذ منير قندوز، والأستاذ عبد الناصر عزوز) وتم التأكيد على تبنيه.
- **المرحلة الثانية من الجزء النظري:** وهنا بدأت رحلة البحث عن المراجع الخاصة بالموضوع، بداية الشهر أوت 2022، وذلك بالاطلاع على المراجع الإلكترونية، وفي 26-10-2022 توجهنا إلى مكتبة الكلية بهدف البحث عن المراجع الورقية بشكل مستمر، التي قدمت لنا توصية خارجية إلى كل من مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سطيف 1، فقمنا بزيارتها في 7-11-2022، ومكتبة كلية العلوم الاقتصادية، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والمكتبة المركزية، بجامعة باتنة 1، كان هذا في 4-11-2022، اللذين ساعدونا في البحث عن المراجع خاصة كون أن الموضوع كان مبهم في البداية، كما توجهنا إلى مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة -المسيلة بشكل مستمر بداية من 6-11-2022 بعد حصولنا على توصية داخلية، أنظر الملحق من الصفحة (421-429)
- **المرحلة الثالثة:** بعد أن قمنا بالاطلاع على الجانب النظري للبحث بداية الشهر أوت 2022، عرضنا في هذه المرحلة الإطار النظري للدراسة ومختلف مضامينها، مستشهدين بالدراسات والمراجع السابقة وهذا بعد جمعنا قدر معتبر من المراجع.

- **المرحلة الرابعة:** وهنا تم تغيير كلمة في عنوان الموضوع حيث غيرت كلمة دراسة حالة إلى دراسة ميدانية وتبني الموضوع بشكل رسمي وكان هذا بداية شهر 1-2-2023، مع تغيرات مستمرة في الإطار النظري وبشكل متزامن مع العمل في الشق الميداني.
- **ثانياً-الجزء الميداني:** وهنا يتعلق الأمر بالدراسة الميدانية التي تزامنت هي الأخرى مع العمل النظري الذي مكنا من صياغة وضبط أسئلة الدراسة والفرضيات وكيفية الإجابة عليها بالأدوات المختارة، كذلك مكنا من فهم الميدان.
- **المرحلة الأولى (الدراسة الاستطلاعية):** فقمنا بالدراسة الاستكشافية من بداية 10-3-2023، وستمترت إلى شهر ديسمبر 2023، وهنا باشرنا مرحلة البحث واكتشاف الميدان، والتي كانت أغلبها عبارة عن مقابلات مع مسؤولي أجهزة المرافقة من خلال الاعتماد على أداة المقابلة الرسمية، إلى أن تم فهم الموضوع أكثر وضبط الميدان والفرضيات والتساؤلات، وإعداد الاستبيان الأولي.
- **المرحلة الثانية:** وهنا تم الاستمرار في ضبط وإعداد الاستبيان (الورقي، والرقمي) منذ بداية شهر ديسمبر 2023، حيث تم عرضه على بعض من مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية لتأكد من صحة المعلومات، نذكر منهم المدير السابق للحاضنة (رضا زاوش)، وكذلك مساعدة مدير مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الأستاذ (بريك يوسف)، ثم تم إرساله إلى المحكمين بداية الشهر جافني 2024، وبعد تصحيحه من طرف الأساتذة المحكمين وإرسالهم مجموعة من الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار في تصحيح الاستبيان وتخرجه في شكله النهائي.
- **المرحلة الثالثة:** وهنا بدأ توزيع كل من الاستبيان (الرقمي -الورقي) كمرحلة تجريبية له في 26-2-2024، بهدف التأكد من صحته وتصحيحه أكثر، حيث تم توزيعه على 9 مبحثين كانوا متواجدين في الدورة التكوينية لمركز تطوير المقاولاتية، و8 مبحثين كانوا متواجدين في حاضنة الأعمال وتم استرجاع أغلبها في نفس اليوم، مع إرسال الاستبيان الرقمي إلى أجهزة المرافقة بهدف إرساله إلى المبحوثين عبر اميلائهم.
- **المرحلة الرابع:** استمرينا في توزيع الاستبيان الرقمي من 26-2-2024 إلى غاية 3-8-2024 حيث وصل العدد إلى 131 مبحث.
- **المرحلة الخامسة:** بعد الانتهاء من عملية توزيع الاستبيان بشكل نهائي وهذا نتيجة صعوبة الحصول على المبحوثين، ففي 3-8-2024 بدأنا عملية مراجعة إجابات المبحوثين والتأكد من أنهم أجابوا على كل الأسئلة، حيث تم الاستغناء عن اجابتين فارغتين، وكذلك تم التأكد من قابليتها لتوزيع والتبويب في جداول على برنامج SPSS وستمترت هذه العملية 20 يوم.

- **المرحلة السادسة:** وهنا تكررت الزيارات الميدانية مرة أخرى من 30-9-2024 بهدف الحصول على الاحصائيات من المراكز المرافقة (حاضنة الاعمال-مركز تطوير المقاولاتية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار)، حيث طلب منا الحصول على تصريح من الجامعة وهنا ذهبنا إلى كل من رئيس قسم علم الاجتماع (بن خالد جمال) ونائب العميد (عبيد مصطفى) بهدف التوقيع على وثيقة (تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية)، أنظر الملحق من الصفحة رقم (١).
- **المرحلة السابعة:** 24-8-2024 والتي تمثل بداية تحليل البيانات ومناقشتها، وستمريت المرحلة إلى غاية إخراج الأطروحة في شكلها النهائي.

3. منهجية الدراسة:

1.3 منهج الدراسة: مما لا شك فيه أنه لا يمكن أن نقوم بأي دراسة بدون تطبيقها واخضاعها للمنهج العلمي، حيث يساعدنا على تحقيق أهداف الدراسة وفهم الظاهرة المدروسة وتحديد العوامل والظروف التي تحكم هذه الظاهرة، إذ يسمح لنا المنهج العلمي من بلورة وتكوين التفكير المنهجي المحكم المنظم في إجراء البحوث العلمية متخلصينا من الجمود الفكري، ومتجنبينا وضع الأحكام التعسفية، أو الوقوع في التفكير العقيم والساذج، ومتجهينا نحو التفكير الإبداعي والنقدي والتحليل والتجديد. وهنا يعرف موريس أجرس في كتابه بعنوان (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية) المنهج بأنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف" (أجرس، 2004، صفحة 98)

ويعرف أيضا بأنه: أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والاهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها" (المشهداني، 2019)

إذا فالمنهج هو الطريق التي نسلکها تجاه حقائق علمية معينة تخص ظاهرة معينة، حيث تفرض علينا هذه الطريق أو المسار جملة من القواعد والشروط التي توجهنا نحو البحث السليم.

وبناءً على هذا المنطلق، ومن أجل الإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات، وكون طبيعة الموضوع تتعلق بالبعد الواقعي، يدفعنا هذا إلى استخدام المنهج الوصفي، للوقوف أمام تفاصيل الدراسة وذلك لكونه يتوفر على أدوات متنوعة وطرق تمكننا من دراسة الواقع الملموس للظاهرة المدروسة، حيث يسمح لنا بالربط بين التحليل الكيفي (الذي سنعتمد عليه لترجمة وتفسير المعطيات الإحصائية) والكمي (من أجل الإلمام بعناصر الموضوع ومعطياته)، بهدف التحكم في الموضوع أكثر.

فالمنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً.

ويمكن تعريفه أيضاً بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث. (المشهداني، 2019، صفحة 126)

3.3 الأساليب الإحصائية: من المتفق عليه على مستوى البحوث الاجتماعية أنها تعتمد التنوع في الأساليب الإحصائية، فهناك من البحوث التي تعتمد قياس الظواهر، عن تلك الدراسات التي تعتمد أخذ معطيات كمية لا يمكن قياسها أو عدّها، ولذا ارتأينا أن نعتد في دراستنا الأسلوبين (الكمي والكمي) بهدف الإجابة على تساؤلاتنا، وكذلك اختبار صدق الفرضيات أو نفيها.

أ- **الأسلوب الكمي:** يعرفه موريس أنجرس " بأنه " مجموعة من الإجراءات لقياس الظواهر".

حيث أن التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً دقيقاً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. ولقد تم اعتماد الأسلوب الكمي من خلال عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V25) وبرنامج (الورد) وبرنامج (Excel)، حيث تم تفريغ وتبويب البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان:

- في جداول مركبة بهدف معرفة خصائص العينة.
- وكذلك جداول بسيطة التي تمثل إجابات المبحوثين حول موضوع الدراسة.

بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

- التكرارات والنسب المئوية التي تصف الخصائص الديموغرافية لعينة البحث.
 - اختبار صدق وثبات الاستبيان بالاعتماد على معامل (ألف كورونباخ).
- ب- **الأسلوب الكيفي:** يعرف "موريس أنجرس" هذا الأسلوب بأنه " مجموعة من الإجراءات لتحديد الظواهر، تهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة. (أنجرس، 2004، صفحة 100)

حيث أن التعبير الكيفي يسمح لنا بوصف الظاهرة ويوضح خصائصها، ولهذا تم اعتماده في هذه الدراسة من خلال تحليل البيانات الكمية المتحصل عليها تحلياً سيولوجياً، وربطها بالجانب النظري للدراسة، بهدف الوصول إلى نتائج تمكننا من الإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار مدى صحة الفرضيات.

3.3 أدوات جمع المعلومات والبيانات: تخضع عملية اختيار أدوات الدراسة الميدانية أثناء القيام بالبحوث الاجتماعية بهدف جمع المعلومات والبيانات لعدة اعتبارات وشرط تفرض على الباحث، حيث يصبح مرغماً على اختيار أداة معينة دون الأخرى أو الجمع بينهم، فقد تكون بعض هذه الأدوات وظيفية ومناسبة في بعض البحوث، وقد تكون غير مناسبة في دراسة ظواهر أخرى، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

- طبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة.
- طبيعة وخصوصية ونوعية البحوث (كيفية/كمية).
- خصوصية وطبيعة مجتمع البحث.
- نوعية المعلومات والبيانات والمعطيات المراد تحصيلها.
- الإمكانيات المتاحة من (وقت-موارد مادية وبشرية-الجهد)

وبناء على هذا، نحاول من خلال دراستنا رصد واقع دور المرافقة الجامعية لطلاب المتخرجين الراغبين في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية، والتعرف على مختلف الأدوار والآليات التي تقوم بها الجامعة في عملية المرافقة المقاولاتية، المقدمة للطلاب المتخرجين ومدى استفادتهم وأهم المشاريع المقاولاتية التي يتم مرافقتها، ومن أجل تحقيق هذا خصصنا الأجزاء الأولى بما يمس مختلف جوانب البحث كمرحلة أولى، لكن هذا لا يكفي خاصة دراسة مثل هذه المواضيع تتطلب النزول إلى الميدان والتعرف بشكل مباشر على واقع هذه المرافقة المقاولاتية التي تقوم بها الجامعة، مستعينين بجملة من أدوات جمع المعلومات والمعطيات والتي تتمثل فيما يلي:

1.3.3 أدوات جمع المعلومات والبيانات الثانوية والتي تتمثل فيما يلي:

❖ **أداة المقابلة:** وهي الأداة الثانية التي باشرنا بها أولاً، وهذا أثناء الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على الميدان وخصوصيته، والتعرف على طبيعة العينة وتقدير مدى الحصول على العدد الكافي من مفردات العينة.

حيث يعرف "موريس أنجريس" المقابلة: "بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير أنها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف

التعرف بعمق على المستجوبين." (أنجرس، 2004، صفحة 197)، وهنا تم بناء استمارة المقابلة الرسمية والتي أجريت على مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية نذكرهم:

● **حاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف-المسيلة:** في البداية كانت مقابلة غير رسمية ايجابية مع مساعدي مدير الحاضنة ثم انتقلنا إلى المقابلات الرسمية.

- **المقابلة الرسمية الأولى:** وهنا تم إجراء المقابلة الرسمية مع المدير السابق للحاضنة (رضا زاوش) بتاريخ 21-3-2023، على الساعة 13:49.

- **المقابلة الثانية:** كانت مع مساعد مدير الحاضنة الاستاذ (ياسين حمودة) بتاريخ 21-3-2023 على الساعة 15:00 مساءً مع تكرار الزيارات وستمترت إلى غاية 22-9-2024.

واللذان ساعدنا في فهم دور الحاضنة وطبيعة المشاريع التي يتم مرافقتها، حيث أكدنا لنا على مرافقة الطلاب المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروعات المقاولاتية الحديثة وفي مختلف التخصصات والمستويات الدراسية، كما دلانا على الأجهزة الأخرى والاختلاف بينها وبين الحاضنة، وطبيعة العلاقة والمصالح المشتركة مع الأجهزة الأخرى، كما أخبرنا بإمكانية مساعدتنا في الحصول على مفردات العينة،

خاصة إذا كان الاستبيان رقمي من خلال إرساله إلى إيميلات الباحثين.

● **مركز تطوير المقاولاتية CDE:** في حقيقة الأمر هنا تم إجراء المقابلة على مرحلتين.

- **المرحلة الأولى مرحلة (دار المقاولاتية):** وهنا قبل أن تتحول إلى مركز تطوير المقاولاتية.

- **المقابلة الثالثة:** حيث تم إجراء المقابلة بشكل متكرر مع الأستاذ (عبد الوهاب جباري) بداية 10-3-2023.

- **المقابلة الرابعة:** كانت مع مساعد مدير دار المقاولاتية "الأستاذ خليل" بداية من 5-3-2023، مع الزيارات المتكررة. والذان قدما لنا مختلف المعلومات التي تخص دار المقاولاتية من وظائف وأدوار وطبيعة المشاريع المرافقة، كما أكدنا لنا بمرافقة الطلاب المتخرجين الراغبين في إنشاء المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية.

- **المرحلة الثانية التحول إلى مركز تطوير المقاولاتية CDE:**

- **المقابلة الخامسة:** وهنا قمنا بإجراء مقابلة أخرى مع مدير المركز (البروفيسور عيسى قروش) 12-2-2024 على الساعة 13:40 مع الزيارات المتكررة.

والذي ساعدنا في الاطلاع على مهام المركز والخدمات التي يقدمها، وطبيعة المشاريع المرافقة والتي تتمثل في المشاريع المقاولاتية الكلاسيكية (مؤسسات مصغرة)، كما أكد لنا بمرافقة الطلاب المتخرجين الراغبين في إنشاء المشاريع المقاولاتية وهذا في مختلف التخصصات، وعلاقة المركز بالأجهزة الأخرى (حاضنة الأعمال، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار)، وطبيعة المصالح المشتركة بينهما مثل إجراء (الندوات - والملتقيات - والدورات التكوينية - الخ)، وعلاقته مع مراكز الدعم مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) كما ساعدنا في الحصول على بعض من مفردات العينة.

● مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI):

- **المقابلة السادسة:** والتي أجريت في 12-2-2024 على الساعة 12:23، وهذا بعد أن وجهنا الأستاذ (ياسين حمودة) شخصيا إلى هذا المركز والطلب من أحد مسؤولي الرد على استمارة المقابلة التي سنجرىها عليهم، والتي قابلتنا بالترحاب الطيب والإجابة على كل أسئلتنا، حيث أكدت لنا ان هذا المركز من أهم خدماته مرافق الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع المقاولاتية الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم)، كما شرحت لنا هذه المفاهيم، وعلاقة المركز بالأجهزة الأخرى خاصة حاضنة الأعمال وطبيعة المصالح المشتركة بينهما (مثل إجراء الندوات -

والملتقيات - والدورات التكوينية - الخ)، وعلاقاته بالأجهزة خارج الجامعة، كما أخبرتنا بأنها ستساعدنا في الحصول على مفردات العينة وستمرت المقابلات إلى غاية 22-9-2024.

- **المقابلة السابعة:** وكانت مع الأستاذ مدير مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (بريك يوسف) في 27-5-2024 على الساعة 14:22 كانت عبارة عن مقابلة ارتباطية غير رسمية حيث طلبنا منه مساعدتنا في الحصول على العينات.

● نادي ريادة الأعمال:

- **المقابلة الثامنة:** توجهنا إلى النادي بعد أن أكد لنا أستاذ "ياسين حمودة" من جدية هذا النادي في القيام بعمله، فاقمنا بإجراء مقابلة قصيرة نوعا ما مع أحد مسؤولي النادي بتاريخ 23-10-2023 على الساعة 10:21، بعدها كررنا الاتصال مع مسؤول النادي عن طريق حسابه الشخصي في الفيسبوك، وصفحة النادي على موقع الفيسبوك الذي أكد لنا بأن النادي يشرف على توعية الطلاب حتى المتخرجين بموضوع وأهمية المقاولاتية وهذا بمشاركته مع حاضنة أعمال ومركز تطوير مقاولاتية، كما ساعدنا في الحصول على بعض من مفردات العينة.

● المقابلات التي أجريت مع الطلاب المتخرجين:

- المقابلات التي أجريت مع الطلاب المتخرجين بشكل مباشر: وهي مقابلات بشكل غير منتظم حيث تم التحوار أكثر من مرة مع الطلاب وهذا أثناء تواجدهم في أجهزة المرافقة، أو في الدورات التكوينية التي تنظمها تلك الأجهزة، فقد تحاورنا معهم حول الموضوع، ومدى درايتهم بهذه الأجهزة، وكذلك حول المرافقة المقاولاتية ومدى مصداقية وجدية هذه الأجهزة، ومدى الاستفادة من الدورات التكوينية التي تشرف عليها هذه الأجهزة، وحول الصعوبات والعراقيل التي يواجهونها في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية.
- المقابلات التي أجريت مع الطلاب المتخرجين بشكل غير مباشر: وهذا عن طريق صفحاتهم في Facebook حيث تم التحوار مع الطلاب المتخرجين بشكل مطول ومستمر عندما أرسلنا إليهم الاستبيان الرقمي في صفحتهم عبر الفيسبوك، إذ طرحنا عليهم العديد من الأسئلة بهدف التأكد أكثر من صدق إجاباتهم.

❖ أداة الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أول بأول، بهدف تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات. (المحمودي، 2019، صفحة 149)

حيث تعتبر أداة الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي، والتي استخدمتها كوسيلة ثانوية بصورة مقصودة لجمع المعلومات، بهدف التأكد من مصداقية المعلومات التي تم الحصول عليها في المقابلة، والمعلومات التي ستنحصل عليها في الاستبيان، إذ تزيد من مصداقية المعلومات، فهي مكمل وداعمة لأداة المقابلة والاستبيان، وقد تم الاعتماد على نوعين من الملاحظة (الملاحظة البسيطة، والملاحظة بالمشاركة).

الملاحظة البسيطة: والتي يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، وهذا مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع البيانات عن الظواهر والأحداث لدراساتها بعمق. (المؤمن، 2008، صفحة 228)

تم تطبيق أداة الملاحظة البسيطة في الدراسة الاستطلاعية، أثناء الزيارات المتكررة لأجهزة المرافقة، ومحاولة التأكد من تفاصيل عمل هذه الأجهزة من خلال مراقبتها وهي تقوم بأداء مهامها خاصة أثناء تسجيل الطلاب والتحوار معهم حول المشاريع، وشروط الاستفادة من هذه الخدمات، كما تتبعنا مختلف سلوكيات وردود الأفعال للموظفين والطلاب، مكنتنا هذا من التقرب أكثر من الميدان وفهم الموضوع في الواقع المعاش، والتأكد من مدى مصداقية المقابلات التي أجريت مع المسؤولين ومساعدتهم.

- الملاحظة بالمشاركة: يعرفها "موريس أنجرس" بأنها حالة يشارك فيها الملاحظ أو الملاحظة في حياة الأشخاص الموجودين تحت الملاحظة. (أنجرس، 2004، صفحة 207)

وهنا تم تطبيق (الملاحظة بالمشاركة) في الندوات والدورات التكوينية والملتقيات المنظمة من طرف هذه الأجهزة، حيث حضرنا دورة تكوينية التي قام بها عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومدير دار المقاولاتية الأستاذ "جباري عبد الوهاب"، ورئيس نادي ريادة الأعمال في 22-3-2023، والذي تحصلنا فيا على شهادة المشاركة في هذه الدورة، كما حضرنا دورة تكوينية أشرف

عليها مركز تطوير المقاولاتية على الطلاب المتخرجين 12-2-2024، كما تابعنا الأيام التحسيسية لليوم العالمي للمقاولاتية التي أشرفت عليه هذه الأجهزة مع أجهزة أخرى خراجية من 12-14 نوفمبر 2023، وهذا من أجل المتابعة المباشرة لجميع مستجدات الموضوع والتعرف عليه أكثر.

❖ الوثائق والسجلات: وتتمثل في مختلف السجلات والأوراق واللوائح القانونية الوطنية والداخلية التي تقوم عليها أي مؤسسة، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الوثائق الخاصة بمؤسسة جامعية محمد بوضياف-المسيلة والتي تم من خلالها تحديد المجال المكاني والبشري للدراسة، حيث سمح لنا هذا من التعرف على الجامعة ومختلف أجهزتها وخدماتها وهيكلها التنظيمي.

- تفاصيل نشأة مؤسسة جامعة محمد بوضياف-المسيلة.
- الهيكل التنظيمي للجامعة الملحق صفحة (416-417).
- مبنى الجامعة ومرافقها.
- كليات الجامعة.
- التأطير البيداغوجي للجامعة.
- أهم أجهزة المرافقة التي تم إنشاءها على مستوى الجامعة.
- نظام التسيير على مستوى الجامعة.
- عدد الطلاب المتمدرسين على مستوى الجامعة.
- المنشورات الخاصة بالمؤتمرات والندوات والدورات التكوينية التي تقوم بها الجامعة فيما يخص الموضوع. الملحق (438-446)
- النص القانوني الخاص بالقرار الوزاري 75-12 والذي تبنته الجامعة بهدف دعم المشاريع المقاولاتية الملحق (431-436)

2.3.3 أداة جمع المعلومات والبيانات الأولية والتي تتمثل في (الاستبيان): حيث يعتبر الأداة الأساسية في دراستنا، وهذا بعد جملة من الزيارات الاستطلاعية التي قمنا بها في المرحلة الأولية، وتعرفنا هنا على خصوصية الميدان والعينة والصعوبات التي قد تمنع تواصلنا مع العينة، وهنا حاولنا توفير الشروط بما يقتضيه الميدان ومجتمع البحث، فانطلقنا بعدها كمرحلة ثانية والأساسية في جمع المعلومات من الميدان، لذلك قمنا بختيار أداة الاستبيان (الاستبيان الورقي-الاستبيان الرقمي) لأنها الأكثر تناسبا مع هذا النوع من الدراسات، خاصة في ظل التباعد الجغرافي، مما يصعب علينا الاتصال بهم بشكل مباشر.

1- الطريقة المتبعة في صياغة أسئلة الاستبيان: وهذا من خلال ما جاء في كتاب موريس أنجرس وهي الطريقة التي تم اعتمادها في صياغة الاستبيان الخاص بالدراسة والتي تمثلت فيما يلي:

- مراجعة ومعاينة فرضيات البحث وأهدافه.

- ترجمة متغيرات الدراسة على كل أسئلة مبينة كما يلي:

➤ **الأسئلة المغلقة:** والتي تخص الإجابة الواحدة فيما يخص الحقائق.

➤ **السؤال الثنائي التفرع:** وهو سؤال الذي يتيح للمبحوث الاختيار بين إجابتين فقط مثل (نعم-لا)

➤ **السؤال متعدد الاختيار الذي يسمح بتعدد الإجابات:** وهنا تم تحديد الخيارات الممكنة لكل سؤال حيث يطلب من الباحثين اختيار أحدها أو أكثر من إجابة مع إمكانية اختيار جميع الإجابات في نفس الوقت حيث نشير إليه بين قوسين لأن المبحوث لا يعرف ذلك إلا إذا قمنا بإخباره، تم اللجوء إلى هذا النوع من الإجابات بسبب طبيعة السؤال، وعندما تكون الخيارات المتاحة معروفة ومحددة.

➤ **السؤال المفتوح:** وهنا لا يفرض أي إلزام على المبحوثين أثناء الإجابة، حيث تكون له الحرية في الإجابة وإبداء رأيه.

➤ **سؤال ترقيم عناصر الإجابة (المقياس الخطي):** الذي يقتضي من المبحوثين تقييم عناصر الإجابة.

2- مراحل تصميم الاستبيان: يتكون الاستبيان الخاص بالبحث من ثلاث محاور رئيسية، بحيث يتضمن كل محور عدة أجزاء فرعية والتي تمثل الفرضيات الفرعية تعالج مختلف جوانب البحث، مسبقة بمقدمة تمهيدية، تحت المبحوثين على الإجابة، مع مراعات العديد من الملاحظات التي وضعها الباحثون عند قيامهم بتصميم الاستبيان خاصة فيما ورد في كتاب موريس أنجرس، لكيلا نخرج عن المنهجية الصحيحة، وكان هذا وفق الخطوات التالية:

1) مقدمة الاستبيان: يؤكد "موريس أنجرس" على ضرورة أن تكون كل استمارة مصحوبة بنص تقديمي خاص بها، والذي يجب أن يتميز بالاختصار والوضوح، والذي غالبا ما يعرض هذا التقديم إما باسمنا الشخصي أو باسم الهيئة المشرفة على

البحث، حيث نشير إلى الموضوع باختصار، متجنبين استخدام المفردات المتخصصة والكشف عن الفرضيات، مع حث الباحثين على الإجابة، وضمان عدم كشف هويتهم. (أنجرس، 2004، صفحة 260)

فقمنا بتقديم الدراسة على أنها ضمن إطار أكاديمي، وأن هدفها معرفة " دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة" كما التمسنا من سيادتهم المحترمة الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة، مع السرية التامة، ولن نستخدم اجاباتهم إلا لغرض البحث العلمي، كما هو مبين فيما يلي:

يسرنا أن نضع بن أيديكم هذا الاستبيان الذي صمما لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها في إطار انجاز أطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD في علم اجتماع التنظيم والعمل حول موضوع:

" دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة."

نلتمس من سيادتكم المحترمة الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة، مع العلم أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة، ولن نستخدم إلا لغرض البحث العلمي. أنظر الملحق (400-411)

2) محاور الاستبيان وعلاقتها بمتغيرات الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات التي تم صياغتها، قمنا بطرح (48) سؤال مقسم على أجزاء المحاور، وكل مجموعة من الأسئلة نقيس من خلالها متغير ما وتأثير المتغيرات فيما بينها، وذلك كما يلي:

المحور الأول: بيانات حول تمهيد البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

الهدف من هذا المحور هو مناقشة الفرضية الأساسية الأولى: "مهتد البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج"

ولقد قمنا هنا بتقسيم هذه الفرضية إلى جزأين لتأكد من صحة كل فرع على حدي وذلك كما يلي:

- مهتد البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.
- مهتد البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.
- حيث يضم الجزء الأول من المحور الأول في الاستبيان الأسئلة الخاصة بدور البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج، وذلك بهدف معرفة:

- معرفة مدى تمكين مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري تبنته الجامعة من الاطلاع على موضوع المقاولاتية ومختلف مضامينها.
- مدى مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل السمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة (تولد روح المقاولاتية) لدى الطلاب المتخرجين.
- إمكانية احتواء المقرر الدراسي على مضامين ذو أهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص في المستقبل، وليس فقط من أجل الاختبارات، ومدى مساهمة هذه المضامين في التمهيد لإنشاء المشروع المقاولاتي.
- وبضم الجزء الثاني من المحور الأول في الاستبيان الأسئلة الخاصة بدور البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج، وذلك بهدف معرفة:
 - معرفة شكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي.
 - مدى احتواء عملية التدريس على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين.
 - الهيئات المشرفة على تنظيم هذه البرامج.
 - كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية.
 - موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية.
 - مضامين عملية التدريس لهذا النوع من البرامج.
- المحور الثاني: بيانات حول توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.
- الهدف من هذا المحور هو مناقشة الفرضية الأساسية الثانية: "يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية".
- ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية أيضا إلى جزأين لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدى وذلك كما يلي:
 - تشكل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.
 - تعمل المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75.

- حيث يضم الجزء الأول من المحور الثاني في الاستبيان الأسئلة الخاصة بمدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج، وذلك بهدف معرفة:
 - مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة لدي الطلاب نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.
 - مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج.
 - مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.
 - إمكانية تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث والتطويرات على مختلف الأصعدة التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.
 - ويضم الجزء الثاني من المحور الثاني في الاستبيان الأسئلة الخاصة بدور عمل المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75، الذي يهدف إلى معرفة:
 - مدى استفادة الطلاب المتخرجين من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي تقليدي.
 - مدى دراية الطلاب المتخرجين بمعايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75.
 - مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI)، (ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد.
 - مدى دراية الطلاب المتخرجين بالأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق).
 - مدى دراية الطلاب المتخرجين بطرق تمويل هذه المشاريع.
 - شروط الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA).
 - إمكانية الخضوع لدورات التدريبية والهيئات المشرفة عليها.
 - مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع.
- المحور الثالث: بيانات حول مساهمة النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي.
- الهدف من هذا المحور هو مناقشة الفرضية الأساسية الثالثة: "تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي".

ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية إلى 4 أجزاء لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدي وذلك كما يلي:

- تحتضن مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات.
- يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها.
- يرافق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم).
- يقدم نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.
- حيث تهدف الأجزاء الأربعة من المحور الثالث في الاستبيان من خلال الأسئلة التي تم طرحها إلى التعرف على ما يلي:
- مدى دراية الطلاب المتخرجين بالخدمات التي تقدمها كل من أجهزة المرافقة التالية: (حاضنة الاعمال الجامعية-مركز تطوير المقاولاتية CDE-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-بالإضافة إلى نادي ريادة الأعمال).
- مدى قيام هذه الهيئات بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية، ونوع هذه التوعية.
- مدى استفادتهم من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذه الهيئات.
- مدى جاهزية هذه الهيئات المرافقة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.
- مدى فرضها للشروط مقابل الحصول على الخدمات.
- مدى توفر الطلاب المتخرجين على فكرة أو مشروع تشرف هذه الهيئات أو احدى هذه الهيئات على مرافقته.
- مضمون هذه المرافقة المتحصل عليها من طرف هذه الهيئات.
- تقييم عملية مرافقة كل من هذه الهيئات للمشاريع المقاولاتية.

3- صدق أداة الدراسة المستعملة-الاستبيان: بهدف قياس مدى صدق وسلامة أسئلة وفقرات الاستبيان للمضامين التي

جاءت من أجلها استعملنا طريقتين:

- (1) صدق المحكمين: إن تصميم وإعداد أي استبيان يتطلب منا إجراء مسح للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، حيث قمنا بالاطلاع على العديد من الاستبيانات الواردة في الأبحاث السابقة، وما ورد في كتاب موريس أنجرس.

وبعد الانتهاء من إعداد الاستبيان المصمم للدراسة، قمنا أولاً بعرضه على الأستاذ المشرف (محمد سفيان بداوي) من أجل إبداء رأيه على الأسئلة ومدى ملاءمتها مع الإشكالية المطروحة في الدراسة، حيث أعطانا الموافقة الأولية من أجل تمريره على جملة من الأساتذة من ذوي تخصصات مختلفة، ومن أجل التأكد من مدى صحة وسلامة الأسئلة ومدى تأدية مضامينها لأهداف البحث، حيث تم عرضها أولاً على بعض من مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية بالجامعة، بعدها قمنا بمراسلة مجموعة من الأساتذة، (رئيس المشروع الأستاذ بومدين مخلوف، والأستاذ منير قندوز، والأستاذ عبد الناصر عزوز، والأستاذ سعيد بن بيمينة، والأستاذ ناجح مخلوف)، اللذين قدموا لنا مجموعة من الملاحظات بهدف تصحيح بعض العبارات وحذف بعض الأسئلة الغير مجدية، وبعد انتهائنا من هذه المرحلة، قمنا كخطوة أخيرة قبل التوزيع النهائي للاستبيان بعرض نسخة أولية منه على مجموعة المبحوثين البالغ

عدددهم (9) مفردات والذين كانوا متواجدين في مركز تطوير المقاولاتية، وكذلك تم توزيع الاستبيان الورقي على (8) مفردات من العينة كانوا متواجدين في الحاضنة، بهدف التأكد من مدى بساطة الأسئلة وإنها تؤدي المعنى والهدف دون إمكانية تأويل الأسئلة، وتم التأكد من خلال تجاوب المبحوثين، هذا فيما يخص الاستبيان الورقي، أما الاستبيان الرقمي فقمنا بإرساله إلى المشرف والأساتذة السابق ذكرهم وعدة (طلبات خارج العينة بهدف اختباره وبعد التأكد من سلامته قمنا بمسح الإجابات)، ولكن عندما أرسلنا الاستبيان الرقمي إلى طالبة عينة الدراسة نهتتنا بوجود مشكل وهو عدم قدرتها على فتح الاستبيان الرقمي، وهنا قمنا بحل المشكل، وبعد التأكد من سلامته وسهولة فتحه من قبل المبحوثين، تم إعادة أخذ رأي المشرف في النسخة النهائية من الاستبيان، الذي أعطانا الموافقة بمباشرة التوزيع.

(2) قياس صدق وثبات الاستبيان: اعتمدنا طريقة ألفا-كرونباخ، لقياس ثبات وصدق الاستبيان.

فهو مؤشر إحصائي مهم يقيس مدى ثبات واتساق وانسجام أسئلة الاستبيان، إذ يساعدنا في تحديد موثوقية النتائج ومصدقيتها، مما يعزز جودة البحث ويجعله أكثر أصالة.

يوضح الجدول رقم (11): معامل الثبات (ألفا - كرونباخ) للاستبيان.

إحصائيات الموثوقية	
عدد الفقرات	قيمة المعامل ألفا - كرونباخ
194	0.974

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ قيمة معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.974) يقابلها عدد الفقرات (194) عبارة، وهذا يعني أن معامل الثبات ممتاز فهو قوي جداً، حيث أن علماء الإحصاء والمنهجية يقررون بأن المستوى المقبول لمعامل الثبات يجب ألا يقل عن (0.70)، وبالتالي فقد تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان ومنه فهو صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

يوضح الجدول رقم (12): معامل الثبات (ألفا - كرونباخ) لمحاور الاستبيان.

محاور الاستبيان	قيمة معامل Cronbach's Alpha	عدد العبارات	النتيجة
البرامج البيداغوجية الجامعية	0.877	42	ثابت
البحوث العلمية الجامعية	0.936	48	ثابت
النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة.	0.968	104	ثابت
جميع فقرات الاستبيان	0.974	194	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان تتراوح بين (0.968-0.877)، يقابلها معامل الثبات (ألف كرونباخ) في جميع محاور الاستبيان يساوي (0.974)، وهو معامل ثبات ممتاز، يدل على صدق فقرات الاستبيان، والذي يسمح لنا بمباشرة توزيعه.

4.3 عينة الدراسة: تعرف العينة عند "موريس أنجرس" بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. (أنجرس، 2004، صفحة 301)

حيث يرى موريس أنجرس "أن الكمال في البحث وجودته يكون عندما تشمل الدراسة كل مفردات مجتمع البحث، لكن هناك استثناءات يلجأ فيها الباحث إلى العينة، وهذا بسبب صعوبة الحصول عليهم أو بسبب ارتفاع عددهم، وهي نفسها الصعوبات التي واجهاتنا في دراستنا مما دفعنا إلى الاعتماد على العينة بدلا من المسح الشامل.

فالبحوث بأسلوب العينات: تستخدم في حالة توصل الباحث إلى معلومات عن مجتمع البحث تساعد في اختيار العينة المناسبة لتمثيل ذلك المجتمع، وكذلك في حالة عدم استعماله أسلوب الحصر الشامل لأسباب مختلفة. (المؤمن، 2008، صفحة 184)

وبما أننا لا نستطيع القيام بمسح شامل لمجتمع البحث، وكون المجتمع غير متجانس وعدم وجود قائمة واضحة للمجتمع البحث، وبسبب وجود عدة عوامل معيقة تتعلق بمقاييس القابلية للإنجاز في البحوث الاجتماعية من (الوقت-الموارد المادية-الموارد البشرية)، حيث وجدنا صعوبة في الحصول على المفردات، كون أن خصوصية الموضوع تشترط أن تكون خصائص العينة تتمثل في (طلاب عبارة عن متخرجين-طلاب مقاولين أصحاب المشاريع المقاولاتية أو الراغبين في إنشاء المشاريع المقاولاتية-مستفيدين من المرافقة المقاولاتية التي تقدمها جامعة محمد بوضياف المسيلة)، كذلك كون موضوع المقاولاتية والطالب المقاولي حديث الظهور على مستوى الجامعة، وحتى أجهزة المرافقة التي أنشأتها الجامعة حديثة النشأة، ومع عدم توفر لدينا عناوين الطلاب المتخرجين ونظرا للتباعد الجغرافي لمفردات العينة، ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة حيث قد يتجاوز (570) مفردة، لهذا تم الاعتماد على العينة بنسبة تقارب 23%.

1.4.3 أسلوب العينة:

ارتأينا الاعتماد على أسلوب أو طريقة التراكمية عينة (كرة الثلج) والتي لها علاقة بالبحوث الاجتماعية: "حيث أخذ عنوان هذه العينة من حالة الكتلة الثلجية التي تتدرج من أعالي التلال أو الجبال إلى السطوح فتجتمع (الكتلة الثلجية) حولها أو تلف حولها المزيد من الثلج فيزداد حجمها عبر تدحرجها من الأعلى إلى الأسفل". (عمر، 2004، صفحة 210) والتي بموجبها عمدنا في التعامل مع مجتمع البحث إلى تحديد مجموعة من الطلاب المقاولين المتخرجين المستفيدين من المرافقة المقاولاتية الجامعية بشكل قصدي وهذا أثناء دورتهم التكوينية في مركز تطوير المقاولاتية والذين كان عددهم (9) أفراد فقمننا بتوزيع عليهم الاستبيان الورقي، ثم سألناهم عن أشخاص آخرين لهم علاقة بذات الموضوع بهدف إرشادنا إليهم أو إرسال إليهم الاستبيان الرقمي بدلا عنا، وكذلك تم توزيع الاستبيان الورقي على (8) مفردات من العينة كانوا متواجدين في الحاضنة من قبل مساعدة مدير الحاضنة،

وفي نفس الوقت قمنا بتزويد الاستبيان الرقمي لكل من أجهزة المرافقة المقاولاتية الجامعية (حاضنة الاعمال الجامعية-مركز تطوير المقاولاتية CDE-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI)، والطلب منهم إرسالها إلى إميلات المبحوثين وبسبب التأخر في إرسالها، قمنا بطلب المساعدة من (نادي ريادة الاعمال) في إرشادنا إلى عينة البحث أو توزيع الاستبيان عليهم فارتفع العدد إلى (30) مبحوث، وفي الوقت ذاته قمنا بالبحث عن مفردات العينة في صفحة حاضنة الأعمال، وهنا بدأنا بإرسال الاستبيان الرقمي إليهم والطلب منهم تزويدنا بأشخاص آخرين وفعلا ارشدونا، فمنهم من شارك الاستبيان الرقمي لبعض الأصدقاء الذين كانوا ضمن شروط العينة حيث جمعهم هدف واحد وهو إنشاء مشروع مقاولاتي والذين تلقوا أغلبهم الدعم من الحاضنة،

(كذلك هناك من لم يرد على الرسائل بسبب عدم ظهورها في صفحته فاضطررنا إلى التواصل مع أصدقائهم لرد على رسائلهم وملاً الاستبيان)، وهنا ارتفع العدد إلى (50) مفردة بعدها قامت حاضنة الاعمال بإرسال الاستبيان إلى مجموعة من المبحوثين فارتفع العدد إلى (77) مبحوث، ثم قمنا بالبحث عن المفردات في صفحة الحاضنة التي كانت تنشر مشاريع تخرجهم والذين سعدونا بإرسال الاستبيان الرقمي إلى زملائهم فارتفع العدد إلى (131) مبحوث، والتي تمثل نسبة 23% من مجتمع البحث.

$$131 = \frac{23 \times 570}{100}$$

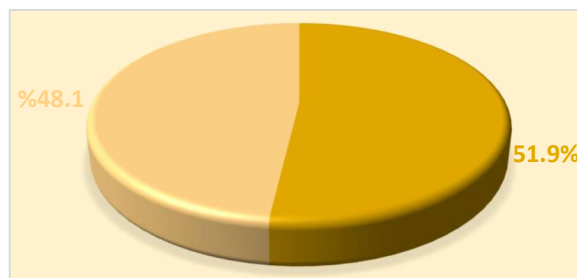
2.4.3 خصائص عينة الدراسة: وهنا سيتم عرض خصائص عينة البحث لما لها من أهمية في دراستنا، حيث تسمح لنا من فهم وتفسير متغيرات الدراسة، فهي تشكل أساساً فعلياً عند مناقشة فرضيات البحث، إذ تمكننا من معرفة خصائص مفردات العينة كل من (الجنس-السن-المستوى الدراسي-التخصص)، يسمح لنا هذا بربط هذه الخصائص مع متغيرات الدراسة وبالتالي التوجه نحو الهدف دون تحيز، حيث يكون تمثيل فعلي وبدقة لمجتمع البحث.

يوضح الجدول رقم (13): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات البدايل
48.1	63	ذكر
51.9	68	أنثى
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (24): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

يعبر متغير الجنس عن النوع الاجتماعي لعينة الدراسة، حيث يمكننا من تحليل وتفسير معطيات البحث وهذا بمقارنتها مع الفروق الفردية بين الجنسين من حيث إدراكهم لأهمية المشاريع المقاولاتية والعمل على تبنيها.

ونجد من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة الإناث التي تقدر بـ (51.9%)، أكبر بقليل من نسبة الذكور والتي تقدر نسبتهم بـ (48.1%)، وهذا يدل على تراجع الهيمنة الذكورية حيث ولجت المرأة مختلف الميادين الاستثمارية حتى التي كانت إلى وقت قريب حكرا على الرجال، وهذا بفضل سياسات الدولة التي سعت على ضرورة إدماج النوع الاجتماعي في جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وخاصة في المجال الاقتصادي، فالنوع الاجتماعي يعني أن المرأة لها الحق في العمل والمشاركة مثلها مثل أي رجل.

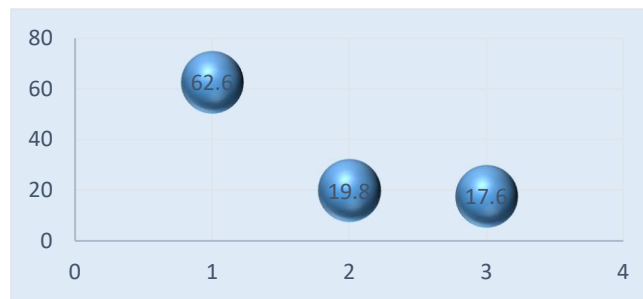
ثانياً تعود إلى دراية الأنثى بأهمية المقاولاتية والسبب في هذا يرجع إلى زيادة وعيها وارتفاع مستواها الثقافي والتعليمي سواء في الوسط الجامعي أو المجتمع، مما جعلها تكتسب مجموعة من الخصائص مثل (المبادرة، والابتكار والمثابرة، والتحدي، وتحمل المسؤولية)، كذلك بسبب عجز القطاع الرسمي على توفير مناصب عمل لها، والذي يعتبر معوقاً وظيفياً وخلل في أداء النسق لوظائفه، حيث يكون القطاع غير الرسمي البديل الوظيفي الذي بإمكانه توفير فرص عمل لإعادة توازن النسق، وهنا ظهرت المرأة المقاولاتية إذ اعتبرت المشاريع المقاولاتية كبديل للعمل والاستثمار، كذلك تفوق نسبة الإناث على الذكور هذا لا يعني أن الذكور في تراجع لأنه من أسباب هذا التراجع هو عدم قدرتنا على التواصل معهم لكي نكون أكثر دقة وموضوعية، كذلك يدل هذا التنوع بين الذكور والإناث إلى اختلاف ما جاءت به كل من دراسة (أحمد هني و وجان بيناف) حول المقاولين التقليديين و التي وصفت بشكل خاص الذكور دون ذكر الإناث، وهذا يختلف كثيراً على ما جاء في دراستنا التي تبين تنوع الطلاب المتخرجين المقاولين من حيث الجنس (الذكور-الإناث).

يوضح الجدول رقم (14): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدايل
62.6	82	[20-25]
19.8	26	[25-30]
17.6	23	[30-فما فوق]
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (25): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

يعتبر العمر من أهم العوامل والسمات الديموغرافية التي تسمح لنا من فهم العينة وتقدير سنّها، حيث يمكننا من معرفة الفئة العمرية الأكثر إقبالا على تبني المشاريع المقاولاتية، والاهتمام بالفكر الريادي، كذلك معرفة الفئة العمرية التي تزامنت مع مرافقة الجامعة للمشاريع المقاولاتية.

ومن خلال الشواهد الكمية في الجدول والشكل البياني أعلاه نجد أن الفئة العمرية بين [20-25] أعلى نسبة والتي تمثل 62.6% وهي تمثل الطلاب الشباب حديثي التخرج، ويعود هذا إلى تزامن مرحلة دراستهم مع ما تقدمه الجامعة من مرافقة وتحفيز وتوعية فيما يخص تبني التفكير المقاولاتي وإنشاء المشاريع، بعدها تليها فئة الطلاب [25-30] والتي تمثل نسبة (19.8%) وهم أغلب الطلاب المتخرجين منذ مدة والتي تزامنت دراستهم مع ما تقدمه الجامعة من توعية فيما يخص موضوع المقاولاتية، والذين كانوا على اتصال

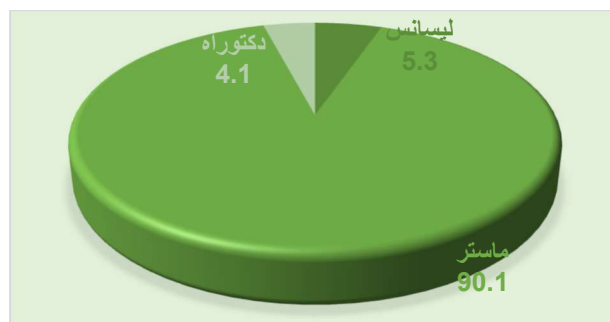
بالجامعة أو أجهزة المرافقة على مستوى الجامعة التي تبنت مشاريعهم المقاولاتية، تليها أصغر فئة من [30-فما فوق] والتي تقدر 17.6% وهم الطلاب المتخرجين القدامى والذين بقوا على اتصال بالجامعة أو أجهزة المرافقة التي ترافق مشاريعهم.

يوضح الجدول رقم (15): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
5.3	7	ليسانس
90.1	118	ماستر
4.6	6	دكتوراه
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (26): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

تشير البيانات المتعلقة بالتعليم إلى المستوى الدراسي أو الرتبة العلمية التي تميز مفردات العينة، حيث تمكننا من معرفة مستوى الطلاب في سنوات دراستهم والذي يدل على مدى حصولهم على المعرفة والمهارات المكتسبة خلال مشوارهم الدراسي، والذي يؤثر بدوره على قراراتهم خاصة في مجال المقاولاتية، فمن أهم صفات المقاول الناجح هو اكتسابه لخصائص تعليمية تكمن في مستوى تعليمي مقبول يساعده على تحقيق الهدف دون أن يتعرض للاستغلال أو الفشل، وكذلك تمكنهم من اكتساب خصائص ذهنية مثل سرعة الفهم والاستيعاب، بهدف الربط بين الأنشطة والوظائف أثناء مشوارهم المقاولاتي، فالمستوى التعليمي لطلاب المتخرجين يشكل دافع قوي نحو تبني المشاريع المقاولاتية ونجاحها، ولهذا عملت الدولة الجزائرية إلى استغلال الجامعات في رفع المستوى التعليمي لطلاب فيما يخص التعليم المقاولاتي.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية مفردات الدراسة من المستوى الماستر حيث يمثلون أعلى نسبة والتي تقدر بـ (90.1%)، وهذا يعود كون الطلاب متخرجين إذ تم تأكد منهم قبل اعطائهم الاستبيان، ويدل مستوى الماستر على تعمق الطلاب في تخصصاتهم وتناول مختلف الجوانب الخاصة بمجال دراستهم مما يرفع مستوى تمكنهم وقدرتهم على الاستيعاب والتفوق في الحياة العلمية والعملية والمهنية خاصة فيما يخص إنشاء المشاريع المقاولاتية، يليها الفئة الثانية والتي تمثل مستوى ليسانس والتي تقدر نسبتها بـ (5.3%)، وهم الطلاب المتخرجين مستوى الدكتوراه حيث تقدر نسبتهم بـ (4.5%) وتعلق هذه النسبة بطبيعة وهي أقل نسبة والتي تمثل الطلاب المتخرجين مستوى الدكتوراه من أعلى الدرجات والمستويات العلمية ومن أصعب المراحل التي يصل إليها الطلاب، وتساعدهم على اكتساب مهارات جديدة تمكنهم من التفوق في الحياة العلمية والمهنية خاصة في الاستثمار وتبني التفكير الريادي الذي يساعدهم في بلورت مكتسباتهم العلمية بهدف إنشاء مشاريع مقاولاتية مبدعة ومبتكرة وناجحة، وهنا نجد اختلاف مع الدراسات السابقة مثل (جلالي اليابس، وأحمد هني، وجان بيناف، ومحمد ماضي) الذين درسوا المقاول التقليدي وبشكل عام والذي يختلف عن دراستنا التي تتناول المقاول الطالب المتخصص صاحب مستوى تعليمي متفوق.

يوضح الجدول رقم (16): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
2.3	3	انتاج وتغذية حيوانية
7.6	10	ادارة اعمال
7.6	10	علم النفس العيادي
1.5	2	بيئة حضرية
4.6	6	محاسبة وجباية
6.1	8	Biochimie appliquée
1.5	2	محاسبة وتدقيق
0.8	1	صحافة مطبوعة
0.8	1	معهد تسير تقنيات الحضرية
0.8	1	شبكات تكنولوجيا الاعلام والاتصال
3.1	4	إرشاد وتوجيه
2.3	3	اقتصاد نقدي وبنكي

1.5	2	التسويق
1.5	2	Biotechnologie végétale
0.8	1	اقتصاد تأميمات + حقوق
0.8	1	ادارة استراتيكية
1.5	2	ريادة الأعمال
1.5	2	Biologie
1.5	2	Électrique
0.8	1	Biotechnologie
0.8	1	علوم اقتصادية
1.5	2	تاريخ حديث
1.5	2	بيئة ومحيط
0.8	1	تغذية وعلوم الغذاء
0.8	1	انظمة الاتصالات
1.5	2	مالية ومحاسبة
0.8	1	ماستر 2 نوعية المنتجات والأمن الغذائي
0.8	1	Commond electrique
0.8	1	تاريخ المغرب العربي الحديث
0.8	1	مالية وتجارة دولية
0.8	1	الكترونيك
0.8	1	هندسة ميكانيكية
0.8	1	Gtu
0.8	1	ميكروبولوجيا التطبيقية
0.8	1	تسيير الموارد البشرية
0.8	1	رياضيات
0.8	1	قانون اداري
0.8	1	إعلام واتصال
0.8	1	Qualité des produits et sécurité alimentaire
0.8	1	احصاء واقتصاد تطبيقي
2.3	3	علوم وتكنولوجيا

0.8	1	تسيير عمومي
0.8	1	Biodiversite
0.8	1	علم نفس تنظيم وعمل
0.8	1	علوم التسيير
0.8	1	روبوتات
0.8	1	Boiology
0.8	1	Production et nutrition animal
0.8	1	حقوق قانون أعمال
0.8	1	الحقوق والعلوم السياسية
0.8	1	إعلام آلي
0.8	1	حقوق قانون عام
0.8	1	علم النفس عمل وتنظيم
0.8	1	إنشاء ميكانيكي
0.8	1	ميكرو إلكترونيك
1.5	2	Microbiologie applique
0.8	1	Ecologie Urbain
1.5	2	التغذية وعلوم التغذية
1.5	2	علم النفس إرشاد وتوجيه
1.5	2	علم الاجتماع تنظيم وعمل
0.8	1	علوم التربية
1.5	2	القياس النفسي والتقويم التربوي
1.5	2	علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية
0.8	1	Construction mecanique
0.8	1	فيزياء تطبيقية
0.8	1	ميكروبيولوجيا التطبيقية
92.4	121	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

ترجع أهمية التخصصات الجامعية بكونها من أهم العوامل المؤثرة في مسيرة الطالب الأكاديمية والمهنية خاصة تأثيرها على نوعية المشاريع المقاولاتية، وهذا مهم جدا في دراستنا حيث تكشف لنا التخصصات على تنوع المشاريع المقاولاتية فكثيرا ما ترتبط المشاريع المقاولاتية بطبيعة التخصص الطالب الجامعي إذ تتولد المشاريع لدى الطلاب أثناء بحوثهم ودراساتهم ضمن تخصص معين.

ونلاحظ من خلال هذا الجدول التنوع الكبير في التخصصات العلمية والأدبية حيث نسجل أعلى نسبة لدى كل من تخصصات (علم النفس العيادي، وتخصص إدارة الأعمال) بنسبة تقدر (7.6%)، ويعود إلى ارتباط تخصص إدارة الأعمال بموضوع المقاولاتية، ثم تخصص Biochimie appliquée الكيمياء الحيوية التطبيقية التي تشكل نسبة (6.1%)، تليها (محاسبة وجباية) والتي تمثل نسبة (4.6%)، يليها تخصص (إرشاد وتوجيه) بنسبة (3.1%)، ثم كل من تخصصات (إنتاج وتغذية حيوانية، اقتصاد نقدي وبنكي، علوم وتكنولوجيا) والذين يمثلون نسبة (2.3%)، بعدها التخصصات كل من (بيئة حضرية، تسويق، ريادة أعمال، محاسبة وتدقيق، إدارة استراتيجية، Électrique، Biologie، Biotechnologie végétale، تاريخ حديث، بيئة ومحيط، مالية ومحاسبة، Microbiologie appliquée، التغذية وعلوم التغذية، علم النفس إرشاد وتوجيه، علم الاجتماع تنظيم وعمل، القياس النفس والتقييم التربوي، علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية) والذين تقدر نسبتهم بـ (1.5%)، تليها أقل فئة والتي تمثل التخصصات التالية (صحافة مطبوعة، معهد تسيير تقنيات الحضرية، شبكات تكنولوجيا الاعلام والاتصال، اقتصاد تأمينات + حقوق، إدارة استراتيجية، Biotechnologie، علوم اقتصادية، تغذية وعلوم الغذاء، انظمة الاتصالات، ماستر 2 نوعية المنتجات والأمن الغذائي، Commond electrique، تاريخ المغرب العربي الحديث، مالية وتجارة دولي، الكرونيك، هندسة ميكانيكية، Gtu، ميكروبيولوجيا التطبيقية، تسيير الموارد البشرية، رياضيات، قانون اداري، إعلام واتصال، Qualité des produits et sécurité alimentaire، احصاء واقتصاد تطبيقي، تسيير عمومي، Biodiversite، علم نفس تنظيم وعمل، علوم التسيير، روبوتات، Boiology، Production et nutrition animal، حقوق قانون أعمال، الحقوق والعلوم السياسية، إعلام آلي، حقوق قانون عام، علم النفس عمل وتنظيم، إنشاء ميكانيكي، ميكرو إلكترونيك، Ecologie Urbain، علوم التربية، Construction mecanique، فيزياء تطبيقية، ميكروبيولوجيا التطبيقية) والتي تقدر نسبتهم بـ (0.8%) وتعود هذه النسبة المنخفضة إلى التنوع الكبير لتخصصات خاصة التخصصات العلمية، حيث يقدر عدد التخصصات التي تم جمعها دون

تكرار (69) تخصص وهذا أمر إيجابي يكشف لنا مقدار تنوع المشاريع، فأغلبية المشاريع المقاولاتية تكون مرتبطة بنوع التخصص الجامعي ولكن كيف هذا؟

يعمل التخصص الجامعي على تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة والعلوم المختلفة التي تنمي لديهم الملكة العلمية والفكرية يسمح لهم بالابتكار والابداع والطموح نحو تحويل تلك الأفكار الإبداعية والبحوث العلمية إلى مشاريع ريادية ناجحة على أرض الواقع، ولقد تم التأكد من هذا عن طريق المقابلات التي تم إجراؤها مع الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع أثناء تواجدهم في الجامعة، وكذلك مسؤولي أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة.

الخلاصة:

يعمل التصميم المنهجي للدراسة الميدانية على ربط الجانب الميداني بالجانب النظري، حيث تم تحويل مختلف المفاهيم النظرية إلى ميدان ملموس، فلقد تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل تفاصيلها، بعدها تناولنا حدود الدراسة الميدانية، ففي المجال الجغرافي تعرفنا على مؤسسة جامعة محمد بوضياف-المسيلة، هيكلها، مرافقها، كلياتها، الأجهزة المرافقة التي تم إنشاؤها، بعدها تناولنا المجال الزمني للدراسة، والذي تطرقنا فيه إلى مختلف مراحل الدراسة في شقيها (الميداني-والنظري)، بعدها تناولنا المجال البشري والذي طرحنا فيه خصائص مجتمع الدراسة، ثم تطرقنا إلى منهجية الدراسة، والتي تناولنا فيها أدوات جمع المعلومات والبيانات (الأولية-الثانوية)، كذلك أساليب الدراسة (الأسلوب الكمي-والأسلوب الكيفي)، ثم عرفنا العينة وأسلوب العينة المعتمد في الدراسة وبالإضافة إلى خصائص العينة من (الجنس-العمر-المستوى لدراسي-التخصص) والذي تم طرحهم في أشكال وجداول بيانية مع التحليل والتفسير.

الفصل السادس: عرض-وتحليل-وتفسير
بيانات الدراسة الميدانية.

تمهيد:

تعتبر مرحلة عرض وتحليل وتفسير البيانات من أهم المراحل في البحث الميداني فبعد ان تم جمع المعلومات والبيانات من خلال أدوات البحث السابق ذكرها وبضبط أداة الاستبيان، حيث سنباشر في هذا الفصل عملية مراجعة البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها عن طريق برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V25) وبرنامج (الورد) وبرنامج (Excel)، بهدف الوصول إلى استنتاجات تسمح لنا من اختبار الفرضيات والاجابة على أسئلة الدراسة، ومن ثما الإجابة على إشكالية الدراسة، وبتالي التأكد من مدى صحة الدراسة.

لذلك سنتناول في هذا الفصل من خلال ثلاث أجزاء كما يلي:

1. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.
2. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.
3. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة.

1. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى.

يتناول هذا المحور عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأساسية الأولى والتي تتمثل في "مهدت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج"

ولقد قمنا هنا بتقسيم هذه الفرضية إلى جزأين لتأكد من صحة كل فرع على حدى وذلك كما يلي:

- مهدت البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.
- مهدت البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

حيث نهدف من هذه الفرضية إلى معرفة مدى تمهيد البرامج البيداغوجية الجامعية حول موضوع المقاولاتية (البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية) في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي وهذا بعد تخرجهم، فكما نعلم أن مخرجات الجامعة يظهر تأثيرها أكثر بعد تخرج الطالب الجامعي، أي مدى استفادتهم بعد تخرجهم من مختلف المعلومات والمعارف المتحصل عليها أثناء مرحلتهم الجامعية حول موضوع المقاولاتية.

وبكوننا قسمنا هذه الفرضية إلى فرضيتين فرعيتين أيضا سيتم عرض وتحليل وتفسير البيانات كل على حدى بما تقتضيه كل فرضية.

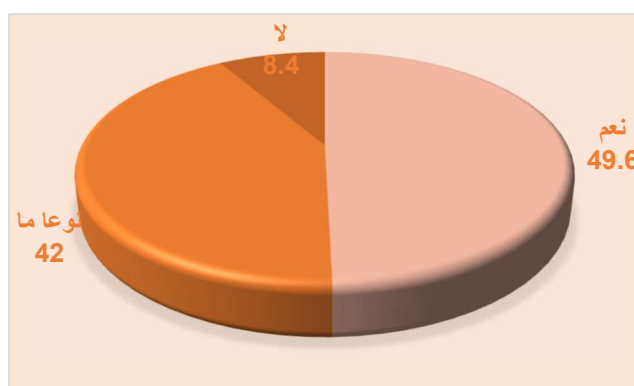
1.1 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (17): مدى تمكين مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري جامعي من الاطلاع على موضوع المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدايل
49.6	65	نعم
8.4	11	لا
42.0	55	نوعا ما
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (27): مدى تمكين مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري جامعي من الاطلاع على موضوع المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

عملت الجامعة الجزائرية على تنمية روح المقاولاتية لدى طلابها من أجل تهيئتهم للعمل المقاولاتي وإنشاء المشاريع المقاولاتية، من خلال تبني تدريس مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري في أغلبية التخصصات كآلية من آليات التعليم المقاولاتي والمرافقة المقاولاتية، ونتيجة لهذه الأهمية ارتأينا بالضرورة إلى محاولة معرفة ما إذا كان هذا المقرر يساعد حقا الطلاب على تشكيل رؤية أولية حول موضوع المقاولاتية وتبني المشاريع الريادية حتى بعد التخرج.

تشير الشواهد الكمية في الجدول والشكل أعلاه الذي يمثل مدى تمكين مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري تبنته الجامعة من الاطلاع على موضوع المقاولاتية ومختلف مضامينها، ان أعلى نسبة تقدر بـ (49.6%) وهي تمثل الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنعم، حيث أقروا بأن مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري مكنهم من الاطلاع على مختلف مضامين

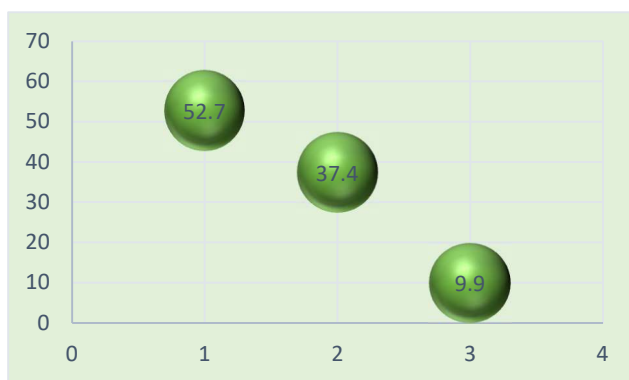
المقاولاتية والبالغ عددهم (65) مبحوث، تليها نسبة بـ (42%) والتي تمثل الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنوعا ما والبالغ عددهم (55) مبحوث، وهي إشارة جيدة على أن مقرر المقاولاتية مكنهم من الاطلاع على ريادة الأعمال لكن بشكل غير كافي في نظر المبحوثين، تليها أقل فئة والتي تقدر نسبتها بـ (8.4%) والبالغ عددهم (11) مبحوث وهي نسبة الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بلا، أي أن المقرر الدراسي لم يمكنهم من الاطلاع على مضامين المقاولاتية، وهذا يعود إلى عدم دراية هؤلاء الطلاب ربما نتيجة التقصير وعدم الجدية في حضور الحصص التي يدرس فيها هذا المقرر، أو بكونهم متخرجين قديمة لم تتزامن مرحلة دراستهم مع تدريس هذا المقرر.

يوضح الجدول رقم (18): مدى مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	52.7
لا	13	9.9
نوعا ما	49	37.4
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (28): مدى مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

إن من أهم أهداف المقرر الدراسي الخاص بموضوع المقاولاتية هو اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة أي (توليد روح المقاولاتية) لدى الطلاب خاصة بعد التخرج، حيث يسمح لهم هذا من تكوين مجموعة من السلوكيات والأفعال والصفات والتي تتمثل في الإبداع والابتكار والشغف والمثابرة والطموح نحو إنشاء مشروع مقاولاتي والعمل على تجسيده

ونجاحه، إذ تعتبر السمات المقاولاتية في نظر النظرية السلوكية من أهم الشروط التي لابد من توفرها لدى كل مقاول حتى يتم تجسيد المشروع المقاولاتي، حيث تشكل هذه السمات الدافع والإصرار نحو تحقيق وبناء أي مشروع، وهنا تعمل الجامعة على تحفيز الطالب نحو التفكير الريادي من خلال تغيير فكره وسلوكه وشخصيته وعقليته بغرس فيه تلك السمات.

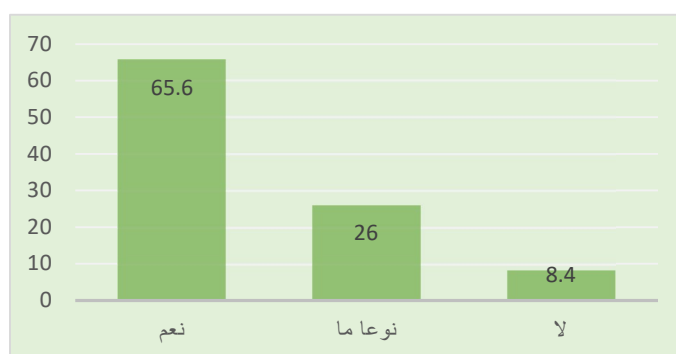
وتكشف القراءة الإحصائية من خلال هذا الجدول والشكل البياني أعلاه أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم حيث يؤكدون بأن مقرر المقاولاتية ساعدهم من اكتشاف وتفعيل سماتهم المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة (توليد روح المقاولاتية)، حيث تقدر نسبتهم بـ (52.7%) والبالغ عددهم (69) مبحوث، تليها فئة الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنوعا ما والبالغ عددهم (49) مبحوث، وتقدر نسبتهم بـ (37.4%)، أي أن المقرر ساعدهم على اكتشاف بعض من الصفات التي تساعدهم في تبني المشروع المقاولاتي، تليها أقل نسبة والتي أجابت بلا أي أن المقرر الدراسي لم يساعدهم في توليد الروح المقاولاتية، والذين قدرت نسبتهم بـ (9.9%) والبالغ عددهم (13) مبحوث، وهذا يعود الى عدم درايتهم بمضامين المقرر الدراسي أو بكونهم متخرجين قديمة لم تتزامن مرحلة دراستهم مع تدريس هذا المقرر.

يوضح الجدول رقم (19): مدى احتواء المقرر الدراسي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص مستقبلا.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
65.6	86	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		52.7	69	توليد الأفكار للمشروع المقاولاتي
		47.3	62	معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاولاتي
		55	72	الاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع
		59.5	78	إعداد مخطط الأعمال
		45	59	الاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية
		259,5	340	المجموع
8.4	11	لا		
26.0	34	نوعا ما		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (29): مدى احتواء المقرر الدراسي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص مستقبلا.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

تكمن أهمية المقرر الدراسي الخاص بموضوع المقاولاتية، في مدى فعالية مضامينه ونجاحها في إيصال الهدف الذي تسموا إليه الجامعة والمتمثل في تحويل فكر الطلاب من التفكير العادي التقليدي إلى تفكير ابداعي طموح يعمل على ابتكار مشاريع حديثة تخدم المجتمع وترفع من التنمية الاقتصادية، ونتيجة لهذه الأهمية ارتأينا بالضرورة إلى محاولة معرفة ما إذا كان هذا المقرر يحتوي على مضامين ذو أهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص في المستقبل، وليس فقط من أجل الاختبارات، والطريقة التي ساهمت فيها هذه المضامين في التمهيد لإنشاء المشاريع الريادية.

وهنا تكشف لنا القراءة الإحصائية للجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تعود للفئة التي أجابت بنعم، والتي تقدر بـ (65.6%) والبالغ عددها (86) مبحوث، حيث يؤكدون على أن هذا المقرر يحتوي على مضامين ذو أهداف بعيدة المدى مثل إنشاء المشروع المقاولاتي، وليس فقط من أجل الاختبار، أما فيما يخص الطريقة التي ساهمت فيها هذه المضامين في التمهيد لإنشاء مشروع ريادي، كانت عن طريق إعداد مخطط الأعمال والتي تمثل أعلى نسبة (59.5%) حيث اتفق عليها المبحوثين والبالغ عددهم (78) مبحوث، يليها الاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع والتي تقدر نسبة المبحوثين بـ (55%) والبالغ عددهم (72) مبحوث، ثم عن طريق توليد الأفكار للمشروع المقاولاتي من خلال عرض صور النشاط المقاولاتي والتي تمثل الفئة البالغ عددها (69) مبحوث وتقدر نسبتهم بـ (52.7%)، كذلك من خلال معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاولاتي وتقدر نسبة المبحوثين الذين اختاروا هذه الكيفية (47.3%) والبالغ عددهم (62) مبحوث، تليها اخر فئة عن طريق الاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية لإنشاء المشروع حيث تقدر نسبة هذه الفئة (45%) والبالغ عددهم (59) مبحوث، وهذا فيما يخص نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنعم، بعدها تأتي نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنوعا ما والتي تقدر نسبتهم (26%) والبالغ عددهم (35) مبحوث، حيث يقولون بأن المقرر يحتوي بعض الشيء على مضامين تمهد في المستقبل إلى بناء المشاريع الريادية، ثم تأتي آخر فئة وهي الفئة التي تجيب بلا والتي تقدر نسبتها (8.4%) والبالغ عددهم (11) مبحوث، حيث تنفي احتواء مقرر المقاولاتية على مضامين تمهد لإنشاء المشروع المقاولاتي مستقبلا أي حتى بعد التخرج، وهذا نتيجة لعدم درايتهم بسبب أنهم متخرجين قديمة لم تتزامن مرحلة دراستهم مع مرحلة تدريس هذا المقرر أو أنهم لم يتذكروا مضامين أو وحدات المقرر الدراسي.

2.1 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

يوضح الجدول رقم (20): مدى دراية الطلاب المتخرجين بشكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
93.1	122	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
		90.1	118	محاضرات عامة نظرية (ملتقيات وطنية- دولية، أيام تحسيسية).
		26.7	35	دراسات ميدانية.
		18.3	24	تسجيلات أشرطة الفيديو.
		2.3	3	أنشطة وألعاب.
		137.4	180	المجموع
6.9	9	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (30): مدى دراية الطلاب المتخرجين بشكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

بعد أن تبنت الجامعة البرامج الإلزامية البيداغوجية لتعليم المقاولاتية عملت على تبني البرامج الاختيارية البيداغوجية التي تهم بتدريس المقاولاتية أيضا بهدف تكثيف التعليم الريادي، وهنا يكون لدى الطلاب حرية الاختيار بالحضور أو عدم الحضور، حيث تعمل هذه البرامج على جذب الطلاب الذين لديهم ميول نحو الفكر الريادي، والذين يريدون التعلم والتكوين من أجل

إنشاء مشروعهم المقاولاتي، وتأتي هذه البرامج في شكل محاضرات أو ندوات أو دورات تكوينية وغيرها، ونظرا لأهمية هذه البرامج الاختيارية اردنا معرفة مدى دراية المبحوثين بشكل البرامج الاختيارية البيداغوجية التي تبنتها جامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل إجاباتهم على مدى وعيهم واهتمامهم بموضوع المقاولاتية، كذلك تؤكد على تنوع المرافقة المقاولاتية التي تقدمها الجامعة لكل طلابها.

ومن خلال نتائج القراءة الإحصائية لكل من الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنعم وتقدر نسبتهم بـ (93.1%) والبالغ عددهم (122) مبحوث، حيث يؤكدون بأنهم على دراية بشكل البرامج البيداغوجية الاختيارية، وهذا من خلال محاضرات عامة نظرية (ملتقيات وطنية-دولية، أيام تحسيسية) بنسبة (90.1%)، تليها دراسات ميدانية بنسبة (26.7%)، ثم تسجيل أشرطة فيديو بنسبة (18.3%)، ثم أقل نسبة والتي تمثل أنشطة وألعاب وهو اختيار أضافه ثلاث مبحوثين لقائمة الاختيارات حيث تقدر نسبتهم (2.3%).

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية عن طريق استخدام أداة الملاحظة بالمشاركة تبينا لدينا أن شكل البرامج الاختيارية البيداغوجية يتمثل في محاضرات عامة وهذا من خلال مشاركتنا في الملتقيات الوطنية والدولية كذلك الأيام التحسيسية والدورات التكوينية حول موضوع المقاولاتية والتي تشرف عليها الجامعة، مثل الأيام التحسيسية لليوم العالمي للمقاولاتية من 12-14 نوفمبر 2023 أنظر صفحة (418)، كذلك مثل الملتقى الوطني الهجين بعنوان "الابتكار وريادية الأعمال: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الناشئة" يوم 11 فيفري 2025. انظر الملحق صفحة (421)

اما الدراسة الميدانية وأشرطة الفيديو تم التأكد منها من خلال المقابلة الرسمية التي تمت مع بعض المسؤولين وكذلك الطلاب المتخرجين، حيث يتم نشر أشرطة فيديو توعوية وتعليمية على صفحات كل من الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية ويمكن التأكد من هذا عن طريق مراجعة هذه الصفحات على موقع الفيسبوك، كما تم التأكد من الدراسات الميدانية من خلال تتبع الصفحة الرسمية للجامعة والتي قامت بنشر العديد من الدعوات للمشاركة في الدراسات الميدانية التي تأتي في شكل رحلات استكشافية لبعض من المصانع والمؤسسات الرائدة، حيث يتم نقل الطلاب من خلال هذه الرحلات بهدف التعليم واكتشاف الميدان، ومثالا على هذا تم دعوة الطلاب والباحثين المعنيين بزيارة مصنع لافارج يوم الخميس 23 ماي 2024 حيث طلب منهم الاجتماع في مؤسسة حاضنة الجامعة ليتم نقلهم إلى المصنع، كذلك مرافقة الطلاب بهدف عرض تجاربهم الناجحة أو المشاركة في المسابقات وهي عبارة نموذج للدراسات الميدانية حيث يكتسب فيها الطلاب العديد من المعارف والمعلومات والتجارب ومثالا على هذا عملت الجامعة على نقل الطلاب المحتضنين إلى جامعة عين تيموشنت للمشاركة في مسابقة الأمن المائي خلال أيام 20-21-23 جويلية 2024.

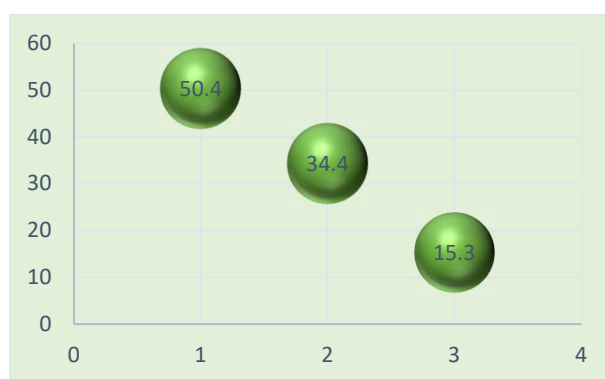
أما فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا تقدر نسبتهم (6.9%) والبالغ عددهم (9) مبحوثين، وهذا نتيجة لعدم درايتهم ربما لأنهم من الطلاب المتخرجين القدامى والذين لم تتزامن مرحلتهم الدراسية مع هذا النوع من البرامج، أو يعود لعدم اهتمامهم بالحضور لهذا النوع من البرامج.

يوضح الجدول رقم (21): مدى اشتغال عملية التدريس على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
50.4	66	نعم
15.3	20	لا
34.4	45	ليس لدي فكرة
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (31): مدى اشتغال عملية التدريس على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

كما نعلم أن البرامج البيداغوجية الاختيارية التي تعمل الجامعة على تبنيتها حول موضوع المقاولاتية هي عبارة عن محاضرات ودورات تكوينية وإيام تحسيسية عامة لكل الطلاب في كل التخصصات بهدف تكوين وتنمية الروح المقاولاتية والشغف لديهم نحو تبني المشاريع بدل من انتظار التوظيف، وهذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة ما إن كانت هذه الدروس تشمل حتى المتخرجين أصحاب المشاريع أو المهتمين بريادة الأعمال، أي لا تقتصر على الطلاب النظاميين على مستوى الجامعة.

وتعكس الشواهد الكمية في الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة تخص الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنعم، حيث تقدر نسبتهم بـ (50.4%) والبالغ عددهم (66) مبحوث، إذ يؤكدون أن عملية التدريس تشتمل على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين، وهذا يدل أولاً على أن هذه الدروس تفيد حتى بعد التخرج، ثانياً أن الجامعة لا تستثني في هذه البرامج أي طالب فهي متاحة للجميع.

ولقد تم التأكد من هذا عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وهذا من خلال الملاحظة بالمشاركة في أحد الدورات التكوينية والملتقيات التي مكنتنا من مقابلة (9) مبحوثين تم دعوتهم لحضور دورة تكوينية من طرف مركز تطوير المقاولاتية، والذين أكدوا لنا بأنهم تخرجوا منذ سنة ولقد تمت دعوتهم لحضور الدورات التكوينية من أجل تنمية مشاريعهم المقاولاتية والتي كانت عبارة عن (مؤسسات مصغرة)، وكذلك تم إجراء مقابلة ارتجالية مع ثلاث طلاب متخرجين إثنين منهم طلاب دكتوراه واحد كان مستوى ماستر، حيث كان سبب حضورهم هو دعوة حاضنة الجامعة لهم، بكون أن هذه المحاضرات لها علاقة بمشروعهم المقاولاتي والتي تتمثل في (مؤسسات ناشئة-وبراءة اختراع)، كما أكدى لنا مسؤول حاضنة الأعمال على حضور بعض المتخرجين أصحاب المشاريع لهذا النوع من البرامج بهدف فهم الموضوع أو عرض مشاريعهم في التجارب الدولية أو المسابقات، لكن بشكل قليل جدا وهذا نتيجة الانقطاع الطويل عن الجامعة، إذ تكون الاستفادة من هذه البرامج أكثر لطلاب قبل التخرج أي أثناء مزاولتهم لدراسة أو حديثي التخرج، حيث يكونون في اطلاع دائم على كل ما تقدمه الجامعة من دروس، بمعنى أن هذه البرامج الاختيارية تكون متاحة للطلاب المتخرجين أيضا، لكن يمثلون نسبة قليلة جدا.

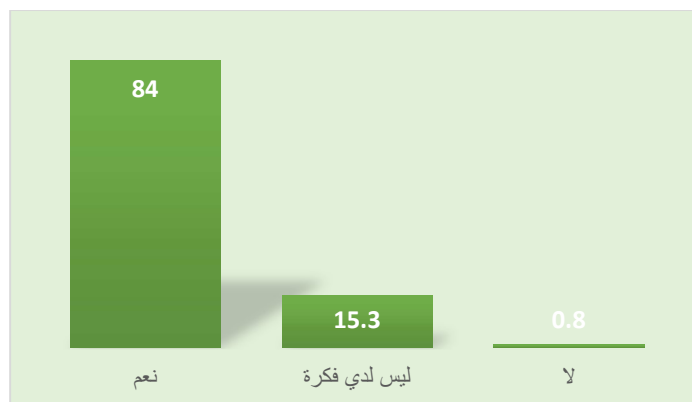
تليها فئة الطلاب المتخرجين الذين اجابوا بأن ليس لديهم فكرة عن الموضوع، والذين تقدر نسبتهم (34.4%) والبالغ عددهم (45) مبحوث، ويعود هذا ربما بكون أغلبهم من المتخرجين القدامى، بعدها تأتي أقل فئة والتي تمثل المبحوثين الذين اجابوا بلا أي أن عملية التدريس لا تشتمل على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين، والذين تقدر نسبتهم (15.3%)، والبالغ عددهم (20)، ويكون ربما بسبب عدم درايتهم أو يمثلون الطلاب المتخرجين منذ زمن.

يوضح الجدول رقم (22): مدى تنوع الهيئات المشرفة على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
84.0	110			نعم
		64.9	85	الأساتذة من الباحثين والدارسين
		79.4	104	حاضنة الأعمال الجامعية
		39.7	52	مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI
		58.8	77	مركز تطوير المقاولاتية CDE
		29.8	39	نادي ريادة الأعمال
		33.6	44	صناديق الدعم والتمويل
		27.5	36	أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة
		333.7	437	المجموع
0.8	1	لا		
15.3	20	ليس لدي فكرة		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (32): مدى تنوع الهيئات المشرفة على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

كما نعلم أن وجود أي برنامج تعليمي يشترط توفر أساتذة أو هيئة تعليمية تشرف على تدريسه، ولهذا بعد أن تبنت الجامعة البرامج البيداغوجية الاختيارية لتعليم المقاولاتية عملت على توفير الهيئات المناسبة المختصة في تدريس موضوع المقاولاتية ومختلف مضامينها، وهذا ما دفعنا إلى سؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم بالهيئات التي تشرف على تدريس هذه البرامج.

وبناء على القراءة الإحصائية لكل من الجدول والشكل البياني أعلاه يظهر لدينا أن أعلى نسبة هم المبحوثين الذين أجابوا بنعم والذين تقدر نسبتهم بـ (84%) والبالغ عددهم (110) مبحوث، حيث يؤكدون أنه يشرف على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية عدة هيئات، إذ اختاروا حاضنة الأعمال من الهيئات المشرفة على التدريس والتي تمثل أعلى نسبة بـ (79.4%)، يليها فئة الأساتذة من الباحثين والدارسين بنسبة (64.9%)، ثم مركز تطوير المقاولاتية CDE بنسبة (58.8%)، بعدها هيئة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بنسبة (39.7%)، بعدها صناديق الدعم والتمويل بنسبة (33.6%)، ويليهما نادي ريادة الأعمال بنسبة (29.8%)، ثم يليها أقل نسبة والتي تمثل أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة بنسبة (27.5%).

نلاحظ من خلال الشواهد الكمية التي تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم هناك تنوع كبير في الهيئات التي تشرف على هذه البرامج وهناك كذلك هيئات خارج الجامعة مثل صناديق الدعم والتمويل، وأصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة، ولقد تم التأكد من هذا عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، وهذا من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلات، حيث تشرف على الملتقيات الوطنية والدولية ودورات الأيام التحسيسية عدة هيئات داخلية وخارجية على مستوى الجامعة، ومثالا على هذا الملتقى الوطني الهجين بعنوان "الابتكار وريادة الأعمال: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الناشئة" يوم 11 فيفري 2025، المنظم من قبل جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكذلك مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر قسم علوم التسيير، وهذا بالتعاون مع حاضنة الأعمال الجامعة ومركز تطوير المقاولاتية ملحق (421)، كذلك الأيام التحسيسية للأسبوع العالمي للمقاولاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة أيام 12-13-14 نوفمبر 2023 أنضر كل من الصفحة (418)، فقد أشرفت في اليوم الأول حاضنة الأعمال الجامعية على تدريس المقاولات الابتكارية تم فيها الاطلاع على (المؤسسات الناشئة-حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال-لابل مشروع مبتكر ولابل مؤسسة ناشئة-الملكية الفكرية وتضمن نتائج البحث-الإجابة على انشغالات الطلاب)، وفي اليوم الثاني أشرف عليه مركز تطوير المقاولاتية ضمن ورشات حول المقاولاتية الكلاسيكية حيث تم التطرق إلى (مفاهيم عامة حول المقاول والمقاولاتية-الإجابة على انشغالات الطلاب)، كذلك صناديق الدعم والتمويل المتمثلة في كل من (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر) حيث تم تناول كل من (المفاهيم الخاصة بدراسة الجدوى للمشاريع المصغرة

بالإضافة إلى أجهزة الدعم والتمويل-والاجابة على انشغالات الطلاب)، كذلك (تمثل عن السجل التجاري، الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء، والبنك الوطني الجزائري) والذين تناولوا مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة والاجابة على انشغالات الطلبة واختتام الورشة لليوم الثاني، يليها اليوم الثالث والذي تم فيه عرض تجارب ناجحة عن طريق تدخلات لبعض من أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة والناجحة في الأسواق، كما هناك محاضرات تشرف عليها كل هيئة بشكل مستقل، وهناك محاضرات تشرف عليها مجموعة من الهيئات مثل الدورة تكوينية التي قام بها عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومدير دار المقاولاتية الأستاذ "جباري عبد الوهاب"، ورئيس نادي ريادة الأعمال، كذلك صناديق الدعم والتمويل وكان هذا في 22-3-2023، أما نادي ريادة الأعمال أكدا لنا بأنه لا يشرف على التدريس بشكل مباشر لكن يقوم بدور التنظيم والتهيئة والتنسيق وتوفير الأساتذة المختصين للمشاركة في بعض المحاضرات، كما يكون موجود دائما بهدف المشاركة مع مختلف الهيئات خاصة حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية، كذلك الدورة التكوينية رقم (13) لمركز تطوير المقاولاتية التي تم فيها عرض تجارب ناجحة والتي نشطها رائد الأعمال "قاضي-والي" مالك ومسير مؤسسة "ماسيليا لمواد التجميل" بالمسيلة، وهذا بحضور كل المتكونين أصحاب المشاريع ومدير مركز تكوين المقاولاتية واطارات في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، كذلك (دورة الدعم والمرافقة) من طرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة محمد بوضياف-المسيلة حيث يدعو كل من الأساتذة والطلاب الباحثين أصحاب طلبات براءة الاختراع المودعة سابقا لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI)، والتي تلقت اشعار مراجعة (شككية وموضوعية)، تحت تأطير (السيد زيان يوسف: رئيس قسم ترقية الابتكار ومسؤول شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية) و(السيد باشا عمار بلال: المسؤول الفني عن مركز الدعم التكنولوجي والابتكار لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية)، وهذا بهدف الإجابة على الإشعارات والتحفظات، وذلك يومي الإثنين والثلاثاء 6-7 أكتوبر 2024، بمركز دعم التكنولوجيا والابتكار المتواجد بالحاضنة -القطب الجامعي. أنظر الملحق الصفحة (422).

وسيتم التأكد أكثر من هذه العلاقة الوظيفية بين تلك الهيئات المختلفة من خلال إجابات المبحوثين في الأسئلة القادمة.

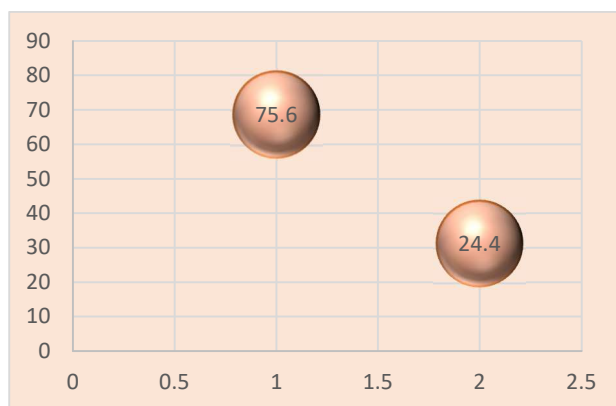
وهذا فيما يتعلق بإجابة المبحوثين بنعم، بعدها تليها إجابة المبحوثين الذين ليس لديهم فكرة عن الهيئات التي تشرف على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية والذين يمثلون نسبة (15.3%) (وبالباقي عددهم (20) مبحوث، ويرجع هذا إلى كون الطلاب لم يكونوا مهتمين بحضور تلك المحاضرات، أو كونهم من الطلاب المتخرجين القدامى أي لم تتزامن مراحل دراستهم مع هذه البرامج، بعدها تليها أقل نسبة والتي تقدر بـ(0.8%) (وبالباقي عددهم (1) مبحوث، والذي يرى بأنه لا يشرف على البرامج الاختيارية لموضوع المقاولاتية عدة هيئات، ويعود هذا ربما لعدم درايته.

يوضح الجدول رقم (23): كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
75.6	99	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		68.7	90	نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة
		19.1	25	نشر ملصقات على مستوى الجامعة وكلياتها وهيئاتها
		12.2	16	طباعة منشورات مختصرة وتوزيعها على الطلاب
		0.8	1	عن طريق إعلام طلاب ذوي شعبية بين بقية الطلاب
		100.8	132	المجموع
24.4	32	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (33): كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

عند بداية تدريس البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية، لابد من إعلام الطلاب للحضور، وهذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة كيفية الإعلان عن موعد تدريس تلك المحاضرات وذلك من خلال سؤال المبحوثين إذا كانت لديهم فكرة حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية، وهذا بهدف التأكد أكثر من إجابات المبحوثين السابقة.

وهنا تكشف لدينا القراءة الإحصائية للجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تعود للمبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (75.6%) والبالغ عددهم (99) مبحوث، أي لديهم دراية حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس البرامج الاختيارية البيداغوجية، وهذا من خلال نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة بنسبة (68.7%) من حيث اختيارها من قبل المبحوثين كوسيلة أساسية، تليها نشر ملصقات على مستوى الجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة بنسبة (19.1%) كأسلوب ثاني تعتمد الجامعة في إعلام الطلاب، بعدها عن طريق طباعة منشورات مختصرة وواضحة وتوزيعها على الطلاب بنسبة (12.2%)، تليها عن طريق إعلام طلاب ذوي شعبية بين بقية الطلاب بنسبة (0.8%) وهو اختيار اضافته أحد المبحوثين.

نلاحظ من خلال الشواهد الكمية التي تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم هناك تنوع في أساليب الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج، وهنا تدل إجابة المبحوثين على اهتمامهم واطلاعهم المستمر حول موضوع المقاولاتية، كما تدل اجاباتهم أيضا على حرص الجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة على إعلام الطلاب بمختلف الوسائل، خاصة اعتمادها أسلوب الصفحات الافتراضية باعتباره طريقة مرنة ويكون تواجد أغلبية الطلاب في صفحات الفيسبوك أكثر.

ولقد تم التأكد من هذا عن طريق الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها وتبع صفحات الجامعة وكلياتها وكذلك الأجهزة المرافقة، حيث وجدنا أن الجامعة تعتمد بشكل رسمي على نشر دباجات في الصفحات الافتراضية على مستوى الفيسبوك، انظر الملاحق من الصفحة (418 إلى 426)، كما وجدنا على مستوى الأجهزة المرافقة أثناء المقابلات مجموعة من الملصقات تحتوي على موعد التدريس ومكان التدريس.

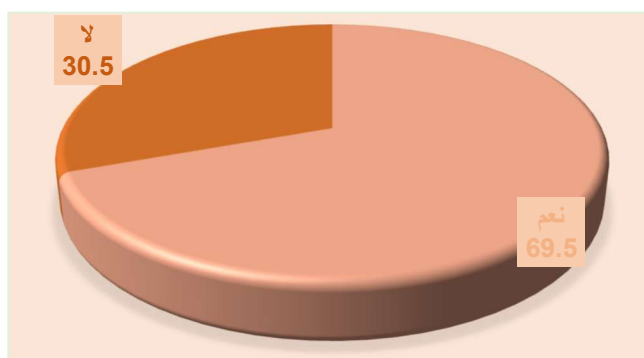
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (24.4%) والبالغ عددهم (32) مبحوث، أي ليست لديهم دراية حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس تلك البرامج، ويمكن تفسير هذا بكون أغلبية المبحوثين من الطلاب المتخرجين القدامى حيث لا يكونون على إطلاع دائم، أو بكون المبحوثين غير مهتمين بالحضور.

يوضح الجدول رقم (24): موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
69.5	91	في حالة الإجابة (بنعم)	التكرارات	النسبة المئوية
		كل أسبوع	8	6.1
		كل شهر	9	6.9
		سنويا	5	3.8
		ليس لديها وقت محدد	70	53.4
		المجموع	92	66.4
30.5	40	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (34): موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مدى إطلاع الطلاب المتخرجين ودرايتهم بموعد تنظيم هذه البرامج البيداغوجية الاختيارية التي تعمل الجامعة على تبنيها حول موضوع المقاولاتية، حيث تدل اجاباتهم على مدى اهتمامهم وحضورهم لهذا النوع من البرامج، كذلك يدل على حرص الجامعة لإنجاح وفعالية تلك البرامج.

كشفت القراءة الإحصائية أن أعلى نسبة تخص المبحوثين الذين أجابوا بنعم، بنسبة (69.5%) والبالغ عددهم (91) مبحوث، حيث يؤكدون بأنهم على دراية بموعد تنظيم هذا النوع من البرامج الخاصة بالتعليم المقاولاتي، إذ يشيرون بأنها ليس لديها وقت

محدد وتقدر نسبة المبحوثين الذين اتفقوا على هذا الاختيار (53.4%)، في حين اختارت مجموعة من المبحوثين أنه يتم تدريس هذه البرامج كل شهر والذين تقدر نسبتهم بـ (6.9%)، واختارت فئة أخرى أنه يتم تدريس هذه البرامج كل أسبوع بنسبة (6.9%)، تليها أقل فئة وهي التي ترى بأنه يتم التدريس سنويا والذين تقدر نسبتهم بـ (3.8%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن أغليبيتهم اتفقوا على أنه ليس هناك وقت محدد لتدريس البرامج البيداغوجية الاختيارية، وهذا لا يعني ان بقية المبحوثين على خطأ، فلقد تم التأكد عن طريق الزيارات الميدانية التي قمنا بها وهذا من خلال الحضور لبعض الملتقيات الوطنية والدولية حول موضوع المقاولاتية التي تشرف عليها هيئات الجامعة، كذلك حضور بعض الندوات والدورات التكوينية والأيام التحسيسية الخاصة بموضوع المقاولاتية، حيث اختلفت مواعد تدريسها، كما مكنتنا تتبع الإعلانات التي تقوم بها الجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة فيما يخص تدريس المقاولاتية على مستوى صفحاتها الافتراضية عبر الفيسبوك إلى عدم وجود وقت محدد لهذه الإعلانات ، انظر الملاحق من الصفحة (418-426)، وبسؤال مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوش" وكذلك مدير مركز تطوير المقاولاتية اللذان أكدا لنا بأن هناك دورات تكوينية منظمة تكون كل أسبوع لأصحاب المشاريع ضمن القرار (12/75)، انظر الملاحق من الصفحة (423 إلى 426)، وهناك ملتقيات ودورات تكوينية ورحلات ميدانية ليس لها وقت محدد أي كلما سمحت لهم الفرصة والظروف، كما هناك أيام دراسية فصلية أي ضمن فصول محددة مثل (الموسمية الجامعة الشتوية، الجامعة الصيفية) يتم من خلالها تقديم منهج دراسي حول إنشاء المؤسسات خلال أسبوع وهذا بمشاركة العديد من أجهزة الدعم ووكالات الدعم، كذلك هناك (الموعد المقاولاتي) من خلال تنظيم لقاءات بين الأساتذة الباحثين والمهنيين والخبراء والمرافقين والطلاب بهدف تشجيع وترقية المقاولاتية وتنمية المشاريع المقاولاتية، وهناك أيام تحسيسية تقام سنويا وهذا مثل الأسبوع العالمي للمقاولاتية أنظر الصفحات (418).

وهذا فيما يخص المبحوثين الذين أجابوا بنعم، أما الفئة الثانية والتي أجابت بلا أي أنها ليس لديها فكرة عن موعد تنظيم تلك البرامج، بنسبة (30.5%) والبالغ عددهم (40) مبحوث، وهذا يعود ربما لأن أغلبين المبحوثين من المتخرجين القدامى، أو نتيجة عدم اهتمامهم بتلك البرامج.

يوضح الجدول رقم (25): مدى الحضور لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاولاتية على مستوى الجامعة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
84.0	110	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
		69.5	91	معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع
		56.5	74	إثارة الفضول والشغف والاكتشاف لدى الطلاب
		39.7	52	إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي
		63.4	83	التعرف على مراحل انشاء المشروع المقاولاتي ودراسة الجدوى
		62.6	82	التعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة
		53.4	70	الاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتثمين نتائج البحث
		61.8	81	التطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل
		58	76	عرض تجارب ناجحة للمشروع المقاولاتي
		58.8	77	الإجابة على بعض انشغالات الطلاب
		523.7	686	المجموع
16.0	21	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مدى حضور وإقبال الطلاب المتخرجين على البرامج البيداغوجية الاختيارية، وكذلك محاولة الكشف عن تفاصيل ومضامين هذه البرامج، بمعنى الاطلاع على مختلف المحاور التي تعمل الجامعة على تدريسها ضمن المحاضرات العامة، ومدى فعالية مضامين تلك البرامج ونجاحها في توعية الطلاب بأهمية المشاريع المقاولاتية بعد التخرج.

ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يتبين لدينا أن أعلى نسبة تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم وهذا بنسبة (84%) والبالغ عددهم (110) مبحوث، حيث يؤكدون على حضورهم لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاولاتية على مستوى الجامعة، كما قدموا لنا عدة اختيارات بنسب متفاوتة فيما يخص مضامين عملية التدريس، حيث تحتل أعلى نسبة

معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع والتي تقدر بـ (69.5%)، بعدها التعرف على مراحل انشاء المشروع المقاولاتي ودراسة الجدوى بنسبة (63.4%)، تليها التعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة بنسبة (62.6%)، ثم التطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل بنسبة (61.8%)، تليها الإجابة على بعض انشغالات الطلاب (58.8%)، ثم عرض تجارب ناجحة للمشروع المقاولاتي بنسبة (58%)، بعدها إثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاولاتية بنسبة (56.5%)، تليها الاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتأمين نتائج البحث بنسبة (53.4%)، بعدها تأتي اخر نسبة والتي تتمثل في إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي بنسبة (39.7%)

وهنا نلاحظ إقبال جيد للمبحوثين نحو البرامج الاختيارية التعليمية للمقاولاتية، كذلك نلاحظ تنوع في مضامين عملية التدريس والتي تخص تدريس المقاولاتية وكيفية إنشاء المشاريع، وكيفية حمايتها وطرق توفير الدعم المادي لها، وغيرها من المضامين والوحدات التي تخص موضوع المقاولاتية، ولقد تم التأكد من هذا من خلال الزيارات الميدانية، بحضور العديد من الملتقيات والدورات التكوينية والأيام التحسيسية، ومثالا على هذا ما جاء في الأيام التحسيسية للأسبوع العالمي للمقاولاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة أيام 12-13-14 نوفمبر 2023، ، انظر الملاحق من الصفحة (418)، حيث تم تناول كل من (المؤسسات الناشئة-حاضنات الأعمال ومسرعات الاعمال-لابل مشروع مبتكر ولابل مؤسسة ناشئة-الملكية الفكرية وتأمين نتائج البحث- مفاهيم عامة حول المكاو والمقاولاتية- المفاهيم الخاصة بدراسة الجدوى للمشاريع المصغرة بالإضافة إلى أجهزة الدعم والتمويل- مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة -والاجابة على انشغالات الطلبة يليها عرض تجارب ناجحة عن طريق تدخلات لبعض من أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة والناجحة في الأسواق)، كذلك دورات تخص مراجعة BMC ومشاريع الطلبة، شرح دليل مذكرة تخرج وهذا في إطار تنفيذ القرار الوزاري (12/75)، انظر الملاحق من الصفحة (423 إلى 426)، كذلك الدورة التكوينية رقم (13) لمركز تطوير المقاولاتية التي تم فيها عرض تجارب ناجحة، كذلك (دورة الدعم والمرافقة) من طرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، انظر الملحق الصفحة رقم (422)، كذلك مثل الملتقى الوطني الهجين بعنوان "الابتكار وريادة الأعمال: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الناشئة" يوم 11 فيفري 2025، المنظم من قبل جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكذلك مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر قسم علوم التسيير، وهذا بالتعاون مع حاضنة الأعمال الجامعة ومركز تطوير المقاولاتية، يهدف إلى (تعزيز فهم الابتكار وريادة الاعمال في الوسط الجامعي-التطرق بالتحليل والمناقشة إلى الخدمات التي تقدمها حاضنات

الاعمال الجامعية-استعراض وسائل تمويل المشاريع الناشئة في الحاضنات-تعزيز التعاون مع الحاضنات والمحيط الاقتصادي-حماية الملكية الفكرية للمشاريع الناشئة). انظر الملحق صفحة (421)

بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا والذين تقدر نسبتهم بـ (16%) والبالغ عددهم (21) مبحوث، أي لم يسبق لهم الحضور لهذا النوع من البرامج التعليمية، ويرجع هذا ربما بكون أغلب المبحوثين من المتخرجين القدامى، أو نتيجة عدم اهتمامهم بتلك البرامج.

2. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثانية.

يتناول هذا المحور عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأساسية الثانية: "يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية".

ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية أيضا إلى جزأين لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدى وذلك كما يلي:

- تشكل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.
- تعمل المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75.

إن من أهم مخرجات الجامعة هي مختلف البحوث التي يقوم بها الطلاب في مختلف التخصصات، ولهذا نهدف من خلال هذه الفرضية إلى محاولة ربط البحوث الجامعية بالمشاريع المقاولاتية والكشف عن طبيعة العلاقة فيما بينها، ومحاولة معرفة ما إن تم تحويل تلك البحوث إلى مشاريع، ومعرفة عن مدى إمكانية تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا لدى الطلاب من أجل إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج، والكشف عن مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط الريادي، ومدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية حتى بعد التخرج، كذلك محاولة الكشف عن إمكانية تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح الأبحاث العلمية التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا، كذلك محاولة الكشف عن مدى استفادة الطلاب المتخرجين من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي تقليدي.

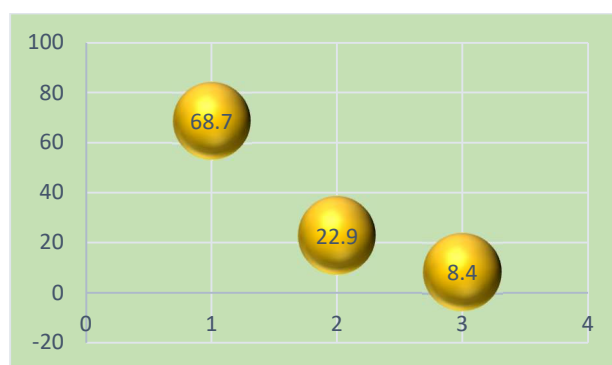
1.2 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

يوضح الجدول رقم (26): مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	90	68.7
لا	11	8.4
نوعا ما	30	22.9
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (35): مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

ان البحوث العلمية هي الوظيفة الأساسية التي تميز الجامعات عن غيرها من أنواع التعليم ومؤسساته، إذ بدوره تصبح الجامعة عبارة عن مدرسة ثانوية، فهو أساس تقدم الأداء التعليمي والمعرفي للجامعة، كما تعتبر أساسا خدمة المجتمع وتنميته من منطلق عملي وعلمي، منطلق يقوم على أن الجامعة مؤسسة اجتماعية ومنظومة صغرى من منظومات المجتمع، ينفق عليها من ماله، وينبغي أن تعود عليه بالخير والنماء في إطار ما يسمى بالتكلفة والعائد، فالبحوث العلمية الجامعية هي بمثابة استثمار وليس ثقافة استهلاك ورغم التكلفة التي تبدو ضخمة في بعض الأحيان إلا أن عائدها واضح ولو على المدى البعيد، خاصة إذا تم

تحويل نتائج تلك البحوث إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة، بهدف الاستثمار فيها للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وهنا نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة لدى الطلاب نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج، ونقصد هنا مختلف البحوث التي يجريها الطلاب على مستوى الجامعة حيث تشكل لديهم تصورات وأفكار مبتكرة ومبدعة تنمي فيهم رغبة تجسيدها بعدا تخرجهم.

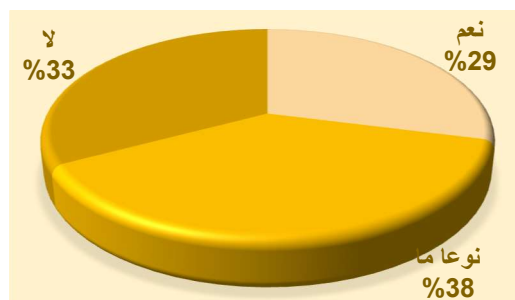
وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنعم بـ (68.7%) والبالغ عددهم (90) مبحوث، بمعنى أن البحوث الجامعية ساعدتهم في إثارة الرغبة لديهم نحو تبني المشاريع الريادية بعد التخرج، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنوعا ما حيث تقدر نسبتهم بـ (22.9%) والبالغ عددهم (30)، وهي إشارة جيدة على أن البحوث الجامعية تحفزهم على إنشاء المشاريع الريادية لكن بشكل قليل نسبيا في نظر المبحوثين، ثم تأتي أقل نسبة والتي أجابت بلا بـ (8.4%) والبالغ عددهم (11) مبحوث، أي أن البحوث الجامعية لم تحفزهم أو تشكل لديهم الرغبة في تبني المشروع المقاولاتي، ويعود هذا ربما إلى نوعية التخصصات حيث نجد أن التخصصات العلمية هي الأكثر إنتاج للبحوث التي كثيرا ما يتم تحويلها إلى مشاريع، على عكس البحوث الأدبية التي تتمثل في مؤلفات مثل الكتب، وهذا ما تؤكداه أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار أثناء الزيارات الميدانية التي قمنا بها.

يوضح الجدول رقم (27): مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المخفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
29.0	38	نعم
32.8	43	لا
38.2	50	نوعاً ما
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (36): مدى جاهزية مخابر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المخفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

إن من أهم أسرار نجاح البحوث العلمية على مستوى الجامعة، أن يتم توفير وتجهيز مخابر البحث العلمي بمختلف المعدات التكنولوجية الحديثة والمتطورة، وتوفير المكتبات ومتطلبات البحث العلمي وتحديثها وتحديثاً جاداً في مختلف كليات الجامعة، وهذا ما نسعى إلى معرفته أي مدى جاهزية مخابر البحث العلمي على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، لتسهيل إجراء التجارب العلمية التي قد تحفز على النشاط المقاولاتي بعد التخرج، ونقصد هنا محاولة اكتشاف العلاقة الموجودة بين التجارب الناجحة للبحوث العلمية التي تتم في مخابر مجهزة والتي قد يتم تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.

ونكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنوعاً ما بنسبة (38.2%) والبالغ عددهم (50) مبحوث، وهي تدل على أن مخابر البحث العلمي مجهزة بشكل غير كافٍ، تليها

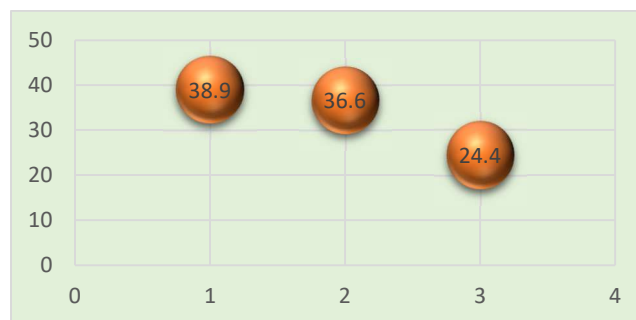
نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (32.8%) (والبالغ عددهم (43) مبحوث، أي أن مخابر البحث العلمي غير مجهزة كفاية لإجراء التجارب العلمية المحفزة للنشاط المقاولاتي، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الدراسة الاستطلاعية من خلال الملاحظات والمقابلات مع بعض المبحوثين، حيث يؤكدون على أن مخابر الجامعة تفتقر كثيرا للمعدات التكنولوجية الحديثة والمتطورة ومتطلبات البحث العلمي، خاصة التخصصات العلمية التي تتطلب الكثير من المعدات، مما صعب عليهم إجراء البحوث والعديد من التجارب المهمة التي كثيرا منها قد يتم تحويله إلى مشروع مقاولاتي ناجح، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (29%) (والبالغ عددهم (38) مبحوث، حيث يؤكدون على أن مخابر الجامعة مجهزة لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج، ويعود هذا إلى بعض التخصصات التي لا تتطلب مخابر مجهزة بالكامل وهذا نتيجة طبيعة وخصوصية تجاربها البحثية، كما وجدنا من خلال الدراسة الاستطلاعية أن الجامعة تتوفر على مخابر البحث العلمي والتي يقدر عددها 35 مخبر بحث.

يوضح الجدول رقم (28): مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
38.9	51	نعم
24.4	32	لا
36.6	48	نوعا ما
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (37): مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

إن كل جامعة يقع على عاتقها الجدية والمسؤولية في اختيار الكفاءات العلمية التي ستشرف على التنفيذ والابتكار بدءاً من الهيئات العليا وصولاً إلى المختبرين الذين يعملون على تشكيل فرق بحث علمية متمكنة تحفز الطلاب على القيام بالتجارب الناجحة، وهي خطوة أساسية ليست بقليلة الشأن أبداً، دفعنا هذا إلى محاولة اكتشاف مدى مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج، حيث نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الطلاب وفرق البحث العلمي، كذلك دورها في دعم الطلاب من خلال التجارب التي يقومون بها والممهدة لإنشاء المشاريع المقاولاتية.

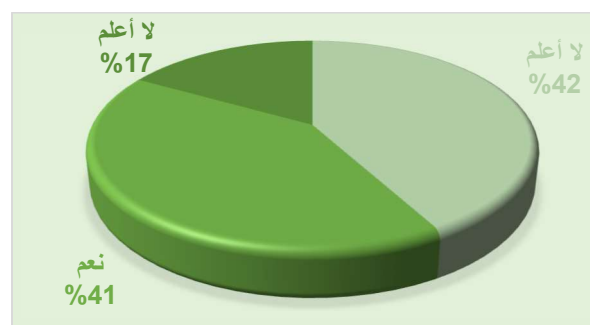
ونلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل مجموعة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (38.9%) والبالغ عددهم (51) مبحوث، وهم المبحوثين الذين يتفوقون على مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر جامعة محمد بوضياف- المسيلة في تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنوعا ما حيث تقدر نسبتهم بـ (36.6%) والبالغ عددهم (48) مبحوث، إذ يؤكدون بأن فرق البحث العلمي على مستوى الجامعة تساهم بشكل قليل نوعا ما في تشكيل تصورات تمهيدية لتبني المشاريع الريادية، تليها أقل فئة والتي تمثل مجموع الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بلا وهذا بنسبة (24.4%) والبالغ عددهم (32) مبحوث، ويعود هذا إلى تخصصاتهم حيث بعض التخصصات لا تستدعي تكوين فرق بحث لإجراء البحوث خاصة التخصصات الأدبية.

يوضح الجدول رقم (29): مدى تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	41.2
لا	22	16.8
لا أعلم	55	42.0
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (38): مدى تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

تعمل العديد من المؤسسات الجامعية خاصة في الدول المتقدمة على تحفيز المؤسسات الصناعية والتجارية بتبني البحوث العلمية الجامعية التي يمكن أن توصل إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة، وهذا عن طريق تحقيق التعاون المشترك مع مؤسسة البحث العلمي الجامعي بهدف تحقيق الأهداف، وهذا ما دفعنا إلى محاولة معرفة إذا ما كانت جامعة محمد بوضياف -المسيلة تتواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلاً.

كشفت القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن ليس لديهم فكرة، حيث تقدر نسبتهم بـ (42%) والبالغ عددهم (55) مبحوث، وهذا أمر طبيعي لأن مثل هذه المواضيع قليلاً ما يتم الاطلاع عليها خاصة الطلاب المتخرجين القدامى، ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم والذين تقدر نسبتهم بـ (41.2%) والبالغ عددهم (54) مبحوث، إذ يقرون بأن جامعة المسيلة تتواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف تثمين البحوث العلمية، تليها أقل فئة وهي التي أجابت بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (16.8%) والبالغ عددهم (22) مبحوث، أي أن الجامعة لا تتواصل مع المؤسسات الصناعية بهدف تنمية البحوث وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.

ولقد جاء في الدراسة الميدانية أن جامعة محمد-بوضياف تتواصل مع مختلف المنضّمات والمؤسسات الصناعية بهدف تحويل البحوث إلى مشاريع ناجحة والدخول في السوق، فقد تم في صباح 2-7-2024 إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف-المسيلة ومصنع (لافارج هول سيم -Lafarge Holcim) وهذا بتوقيع كل من مدير الموارد البشرية للمصنع، ومدير جامعة المسيلة البروفيسور "عمار بودلاعة" وبحضور مدير العلاقات العامة بالمصنع ونواب مدير الجامعة والسادة العمداء ومدراء المعاهد.

حيث تسمح هذه الاتفاقية بتعزيز التعاون في مجال البحث العلمي والتأطير الأكاديمي التطبيقي للطلاب، إلى جانب مجالات البحث في البيئة والمحيط بهدف توطيد الشراكة لتشمل آفاق تمويل الابتكارات والمؤسسات الناشئة الخاصة بالطلاب.

2.2 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

يوضح الجدول رقم (30): مدى الاستفادة من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي كلاسيكي.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات			
		البدائل			
63.4	83	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)	نعم
		13.0	17	براءة اختراع	
		13.7	18	لابل مشروع مبتكر	
		38.9	51	مؤسسات ناشئة	
		17.6	23	مشروع مقاولاتي تقليدي (مؤسسة مصغرة)	
		83.2	109	المجموع	
36.6	48	لا			
100.0	131	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

تنفيذا لما جاء في القرار الوزاري 12-75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج إلى (شهادة مؤسسة ناشئة-شهادة براءة اختراع-شهادة مؤسسة مصغرة)، والذي يهدف إلى تثمين نتائج البحوث وتحويلها إلى مشاريع ريادية ناجحة يمكن تجسيدها والاستثمار فيها، فقد عملت مختلف الجامعات الجزائرية على إثراء وتجسيد هذا القرار من خلال ما نصت عليه اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بتصميم خريطة من شأنها تسهيل عملية تجسيده، وهذا وفق أولا (الجانب البيداغوجي للمشروع) يتم فيه تحديد وإعداد فريق عمل أي عدد الطلاب المشاركين في المشروع المقاولاتي وحسب تخصصهم حيث قدمت لهم اللجنة عدة خيارات في هذا الجانب نذكرها:

- يمكن أن يحتوي فريق العمل على طالبين أو 6 طلاب إن كانوا من نفس التخصص.
- كذلك يمكن أن يتكون الفريق من طالبين أو 6 طلاب من تخصصات مختلفة.
- كما يمكن لطالب واحد فقط أن يقوم بإعداد مشروعه الخاص شريطة امتلاكه الامكانيات والقدرة على الإنجاز.

ثانيا (إعداد مذكرة التخرج): وهنا قدمت اللجنة اختيارات أيضا.

- الطريقة التقليدية: المتعارف عليها في إعداد المذكرات (مذكرات تخرج + ملحق مستقل يتعلق بال BMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة)
 - الطريقة الجديدة: والتي تتمثل في الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقة للجدوى الاقتصادية من المشروع تضم كل من (دراسة السوق، البطاقة التقنو-اقتصادية). (العلمي و.، 2022)
- سنتحدث في مختلف تفاصيل هذا القرار في الأسئلة القادمة، ونظرا لأهمية هذا الجانب ويكون له علاقة قوية بموضوعنا دفعنا هذا إلى محاولة معرفة مدى استفادة الطلاب المتخرجين من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي كلاسيكي انظر الملحق صفحة (421-426)، حيث تدل إجابة المبحوثين على مقدار حرص الجامعة على تطبيق هذا القرار كنوع من أنواع المرافقة المقاولاتية، إذ تعمل الجامعة على الاستثمار في البحوث العلمية بتحويلها إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة يمكن تجسيدها على أرض الواقع.
- وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (63.4%) والبالغ عددهم (83) مبحوث، إذ يؤكدون بأنهم مستفيدين من القرار الوزاري 12/75، فقد احتلت فئة أصحاب المؤسسات ناشئة أعلى نسبة بـ (38.9%) والبالغ عددهم (51) مبحوث، يليها أصحاب المشروع المقاولاتي التقليدي (مؤسسة مصغرة) بنسبة (17.6%) والبالغ عددهم (23) مبحوث، ثم نسبة المبحوثين أصحاب لابل مشروع مبتكر بنسبة (13.7%) والبالغ عددهم (18) مبحوث، تليها آخر فئة براءة اختراع بنسبة (13%) والبالغ عددهم (17) مبحوث.
- نلاحظ هناك تنوع في المشاريع المقاولاتية بين (المشاريع المقاولاتية التقليدية-والمشاريع المقاولاتية الحديثة)، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية يكشف لنا مدير الحاضنة ونائبه وكذلك أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، أن هذه المشاريع هي عبارة عن شهادات لم تجسد في أرض الواقع بعد، لكن من خلال هذه الشهادات يمكن الحصول على الدعم المالي من وكالات وصناديق الدعم.
 - وفيما يخص براءة الاختراع فلقد جاء في تقرير اللجنة بالنسبة للطلبة ضمن القرار الوزاري 12-75 أنه يتم توزيع ملكية براءة الاختراع بين فريق العمل من الطلاب والأساتذة المشرفين على العمل من طرف جهة المخترعين، أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها (يمكن لمدير الجامعة التنازل عن الحق التجاري لبراءة الاختراع لصالح المخترعين)

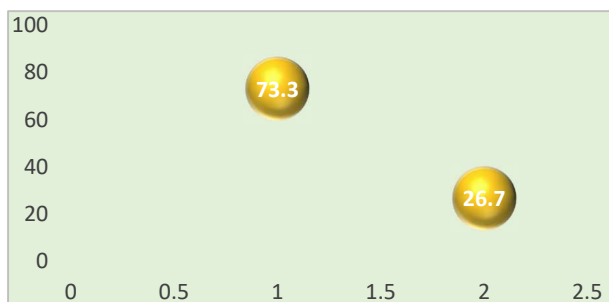
- أما في حالة إشراك طرف خارجي في براءة الاختراع ANVREDT يفضل هنا إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.
- ومن خلال المقابلة التي أجريت مع أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بينت العلاقة بين المشروع المقاولاتي وبراءة الاختراع حيث تأكد أنه يمكن الاستثمار في براءة الاختراع من خلال المتاجرة بالفكرة أو تحويلها إلى مشروع مقاولاتي.
 - وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية اتضح لدينا أن جامعة محمد بوضياف المسيلة كانت أول جامعة على المستوى الوطني من حيث الانطلاق والشروع في هذا المشروع وهذا خلال السنة الجامعية (2021-2022)، ليتم في السنة الجامعية (2022-2023) اعتماد تبني هذا المشروع بشكل رسمي من قبل الوزارة الوصية، والذي طبق عبر جميع مؤسسات التعليم الجامعي على المستوى الوطني وسمي (بمشروع القرار 1275 مذكرة تخرج-مؤسسة ناشئة/ مذكرة تخرج-براءة اختراع).
 - ولقد تم الإعلان عن أول مذكرة تخرج ماستر في إطار القرار 75-12 تحت عنوان "نظام AI SHIELD لكشف الاحتيال في المعاملات المالية الرقمية" للطالبة "قطاوي منال حسينة" لسنة 2021-5-2024، أنظر الملحق في الصفحة رقم (426).
- تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (36.6%) والبالغ عددهم (48) مبحوث، وهي تمثل أغلبية المبحوثين القدامى أو المبحوثين أصحاب المشاريع المقاولاتية خارج إطار القرار الوزاري 12/75.

يوضح الجدول رقم (31): معايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
73.3	96	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
		71.0	93	وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ 20%
		67.9	89	الجوانب الابتكارية للمشروع 25%
		69.5	91	صحة BMC نموذج العمل التجاري 30%
		66.4	87	الوصول إلى النموذج الأولي 25%
		11.5	15	الهدف من المشروع خاصة الفائدة الاقتصادية
		286,3	375	المجموع
26.7	35	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (39): معايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

عمدت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية أن يحتوي ملف المشروع على مجموعة من المعايير من (وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ 20%- الجوانب الابتكارية للمشروع 25%- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30% - الوصول إلى النموذج الأولي 25%) وهذا من أجل قبول فكرة المشروع، ولهذا نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى درايتهم بتلك المعايير، حيث تأكد اجابته على مدى اهتمامهم بتحويل مشاريع تخرجهم إلى مشاريع ريادية، كذلك مدى صدقهم في السؤال السابق، كذلك مدى حرص الجامعة على توعية الطلاب بأهمية القرار الوزاري 12-75.

كشفت القراءة الإحصائية للجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (73.3%) والبالغ عددهم (96) مبحوث، إذ يؤكدون بأنهم على دراية بمعايير قبول المشاريع وهذا من خلال اختيارهم لمختلف المعايير حيث تم اختيار معيار وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ 20% بنسبة (71%)، يليها اختيار معيار صحة BMC نموذج العمل التجاري 30% بنسبة (67.9%)، ثم معيار الجوانب الابتكارية للمشروع 25% بنسبة (67.6%)، بعدها الوصول إلى النموذج الأولي 25% بنسبة (66.4%)، تليها آخر معيار حيث تم إضافته من قبل المبحوثين وهذا يدل على مقدار فهمهم لسؤال ويتمثل هذا المعيار في الهدف من المشروع خاصة الفائدة الاقتصادية نسبة (11.5%).

كشفت لنا الزيارات الميدانية من خلال المقابلة الرسمية مع كل من مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوش"، ومدير مركز تطوير المقاولاتية "البروفسور عيسى قروش" كذلك أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على اعتماد الجامعة لتلك المعايير، حيث تعتبر من الشروط الأساسية لقبول ملف المشروع أي أنه يتم عرض الملف أمام لجنة خاصة في أيام محددة (أيام الانتقاء لمشاريع الطلبة لكل كلية) على مستوى الحاضنة التي تعمل على دراسة المشروع المقترح ومختلف مضامينه وإذا تم التأكد من كونه يستوفي الشروط المطلوبة، يتم قبوله كمشروع قابل لتجسيد أنظر الملحق رقم (423)، كما يتم تحديد في هذه المرحلة نوعية المشروع (مؤسسة ناشئة، أو مؤسسة مصغرة، أو براءة اختراع) وهذا بهدف إرساله إلى الجهة المعنية بالمرافقة من (حاضنة الأعمال، مركز تطوير المقاولاتية، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار)، حيث يؤكد مدير مركز تطوير المقاولاتية "البروفسور عيسى قروش" على استقباله للمشاريع المقاولاتية التقليدية (مؤسسات مصغرة) من طرف الحاضنة وهذا بعد التأكد من أن المشروع يستوفي شروط المؤسسة المصغرة أي أن تلك المشاريع تخص طلاب الحاضنة، أما الأستاذ "ياسين حمودة" نائب مدير حاضنة الأعمال فلقد أكد على استقبال الحاضنة للمؤسسات الناشئة، براءة اختراع، لابل مشروع مبتكر، أما مساعدة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار فهي تؤكد على أن المركز يستقبل أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم)، إذا يتم توجيه كل مشروع إلى الجهات المعنية بمرافقته وهذا حسب نوعية كل مشروع ومدى توفره على الشروط المطلوبة.

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (26.7%) والبالغ عددهم (35) مبحوث، يؤكدون بأنهم ليسوا على دراية بمعايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75، ويعود هذا ربما لأنهم من الطلاب المتخرجين القدامى تكون مشاريعهم خارج نطاق هذا القرار.

يوضح الجدول رقم (32): مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار

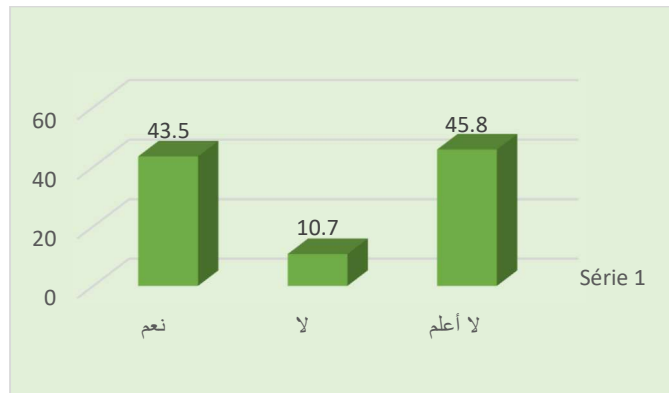
جديد

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	43.5
لا	14	10.7
لا أعلم	60	45.8
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (40): مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار

جديد



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

جاء في قرار اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75، أنه يشترط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد، فهو يخص المشاريع الابتكارية أي المقاولاتية الابتكارية، لهذا أردنا اكتشاف مدى دراية الطلاب في هذا الشأن بهدف التأكد أكثر من اجابتهم خاصة أصحاب المؤسسات

الناشئة وبراءة اختراع أو لابل مشروع مبتكر، كذلك مدى حرص الجامعة على اختبار وفحص المشاريع كنوع من الدعم والحماية في نفس الوقت.

ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول والشكل البياني أعلاه نجد أن أعلى نسبة هم الطلاب الذين أجابوا بلا أعلم حيث تقدر نسبتهم بـ (45.8%) والبالغ عددهم (60) مبحوث، وهذا امر طبيعي فكثيرا ما يتم فحص مشاريع الطلاب دون اخبارهم، حيث يتم ابلاغهم بالنتيجة دون ذكر تفاصيل الإجراءات التي يخضع لها كل مشروع، أو أنهم لم يخضعوا لهذا القرار الوزاري كون أنهم من الطلاب المتخرجين القدامى أو أصحاب المشاريع خارج هذا القرار، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (43.5%) والبالغ عددهم (57) مبحوث، وهم أصحاب المشاريع المبتكرة، تليها أقل نسبة والتي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (10.7%) والبالغ عددهم (14) مبحوث، وهم يمثلون أصحاب المشاريع المصغرة حيث أنها لا تخضع لمثل هذا الاختبار.

ولقد تم التأكد من خلال الدراسة الميدانية عن طريق المقابلة الرسمية التي أجريت مع أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على أنه يشترط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من قبل مركز الدعم التكنولوجيا والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد (براءة اختراع ، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم، علامة المشاريع المبتكرة، أو علامة المؤسسات الناشئة).

- فإن كان "براءة اختراع" يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين الطالب و INAPI حيث يتكفل المركز بملف الطالب بعد التأكد على أنه اختراع أو علامة تجارية فيقوم بدفعه إلى المعهد INAPI وإحضاره بعد التصحيح.
- علامة "المشاريع المبتكرة" وهنا يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل كذلك بين الطالب ووزارة المؤسسات الناشئة، للحصول على هذه العلامة.

كما تأكد لنا أحد مسؤولي (مركز دعم التكنولوجيا والابتكار) على أن جامعة محمد بوضياف-المسيلة تقوم بتسديد الأقساط السنوية التي تخص حقوق الحماية والتي تقدر بـ 1,250,000 دج، وهو ما ورد في تقرير اللجنة حيث تأكد أن الجامعة تتكفل بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلاب والباحثين.

ومن خلال الزيارات الميدانية وموقع الحاضنة تكشف لنا أيضا أن الحاضنة:

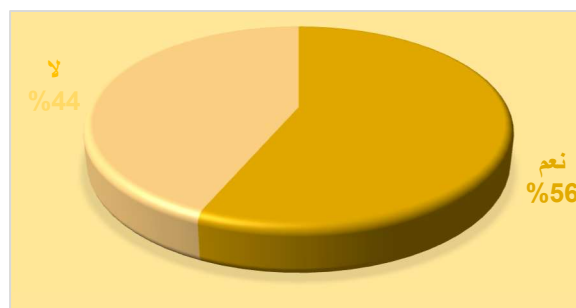
- تقوم هي الأخرى عن طريق برنامج براءات الاختراع بالتنسيق مع (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi) بتسجيل وحماية الافكار الابتكارية للطلاب والباحثين والتي تأتي في شكل براءات اختراع لدى هذا المعهد. (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)

يوضح الجدول رقم (33): الأفراد المعينين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق).

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
56.5	74	في حالة الإجابة (نعم)	التكرارات	النسبة المئوية
		عميد الكلية	38	29.0
		مدير الحاضنة	71	54.2
		مدير الجامعة	46	35.1
		المجموع	155	118.3
43.5	57	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (41): الأفراد المعينين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق).



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

جاء في تقرير اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص تبني القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، أنه تتم المصادقة على (شهادة الأساسية) (ليسانس-ماستر-دكتوراه) بالطريقة المعمول بها سابقاً، لكن في الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق) يشترط المصادقة عليها من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة، ونظراً لأهمية هذا الجانب حاولنا الكشف عن مدى دراية المبحوثين المستفيدين من هذا القرار بهذه الشروط، كذلك مدى حرص جامعة محمد بوضياف- المسيلة على تطبيقه.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم إذ تقدر نسبتهم بـ (56.5%) والبالغ عددهم (74) مبحوث، حيث أجابوا بأنهم على دراية بالأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق)، فاختاروا أغليبتهم مدير الحاضنة والذين تقدر نسبتهم بـ (54.2%) وهذا يعود إلى طبيعة العلاقة المباشرة مع الحاضنة بكونها أول محطة يتم فيها طرح المشروع واختباره للمصادقة عليه، لهذا يكون أغلبية الطلاب المتخرجين المستفيدين من هذا القرار أكثر تعاملًا مع الحاضنة فهم طلاب الحاضنة قبل أن يتم إرسالهم إلى أجهزة أخرى، يليها اختيار مدير الجامعة بنسبة (35.1%)، ثم فئة المبحوثين الذين اختاروا عميد الكلية هو من يشرف على المصادقة أيضًا بنسبة (29%).

ومن خلال الدراسة الاستكشافية أكدى لنا كل من مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوش"، ومدير مركز تطوير المقاولاتية "البروفيسور عيسى قروش" كذلك أحد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، أنه يتم المصادقة على المشاريع من طرف مدير الحاضنة وكذلك عميد الكلية ومدير الجامعة وهذا بعد أن يستوفي المشروع كل الشروط المطلوبة منه.

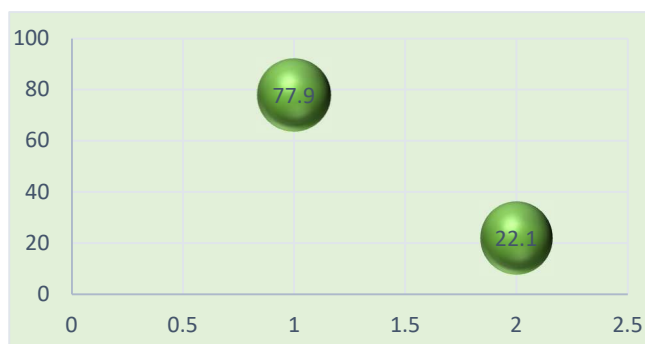
تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا إذ تقدر نسبتهم (43.5%) والبالغ عددهم (57%)، أي أنهم ليس لديهم دراية بالأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية، وهذا أمر طبيعي حيث منهم المتخرجين القدامى الغير مستفيدين من القرار، ومنهم الذين ليس لديهم اطلاع بكل تفاصيل قبول ملف المشروع.

يوضح الجدول رقم (34): مدى دراية الطلاب المتخرجين بطرق تمويل هذه المشاريع.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
77.9	102	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		72.5	95	صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)
		55.0	72	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولانية (NESDA)
		29.8	39	صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة CNAC
		26.7	35	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM)
		18.3	24	منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.
		49.6	65	التمويل الذاتي
		38.9	51	الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص
		290.8	381	المجموع
22.1	29	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (42): مدى دراية الطلاب المتخرجين بطرق تمويل هذه المشاريع.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

من خلال ما جاء في تقرير اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص تبني القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، والذي يتمثل في عرض آليات تمويل المشاريع في إطار القرار الوزاري نذكرها:

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين كل من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تحت على تفعيل الجهات المعنية بالتمويل مثل -صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، على تمويل مشاريع الطلاب.
- توجيه المشاريع التي يقل فيها الابتكار على الحد المطلوب لوكالة دعم وتطوير المقاولاتية (ANADE). (العلمي و..، 2022)

دفعنا هذا إلى محاولة الكشف عن مدى دراية الطلاب بآليات التمويل، حيث تدل اجابتهم على مقدار اهتمامهم بتجسيد مشاريعهم، كذلك حرص الجامعة على توعيتهم في هذا الشأن، كذلك تنوع آليات التمويل.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (77.9%) (والبالغ عددهم (102) مبحوث، حيث يؤكدون بأنهم على دراية بطرق تمويل هذه المشاريع، وهذا من خلال اختيارهم لتلك الطرق أو الآليات، إذ تم اختيار صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) كأعلى نسبة بـ (72.5%)، وهذا يعود إلى أن أغلبية المبحوثين هم أصحاب المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى براءة اختراع، إذ تؤكد لنا احد مسؤولي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وكذلك مدير الحاضنة أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) يهتم بتمويل المؤسسات الناشئة، حيث يكون معدل المخاطرة مرتفع جدا بنسبة لطبيعة هذه المشاريع المبتكرة، وعدم اليقين فيما يخص نجاحها في الأسواق لهذا تعتمد على مصادر تمويل حديثة، وهنا يتطلب تمويل خاص من رأس المال المخاطر أو الاستثماري فيتم توجيه أصحاب تلك المشاريع إلى صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) من قبل الجامعة، تليها فئة المبحوثين الذين اختاروا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بنسبة (55.0%)، وهم أصحاب المشروعات المصغرة، حيث يؤكد لنا مدير مركز تطوير المقاولاتية أنه يتم توجيه الطلاب أصحاب المشاريع المصغرة إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، ثم التمويل الذاتي بنسبة (49.6%)، بعدها الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص بنسبة (38.9%)، ثم صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC) بنسبة (29.8%)، يليها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM) بنسبة (26.7%)، ثم آخر نسبة والتي تمثل منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي بنسبة (18.3%)، أما هنا فقد جاء ضمن قرار اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات

الأعمال الجامعية فيما يخص تبني القرار الوزاري 12/75 بأنه يتم منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة.

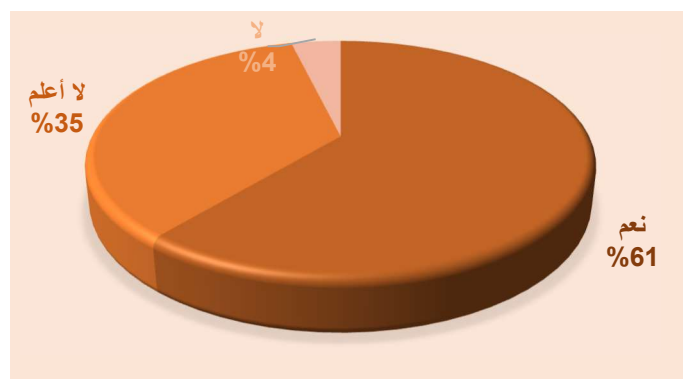
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (22.1%) (والبالغ عددهم (29) مبحوث، حيث يقرون أنهم ليس لديهم فكرة عن طرق تمويل المشاريع.

يوضح الجدول رقم (35): الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) مقابل الخضوع لدورة تدريبية مكثفة.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات			
		البدائل			
61.1	80	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)	نعم
		48.1	63	حاضنة الأعمال الجامعية	
		18.3	24	مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI	
		42.7	56	مركز تطوير المقاولاتية CDE	
		109.1	143	المجموع	
3.8	5	لا			
35.1	46	لا أعلم			
100.0	131	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (43): الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) مقابل الخضوع لدورة تدريبية مكثفة.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

من خلال ما جاء في تقرير اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص تبني القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، إلى ضرورة إخضاع الطلاب المستفيدين من هذا القرار للدورات تدريبية مكثفة بهدف الحصول على التمويل الضروري من قبل وكالات وصناديق الدعم، دفعنا هذا إلى سؤال المبحوثين بهدف التأكد أكثر، كذلك الكشف عن مدى حرص الجامعة على الجدوية في مرافقة الطلاب نحو تحويل مشاريع تخرجهم إلى مشاريع مقاولاتية، كذلك محاولة معرفة مختلف الهيئات التي تشرف على مثل هذه الدورات.

كشفت لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (61.1%) وبالبالغ عددهم (80) مبحوث، حيث يؤكدون على أنه يشترط الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) الخضوع لدورة تدريبية مكثفة، كما اختاروا مجموعة متنوعة فيما يخص الهيئات المشرفة على مثل تلك الدورات، إذ تحتل حاضنة الأعمال أعلى نسبة حيث تقدر نسبتهم بـ (48.1%)، يليها مركز تطوير المقاولاتية بنسبة (42.7%)، ثم مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI بنسبة (18.3%).

ولقد تم التأكد من هذا أثناء المقابلات التي كنا نجريها مع مسؤولي أجهزة المرافقة إذ أنه يتم إخضاع الطلاب لدورات مكثفة من أجل الاستفادة من التمويل وتوعيتهم بهذا القرار، فمن خلال المقابلة التي أجريت مع مدير مركز تطوير المقاولاتية (البروفسور عيسى قروش)، الذي نبهنا بأنهم يقومون بإخضاع الطلاب الجامعيين المتخرجين للسنة السابقة والمسجلين في القرار الوزاري 12/75 وهم خرجوا الحاضنة والذين لهم مشاريع يمكن أن تجسد في شكل مؤسسات مصغرة أو مؤسسة ناشئة لدورة تدريبية مكثفة مدة (15) يوم، إذ يشرف مركز تطوير المقاولاتية على تدريس خرجي الحاضنة أصحاب المؤسسات المصغرة المستفيدين من القرار الوزاري وهذا من أجل الحصول على دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، أما الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة يتم إخضاعهم للدورة تدريبية مكثفة، حيث تشرف الحاضنة على هذه الدورة وهذا من أجل الحصول على دعم صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF).

ومثلا على هذا نذكر:

- الدورة التدريبية يوم الأربعاء 17-4-2024، بقاعة المحاضرات "الطاهر سريش"، من طرف حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، بتنسيق نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا، وكان الحضور فيها ضروري وأكد.

بعنوان: "دورة تدريبية حول مخطط النموذج التجاري BMC"

الأساتذة المؤطرين: " زيد أيمن-سالم الساس-ابن التومي سارة". أنظر الملحق صفحة رقم (424)

أما الطلاب المعنيين: هم المسجلين بالقرار الوزاري 12-75 وخارجه، كل من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كذلك كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

الدورة التدريبية التي نظمت في 14-5-2024 بحاضنة الأعمال حول "آليات التسجيل بمنصتي ابتكار وStartup.dz" تحت تأطير "الدكتور يوسف-بريك" مدير مركز الدعم التكنولوجي والابتكار. أنظر الملحق صفحة رقم (425)

- الدورة التدريبية تحت عنوان "تصحيح مخطط الأعمال التجاري، وشرح الملاحق الخاصة بالتخرج" للطلبة المسجلين بمضمون القرار 12-75 والتي جرت فعاليتها يوم 22-5-2024 بقاعة التدريب لحاضنة الأعمال، وهذا بحضور المدير الجديد للحاضنة الأستاذ "أيمن زيد" تحت تأطير الأستاذ "قمان مصطفى" والأستاذ "الجري أحمد" والاستاذة "نبيلة ميمون"

- الدورة التدريبية في إطار تنفيذ القرار الوزاري 12-75، بعنوان "مراجعة مخطط النموذج التجاري BMC" ومشاريع الطلبة، شرح دليل مشروع مذكرة التخرج"، تحت إشراف الأستاذ "قمان مصطفى".

الطلاب المعنيون "كلية العلوم، وكلية الرياضيات والاعلام الآلي"، يوم 23-5-2024 بحاضنة الأعمال مع تأكيد الحضور.

- الدورة التدريبية في إطار تنفيذ القرار الوزاري 12-75، بعنوان "مراجعة مخطط النموذج التجاري BMC" ومشاريع الطلبة، شرح دليل مشروع مذكرة التخرج"، تحت إشراف الأستاذة "ميمون نبيلة".

الطلاب المعنيون: كلية التكنولوجيا، معهد تسيير التقنيات الحضرية، معهد علوم النشاطات الرياضية والبدنية، وهذا يوم 22-5-2024 بحاضنة الأعمال، مع التأكيد على الحضور.

- الدورة التدريبية في إطار تنفيذ القرار الوزاري 12-75، تحت إشراف الأستاذ "سالم إلياس".

الطلاب المعنيون: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، يوم 23-5-2024 بحاضنة الأعمال مع تأكيد الحضور.

- الدورة التدريبية في إطار تنفيذ القرار الوزاري 12-75، بعنوان "مراجعة مخطط النموذج التجاري BMC" ومشاريع الطلبة، شرح دليل مشروع مذكرة التخرج"، تحت إشراف الأستاذ "الجري أحمد".

الطلاب المعنيون: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، يوم 27-5-2024 بحاضنة الأعمال مع تأكيد الحضور.

أنظر الملاحق من الصفحة رقم (425-426).

- كما انطلقت الدورات التكوينية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية بداية 10-2-2024 لتكوين حاملي المشاريع تحت تأطير فريق تكوين المركز وإطارات في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، بحضور اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال، حيث استمرت 15 يوم في تكوين الدفعة الأولى، ثم الدورة التكوينية الثانية في 1-6-2024، والتي استغرقت 15 يوم أيضا حيث بلغ عدد الطلاب (23) متدرب أما عدد المشاريع (17) مشروع مصغر، ثم دورة تكوينية ثالثة لدفعة أخرى والتي أجريت فعاليتها بين 18 أوت إلى 5 سبتمبر 2024.
- دورة تحسيسية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية في 29-4-2024 بعنوان "مخطط الأعمال". الملحق صفحة (444)
- كما نظم مركز تطوير المقاولاتية في 19-3-2024 يوم تكويني لفائدة الطلاب المستفيدين من القرار 75-12 حول "آليات استخراج السجل التجاري واختيار رموز النشاط" تحت تأطير إطارات من المركز الوطني للسجل التجاري (هاشمي محمد، وحجاب لطفي)، وممثل من وكالة (NESDA) المكلف بالمرافقة، والمستشار المرافق الرئيسي (صيد فاتح)، وفريق التكوين على مستوى المركز.

هناك العديد من الدورات التكوينية لهذا نكتفي بهذا القدر حيث تؤكد هذه الدورات على تنوعها وتنوع الأجهزة المرافقة التي وظفتها الجامعة من أجل تجسيد هذا القرار بهدف نجاح مشاريع الطلاب وتوعيتهم بإجراءات تحويل مذكرات تخرجهم إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، وكذلك من أجل الحصول على الدعم المالي من الوكالات وصناديق الدعم.

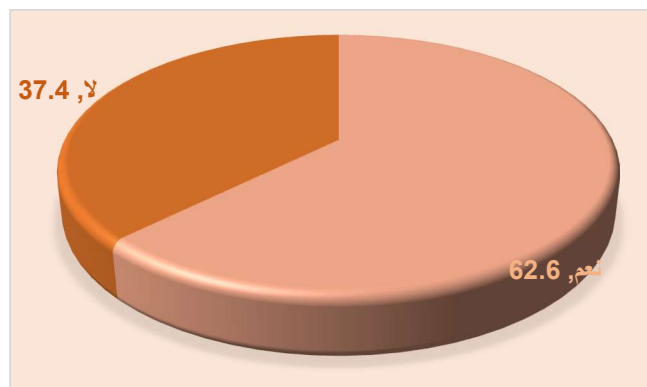
تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا اعلم حيث تقدر نسبتهم (35.6%) والبالغ عددهم (46) مبحوث، وهذا يعود بكون اغليتهم من الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع الغير معينين بهذا القرار، بعدها تأتي أقل نسبة والتي تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم (3.8%) والبالغ عددهم (5) مبحوث.

يوضح الجدول رقم (36): مضمون هذه الدورات.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات			
		البدائل			
62.6	82	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)	نعم
		58.8	77	دورات في مخطط الأعمال BMC	
		42.0	55	مهارات الاتصال والإلقاء	
		26.7	35	الذكاء الصناعي	
		32.8	43	التسويق الرقمي	
		0.8	1	التنمية البشرية	
		0.8	1	مهارات المفاوض	
		0.8	1	نماذج حية عن مشاريع ناجحة	
		0.8	1	الخطوات الإدارية والإجراءات القانونية	
		163.5	213	المجموع	
37.4	49	لا			
100.0	131	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (44): مضمون هذه الدورات.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

من خلال ما جاء في تقرير اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية فيما يخص تبني القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، ضرورة

اخضاع الطلاب المستفيدين من هذا القرار إلى مجموعة من الدورات والتي يجب أن تتضمن عرض (مخطط الأعمال BMC، مهارات الاتصال والإلقاء، التسويق الرقمي، الذكاء الصناعي)، ولهذا نهدف من هذا السؤال إلى معرفة مدى صدق المبحوثين في الإجابات السابقة، كذلك إلى معرفة مدى حرص جامعة محمد بوضياف-المسيلة على تطبيق مثل تلك الدورات التكوينية التي تم ذكرها في تقرير اللجنة، وكذلك التي تحدث عنها مدير مركز تطوير المقاولاتية (البروفسور عيسى قروش)، ومدى علاقة مضمونها بالقرار الوزاري 12-57.

فتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بـ (62.6%) وبالبالغ عددهم (82) مبحوث، إذ يؤكدون بأنهم على دراية بمضمون الدورات التدريبية، حيث تم اختيار دورات في مخطط الأعمال BMC أعلى نسبة بـ (58.8%)، تليها مهارات الاتصال والإلقاء بنسبة (42.0%)، ثم التسويق الرقمي (32.8%)، بعدها الذكاء الصناعي بنسبة (26.7%)، بعدها تتساوى نسب الاختيارات التالية (التنمية البشرية، مهارات المقاول، نماذج حية عن مشاريع ناجحة، الخطوات الإدارية والإجراءات القانونية لنجاح المشروع) بنسبة (0.8%)، وهي عبارة عن اختيارات أضافها أحد المبحوثين وهذا جيد حيث يدل على فهم السؤال والاهتمام بالإجابة.

نلاحظ من إجابة المبحوثين هناك تنوع في مضمون الدورات وثراؤها، كما أن جامعة المسيلة تسعى إلى تكوين الطلاب بمختلف المضامين التي تساعدهم في فهم القرار الوزاري، وكذلك تسهل عليهم عملية التسجيل والعمل على تحويل مشاريعهم إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة.

ولقد تم التأكد من هذا عن طريق الزيارات الميدانية خاصة أثناء إجراء الدورات التكوينية حيث كان مضمون أغلب الدورات يتمثل في "مراجعة مخطط النموذج التجاري BMC" ومشاريع الطلبة، شرح دليل مشروع مذكرة التخرج، و"آليات استخراج السجل التجاري واختيار رموز النشاط"، وهي مضامين تخص شرح القرار الوزاري 12-75. أنظر الملاحق من الصفحة (426-423)

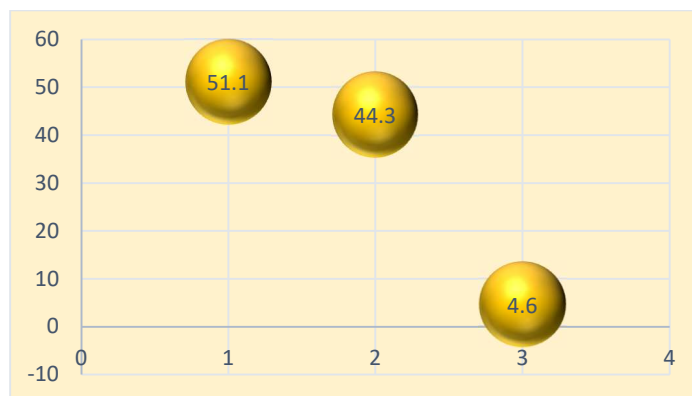
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (37.4%) وبالبالغ عددهم (49) مبحوث، بأن ليس لديهم فكرة عن مضمون الدورات وهذا أمر طبيعي حيث يمثل أغلبهم الطلاب المتخرجين القدامى أصحاب المشاريع خارج إطار هذا القرار، خاصة أن هذه الدورات تحرص كل الحرص على دعوة الطلاب المستفيدين من هذا القرار بشكل خاص.

يوضح الجدول رقم (37): مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
51.1	67	36.6	48	استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الجامعة
		27.5	36	إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة وتجهيزها
		22.9	30	تجهيز فضاءات مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI بالأجهزة اللازمة
		28.2	37	تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولاتية CDE بالأجهزة اللازمة
		22.1	29	الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار
		30.5	40	توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها
		167.8	220	المجموع
4.6	6	لا		
44.3	58	لا أعلم		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (45): مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

جاء في تقرير اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، أنه لا بد من الجامعات أن تعمل على تهيئة فضاءات العمل لتطبيق القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي)، وهذا من خلال تجهيز فضاءات العمل على مستوى الحاضنات الجامعية، والاستعانة بالنوادي العلمية خاصة التي تدعم الفكر المقاولاتي، كذلك إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنات، واستغلال التجهيزات المخبرية على مستوى كليات الجامعة وأقسامها ومعاهدها، ولهذا نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى جاهزية فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل إجاباتهم على مقدار حرص الجامعة لتوفير البيئة المناسبة لتطبيق القرار الوزاري.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (51.1%) والبالغ عددهم (67) مبحوث، حيث يؤكدون على جاهزية فضاءات الجامعة لهذا النوع من المشاريع، إذ تم اختيار استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الجامعة بنسبة (36.6 %)، بعدها تم اختيار توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها بنسبة (30.5 %)، ثم اختيار تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولاتية CDE بالأجهزة اللازمة بنسبة (28.2 %)، تليها إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة الجامعية وتجهيزها بالأجهزة اللازمة بنسبة (27.5 %)، بعدها تجهيز فضاءات مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI بالأجهزة اللازمة بنسبة (22.9 %)، ثم اختيار الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار بنسبة (22.1%).

ولقد تم التأكد من خلال الدراسة الاستكشافية عن طريق المقابلات والملاحظات أنه يتم تجهيز فضاءات العمل لمثل تلك المشاريع على مستوى الجامعة لكن ليس بالقدر الكافي، حيث تم استغلال التجهيزات المخبرية الخاصة بالجامعة، كذلك توفير أساتذة مختصين وفرق البحث العلمي تشرف على بحوث الطلاب وتجهيزها للعرض، كما تم توظيف كل من الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار في مرافقة أصحاب المشاريع من خلال القيام (بالدورات التكوينية الخاصة في شرح القرار الوزاري، واستقبال أصحاب المشاريع وتبنيها، فحص واختبار المشاريع)، كما أنه تم الاعتماد على النوادي العلمية مثل نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة، حيث يؤكد الأستاذ "حمودة ياسين" على جدية النادي وتفانيه في مساعدة الأجهزة المرافقة.

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم بنسبة (44.3%) والبالغ عددهم (58)، وهذا يعود بكونهم من الطلاب المتخرجين الغير مستفيدين من هذا القرار، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (4.6%) والبالغ عددهم (6) مبحوثين.

3. عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثالثة.

يتناول هذا المحور عرض وتحليل وتفسير الفرضية الأساسية الثانية: "تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي".

ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية إلى 4 أجزاء لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدي وذلك كما يلي:

- تحتضن مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات.
- يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها.
- يرافق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم).
- يقدم نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة: مدى دراية الطلاب المتخرجين بالخدمات التي تقدمها كل من أجهزة المرافقة (حاضنة الاعمال الجامعية-مركز تطوير المقاولاتية CDE-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-بالإضافة إلى نادي ريادة الأعمال)،

كذلك مدى قيامها بتوعية الطلاب المتخرجين بأهمية المقاولاتية، ومدى استفادتهم من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذه الهيئات، وإلى مدى تم تجهيزها بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهاراتهم في المقاولاتية، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع الذين ترافقهم هذه الأجهزة ومضمون هذه المرافقة، مع تقديم تقييم من طرف الباحثين فيما يخص هذه المرافقة.

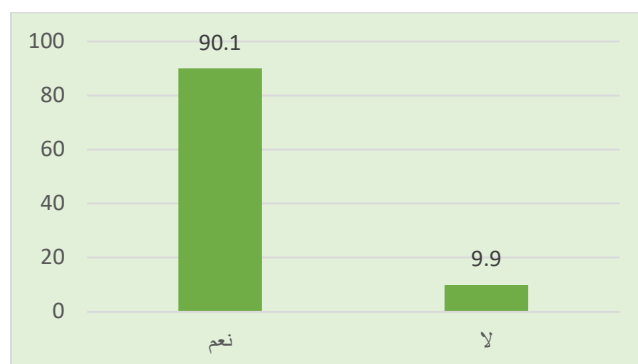
1.3 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (38): مدى دراية الباحثين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
90.1	118	نسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
		88.5	116	التوعية
		78.6	103	التكوين
		86.3	113	المرافقة
		60.3	79	إدارية
		69.5	91	استشارية
		7.6	10	مالية
		28.2	37	تسويقية
		20.6	27	فنية
		28.2	37	خدمات التنمية البشرية
		467.8	613	المجموع
9.9	13	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (46): مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

تكمن أهمية حاضنة الأعمال الجامعية من خلال الاستثمار في طاقات الطلاب باعتبارهم أفضل أنواع رأس المال قيمة، خاصة الطلاب المقاولين الذين يملكون الأفكار المبتكرة والمشاريع الإبداعية ذات النمو العالي ولكن داخل حيز مكاني صغير نسبياً، ولا يمتلكون المعرفة والخبرة والمصادر لإدارة ونجاح هذه المشاريع.

حيث تستند حاضنة الأعمال الجامعية على فكرة أو مبدأ إمكانية ازدهار المشاريع المقاولاتية عن طريق احتضانها ودعمها ومرافقتها، فتعمل على توفير بيئة ملائمة ومساعدة لتأسيس المشاريع المقاولاتية الناشئة مع حمايتها في مراحلها الأولى التي عادة ما تكون صعبة إلى غاية اكتمال نموها، بوصفها وسيلة وأداة لتقليل احتمالية فشل المشروع المقاولاتي وأداة لتسريع عمليات الابداع والابتكار التي تخص مخرجات البحث العلمي وتحويله إلى مؤسسة ناشئة.

ولهذا نهدف إلى معرفة مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل اجابتهم على خدمات الحاضنة ومدى تنوعها وجديتها في القيام بدورها بأكمل وجه.

تكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل إجابة المبحوثين بنعم بنسبة (90.1%) والبالغ عددهم (118) مبحوث، بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار خدمات التوعية كأعلى نسبة بـ (88.5%)، تليها خدمة المرافقة بنسبة (86.3%)، ثم خدمة التكوين بنسبة (78.6%)، ثم خدمة استشارية بـ (69.5%)، بعدها الخدمات الإدارية بنسبة (60.3%)، ثم كل من تسويقية وخدمات التنمية البشرية بنسبة (28.2%)، ثم الخدمة الفنية بنسبة (20.6%)، بعدها خدمات مالية بنسبة (7.6%).

نلاحظ تنوع الخدمات التي تقدمها حاضنة الأعمال على مستوى جامعة المسيلة، ولقد كشفت لنا الزيارات الميدانية عن الخدمات التي تقوم بها الحاضنة، حيث يؤكد لنا مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوس" والأستاذ "ياسين حمودة" نائب المدير بأن الحاضنة تقوم بالمرافقة والدورات التكوينية والتوعية كذلك الاستشارية وخدمات تنمية البشرية، كذلك الخدمات الإدارية والفنية، لكنها لا تقوم بتقديم خدمات مالية وإنما تساعد وترافق أصحاب المشاريع في البحث عن مصادر التمويل مثل إرسالهم إلى صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)، أو بعض من المستثمرين، كما تم التأكد من تلك الخدمات من خلال ملاحظة مختلف الدورات التكوينية والعلمية والمكتبيات التي تشرف عليها الحاضنة. أنظر الملحق من الصفحة (418-426)

ولقد جاء في الصفحة الرسمية لحاضنة الجامعة عبر موقع "قول" أنها تحتوي على برامج خاصة في توفير عملية الاحتضان والمرافقة ومختلف الخدمات نذكرها:

- برنامج ما قبل الاحتضان: يحتوي هذا البرنامج على عدد كبير من الندوات العلمية والأيام والمكتبيات التحسيسية التي تشرف عليها حاضنة الأعمال الجامعية على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، لصالح وفائدة الطلاب والباحثين أصحاب المشاريع والأفكار المبدعة والمبتكرة، والبالغ عددها (27) لقاء علمي وندوة علمية وهذا منذ بداية سنة 2019. أنظر الملحق من الصفحة (418-426)
- برنامج الاحتضان: وهو برنامج بحجم ساعي سنوي يزيد عن 85 ساعة في عدة مجالات نذكرها (الذكاء الاصطناعي، الاتصال وطرق عرض المشاريع، آليات تمويل المؤسسات الناشئة، الشؤون القانونية والإدارية والجبائية للمؤسسات الناشئة، البيولوجيا، التسويق الرقمي، المناجمت، اعداد نموذج الاعمال BMC... الخ).
- برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج): يقوم هذا البرنامج على تخصيص زيارات استكشافية ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة بهدف (تقديم خبرات وتوجيهات لأصحاب المؤسسات الناشئة، القيام بفحص مالي وتقني لنشاطات هذه المؤسسات، المساهمة في تذليل بعض العراقيل والصعوبات الإدارية والقانونية التي تواجههم).
- برنامج براءات الاختراع: تقوم هنا حاضنة الأعمال الجامعية بالمسيلة بالتنسيق مع (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi) بتسجيل وحماية الأفكار الابتكارية للطلاب والباحثين والتي تأتي في شكل براءات اختراع لدى هذا المعهد.
- برنامج "وسم لابل": منذ انشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "لاابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021، وحاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة تعمل جاهدة على دعوة وحث الطلاب والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "لاابل" بهدف الحصول على تمويل من قبل الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ASF).

- برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة: وهو مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الليسانس والماستر 02، وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة. (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)

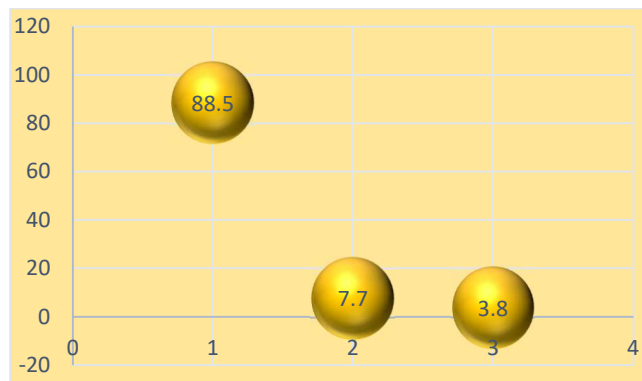
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (9.9 %)، والبالغ عددهم (13) مبحوث، وهذا يعود إلى طبيعة المشاريع حيث هناك من المبحوثين الذين يتم ارسالهم مباشرة إلى مركز تطوير المقاولاتية دون التعامل مع الحاضنة بكون مشاريعهم مصغرة.

يوضح الجدول رقم (39): مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
88.5	116	73.3	96	أيام دراسية
		71.0	93	القيام بندوات
		48.1	63	منشورات
		16.8	22	ملصقات
		75.6	99	دورات تكوينية
		74.0	97	ملتقيات
		358.8	470	المجموع
				نعم
3.8	5	لا		
7.7	10	لا أعلم		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (47): مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى درايتهم بخدمات الحاضنة خاصة قيامها بتوعية الطلاب بأهمية المقاولاتية وتبني المشاريع المقاولاتية، كما تكشف لنا إجاباتهم على حرص الجامعة على توفير أجهزة مرافقة مثل حاضنة الأعمال تهتم بنشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

حيث تكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (88.5%) والبالغ عددهم (116) مبحوث، إذ يؤكدون بأن الحاضنة تشرف على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية والعمل المقاولاتي، وهذا من خلال اختيار قيامها بالدورات التكوينية كأعلى نسبة (75.6%)، ثم الملتقيات بنسبة (74%)، بعدها اختيار أيام دراسية بنسبة (73.3%)، تليها اختيار القيام بدورات بنسبة (71%)، ثم القيام بمنشورات (48.1%)، بعدها نشر ملصقات (16.8%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين مدى تنوع الخدمات التي تقوم بها حاضنة الأعمال فيما يخص توعيتها لطلاب حول ضرورة تبني المشاريع المقاولاتية، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الزيارات الميدانية، حيث يؤكد لنا مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوس" والأستاذ "ياسين حمودة" نائب المدير، على قيام الحاضنة بتلك الخدمات، كما تم التأكد من هذا من خلال المشاركة في بعض من الدورات التكوينية والملتقيات والأيام التحسيسية التي تشرف عليها الحاضنة أو تشارك فيها، مثل إشراف حاضنة الأعمال على اليوم التحسيس حول "المقاول الذاتي" في 7-5-2024 أنضر الملحق الصفحة (420)، تم فيه عرض (مقدمة عن المقاول الذاتي في الجزائر، الأهمية الاقتصادية والفوائد المترتبة عن الوضع بحضور ممثل عن وزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة عن بعد، عرض لقانون المقاول الذاتي وفقا للقواعد والشروط المنصوص عليها في القانون رقم 23-22 والمراسم التنفيذية رقم 196-23، التأمين الاجتماعي للمقاولين الذاتيين والامتيازات المتاحة تحت إشراف ممثل عن

CASNOS، الالتزامات الضريبية للمقاولين الذاتيين وكيفية الامتثال للقوانين الضريبية بحضور ممثل عن مديرية الضرائب، ثم المناقشة والاختتام)، كذلك الأيام التحسيسية للأسبوع العالمي للمقاولاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة أيام 12-13-14 نوفمبر 2023 أنظر الملحق الصفحة (418)، حيث أشرفت في اليوم الأول حاضنة الأعمال الجامعية ضمن ورشات تم فيها الاطلاع على (المؤسسات الناشئة-حاضنات الأعمال ومسرعات الاعمال-لابل مشروع مبتكر ولا بل مؤسسة ناشئة-الملكية الفكرية وتثمين نتائج البحث-الإجابة على انشغالات الطلاب)، كذلك الدورات التدريبية في إطار تنفيذ القرار الوزاري 75-12، بعنوان "مراجعة مخطط النموذج التجاري BMC" ومشاريع الطلبة، شرح دليل مشروع مذكرة التخرج"، بحاضنة الأعمال مع تأكيد الحضور، أنظر الملحق من لصفحة (423-426)، وهناك العديد من الملتقيات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي عملت الحاضنة على نجاحها بهدف توعية الطلاب حتى المتخرجين بأهمية المقاولاتية وإنشاء المشاريع المقاولاتية، مثل المؤتمر الدولي الافتراضي الأول حول "دور المؤسسات الناشئة (Startups) في تحقيق الإقلاع الاقتصادي الجزائري المنشود"، بتاريخ 2022-7-8 وهذا بمشاركة كل من جامعة محمد بوضياف المسيلة وحاضنة أعمال جامعة المسيلة-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية)، والذي يهدف إلى تعزيز فكرة ريادة الأعمال لدى الشباب الجزائري، كما يدعو إلى إدراج مقياس المقاولاتية (مخطط الأعمال، دراسة الجدوى من المشروعات -إنشاء المؤسسات المصغرة) في كل التخصصات على مستوى الجامعة، بل دعا إلى فكرة المقاولاتية في أوساط تلاميذ الثانوية كمقياس أساسي في كل الشعب العلمية، مع ضرورة الفصل في مصطلح المؤسسات الناشئة، أنظر الملحق صفحة (422)

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم بنسبة (7.7%) والبالغ عددهم (10) مبحوثين، ويعود هذا إلى عدم تعاملهم مع الحاضنة بشكل مباشر ربما لطبيعة مشاريعهم المصغرة التي يتم مرافقتها من طرف مركز تطوير المقاولاتية وهذا ماكداه مدير المركز، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا (3.8%) والبالغ عددهم (5) مبحوثين، وهذا يعود ربما لعدم اهتمامهم لكل ما تقدمه الحاضنة.

يوضح الجدول رقم (40): الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف حاضنة الأعمال.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
82.4	108	نعم
17.6	23	لا
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الجدول البياني أعلاه مدى استفادة المبحوثين من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف حاضنة الأعمال على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا بهدف التأكد أكثر من الإجابات السابقة للمبحوثين، وفي نفس الوقت تمكنا اجابتهم من معرفة مدى حرص الحاضنة على القيام بمهامها بأكمل وجه.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (82.4%) والبالغ عددهم (108) مبحوث، أي أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والأعمال التحسيسية التي تشرف عليها الحاضنة، وهذه إشارة جيدة تدل على حرص الحاضنة في تأديتها لوظائفها.

بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (17.6%)، والبالغ عددهم (23) مبحوث، وهذا يعود ربما بكونهم من الطلاب المتخرجين القدامى فلا تسمح لهم الفرصة لحضور تلك الدورات التكوينية، أو بسبب طبيعة المشاريع حيث هناك من المبحوثين يتم توجيههم إلى مركز تطوير المقاولاتية دون التعامل مع الحاضنة.

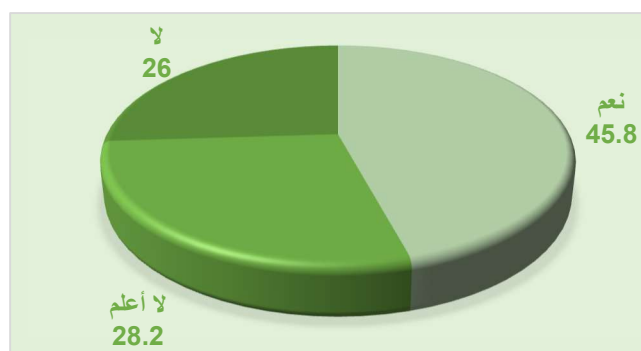
ويؤكد لنا مدير الحاضنة "رضا زاوش" أن المبحوثين يستفيدون أكثر أثناء دراستهم على مستوى الجامعة أي قبلا تخرجهم، حيث تقل زيارتهم وحضورهم للدورات التكوينية بعد التخرج.

يوضح الجدول رقم (41): مدى جاهزية الحاضنة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	45.8
لا	34	26.0
لا أعلم	37	28.2
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (48): مدى جاهزية الحاضنة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

نهدف من هذا السؤال إلى معرفة مدى جاهزية الحاضنة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية، حيث تكشف لنا إجابة المبحوثين على حرص الجامعة في توفير أجهزة مرافقة والتي تكون مجهزة بمختلف المعدات المتطورة بهدف تسهيل عملية المرافقة، كما تدل إجابة المبحوثين على مقدار تواجدهم في الحاضنة.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (45.8%) والبالغ عددهم (60) مبحوث، حيث يؤكدون على جاهزية الحاضنة، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم بنسبة (28.2%) والبالغ عددهم (37) مبحوث، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (26.0%) والبالغ عددهم (34) مبحوث.

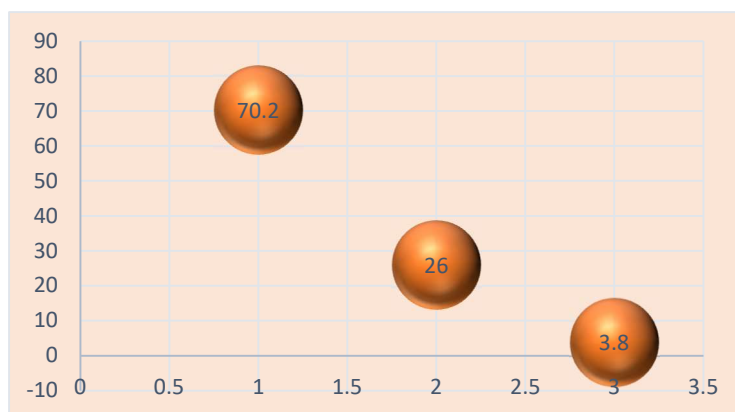
وتكشف لنا الملاحظات أثناء الزيارات الميدانية أن الحاضنة لم يتم تجهيزها بالقدر الكافي، ولكن يؤكد لنا مدير الحاضنة أن الجامعة تعمل قدر المستطاع على تجهيزها، خاصة كون أن الحاضنة حديثة النشأة والظهور.

يوضح الجدول رقم (42): مدى فرض حاضنة الأعمال مجموعة من الشروط للاستفادة من الخدمات.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
70.2	92	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		28.2	37	ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات
		66.4	87	وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح
		45.8	60	ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع
		44.3	58	الخضوع لدورة تدريبية مكثفة
		53.4	70	أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو
		52.7	69	وجود جدوة اقتصادية
		55.0	72	الإبداع والابتكار
		345.8	453	المجموع
3.8	5	لا		
26.0	34	لا أعلم		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (49): مدى فرض حاضنة الأعمال مجموعة من الشروط للاستفادة من الخدمات.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

نهدف من هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت حاضنة الأعمال تفرض مجموعة من الشروط مقابل الخدمات التي توفرها.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (70.2%) والبالغ عددهم (92) مبحوث، إذ يؤكدون على أن الحاضنة تفرض شروط مقابل الاحتضان وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح كأعلى نسبة بـ (66.4%)، ثم اختيار شرط الابداع والابتكار بنسبة (55.0%)، تليها أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بنسبة (53.4%)، تليها شرط وجود جدوة اقتصادية بنسبة (52.7%)، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع بنسبة (45.8%)، تليها الخضوع لدورة تدريبية مكثفة بنسبة (44.3%)، ثم آخر اختيار ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات بنسبة (28.2%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط، وهذا يدل على حرص وجدية وصرامة الحاضنة أثناء احتضانها للمشاريع، ويؤكد لنا الأستاذ "ياسين حمودة" على وجود شروط وضوابط قبل الشروع في احتضان المشروع، حيث لا بد من توفر فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح ويجب أن تكون الفكرة مبتكرة وابداعية، إذ أن الحاضنة لا تتكفل بعرض الأفكار لطلاب، لأن المشروع عبارة عن فكرة إبداعية يطرحها الطالب للحاضنة، كذلك مدى جدية صاحب الفكرة أو المشروع ومدى انطباق معايير الاختبار على المستفيدين ومشروعاتهم، قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع، نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، وقدرة الحاضنة على توفيرها، الدراسة التسويقية والخطط المستقبلية لتوسعات المشروع التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق، أن تكون فكرة المشروع لديها جدوة اقتصادية، وأن تخدم المجتمع، وهي موصفات المؤسسات الناشئة، حيث يؤكد لنا مدير الحاضنة بأنه لا بد أن يتوفر المشروع على شروط وموصفات المؤسسات الناشئة حتى يتم احتضانه، أما الخضوع لدورة تكوينية مكثفة فهي تخص كثيرا الطلاب أصحاب المشاريع الخاصة بالقرار الوزاري 75-12، الذي يشترط الخضوع لدورات تدريبية مكثفة أنظر الملحق من الصفحة رقم (423-426)، أما باقي الدورات فتكون الحرة في الحضور.

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم بنسبة (26.0%) والبالغ عددهم (34) مبحوث، ثم نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (3.8%) والبالغ عددهم (5) مبحوثين.

وهذا يعود ربما بكونهم من الطلاب المتخرجين القدامى المستفيدين من دعم أجهزة أخرى مثل مركز تطوير المقاولاتية بسبب طبيعة مشاريعهم المقاولاتية والتي تتمثل في المؤسسات المصغرة.

يوضح الجدول رقم (43): وجود فكرة أو مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
64.1	84	53.4	70	مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع
		42.7	56	تنفيذ النماذج الأولية للمشروع.
		45.8	60	المساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل.
		42.0	55	تقديم برامج تدريبية الخاصة بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية
		29.0	38	التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة له.
		50.4	66	توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه.
		35.9	47	مرافقة صاحب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق.
		16.0	21	توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت
		16.8	22	توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له.
		20.6	27	مسابقات لأحسن فكرة مشروع.
		10.7	14	جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة.
		363.3	476	المجموع
35.9	47	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

تهدف من هذا السؤال إلى معرفة مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، أثناء احتضانها للمشروع، حيث تدل إجابة المبحوثين على مقدار صدقهم في الإجابات السابقة، كما تكشف لنا على مضمون تلك المرافقة التي توفرها الحاضنة للطلاب.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (64.1%) والبالغ عددهم (84) مبحوث، إذ يؤكدون بأن لديهم مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه وهذا من خلال اختيار مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع كأعلى نسبة (53.4%)، تليها اختيار توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه بنسبة (50.4%)، ثم اختيار المساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل (50.4%)، يليها اختيار تنفيذ النماذج الأولية للمشروع بنسبة (42.7%)، بعدها تقديم برامج تدريبية الخاصة بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية بنسبة (42.0%)، ثم اختيار مرافقة صاحب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق بنسبة (35.9%)، ثم التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة بنسبة (29.0%)، يليها مسابقات لأحسن فكرة مشروع بنسبة (20.6%)، ثم توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له بنسبة (16.8%)، بعدها توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت بنسبة (16.0%)، ثم اختيار جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة بنسبة (10.7.4%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي توفرها الحاضنة عند احتضانها للمشروع، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الزيارات الميدانية حيث يؤكد لنا مدير الحاضنة الأستاذ "رضا زاوش" عن مدى حرص الحاضنة على توفير أساتذة مختصين،

للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي والمساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل وكذلك تقديم برامج التدريب الخاصة، بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية، ولقد تم ملاحظة هذا في الدورات التكوينية مثل الدورة التدريبية التي نظمت بحاضنة الأعمال حول "آليات التسجيل بمنصتي ابتكار وStartup.dz" تحت تأطير "الدكتور يوسف-بريك" مدير مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، أنظر الملحق في الصفحة (425)، كذلك الدورات التدريبية تحت عنوان "تصحيح مخطط الأعمال التجاري، وشرح الملاحق الخاصة بالتخرج" للطلبة المسجلين بمضمون القرار 75-12 والتي جرت فعاليتها بقاعة التدريب لحاضنة الأعمال، وهذا بحضور المدير الجديد للحاضنة الأستاذ "أيمن زيد" تحت تأطير الأستاذ "قمان مصطفى" - "الجري أحمد" - "نبيلة ميمون" زيد أيمن-سالم الساس-ابن التومي سارة"، أنظر الملحق الصفحة (425)، كذلك العمل على جمع أصحاب المشاريع برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة خاصة أثناء الدورات التكوينية،

كما تعمل الحاضنة على ضمان مشاركة أصحاب المشاريع في المسابقات لأحسن فكرة مشروع، حيث تم يوم 30-11-2022 في إطار تجسيد القرار الوزاري 75-12 عن إعلان كلية التكنولوجيا عن تنظيم مسابقة لأحسن فكرة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، وهذا بمشاركة حاضنة الأعمال، نادي الإلكترونيك، نادي الطاقات المتجددة، تحت عنوان (ST MSILA STARTUP CHALLENGE)، حيث تمثلت مشاريع التكوين في (الأمن الغذائي-الأمن الطاقوي-الأمن الصحي-البيئة والمحافظة عليها-أفكار حرة)، وستكون الجائزة لأحسن فكرة أما باقي الأفكار سوف يتم احتضانها ومرافقتها إلى حين تجسيد الفكرة بمؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع.

كذلك مشاركة الطلاب المحتضنين في مسابقة الأمن المائي خلال أيام 20-21-22-2024 بجامعة عين تموشنت لكل من الطالبين (بوقرة أسامة، ورمضاني عمر)، كذلك عرض مشاريع الطلاب في معرض لمشاريع مبتكرة لطلاب الجامعة على هامش أحياء الذكرى الخمسين لترقية المسيلة إلى ولاية في 2-7-2024، بالإضافة إلى قيام حاضنة الأعمال بتنظيم معرض ابتكارات الطلبة بمناسبة عيد الطالب في 19-5-2024، كذلك دعوة الطلاب للحضور يوم 1-7-2024، لمعرض ابتكارات الطلبة المحتضنين بقاعة محاضرات "ابن الهيثم" بجامعة المسيلة، من تنظيم حاضنة الأعمال بالتنسيق مع الكليات والمعاهد. أنظر الملحق الصفحة (419).

كذلك دعوة الطلاب للمشاركة في المسابقة الوطنية (طالب صاحب مؤسسة ناشئة ومصغرة) يوم 21-4-2024، (STARTUDEDZ)، وهي مسابقة لأفضل المشاريع والأفكار المبتكرة للطلبة والباحثين في المجالات التالية: (الذاكرة الوطنية، الأمن الغذائي، الأمن الصحي، الأمن الطاقوي، الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، الأمن المائي، الأمن البيئي والتنمية الخضراء، الفن والثقافة، الرياضة الجامعية)، بقاعة عبد المجيد علام.

كما تعمل الحاضنة على مرافقة أصحاب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق من خلال تكوين شركات مع صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) والمستثمرين والممولين، الذين يدعمون أصحاب المشاريع من الطلاب مثل:

اتفاقيات شراكة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة مع الهيئات الداعمة للمشاريع الناشئة: وهي اتفاقيات بمدة صلاحية 5 سنوات قابلة لتجديد

- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة سنة 2019/5/30: والتي تهدف إلى ترقية الابتكار والبحث العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان أصحاب المؤسسات الناشئة، كذلك المؤسسات المصغرة والمتوسطة. (موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، 2023)

- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة قنعة للصناعات الغذائية سنة 2019/7/17: تهدف إلى تجهيز الحاضنة بكل ما تحتاجه من عتاد وتجهيزات مكتبية، واحتضان وتمويل بعض المؤسسات الناشئة التي تكون ضمن اهتمامات هذه المؤسسة.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة حضة للبيئة والرسكلة-المسيلة 2019/7/17: والتي تعمل على التكفل بأصحاب المؤسسات والمشاريع والأفكار الريادية والمبتكرة والمتربين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم الناشئة. (موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة، 2023)
- اتفاقية التعاون بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة حضة حليب-الجزائر 2019/7/17: والتي تهدف إلى ترقية الابتكار والبحث العلمي وتشجيعه والعمل على تجسيده من خلال مرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والمصغرة والمتوسطة.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة حضة سولار-الجزائر 2019/7/17: تعمل على تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف المعدات المكتبية اللازمة لنشاط الحاضنة، وانتقاء الأفكار الإبداعية والمبتكرة في مجال الطاقات المتجددة واحتضانها وإمكانية تمويلها، وكذا تنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجددة لحاملي الأفكار الإبداعية أصحاب المشاريع الناشئة المحتضنين على مستوى الحاضنة.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة MAGHREB PIPE 2019/9/26: تعمل على توفير الدعم لحاضنة الأعمال فيما يخص استقبال أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنين لديها لإجراء تربية ميدانية، ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، بالإضافة إلى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار الريادية المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية وشركة صيانة العتاد الصناعي 2019/9/26: والتي تعمل على التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار الريادية.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية والوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية 2019/9/26: والتي تهدف إلى تسيير وتمويل وتجهيز فضاء الحاضنة بمختلف التجهيزات، وترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والمصغرة والمتوسطة.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة MEI: والتي تعمل على توفير الدعم للمتربين على مستوى الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
- اتفاقية الشراكة بين حاضنة الأعمال الجامعية ومؤسسة SARL VISON-IN TEK 2020/11/9: والتي تعمل على توفير التمويل لبعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة. (أسماء و كروش، 2020، الصفحات 211-212)

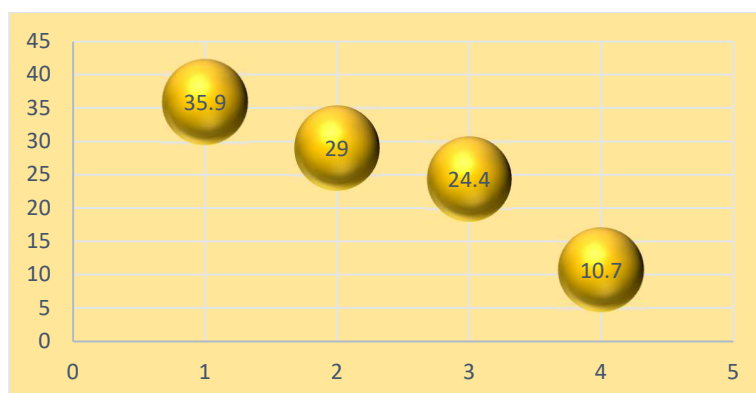
تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا (35.9%) والبالغ عددهم (47) مبحوث، ويعود هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي يتم مرافقتها من طرف أجهزة أخرى مثل مركز تطوير المقاولاتية أو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.

يوضح الجدول رقم (44): تقييم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	14	10.7
مقبولة	47	35.9
ناجحة	38	29.0
لا أعلم	32	24.4
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (50): تقييم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال هذا السؤال إلى القيام بتقييم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية، بهدف تقدير مدى جدية الحاضنة في مرافقة المشاريع المقاولاتية.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنها مقبولة فيما يخص مرافقة الحاضنة لمشاريعهم حيث تقدر نسبتهم بـ (35.9 %) والبالغ عددهم (47) مبحوث، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (29.0 %) والبالغ عددهم (38) مبحوث، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم الحاضنة، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون بنسبة (24.4 %) والبالغ عددهم (32) مبحوث، ويعود هذا إلى طبيعة مشاريعهم الريادية التي يتم مرافقتها من طرف أجهزة أخرى مثل مركز تطوير المقاولاتية أو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة

حاضنة الأعمال للمشاريع الريادية الخاصة بهم ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (10.7%) والبالغ عددهم (14) مبحوث، ويرجح هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة، ربما كون الحاضنة لا تستطيع تقديم مرافقة مثالية وهذا لعدم توفرها على أجهزة تسهل عملية الاحتضان لتلك المشاريع.

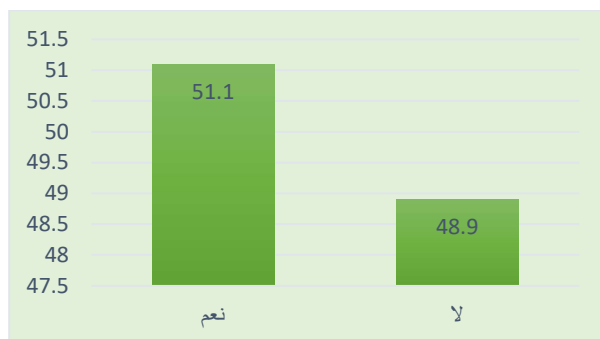
2.3 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (45): مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
51.1	67	نسبة المتوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		48.1	63	التوعية
		45.8	60	التكوين
		47.3	62	المرافقة
		28.2	37	إدارية
		32.8	43	استشارية
		3.8	5	مالية
		15.3	20	تسويقية
		13.7	18	فنية
		17.6	23	خدمات التنمية البشرية
		252.6	331	المجموع
48.9	64	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (51): مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

تهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقا) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل اجاباتهم على تنوع خدمات المركز وجديته في القيام بدوره بأكمل وجه، كما تكشف لنا إجابة المبحوثين على حرص الجامعة في تنوع أجهزتها المرافقة لأصحاب المشاريع.

تكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل إجابة المبحوثين بنعم بنسبة (51.1%) والبالغ عددهم (67) مبحوث، بان لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار خدمات التوعية اعلى نسبة بـ (48.1%)، تليها خدمة المرافقة بنسبة (47.3%)، ثم خدمة التكوين بنسبة (45.8%)، ثم خدمة استشارية بـ (32.8%)، بعدها الخدمات الإدارية بنسبة (28.2%)، ثم خدمات التنمية البشرية بنسبة (17.6%)، تليها خدمات تسويقية بنسبة (15.3%)، ثم الخدمة الفنية بنسبة (13.7%)، بعدها خدمات مالية بنسبة (3.8%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي يشرف عليها مركز تطوير المقاولاتية، ولقد تم التأكد من هذا من خلال المقابلات التي أجريت مع الأستاذ (عبد الوهاب جباري) مدير هذه المؤسسة الذي يقر بتجربة دار المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف المسيلة في مرافقة الطلاب كمؤسسة داعمة للإنشاء المشاريع المقاولاتية، بعدها تم إجراء مقابلة أخرى مع مدير المركز (البروفسور عيسى قروش) الذي يؤكد بالانطلاقة الفعلية لهذا المركز بداية الشهر 10-2-2024 وبذلك فهو حديث النشأة والظهور ، ولقد سمح لنا بالاطلاع على مهام المركز والتي تتمثل مغلبها في: (الخدمات الإدارية، والتوعية، والمرافقة، والاستشارية، والتسويقية، والفنية، والسكرتارية والمعلومات، وخدمات التنمية البشرية).

مشيرا إلى أن المركز لا يقدم خدمات مالية بل يوفر الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربط أصحاب المشاريع المصغرة بوكالات الدعم مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، كذلك دعم الممولين والمستثمرين في القطاع الخاص.

ولقد تم التأكد من هذا أيضا من خلال المشاركة في الدورات التكوينية كنوع من المرافقة التي يشرف عليها المركز، حيث انطلقت الدورة الأولى لتكوين حاملي المشاريع بداية 10-2-2024، ضمن فريق التأطير من المركز وإطارات في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، كذلك ورشة عمل تحسيسية حول مخطط الأعمال في 29-4-2024، تنشيط أعضاء فريق التكوين من مركز تطوير المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بالمسيلة.

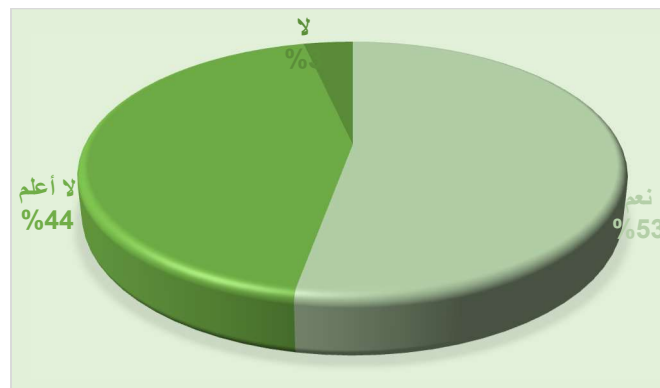
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (48.9 %)، وبالبالغ عددهم (64) مبحوث، وهذا يعود إلى طبيعة المشاريع حيث هناك من المبحوثين الذين يتم ارسالهم مباشرة إلى الحاضنة أو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار دون التعامل مع مركز تطوير المقاولاتية، فلا تكون لديهم دراية بالخدمات التي يقدمها هذا المركز.

يوضح الجدول رقم (46): مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
52.7	69	في حالة الإجابة (نعم)	التكرارات	النسبة المئوية
		أيام دراسية	58	44.3
		القيام بندوات	56	42.7
		منشورات	43	32.8
		ملصقات	17	13.0
		دورات تكوينية	59	45.0
		ملتقيات	57	43.5
		المجموع	290	221.3
3.8	5	لا		
43.5	57	لا أعلم		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (52): مدى قيام هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

تهدف من سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى درايتهم بخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقا) بجامعة المسيلة خاصة فيما يتعلق بتوعية الطلاب بأهمية المقاولاتية وتبني المشاريع، كما تكشف لنا إجاباتهم عن حرص الجامعة على توفير أجهزة مرافقة مثل مركز تطوير المقاولاتية يهتم بنشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (52.7%) والبالغ عددهم (69) مبحوث، إذ يؤكدون بأن مركز تطوير المقاولاتية يشرف على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية والعمل المقاولاتي، وهذا من خلال اختيار قيامه بالدورات التكوينية كأعلى نسبة (45.3%)، يليها أيام دراسية بنسبة (44.3%) ثم المنتقيات بنسبة (43.5%)، يليها اختيار القيام بدورات بنسبة (42.7%)، ثم القيام بمنشورات بنسبة (32.8%)، بعدها نشر ملصقات (13.0%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي يقوم بها مركز تطوير المقاولاتية فيما يخص توعيته لطلاب حول ضرورة تبني المشاريع الريادية، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الزيارات الميدانية، حيث يؤكد لنا مدير المركز (البروفسور عيسى قروش) على حرص المركز على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية وهذا من خلال إشرافه على الدورات التكوينية حيث انطلقت الدورة الأولى لتكوين حاملي المشاريع بداية 10-2-2024، ضمن فريق التأطير من المركز وإطارات في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، لمدة (15) يوم لدفعة الأولى وهذا لفائدة 9 طالب أصحاب المشاريع الصغيرة، ثم انطلقت الدورة الثانية في 1-6-2024 بمركز المقاولاتية خلال (15) يوم تكويني لفائدة 17 طالب أصحاب المشاريع، وهذا بحضور مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) "سريج رابح" ومدير المركز، والسيد "جباري عبد الوهاب" وفتح مستشار بالوكالة، والسيد قسمية ياسين" مكون رئيس بالوكالة، والبرفسور "قمان مصطفى" مكون في المركز،

والدكتورة "بنتومي سارة" مكونة بالمركز، ثم انطلقت الدورة الثالثة يوم الأحد 18 أوت 2024، لفائدة 29 طالب حاملين للمشاريع المقاولاتية المصغرة والمسجلين على منصة (cde.dz)، حيث حضر الدورة التكوينية مدير المركز البروفيسور "قروش عيسى" وممثل من وكالة (NESDA) "حمير مروان" وكذلك حضور ملفت لأستاذ "جباري عبد الوهاب" و"قسيمة ياسين" و"محاس إسحاق" ومقران بلال".

كذلك القيام بدورة تحسيسية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية في 29-4-2024 بعنوان "مخطط الأعمال"، أنظر الملحق (424)

كما أشرف مركز تطوير المقاولاتية في 19-3-2024 على تنظيم يوم تكويني لفائدة الطلاب المستفيدين من القرار 75-12 حول "آليات استخراج السجل التجاري واختيار رموز النشاط" تحت تأطير إدارات من المركز الوطني للسجل التجاري (هاشمي محمد، وحجاب لطفي)، وممثل من وكالة (NESDA) المكلف بالمرافقة، والمستشار المرافق الرئيسي (صيد فاتح)، وفريق التكوين على مستوى المركز.

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم بنسبة (43.5%) والبالغ عددهم (57) مبحوث، ويعود هذا إلى عدم تعاملهم مع مركز تطوير المقاولاتية ربما لطبيعة مشاريعهم التي يتم مرافقتها من طرف الحاضنة ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار وهذا ماكدته مدير هذا المركز، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا (3.8%) والبالغ عددهم (5) مبحوثين، وهذا يعود ربما لعدم اهتمامهم لكل ما يقدمه المركز.

يوضح الجدول رقم (47): الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير

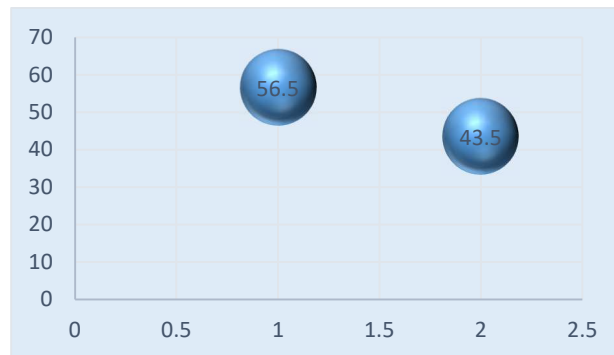
المقاولاتية CDE

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	43.5
لا	74	56.5
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (53): الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير

المقاولاتية CDE



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

يوضح الجدول البياني أعلاه مدى استفادة المبحوثين من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقا) على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا بهدف التأكد أكثر من الإجابات السابقة للمبحوثين، وفي نفس الوقت تمكنا اجابته من معرفة مدى حرص المركز على القيام بمهامه بأكمل وجه.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (56.5%)، والبالغ عددهم (74) مبحوث، أي أنهم لم يستفيدوا من الدورات التكوينية والتدريبية والأعمال التحسيسية التي يشرف عليها مركز تطوير المقاولاتية، ويعود هذا إلى كون المركز حديث الظهور حيث كانت أول انطلاقة له بداية الشهر 10-2-2024، وهذا حسب ماكداه مدير المركز (البروفسور عيسى قروش)، كذلك كون أغلبية المبحوثين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع والذين يتلقون الدعم من قبل حاضنة الأعمال وهذا ماكداه لنا مدير الحاضنة "رضا زاوش" ومدير مركز تطوير المقاولاتية.

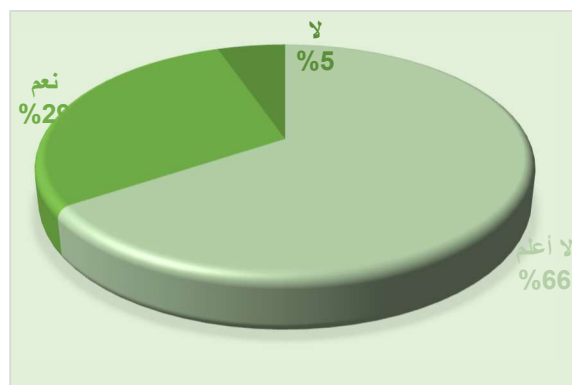
بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (43.5%)، والبالغ عددهم (57) مبحوث، أي أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والأعمال التحسيسية التي يشرف عليها المركز، وهذه إشارة جيدة تدل على حرصه في تأديته لوظائفه مقارنة بجداثة ظهوره، حيث تدل على مقدار حرص مركز تطوير المقاولاتية على توعية الطلاب بأهمية تبني المشاريع الريادية.

يوضح الجدول رقم (48): مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	29.0
لا	7	5.3
لا أعلم	86	65.6
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (54): مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقا) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة بالموارد والمرافق والمعدات الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية، حيث تكشف لنا إجابة المبحوثين على حرص الجامعة في توفير أجهزة مرافقة مجهزة بمختلف التقنيات الحديثة والمتطورة حتى تسهل عملية مرافقة الطلاب، كما تدل إجابة المبحوثين على مقدار تواجدهم في هذا المركز.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون بـ (65.6%) (والبالغ عددهم (86) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة نتيجة

لخصوصية وطبيعة مشاريعهم، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (29.0%) والبالغ عددهم (38) مبحوث، حيث يؤكدون على جاهزية مركز تطوير المقاولاتية CDE، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (5.3%) والبالغ عددهم (7) مبحوثين.

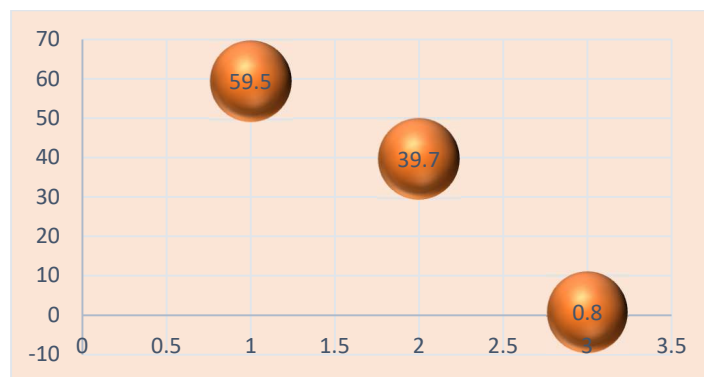
وتكشف لنا الملاحظات أثناء الزيارات الميدانية أن مركز تطوير المقاولاتية CDE لم يتم تجهزه بالمعدات الكافية، ولكن يؤكد لنا مدير المركز أن الجامعة تعمل قدر المستطاع على تجهيزه، خاصة كون أن المركز حديث النشأة والظهور، فقد تم إبرام اتفاقية إطار في 22-9-2024، بين جامعة المسيلة والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بين كل من مدير الجامعة البروفيسور "عمار بدلاعة"، ومدير الوكالة السيد "سريج رابح"، بهدف تنظيم وتوجيه واستغلال طاقة الطلاب الجامعيين وخرجي الجامعات، من أجل الولوج للعالم المقاولاتية، وكذا ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي، والاهم من هذا كله هو "توفير مقر لمركز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعة والعمل على تجهيزه".

يوضح الجدول رقم (49): مدى فرض مركز تطوير المقاولاتية لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل			
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)	نعم
39.7	52	38.2	50	وجود فكرة واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة	
		29.0	38	وجود جدوة اقتصادية	
		23.7	31	الخضوع لدورة تدريبية مكثفة	
		90.9	119	المجموع	
0.8	1	لا			
59.5	78	لا أعلم			
100.0	131	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (55): مدى فرض مركز تطوير المقاولاتية لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كان مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقاً) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة يفرض مجموعة من الشروط مقابل الخدمات التي يوفرها للطلاب.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا أعلم حيث تقدر نسبتهم بـ (59.5%) والبالغ عددهم (78) مبحوث، وهم الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع الذين يتلقون الدعم من الحاضنة ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار وليس مركز تطوير المقاولاتية، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (39.7%) والبالغ عددهم (52) مبحوث، إذ يؤكدون على أن مركز تطوير المقاولاتية يفرض مجموعة من الشروط مقابل عملية المرافقة وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة كأعلى نسبة بـ (38.2%)، يليها وجود جدوة اقتصادية بنسبة (29.0%)، تليها الخضوع لدورة تدريبية مكثفة بنسبة (23.7%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط التي يفرضها المركز، ولقد تم التأكد من هذا عن طريق المقابلة التي أجريت مع مدير المركز (عيسى قروش)، أنهم يخضعون الطلاب المتخرجين للسنة السابقة وما بعدها والمستفيدين من القرار الوزاري 12-75، وهم الطلاب المتخرجين من الحاضنة أصحاب المشاريع التي يمكن أن تجسّد إلى مشاريع مصغرة لدورة تدريبية مكثفة، وكانت مدة الدورة الواحدة 15 يوم، ولقد اشرف المركز على ثلاث دفعات حالياً حيث كانت الدفعة الأولى في 10-2024، ثم انطلقت الدورة الثانية في 1-6-2024 ثم الدورة الثالثة يوم الأحد 18 أوت 2024، وهذا بهدف التقديم للحصول على التمويل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) كشرط من شروط الحصول على التمويل، كما يؤكد مدير المركز في إطار خارج القرار الوزاري 12-75 على استقباله للطلاب سواء المتخرجين منذ زمن، أو الطلاب المقبلين

على التخرج أو الطلاب المزاولين للدراسة، فقط الشرط الأساسي أنه يجب أن يكون لديهم فكرة واضحة لمؤسسة مصغرة ولديهم جدوة اقتصادية.

تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (0.8%) (والبالغ عددهم (1) مبحوث).

يوضح الجدول رقم (50): فكرة أو مشروع يشرف مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة على مرافقته.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدائل		
20.6	27	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (بنعم)
		16.8	22	مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع.
		6.9	9	توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له.
		18.3	24	تقديم برامج تدريبية.
		10.7	14	التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة.
		16.0	21	توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه.
		6.9	9	توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطك بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين.
		6.9	9	مسابقات لأحسن فكرة مشروع.
		8.4	11	جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة.
		10.7	14	العمل على تقليل مخاطر الدخول في السوق.
		101.1	109	المجموع
79.4	104	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

نهدف من هذا السؤال إلى معرفة مختلف الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف- المسيلة، أثناء مرافقته لحاملي المشاريع المصغرة، حيث تدل إجابة المبحوثين على مقدار صدقهم في الإجابات السابقة، كما تكشف لنا على مضمون تلك المرافقة التي يوفرها المركز للطلاب.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (79.4%) والبالغ عددهم (104) مبحوث، وهم أغلب الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع الذين يتلقون الدعم من حاضنة الأعمال ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (20.6%) والبالغ عددهم (27) مبحوث، يعود هذا العدد القليل بكون أن المركز حديث الظهور والذي أشرف على عدد قليل من الطلاب المتخرجين من السنة السابقة والبالغ عددهم أنا ذاك (9) متخرجين في الدورة التكوينية الأولى، وبعض من الطلاب المتخرجين لسنة 2024 البالغ عددهم (27) لدورة الثانية، إذ يؤكدون بأن لديهم مشروع يشرف مركز تطوير المقاولاتية على مرافقته وهذا من خلال اختيار تقديم برامج تدريبية كأعلى نسبة (18.3%)، ثم اختيار مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع بنسبة (16.8%)، يليها توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه بنسبة (16.0%)، يليها تساوي النسب لكل من التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة والعمل على تقليل مخاطر الدخول في السوق بنسبة (10.7%)، ثم اختيار جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة بنسبة (8.4%)، يليها تساوي النسب لكل من توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له وتوفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطك بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين، وكذلك مسابقات لأحسن فكرة مشروع بنسبة (6.4%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية عند مرافقته للمشاريع المصغرة، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الزيارات الميدانية حيث يؤكد لنا مدير المركز (عيسى قروش)، عن مدى حرص المركز على توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي بهدف مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع، وتقديم برامج تدريبية، ونلاحظ ذلك من خلال الدورات التكوينية والتدريبية التي أشرف عليها المركز، حيث كانت الدورة الأولى في 2024-2-10، ثم انطلقت الدورة الثانية في 2024-6-1 ثم الدورة الثالثة يوم الأحد 18 أوت 2024،

وهذا بحضور مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) "سريج رابح" ومدير المركز، والسيد "جباري عبد الوهاب" وفاتح مستشار بالوكالة، والسيد قسمية ياسين" مكون رئيس بالوكالة، والبرفسور "قمان مصطفى" مكون في المركز، والدكتورة "بنتومي سارة" مكونة بالمركز.

كذلك القيام بدورة تحسيسية على مستوى مركز تطوير المقاولاتية في 2024-4-29 بعنوان "مخطط الأعمال". ملحق ص (424)

كما أشرف مركز تطوير المقاولاتية في 19-3-2024 على تنظيم يوم تكويني لفائدة الطلاب المستفيدين من القرار 75-12 حول "آليات استخراج السجل التجاري واختيار رموز النشاط" تحت تأطير إدارات من المركز الوطني للسجل التجاري (هاشمي محمد، وحجاب لطفي)، وممثل من وكالة (NESDA) المكلف بالمرافقة، والمستشار المرافق الرئيسي (صيد فاتح)، كما يعمل المركز على توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربط الطلاب بوكالات (NESDA) والممولين والمستثمرين، كذلك العمل على جمع الطلاب برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة، وهذا ما حدث فعلا في الدورة التكوينية رقم (13) لمركز تطوير المقاولاتية التي تم فيها عرض تجارب ناجحة والتي نشطها رائد الأعمال "قاضي-والي" مالك ومسير مؤسسة "ماسيليا لمواد التجميل" بالمسيلة، وهذا بحضور كل المتكونين أصحاب المشاريع ومدير مركز تكوين المقاولاتية وإدارات في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA).

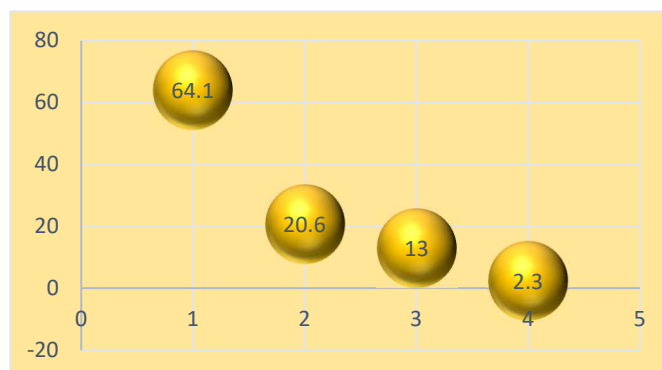
كذلك في إطار مرافقة رواد الأعمال أصحاب المشاريع، يشرف مركز تطوير المقاولاتية باستقبال السيد "الخداري محمد" مالك ومسير شركة "ارديكو لصناعة-الطلاء بالمسيلة"، بهدف عرض أمام المتكونين تجربته الميدانية الرائدة، وهذا بحضور أحد إدارات وكالات "نازدا" بتاريخ 23-6-2024.

يوضح الجدول رقم (51) تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة للمشاريع المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدايل
2.3	3	ضعيفة
13.0	17	مقبولة
20.6	27	ناجحة
64.1	84	لا أعلم
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (56) تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة للمشاريع المقاولاتية



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى القيام بتقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية، بهدف تقدير مدى جديته في مرافقة المشاريع المصغرة.

ونكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون حيث تقدر نسبتهم بـ (64.1%) والبالغ عددهم (84) مبحوث، وهم أغلب الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع الذين يتلقون الدعم من حاضنة الأعمال ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (20.6%) والبالغ عددهم (27) مبحوث، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم خدمات هذا المركز، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع مقبولة بنسبة (13.0%) والبالغ عددهم (17) مبحوث، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية

مرافقة المركز للمشاريع الريادية الخاصة بهم ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (2.3%) والبالغ عددهم (3) مبحوث، ويرجع هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة.

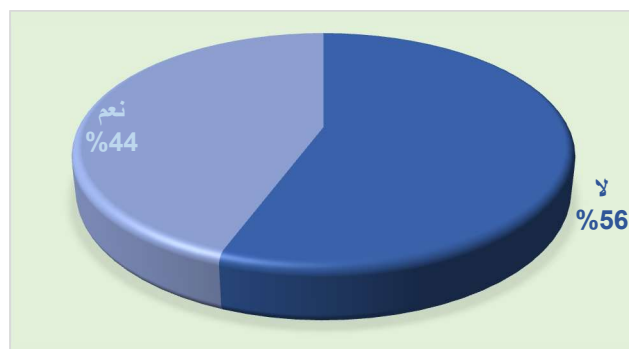
3.3 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الثالثة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (52): مدى دراية المبحوثين بنوع الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
44.3	58	37.4	49	تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية.
		27.5	36	تهيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطور التكنولوجي.
		23.7	31	الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية.
		37.4	49	نشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها
		34.4	45	حماية حقوق المؤلف
		33.6	44	دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات.
		40.5	53	مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم.
		34.4	45	المشاركة في ترمين نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات.
		268.9	352	المجموع
55.7	73	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (57): مدى دراية المبحوثين بنوع الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

تكمّن أهمية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في إطار انفتاح جامعة محمد بوضياف المسيلة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي وتفعيل دورها في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية، وتهيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطوير التكنولوجي، والعمل على تقديم خدمات المرافقة والدعم لحاملي المشاريع ونشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها، ومرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم.

ولهذا نهدف إلى معرفة مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل إجاباتهم على تنوع خدمات المركز ومدى جديته في القيام بدوره بأكمل وجه، كما تدل إجابة المبحوثين على مدى مصداقية ما جاء في تعريف خدمات المركز والتي تم الاطلاع عليها في صفحته على موقع قوقل.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل إجابة المبحوثين بلا بنسبة (55.7%) والبالغ عددهم (73) مبحوث، بأن ليس لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهم الطلاب المتخرجين الذين لم يتلقوا المرافقة من طرف هذا المركز، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (44.3%) والبالغ عددهم (58) مبحوث، والذين يؤكدون بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وهذا من خلال اختيار مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم كأعلى نسبة بـ (40.5%)، ثم اختيار كل من تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية ونشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها بنسبة (37.4%)، يليها اختيار كل من حماية حقوق المؤلف والمشاركة في تجميع نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف

المؤسسات والهيئات بنسبة (34.4%)، بعدها اختيار دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات بنسبة (33.6%)، ثم اختيار تهيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطور التكنولوجي بنسبة (27.5%)، بعدها الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية بنسبة (23.7%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الخدمات التي يقوم بها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، ولقد تم التأكد من هذا من خلال الزيارات الميدانية، وهذا بعد أن وجهنا الأستاذ (ياسين حمودة) شخصيا إلى هذا المركز والطلب من أحد مسؤولي الأستاذة "سلمة" الرد على أسئلة المقابلة حيث أكدت لنا أن هذا المركز يرافق أصحاب المشاريع المقاولاتية بطريقة مختلفة عن الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، فمن أهم خدمات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة، أنه يرافق الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع المقاولاتية الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم) بهدف تجميع نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات، ويتم هذا من خلال ما يلي:

- براءة اختراع: وهو نوع من الحماية القانونية في المدة القانونية المحددة للفكرة المبتكرة، أي ليست له علاقة بالتجسيد، بل بالحماية الفكرية، وتؤكد لنا أحد مسؤولي هذا المركز أنه يتمثل في كونه عبارة عن وثيقة قانونية تمنح للمخترع حقوق الملكية الصناعية، وتصدر رسميا من قبل الجهة المختصة وهي (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI)، ويشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين الطالب و INAPI حيث يتكفل المركز بملف الطالب بعد التأكد على أنه اختراع فيقوم بدفعه إلى المعهد INAPI وإحضاره بعد التصحيح، كما تمنح حامل هذه الصفة حقوق حصرية لمدة عشرين سنة من تاريخ تقديم طلب الحماية وهنا تقوم الجامعة بتسديد الأقساط السنوية التي تخص حقوق الحماية والتي تقدر بـ 1,250,000، وهذا فيما يخص دفع أقساط براءة الاختراع.

- أما تسجيل علامات تجارية: فهي عبارة عن واسم أو رمز يتخذه الصانع أو التاجر أو صاحب الخدمة بهدف تمييز منتجاته وخدماته عن الآخرين وحمايتها من المنافسين في الأسواق وإذا كانت براءة الاختراع حق مطلق لصاحبها، فإن العلامة التجارية هي حق نسبي غير مطلق، يمنح لصاحبها حق امتلاكها واحتكارها وبيعها، حيث تعمل الحماية على تحفيز الابداع والحفاظ على الابتكارات الفكرية للطلاب وكذا توفير الحماية القانونية لمؤسساتهم وتعزيز قيمتها في الأسواق.

وهنا يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين صاحب المؤسسة و INAPI للحصول على العلامة التجارية لمشروعهم، وهذا بعد التأكد من عدم وجود علامات تجارية مشابهة أو مطابقة، وتقوم الجامعة بدفع الرسوم لتوفير هذه الحماية.

- علامة "مشروع مبتكر":

علامة "المشاريع المبتكرة" تمنح لأي مشروع يتعلق بالابتكار في الجزائر حسب مادة 16، الذي تتكفل به وزارة المؤسسات الناشئة، وهنا يشكل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI همزة وصل بين الطالب ووزارة المؤسسات الناشئة، للحصول على هذه العلامة وتسهيل عليه مشقة الارسال، كما يؤدي الحصول على علامة مشروع مبتكر إمكانية الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، وكذلك يستفيد صاحب علامة "مشروع مبتكر" من الولوج إلى برامج الدعم لتطوير الشركات الناشئة.

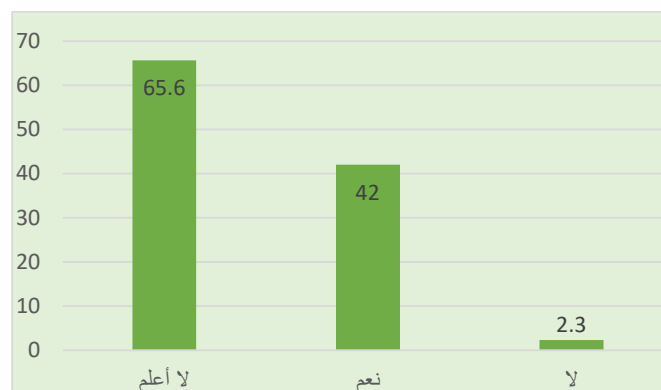
- أما التصميم الصناعي لمنتجاتهم: وهو نوع من المرافقة لأصحاب المشاريع يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI حيث تتمثل في عملية تخطيط وتطوير المنتج بهدف إخراجه بشكل آمن وبصورة جذابة تسويقية للمستخدم، مع مراعاة السلامة والصحة والبيئة المناسبة لهذا المنتج، بهدف تأدية وظائفه بشكل جيد، وضمان نجاحه في الأسواق.

يوضح الجدول رقم (53): مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدايل
32.1	42	نعم
2.3	3	لا
65.6	86	لا أعلم
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (58): مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى معرفة مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية، حيث تكشف لنا إجابة المبحوثين على حرص الجامعة في توفير أجهزة مرافقة مجهزة بمختلف التقنيات الحديثة والمتطورة حتى تسهل عملية مرافقة الطلاب في تبني المشاريع الريادية، كما تدل إجابة المبحوثين على مقدار تواجدهم في هذا المركز.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة هي فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون بـ (65.6%) والبالغ عددهم (86) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية نتيجة لخصوصية وطبيعة مشاريعهم، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (32.1%) والبالغ عددهم (42) مبحوث، حيث يؤكدون على جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (2.3%) والبالغ عددهم (3) مبحوثين.

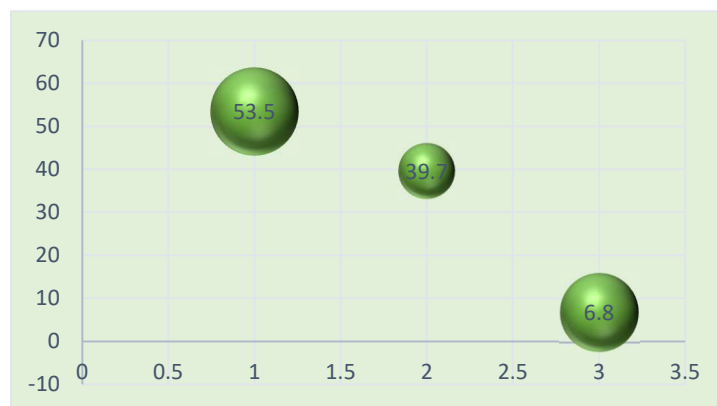
وتكشف لنا الملاحظات أثناء الزيارات الميدانية أن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لم يتم تجهيزه بالمعدات الكافية، ولكن يؤكد لنا مدير المركز أن الجامعة تعمل قدر المستطاع على تجهيزه، خاصة كون أن المركز حديث النشأة والظهور.

يوضح الجدول رقم (54): مدى فرض مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدايل		
		النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
39.7	52	26.0	34	ضرورة الانضمام كعضو فيه لاستفادة من هذه الخدمات
		39.7	52	وجود فكرة عمل واضحة مبتكرة أو مشروع واضح
		31.3	41	ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع
		33.6	44	أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو
		30.5	40	ان يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني
		161.1	211	المجموع
6.8	9	لا		
53.5	70	لا أعلم		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (59): مدى فرض مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من سؤال المبحوثين إلى معرفة ما إذا كان مركز دعم التكنولوجيا والابتكار يفرض شروط مقابل الخدمات التي يوفرها مثل الأجهزة الأخرى (حاضنة الأعمال-مركز تطوير المقاولاتية).

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن ليس لديهم فكرة حول الشروط التي يفرضها هذا المركز والذين تقدر نسبتهم بـ (53.5%) والبالغ عددهم (70) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (39.7%) والبالغ عددهم (52) مبحوث، إذ يؤكدون على أن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة يفرض شروط مقابل عملية المرافقة وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح كأعلى نسبة بـ (39.7%)، تليها أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بنسبة (33.6%)، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع بنسبة (31.3%)، تليها أن يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني بنسبة (30.5%)، ثم آخر اختيار ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات بنسبة (26.0%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط، وهذا يدل على حرص وجدية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار أثناء مرافقته لأصحاب المشاريع، ويؤكد لنا أحد مسؤولي المركز على وجود شروط وضوابط قبل الشروع في عملية المرافقة، حيث لا بد من توفير فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح ويجب أن تكون الفكرة مبتكرة وابداعية لا يوجد مثل لها حتى يمكن حمايتها ولا تعتبر سرقة لفكرة أخرى، إذ أن المركز لا يقدم أفكار للمشاريع، لأن المشروع عبارة عن ابتكار مميز يقدمه الطالب، كذلك تؤكد لنا أحد مسؤولي المركز يجب أن يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني، وضرورة أن يخدم المشروع المجتمع، كما يجب أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بهدف الاستثمار فيه وتعزيز قيمته في الأسواق.

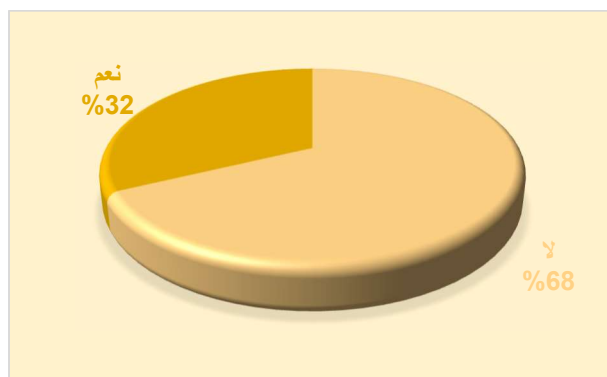
تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (6.8%) والبالغ عددهم (9) مبحوثين.

بوضح الجدول رقم (55): فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
32.1	42	في حالة الإجابة (بنعم)	التكرارات	النسبة المئوية
		براءة اختراع للمشروع	29	22.1
		تسجيل علامات تجارية	16	12.2
		التصميم الصناعي للمنتوج	4	3.1
		المجموع	49	37.4
67.9	89	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

بوضح الشكل رقم (60): فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

نهدف من خلال هذا السؤال إلى معرفة مدى استفادة الباحثين من مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، حيث تدل اجاباتهم عن مقدار تنوع المشاريع التي يتبناها هذا المركز، كذلك تدل على مقدار مصداقية المقابلات التي تمت مع مسؤولي المركز.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة الباحثين الذين أجابوا بلا بنسبة (67.9 %) والبالغ عددهم (89) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية دون مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة الباحثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (32.1 %) والبالغ عددهم (42) مبحوث، إذ يؤكدون أن لديهم فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته، وهذا من خلال اختيار

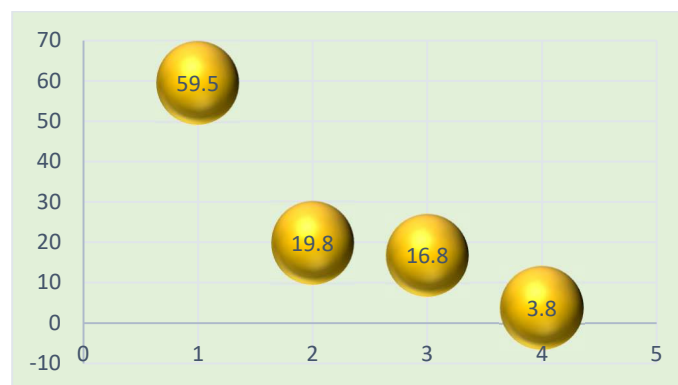
براءة اختراع كأعلى نسبة (22.1%)، ثم اختيار تسجيل علامات تجارية بنسبة (12.2%)، ثم اختيار التصميم الصناعي للمنتج بنسبة (3.2%)، وهي نتيجة جيدة مقارنة بصعوبة الحصول على المبحوثين، حيث تدل هذه النتيجة على تنوع طبيعة المشاريع المقاولاتية، كما نبهتنا أحد مسؤولي المركز أن هناك عدد كبير مستفيد من المركز، وأنه يمكن لصاحب المشروع أن يستفيد من مرافقة الحاضنة وهذا المركز في نفس الوقت، وكذلك يمكن أن يستفيد من مرافقة مركز تطوير المقاولاتية ومن مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الوقت ذاته، وهذا بكونه يستطيع أن يحصل على مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع معاً، أو مؤسسة مصغرة زائد التصميم الصناعي للمنتج أو علامة تجارية، ولقد تم التأكد من هذا أثناء مقابلتنا لأحد المتخرجين التي تحصلت على مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ضمن القرار الوزاري 12-75.

يوضح الجدول رقم (56): تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات البدائل
3.8	5	ضعيفة
16.8	22	مقبولة
19.8	26	ناجحة
59.5	78	لا أعلم
100.0	131	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (61): تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من خلال سؤال المبحوثين إلى القيام بتقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولانية، بهدف تقدير مدى جديته في مرافقة أصحاب المشاريع.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون حيث تقدر نسبتهم بـ (59.5%) والبالغ عددهم (78) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولانية دون مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار للمشاريع ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (19.8%) والبالغ عددهم (26) مبحوث، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم خدمات هذا المركز، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع مقبولة بنسبة (16.8%) والبالغ عددهم (22) مبحوث، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع الخاصة بهم ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (3.8%) والبالغ عددهم (5) مبحوثين، ويرجع هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة.

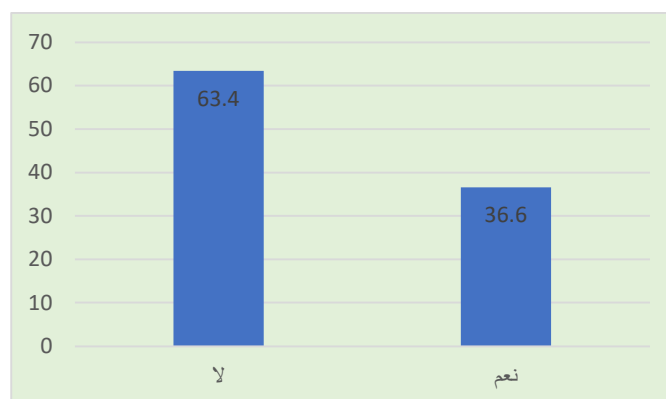
4.3 عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الرابعة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

يوضح الجدول رقم (57): مدى دراية المبحوثين حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم.

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات		
		البدايل		
36.6	48	النسبة المئوية	التكرارات	في حالة الإجابة (نعم)
		32.8	43	نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب
		28.2	37	دعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية
		25.2	33	استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية
		20.6	27	يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة
		22.9	30	يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية
		129.7	170	المجموع
63.4	83	لا		
100.0	131	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (62): مدى دراية المبحوثين حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

يتمثل النادي في كونه مجموعة متفاعلة ومنسجمة ومتحمسة تجمع الطلاب الجامعيين، وأعضاء هيئة التدريس، ورجال الأعمال معا لنشر الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي، حيث يعمل على نشر وتشجيع روح المقاوالاتية بين الطلاب ودعم احتياجاتهم، كما يعمل على استضافة كل من المديرين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو تبني المشاريع المقاوالاتية.

ولقد توجهنا إلى النادي بعد أن أكد لنا أستاذ "ياسين حمودة" نائب مدير الحاضنة على وجود هذا النادي في الجامعة كما أكدى لنا من جديته في القيام بعمله، ومن خلال المقابلة التي تمت مع مسؤول النادي دفعنا هذا إلى معرفة مدى دراية المبحوثين بالخدمات التي يوفرها بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تدل إجاباتهم على حرص الجامعة في توظيف الأجهزة والنادي بهدف مرافقة أصحاب المشاريع المقاوالاتية، كما تدل إجابة المبحوثين على مدى مصداقية ما جاء في المقابلة مع مسؤول هذا النادي.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل إجابة المبحوثين بلا بنسبة (63.4%) والبالغ عددهم (83) مبحوث، بأن ليس لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهم الطلاب المتخرجين الذين لم يتلقوا المرافقة من طرف هذا النادي، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (36.6%) والبالغ عددهم (48) مبحوث، والذين يؤكدون بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها النادي، وهذا من خلال اختيار نشر وتشجيع روح المقاوالاتية بين الطلاب بنسبة (32.8%)، ثم يليها اختيار دعم احتياجات

الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية بنسبة (28.2%)، بعدها عن طريق استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية بنسبة (25.2%)، ثم يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية بنسبة (22.9%)، بعدها يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة بنسبة (20.6%).

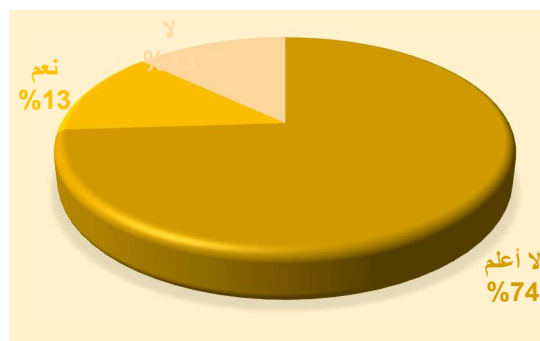
نلاحظ تنوع في إجابة المبحوثين من حيث الخدمات التي يقدمها نادي ريادة الأعمال، ولقد أكد لنا مسؤول هذا النادي بأنه يشرف على توعية الطلاب نحو تبني الفكر المقاولاتي وهذا بمشاركته مع حاضنة الأعمال ومركز تطوير مقاولاتية كنوع من الدعم له كما يتلقى الدعم من رئيس الجامعة، وتكون العضوية فيه مفتوحة لجميع الطلاب حتى المتخرجين وكذلك أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالابتكار والمقاولاتية، ومثال عن الدورات التكوينية التي شارك فيها النادي، الدورة التكوينية التي قام بها عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومدير دار المقاولاتية الأستاذ "جباري عبد الوهاب"، ورئيس نادي ريادة الأعمال، كذلك صناديق الدعم والتمويل وكان هذا في 22-3-2023، بالإضافة إلى اليوم التكويني الذي نظمه النادي في 4-3-2024 حول أساسيات تطبيق Canva من تقديم الطالب رائد الأعمال "بن النوي النواري" بقاعة الدكتوراه الجناح B كلية العلوم الاقتصادية، كذلك مشاركة ممثل النادي في تنظيم الملتقى الإفريقي للمؤسسات الناشئة في 5-12-2023.

يوضح الجدول رقم (58): يشترط نادي ريادة الأعمال الانضمام كعضو فيه لكي تحصل على الخدمات.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	13.0
لا	17	13.0
لا أعلم	97	74.0
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (63): يشترط نادي ريادة الأعمال الانضمام كعضو فيه لكي تحصل على الخدمات.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الورد.

نهدف من سؤال المبحوثين إلى معرفة ما إذا كان نادي ريادة الأعمال يختص في خدماته الطلاب المنظمين إليه فقط.

وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن ليس لديهم فكرة والذين تقدر نسبتهم بـ (74.5%) (97) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا مغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، تليها تساوي في النسب بين فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم وفئة المبحوثين الذين أجابوا بلا بسبة (13%) والبالغ عددهم (17) مبحوث لكل فئة.

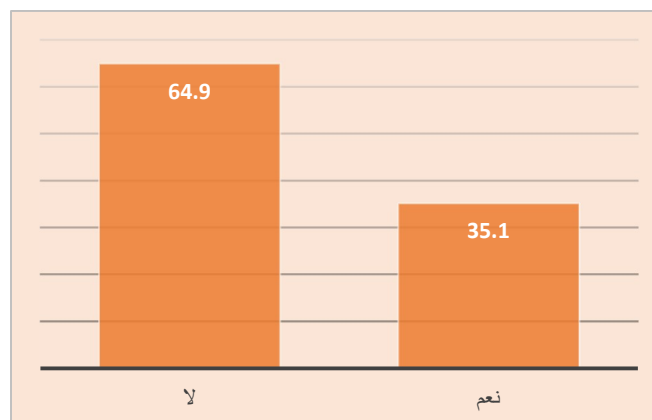
ويؤكد لنا مسؤول النادي بأنه يشرف على توعية الطلاب نحو تبني الفكر المقاولاتي دون شروط، أي ليس من الشرط أن يكون الطالب عضو في النادي حتى يستفيد من تلك الخدمات، كما يؤكد على أن العضوية تكون فيه مفتوحة لجميع الطلاب حتى المتخرجين وكذلك أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالابتكار والمقاولاتية، وهذا بعد ملأ استمارة التسجيل الخاصة بالنادي.

يوضح الجدول رقم (59) مدى الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذا النادي.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	35.1
لا	85	64.9
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (64) مدى الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذا النادي.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

يوضح الجدول البياني أعلاه مدى استفادة المبحوثين من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف نادي رياضة الأعمال على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا بهدف التأكد أكثر من الإجابات السابقة للمبحوثين، وفي نفس الوقت تمكنا اجابته من معرفة مدى حرص النادي على القيام بمهامه بأكمل وجه.

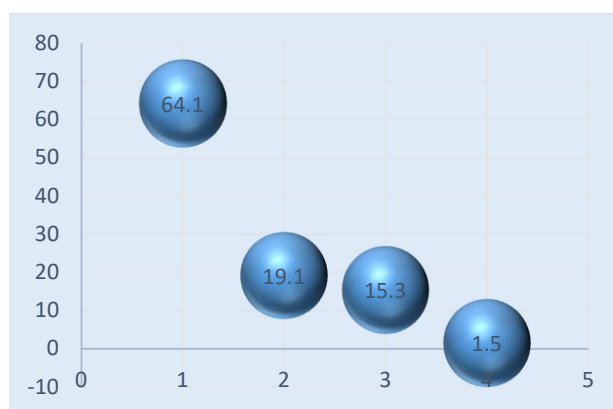
وتكشف لنا القراءة الإحصائية أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا حيث تقدر نسبتهم بـ (64.9%) والبالغ عددهم (58) مبحوث، وهم الطلاب المتخرجين الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا ولم يتلقوا المرافقة من طرف هذا النادي، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة بـ (35.1%) والبالغ عددهم (46) مبحوث، وهي نتيجة جيدة حيث تدل على جدية النادي في توعية الطلاب ومقدار حرصه على المشاركة في الدورات التكوينية والأيام التحسيسية مع أجهزة المرافقة السابق ذكرها، وهذا بشهادة نائب مدير الحاضنة الأستاذ "ياسين حمودة".

يوضح الجدول رقم (60): تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية.

الخيارات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	2	1.5
مقبولة	20	15.3
ناجحة	25	19.1
لا أعلم	84	64.1
المجموع	131	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج Excel.

يوضح الشكل رقم (65): تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الباحثة من خلال إدراج مخرجات SPSS V25، وكذلك برنامج الوورد.

نهدف من خلال هذا السؤال إلى القيام بتقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال لأصحاب المشاريع المقاولاتية. وتكشف لنا القراءة الإحصائية من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه أن أعلى نسبة تمثل فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون حيث تقدر نسبتهم بـ (64.1%) والبالغ عددهم (84) مبحوث، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار دون نادي ريادة الأعمال، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال لأصحاب المشاريع ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (19.1%) والبالغ عددهم (25) مبحوث، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة النادي للمشاريع مقبولة بنسبة (15.3%) والبالغ عددهم (20)

مبحوث، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة هذا النادي ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (1.2%) والبالغ عددهم (2) مبحوث، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم خدمات نادي ريادة الأعمال.

خلاصة الفصل:

تمكنا في هذا الفصل من عرض وتحليل وتفسير البيانات وهذا بعد ان تم جمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات البحث السابق ذكرها وبضبط أداة الاستبيان بالإضافة إلى استخدام أداة المقابلة والملاحظة عند تفسير النتائج، إذ تم فيه مراجعة البيانات وعرضها على شكل جداول والأشكال البيانية وتحليلها وتفسيرها عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V25) وبرنامج (الورد) وبرنامج (Excel)، بهدف الوصول إلى استنتاجات تسمح لنا من اختبار مدى صدق الفرضيات والاجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الفرعية الأولى، ثم الفرضية الفرعية الثانية، وبعدها الفرضية الفرعية الثالثة.

الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة
الميدانية

تمهيد:

بعد أن قمنا بعرض وتحليل وتفسير البيانات في شكل جداول وأشكال بيانية عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V25) وبرنامج (الورد) وبرنامج (Excel)، وهذا بهدف الوصول إلى استنتاجات تسمح لنا من اختبار مدى صدق الفرضيات والاجابة على أسئلة الدراسة، سيتم هنا عرض نتائج الدراسة التي تم الوصول اليها بالإضافة إلى مناقشتها في ضوء فرضيات واهداف الدراسة، والدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وكذلك مناقشتها في ضوء النظرية التي تبنيهاها.

لذلك سنتناول في هذا الفصل من خلال ما يلي:

1. مناقشة نتائج الدراسة.
2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.
3. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة.
4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
5. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية.
6. الإستنتاج العام.
7. الاقتراحات والتوصيات.

خلاصة:

1. مناقشة نتائج الدراسة:

تم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة مهمة من النتائج، وهذا بمساعدة الدراسة الميدانية التي أجريت على جامعة محمد بوضياف-المسيلة، من خلال تحليل وتفسير البيانات عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V25) وبرنامج (الورد) وبرنامج (Excel)، والتي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان كأداة أساسية ثم الأدوات المدعمة من الملاحظة والمقابلة وهذا بهدف معرفة "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوлатي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة".

- ولقد أظهرت نتائج الجدول رقم (13) أن أغلبية المبحوثين من الإناث بنسبة (51.9%) وهي أكبر بقليل من نسبة الذكور، وهذا يدل على تراجع الهيمنة الذكورية في المجتمع الجزائري، كما يؤكد على ولوج النساء عالم الشغل في مختلف الميادين الاستثمارية حتى التي كانت حكرا على الرجال، وهذا بفضل السياسات التي تبنتها الدولة حيث عملت على ضرورة إدماج المرأة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... الخ.

ثانيا يعود إلى دراية المرأة بأهمية المقاوлатية والاستقلالية في إدارة المشاريع والسبب في هذا يرجع إلى زيادة وعيها وارتفاع مستواها الثقافي والتعليمي سواء في الوسط الجامعي أو المجتمع ككل، مما جعلها تكتسب مجموعة من الخصائص مثل (المبادرة، والابتكار والمثابرة، والتحدي، وتحمل المسؤولية) وهي أهم الصفات المطلوبة في المقاوлатية، كذلك بسبب عجز القطاع الوظيفي على توفير مناصب شغل لها، ساهم هذا في ظهور المرأة المقاولة إذ اعتبرت المشاريع المقاوлатية كبديل للعمل والاستثمار، كما أن تفوق نسبة الإناث على الذكور هذا لا يعني أن الذكور في تراجع لا لأنه من أسباب هذا التراجع هو عدم قدرتنا على التواصل معهم لكي نكون أكثر دقة وموضوعية في مناقشة النتائج.

- من خلال نتائج الجدول رقم (14) وجدنا أن أغلبية المبحوثين هم أصحاب الفئة العمرية بين [20-25] بنسبة 62.6% وهي تمثل الطلاب الشباب حديثي التخرج، ويعود هذا إلى تزامن مرحلة دراستهم مع ما تقدمه الجامعة من مرافقة وتحفيز وتوعية فيما يخص تبني الفكر المقاوлатي وإنشاء المشاريع، أما بقية المبحوثين يمثلون أغلب الطلاب القدامى المتخرجين منذ مدة من الزمن والذين بقوا على اتصال بالجامعة أو أجهزة المرافقة التي ترافق مشاريعهم المقاوлатية.

- نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن أغلبية مفردات الدراسة من فئة الماستر حيث يمثلون نسبة (90.1%)، ويعود كون الطلاب متخرجين وهذا بعد أن تم تأكد منهم، ويدل مستوى الماستر على تعمق الطلاب في تخصصاتهم مما يرفع مستوى تمكنهم وقدرتهم على الاستيعاب والتفوق خاصة فيما يخص إنشاء المشاريع المقاوлатية، أما بقية المبحوثين

يمثلون مستوى ليسانس وهم الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع الذين لم يقرروا بعد إكمال الماستر، ثم الطلاب المتخرجين مستوى الدكتوراه والذين يمثلون فئة قليلة جدا بسبب خصوصية وصعوبة مستواهم.

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) هناك تنوع كبير في التخصصات العلمية والأدبية المتفاوتة من حيث النسب والتكرار، حيث يقدر عدد التخصصات التي تم جمعها دون تكرار (69) تخصص وهذا أمر إيجابي يكشف لنا عن مقدار تنوع المشاريع، فأغلبية المشاريع المقاولاتية تكون مرتبطة بنوع التخصص الجامعي وتتمثل هذه التخصصات في (علم النفس العيادي، وتخصص إدارة الأعمال Biochimie appliquée الكيمياء الحيوية التطبيقية، محاسبة وجباية، إرشاد وتوجيه، انتاج وتغذية حيوانية، اقتصاد نقدي وبنكي، علوم وتكنولوجيا، بيئة حضرية، تسويق، ريادة أعمال، محاسبة وتدقيق، إدارة استراتيجية، Électrique، Biologie، Biotechnologie végétale، تاريخ حديث، بيئة ومحيط، مالية ومحاسبة، Microbiologie applique، التغذية وعلوم التغذية، علم النفس إرشاد وتوجيه، علم الاجتماع تنظيم وعمل، القياس النفسي والتقييم التربوي، علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، صحافة مطبوعة، معهد تسيير تقنيات الحضرية، شبكات تكنولوجيا الاعلام والاتصال، اقتصاد تأميمات + حقوق، ادارة استراتيجية، Biotechnologie، علوم اقتصادية، تغذية وعلوم الغذاء، انظمة الاتصالات، ماستر 2 نوعية المنتجات والأمن الغذائي، Commond electrique، تاريخ المغرب العربي الحديث، مالية وتجارة دولي، الكرونينك، هندسة ميكانيكية، Gtu، ميكروبولوجيا التطبيقية، تسيير الموارد البشرية، رياضيات، قانون اداري، إعلام واتصال، Qualité des produits et sécurité alimentaire، احصاء واقتصاد تطبيقي، تسيير عمومي، Biodiversite، علم نفس تنظيم وعمل، علوم التسيير، روبوتات، Boiology، Production et nutrition animal، حقوق قانون أعمال، الحقوق والعلوم السياسية، إعلام آلي، حقوق قانون عام، علم النفس عمل وتنظيم، إنشاء ميكانيكي، ميكرو إكرونينك، Ecologie Urbain، علوم التربية، Construction mecanique، فيزياء تطبيقية، ميكروبولوجيا التطبيقية).

- صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (17) بأن مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري مكنهم من الاطلاع على مختلف مضامين المقاولاتية بنسبة (49.6%)، تليها نسبة ب (42%) والتي تمثل الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنوعا ما، وهي إشارة جيدة تدل على أن مقرر المقاولاتية مكنهم من الاطلاع على بعض من مضامين المقاولاتية.

- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (18) بأن مقرر المقاولاتية ساعدهم من اكتشاف وتفعيل سماتهم المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة (توليد روح المقاولاتية) بنسبة (52.7%)، تليها فئة الطلاب المتخرجين الذين أجابوا بنوعا ما بنسبة (37.4%)، أي أن المقرر ساعدهم على اكتشاف بعض من الصفات المقاولاتية، حيث يسمح لهم هذا من تكوين

مجموعة من السلوكيات والأفعال والصفات والخصائص والتي تتمثل في الإبداع والابتكار والشغف والمثابرة والطموح نحو إنشاء مشروع مقاولاتي والعمل على تجسيده ونجاحه.

- وهنا تكشف نتائج الجدول رقم (19) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن هذا المقرر يحتوي على مضامين ذو أهداف بعيدة المدى مثل إنشاء المشروع المقاولاتي، وليس فقط من أجل الاختبار بنسبة (65.6%)، أما فيما يخص الطريقة التي ساهمت فيها هذه المضامين في التمهيد لإنشاء المشروع المقاولاتي، كانت عن طريق إعداد مخطط الأعمال والتي تمثل أعلى نسبة (59.5%)، يليها أسلوب الاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع بنسبة (55%)، ثم عن طريق توليد الأفكار للمشروع المقاولاتي بنسبة (52.7%)، كذلك من خلال معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاولاتي بنسبة (47.3%)، تليها آخر فئة عن طريق الاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية لإنشاء المشروع بنسبة (45%)، بعدها تأتي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنوعاً ما والتي تقدر نسبتهم (26%)، حيث يقرون بأن المقرر يحتوي بعض الشيء على مضامين تمهد في المستقبل إلى بناء المشاريع الريادية.
- ومن خلال نتائج الجدول رقم (20) يؤكدوا أغلبية الطلاب المتخرجين بأنهم على دراية بشكل البرامج البيداغوجية الاختيارية، وهذا من خلال محاضرات عامة نظرية (ملتقيات وطنية-دولية، أيام تحسيسية) بنسبة (90.1%)، تليها دراسات ميدانية بنسبة (26.7%)، ثم تسجيل أشرطة فيديو بنسبة (18.3%)، ثم أقل نسبة والتي تمثل أنشطة وألعاب وهو اختيار أضافه ثلاث مبحوثين لقائمة الاختيارات حيث تقدر نسبتهم (2.3%).
- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (21) بنسبة (50.4%) أن عملية التدريس تشتمل على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين، وهذا يدل على أن هذه الدروس تفيد حتى بعد التخرج، كما أن الجامعة لا تستثني في هذه البرامج أي طالب فهي متاحة للجميع.
- ومن خلال النتائج الكمية للجدول رقم (22) يؤكدوا أغلبية المبحوثين بنسبة (84%) أنه يشرف على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية عدة هيئات، إذ اختاروا حاضنة الأعمال من الهيئات المشرفة على التدريس والتي تمثل أعلى نسبة بـ (79.4%)، يليها فئة الأساتذة من الباحثين والدارسين بنسبة (64.9%)، ثم مركز تطوير المقاولاتية CDE بنسبة (58.8%)، بعدها هيئة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بنسبة (39.7%)، بعدها صناديق الدعم والتمويل بنسبة (33.6%)، ويليهما نادي ريادة الأعمال بنسبة (29.8%)، ثم يليها أقل نسبة والتي تمثل أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة بنسبة (27.5%)، حيث يظهر لنا تنوع كبير في الهيئات التي تشرف على هذه البرامج وهناك كذلك هيئات خارج الجامعة مثل صناديق الدعم والتمويل.

- كما يصرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (23) بنسبة (75.6%) بأن لديهم دراية حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس البرامج الاختيارية البيداغوجية، وهذا من خلال نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكيانها وهيئاتها المرافقة بنسبة (68.7%)، تليها نشر الملصقات على مستوى الجامعة وكيانها وهيئاتها المرافقة بنسبة (19.1%)، بعدها عن طريق طباعة منشورات مختصرة وواضحة وتوزيعها على الطلاب بنسبة (12.2%)، ثم عن طريق إعلام طلاب ذوي شعبية بين بقية الطلاب بنسبة (0.8%) وهو اختيار اضافته أحد المبحوثين.

حيث نلاحظ أن هناك تنوع في أساليب الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج، ويدل هذا على اهتمام المبحوثين وإطلاعهم المستمر حول تفاصيل تدريس المقاولاتية، كما تدل اجاباتهم أيضا على حرص الجامعة وكيانها وهيئاتها المرافقة على إعلام الطلاب بمختلف الوسائل، خاصة اعتمادها أسلوب الصفحات الافتراضية باعتباره طريقة مرنة حيث يكون تواجد أغلبية الطلاب في صفحات الفيسبوك أكثر.

- وتكشف لنا نتائج الجدول رقم (24) أن أغلبية المبحوثين بنسبة (69.5%) يؤكدون بأنهم على دراية بموعد تنظيم هذا النوع من البرامج الخاصة بالتعليم المقاولاتي، إذ يشيرون بأن ليس لديها وقت محدد بنسبة (53.4%)، في حين اختارت مجموعة من المبحوثين أنه يتم تدريس هذه البرامج كل شهر بنسبة (6.9%)، واختارت فئة أخرى أنه يتم تدريس هذه البرامج كل أسبوع بنسبة (6.9%)، تليها أقل فئة وهي التي ترى بأنه يتم التدريس سنويا والذين تقدر نسبتهم بـ (3.8%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن أغليبيتهم اتفقوا على أنه ليس هناك وقت محدد لتدريس البرامج البيداغوجية الاختيارية، وهذا لا يعني ان بقية المبحوثين على خطأ، فهناك دورات تكوينية منظمة تكون كل أسبوع لأصحاب المشاريع ضمن القرار (12/75)، وهناك ملتقيات ودورات تكوينية ورحلات ميدانية ليس لها وقت محدد أي كلما سمحت لهم الفرصة، كما هناك أيام دراسية فصلية أي ضمن فصول محددة مثل (الموسمية الجامعة الشتوية، الجامعة الصيفية، الموعد المقاولاتي)، وهناك أيام تحسيسية تقام سنويا وهذا مثل الأسبوع العالمي للمقاولاتية.

- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (25) بنسبة (84%) على حضورهم لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاولاتية على مستوى الجامعة، حيث قدموا لنا اختيارات عدة بنسب متفاوتة فيما يخص مضامين عملية التدريس، من معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع بنسبة (69.5%)، بعدها التعرف على مراحل انشاء المشروع المقاولاتي ودراسة الجدوى بنسبة (63.4%)، تليها التعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة بنسبة (62.6%)، ثم التطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل بنسبة (61.8%)، تليها الإجابة على بعض انشغالات الطلاب (58.8%)، ثم عرض تجارب ناجحة للمشروع المقاولاتي بنسبة (58%)، بعدها إثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام

من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاولاتية بنسبة (56.5%)، تليها الاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتتمين نتائج البحث بنسبة (53.4%)، بعدها تأتي اخر نسبة والتي تتمثل في إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي بنسبة (39.7%)، وهنا نلاحظ إقبال جيد للمبحوثين نحو البرامج الاختيارية التعليمية للمقاولاتية، كذلك نلاحظ تنوع في مضامين عملية التدريس والتي تخص تدريس المقاولاتية وكيفية إنشاء المشاريع.

- وصرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (26) بنسبة (68.7%) أن البحوث الجامعية ساعدتهم في إثارة الرغبة لديهم نحو تبني المشاريع الريادية بعد التخرج، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنوعا ما بنسبة (22.9%)، وهي إشارة جيدة على أن البحوث الجامعية تحفزهم على إنشاء المشاريع الريادية ولكن بشكل قليل نوعا ما.

- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (27) بنسبة (38.2%) الذين أجابوا بنوعا ما ثم المبحوثين الذين أجابوا بلا بنسبة (32.8%) أن مخاطر البحث العلمي غير مجهزة كفاية لإجراء التجارب العلمية المحفزة للنشاط المقاولاتي، ولقد تم التأكد من هذا أثناء الدراسة الاستطلاعية، حيث يؤكدون على أن مخاطر الجامعة تفتقر كثيرا للمعدات التكنولوجية الحديثة ومتطلبات البحث العلمي، خاصة التخصصات العلمية التي تتطلب الكثير من المعدات، مما صعب عليهم إجراء البحوث العلمية والقيام بالعديد من التجارب المهمة التي كثيرا منها قد يتم تحويله إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (29%)، حيث يؤكدون على أن مخاطر الجامعة مجهزة لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج، ويعود هذا إلى بعض التخصصات التي لا تتطلب مخاطر مجهزة بالكامل وهذا نتيجة لي طبيعة وخصوصية تجاربها البحثية.

- ونلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (28) أن أغلبية المبحوثين يتفقون على مساهمة فرق البحث العلمي بمخاطر جامعة محمد بوضياف-المسيلة في تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج بنسبة (38.9%)، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن فرق البحث العلمي على مستوى الجامعة تساهم بشكل ضعيف نوعا ما في تشكيل تصورات تمهيدية لتبني المشاريع الريادية بنسبة (36.6%).

- وكشفت نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (29) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن الجامعة لا تتواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف تتمين البحوث العلمية بنسبة (42%)، وهذا أمر طبيعي لأن مثل هذه المواضيع قليلا ما يتم الاطلاع عليها خاصة الطلاب المتخرجين القدامى، ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (41.2%) والذين يقرون بأن جامعة محمد بوضياف-المسيلة تتواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف تتمين نتائج البحوث العلمية، ولقد تم التأكد من هذا من خلال المقابلات والملاحظات التي تم إجراؤها في الدراسة الميدانية.

- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (30) بنسبة (63.4%)، أنهم مستفيدين من القرار الوزاري 12/75، حيث احتلت فئة أصحاب المؤسسات ناشئة أعلى نسبة بـ (38.9%)، يليها أصحاب المشروع المقاولاتي التقليدي (مؤسسة مصغرة) بنسبة (17.6%)، ثم نسبة المبحوثين أصحاب لابل مشروع مبتكر بنسبة (13.7%)، تليها آخر فئة براءة اختراع بنسبة (13%)، نلاحظ هناك تنوع في المشاريع المقاولاتية بين (المشاريع المقاولاتية التقليدية- والمشاريع المقاولاتية الحديثة).
- كشفت نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (31) أن أغلبية المبحوثين بنسبة (73.3%) يؤكدون بأنهم على دراية بمعايير قبول المشاريع وهذا من خلال اختيارهم لمختلف المعايير حيث تم اختيار معيار وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ 20% بنسبة (71%)، يليها اختيار معيار صحة BMC نموذج العمل التجاري 30% بنسبة (67.9%)، ثم معيار الجوانب الابتكارية للمشروع 25% بنسبة (67.6%)، بعدها الوصول إلى النموذج الأولي 25% بنسبة (66.4%)، تليها آخر معيار الذي تم إضافته من قبل المبحوثين وهذا يدل على مقدار فهمهم لسؤال ويتمثل هذا المعيار في الهدف من المشروع خاصة الفائدة الاقتصادية نسبة (11.5%).
- ومن خلال نتائج القراءة الإحصائية للجدول رقم (32) الذي يمثل مدى اشتراط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد، حيث نجد أن أعلى نسبة هم الطلاب الذين أجابوا بلا أعلم حيث تقدر نسبتهم بـ (45.8%)، وهذا امر طبيعي فكثيرا ما يتم فحص مشاريع الطلاب دون اخبارهم، حيث يتم ابلاغهم بالنتيجة دون ذكر تفاصيل الإجراءات التي يخضع لها كل مشروع، أو أنهم لم يخضعوا لهذا القرار الوزاري كون أن المشروع الخاص بهم ليس فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد لهذا لا يشترط قبل عرضه للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA)، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم حيث تقدر نسبتهم بـ (43.5%)، وهي نتيجة جيدة تدل على مدى صحة أجوبة المبحوثين للأسئلة السابقة، ومدى حرصهم على فهم إجراءات قبول المشروع، كما يدل هذا على أن مشاريعهم ابتكارية أي من صنف المقاولاتية الابتكارية.
- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية للجدول رقم (33) أن أعلى نسبة تمثل المبحوثين الذين أجابوا بنعم إذ تقدر نسبتهم بـ (56.5%)، حيث أجابوا بأنهم على دراية بالأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق)، فاختاروا أغليبيتهم مدير الحاضنة والذين تقدر نسبتهم بـ (54.2%) وهذا يعود إلى طبيعة العلاقة المباشرة مع الحاضنة بكونها أول محطة يتم فيها طرح المشروع واختباره للمصادقة عليه، لهذا يكون أغلبية الطلاب المتخرجين المستفيدين من هذا

القرار أكثر تعاملًا مع الحاضنة فهم طلاب الحاضنة قبل أن يتم إرسالهم إلى أجهزة أخرى، يليها اختيار مدير الجامعة بنسبة (35.1%)، ثم فئة المبحوثين الذين اختاروا عميد الكلية هو من يشرف على المصادقة أيضًا بنسبة (29%).

- نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (34) بنسبة (77.9%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأنهم على دراية بطرق تمويل هذه المشاريع، إذ تم اختيار صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) كأعلى نسبة بـ (72.5%)، وهذا يعود إلى أن أغلبية المبحوثين هم أصحاب المؤسسات الناشئة بالإضافة إلى براءة اختراع، تليها فئة المبحوثين الذين اختاروا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بنسبة (55.0%)، ثم التمويل الذاتي بنسبة (49.6%)، بعدها الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص بنسبة (38.9%)، ثم صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC) بنسبة (29.8%)، تليها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM) بنسبة (26.7%)، ثم آخر نسبة والتي تمثل منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي بنسبة (18.3%).

- برهنت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (35) بنسبة (61.1%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أنه يشترط الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) الخضوع لدورة تدريبية مكثفة، كما اختاروا مجموعة متنوعة فيما يخص الهيئات المشرفة على مثل تلك الدورات، إذ تحتل حاضنة الأعمال أعلى نسبة حيث تقدر نسبتهم بـ (48.1%)، يليها مركز تطوير المقاولاتية بنسبة (42.7%)، ثم مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI بنسبة (18.3%).

- تكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (36) بنسبة (62.6%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأنهم على دراية بمضمون الدورات التدريبية، حيث تم اختيار دورات في مخطط الأعمال BMC كأعلى نسبة بـ (58.8%)، تليها مهارات الاتصال والإلقاء بنسبة (42.0%)، ثم التسويق الرقمي (32.8%)، بعدها الذكاء الصناعي بنسبة (26.7%)، بعدها تتساوى نسب الاختيارات التالية (التنمية البشرية، مهارات المقاول، نماذج حية عن مشاريع ناجحة، الخطوات الإدارية والإجراءات القانونية لنجاح المشروع) بنسبة (0.8%)، وهي عبارة عن اختيارات أضافها أحد المبحوثين وهذا جيد حيث يدل على فهم السؤال ومدى الاهتمام بالإجابة.

نلاحظ من إجابة المبحوثين هناك تنوع في مضمون الدورات وثرائها، كما أن جامعة المسيلة تسعى إلى تكوين الطلاب بمختلف المضامين التي تساعد في فهم القرار الوزاري، وكذلك تسهل عليهم عملية التسجيل والعمل على تحويل مشاريعهم إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة.

- كما أجمع أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (37) بنسبة (51.1%) على جاهزية فضاءات الجامعة لهذا النوع من المشاريع، إذ تم اختيار استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الجامعة بنسبة (36.6%)، بعدها تم اختيار توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها بنسبة (30.5%)، ثم اختيار تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولاتية CDE بالأجهزة اللازمة بنسبة (28.2%)، تليها إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة الجامعية وتجهيزها بالأجهزة اللازمة بنسبة (27.5%)، بعدها تجهيز فضاءات مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI بالأجهزة اللازمة بنسبة (22.9%)، ثم اختيار الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار بنسبة (22.1%).
- تكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (38) بنسبة (90.1%) أن أغلبية المبحوثين لديهم فكرة حول الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار خدمات التوعية كأعلى نسبة بـ (88.5%)، تليها خدمة المرافقة بنسبة (86.3%)، ثم خدمة التكوين بنسبة (78.6%)، ثم خدمة استشارية بـ (69.5%)، بعدها الخدمات الإدارية بنسبة (60.3%)، ثم كل من تسويقية وخدمات التنمية البشرية بنسبة (28.2%)، ثم الخدمة الفنية بنسبة (20.6%)، بعدها خدمات مالية بنسبة (7.6%).
- كما صرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (39) بنسبة (88.5%)، بأن الحاضنة تشرف على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية والعمل المقاولاتي، وهذا من خلال اختيار قيامها بالدورات التكوينية كأعلى نسبة (75.6%)، ثم الملتقيات بنسبة (74%)، بعدها اختيار أيام دراسية بنسبة (73.3%)، تليها اختيار القيام بندوات بنسبة (71%)، ثم القيام بمنشورات (48.1%)، بعدها نشر ملصقات (16.8%).
- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (40) بنسبة (82.4%) أن أغلبية المبحوثين استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والاعمال التحسيسية التي تشرف عليها الحاضنة، وهذه إشارة جيدة تدل على حرص الحاضنة في تأديتها لوظائفها.
- وصرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (41) بنسبة (45.8%)، على جاهزية الحاضنة.
- برهنت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (42) بنسبة (70.2%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون على أن الحاضنة تفرض شروط مقابل الاحتضان وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح كأعلى نسبة بـ (66.4%)، ثم اختيار شرط الابداع والابتكار بنسبة (55.0%)، كذلك أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بنسبة (53.4%)، تليها شرط وجود جدوة اقتصادية بنسبة (52.7%)، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع بنسبة (53.4%).

(45.8%)، تليها الخضوع لدورة تدريبية مكثفة بنسبة (44.3%)، ثم آخر اختيار ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات بنسبة (28.2%).

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط، وهذا يدل على حرص وجدية وصرامة الحاضنة أثناء احتضانها للمشاريع.

- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (43) بنسبة (64.1%)، أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن لديهم مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه، عن طريق اختيارهم مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع كأعلى نسبة (53.4%)، تليها اختيار توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه بنسبة (50.4%)، ثم اختيار المساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل (50.4%)، يليها اختيار تنفيذ النماذج الأولية للمشروع بنسبة (42.7%)، بعدها تقديم برامج تدريبية الخاصة، بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية بنسبة (42.0%)، ثم اختيار مرافقة أصحاب المشاريع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق بنسبة (35.9%)، ثم التقييم المستمر لوضع المشاريع لمعرفة مشاكلها وتقديم الحلول الممكنة لها بنسبة (29.0%)، يليها مسابقات لأحسن فكرة مشروع بنسبة (20.6%)، ثم توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له بنسبة (16.8%)، بعدها توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت بنسبة (16.0%)، ثم اختيار جمع الطلاب أصحاب المشاريع برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة بنسبة (10.7.4%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة عند احتضانها للمشاريع المقاولاتية.

- كما صرح أغلبية المبحوثين من خلال الجدول رقم (44) بنسبة (35.9%) أن عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية مقبولة نوعاً ما، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع الريادية ناجحة بنسبة (29.0%)، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يعلمون بنسبة (24.4%)، ويعود هذا إلى طبيعة مشاريعهم الريادية التي يتم مرافقتها من طرف أجهزة أخرى دون حاضنة الأعمال، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (10.7%) وبالبالغ عددهم (14) مبحوث، ويرجع هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة لا تستطيع الحاضنة أن توفرها.

- برهنت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (45) بنسبة (51.1%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار خدمات التوعية كأعلى

نسبة بـ (48.1%)، تليها خدمة المرافقة بنسبة (47.3%)، ثم خدمة التكوين بنسبة (45.8%)، ثم خدمة استشارية بـ (32.8%)، بعدها الخدمات الإدارية بنسبة (28.2%)، ثم خدمات التنمية البشرية بنسبة (17.6%)، تليها خدمات تسويقية بنسبة (15.3%)، ثم الخدمة الفنية بنسبة (13.7%)، بعدها خدمات مالية بنسبة (3.8%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي يشرف عليها مركز تطوير المقاولاتية، كما أن هناك اطلاع جيد على هذه الخدمات من قبل المبحوثين والذي يدل على مدى حرص المركز على توعيتهم.

- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (46) بنسبة (52.7%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن مركز تطوير المقاولاتية يشرف على توعية الطلاب بأهمية العمل المقاولاتي، وهذا عن طريق قيامه بالدورات التكوينية كأعلى نسبة (45.3%)، يليها أيام دراسية بنسبة (44.3%) ثم الملتقيات بنسبة (43.5%)، يليها اختيار القيام بدورات بنسبة (42.7%)، ثم القيام بمنشورات (32.8%)، بعدها نشر ملصقات (13.0%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين هناك تنوع في الخدمات التي يقوم بها مركز تطوير المقاولاتية فيما يخص توعيته لطلاب حول ضرورة تبني المشاريع المقاولاتية.

- وتعتبر نتائج القراءة الإحصائية للجدول رقم (47) بنسبة (56.5%)، أن أغلبية المبحوثين لم يستفيدوا من الدورات التكوينية والتدريبية والاعمال التحسيسية التي يشرف عليها مركز تطوير المقاولاتية، ويعود هذا إلى كون المركز حديث الظهور، بعدها تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (43.5%)، أي أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والاعمال التحسيسية التي يشرف عليها المركز، وهذه إشارة جيدة تدل على حرصه في تأديته لوظائفه مقارنة بحدثة ظهوره.

- وتكشف لنا نتائج الجدول رقم (48) بنسبة (65.6%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأنهم ليس لديهم فكرة عن مدى جاهزية مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقا) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة بالموارد والمرافق والمعدات الحديثة لدعم تنمية مهاراتهم في المقاولاتية، وهم الطلاب الذين استفادوا مغلبهم من دعم الحاضنة أو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار نتيجة لخصوصية وطبيعة مشاريعهم، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة (29.0%)، حيث يؤكدون على جاهزية هذا المركز.

وتكشف لنا الملاحظات أثناء الزيارات الميدانية أن مركز تطوير المقاولاتية CDE لم يتم تجهزه بعد بالمعدات الكافية فهو في طور التجهيز والإنجاز وهذا بكونه حديث النشأة والظهور.

- وبرهنت النتائج المستخلصة من الجدول رقم (49) بنسبة (59.5%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأنهم ليس لديهم فكرة حول مدى فرض مركز تطوير المقاولاتية لمجموعة من الشروط مقابل الخدمات، وهم الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات

الناشئة وبراءة الاختراع الذين يتلقون الدعم من الحاضنة ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون على أن مركز تطوير المقاولاتية يفرض مجموعة من الشروط مقابل عملية المرافقة بنسبة (39.7%)، وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة كأعلى نسبة بـ (38.2%)، يليها وجود جدوة اقتصادية بنسبة (29.0%)، وكذلك الخضوع لدورة تدريبية مكثفة بنسبة (23.7%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط التي يفرضها المركز، وهذا يدل على الصرامة والجدية أثناء مرافقته للمشاريع المقاولاتية.

- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (50) بنسبة (79.4%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأنهم ليس لديهم فكرة أو مشروع مقاولاتي يشرف مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة على مرافقته، وهم أغلب الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن لديهم مشروع ريادي يشرف مركز تطوير المقاولاتية على مرافقته بنسبة (20.6%)، وهذا من خلال اختيار تقديم برامج تدريبية كأعلى نسبة (18.3%)، ثم اختيار مساعدة أصحاب المشاريع في إجراءات إنشاء المشروع بنسبة (16.8%)، يليها توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشاريع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها بنسبة (16.0%)، يليها تساوي النسب لكل من التقييم المستمر لوضع المشاريع المقاولاتية لمعرفة مشاكلها وتقديم الحلول الممكنة لها والعمل على تقليل مخاطر الدخول في السوق بنسبة (10.7%)، ثم اختيار جمعهم برواد الأعمال الواعدين والشريكات الكبيرة بنسبة (8.4%)، يليها تساوي النسب لكل من توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له وتوفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطهم بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين، وكذلك مسابقات لأحسن فكرة مشروع بنسبة (6.4%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية عند مرافقته للمشاريع المصغرة.

- وتعتبر نتائج الجدول رقم (51) بنسبة (64.1%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن ليس لديهم فكرة حول تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية، وهم أغلب الطلاب المتخرجين أصحاب المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (20.6%)، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع مقبولة بنسبة (13.0%)، ثم فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع الريادية الخاصة بهم ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (2.3%)، ويرجع هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة لم يتمكن مركز تطوير المقاولاتية من توفيرها لهم نتيجة عدم تجهيزه بشكل كافي.

- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (52) بنسبة (55.7%) أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهم الطلاب المتخرجين الذين لم يتلقوا المرافقة من طرف هذا المركز، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بنسبة (44.3%)، وهذا من خلال اختيار مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم كأعلى نسبة بـ (40.5%)، ثم اختيار كل من تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية ونشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها بنسبة (37.4%)، يليها اختيار كل من حماية حقوق المؤلف والمشاركة في تجميع نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات بنسبة (34.4%)، بعدها اختيار دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات بنسبة (33.6%)، ثم اختيار تهيئة بيئة مناسبة لدعم الابتكار والتطور التكنولوجي بنسبة (27.5%)، بعدها الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية بنسبة (23.7%)، نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار.
 - وتعتبر نتائج الجدول رقم (53) بنسبة (65.6%) أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بأن ليس لديهم فكرة عن مدى جاهزية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية نتيجة لخصوصية وطبيعة مشاريعهم دون مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون على جاهزية هذا المركز بنسبة (32.1%)، وتكشف لنا الملاحظات أثناء الزيارات الميدانية أن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار لم يتم تجهيزه بعد بالمعدات الكافية، ولكن هو في طور التجهيز.
 - ونلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (54) بنسبة (53.5%) أن أغلبية المبحوثين يتفقون بأن ليس لديهم فكرة حول الشروط التي يفرضها هذا المركز، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف-المسيلة يفرض شروط مقابل عملية المرافقة بنسبة (39.7%)، وهذا من خلال اختيار وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح كأعلى نسبة بـ (39.7%)، تليها أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو بنسبة (33.6%)، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع بنسبة (31.3%)، تليها أن يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني بنسبة (30.5%)، ثم آخر اختيار ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات بنسبة (26.0%).
- نلاحظ من خلال إجابة المبحوثين أن هناك تنوع في الشروط، وهذا يدل على حرص وجدية مركز دعم التكنولوجيا والابتكار أثناء مرافقته لأصحاب المشاريع المقاولاتية.

- وتكشف لنا نتائج القراءة الإحصائية من خلال الجدول رقم (55) بنسبة (67.9%) أن أغلبية المبحوثين يتفقون بأن ليس لديهم فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته، وهم الطلاب الذين استفادوا مغلبهم من دعم الحاضنة أو مركز تطوير المقاولاتية، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن لديهم فكرة أو مشروع يشرف هذا المركز على مرافقته بنسبة (32.1%)، وهذا من خلال اختيار براءة اختراع كأعلى نسبة (22.1%)، ثم اختيار تسجيل علامات تجارية بنسبة (12.2%)، ثم اختيار التصميم الصناعي للمنتوج بنسبة (3.2%)، وهي نتيجة جيدة مقارنة بصعوبة الحصول على المبحوثين، حيث تدل هذه النتيجة على تنوع طبيعة المشاريع المقاولاتية التي ترافقها أجهزة الجامعة.
- كما صرح أغلبية المبحوثين من خلال الجدول رقم (56) بنسبة (59.5%) بأن ليس لديهم فكرة عن تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية، وهم الطلاب الذين استفادوا مغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار للمشاريع ناجحة بنسبة (19.8%)، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم خدمات هذا المركز، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع مقبولة بنسبة (16.8%)، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة المركز للمشاريع الخاصة بهم ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (3.8%)، ويرجع هذا إلى طبيعة مشاريعهم التي تتطلب دعم أكثر ورعاية خاصة لا يستطيع هذا المركز توفيرها لهم.
- ونلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (57) بنسبة (63.4%)، أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بالجامعة، وهم الطلاب المتخرجين الذين لم يتلقوا المرافقة من طرف هذا النادي، تليها فئة المبحوثين الذين يؤكدون بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها النادي بنسبة (36.6%)، وهذا من خلال اختيار نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب بنسبة (32.8%)، ثم يليها اختيار دعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية بنسبة (28.2%)، بعدها عن طريق استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية بنسبة (25.2%)، ثم يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية بنسبة (22.9%)، بعدها يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة بنسبة (20.6%)، وهنا نلاحظ تنوع في إجابة المبحوثين من حيث الخدمات التي يقدمها نادي ريادة الأعمال.
- وتكشف لنا نتائج الجدول رقم (58) بنسبة (74.5%) أن أغلبية المبحوثين يتفقون بأن ليس لديهم فكرة حول ما إذا كان نادي ريادة الأعمال يختص في خدماته الطلاب المنظمين إليه فقط، وهنا يؤكد لنا مسؤول النادي بأنه يشرف على توعية الطلاب نحو تبني الفكر المقاولاتي دون شروط، فهي متاحة للجميع.

- وصرح أغلبية المبحوثين في الجدول رقم (59) بنسبة (64.9%)، بأنهم لم يستفيدوا من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف نادي ريادة الأعمال، وهم الطلاب المتخرجين الذين استفادوا أغلبهم من دعم الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم التكنولوجيا، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بنعم بنسبة بـ (35.1%)، وهي نتيجة جيدة حيث تدل على جدية النادي في توعية الطلاب ومقدار حرصه على المشاركة في الدورات التكوينية والأيام التحسيسية مع أجهزة المرافقة السابق ذكرها.
- كما صرح أغلبية المبحوثين من خلال الجدول رقم (60) بنسبة (64.1%) بأن ليس لديهم فكرة عن تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال، وهم الطلاب الذين استفادوا أغلبهم من دعم الأجهزة المرافقة الأخرى، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال لأصحاب المشاريع ناجحة بنسبة (19.1%)، بعدها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة النادي للمشاريع مقبولة بنسبة (15.3%)، تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة هذا النادي ضعيفة والذين تقدر نسبتهم بـ (1.2%)، وهذا يدل على مصداقية المبحوثين في تقييم خدمات نادي ريادة الأعمال على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بنيت هذه الدراسة على فرضية عامة نذكرها: يتمثل دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة.

بعدها تم تجزئتها إلى ثلاث فرضيات فرعية حيث تعبر كل فرضية على بعد من أبعاد الدراسة، ثم تم تقسيم كل فرضية فرعية إلى فرضيات فرعية أخرى تعبر على مؤشرات الموضوع والتي سيتم مناقشتها بناء على نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية لتأكد من مدى صدقها، بهدف تبنيها أو نفيها.

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها: مهدت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

ولقد قمنا هنا بتقسيم هذه الفرضية إلى جزأين لتأكد من صحة كل فرع على حدى وذلك كما يلي:

- مهدت البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.
- مهدت البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

1.1.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

تهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى تمهيد البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج، أي محاولة التأكد ما إذا كان هذا المقرر يساعد الطلاب على تشكيل رؤية أولية تزيل الغموض عن موضوع المقاولاتية و تشجع على تبني إنشاء المشروع الريادي حتى بعد تخرجهم، إذ يتضح لدينا من خلال البيانات والمعطيات المتحصل عليها والمتعلقة بهذه الفرضية وفقاً لنتائج الجداول رقم (17)، و(18)، و(19) أن جامعة محمد بوضياف- المسيلة تعمل بشكل جدي على تنمية روح المقاولاتية لدى طلابها من أجل تهيئتهم للعمل الريادي، معتمدة في ذلك على تبني تدريس مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري في كل التخصصات كآلية من آليات التعليم المقاولاتي الخاص بالمرافقة المقاولاتية، بهدف تزويدهم بخلفية معرفية عن مضامين المقاولاتية والمشاريع المقاولاتية وأهمية تبنيها، فهي بداية أولية تمهيدية تحفز الطلاب على إنشاء المشاريع والاعتماد على أنفسهم، وتبني فكرة الاقتصاد الحر بدلا من انتظار التوظيف من أجل دمجهم في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية وتحملهم جزء من المهام والمسؤولية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من خلال تمكين مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري تبنته الجامعة من اطلاع الطلاب على موضوع المقاولاتية ومختلف مضامينه بنسبة (49.6%)، كذلك مساعدة مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سمات المقاولاتية للطلاب التي كانت خاملة وغير مفعلة (توليد روح المقاولاتية) بنسبة (52.7%)، بالإضافة إلى احتواء هذا المقرر الدراسي على مضامين ذو أهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص في المستقبل، وليس فقط من أجل الاختبارات بنسبة (65.6%)، أما فيما يخص الطريقة التي ساهمت فيها هذه المضامين في التمهيد لإنشاء المشاريع الريادية كانت عن طريق (إعداد مخطط الأعمال، والاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع، وكذلك توليد الأفكار للمشروع المقاولاتي من خلال عرض صور النشاط المقاولاتي، كذلك من خلال معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاولاتي، والاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية لإنشاء المشروع).

- وتأسيسا لما سبق نصل إلى نتيجة مهمة وهي أن هذه الفرضية قد تم التأكد منها وثبت صدقها حيث تحققت ميدانيا، ومنه يمكن القول بأن "البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية مهدت في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج".

2.1.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

تهدف من هذه الفرضية إلى محاولة معرفة مدى تمهيد البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج، كذلك محاولة الكشف عن مدى دراية الطلاب المتخرجين بشكل هذه البرامج التي تبنتها جامعة محمد بوضياف-المسيلة، وإلى مدى وعيهم واهتمامهم بموضوع إنشاء المشاريع المقاولاتية، والكشف عن مدى تنوع المرافقة المقاولاتية التي تبنتها الجامعة.

إذ يتضح لدينا من خلال البيانات والمعطيات التي تم عرضها سابقا والمرتبطة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (20)، و(21)، و(22)، و(23)، و(24)، و(25) أن جامعة محمد بوضياف-المسيلة تعمل بشكل جدي على تنمية روح المقاوالاتية لدى طلابها من أجل تهيئتهم للعمل المقاوالاتي وإنشاء المشاريع، معتمدة في ذلك على تبني البرامج الاختيارية البيداغوجية التي تهتم بتدريس مضامين المقاوالاتية أيضا وهذا بعد أن تبنت البرامج الإلجبارية البيداغوجية لتعليم المقاوالاتية، بهدف تكثيف التعليم المقاوالاتي، وهنا يكون لدى الطالب الحرية في الحضور، حيث تعمل هذه البرامج على جذب الطلاب بمختلف التخصصات والمستويات والذين لديهم ميول نحو الفكر المقاوالاتي، والذين يريدون التكوين والتعلم من أجل إنشاء مشروعاتهم الخاص، وتأتي هذه البرامج في شكل (محاضرات أو ندوات أو دورات تكوينية أو دراسات ميدانية أو تسجيلات أشرطة الفيديو)، وهذا ما أكدته أغلبية الباحثين بنسبة (93.1%) بأنهم على دراية بشكل البرامج البيداغوجية الاختيارية السابق ذكرها، كما يؤكدون أن عملية التدريس تشتمل على دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين بنسبة (50.4%)، ويؤكدون أيضا أنه يشرف على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاوالاتية عدة هيئات مثل (حاضنة الأعمال، والأساتذة من الباحثين والدارسين، ومركز تطوير المقاوالاتية CDE، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI، وصناديق الدعم والتمويل، ونادي ريادة الأعمال، وأصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة) وهذا بنسبة (84%)، كما يؤكدون بأن لديهم دراية حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس البرامج الاختيارية البيداغوجية بنسبة (75.6%)، وهذا من خلال (نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكتباتها وهيئاتها المرافقة، ونشر ملصقات على مستوى الجامعة وكتباتها وهيئاتها المرافقة، بعدها عن طريق طباعة منشورات مختصرة وواضحة وتوزيعها على الطلاب، تليها عن طريق إعلام طلاب ذوي شعبية بين بقية الطلاب)، كما يؤكدون بنسبة (69.5%) أنهم على دراية بموعد تنظيم هذا النوع من البرامج الخاصة بالتعليم المقاوالاتي، وهذا من خلال اختيار (بأنها ليس لديها وقت محدد، ثم كل شهر، ثم كل أسبوع، بعدها سنويا)،

ويؤكدوا أغلبية الباحثين بنسبة (84%) على حضورهم لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاوالاتية على مستوى جامعة محمد بوضياف- المسيلة، كما قدموا لنا عدة اختيارات فيما يخص مضامين عملية التدريس نذكرها (معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاوالاتية والمشاريع، والتعرف على مراحل إنشاء المشروع المقاوالاتي ودراسة الجدوى، والتعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة، والتطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل، والإجابة على بعض انشغالات الطلاب، كذلك عرض تجارب ناجحة للمشروع المقاوالاتي، بالإضافة إثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاوالاتية، والاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتأمين نتائج البحث، كذلك إعداد وتحضير المواقع والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاوالاتية في الوسط الجامعي).

- وبناء على هذا يمكن القول أن هذه الفرضية تم التأكد من صدقها والتحقق منها ميدانيا، وعليه نستنتج أن " البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية تمهد في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

وتأسيسا لما ورد في نتائج الفرضيتين الفرعيتين الخاصتين بالفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها: "مهدت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج" صحيحة وقد تم التأكد من مصداقيتها والتحقق منها ميدانيا ومنه يمكن تبنيها.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها: "يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية".

- ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية أيضا إلى جزأين لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدى وذلك كما يلي:
- تشكل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثارة الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.
- تعمل المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75.

1.2.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثارة الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج، ونقصد هنا مختلف البحوث التي يجربها الطلاب على مستوى الجامعة حيث تشكل لديهم تصورات تمهيدية لأفكار مبدعة تنمي لديهم الرغبة في تجسيدها بعد تخرجهم، وهذا من خلال التجارب البحثية التي يقومون بها، بالإضافة إلى مدى جاهزية المخابر التي تسمح لهم بإجراء تلك التجارب، كذلك من خلال فرق البحث العلمي، ومدى مساعدة الجامعة في تامين نتائج تلك البحوث، حيث يظهر لدينا من خلال البيانات التي تم عرضها سابقا والمرتبطة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (26)، و(27)، و(28)، و(29)، أن البحوث العلمية الجامعية على مستوى جامعة محمد بوضياف المسيلة، ساعدت الطلاب في اثارة الرغبة لديهم وتشكيلها حافزا قويا نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج وهذا بنسبة (68.7 %)، ويؤكدوا أغلبية المبحوثين بنسبة (38.2 %) أن مخابر البحث العلمي غير مجهزة كفاية بما يسمح لهم من إجراء تلك التجارب، كذلك نسبة (38.9 %) والتي تمثل المبحوثين الذين يتفقون على مساهمة فرق البحث العلمي بمخابر جامعة محمد بوضياف-المسيلة في تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج، كما يؤكدون بنسبة (41.2 %) أن جامعة المسيلة تتواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف تامين البحوث العلمية.

- نلاحظ هناك تفاوت في إجابات أسئلة الفرضية لكن رغم هذا فإن إجاباتهم تدل على صدق هذه الفرضية حيث تم التأكد منها ميدانيا مما يسمح لنا من تبنيها وعليه نستخلص أن: " البحوث العلمية الجامعية تشكل حافزا قويا في اثارة الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج".

- 2.2.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى قيام المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75، حيث تدل إجابة المبحوثين على مقدار حرص الجامعة على تطبيق هذا القرار كنوع من أنواع المرافقة المقاولاتية، عن طريق الاستثمار في البحوث العلمية التي تأتي في شكل مذكرات تخرج إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة يمكن تجسيدها على ارض الواقع.

ويتضح لدينا من خلال نتائج البيانات والمعطيات التي تم عرضها والمرتبطة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (30)، و(31)، و(32)، و(33)، و(34)، و(35)، و(36)، و(37)، أن أغلبية المبحوثين يؤكدون بنسبة (63.4%) أنهم مستفيدين من القرار الوزاري 12/75، من خلال اختيارهم (أصحاب المؤسسات ناشئة، يليها أصحاب المشروع المقاولاتي التقليدي "مؤسسة مصغرة"، ثم أصحاب لابل مشروع، بعدها فئة براءة اختراع)، كما يؤكدون بنسبة (73.3%) بأنهم على دراية بمعايير قبول المشاريع وهذا من خلال اختيارهم لمختلف المعايير حيث تم اختيار معيار وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ20%، يليها اختيار معيار صحة BMC نموذج العمل التجاري 30%، ثم معيار الجوانب الابتكارية للمشروع 25%، بعدها الوصول إلى النموذج الأولي 25%، تليها آخر معيار حيث تم إضافته من قبل المبحوثين ويتمثل في الهدف من المشروع خاصة الفائدة الاقتصادية)، كما يؤكدون بنسبة (43.5%) أنه يشترط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد، ويؤكد أغلبية المبحوثين بنسبة (56.5%) أنهم على دراية بالأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق)، وهذا باختيار (مدير الحاضنة، ثم مدير الجامعة، ثم عميد الكلية)، ويؤكد كذلك أغلبية المبحوثين بنسبة (77.9%) بأنهم على دراية بطرق تمويل هذه المشاريع، وهذا من خلال اختيارهم (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)، تليها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، بعدها الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص، ثم صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC)، يليها الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM)، ثم منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي)، كما يؤكد أغلبية المبحوثين بنسبة (61.1%)، أنه يشترط الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF)

و (NESDA) الخضوع لدورة تدريبية مكثفة، كما اختاروا مجموعة متنوعة فيما يخص الهيئات المشرفة على مثل تلك الدورات من (حاضنة الاعمال، يليها مركز تطوير المقاولاتية، ثم مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI، ويؤكد أغلبية المبحوثين بنسبة (62.6%) بأنهم على دراية بمضمون الدورات التدريبية، والتي تتمثل في (دورات في مخطط الأعمال BMC، تليها مهارات الاتصال والإلقاء، ثم التسويق الرقمي، بعدها الذكاء الصناعي، بعدها التنمية البشرية، مهارات المفاوض، نماذج حية عن مشاريع ناجحة، الخطوات الإدارية والإجراءات القانونية لنجاح المشروع)، كما يؤكد أغلبية المبحوثين بنسبة (51.1%) على جاهزية فضاءات الجامعة لهذا النوع من المشاريع، إذ تم اختيار (استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الجامعة، بعدها تم اختيار توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها، ثم اختيار تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولاتية CDE بالأجهزة اللازمة، تليها إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة الجامعية وتجهيزها بالأجهزة اللازمة، بعدها تجهيز فضاءات مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI بالأجهزة اللازمة، ثم اختيار الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار).

- وبناء على هذا يمكن القول أن هذه الفرضية تم التأكد من صدقها والتحقق منها ميدانيا، وعليه نستنتج أنها " تعمل المؤسسة الجامعية على تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75.

وتأسيسا لما ورد في نتائج الفرضيتين الفرعيتين الخاصتين بالفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها: " يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية" صحيحة وقد تم التأكد من مصداقيتها والتحقق منها ميدانيا ومنه يمكن تبنيها.

3.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها: "تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي".

ولقد قمنا بتقسيم هذه الفرضية إلى 4 أجزاء لتأكد من صحة مضمون كل فرع على حدى وذلك كما يلي:

- تحتضن مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات.
- يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها.

- يرافق مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم).
- يقدم نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.

1.3.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

تهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى دراية الطلاب المتخرجين بالخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، كذلك مدى قيامها بتوعية الطلاب المتخرجين بأهمية المقاولاتية وتبني إنشاء المشاريع الريادية، ومدى استفادتهم من تلك الخدمات، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع الذين تحتضنهم هذه الحاضنة، حيث تدل إجابة الباحثين على تنوع خدماتها ومدى جديتها في القيام بدورها بأكمل وجه، وعلى تنوع أجهزة المرافقة التي وفرتها الجامعة للأصحاب المشاريع من الطلاب المقاولين الأكاديميين.

ويتضح لدينا من خلال نتائج البيانات التي تم عرضها في السابق والمرتبطة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (38)، و(39)، و(40)، و(41)، و(42)، و(43)، و(44)، أن أغلبية الباحثين يؤكدون بنسبة (90.1%) أن لديهم فكرة حول الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار خدمات (التوعية، المرافقة، والتكوين، واستشارية، وإدارية، وتسويقية، والتنمية البشرية، وفنية)، كما يؤكد أغلبية الباحثين بنسبة (88.5%) بأن الحاضنة تشرف على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية والعمل المقاولاتي، وهذا من خلال اختيار قيامها (بالدورات التكوينية، ثم الملتقيات، بعدها اختيار أيام دراسية، تليها اختيار القيام بندوات، ثم القيام بمنشورات، بعدها نشر ملصقات)، ويقر أيضا أغلبية الباحثين بنسبة (82.4%) أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والأعمال التحسيسية التي تشرف عليها الحاضنة، كما يؤكد أغلبية الباحثين بنسبة (45.8%) على جاهزية الحاضنة، وكذلك يؤكد أغلبية الباحثين بنسبة (70.2%) على أن الحاضنة تفرض شروط مقابل الاحتضان وهذا من خلال اختيار (وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح، ثم اختيار شرط الابداع والابتكار، تليها أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو، بعدها شرط وجود جدوة اقتصادية، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع، يليها الخضوع لدورة تدريبية مكثفة، ثم اختيار ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات)، كما يقر أغلبية الباحثين بنسبة (64.1%) بأن لديهم مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه وهذا من خلال اختيار (مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع، تليها اختيار توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه، ثم اختيار المساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل، يليها اختيار تنفيذ النماذج الأولية

للمشروع، بعدها تقديم برامج تدريبية الخاصة بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية، ثم اختيار مرافقة صاحب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في الأسواق، ثم التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة له، يليها مسابقات لأحسن فكرة مشروع، ثم توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له، بعدها توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت، ثم اختيار جمعهم برواد الأعمال الواعدين والشريكات الكبيرة)، كما ساعدنا الباحثين بتقييم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية، بهدف تقدير مدى جدية الحاضنة في مرافقة المشاريع المقاولاتية، وهذا من خلال

اختيار أغلبية الباحثين بأن مرافقة الحاضنة لمشاريعهم مقبولة بنسبة (35.9%)، تليها فئة الباحثين الذين أجابوا بأن عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية ناجحة بنسبة (29.0%).

- وبناء على هذا يمكن القول أن هذه الفرضية تم التأكد من صدقها والتحقق منها ميدانياً، وعليه نستنتج أنها "تحتضن مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات".

2.3.3 مناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى محاولة معرفة مدى دراية الباحثين بالخدمات التي يقدمها مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقاً) بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، كذلك مدى قيامه بتوعية الطلاب المتخرجين بأهمية المقاولاتية وتبني إنشاء المشاريع، ومدى استفادتهم من تلك الخدمات، بالإضافة إلى محاولة الكشف عن الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع الذين يرافقهم هذا المركز، حيث تدل إجابة الباحثين على تنوع خدماته ومدى جديته في القيام بدوره بأكمله وجهه، وعلى تنوع أجهزة المرافقة التي وفرتها الجامعة للأصحاب المشاريع من الطلاب الأكاديميين المقاولين.

وهنا تكشف لنا نتائج البيانات الخاصة بهذه الفرضية وفقاً لنتائج الجداول رقم (45)، و(46)، و(47)، و(48)، و(49)، و(50)، و(51)، أن أغلبية الباحثين يؤكدون بنسبة (51.1%) أن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، وهذا من خلال اختيار (خدمات التوعية، تليها خدمات المرافقة، ثم خدمة التكوين، ثم خدمات استشارية، بعدها الخدمات الإدارية، ثم خدمات التنمية البشرية، تليها خدمات تسويقية، ثم الخدمات الفنية)، كما يؤكد أغلبية الباحثين أيضاً بنسبة (52.7%) أن مركز تطوير المقاولاتية يشرف على توعية الطلاب بأهمية المقاولاتية والعمل المقاولاتي، وهذا من خلال اختيار قيامه (بالدورات التكوينية، يليها أيام دراسية، ثم الملتقيات، يليها اختيار القيام بندوات،

ثم القيام بمنشورات، بعدها نشر ملصقات)، كما يؤكدون بنسبة (43.5%) أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والاعمال التحسيسية التي يشرف عليها المركز، ويؤكدون أيضا بنسبة (29.0%) على جاهزية مركز تطوير المقاولاتية CDE، كما يقرون بنسبة (39.7%) على أن مركز تطوير المقاولاتية يفرض مجموعة من الشروط مقابل عملية المرافقة وهذا من خلال اختيار (وجود فكرة عمل واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة، يليها وجود جدوة اقتصادية، تليها الخضوع لدورة تدريبية مكثفة)، ويقر بعض من المبحوثين بنسبة (20.6%) بأن لديهم مشروع يشرف مركز تطوير المقاولاتية على مرافقته وهذا من خلال اختيار (تقديم برامج تدريبية، ثم اختيار مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع، يليها توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه، يليها التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة، والعمل على تقليل مخاطر الدخول في السوق، ثم اختيار جمعهم برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة، يليها توفير مقر للمشروع المستضاف، وتوفير مساحة عمل مجهزة له، وتوفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطهم بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين، وكذلك مسابقات لأحسن فكرة مشروع)، كما ساعدنا بعض المبحوثين من تقييم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية، بهدف تقدير مدى جديته في مرافقة المشاريع المصغرة، حيث أكدوا لنا بأن عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية للمشاريع المقاولاتية الخاصة بهم ناجحة والذين تقدر بنسبة (20.6%).

- وبناء على هذا يمكن القول بأن هذه الفرضية تم التأكد من صدقها والتحقق منها ميدانيا، وعليه نستنتج أنه: " يساهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها".

3.3.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى مصداقية وجدية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتوجهم).

حيث تكشف لنا نتائج البيانات الخاصة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (52)، و(53)، و(54)، و(55)، و(56)، أن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة محمد بوضياف-المسيلة يرافق أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتوجهم)، وهذا من خلال تأكيدهم بنسبة (44.3%) أن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها هذا المركز عن طريق اختيار (مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتوجهم، ثم اختيار كل

من تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية ونشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها، يليها اختيار كل من حماية حقوق المؤلف والمشاركة في تامين نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات، بعدها اختيار دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات، ثم اختيار تهيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطور التكنولوجي، بعدها الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية)، كما يؤكد بعض من المبحوثين بنسبة (32.1 %) على جاهزية هذا المركز، ويؤكدون أيضا بنسبة

(39.7 %) على أن هذا المركز يفرض شروط مقابل عملية المرافقة وهذا من خلال اختيار (وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح، تليها أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو، ثم اختيار ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع، تليها ان يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني، ثم ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات)، كما يقر بعض من المبحوثين بنسبة (32.1 %) أن لديهم فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته، وهذا من خلال اختيار (براءة اختراع، ثم اختيار تسجيل علامات تجارية، ثم اختيار التصميم الصناعي للمنتوج)، كما ساعدنا بعض المبحوثين من تقييم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية، بهدف تقدير مدى جديته في مرافقة أصحاب المشاريع، والذين أجابوا بأن عملية مرافقة هذا المركز للمشاريع ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (19.8 %).

وتأسيسا لما سبق نصل إلى نتيجة مهمة وهي أن هذه الفرضية قد تم التأكد منها وثبت صدقها حيث تحققت ميدانيا، ومنه يمكن القول بأن: " مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة يرافق أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم)".

4.3.2 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

نهدف من خلال هذه الفرضية إلى معرفة مدى مصداقية وجدية نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة في تقديم مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.

ويتضح لدينا من خلال نتائج البيانات التي تم عرضها في السابق والمرتبطة بهذه الفرضية وفقا لنتائج الجداول رقم (57)، و(58)، و(59)، و(60)، أن هذا النادي يشرف على توفير مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي، وهذا من خلال تأكيد بعض من المبحوثين بنسبة (36.6 %) بأن لديهم فكرة حول الخدمات التي يوفرها النادي، من خلال اختيار (نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب، ثم يليها اختيار دعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية، بعدها عن طريق استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو

المشاريع المقاولاتية، ثم يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية، بعدها يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة)، كما يؤكدون بنسبة (13%) أن هذا النادي لا يختص في خدماته الطلاب المنظمين إليه فقط بل كل الطلاب حتى المتخرجين، كما يؤكدون بنسبة (35.1%) أنهم استفادوا من الدورات التكوينية والتدريبية والأعمال التحسيسية التي يشرف عليها هذا النادي، كما ساعدنا بعض الباحثين من تقييم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية، الذين أجابوا بأن عملية مرافقة هذا النادي لأصحاب المشاريع ناجحة والذين تقدر نسبتهم بـ (19.1%).

- وتأسيسا لما سبق توصلنا أن هذه الفرضية قد تم التأكد منها وثبت صدقها حيث تحققت ميدانيا، ومنه يمكن القول بأن: " نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة يقدم مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.

- وتأسيسا لما ورد في نتائج الفرضيات الفرعية الأربعة الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها: " تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي"، صحيحة وقد تم التأكد من مصداقيتها والتحقق منها ميدانيا ومنه يمكن تبنيها.

مناقشة نتائج الدراسة في ضل الفرضية العامة والتي مفادها: "يتمثل دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة.

فبعد أن تأكدنا من صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي تتمثل في "مهدت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج"، وكذلك تحققنا من صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تتمثل في "يتم توفير البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية"، ثم تحققنا من صدق الفرضية الثالثة والتي مفادها "تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي" وهذا من خلال الشواهد الكمية ونتائج الدراسة.

أن الفرضية العامة والتي تتمثل فيما يلي: "يتمثل دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة" صحيحة وقد تم التأكد من مصداقيتها والتحقق منها ميدانيا ومنه يمكن تبنيها كليا.

حيث يمكن دور المرافقة الجامعية في دعم خرجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة، والتي تتمثل في تبني البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية حول موضوع المقاولاتية بهدف توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشاريع المقاولاتية حتى بعد تخرجهم، كذلك من خلال توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية، وهذا عن طريق جعل البحوث العلمية الجامعية تشكل حافزا قويا في اثارة الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج، وهي البحوث التي يقوم بها الطلاب في المخابر ومع فرق البحث العلمي، كما تعمل الجامعة على تثمين تلك البحوث من خلال عرضها على المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا، كذلك من خلال قيام جامعة محمد بوضياف على تحويل مذكرات تخرج الطلاب إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) وهذا بتبنيها القرار الوزاري 12/75، كما تعمل الجامعة على توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية التي تساهم من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي، وتتمثل هذه النوادي والأجهزة في (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI).

3. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة النظرية والميدانية حول موضوع بحثنا والذي يتمثل في "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة"، تبين أن الأهداف المسطر عليها قد تم التحقق منها كما يلي:

1.3 الهدف العام:

يتمثل الهدف العام للدراسة في الكشف عن "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي"، حيث تمكنا من معرفة مختلف الآليات والسياسات التي طبقتها الجامعة بهدف مرافقة الطلاب المتخرجين نحو إنشاء المشاريع الريادية من (التعليم، التوعية، والتكوين، واستشارية، وكذا متابعة أصحاب المشاريع بشكل خاص من احتضان ومرافقة)، وهذا من خلال تبني البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية حول موضوع المقاولاتية بغية توعيتهم بأهمية المقاولاتية وإنشاء المشاريع حتى بعد تخرجهم بدلا من انتظار التوظيف، كذلك من خلال توظيف وتثمين البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج، كما تعمل الجامعة على توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية التي تساهم من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشاريع المقاولاتية.

2.3 الأهداف العلمية:

تمحورت الأهداف العلمية حول منح وبلورة دراسة جديدة مكتملة للدراسات السابقة، مع معالجة النقائص الموجودة بها، حيث تم تناول الموضوع بكل جوانبه مع إثرائه بمختلف المعلومات القيمة في الجانب الميداني وكذا النظري، مما يسمح للباحثين والدارسين من الاستفادة منها خاصة في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، ولقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من خلال الأفكار والمعلومات التي تم تناولها وفق قالب سوسيولوجي والتي تتمثل في دور المرافقة المقاولاتية الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي، وهذا عن طريق الاطلاع على مختلف الآليات والسياسات التي تبنتها الجامعة في هذا الشأن. كما أن هذه الدراسة المتواضعة تكون انطلاقة جديدة وجيدة للبحوث والدراسات القادمة خاصة في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل.

3.3 الأهداف العملية:

تتعلق الأهداف العملية بالتعرف على واقع " دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي - دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة"، حيث كشفت لنا نتائج الدراسة النظرية والميدانية بشكل خاص عن مدى جدية جامعة محمد بوضياف-المسيلة في مرافقة الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي، وهذا من خلال مجموعة من السياسات والآليات المرافقة، والتي تتمثل في تبني البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية حول موضوع المقاولاتية بهدف توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشاريع المقاولاتية حتى بعد تخرجهم، كذلك من خلال تامين وتوظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج، كذلك عن طريق توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية التي تساهم من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي، وتتمثل هذه النوادي والأجهزة في (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، ونادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI)، وإلى جانب ذلك تم التعرف على طبيعة العلاقات المتشابكة بين تلك الأجهزة والجامعة، وعلاقة كل جهاز بالأجهزة المرافقة الأخرى، كذلك طبيعة المشاريع المقاولاتية التي يرافقها كل جهاز، حيث تم اكتشاف وجود تغير ملحوظ في الثقافة الجامعية، فبعدما كانت ثقافة الجامعة تعيق التفكير المقاولاتي وبعدما كانت ردود الفعل سلبية تجاه ظهور مقاولين أكاديميين ناجحين، أصبح في الوقت الحاضر يعتبر المقاتول الأكاديمي نموذجاً يحتذى به يمكنه التأثير بشكل إيجابي في المجتمع الجامعي وخارج الجامعة، فأصبحت جامعة محمد بوضياف-المسيلة تلعب دور المرافق الأول في دعم الطلاب المقاولين ومساندتهم في انشاء مشاريعهم وضمان نجاحها.

4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

وهنا سنقوم بمناقشة نتائج دراستنا في ضوء الدراسات السابقة، محاولين استخراج الفروق والاختلافات والتشابه بينها وبين تلك الدراسات من حيث النتائج التي تم التوصل إليها، بهدف دعم الموضوع أكثر وإعطائه صورة علمية موضوعية ذات مصداقية.

1.4 الدراسات المشابهة لمتغير (المرافقة الجامعية):

1.1.4 دراسة أحمد بن قطاف: " أهمية حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر "

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى جامعة محمد بوضياف-المسيلة، أي ضمن ميدان دراستنا، كذلك تعتبر هذه الدراسة كمقارنة بين ما تم التقدم إليه في تنمية حاضنات الأعمال، مع مرور هذه السنوات من 2007 إلى 2025.

واختلفت هذه الدراسة من حيث مجتمع البحث والذي يتمثل في الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع المقاولاتية (الحديثة-الكلاسيكية)، كذلك تناولها حاضنات الأعمال بشكل عام كمتغير مستقل، في حين تناولنا الحاضنة الجامعية كمؤشر من مؤشرات المتغير المستقل لدراسة.

ولقد اختلفت هذه الدراسة أيضا من حيث النتائج:

- حيث تقرر دراسة "أحمد قطاف" على وجود ضعف في التنسيق والتعاون بين قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي من جهة، وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من جهة أخرى، تقابلها نتائج دراستنا في هذا الشأن إلى وجود تعاون كبير بين جامعة محمد بوضياف-المسيلة وقطاع المؤسسات المصغرة والمؤسسات الناشئة، وهذا من خلال دخولها في شركات تعاونية مثل ابرام اتفاقية تعاون بين جامعة محمد بوضياف-المسيلة ومصنع (لافارج هول سيم -Lafarge Holcim)، إذ تسمح هذه الاتفاقية بتوطيد الشراكة لتشمل آفاق تمويل الابتكارات والمؤسسات الناشئة الخاصة بالطلاب، بالإضافة إلى العديد من الشركات التي تدعم حاملي المشاريع المقاولاتية والتي تم ذكرها سابقا.

- كما تؤكد هذه الدراسة على ضرورة الاسراع في تفعيل الهياكل الموجودة والقيام بإنشاء هياكل جديدة، خصوصا على مستوى الجامعات بهدف تفعيل مشروع حاضنات الاعمال، وهنا تكشف دراستنا على أن الجامعة تعمل على توفير أجهزة مرافقة أخرى إلى جانب حاضنة الأعمال التي تساهم من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي، وتتمثل هذه الأجهزة في (مركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مسرعات الاعمال الجامعية)، حيث تعمل على تفعيل دور الحاضنة من خلال الأدوار والعلاقات المتشابكة فيما بينها.

2.1.4 دراسة حسان بن اسباع بعنوان: "سياسات التعليم العالي في الجزائر -دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري".

كذلك تميزت هذه الدراسة بالطابع الشمولي في تناولها لطبيعة سياسات التعليم العالي الجزائري، خاصة تقيمها للإصلاحات التي تم تطبيقها في الجامعة الجزائرية من خلال تبني نظام LMD، وهذا يخدم موضوعنا بوجه خاص البعد الأول للمتغير المستقل في دراستنا والذي يتمثل في سياسات التعليم العالي حيث مكنتنا هذا من فهم جانب كبير لهذا البعد، وهذا من خلال محاولة فهم طبيعة سياسات التعليم العالي في الجزائر في سياقها السوسيوثقافي، من حيث المنطلقات والأطر المرجعية والأهداف.

ولقد اختلفت هذه الدراسة أيضا من حيث النتائج:

حيث تقر أن هذا الإصلاح الأخير فيما يتعلق بضمان تحقيق تكوين نوعي (الجودة) يتماشى مع الاحتياجات السوسيو اقتصادية للمجتمع لم يتحقق -إلى حد الآن بعد مرور حوالي 10 سنوات من تعميم تطبيق نظام ال LMD على مستوى مؤسسات التعليم العالي، وهنا تكشف دراستنا على أن جامعة محمد بوضياف-المسيلة تسعى إلى تحقيق تكوين نوعي ذو جودة عالية تتماشى مع متطلبات واحتياجات السوسيو اقتصادية للمجتمع، وهذا من خلال تبنيها الفكر المقاولاتي بهدف تخريج طلاب مقاولين أكاديميين، فعملت على تبني مجموعة من السياسات والاليات عالية الجودة تعمل على تكوين طلاب مبدعين مبتكرين يسعون إلى الاستثمار وتبني العمل الحر بدلا من انتظار التوظيف.

3.1.4 دراسة غربي صباح بعنوان: " دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

تميزت هذه الدراسة من خلال طرحها لموضوع التعليم الجامعي وربطه بتنمية المجتمع المحلي الذي تطرقت فيه إلى دور التعليم الجامعي في سوق العمل وهذه نقطة جد مهمة لموضوعنا فهو قريب من حيث المضمون، حيث لها علاقة بالبعد الأول للمتغير المستقل في دراستنا والذي يتمثل في التعليم الجامعي.

وكان هناك اختلاف في بعض من النتائج:

- تقر هذه الدراسة أن الجامعة الجزائرية تعاني من عدم توافق مضامين التعليم العالي وبين متطلبات سوق العمل، وهنا كشفت دراستنا على أن الجامعة وبضبط جامعة محمد بوضياف -المسيلة تعمل قدر المستطاع على تحقيق التوافق بين مضامين التعليم العالي وبين متطلبات السوق، وهذا من خلال دفع الطلاب إلى تبني المشاريع المقاولاتية التي تلبي احتياجات السوق.

- كذلك تؤكد هذه الدراسة على أن التعليم الجامعي الجزائري يركز على معطيات قديمة وتقليدية نظرا لعدم توفر المراجع الحديثة فهذا الأسلوب من شأنه أن يدعم ثقافة الامتثال والانصياع، ويحارب الابتكار والإبداع، ويمجد فكرة الحصول على الشهادة فقط، وهنا تخالفها نتائج دراستنا من خلال سعي الجامعة إلى توفير مختلف الآليات عالية الجودة المحفزة على الإبداع والابتكار وهذا عن طريق تبنيها أجهزة المرافقة المقاولاتية من (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI)، كذلك تبني القرار الوزاري 75-12 القاضي بتحويل مذكرات تخرج إلى (شهادة مؤسسة ناشئة-شهادة براءة اختراع-شهادة مؤسسة مصغرة) كما اتفقت نتائج دراستنا مع إحدى نتائج هذه الدراسة والتي تتمثل في:

- حقق التعليم الجامعي إنجازات كبيرة ساهمت إلى حد كبير في تحقيق أهداف خطط التنمية في الجزائر من القوة البشرية.

2.4 الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (المشاريع المقاولاتية):

1.2.4 دراسة جان بيناف: "حول انحدار المقاولين الجزائريين".

تعتبر دراسة جان بيناف من أهم الدراسات التي تناولت المسار السوسيوي- مهني لرؤساء المؤسسات الجزائرية "دراسة الفعل المقاولاتي في الجزائر"، حيث هدفت إلى معرفة الخلفية الاجتماعية التي ساهمت في تكوين طبقة المقاولين الجزائريين معتمدا في ذلك على أبعاد منها (الأصل الاجتماعي، المستوى التعليمي، المسار المهني)، مكنتنا من معرفة مسار السوسيوي- مهني للمقاول الجزائري من المرحلة الكولونيالية إلى غاية الثمانينات، وكيفية تسيير المقاولين لرأسمالهم.

- حيث مكنتنا هذا من الاطلاع على أصول وانحدار المقاولين الجزائريين، وهم المقاولون (التجار، والموظفين، والمقاولين غير المسيرين)، الذين يعبرون عن المقاول التقليدي الذي يتميز بالروح العائلية للمؤسسة حيث يرتبط مشروعهم عادة بالحرفة التي اكتسبوها في إطار العائلة والتي حولوها إلى مشروع مقاولاتي تقليدي بسيط، وهذا يختلف كثيرا عن المقاولين الذين تناولتهم دراستنا، وهم الطلاب الجامعيين المقاولين أصحاب المستويات الدراسية والتخصصات المختلفة التي تؤثر بشكل كبير على طبيعة المشاريع المقاولاتية والتي غالبا ما يتم تحويلها إلى مؤسسات مصغرة، أو مؤسسات ناشئة، كما يتميزون بالاستقلالية في انشاء المشاريع، حيث تدفعهم الجامعة إلى تبني تلك المشاريع وكذلك المجتمع، أي خارج إطار العائلة مثل المقاول التقليدي الذي تحدث عنه "جان بيناف".

- كذلك هناك تنوع في المقاولين الأكاديميين فيما يخص نوع "الجنس" إذ تكشف دراستنا على ظهور المرأة المقاولات المتعلمة والمتخصصة التي قليلا ما نجدها في المقاول التقليدي، حيث كانت المقاولات في ذلك الوقت حكرا على الرجال، أما الآن

أصبحت المرأة تستثمر في مختلف المجالات وتبنا أصعب المشاريع المقاولاتية المبتكرة، وهذا بسبب زيادة وعيها وارتفاع مستواها الثقافي والتعليمي سواء في الوسط الجامعي أو المجتمع.

- كما قدم لنا جان بناف في هذه الدراسة تحليلا منطقيا لولوج المقاول إلى القطاع الخاص، يخلف كثيرا عما جاء في دراستنا التي تكشف لنا أن من أهم أسباب تبني المشاريع المقاولاتية هو عجز الدولة الجزائرية على توفير التوظيف لهم، مما دفعها إلى تجنيد الجامعات في مرافقة الطلاب نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية بدلا من انتظار التوظيف، أي تخريج رواد أعمال أكاديميين.
- ومن حيث رأس المال أكدى "جان بيناف" أن مصدره يأتي من مجموعات عائلية صغيرة أو عن طريق الادخار وأصله من التجارة خاصة تجارة الجملة، وهذا يختلف كثيرا عما جاء في دراستنا من حيث تنوع مصادر التمويل والتي اتفق عليها المبحوثين مثل:

- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)
- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC)
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM)
- منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.
- التمويل الذاتي.
- الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص.

2.2.4 دراسة "جلالي اليابس": "حول ذهنية المقاولين الجزائريين".

تعتبر دراسة "جلالي اليابس" من الدراسات التي اهتمت بالفعل المقاولاتي سنة 1984، والتي ساعدتنا كثيرا في فهم المقاول الجزائري، حيث قام هذا الباحث بدراسة المقاولين على أنهم طبقة برجوازية صناعية وأعطى لنا أهم مواصفات المقاول الجزائري وكيفية ممارسته نشاطه.

- وجد جلالي اليابس أن الدولة ساهمت في ظهور هذه الفئة من خلال إتاحة لها المجال وتوفير الجو المناسب لنشأتها، ما أدى إلى خلق نوع من الولاء للدولة من قبل هذه الطبقة وهذا من خلال انسجامها معها (إيديولوجيا، اقتصاديا، سياسيا، قضائيا، اجتماعيا)، وهذا يتفق بعض الشيء على ما ورد في دراستنا حول ظهور المقاول الجامعي الذي يتلقى الدعم من الدولة حيث وفرت له العديد من الوسائل والتسهيلات والتي تختلف نوعا ما عن الدعم الذي ذكره "جلالي اليابس"، فقد

عملت الدولة الجزائرية على توظيف الجامعة لمرافقة الطلاب نحو تبني إنشاء المشاريع المقاولاتية (الحديثة-والكلاسيكية)، وتوفير لهم الجو المناسب سواء على مستوى الجامعة أو خارج الجامعة.

- المشاركة في بناء الدولة من خلال المساهمة في تطوير الاقتصاد الجزائري باستعمال استراتيجية (مفهوم المواطنة)، وهذا ما ورد في دراستنا أن الجامعة ترافق أصحاب المشاريع شريطة أن يخدم المشروع المجتمع، وأن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو، وذو جدوة اقتصادية.

- التركيز على أهميتها الاجتماعية من خلال محاربة البطالة بالإضافة إلى أنها تكمل القطاع العام وتلبي حاجات السوق، وهذا متكشفه دراستنا حيث تطمح الجامعة من خلال عملية المرافقة إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة تعمل على رفع اقتصاد السوق وتقليل البطالة من خلال توظيف اليد العاملة.

- تختلف صفات المقاول التقليدي الجزائري الذي تحدث عنه جلاي اليابس، من حيث ارتباطه الوثيق بالعائلة التي تعمل على إنشائه وتمويله ودعمه، عن المقاول الطالب الذي تحدثت عنه دراستنا والذي يتلقى الدعم من الجامعة والدولة.

- وصف الباحث المقاولين على أنهم طبقة برجوازية صناعية، وهذا يختلف عما ورد في نتائج دراستنا والتي تحدثت عن المقاولين الأكاديميين المتخصصين الذين تتنوع مشاريعهم من مؤسسات مصغرة في مختلف المجالات، إلى مؤسسات مصغرة ومؤسسات ناشئة مبتكرة في مختلف المجالات أيضا، أي (الصناعية، التجارية، الخدماتية، الإنتاجية، الطبية، الفلاحية، الملاحية، الاجتماعية، الثقافية... إلخ).

- جاء في دراسة "جلاي اليابس" أنه يتم الاستغلال المزدوج للمكانة الاجتماعية للمرأة، وهذا بتشغيلها في المنزل دون التصريح بها، وهذا يختلف عما جاء في نتائج دراستنا حيث ظهرت المرأة المقاول المتعلمة صاحبة الفكرة والمشروع المقاولاتي الخاص بها.

- وجاء في دراسة "جلاي اليابس" أنه لاحظ أن الواقع يثبت بأن القطاع الخاص في أغلب الأحيان يقوم باستغلال العاملين من اجل تحقيق الربح واسترجاع فائض القيمة وهذا من خلال عدة استراتيجيات كشف عنها الباحث:

- السياسة التوافقية لتسيير الموارد البشرية، من خلال دمج كل ما هو حديث بما هو تقليدي.
- من اجل ضبط سلوك العاملين يعمل صاحب المصنع باستغلال العوامل الدينية كوسيلة لتحقيق الاندماج.
- الاستغلال المزدوج للمكانة الاجتماعية للمرأة، وهذا بتشغيل المرأة في المنزل دون التصريح بها.

في حقيقة الأمر نحن لم نصل إلى هذه النتيجة المهمة وهذا بكون مشاريع الطلاب مغلبها مشاريع لم يتم تجسيدها في أرض الواقع بعد، أو مشاريع في طور التجسيد، خاصة الطلاب المستفيدين من القرار 75-12، حيث أن مشاريعهم عبارة عن شهادات

لم تجسد بعد، ولذا لا يمكننا الوصول إلى نتيجة يمكن مناقشتها مع ما توصل إليه الباحث هنا، لكن يمكن لدراسات القادمة البحث فيها والاشتغال عليها.

3.2.4 دراسة أحمد هني: حول "الشيخ ورب العمل - استخدام الحداثة في إعادة إنتاج التقليد سنة 1993".

يؤكد أحمد هني في هذه الدراسة أن نجاح المفاوض مرتبط " بالوضعية الاجتماعية" التي يحتلها وسط هذا المجتمع، كما يميز بين المفاوض الصناعي والآخر الذي يسمه " بالشيخ" ويقصد به "المفاوض كشخص حكيم في خدمة الأخوة الاجتماعية"، تختلف كثيرا عن ما ورد في نتائج دراستنا حيث يتطلب نجاح المفاوض الجامعيين والمشاريع الخاصة بهم، أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو، بالإضافة إلى ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع، كذلك ضرورة وجود جدوة اقتصادية للمشروع، وأن يحتوي على جزء من الابداع والابتكار حتى يتميز عن بقية المشاريع مما يحقق النجاح في الأسواق، بمعنى أن المفاوض الأكاديمي لا يحتاج أن تكون له مكانة اجتماعية حتى ينجح، بل يتعلق نجاحه بشكل كبير بمدى تميز مشروعه المفاوضي، عن بقية المشاريع.

- كما تحدث "أحمد هني" عن صفات الشيخ المفاوض التي يجب أن يكون (شيخ قبل أن يكون رأسمالي، يجب أن يكون رجلا دينيا وصاحب أخلاق ومبادئ مرتبطا بمحيطه)، تختلف كثيرا عن الصفات المطلوبة في المفاوض الجامعي والتي تتمثل في الإبداع والابتكار والإنتاج وحب المخاطرة صفات المفاوضية.
- كذلك من حيث نوعية الدعم التي يحصل عليها المفاوض الشيخ والتي تكون عن طريق الدعم العائلي، وكذلك وفق نمط أفعال تضامنية اجتماعية، يختلف كثيرا عما ورد في نتائج دراستنا، حيث يتلقى المفاوض الجامعي الدعم من خلال مرافقة الجامعة له بهدف تهيئته للعمل المفاوضي، كذلك الدعم المالي من قبل الدولة الجزائرية بهدف تسهيل بناء المشروع المفاوضي الخاص به.

4.2.4 دراسة " محمد ماضي": في دراسة نشرها سنة 2008 بعنوان " الصور الجديدة للمفاوضية في الجزائر: محاولة

لتصنيف".

ركز " احمد ماضي" في هذه الدراسة على عدة جوانب أهمها مسار المفاوض الاجتماعي والعائلي والمهني، ودوافعهم، وعوامل نشوء وتطوير مؤسساتهم، الخصائص الشخصية، الإبداع في مؤسساتهم، وتوصل إلى تصنيف المفاوضين الجزائريين إلى أربع مجموعات أساسية المفاوضون (المتحولون، والمجبرون، والمهاجرون، والورثة)، ساعدنا هذا كثيرا في الاطلاع على أنواع المفاوضين وهذا يفيدونا في دراستنا كثيرا من خلال تتبع مراحل تطور وتنوع المفاوضين في الجزائر.

يختلف كثيرا عما ورد في نتائج دراستنا التي تناولت صنف آخر من المقاولين وهم المقاولين الأكاديميين الذين يختلفون من حيث الخصائص والصفات والدعم وكذلك المستوى الجامعي والتخصص الذي يؤثر في طبيعة مشاريعهم، حيث تميزت مشاريع أغلبية الطلاب بالإبداع والابتكار، تختلف عن المشاريع التقليدية البسيطة التي تحدث عنها "أحمد مضوي".

واتفقت دراستنا مع "محمد مضوي" عندما قال "المقاولات في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل الدولة بهدف بناء تنظيم اقتصادي تنموي جديد، فبعدى أن عجز القطاع العام على توفير مناصب شغل للطلاب الجامعيين عملت الدولة على إعادة تبني الدخول في الاقتصاد الحر، وهذا من خلال توظيف الجامعة في مرافقة الطلاب بهدف تحويلهم إلى طلاب مقاولين مستثمرين يصنعون الأسواق ولا ينتظرون التوظيف.

5.2.4 دراسة آمال بعيط بعنوان: "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وآفاق دراسة حالة: Ansej, Angem,

Cnac لولاية باتنة-محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة".

تميزت هذه الدراسة بتناولها لموضوع برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر بشكل عام، حيث تطرقنا إلى معرفة المرافقة المقاولاتية في الجزائر وآلياتها المختلفة، ونظام حاضنات الأعمال في الجزائر، كذلك الاستفادة من نتائج الدراسة:

- تقرر هذه الدراسة أن المرافقة المقاولاتية من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية مشروعه، وهذا ما أكدته نتائج دراستنا حيث بينت مقدار أهمية مرافقة الطلاب المقاولين من طرف الجامعة.
- كذلك جاء في هذه الدراسة أن مرافقة ودعم المؤسسات المصغرة يساعد على رفع نسبة مشاركة الإناث في الأنشطة المختلفة، وهذا ما ورد في نتائج دراستنا حيث لوحظ بروز المرأة الأكاديمية المقاولاتية ودخولها عالم المقاولاتية وهذا بسبب عملية المرافقة الجامعية لها حيث حفزتها مثل الطلاب الذكور على تبني إنشاء المشاريع الريادية والاستثمار فيها دون خوف أو تردد، كما يمكنها الحصول على الدعم المالي من الدولة مثل الرجل.
- حاضنات الأعمال التكنولوجية آلية دعم جد مهمة بالنسبة لمؤسسات المصغرة، وهذا يتفق نوعا ما على ما جاء في دراستنا، التي تقرر بأهمية حاضنات الأعمال الجامعية بكل أنواعها في احتضان أصحاب المشاريع المقاولاتية.
- استراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين، نعم فقد أكدت نتائج دراستنا على أهمية تنوع الفاعلين في مرافقة ودعم المقاولاتية والتي تم ذكر بعضها على مستوى الجامعة مثل (حاضنة الأعمال، ومركز تطوير المقاولاتية CDE "دار المقاولاتية سابقا"، نادي ريادة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI).

- تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تلقين وتعليم، نعم وهذا ما أكدته نتائج دراستنا عندا تبني الجامعة للبرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية حول موضوع المقاولاتية الممهدة، بهدف توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشاريع المقاولاتية حتى بعد تخرجهم.

3.4 مجموعة الدراسات السابقة التي تربط بين متغيرات الدراسة:

1.3.4 دراسة ALINE THERRIEN (آلان تورين) بعنوان:

VALORISATION DE LA RECHERCHE BIOMÉDICALE ET"

CRÉATION D'ENTREPRISES DÉRIVÉES À L'UNIVERSITÉ LAVAL

Les dilemmes et les tensions suscités par l'émergence d'un modèle".

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي قام بها "آلان تورين" من خلال دقته في تناول الموضوع وتسليطه الضوء على التوترات التي تثيرها المشاريع المقاولاتية الخاصة بالباحثين من الأساتذة لجامعة "لافال"، يختلف هنا بعض الشيء عن دراستنا من خلال تناولنا التوترات التي تثيرها المشاريع المقاولاتية الخاصة بالباحثين بالطلاب المتخرجين.

- كذلك تكلم عن بداية تسويق البحوث العلمية، يظهر تغير وظيفة الجامعة من جامعة تقليدية إلى جامعة حديثة تدعم وتواجه السوق واحتياجات المجتمع، وهذا ما تؤكد دراستنا حيث بينت النتائج أن جامعة محمد بوضياف-المسيلة تعمل على تغيير وظيفتها التقليدية إلى تقديم مخرجات تدعم وتواجه احتياج الأسواق والمجتمع، وهذا من خلال الاستثمار في البحوث العلمية عن طريق تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية، وعن طريق التواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.

- كذلك الصعوبات التي يتعرض لها الباحث الجامعي في مشواره نحو إنشاء مشروع مقاولاتي، مثلا صعوبة الحصول على براءة اختراع، صعوبة توفير الجامعة للموارد المالية، وافتقارها للخبرات خاصة على مستوى المجال الابتكاري والتسويقي، في حقيقة الأمر وجدنا من خلال الدراسة الميدانية أن المبحوثين يعانون من هذه الصعوبات لكن الجامعة تعمل جاهدة على تقليلها من خلال ما ورد في نتائج الدراسة فيما يخص براءة الاختراع، حيث أنه يتكفل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة محمد بوضياف-المسيلة وكذا حاضنة الأعمال، بملف الطلاب بعد تصحيحها والتأكد من أنها اختراع فيقوموا بدفعها إلى (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI)، بهدف حماية الابتكارات والاختراعات، التي تمنع

- المنافسين من استغلال الفكرة، كذلك ضمان حقوق صاحب الفكرة في السوق، وهنا تقوم الجامعة بتسديد الأقساط السنوية التي تخص حقوق هذه الحماية لمدة عشرين سنة من تاريخ تقديم طلب الحماية والتي تقدر بـ 1,250,000 دج.
- أما فيما يخص افتقارها للخبرات خاصة على مستوى المجال الابتكاري والتسويقي، تعمل جامعة محمد بوضياف-المسيلة على تكوين الطلاب في مجال التسويق وكذا الابتكار وهذا من خلال ما ورد في نتائج الدراسة الخاصة بنا، حيث تشرف الجامعة على تقديم دورات تكوينية في كل من (مخطط الأعمال BMC، مهارات الاتصال والإلقاء، التسويق الرقمي، الذكاء الصناعي).
- أما فيما يخص صعوبة توفير الجامعة للموارد المالية، بينت نتائج دراستنا على دخول الجامعة في اتفاقيات شراكة مع العديد من الوكالات والمستثمرين بهدف توفير الدعم المالي للطلاب أصحاب المشاريع المقاولاتية مثل (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA).
- كما تحدثت عن علاقة البحث العلمي بالجامعة ويسوق العمل وهذا أحد أبعاد المتغير المستقل الخاص بدراستنا والذي تحدثنا عنه بالتفصيل.

4.2.3 دراسة Maribel Guerrero- David Urbano (ماريبل غويريرو-ديفيد أوربانو): بعنوان "تطوير جامعة

ريادة الأعمال-The development of an entrepreneurial university.

تتميز هذه الدراسة بتناولها موضوع مشابه لموضوع دراستنا والمتمثل في الجامعة المقاولية، حيث تناول الباحث كيفية الانتقال من الجامعة التقليدية إلى جامعة ريادية والتي يرى بأنها أمر ضروري، كما تناول مختلف العوامل الخارجية المحيطة، بالجامعة والعوامل الداخلية، كذلك وكيف تغيرت ثقافة الجامعة من جامعة تقليدية ترفض رواد الأعمال الأكاديميين إلى جامعة ريادية تفخر برواد الأعمال الأكاديميين، ولقد تم التأكد من هذا من خلال نتائج الدراسة الخاصة بينا حيث لوحظ وجود تغيير في الثقافة الجامعية، فبعد ما كانت ثقافة الجامعة تعيق التفكير المقاولاتي وتحفز انتظار التوظيف، وبعدما كانت ردود فعل سلبية في المجتمع الجامعي تجاه ظهور رجل اعمال أكاديمي ناجح، أصبح في الوقت الحاضر يعتبر الطالب المقاول نموذجاً يحتذى به يمكنه التأثير بشكل إيجابي في مجتمع الجامعة وخارجها، فأصبحت جامعة محمد بوضياف-المسيلة ترافق وتدعم الطلاب المقاولين بل تشجع على العمل الحر بدلا من انتظار التوظيف، وهذا من خلال تبنيها مجموعة من السياسات والآليات المرافقة.

- كما تؤكد عينة هذه الدراسة أن جامعاتهم الريادية تركز على تحقيق مهام التدريس والبحث وريادة الأعمال في وقت واحد، وهذا ما أكدته المبحوثين فيما يخص دراستنا، حيث عملت جامعة محمد بوضياف-المسيلة على تحقيق مهام التدريس والبحث بشكل عام، وفي نفس الوقت تبنت البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية الممهدة

في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج، كما تعمل على توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية، وهذا عن طريق كل من (تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثارة الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج، وقيام الجامعة بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري (12/75).

- جاء في هذه الدراسة أنه تتطلب "جامعة ريادة الأعمال" هياكل تنظيمية ريادية لإنشاء الربط بين وظائف التدريس والبحث ومشاريع مقاولاتية والإدارة والتي تساعد على توليد تكوين رؤية مشتركة تكون فيها الجامعة أكثر من مجرد مجموع قوة متضاربة.

ويتفق هذا مع نتائج دراستنا، حيث عملت جامعة محمد بوضياف-المسيلة على توفير أجهزة مرافقة بالإضافة إلى هيئات ونوادي علمية ومسؤولين ومدرسين داخل الجامعة تعمل بشكل شبكة علائقية فيما بينها وبين الجامعة وخارج الجامعة نذكرها: الأساتذة من الباحثين والدارسين-حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية-نادي ريادة الأعمال-صناديق الدعم والتمويل مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)-أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة.

- كما جاء في هذه الدراسة ان المديرين والأكاديميين هم الجهات الفاعلة المشاركة في التحول الداخلي من الجامعات التقليدية إلى الجامعة الريادية، نعم وهذا يتفق مع نتائج الدراسة حيث تؤكد على أن الجامعة تؤمن بدور واهمية المديرين والاستاذة والاكاديميين في تحويلها من جامعة تقليدية إلى جامعة ريادية، وهنا نجد الجامعة وفرت أستاذة مختصين في تدريس مقرر المقاولاتية، كذلك وفرت أستاذة وخبراء مختصين يهتمون بمرافقة مشاريع الطلاب وفحصها والتأكد من صحتها حيث يتم ارسال كل مشروع إلى الجهاز المعني بالمرافقة، فإن كان المشروع مؤسسة مصغرة يتم ارساله إلى مركز تطوير المقاولاتية، وإذا كان مؤسسة ناشئة يتم ارساله إلى حاضنة الأعمال الجامعية، وإذا كان عبارة عن اختراع أو يحتاج إلى تصميم صناعي للمنتوج أو تسجيل علامة تجارية يتم توجيهه إلى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI، كما عملت الجامعة على توفير مدرين مختصين في إدارة كل من الأجهزة المرافقة من

(حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية).

- ويقترح النموذج المتوافق للجامعة الريادية في هذه الدراسة أنه يجب توفر ما يلي:

- العوامل الرسمية: تضم الهيكل التنظيمي والإداري لريادة الأعمال، وتوفير الدعم وتدابير لريادة الأعمال والتعليم في مجال ريادة الأعمال.

- العوامل غير الرسمية: وتضم اتجاهات المجتمع الجامعي نحو ريادة الأعمال، ومنهجيات التدريس، نماذج كقدوة عن رواد الأعمال ونظام المكافأة.

ويتوافق هذا مع نتائج دراستنا حيث تعمل جامعة محمد بوضياف-المسيلة على التحول إلى جامعة ريادية حديثة وهذا من خلال العمل على توفيرها لتلك العوامل.

- فقد عملت على توفير العوامل الرسمية: التي تتمثل الأجهزة المرافقة الداعمة لأصحاب المشاريع الريادية، القيام باتفاقيات مع صناديق الدعم والتمويل مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، كذلك المستثمرين والممولين من المؤسسات الاستثمارية.

- العوامل الغير الرسمية: العمل على توجيه المجتمع الجامعي إلى التفكير الريادي من خلال تبني البرامج التعليمية البيداغوجية لموضوع المقاولاتية، كذلك توفير نماذج كقدوة عن رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة وتوفير نظام المكافأة، وهذا من خلال الدخول في مسابقات لأفضل مشروع، مثل منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم الجامعي.

3.3.4 دراسة الجودي محمد علي بعنوان: "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي -دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة".

تتميز هذه الدراسة بتناولها كل من التعليم المقاولاتي ودوره في تطوير المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي فهي تطرقت إلى جوانب مهمة نحتاجها في دراستنا خاصة وأن متغيرها لها علاقة مباشرة بمتغيرات دراستنا، فقد مكنتنا من معرفة التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية، وكذلك استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية.

توصل فيها الباحث إلى وجود روح مقاولاتية لدى الطلاب ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلاب لكن ليست بالعلاقة المتينة ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في هذه البرنامج، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، وهنا تكشف لنا نتائج دراستنا أن جامعة محمد بوضياف-المسيلة عملت على تبني تدريس مقياس المقاولاتية في كل التخصصات بغية توليد الروح المقاولاتية وهذا من خلال تمكين هذا المقرر من اكتشاف وتفعيل السمات المقاولاتية للطلاب التي كانت خاملة وغير مفعلة، كما تكشف لنا نتائج دراستنا عن وجود علاقة كبيرة بين التعليم المقاولاتية والروح المقاولاتية، فقد عملت الجامعة من خلال التعليم المقاولاتي على توعية الطلاب بأهمية العمل المقاولاتي وإنشاء المشاريع مما يساهم في توليد الروح المقاولاتية لديهم.

4.3.4 دراسة قايدي أمينة بعنوان: "تطور التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين".

تناولت هذه الدراسة التطور التاريخي لتعليم المقاولاتي، وأساليب ومحتوى برامج هذا التعليم، وأثره على التوجهات المقاولاتية، بالإضافة إلى المقاربات النظرية فيما يتعلق بالجانب النظري.

توصلت الباحثة إلى نتائج ضعيفة والمتمثلة في تطوير التمكين المقاولاتي للطلبة دون تطور توجههم المقاولاتي بوجود ثقافة وطنية ومقاولاتية ضعيفة، إضافة إلى وجود مواقف سلبية اتجاه المقاولات، فمواقف الطلبة تتأثر باعتقاداتهم، والتي تشكلها ثقافة المحيط والظروف الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.

وهذا يخالف عما جاء في دراستنا حيث تكشف لنا نتائج الدراسة عن مدى ثقافة ووعي الطلاب بالعمل المقاولاتي، وهذا يدل على الدور الفعال للجامعة في توعية الطلاب بأهمية العمل المقاولاتي، وبضرورة الخوض في العمل الحر بدلا من انتظار التوظيف.

5. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقاربة النظرية:

البنائية الوظيفية:

تم في هذه الدراسة تبني المقاربة البنائية الوظيفية كنظرية أولى، حيث تقوم البنائية الوظيفية على افتراض أساسي مهم والذي يتمثل في فكرة التكامل الوظيفي بين أجزاء النسق الكلي من أجل تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع، وهنا يمكن القول أن افتراضات هذه النظرية ترتبط ارتباطا مباشرا بمجموع النتائج المتحصل عليها في دراستنا، حيث يؤكد "بارسونز" على أن المؤسسة الجامعية تنظيم كغيرها من التنظيمات والمؤسسات، إذ تمثل نسق فرعي تخضع لمتطلبات النسق الكلي، كما أنها نسق اجتماعي رسمي يكون في حالة تفاعل واعتماد متبادل مع المجتمع، لا يمكن أن نفهم أدوارها الوظيفية أو البنائية إلا من خلال دراسة السياقات المجتمعية والأنساق الفرعية الأخرى.

- فالجانب البنائي للجامعة: يتمثل في مجموع الوحدات والنظم والمكونات المختلفة الخاصة بهذا النظام والعلاقات المتبادلة بين أجزائها ومكوناتها.
- أما الجانب الوظيفي للجامعة: وهي مختلف الأدوار والوظائف التي تقوم بها الجامعة بشكل عام، ووحداتها الفرعية المتكاملة بشكل خاص.

فقد جاء في دراستنا أن جامعة محمد بوضياف -المسيلة من وجهة نظر البنائية الوظيفية، أنها بمثابة نظام وبناء متكامل يقوم بوظائف متعددة ومختلفة ومتكاملة تواجه متطلبات البيئة الخارجية، فهي عبارة عن نسق اجتماعي مفتوح تؤثر وتتأثر بالبيئة

الخارجية وتتفاعل معها، حيث تعمل على تخريج طلاب أكاديميين مقاولين يلبون احتياجات الأسواق والمجتمع من خلال تبني إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة تعمل بشكل كبير على محاربة شبح البطالة، وفي نفس الوقت ترفع من التنمية الاقتصادية، فبعدما عجز القطاع الوظيفي من توظيف الطلاب المتخرجين، عملت الدولة الجزائرية على تبني المقاولاتية كبديل وظيفي يغطي هذا العجز، وهنا وظفت الجامعة كمرافق أول لأصحاب المشاريع من الطلاب في مختلف التخصصات والمستويات، باعتبارها المحرك الأساسي لجميع مناحي التنمية الشاملة في مختلف أبعادها.

كما تتكون جامعة محمد بوضياف-المسيلة من مجموعة من الفاعلين اللذين يؤدون وظائف وأدوار معينة تتساند جميعا وتتكامل وتتفاعل من أجل استمرار وبقاء البناء ككل، بهدف مرافقة الطلاب نحو إنشاء المشاريع المقاولاتية نذكرها:

- تبني البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية الممهدة في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.
 - توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.
 - توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي، مثل (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية-نادي ريادة الأعمال)
 - كذلك الاستعانة بالفاعلين خارج الجامعة مثل: (صناديق الدعم والتمويل-أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة).
- تتفاعل هذه الوحدات فيما بينها حيث يقوم كل واحد منها بوظيفة تكمل بقية الوظائف، فمثلا يهتم مركز تطوير المقاولاتية بالمشاريع المقاولاتية المصغرة، كما يتعامل مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بهدف تمويل هذا النوع من المشاريع، أما حاضنة الأعمال تهتم باحتضان المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع وهي مشاريع مقاولاتية ابتكارية تتطلب مرافقة خاصة ودعم أكبر، وتتعامل الحاضنة مع صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) بكونه يحول هذا النوع من المشاريع ذات رأس المال المخاطر، أما مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI يهتم بمرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من المؤسسات المصغرة أو الناشئة الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم) وهذا من خلال تعامله مع كل من (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI)، وزارة المؤسسات الناشئة.

كذلك إذا نظرنا إلى الطالب الجامعي المقاتل من وجهة نظر البنائية الوظيفية، فهو يمثل نسق اقتصادي يؤدي وظيفة التنمية الاقتصادية، الحامل لصفات الإبداع والابتكار والشغف وحب المخاطرة مع تحمل المسؤولية، حيث يصفه جوزيف شومبيتر "بأنه

السبب المنتج لتغير التلقائي ومتقطع في تيارات التدفق، واضطراب في توازن يغير، وإلى الأبد، ويزيل حالة التوازن الموجودة سابقا." (شومبيتر، 2009، الصفحات 18-19)،

إذ يعتبر الطلاب المتخرجين الذين تبنا الفكر المقاولاتي أهم مخرجات الجامعة وأهدافها المنشودة لتلبية احتياجات المجتمع، حيث يمكن اعتبارهم أحد الفاعلين في النسق الكلي والذي يتمثل في المجتمع، وهذا من خلال الأدوار التي يقومون بها والتي تتمثل فيما ذكره جوزيف شومبيتر من المبدعات التي يدخلها المقاول (الصناعة الجديدة، والأسواق الجديدة، والطرق الجديدة، والاستيلاء على مصادر تمويل جديدة، وتنظيم جديد للصناعة). " (شومبيتر، 2009، الصفحات 18-19)، كل هذا يخدم النسق الكلي، ويساعد الأنساق الفرعية في تأدية وظائفها، فمثلا عندما يدخل سلع جديدة لأسواق فهو يرفع من الوتيرة الاقتصادية، ويقلل من البطالة من خلال زيادة اليد العاملة، كذلك الاستفادة من مخرجات المشاريع المقاولاتية التي يتم الاستثمار فيها.

كذلك إذا نظرنا إلى المشاريع المقاولاتية من وجهة نظر البنائية الوظيفية، التي يتبنّاها الطلاب المقاولون كبداية وظيفية، حسب "روبيرت ميرتون" تمثل استجابات محددة أو وسائل فنية لإحلال بديل وظيفي محل الوظيفة المعوقة بغرض انجاز الأهداف. " (صويلح، 2016، صفحة 18)، حيث تغطي هذه البدائل على عجز القطاع الحكومي في توفير مناصب شغل بعد التخرج، فالمشاريع المقاولاتية تعتبر بديل تبنته الدولة من خلال مرافقة الجامعة بهدف تكوين رواد أعمال أكاديميين يعتمدون على أنفسهم في إنشاء المشاريع المقاولاتية بدلا من انتظار التوظيف.

6. الاستنتاج العام:

من خلال ما ورد في الجانب النظري وكذلك الجانب الميداني حول موضوع الدراسة والذي يتمثل في "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة.

يمكن القول أن نتائج دراستنا تحققت نسبيا في ظل العينة المبحوثة وعاملي الزمان والمكان الذي تمت فيه الدراسة "حيث يتمثل دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة"، وهذا بتبني:

1. تمهيد البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاوالاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاوالاتي بعد التخرج.

- فقد عملت على تبني تمهيد البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاوالاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاوالاتي حتى بعد التخرج، والتي تتمثل في المقرر الدراسي للمقاوالاتية الذي يسمح بالاطلاع على موضوع المقاوالاتية ومختلف مضامينها، كذلك مساعدة الطلاب من اكتشاف وتفعيل سماتهم المقاوالاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة، حيث أنه يحتوي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى، وليس فقط من أجل الاختبارات والتي تتمثل في (معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاوالاتي-الاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع-إعداد مخطط الأعمال-الاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية لإنشاء المشروع)

- كما عملت على تمهيد البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاوالاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاوالاتي بعد التخرج، والتي تأتي في شكل (محاضرات عامة نظرية مثل "ملتقيات وطنية-دولية، أيام تحسيسية"-دراسات ميدانية-تسجيلات أشرطة).

والتي تشمل دروس توعوية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين، كما يشرف على تدريسها عدة هيئات داخل الجامعة وخارجها مثل (الأساتذة من الباحثين والدارسين-حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاوالاتية CDE-نادي ريادة الأعمال-صناديق الدعم والتمويل-أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة)، ويتم الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاوالاتية من خلال (نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة-نشر ملصقات على مستوى الجامعة -طباعة منشورات مختصرة وواضحة وتوزيعها على الطلاب)، أما فيما

يخص موعد تنظيم هذا النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية، فهناك دورات تكوينية أسبوعية، وهناك دورات وملتقيات وأيام تحسيسية ودراسات ميدانية ليس لديها موعد محدد، كما هناك أيام تحسيسية سنوية، بالإضافة إلى مواعيد فصلية.

كما تتضمن عملية التدريس لهذا النوع من البرامج (معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع-إثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاولاتية-إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي-التعرف على مراحل انشاء المشروع المقاولاتي ودراسة الجدوى-التعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة-الاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتأمين نتائج البحث-التطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل-عرض تجارب ناجحة للمشروع المقاولاتي-الإجابة على بعض انشغالات الطلاب)

2. كما تعمل الجامعة على توظيف البحوث العلمية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.

- حيث عملت على جعل البحوث العلمية الجامعية تشكل حافزا قويا في إثارة الرغبة نحو إنشاء المشاريع مقاولاتية بعد التخرج، وهذا عن طريق تجهيز مخابر البحث العلمي على مستوى الجامعة لتسهيل إجراء البحوث المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج، ولو بشكل بسيط نوعا ما، كذلك توفير فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة التي تساهم على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج، كذلك تواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا.

- كما سعت الجامعة إلى تحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75، وهذا من خلال مجموعة من الشروط والمعايير التي وجب توفرها في المشاريع نذكرها (وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها-الجوانب الابتكارية للمشروع-صحة نموذج العمل التجاري-الوصول إلى النموذج الأولي)، كما أنه يشترط قبل عرض المشروع للمناقشة إذا كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد، ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA)، ويتم المصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق) من قبل (مدير الحاضنة، عميد الكلية، مدير الجامعة)، ويشترط الحصول على التمويل الحكومي لمثل هذه المشاريع من طرف (ASF) و (NESDA) الخضوع لدورة تدريبية مكثفة، والتي يتكفل بها كل من (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية CDE)، وتضم هذه الدورات (دورات في مخطط الأعمال-مهارات الاتصال والإلقاء-الذكاء الصناعي-التسويق الرقمي).

كما حاولت الجامعة قدر المستطاع على تجهيز فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع من خلال (استغلال التجهيزات المخبرية-تجهيز الحاضنة-تجهيز مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI-تجهيز مركز تطوير المقاولاتية CDE-الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار-توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها).

3. توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، التي تساهم من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي.

- حيث عملت على توفير مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة التي تحتضن الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات، مثل (التوعية-التكوين-المرافقة-إدارة-استشارية-تسويقية-فنية-خدمات التنمية البشرية)،

كما تقوم هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية من خلال (أيام الدراسية-ندوات-منشورات-ملصقات-دورات تكوينية-ملتقيات)، وتفرض الحاضنة مجموعة من الشروط مقابل الاحتضان مثل (وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح-ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع-الخضوع لدورة تدريبية مكثفة-أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو-وجود جدوة اقتصادية-الإبداع والابتكار)، وتشمل عملية الاحتضان على (المساعدة في إجراءات إنشاء المشروع -تنفيذ النماذج الأولية للمشاريع-المساعدة في إعداد مخطط العمل ودراسات السوق وخطة التمويل-تقديم برامج تدريبية الخاصة بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية-التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة-توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه- مرافقة صاحب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في الأسواق-توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت-توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له-مسابقات لأحسن فكرة مشروع-جمعهم برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة).

- كما عملت على توفير مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة محمد بوضياف-المسيلة الذي يساهم في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها، مثل (التوعية-التكوين-المرافقة-إدارة-استشارية-تسويقية-فنية-خدمات التنمية البشرية)، ويقوم هذا المركز بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية من خلال (أيام الدراسة-ندوات-منشورات-ملصقات-دورات تكوينية-ملتقيات)، ويفرض شروط مقابل عملية المرافقة مثل (وجود فكرة واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة- وجود جدوة اقتصادية- الخضوع لدورة تدريبية مكثفة)، وتضمن عملية مرافقة المشاريع (المساعدة في إجراءات

إنشاء المشروع- تقديم برامج تدريبية- التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة-توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه-توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطهم بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين-مسابقات لأحسن فكرة مشروع-جمعهم برواد الأعمال الواعدين والشريكات الكبيرة-العمل على تقليل مخاطر الدخول في الأسواق).

- كما عملت على تبني مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة محمد بوضياف-المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجهم).

من خلال الخدمات التي يوفرها من (تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية-تهيئة بيئة مناسبة تدعم الابتكار والتطور التكنولوجي-الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية-نشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها-حماية حقوق المؤلف-دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات.

- مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجهم-المشاركة في تلمين نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات)، ويفرض هذا المركز مجموعة من الشروط أيضا مثل (وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح-ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع-ان يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني -أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو).

- كما عملت على توفير نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة الذي يقدم مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي مثل (نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب-دعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية

-استضافة كل من المدرسين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية-يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة-يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية).

4. كشفت نتائج الدراسة على تنوع المشاريع المقاولاتية التي يتبناها الطلاب المتخرجين من (مشاريع مقاولاتية كلاسيكية والتي تتمثل في المؤسسات المصغرة) إلى (مشاريع مقاولاتية مبتكرة حديثة تتمثل في المؤسسات الناشئة)، كذلك (براءات اختراع خاصة بمشاريع متميزة يمكن تحويلها إلى مشروع مقاولاتي).

5. كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك أنواع من المتخرجين الذين استفادوا من المرافقة الجامعية بهدف إنشاء المشروع المقاولاتي:

- وهم المتخرجين الذين استفادوا قبل تخرجهم من الجامعة ويبقى هذا النوع من الاستفادة حتى بعد التخرج.
- بالإضافة إلى المتخرجين أصحاب المشاريع الذين يعودون إلى الجامعة بهدف عرض مشروعهم على أجهزة المرافقة من أجل مرافقة تلك المشاريع.
- والنوع الأخير هم المتخرجين الذين تلقوا الدعوة من طرف الجامعة والذين لديهم مشاريع مقاولاتية تم ادراجها ضمن القرار الوزاري 12/75، القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي).

6. كشفت النتائج على أن هناك اختلاف بين المقاول التقليدي البسيط وبين المقاول الذي تحدثت عنه دارستها والذي يتمثل في مقاول جامعي.

حيث يتميز المقاول التقليدي باكتسابه الخبرة والتدريب وعدم التردد في تجسيد المشاريع، إلا أنه يفتقر للإبداع والابتكار فقد كان متخصص في النشاط التجاري أو الحرفي أو الصناعي "المقاولاتية الكلاسيكية"، وهو المقاول الذي تحدث عنه أحمد هني والذي يرى بأنه ذلك النوع من المقاولين التقليديين الذي يكتسب قوته من خلال دعم أسرته والدعم الذي يتلقاه بخلق مكانة اجتماعية في محيطه، يختلف عن المقاول الطالب الأكاديمي الحديث الذي يتميز بالإبداع والابتكار مشاريع "المقاولاتية الحديثة وكذلك المقاولاتية الكلاسيكية" ترتبط مشاريعه في غالب الأحيان بتخصصه الجامعي، لكن يفتقر للمغامرة الريادية ويفتقر للخبرة والتدريب الكافي الذي يسمح له بالخوض في ريادة الأعمال أي تجسيد تلك المشاريع، كما تكون علاقته ضعيفة بمجتمعه ومحيطه، كذلك الذي يتلقى الدعم من طرف أجهزة الدولة (دعم مالي، تدريب، تعليم، تكوين... الخ) حسب خصوصية مشروعه ومتطلباته.

7. كذلك بينت نتائج دراستنا على بروز المرأة الريادية الأكاديمية التي تؤسس مشروعها الريادي على قاعدة دراية متميزة وصفات فريدة من نوعها ومستوى علمي متميز يساعدها على تحقيق الهدف دون أن تتعرض للاستغلال، يقع استثمارها في تحويل مشروع بحث مرتبط عادة بتخصصها الجامعي إلى مشروع مقاولاتي ناجح يمكن تجسيده وتطويره تدريجيا، المرأة التي تقوم مقام الواجهة الأمامية للمشروع وتدير ضمنه العمليات الاقتصادية اليومية كما تتولى فيه أخذ القرارات الاستراتيجية، هي الأخرى تختلف عن المرأة التقليدية وهي تلك التي أصبحت عبر الزمن صاحبة مؤسسة وذلك إما عن طريق عامل الوراثة، بعد أن تلج صلب المؤسسة العائلية، في حالة انسحاب الأب أو الزوج من الحياة العملية، ويكون دخولها لعالم الأعمال في هذه الحالة ضمانا لمواصلة السير بالمؤسسة العائلية، فتتحمل ضمنها مسؤوليات قيادية مهمة، سواء عن طريق احتكامها لسلطة أخذ القرار فيها، أو عن طريق بنائها لتحالفات وشركاء آخرين.

- أو عن طريق (نساء الصناعات المتوسطة، أو نساء صناعات قطاع الخدمات، أو نساء صغار المنتجات في المجال الحرفي الصناعي، أو التاجرات الحرفيات، أو المؤسسات الصغرى في قطاع الإنتاج والتجارة والخدمات).
8. كما كشفت نتائج الدراسة على تميز الطلاب المقاولين بصفات (الابداع والابتكار) في إنشاء المشاريع.
9. تكشف نتائج الدراسة الميدانية أن هناك غياب ملحوظ فيما يعرف بمصطلح "المغامرة الريادية أو المقاولاتية" بين الطلاب المتخرجين أصحاب المشاريع، حيث أن المغامرة الريادية تعني تبني أي نوع من الأعمال أو المنظمات أو المشاريع أو العمليات الجديدة التي تنطوي على مستوى عالي من (المخاطرة، وتحمل المسؤولية -الشغف- المبادرة والاندفاع-الصبر).
10. وقد كشفت نتائج الدراسة أيضا على أن هناك علاقة بين تنوع أجهزة المرافقة المقاولاتية ووكالات وصناديق الدعم مع طبيعة المشاريع المقاولاتية.
- حيث وجدنا أن مركز تطوير المقاولاتية يهتم بمرافقة المشاريع المقاولاتية المصغرة، كما يتعامل مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) بهدف تمويل هذا النوع من المشاريع.
 - أما حاضنة الأعمال تهتم باحتضان المؤسسات الناشئة وهي مشاريع مقاولاتية ابتكارية تتطلب مرافقة خاصة، وتتعامل الحاضنة أيضا مع صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) بكونه يمول هذا النوع من المشاريع ذات رأس المال المخاطر، كما تقوم عن طريق التنسيق مع (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi) بتسجيل وحماية براءات الاختراع الخاصة بمشاريع الطلاب لدى هذا المعهد، وأيضا تعمل جاهدة على دعوة الطلاب والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "الابل" بهدف الحصول على تمويل من قبل الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ASF). (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)
 - أما مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI يهتم بمرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من المؤسسات المصغرة أو الناشئة الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم) وهذا من خلال تعامله مع كل من (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI -وزارة المؤسسات الناشئة).
11. كما كشفت الدراسة الميدانية على وجود جهاز مرافق آخر في طور التنفيذ على مستوى الجامعات وهذا ضمن القرار الوزاري 005 المؤرخ بتاريخ 19-جانفي-2025، والذي يحدد عن كفاءات إنشاء مؤسسة فرعية تسمى "مسرعة الأعمال الجامعية" لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي يقصد بها جميع البرامج المصممة لمساعدة حاملي المشاريع المبتكرة والناضجة والمؤسسات الناشئة خلال مراحلها الأولى على النمو في اقل مدة، وهذا من خلال توفير مجموعة من الخدمات المتخصصة والاستشارات المهنية والبرامج المكثفة لفترة قد تتراوح بين 3 إلى 6 أشهر، تشمل هذه الخدمات توفير كل من (مرشدين مختصين-ورشات تدريبية-دورات تكوينية-الدعم التقني والعلمي والعملية).

7. الاقتراحات والتوصيات:

تعتبر التوصيات والاقتراحات من أهم ركائز الدراسة وأركان البحث العلمي الجيد، والتي تنتج من خلال النتائج التي تم الوصول إليها، إذ تساهم في جعل البحث أكثر كفاءة ومصدقية، فهي تشكل حلقة وصل علمية بين الدراسة الحالية والبحوث القادمة، حيث تساعد التوصيات في تقديم المزيد من البحوث الجديدة، كما توضح مهارة الباحث في الربط بين ما توصل إليه وبين ما يوصي به، من خلال توجيه الباحثين والدارسين حول كيفية البدء والشروع في بحوثهم بالانطلاق من النقطة التي وصل إليها الباحث، فيقوم بتقديم اقتراحات بناء على ما توصل إليه من نتائج ضمنية، وذلك بهدف بناء قواعد جديدة لدى الباحثين ممن يرون بضرورة إعادة الدراسة مرة أخرى، أو اكتشاف نقاط مهمة وتفاصيل غفل عنها الباحث في دراسته.

وانطلاقاً من واقع المرافقة المقاولاتية الجامعية لدعم الطلاب المتخرجين نحو إنشاء المشروع المقاولاتي، والنتائج المتحصل عليها، ويهدف الخروج بفوائد من هذه الدراسة، عملنا على بلورة مجموعة من التوصيات التي من شأنها رفع فعالية الجامعة في المرافقة المقاولاتية بهدف تحفيز الطلاب على تبني المشروعات المقاولاتية سواء (مشروع مقاولاتي كلاسيكي مثل المؤسسات المصغرة، أو مشروع مقاولاتي مبتكر مثل المؤسسات الناشئة)، وفي مختلف التخصصات وفي كل المستويات الدراسية على مستوى الجامعة.

- تكشف نتائج دراستنا على ان الطلاب المتخرجين يعانون من الخوف والتردد في تجسيد المشاريع، ولهذا يجب أن تحتوي المرافقة الجامعية على أساتذة مختصين في تهيئة الطلاب نفسياً للعمل المقاولاتي بشكل جدي، من خلال بث فيهم روح المسؤولية والمجازفة، والایمان بنجاح المشروع.

- كذلك تكشف نتائج دراستنا على وجود نوع من الاتكال لدى الطلاب أصحاب المشاريع المقاولاتية على الجامعة والدولة، وهنا نوصي بضرورة وضع برامج وسياسات تدفع الطلاب إلى الاعتماد على أنفسهم في تجسيد المشاريع.

- يكشف أحد رجال الاعمال بالصين "جاك ما" أن أغلبية أفراد المجتمع غير مدربين على التعرف على فرص العمل، إذ أنهم يقضون الكثير من الوقت في الجامعات والمدارس وكل ما يتعلمونه هو العمل مقابل راتب شهري أي انتظار التوظيف، بدلا من العمل لأنفسهم وجني الثروة، حيث يؤكد على ان الأرباح أفضل من الرواتب لأن الرواتب تسمح فقط لكسب لقمة العيش، أما الأرباح يمكن أن تولد الثروة والاستقلالية في العمل.

وهنا من خلال نتائج الدراسة وجدنا أن الطلاب يميلون لتوظيف ويفتقرون بشكل كبير للمهارات والخبرة في ريادة الأعمال، حيث أن لديهم مشاريع متميزة ريادة ابتكارية ولديهم أفكار إبداعية لكن يفتقرون "للمغامرة الريادية أو المقاولاتية"، لهذا نوصي بضرورة إخضاعهم لدورات تدريبية ميدانية مع رجال الأعمال أصحاب المؤسسات (الناشئة-والمصغرة)، وهذا وفق تخصصهم

وطبيعة مشروعاتهم، فقد ذكرت الدراسات السابقة ان المقاول التقليدي من أسباب نجاحه هو الخبرة التي اكتسبها من خلال احتكاكه بالمقاولين أو ما تعلمه في عائلته.

- كذلك ضرورة توفير هيئات مختصة وخبراء في ريادة الأعمال، والذين يعملون على متابعة مشاريع الطلاب ودعمهم، من مرحلة إنجاز المشروع إلى غاية تجسيده على أرض الواقع.
- المتابعة والتقييم من خلال تشكيل لجنة للمتابعة والتقييم الدوري للثقافة المقاولانية على مستوى الجامعة، من خلال قياس وعي الطلاب بثقافة المقاول، وكذلك تقييم الدعم المقدم من الجامعة للتحويل إلى الفكر المقاولاني، مع تحديد المعوقات والصعوبات التي يعاني منها الطلاب في إنشاء المشاريع المقاولانية، ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- توفير برامج تعليمية حديثة ومتطورة مختلفة عن البرامج السابقة تضم دورات وورش عمل توعوية وتثقيفية وتعليمية وإرشادية لمنتسبي الجامعة حول العمل المقاولاني، مع تصميم وإدراج مقررات تعليمية خاصة بكيفية توليد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات ناشئة، وعقد دورات تدريبية تكسب الطلاب الخصائص والمهارات المقاولانية التي تمكنهم من التحويل إلى مقاولين ورواد أعمال يافعين.
- توفير بنية تكنولوجية حديثة تعمل على تسهيل العمل المقاولاني.
- توعية الطلاب بأهمية أجهزة المرافقة المقاولانية ومدى تنوعها على مستوى الجامعة من (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولانية CDE-مسرعات الأعمال الجامعية) في مرافقة المشاريع، ومختلف المهام والادوار التي يقومون بها وطبيعة المشاريع التي يرفقونها.
- ضرورة إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة الجامعية وتجهيزها بالأجهزة اللازمة.
- تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولانية CDE بالأجهزة اللازمة.
- ضرورة تجهيز مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بالمعدات التكنولوجية الحديثة بما يتماشى مع طبيعة المشاريع المقاولانية التي يرافقها، خاصة وأن هذا المركز يقوم بمرافقة أصحاب المشاريع المقاولانية من الطلاب الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم)، فهو يتطلب معدات متطورة تساعد على مثل تلك المرافقة.
- توفير هيكل تنظيمي إداري مرن لتشجيع الطلاب على الفكر المقاولاني، حيث يسهل عليهم إجراءات إنشاء المشاريع خاصة الإجراءات القانونية والإدارية والمالية.
- توفير قيادات مبدعة تؤمن بثقافة المقاول، وتحفز على الفكر الريادي المجازف والمبدع المبتكر.
- توظيف الإعلام والاتصال بهدف نشر الفكر الريادي.

- تكشف نتائج دراستنا أن الطالب الجامعي لديه نوع من العزلة تجاه محيطه، لهذا يجب تدريب الطالب على كيفية فهم البيئة التي يعيش فيها ولكي يتمكن من فهم حاجات المجتمع ومتطلبات السوق، كذلك إزالة الخوف والتردد لديه عند التفكير في المشاريع الريادية والعمل على تجسيدها بما يتطلبه المجتمع والسوق.
- ضرورة اعتماد الجامعة على فكرة تسويق التعليم الجامعي، من خلال القيام بالمجازفة المؤسسية كأول مرحلة، ثم مرحلة التجديد المؤسسي، بعدها مرحلة تغيير الإطار وهنا يجب العمل على التغيير والتجديد بهدف دخول الأسواق، فكل هذه مراحل ضرورية لتحويل إلى الجامعة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل من عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، والاهداف، والدراسات السابقة، والمقاربة النظرية، كذلك تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تفيد الطلاب والباحثين في المستقبل، فقد حاولنا قدر المستطاع وبكل موضوعية دراسة هذا الموضوع المهم في الواقع والوصول إلى نتائج موضوعية مكنتنا من الكشف عن دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي بجامعة محمد بوضياف – المسيلة، وهذا عن طريق تبنيتها مجموعة من الآليات والسياسات.

الخاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة الموسومة "بدور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة"، والتي قامت على تساؤل رئيسي مفاده ما هو دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي؟، والذي تم الإجابة عليه من خلال اقتراح الفرضيات واختبارها، من الفرضية الأساسية والتي تتمثل في دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي من خلال توفير لهم مجموعة من الآليات وسياسات المرافقة"، والتي تفرعت إلى ثلاث فرضيات فرعية، وكل فرضية فرعية تم تجزئتها إلى فرضيات فرعية أخرى، بهدف دراسة الموضوع واختبار الفرضية العامة بدقة وبالتفصيل، بالإضافة إلى ما ورد في الجانب النظري الذي يكمل الجزء الميداني ويساعد على ضبط أكثر للنتائج وربطها، تم التوصل إلى أن هذه الدراسة تمكنت من تحقيق أهدافها عموماً، إذ تم التعرف على واقع دور مرافقة الجامعة للطلاب المتخرجين نحو إنشاء المشاريع المقاوالاتية، من خلال تبني العديد من الآليات والسياسات في عملية المرافقة، فقد اعتمدت على توعيتهم أثناء مراحل دراستهم بأهمية المقاوالاتية وأهمية إنشاء المشاريع المقاوالاتية بعد التخرج، وهذا عن طريق تبني البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية التي تدرس موضوع المقاوالاتية، كما سعت على تثمين البحوث الجامعية وهذا من خلال العمل على تحويلها إلى مشاريع مقاوالاتية، كما عملت على توفير النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاوالاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاوالاتي، مثل (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاوالاتية CDE-نادي ريادة الأعمال)، بل سعت إلى الدخول في اتفاقيات شراكة مع أصحاب المؤسسات (الناشئة، والمصغرة) وكذا وكالات وصناديق الدعم والتمويل مثل (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) -الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA)، من أجل المشاركة في الندوات والدورات التكوينية كذلك توفير الدعم المالي بشروط وضمانات، إذ تتنوع هذه الأجهزة المرافقة ووكالات وصناديق الدعم بما يتماشى مع طبيعة المشاريع المقاوالاتية، حيث يهتم مركز تطوير المقاوالاتية بالمشاريع المقاوالاتية المصغرة، كما يتعامل مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (NESDA) بهدف تمويل هذا النوع من المشاريع، أما حاضنة الأعمال تهتم باحتضان المؤسسات الناشئة وهي مشاريع مقاوالاتية ابتكارية تتطلب مرافقة خاصة ودعم أكبر، وهنا تتعامل الحاضنة هي الأخرى مع صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF) بكونه يمول هذا النوع من المشاريع ذات رأس المال المخاطر، أما مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI يهتم بمرافقة أصحاب المشاريع المقاوالاتية من المؤسسات المصغرة أو الناشئة الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم) وهذا من خلال تعامله مع كل من (المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI)، وزارة المؤسسات الناشئة، كما خلصت النتائج أن الطلاب المقاولين يختلفون عن المقاول

التقليدي الذي تحدثت عنه الدراسات السابقة، بكونه يتمتع بالإبداع والابتكار، حيث لوحظ تنوع في مشاريع الطلاب من (مؤسسات ناشئة-مؤسسات مصغرة-براءة اختراع)، فقد كشفت نتائج الدراسة على وجود نوعين أساسيين من المشاريع المقاولاتية (مشاريع مقاولاتية تقليدية والتي تتمثل في المؤسسات المصغرة) و(مشاريع مقاولاتية حديثة مبتكرة تتمثل في المؤسسات الناشئة)، كذلك اختلاف من حيث الدعم فبعدما كان المقاول التقليدي يحصل على دعم العائلة بشكل أساسي، أصبح المقاول الطالب يتلقى الدعم من طرف الدولة ومرافقة الجامعة، كما كشفت نتائج الدراسة أن المقاول الأكاديمي يفتقر لمجموعة من الصفات المهمة والمطلوبة في المقاولاتية نذكرها (المجازفة، والخبرة، والمهارة، وغياب الجدية والمسؤولية تجاه إنشاء المشروع، الاعتماد على النفس) حيث لوحظ بأنه يتكل كثيرا على مرافقة الجامعة والدولة مما يعرقل إتمام إنشاء المشروع، كذلك لوحظ ظهور المرأة الأكاديمية المقاولاتية صاحبة المشاريع الابتكارية والإبداعية، وهذا أمر إيجابي يدل على مدى وعيها بضرورة الاستقلالية والاستثمار في المشاريع، كما يدل على دور الجامعة في مرافقتها ودفعها نحو تبني إنشاء المشاريع، فلقد تنوعت أساليب الجامعة في مرافقتها للطلاب الجامعيين (ذكور وإناث) أصحاب المشاريع الريادية حتى المتخرجين، فهي تسعى جاهدة إلى تخريج طلاب مقاولين ريادين يبادرون في إنشاء مشاريعهم المقاولاتية لصناعة السوق والتحكم فيه، بدلا من انتظار التوظيف.

القضايا التي تثيرها الدراسة:

- نهدف من خلال هذه الدراسة أن تكون انطلاقة فعلية لدراسات وبحوث جديدة مستقبلا، قصد تكميل نتائجها، أو تغطية النقائص التي غفلنا عنها في دراستنا، وفي ضوء هذا نقترح بعض المواضيع المكمل لدراستنا وبحثنا فيما يلي:
- تناولنا في دراستنا دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي، وهي مشاريع لم يجسد أغلبها بعد حيث أنها عبارة عن شهادات، أو أنها مشاريع في طور الإنجاز، لهذا ضرورة دراسة نتيجة هذه المرافقة، أي مدى تمكن الطلاب من تجسيد تلك المشاريع التي تم مرافقتها على أرض الواقع.
 - كشفت دراستنا على نوعين من البرامج التعليمية (الاجبارية والاختيارية) التي تبنتها الجامعة بهدف تدريس المقاولاتية، والتي تتطلب التعمق والتفصيل فيها أكثر.
 - ضرورة دراسة أجهزة المرافقة المقاولاتية على مستوى الجامعة مثل (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية CDE)، والبحث في طبيعة العلاقة بينها وبين الجامعة، وبين بعضها البعض.
 - دراسة أنواع المشاريع المقاولاتية.
 - دراسة تأثير التخصص الجامعي على طبيعة المشاريع المقاولاتية.
 - دراسة استحداث شهادة الطالب المقاول ومزايا هذه الشهادة.

- دراسة استحداث صفة الطالب المقاول، ومن هم المؤهلون للحصول على هذه الصفة.
- دراسة علاقة طبيعة المشاريع المقاولاتية بالأجهزة المرافقة على مستوى الجامعة (حاضنة الأعمال الجامعية-مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI-مركز تطوير المقاولاتية CDE).
- دراسة علاقة طبيعة المشاريع المقاولاتية (الكلاسيكية-الحديثة) بوكالات وصناديق الدعم والتمويل.
- دراسة طبيعة العلاقة بين الجامعة ووكالات وصناديق الدعم والتمويل مثل (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF) الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA).
- دراسة طبيعة العلاقة بين الأجهزة المرافقة على مستوى الجامعة ووكالات وصناديق الدعم والتمويل.
- دراسة مراحل تحول المقاول الجزائري من مقاول تقليدي بسيط تنتجه وتدعمه العائلة، إلى مقاول أكاديمي تنتجه الجامعة وتدعمه الدولة.
- دراسة مقارنة بين المقاول التقليدي، والمقاول الأكاديمي.
- دراسة إيجابيات وسلبيات المرافقة الجامعية في دعم الطلاب أصحاب المشاريع المقاولاتية، (خاصة بروز صفة الاتكالية التي تكون سبب في عرقلة المشروع، والتي تقلل من اندفاع الطلاب نحو تبني تنفيذ المشروع).
- دراسة أسباب ظهور المرأة الريادية الأكاديمية وأهم مميزاتهما.
- دراسة مدى اكتساب الطالب الريادي لصفات المقاولاتية.
- دراسة سبب تبني الدولة الجزائرية الجامعة كآلية من آليات التحول إلى الاقتصاد الحر، أي سبب التحول إلى الجامعة الاقتصادية.
- دراسة مراحل التحول إلى الجامعة المقاول (الجامعة الاقتصادية).
- دراسة القرار الوزاري 12/75 القاضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي).
- دراسة مسرعة الاعمال الجامعية التي تحدث عنها القرار الوزاري 005 بتاريخ 19-1-2025.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم لطفي طلعت، و الزيات كمال عبد الحميد. (بلا تاريخ). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
2. احسان محمد الحسن. (2015). النظريات الاجتماعية المتقدمة- دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة (الإصدار 2). عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
3. أحمد اسماعيل حجي، و حسام حمدي عبد الحميد. (2012). الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب نشر. توزيع. طباعة.
4. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، و علي إبراهيم سرور سرور. (2020). حاضنات الاعمال والواحاح العلمية-المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي. الرياض، السعودية: نشر وتوزيع العبيكان.
5. أحمد بن قطاف. (2021). دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات-دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعرييج. مجلة الباحث الاقتصادي، 8(1)، الصفحات 185-197.
6. أحمد حسن القواسمة، و عباد بن علي البلوي. (2015). منظومة القيم الجامعية (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار صنعاء للنشر والتوزيع.
7. أحمد دناقة، و عطاء الله سحنون. (2019). مقارنة سوسيولوجية حول منظمة المقاولاتية في الجزائر-دراسة تحليلية. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، 1(13).
8. أحمد طاهر مسعود. (2011). المدخل إلى علم الاجتماع العام (الإصدار 1). الأردن، الأردن: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
9. إدوارد ب سانت جون، و بارسونز مايكل . (2008). التمويل الحكومي للتعليم العالي سياقات متغيرة ومسوغات جديدة. (محمد توفيق البجيرمي، المترجمون) الرياض، المملكة العربية السعودية: العبيكان.
10. أسامة خيربي. (2012). إدارة الإبداع والابتكارات (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

11. إسحاق خرشي. (2021). المقالة البحثية عن الفكرة - إنشاء المؤسسة - المرافقة المقاولاتية (الإصدار 1). قسنطينة، الجزائر: منشورات ألفا للوثائق.
12. إسحاق رحمانى. (2017). المقالة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل - دراسة ميدانية - للمقاولات الخاصة بولاية البويرة'. (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، باتنة: جامعة محمد خيضر باتنة 1.
13. إسحاق رحمانى، و الطيب جاب الله. (2014). سوسيولوجيا المقاول في الجزائر من المداخل الكبرى إلى الدراسات المعاصرة. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، 1(3)، الصفحات 106-135.
14. أسماء بلعما، و نور الدين كروش. (2020). حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر - دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. حويلات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 7(03)، الصفحات 201-216.
15. أسماء هارون. (2010). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة.
16. إسمهان بلوم. (2022). منهجية البحث في علوم الاجتماع التنظيم والعمل: النواظم المنهجية الملموسة. عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
17. (2023). الأسبوع العالمي للمقاولاتية. الجزائر: A-VENTURE.
18. الجودي محمد علي. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد خضر - بسكرة.
19. الخالدي ارشيد مريم. (2008). نظام التربية والتعليم (الإصدار 1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
20. السعيد مبروك غبراهيم. (2013). الإتصال الإداري وإدارة المعرفة بالمكتبات ومرافق المعلومات (الإصدار 1). الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
21. الشميمري أحمد بن عبد الرحمن، و إبراهيم سرور سرور علي. (2020). حاضنات الأعمال والوحدات العلمية المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي (الإصدار 1). الرياض، الرياض: العبيكان.
22. العربي تيقاوي. (بلا تاريخ). دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - كنموذج للمقاولاتية - من جهة نظر العاملين.

23. العبد سلافجي. (15 6, 2022). المقاولاتية وبيئة الاستثمار في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 9(1)، الصفحات 181-203.
24. المحمودي، م. س. (2019). مناهج البحث العلمي. (3. éd.) صنعاء، اليمن: دار الكتب.
25. المقال. (12 3, 2024). تم الاسترداد من <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/labelisation>.
26. المؤمن، ع. ب. (2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والأساليب. (1. éd.) بنغازي، ليبيا: منشورات جامعة 7 أكتوبر.
27. الميمري أحمد بن عبد الرحمن، و إبراهيم سرور سرور علي. (2020). حاضنات الأعمال والواحاح العلمية المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي (الإصدار 1). الرياض، الرياض: العبيكان.
28. أمال بعيظ. (2017). برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وآفاق دراسة حالة: Ansej, Angem, Cnac لولاية باتنة-محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة. (أطروحة دكتوراه). باتنة، كلية العلوم الاقتصادية ولتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الحاج الخضر باتنة 1.
29. أمل خيرى أمين. (2019). تحارب في الريادة الاجتماعية. فنون الإبداع المجتمعي (الإصدار 2). القاهرة، مصر: منشورات كاي.
30. إميل دورركهايم. (1982). في تقسيم العمل الاجتماعي. (ترجمة حافظ الجمالي، المترجمون) لبنان، لبنان: توزيع المكتبة الشريفة.
31. أمينة قايدى. (2017). تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين. (أطروحة دكتوراه). معسكر، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة مصطفى إسمطبولي معسكر.
32. إيمان كموش، و محمد سيف الدين بوفالطة. (2019). اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم. المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، 1(2).
33. إيمون باتلر. (2021). مدخل إلى ريادة الأعمال (الإصدار 1). (محمد مطيع، المترجمون) الرباط: المركز العربي لأبحاث.
34. براون ميل تشيرتون وآن براون. (2012). علم الاجتماع النظرية والمنهج (الإصدار 1). (ترجمة عناء الجوهرى، المترجمون) القاهرة، الجزائر: المركز القومي لترجمة.

35. بلال بترعة، و زليخة وجددي. (2022). الدليل المنهجي للطلاب في مسابقة الدكتوراه. الجزائر.
36. بن خديجة منصف. (2019). المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة – عرض تجارب دولية ووطنية ناجحة. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 3(4).
37. تيريزا شاهين. (11, 2016). مقدمة إلى ريادة الأعمال الاجتماعية. مجلة خلاصات الريادة الاجتماعية(2).
38. تودري مرقص حنا، و حسين على عبدربه . (4, 2022). الجامعات التكنولوجية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية-جامعة المنصورة(118)، الصفحات 1430-1460.
39. جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف. (24, 12, 2023). تم الاسترداد من <https://moodle.univ-chlef.dz/ar/course/info.php?id=2429>: 12:16
40. جامعة محمد بوضياف-المسيلة. (16, 3, 2024). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/site>: 14:23
41. جامعة محمد بوضياف-المسيلة- Récupéré sur <https://www.univ-msila.dz/site/%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9/>: 19:35
42. جامعة محمد بوظياف-المسيلة. (27, 5, 2023). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/ar/?p=13269>: 11:34
43. جلال العقاب، و نور الدين كروش. (28, 11, 2022). دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت. 14(3)، الصفحات 1-17.
44. جودي حنان، و آخرون. (بلا تاريخ). دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.
45. حجي أحمد اسماعيل، و عبد الحميد حسام حمدي . (2012). الجامعة والتنمية البشرية أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب نشر. طباعة.

46. حسان بن اسباع. (2014). سياسات العليم العلي في الجزائر - دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري. بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
47. حسن علي معتوق. (2016). برامج التنمية الإدارية وأثرها على فاعلية اتخاذ القرارات (الإصدار 1). ليبيا، ليبيا: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
48. حكيم زايد، و عبد الحميد بشير. (2020). مساهمة دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي حالة دار المقاولاتية جمعتي تبسة والوادي. ملتقى دكتوراه متعدد الاختصاصات. واد سوف.
49. حمزة بن وريدة، و محمد هبول. (2022, 12 31). دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة. مجلة جديد الاقتصاد، 17(1)، الصفحات 429-457.
50. حنان بولبازين، و مفيدة لعيادة. (2018). معوقات وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع. الملتقى الدولي: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات. قلمة: جامعة 8 ماي 1945.
51. خرشي إسحاق. (2021). البحث عن فكرة-إنشاء المؤسسة- المرافقة المقاولاتية. (الإصدار 1). الأردن، الأردن: الناشر ألفا للوثائق.
52. راقي دراجي، و محمد الأمين زروقي. (2020, 7 15). دور المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراية حالة الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب ANSEJ. Journal of Contemporary Business and Econmic Studies، 3(3)، الصفحات 92-110.
53. رائد خيضر عيبس كاظم. (2014). المشاريع الصغيرة وحاضنات الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في بلدان مختارة مع اشارة للعراق (رسالة ماجستير). كلية الإدارة والاقتصاد، كربلاء: جامعة كربلاء.
54. رباب أقطي. (2009). "التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية بكتب الدراسات التقنية والاقتصادية-باتنة (B.E-E.T.B)". كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، باتنة: جامعة الحاج الخضر-باتنة 1.
55. رحال علي، و بعيظ أمال. (بلا تاريخ). واقع المقاول في الجزائر-دراسة تحليلية. مجلة الاقتصاد والخدمات(11)، الصفحات 165-188.

56. رشيدة قواسمي. (24 10, 2020). التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي. مجلة المنتدى للدراسات والبحاث الاقتصادية، 4(2)، الصفحات 158-173.
57. رونا أتايرا ، و فلوريتا ميكينزي. (1999). إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين (الإصدار 1). (السد محمود دعرور، و إبراهيم رزق وحش، المترجمون) القاهرة، مصر: نشر وتوزيع وطباعة عالم الكتب.
58. زيادة الأعمال. (24 12, 2023). Récupéré sur <https://www.rokknbusiness.com>: 11:58.
59. رمون كيبي. (بلا تاريخ). دليل الباحث في العلوم الاجتماعية. (يوسف الجباعي، المترجمون) بيروت، لبنان: المكتبة العرضية.
60. زين الشرف لوسداد. (1 6, 2021). سيرورة تجسيد المشاريع المقاولاتية لدى الفئة المستفيدة من برنامج دعم تشغيل الشباب (دراسة ميدانية على عينة من المقاولين بمدينة وهران). مجلة الروافيد، 5، الصفحات 78-99.
61. ساند ميريدين. (1994). النجاح في التعليم الجامعي. (عبيد وليم، المترجمون) الكويت، الكويت: منشورات ذات السلاسل.
62. سبرينة مانع، و فضيلة بوطورة. (15 3, 2018). المرافقة المقاولاتية آلية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر حالة: الوكالة الوطنية لتسيير المصغرة ANGEM. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 3(1)، الصفحات 151-166.
63. سعاد جبار، و أمينة ناجي. (2020). تعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية-دراسة قياسية لطلبة جامعة سدي بلعباس. Revue Algerienne d'Economie et gestion، 14(1)، الصفحات 5-33.
64. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
65. سعيد أوكيل. (2016). ريادة الأعمال أو المقاولاتية . مقارنة شاملة وعلمية. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات.
66. سفيان بدرأوي. (2015). ثقافة المقاول لدى الشباب الجزائري المقاول. (أطروحة دكتوراه). تلمسان، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد.
67. سماح بلعيد. (2021). المؤسسات الناشئة وامكانيات النمو-دراسة في إنشاء حاضنات الأعمال لمرافقة المشروعات الناشئة. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 8(2)، الصفحات 61-76.
68. سمير نعيم أحمد. (2006). النظرية في علم الاجتماع-دراسة نقدية (الإصدار 10). مصر، مصر: دار الهاني لطباعة والنشر.

69. شومبيتر، ج. (2009). الرأسمالية والاشتراكية والديمقراطية). ح. ح. إسماعيل (Trad.)، المنظمة العربية لترجمة.
70. صندرة سايب. (2004). دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسة الصغيرة-دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع قسنطينة(رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري.
71. صونيا كلاي، و سامية لول. (2021). مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر، تحديات وآفاق. مجلة دراسات وبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، 8(2).
72. صيد ماجد، و رقايقية فاطمة الزهراء. (6, 2017). الماولة الصناعية كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية للمؤسسات. مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، الصفحات 326-339.
73. عائشة التايب. (2011). النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة (الإصدار 1). مصر: الطبع والنشر للمنظمة المرأة العربية.
74. عبد الحكيم بيسار. (31 12, 2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة-دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف-المسيلة. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، الصفحات 402-389.
75. عبد الرحمان عيسوي. (بلا تاريخ). تطوير التعليم الجامعي العربي - دراسة حقلية. الإسكندرية، مصر: دار النهضة العربية، الإسكندرية.
76. عبد العزيز بن علي الغريب. (1432). نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
77. عبد الفتاح بوخمخم، و صندرة سايب. (بلا تاريخ). دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة.
78. عبد الله حسن مسلم. (2014). الإبداع والإبتكار الإداري في التنظيم والتنسيق. عمان، الأردن: دار المعتر.
79. عبد الله حسن مسلم. (2015). إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار المعتر للنشر والتوزيع.
80. عبد الوهاب التازي سعود. (1996). جامعة القرويين وآفاق إشعاعها الديني والثقافي. المغرب: مطبعة فضالة.
81. عربي-عربي. Récupéré sur (2023, 12 15).
<https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiP66DXq4->

DAxWDT6QEHT0rCpQQFnoECAwQAQ&url=https%3A%2F%2Fwww.a
rabdict.com%2Far%2F%25D8%25B9%25D8%25B1%25D8%25A8%25D9%2
58A-%25D8%25B9%25D8%25B1%25D8%25A8%25D9%258A%2F%25:
17:40

82. عزت السيد أحمد. (2007). تطوير التعليم العالي الواقع والمشكلات والاقتراحات (الإصدار 1). دمشق، سوريا: دار الفكر الفلسفي.
83. عززي الأخضر. (5, 2021). قراءة استنباطية في تراث الفكر المقاوлатي من خلال الكاتب الموسوم: الشيخ والباطرون- للباحث الجزائري: أحمد هني. مجلة جيل الأبحاث القانونية المعمقة(48).
84. علي عبد الرحيم صالح. (2014). ديمقراطية العلم (وإشكالية التسليط والازمات في المؤسسات الجامعية) (الإصدار 4). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
85. عمار كساب. (2016). دليل المستثمر في القطاع الثقافي في الجزائر (الإصدار 1). الجزائر.
86. غربي صباح. (2014). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي-دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر بيسكرة (أطروحة دكتوراه). بيسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة محمد خيضر بيسكرة.
87. فايز جمعة صالح النجار، و عبد الستار محمد العالي. (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان، الأردن: الحامد.
88. فضيلة بوطورة أستاذ محاضر، و سعودي همام. (6, 2019). مصادر وإشكالية تمويل التعليم العالي في الجزائر في ظل الإصلاحات الراهنة. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال(3)، الصفحات 15-38.
89. قطاطفة إيتسام. (2020). دور وكالات الدعم الحكومية في تمويل المقاوالاتية النسوية في الجزائر . مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 4(2).
90. كتاب جماعي. (2020). المقاوالاتية ورهان التنمية الاقتصادية الواقع والمأمول. أدرار، الجزائر: مخبر دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاوالاتية.
91. كربوش هشام. (2017). إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل -مقاربة نسقية لفعالية الجامعة(شهادة دكتوراه). أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.

92. لفقيير حمزة. (2017). روح المقاوله وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعرييج. (شهادة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس: جامعة أحمد بوقرة-بومرداس.
93. ليليا بن صويلح. (2016). مدخل لعلم اجتماع التنظيم والعمل. قالمة، الجزائر.
94. مالك بن نبي. (2000). مشكلة الثقافة (الإصدار 4). (ترجمة عبد الصبور شاهين، المترجمون) سوريا، سوريا: دار الفكر لطباعة والتوزيع والنشر.
95. ماليكة حميدة، و مختار عيواج. (2021). التجربة الجزائرية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاعتماد على نموذجي مشاتل المؤسسات، ومراكز التسهيل. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 4(2).
96. محسن بن الحبيب، و آخارون. (2021). تنمية المقاوله السياحية في الجزائر-سبيل المؤسسات الناشئة لترقية قطاع السياحة. ورقلة، الجزائر.
97. محمد الفاتح محمود بشير المغربي. (2016). أصول الإدارة والتنظيم (الإصدار 1). عمان، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
98. محمد جاسم العبيدي، و محمد العبيدي ألاء. (2010). طرق البحث العلمي (الإصدار 1). عمان، الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
99. محمد علي عزب. (بلا تاريخ). التعليم الجامعي وقضايا التنمية. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
100. محمد قوجيل. (2016). دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر-دراسة ميدانية. (شهادة دكتوراه). ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة قصدي مرباح ورقلة.
101. محمد نبيل جامع. (2012). تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة. الإسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.
102. مراد الريفي العلمي. (3، 12، 2023). الموارد الاقتصادية للثقافة: المعلومات الثقافية كرافعة بالاقتصاد الوطني. تم الاسترداد من <https://aldar.ma>: 22:41
103. مسيلتي نبيلة، و وين زعمة سليمة. (بلا تاريخ). دور الصناعة الثقافية في دعم النشاط الاقتصادي.
104. مصطفى حوحو، و عبد القادر همالي. (2019). إشكالية التعليم المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. مجلة البشائر الاقتصادية، 5(1).

105. مصطفى محمود أبو بكر. (2015). قضايا إدارية وتنموية معاصرة تأصيل علمي وتطبيق عملي. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
106. معجم المعاني الجامع. (15 12, 2023). تم الاسترداد من
ved=&=cd&source=web&esrc=s&=q&rct=j&https://www.google.com/url?sa=t
2ahUKEwiP66DXq4-
url=https%3A%2F%2Fwww.al&DAxWDT6QEHT0rCpQQFnoECBAQAQ
maany.com%2Far%2Fdict%2Far-
ar%2F%25D9%2585%25D9%2582%25D8%25A7%25D9%2588%25D9%2584
o: 17:37&usg=AOvVaw2tF93Bqv1MajTLQyIUPJ3e&%2F
107. معن خليل عمر. (2004). مناهج البحث في علم الاجتماع. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
108. منيرة سلامي. (2007). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2006-2007 (شهادة الماجستير). ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، الجزائر: جامعة قصدي مرباح-ورقلة.
109. مهني أشرف. (2013). المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر. مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 12، الصفحات 111-126.
110. موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. (ترجمة بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبة للنشر.
111. موسى، ب. ع. &، أسماء، ز. (2021, 12). دار المقاولاتية بوابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المحلي دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة باتنة 2. مجلة التكامل الاقتصادي. 9(4), pp. 585-604.
112. موقع المعاني. (26 1, 2023). تم الاسترداد من 14.33 <https://www.almaany.com>:
113. موقع المعاني. (16 3, 2023). تم الاسترداد من [almaany.com](https://www.almaany.com).
114. موقع جامعة المسيلة. (21 12, 2023). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz>:

115. موقع جامعة محمد بوضياف المسيلة. (4, 8, 2024). تم الاسترداد من <http://www.univ-msila.dz>: 11:29
116. موقع جامعة محمد بوضياف- المسيلة. (14, 5, 2024). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/site/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85/#:> 16:46
117. موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة . (21, 12, 2023). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/bicu/?p=3752>: 13:23
118. موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. (11, 6, 2023). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/bicu/?p=362>
119. موقع حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. (11, 6, 2023). تم الاسترداد من <https://www.univ-msila.dz/?p=362>
120. ميسون محمد القواسمة. (2010). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، الخليل: جامعة الخليل.
121. نادية دباح. (2012). دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وافاقها(رسالة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسير، الجزائر: جامعة الجزائر3.
122. نسرین شارف أفرول. (2015). خريجو الجامعة، التكوين المهني، وسوق العمل في الجزائر-دراسة ميدانية بالمعهد واضح بن عودة-عين تموشنت (رسالة ماجستير). وهران، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2.
123. نصيرة سعدي، و محمد ميلود قاسمي. (23, 2, 2018). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية. مجلة إقتصاد المال والأعمال، 3(1).
124. نوال براهيممي. (12, 4, 2022). آلية المرافقة بدار المقاولاتية جامعة بسكرة: بين الواقع والمأمول. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، 11(1)، الصفحات 556-575.
125. هاجر بوزيان الرحامي. (2021). المقاولاتية. عين تموشنت، الجزائر: العالم يقرأ للنشر والتوزيع.

126. هاجر بوزيان رحامي. (2021). المقالة. عين تموشنت، الجزائر: العالم يقرأ للنشر والتوزيع.
127. هاشم ناصر. (2005). الإدارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
128. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2022). آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة -مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع. الجزائر.
129. ياسين بن عيشة. (2004). في نشأة الدولة والاقتصاد في الجزائر-أية مقارنة للتحليل؟ مجلة الباحث(3).
130. ياسين ضيف. (2011). إعادة إنتاج المؤسسة الاقتصادية العائلية في الجزائر دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات النمط العائلي بولاية-تبسة (رسالة ماجستير). ورقلة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية وافجتماعية، الجزائر: جامعة قصدي مرباح ورقلة.
131. يسويح مني، و وآخرون. (2020). واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 7(3)، الصفحات 403-421.
132. Agnieszka , K., & Gustav , H. (s.d.). *ENTREPRENEURSHIP EDUCATION Scholarly Progress and Future Challenges*. ROUTLEDGE Focus.
133. *Entrepreneur* . (2023, 12 13). Récupéré sur <https://www.entrepreneur.com/leadership/the-entrepreneurial-history-of-the-term-entrepreneur/353812>: 14:17
134. (2023, 12 15). Récupéré sur <https://the-arabic-entrepreneur.com> : 16:49
135. Croitoru, A. (2012). Schumpeter, J.A., 1934 (2008), *The Theory of Economic Development: An Inquiry into Profits, Capital, Credit, Interest and the Business Cycle*, translated from the German by Redvers Opie, New Brunswick (U.S.A) and London (U.K.): TransactionPublishers. *JOURNAL OF COMPARATIVE RESEARCH IN ANTHROPOLOGY AND SOCIOLOGY*, 3(2), pp. 137-148.
136. Dany, F. (2022, 1 29). Cadres et entrepreneuriat. Mythes et réalités Actes de la journée d'étude du 6 juin 2002. *HAL Id(3)*.
137. *Dictionnaire de l'Académie française*. (2023, 12 14). Récupéré sur <https://www.dictionnaire-academie.fr/article/A9E1980>: 12:43
138. *egyentrepreneur* من الاسترداد (2023 ,11 5). <https://www.egyentrepreneur.com/>: 22:38
139. *faster capital*. (2023, 12 3). Récupéré sur <https://fastercapital.com/arabpreneur>: 14:22

140. *First Republic*. (2023, 12 1). Récupéré sur <https://www.firstrepublic.com/insights-education/the-history-of-entrepreneurship>: 21:40
141. *food ideathon*. (2023, 12 2). Récupéré sur <http://foodideathon.com/food-entrepreneurship/>: 14:45
142. Guerrero, M., & David Urbano , D. (2010, 4 27). The development of an entrepreneurial university. *pringer Science+Business Media*, pp. 1-33.
143. *HISTORY CLASSICS*. (2023, 12 2). Récupéré sur <https://www.history.com/news/second-industrial-revolution-advances>: 12:32
144. Langroodi, F. E. (2021). Schumpeter's Theory of Economic Development:A Study of the Creative Destruction and Entrepreneurship Effects on the Economic Growth. *Journal of Insurance and Financial Managemen*, 4(3).
145. LegER-Jarniou, C. (2008). Developper la culture entrepreneuriale chez les jeunes théorie(s) et pratique(s). *Universté paris-Dauphine*(186), pp. 161-174.
146. Lippmann, S., Amy , D., & Howard , A. (2005). ENTREPRENEURSHIP AND INEQUALITY. *ELSEVIER JAI*, 10.
147. Naudé, W. (2008). Entrepreneurship in Economic Development. (2008/20).
148. Raimi, L. (2022). Medical Entrepreneurship: Trends, Prospects and Controversies. *Conference: Presentation at the UBDSBE Seminar Series held on Wednesday*.
149. THERRIEN, A. (2005). VALORISATION DE LA RECHERCHE BIOMÉDICALE ET CRÉATION D'ENTREPRISES DÉRIVÉES À L'UNIVERSITÉ Les dilemmes et les tensions suscités par l'émergence d'un modèlepour l'obtention du grade de maître ès arts (M.A.). QUÉBEC, FACULTÉ DES SCIENCES SOCIALES, Kanadaa: UNIVERSITÉ LAVAL.
150. Tounés, A. (2006). L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas français. *La Revue des Sciences de Gestion, Direction et Gestio*(219), pp. 57-65.
151. *University of M'sila UMSILA*. (2024, 3 15). Récupéré sur <https://www.for9a.com/university>: 15:41
152. Willie O. Siyanbola, H. O., & Abiodun , E. (2011, 9 24). Framework for Technological Entrepreneurship Development: Key Issues and Policy Directions. *American Journal of Industrial and Business Management*, 1(1), pp. 10-19.

الملاحق الخاصة بالدراسة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة



كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

استبيان

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمما لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها في إطار انجاز أطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD في علم اجتماع التنظيم والعمل حول موضوع:

" دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاوالاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة."

نلتمس من سيادتكم المحترمة الإجابة بموضوعية تامة على الأسئلة، مع العلم أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذ الدكتور:

اعداد الطالب(ة):

بداوي محمد سفيان

مرابط إيمان

الملاحظة: الإجابة تكون بوضع (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- السن: [25-20] ☐ [30-25] ☐ [30-فما فوق] ☐
- 3- المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- 4- التخصص:
- المحور الأول: بيانات حول تمهيد البرامج الاجبارية والبرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

أولاً-بيانات حول تمهيد البرامج الاجبارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

5- هل مكنك مقرر المقاولاتية كبرنامج بيداغوجي إجباري تبنته الجامعة من الاطلاع على موضوع المقاولاتية ومختلف مضامينها؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- هل ساعدك مقرر المقاولاتية من اكتشاف وتفعيل سماتك المقاولاتية التي كانت خاملة وغير مفعلة (تولد روح المقاولاتية)؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

7- هل تجد أن هذا المقرر الدراسي يحتوي على مضامين ذو اهداف بعيدة المدى مثل التفكير بإنشاء العمل الخاص في المستقبل، وليس فقط من أجل الاختبارات؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- إذا كان نعم كيف ساهمت هذه المضامين في التمهيد لإنشاء مشروعك الخاص؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- توليد الأفكار للمشروع المقاولاتي من خلال عرض صور النشاط المقاولاتي ☐
- معرفة هيئات دعم ومرافقة المشروع المقاولاتي ☐ الاطلاع على أهم مراحل إنشاء المشروع ☐
- إعداد مخطط الأعمال ☐ الاطلاع على عملية سير الإجراءات الإدارية والقانونية لإنشاء المشروع ☐
- أخرى أذكرها.....

ثانياً-بيانات حول تمهيد البرامج الاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج.

8- حسب اطلاعك وتواجدك على مستوى الجامعة هل لديك فكرة حول شكل البرامج الاختيارية البيداغوجية لتعليم المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- محاضرات عامة نظرية (ملتقيات وطنية-دولية، أيام تحسيسية) ☐
- دراسات ميدانية ☐ تسجيلات أشرطة الفيديو ☐
- أخرى أذكرها..... ☐

9- حسب اطلاعك هل تشمل عملية التدريس دروس توعية عامة متاحة للجميع الطلبة حتى المتخرجين؟

نعم ☐ لا ☐ ليس لدي فكرة ☐

10- حسب اطلاعك هل يشرف على البرامج الاختيارية البيداغوجية حول موضوع المقاولاتية عدة هيئات؟

نعم ☐ لا ☐ ليس لدي فكرة ☐

- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الهيئات؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- الأساتذة من الباحثين والدارسين ☐ حاضنة الأعمال الجامعية ☐
- مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI ☐ مركز تطوير المقاولاتية CDE ☐
- نادي ريادة الأعمال ☐ صناديق الدعم والتمويل ☐
- أصحاب المؤسسات الناشئة أو المصغرة ☐
- أخرى أذكرها..... ☐

11- هل لديك فكرة حول كيفية الإعلان عن موعد تدريس هذا النوع من البرامج التعليمية المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل يتم الإعلان عنها من خلال؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- نشر دباجات في الصفحات الافتراضية للجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة ☐
- نشر ملصقات على مستوى الجامعة وكلياتها وهيئاتها المرافقة ☐

- طباعة منشورات مختصرة وواضحة وتوزيعها على الطلاب
- أخرى أذكرها.....
- 12- هل لديك فكرة عن موعد تنظيم هذه النوع من البرامج الاختيارية التعليمية المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كان نعم هل يتم تنظيمها؟
- كل أسبوع ☐ كل شهر ☐ سنويا ☐ ليس لديها وقت محدد ☐
- 13- هل سبق لك وأن حضرات لهذا النوع من البرامج التعليمية حول موضوع المقاولاتية على مستوى الجامعة؟
- نعم ☐ لا ☐
- إذا كان نعم هل تتضمن عملية التدريس؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- معالجة مفاهيم متنوعة حول المقاولاتية والمشاريع
- إثارة الفضول والشغف والاكتشاف والاهتمام من الجمهور المتلقي فيما يتعلق بإنشاء المشاريع المقاولاتية
- إعداد وتحضير المواقف والتصورات لدمج وترقية ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي
- التعرف على مراحل انشاء المشروع المقاولاتي ودراسة الجدوى
- التعرف إلى لابل مشروع مبتكر ولابل مشروع مؤسسة ناشئة
- الاطلاع على طرق حماية الملكية الفكرية وتأمين نتائج البحث
- التطرق لمختلف أجهزة الدعم والتمويل
- الإجابة على بعض انشغالات الطلاب
- أخرى أذكرها.....

المحور الثاني: بيانات حول توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.

أولا-بيانات حول مدى تشكيل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج.

- 14- هل تشكل البحوث العلمية الجامعية حافزا قويا في اثاره الرغبة لديك نحو إنشاء مشروع مقاولاتي بعد التخرج؟
- نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

15- هل تم تجهيز مختبر البحث العلمي الجامعية لتسهيل إجراء التجارب العلمية المحفزة على النشاط المقاولاتي بعد التخرج؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16- هل تساهم فرق البحث العلمي بمخابر الجامعة على تشكيل تصورات تمهيدية لإنشاء مشاريع مقاولاتية بعد التخرج؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

17- هل تتواصل الجامعة مع المؤسسات الصناعية والتجارية من خلال هيئة البحث العلمي بهدف اقتراح المخططات والمشاريع والأبحاث التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع مقاولاتية ناجحة مستقبلا؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

ثانيا-بيانات حول تحويل المؤسسة الجامعية مذكرات تخرج الطلبة إلى (براءة اختراع أو مؤسسات ناشئة أو مشروع مقاولاتي كلاسيكي) من خلال تبني القرار الوزاري 12/75

18- هل استفدت من القرار الوزاري 12/75 الذي تبنته الجامعة والذي يقتضي بتحويل مذكرات تخرج الطلبة إلى براءة اختراع وإلى مؤسسات ناشئة ومشروع مقاولاتي كلاسيكي؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الاستفادة؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

براءة اختراع ☐ لابل مشروع مبتكر ☐ مؤسسات ناشئة ☐ مشروع مقاولاتي تقليدي (مؤسسة مصغرة) ☐

- أخرى أذكرها.....

19- هل لديك فكرة حول معايير قبول ملف مشروع القرار الوزاري 12/75؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم فيما تتمثل؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها بـ 20% ☐ الجوانب الابتكارية للمشروع 25% ☐
صحة BMC نموذج العمل التجاري 30% ☐ الوصول إلى النموذج الأولي 25% ☐

- أخرى أذكرها.....

20- هل يشترط قبل عرض المشروع للمناقشة ترخيص من مركز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI والحصول على رقم الإيداع في الجهات المعنية بالحماية (INAPI, ONDA) إن كان المشروع فيه تحسين لمنتج قائم أو ابتكار جديد؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

21- هل لديك فكرة عن الأفراد المعنيين بالمصادقة على هذه الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة، الملحق)؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل تتم المصادقة من طرف؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

عميد الكلية ☐ مدير الحاضنة ☐ مدير الجامعة ☐

- أخرى مذكر.....

22- هل لديك فكرة حول طرق تمويل هذه المشاريع؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل يتم التمويل عن طريق؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة (ASF)

- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)

- صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة (CNAC)

- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (ANGEM)

- منح جائزة مالية تتكفل بها وزارة التعليم العالي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للمشاريع المبتكرة المتميزة نهاية الموسم

الجامعي ☐

- التمويل الذاتي ☐ الممولين من المستثمرين في القطاع الخاص ☐

- أخرى أذكرها.....

23- هل يشترط الحصول على التمويل الحكومي مثل (ASF) و (NESDA) الخضوع لدورة تدريبية مكثفة؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

- إذا كان نعم من يشرف على هذه الدورات؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- حاضنة الأعمال ☐ مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI ☐

- مركز تطوير المقاولاتية CDE ☐

- أخرى تذكر.....

24- هل لديك فكرة حول مضمون هذه الدورات؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- دورات في مخطط الأعمال BMC ☐ مهارات الاتصال والإلقاء ☐

- الذكاء الصناعي ☐ التسويق الرقمي ☐
- أخرى أذكرها.....
- 25- هل تم تجهيز فضاءات العمل لهذا النوع من المشاريع؟ نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐
- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الجامعة. ☐
- إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنة الجامعية وتجهيزها بالأجهزة اللازمة. ☐
- تجهيز فضاءات مركز الدعم التكنولوجية والابتكار CATI بالأجهزة اللازمة. ☐
- تجهيز فضاءات مركز تطوير المقاولاتية CDE بالأجهزة اللازمة. ☐
- الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة المتخصصة في مجال الابداع والابتكار. ☐
- توفير فرق البحث العلمي وأساتذة مختصين للإشراف على البحوث وتقديم لهم مختلف الدعم المعرفي لإتمامها. ☐
- أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: بيانات حول مساهمة النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي.

أولاً-بيانات حول احتضان مؤسسة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة الطلبة المتخرجين الراغبين في إنشاء المشروع المقاولاتي عن طريق توفير لهم مجموعة من الخدمات.

- 26- هل لديك فكرة حول الخدمات التي توفرها حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- التوعية ☐ التكوين ☐ المرافقة ☐ إدارية ☐ استشارية ☐
- مالية ☐ تسويقية ☐ فنية ☐ خدمات التنمية البشرية ☐
- أخرى تذكر.....

- 27- هل تقوم هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه التوعية؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- أيام الدراسة ☐ ندوات ☐ منشورات ☐ ملصقات ☐

ملتقيات

دورات تكوينية

- أخرى تذكر.....

28- هل استفدت من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف حاضنة الأعمال؟

نعم

لا

29- هل تم تجهيزها بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية؟

نعم

لا

لا أعلم

30- هل تفرض حاضنة الأعمال مجموعة من الشروط لكي تحصل على الخدمات؟

نعم

لا

لا أعلم

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- ضرورة الانضمام كعضو فيها لاستفادة من هذه الخدمات

- وجود فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح

- ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع

- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو

- الإبداع والابتكار

- أخرى أذكرها.....

31- هل لديك فكرة أو مشروع تشرف الحاضنة على احتضانه؟ نعم

لا

- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه المرافقة؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع

- المساعدة في إعداد خطط العمل ودراسات السوق وخطط التمويل

- تقديم برامج تدريبية الخاصة بما في ذلك إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية

- التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة

- توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه

- مرافقة صاحب المشروع في البحث عن مصادر التمويل والتوسع في السوق

- توفير وسائل لوجستية لأصحاب المشاريع مثل قاعات الاجتماعات والمعدات المعلوماتية والمكتبية واتصالات الإنترنت

- توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له

- مسابقات لأحسن فكرة مشروع ☐
- جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة ☐
- أخرى أذكرها..... ☐

32- كيف تقيم عملية مرافقة حاضنة الأعمال للمشاريع المقاولاتية؟

ضعيفة ☐ مقبولة ☐ ناجحة ☐ لا أعلم ☐

ثانياً-بيانات حول مساهمة مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقاً) بجامعة المسيلة في مرافقة الطلبة المتخرجين لتحقيق مشاريعهم المقاولاتية من خلال الخدمات التي يوفرها.

33- هل لديك فكرة حول الخدمات التي يوفرها مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية سابقاً) بجامعة المسيلة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

التوعية ☐ التكوين ☐ المرافقة ☐ إدارية ☐ استشارية ☐
 مالية ☐ تسويقية ☐ فنية ☐ خدمات التنمية البشرية ☐

- أخرى أذكرها..... ☐

34- هل تقوم هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه التوعية؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

أيام الدراسة ☐ ندوات ☐ منشورات ☐
 ملصقات ☐ دورات تكوينية ☐ ملتقيات ☐

- أخرى..... ☐

35- هل استفدت من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف مركز تطوير المقاولاتية CDE؟

نعم ☐ لا ☐

36- هل تم تجهيزه بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

37- هل يفرض هذا المركز شروط لكي تحصل على المرافقة؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
- وجود فكرة واضحة للمشروع مؤسسة مصغرة
- وجود جدوة اقتصادية الخضوع لدورة تدريبية مكثفة
- أخرى تذكر.....

38- هل لديك فكرة أو مشروع يشرف مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة على مرافقته؟

- نعم لا
- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه المرافقة؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
 - مساعدة صاحب المشروع في إجراءات إنشاء المشروع
 - توفير مقر للمشروع المستضاف وتوفير مساحة عمل مجهزة له
 - تقديم برامج تدريبية -التقييم المستمر لوضع المشروع لمعرفة مشاكله وتقديم الحلول الممكنة
 - توفير أساتذة مختصين للإشراف على المشروع وتقديم مختلف الدعم المعرفي لإتمامه
 - توفير الدعم المالي المناسب بضمانات وشروط ميسرة عن طريق ربطك بوكالات الدعم والممولين والمستثمرين
 - مسابقات لأحسن فكرة مشروع
 - جمعك برواد الأعمال الواعدين والشركات الكبيرة العمل على تقليل مخاطر الدخول في السوق
 - أخرى أذكرها.....

39- كيف تقيم عملية مرافقة مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة المسيلة للمشاريع المقاولاتية؟

- ضعيفة مقبولة ناجحة لا أعلم
- ثالثا-بيانات حول مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بجامعة المسيلة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب المتخرجين الراغبين في الحصول على (براءة اختراع لمشروعهم، أو تسجيل علامات تجارية، أو التصميم الصناعي لمنتجاتهم).

- 40-** هل لديك فكرة حول نوع الخدمات التي يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار؟ نعم لا
- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)
 - تفعيل دور الجامعة في تشجيع وتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية.
 - تهيئة بيئة مناسبة لدعم الابتكار والتطور التكنولوجي. الوصول إلى الموارد العلمية والتقنية.
 - نشر ثقافة تسجيل العلامات التجارية وحمايتها حماية حقوق المؤلف

- دفع أقساط براءة الاختراع والتصاميم الخاصة بالنماذج الصناعية والشعارات. ☐
- مرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية من الطلاب الراغبين في الحصول على براءة اختراع لمشروعهم أو التصميم الصناعي لمنتجهم. ☐

- المشاركة في ترمين نتائج البحوث العلمية والابتكارات بالتنسيق بين الجامعة ومختلف المؤسسات والهيئات. ☐
- أخرى أذكرها..... ☐

41- هل تم تجهيزه بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلاب في المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

42- هل يفرض هذا المركز شروط لكي تحصل على المرافقة؟

نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

ضرورة الانضمام كعضو فيه لاستفادة من هذه الخدمات ☐ وجود فكرة عمل واضحة مبتكرة أو مشروع واضح ☐

ضرورة أن يخدم المشروع المجتمع ☐ أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو ☐

أن يكون لدى المشروع حل تقني لمشكل تقني ☐

- أخرى تذكر..... ☐

43- هل لديك فكرة أو مشروع يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار على مرافقته؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم فيما تتمثل هذه المرافقة؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة إن تطلب ذلك)

- براءة اختراع للمشروع. ☐ -تسجيل علامات تجارية. ☐ -التصميم الصناعي للمنتج. ☐

- أخرى أذكرها..... ☐

44- كيف تقيم عملية مرافقة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI للمشاريع المقاولاتية؟

ضعيفة ☐ مقبولة ☐ ناجحة ☐ لا أعلم ☐

رابعاً-بيانات حول تقديم نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة مجموعة من الخدمات لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم المقاولاتي.

45- هل لديك فكرة حول الخدمات التي يوفرها نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لدعم الطلبة الراغبين في إنشاء مشروعهم

المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان نعم هل تتمثل في؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة واحدة)

- نشر وتشجيع روح المقاولاتية بين الطلاب ☐

- دعم احتياجات الطلاب الراغبين في دخول عالم المقاولاتية ☐

- استضافة كل من المدربين والأساتذة ورواد الأعمال الناجحين لإلقاء محاضرات وتوجيه الطلبة نحو المشاريع المقاولاتية ☐

- يتيح النادي المشاركة في أنشطة ومؤتمرات مهمة ☐

- يقدم النادي ورشات تدريبية وتكوينية ☐

- أخرى أذكرها ☐

46- هل يشترط الانضمام كعضو فيه لكي تحصل على الخدمات؟ نعم ☐ لا ☐ لا أعلم ☐

47- هل استفدت من بعض الأعمال التحسيسية والتوجيهية أو الخضوع لدورة تكوينية من طرف هذا النادي؟

نعم ☐ لا ☐

48- كيف تقيم عملية مرافقة نادي ريادة الأعمال بجامعة المسيلة لأصحاب المشاريع المقاولاتية؟

ضعيفة ☐ مقبولة ☐ ناجحة ☐ لا أعلم ☐

دليل المقابلة رقم (1) الموجه للمسؤولين والمشرفين على حاضنة الأعمال جامعة المسيلة.

- الجنس:
- السن:
- المستوى التعليمي:
- المنصب الحالي:
- الأقدمية:
- تاريخ المقابلة:
- الوقت:

أسئلة المقابلة:

- 1- متى تم تأسيس حاضنة الأعمال بجامعة محمد بوضياف-المسيلة؟
- 2- هل تتوفر حاضنة الأعمال على مقر رسمي وهيكل تنظيمي خاص بها؟
- 3- هل تتوفر على الوسائل (المادية -البشرية) المناسبة للممارسة لنشاطها؟
- 4- ما نوع الخدمات التي يمكن أن توفرها حاضنة الأعمال خاصة لأصحاب المشاريع؟
- 5- ما نوع المشاريع التي تشرف الحاضنة على احتضانها؟
- 6- هل تشترط الحاضنة شروط قبل احتضانها للمشاريع؟ إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الشروط؟
- 7- كيف يتم مرافقة المشاريع المحتضنة على مستوى الحاضنة؟
- 8- هل يستفيد خرجوا الجامعة من دعم الحاضنة؟
- 9- هل تم تخريج مشروعات من الحاضنة؟
- 10- هل تدخل الحاضنة في اتفاقيات شراكة مع جهات خارج الجامعة؟ إذا كان نعم ما الهدف من ذلك؟
- 11- هل تتلقى الحاضنة دعم من قبل الجامعة؟
- 12- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه الحاضنة أثناء مرافقتها للمشاريع؟
- 13- ما هو الفرق بين حاضنة الأعمال وكل من مركز تطوير المقاولاتية، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار)؟

شكرا على تعاونكم

دليل المقابلة رقم (2) الموجه للمسؤولين والمشرفين على مركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة المسيلة.

- الجنس:
- السن:
- المستوى التعليمي:
- المنصب الحالي:
- الأقدمية:
- تاريخ المقابلة:
- الوقت:

أسئلة المقابلة:

- 1- متى تم تأسيس مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة محمد بوضياف-المسيلة؟
- 2- هل يتوفر مركز تطوير المقاولاتية CDE على مقر رسمي وهيكل تنظيمي خاص به؟
- 3- هل يتوفر على الوسائل (المادية -البشرية) المناسبة للممارسة نشاطه؟
- 4- ما نوع الخدمات التي يمكن أن يوفرها مركز تطوير المقاولاتية CDE خاصة لأصحاب المشاريع؟
- 5- ما نوع المشاريع التي يشرف مركز تطوير المقاولاتية CDE على مراقبتها؟
- 6- هل يفرض هذا المركز شروط قبل مرافقته للمشروع؟ إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الشروط؟
- 7- كيف يتم مرافقة المشاريع المقاولاتية من طرف مركز تطوير المقاولاتية CDE؟
- 8- هل يستفيد خرجوا الجامعة من دعم هذا المركز؟
- 9- هل تم تخريج مشروعات من مركز تطوير المقاولاتية CDE؟
- 14- هل يدخل مركز تطوير المقاولاتية CDE في اتفاقيات شراكة مع جهات وهيئات خارج الجامعة؟ إذا كان نعم ما الهدف من ذلك؟
- 10- هل يتلقى مركز تطوير المقاولاتية CDE دعم من قبل الجامعة؟
- 11- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه مركز تطوير المقاولاتية CDE أثناء مرافقته للمشاريع؟
- 12- ما هو الفرق بين مركز تطوير المقاولاتية CDE وكل من (حاضنة الأعمال، ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار)؟

شكرا على تعاونكم

دليل المقابلة رقم (3) الموجه للمسؤولين والمشرفين على مركز دعم
التكنولوجيا والابتكار CATI جامعة المسيلة.

- الجنس:
- السن:
- المستوى التعليمي:
- المنصب الحالي:
- الأقدمية:
- تاريخ المقابلة:
- الوقت:

أسئلة المقابلة:

- 1- متى تم تأسيس مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI جامعة محمد بوضياف-المسيلة؟
- 2- هل يتوفر مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI على مقر رسمي وهيكل تنظيمي خاص به؟
- 3- هل يتوفر المركز على الوسائل (المادية -البشرية) المناسبة للممارسة نشاطه؟
- 4- ما نوع الخدمات التي يمكن أن يوفرها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI خاصة لأصحاب المشاريع؟
- 5- ما نوع المشاريع التي يشرف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI على مراقبتها؟
- 6- هل يفرض هذا المركز شروط قبل مرافقته للمشروع؟ إذا كان نعم فيما تتمثل هذه الشروط؟
- 7- كيف يتم مرافقة المشاريع المقاولانية على مستوى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI؟
- 8- هل يستفيد خرجوا الجامعة من دعم هذا المركز؟
- 9- هل تم تخريج مشروعات من مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI؟
- 10- هل يدخل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI في اتفاقيات شراكة مع جهات وهيئات خارج الجامعة؟ إذا كان نعم ما الهدف من ذلك؟
- 11- هل يتلقى مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI دعم من قبل الجامعة؟
- 12- ماهي أهم الصعوبات التي تواجه مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI أثناء مرافقته للمشاريع؟
- 13- ما هو الفرق بين مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI، وكل من (مركز تطوير المقاولانية CDE، وحاضنة الأعمال)؟

شكرا على تعاونكم

دليل الملاحظة

رقم الملاحظة	الملاحظة	المكان	اليوم	الوقت
1				
2				
3				
4				

الهيكل التنظيمي للجامعة

مدير الجامعة

نائب مدير الجامعة للاتصال
والعلاقات مابين القطاعات

الأمين العام

نائب مدير الجامعة
للداسات والبيداغوجية

نائب مدير الجامعة للداسات والبيداغوجية

المديرية الفرعية للمعادلات
التحويلات والتوثيق

المديرية الفرعية
للداسات

المديرية الفرعية للتعليم عن بعد

مصلحة
تسيير
الإنتاج
البيداغوجي

مصلحة
المعادلات
والتحويلات

مصلحة
التوثيق
والتنظيم

مصلحة
ما بعد
الدرج المتخصص
والبحث

مصلحة
الدرج
في العلوم الدقيقة
والتكنولوجيا

مصلحة
الدرج في العلوم
الاجتماعية
والانسانية

مصلحة
ما قبل
الدرج

مصلحة
التعليم
في العلوم الدقيقة
والتكنولوجيا

مصلحة
التعليم
في العلوم
الاجتماعية

نائب مدير الجامعة للاتصال والعلاقات مابين القطاعات

المديرية الفرعية
للبرامج والتوثيق

المديرية الفرعية
للعلاقات مابين القطاعات

المديرية الفرعية للإعلام والاتصال

مصلحة
التوثيق المكتوب

مصلحة
أرشيف البث
الإذاعي

مصلحة
العلاقات
مع قطاعات الشغل
والشباب

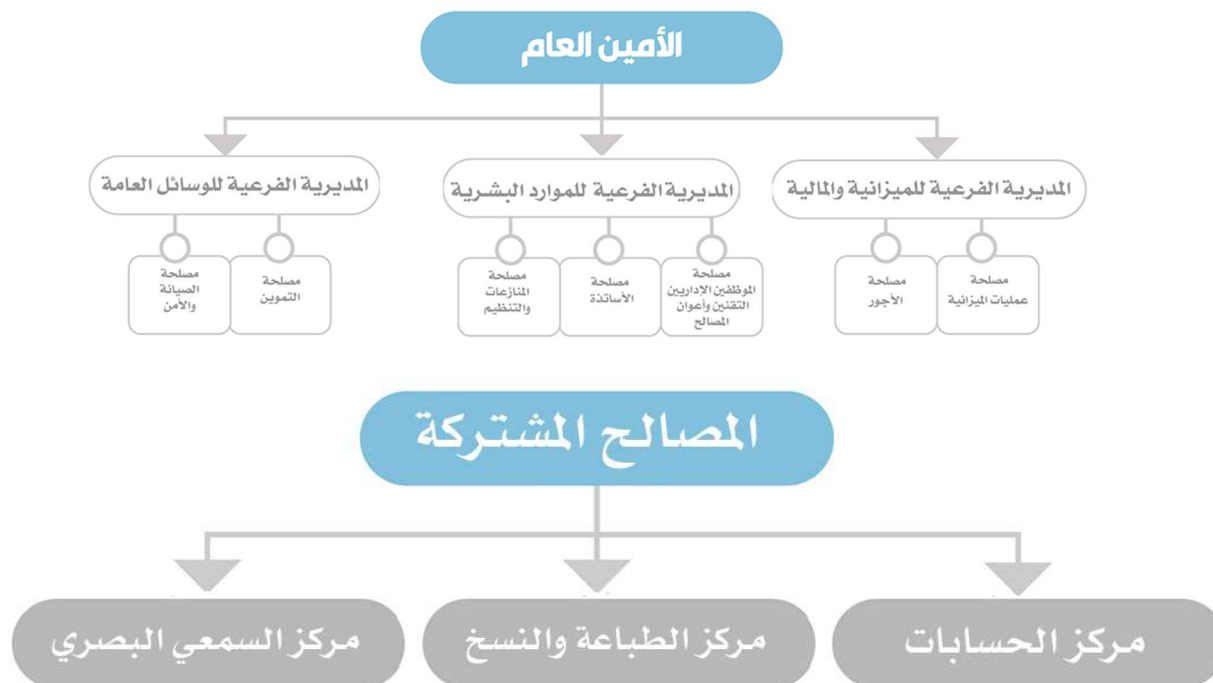
مصلحة
الترخيصات
والرخصة وتحسين
المستوى

مصلحة
البرامج
والتكوين المتواصل

مصلحة
تقنية وفنية

مصلحة
التلفزة

مصلحة
البث الإذاعي



إحصائيات عن نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة وهنا يضم الطلاب المتخرجين والغير متخرجين.

السنة	ملفات براءات الاختراع المودعة لدى INAPI	عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة	عدد المشاريع المبتكرة المسومة بـ "لابل"	لابل حاضنة أعمال
2019	02	0	0	
2020	13	01	0	
2021	29	04	28	01
2022	65	06	12	
2023	93	03	07 في إطار القرار 1275 05 خارج إطار القرار 1275	
المجموع	202 منها 10 تم تسليمها بصفة نهائية.	17	52	أول حاضنة أعمال على المستوى الوطني تتحصل على لابل حاضنة أعمال.

المصدر: (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)

إحصائيات بخصوص تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى كليات ومعاهد الجامعة.

الرقم	الكلية	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار 1275	عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار 1275	عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار 1275	عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275
01	العلوم	76	133	33	56
02	التكنولوجيا	109	222	43	81
03	العلوم الانسانية والاجتماعية	34	64	20	30
04	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	30	50	20	28
05	الرياضيات والاعلام الالي	27	55	20	45
06	معهد تسيير التقنيات الحضرية	06	12	06	12
07	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	03	06	03	06
08	الحقوق والعلوم السياسية	02	06	06	06
	المجموع	287	548	151	264

المصدر: (جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2024)

صور لبعض الإعلانات عن الدورات التكوينية
والملتقيات والمسابقات التي أشرفت عليها
الجامعة وأجهزتها المرافقة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
مركز تطور المقاولاتية



برنامج الايام التحسيسية للأسبوع العالمي للمقاولاتية
ايام: (12-13-14) نوفمبر 2023 بجامعة المسيلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
كلية التكنولوجيا

كلية التكنولوجيا بالتنسيق مع حاضنة الاعمال تنظم

مسابقة
فكرة مشروع مؤسسة ناشئة
ST M'SILA STARTUP CHALLENGE
2022-2023

الأمن الصناعي
البيئة و المحافظة عليها
الأمن الطاقي
الأمن الغذائي

أفكار حرة
28-29 نوفمبر 2022
بالشراكة مع

RENEWABLE ENERGY CLUB
ELEC CLUB

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضنة اعمال جامعة المسيلة

معرض ابتكارات الطلبة المحتضنين بقاعة
المحاضرات ابن الهيثم بجامعة المسيلة
-القطب شمال-

تنظم حاضنة اعمال جامعة. المسيلة
 بالتنسيق مع الكليات و المعاهد يوم
تقديم عروض مشاريع و ابتكارات
الطلبة في اطار القرار 1275 و خارجه
يوم 01 جويلية 2024 بقاعة
المحاضرات ابن الهيثم بجامعة
المسيلة -القطب شمال-

الدعوة عامة
حضوركم يشرفنا

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M'SILA

**الوكالة الوطنية
للمقاول الذاتي**

اليوم الوطني التحسيسي للمقاول الذاتي

الثلاثاء 07 ماي 2024

تقرير آفاق جديدة لتوظيف المواطنين

**الوكالة الوطنية
للمقاول الذاتي**

اليوم الوطني التحسيسي للمقاول الذاتي

- يهدف اليوم الوطني التحسيسي بالمقاول الذاتي في الجزائر إلى إطلاع وتشجيع الأفراد الذين يتعمون بالمقاولة الذاتية، من خلال تسليط الضوء على الفرص الجديدة التي توفرها الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي (ANAE)، وفرصة الحصول على بطاقة المقاول الذاتي.
- يمثل اليوم الوطني للمقاول الذاتي في الجزائر خطوة مهمة لتعزيز الابتكار، تحفيز الاقتصاد، وتوفير آفاق جديدة للتوظيف للمواطنين.

تقرير آفاق جديدة لتوظيف المواطنين

البرنامج

مقدمة حول المقاول الذاتي في الجزائر: الأهمية الاقتصادية و الفوائد المرتبة عن الوضع (ممثل عن وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة-عن بعد)	9سا-10سا
عرض لقانون المقاول الذاتي وفقا للقواعد و الشروط المنصوص عليها في القانون رقم:22-23 والبراسيم التنفيذية رقم 196-23	10سا-10سا30
التأسيين الإجتماعي للمقاولين الذاتيين والامتيازات المتاحة- ممثل CASSOS-	10سا-11سا
الالتزامات الضريبية للمقاولين الذاتيين وكيفية الامتثال للقوانين الضريبية- ممثل عن مديرية الضرائب-	11سا-11سا30
مناقشة	11سا30-12سا30
الاختتام	12سا30

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر
قسم علوم التسيير

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'Sila

الإبتكار وريادة الأعمال:
دور حاضنات الأعمال الجامعية
في دعم المشاريع الناشئة

بالتعاون مع
CDE
INCUBATEUR
UNIVERSITÉ DE M'SILA

يوم: 11 فيفري 2025

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د بoudاعة عمار - مدير الجامعة
المشرف العام: أ.د ختيم محمد العيد - عميد الكلية
المنسق العام: أ.د بروحة عبد الحميد - مدير المخبر

هيئة الملتقى
رئيس الملتقى: أ.د نوي نور الدين
نائب رئيس الملتقى: د الجريبي أحمد
رئيس اللجنة العلمية: أ. د قروش عيسى
نائب رئيس اللجنة العلمية: أ.د بركاتي الحسين

رئيس اللجنة التنظيمية: د شوبار إلياس
نائب رئيس اللجنة التنظيمية: د يوسف كمال

innov.incub@gmail.com للاستفسار والتواصل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية
قسم الإعلام والاتصال الرياضي
وبمسانمة فرقة البحث التكويني (PRFU)
توظيف المرافقة المقاتلة في نشر الفكر المقاتلة
لدى طلبة معاهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية
J01N01UN280120220003

يُنظم الملتقى الوطني حول
الإعلام الرياضي والمؤسسات الناشئة
الفرص والامكانيات
يوم: 30 أفريل 2024

Scan me

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضنة اعمال جامعة المسيلة
بالتنسيق مع
اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية

**الدورات التكوينية الوطنية في الدراسة المالية المفصلة
للمشاريع المبتكرة و الحائزة على وسم لابل**

يسر حاضنة اعمال جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
ان تدعو طلبتها الحاصلين على وسم " لابل " مشروع مبتكر
حضور ورشات تكوينية و ذلك يوم 17 و 18 جويلية 2024
من تنظيم اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار
و حاضنات الاعمال على مستوى جامعة سطيف 1
الورشة الاولى : 17 جويلية 2024 حول كيفية اعداد مخطط
الاعمال وفق احتياجات ASF
الورشة الثانية : 18 جويلية 2024 تسجيل المشاريع المبتكرة
الحاصلة على وسم لابل في منصة ASF

على الطلبة المعنيين الاتصال بادارة حاضنة
الاعمال من اجل التنسيق
بالتوفيق للجميع

اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية تنظم
الدورات التكوينية الوطنية في الدراسة المالية
المفصلة للمشاريع المبتكرة والحائزة على وسم لابل

LABEL
STARTUP

يوم: 17-18 جويلية 2024

[illegible]


 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République algérienne démocratique et populaire
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique
 جامعة محمد بوضياف - المسيلة
 Université Mohamed Bouafia - M'sila
 مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
 Centre d'Appui à la Technologie et à l'Innovation (CATI)

إعلان

لفائدة الأساتذة والطلبة الباحثين أصحاب طلبات براءة اختراع

يدعو مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI) بجامعة المسيلة جميع الأساتذة والطلبة الباحثين أصحاب طلبات براءة اختراع المودعة سابقا لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI) والتي تلقت إشعارات مراجعة (شكلية وموضوعية) لحضور:

دورة دعم ومرافقة

منشطة من طرف الخبيرين:



السيد باشاعمار بلال

المسؤول الفني عن مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار لدى
المعهد الوطني للملكية الصناعية



السيد زيان يوسف

رئيس قسم ترقية الابتكار ومسؤول شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لدى المعهد الوطني للملكية الصناعية

للإجابة على الإشعارات والتحفظات، وذلك يومي الإثنين والثلاثاء 7-6 أكتوبر 2024 بمقر المركز المتواجد بحاضنة الأعمال - القطب الجامعي انطلاقاً من الساعة 09:00 صباحاً، فكونوا في الموعد.

مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، جامعة السليمان الطباطبائي الشامي، جامعة محمد بن يوسف بالسيولة
رقم الهاتف: 035133849
البريد الإلكتروني: cats@univ-msila.dz



جامعة محمد بوضياف المسيلة

حاضنة الأعمال



أيام الالتقاء لمشاريع الطلبة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الأحد 26 جانفي 2025

الاثنين 27 جانفي 2025

الثلاثاء 28 جانفي 2025

ترقبوا القائمة الاسمية لكم لمعرفة توقيتكم بدقة



**دوره تدريبيه حول براءه الاختراع
بحاضنة اعمال جامعة المسيلة**

المعنيون بالحضور الطلبة المسجلين
في اطار القرار 1275 و خارجه

يوم الاثنين 29 افريل 2024
ابتداء من الساعة 10:00 صباحا
حاضنة اعمال جامعة المسيلة

حضوركم ضروري و اجباري






الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
حاضنة أعمال جامعة المسيلة
بالتنسيق مع
نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا



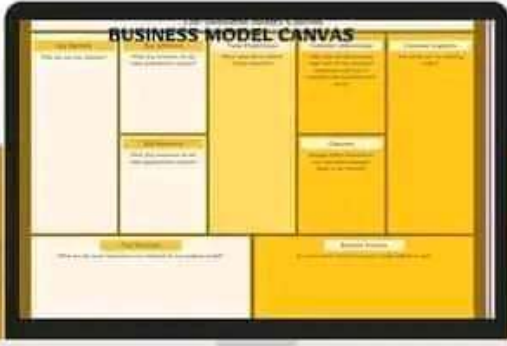
دورة تدريبية حول مخطط النموذج التجاري BMC

الاساتذة المؤطرين للدورة : زيد ايمن / سالم الساس / ابن التومي سارة

الطلبة المعتمدين: الطلبة المسجلون بالقرار 1275 و خارجه لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير / كلية الاداب و اللغات / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / كلية الحقوق و العلوم السياسية

يوم الاربعاء: 2024/04/17 بقاعة المحاضرات الطاهر سريش
ابتداء من الساعة 9:00 صباحا

حاضنة أعمال جامعة المسيلة - القطب شمالا
incubateur@unb-msila.dz
035.13.38.49








<https://forms.gle/5XJ22M2v9KUpF0i0n>

رابط التسجيل

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مركز تطوير المقاولاتية

ينظم :

ورشة عمل تحسيسية حول :

مخطط الأعمال Business Plan

تنشيط أعضاء فريق التكوين من مركز تطوير المقاولاتية و الوكالات الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بالمسيلة

29 أبريل 2024

قاعة التدريب

التسجيل متاح للطلبة من كل المستويات و التخصصات

عدد الأماكن محدود

09:30 صباحا

مركز تطوير المقاولاتية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M. SILA

1985

الجامعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

CNCSIU

ورشة في اطار تنفيذ مضمون القرار 1275
-مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة /براءة اختراع-

جدول اعمال الورشة
✓مراجعة BMC و مشاريع الطلبة
✓شرح دليل مشروع مذكرة التخرج

المعنيون :
✓كلية العلوم.
✓كلية الرياضيات و الاعلام الالي

الاستاذ قمان مصطفى

يوم 23 ماي 2024 الساعة 9:00 صباحا بحاضرة الاعمال

الحضور ضروري و اكيد

بحاضرة اعمال جامعة المسيلة -القطب شمالا
INCUBATEUR@UNIV-MSILA.DZ
035.13.38.49

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M. SILA

1985

الجامعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

CNCSIU

ورشة في اطار تنفيذ القرار 1275
-مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة / براءة اختراع-

جدول اعمال الورشة
✓مراجعة BMC و مشاريع الطلبة
✓شرح دليل مشروع مذكرة التخرج

المعنيون :
✓كلية التكنولوجيا
✓معهد تسير التقنيات الحضرية
✓معهد علوم النشاطات الرياضية و البدنية

المدربة ميمون نبيلة

يوم 22 ماي 2024 الساعة 9:00 صباحا بحاضرة الاعمال

الحضور ضروري و اكيد

بحاضرة اعمال جامعة المسيلة -القطب شمالا
INCUBATEUR@UNIV-MSILA.DZ
035.13.38.49

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M. SILA

1985

الجامعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

CNCSIU

ورشة تدريبية في اطار تنفيذ مضمون القرار 1275
-مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة /براءة اختراع-

جدول اعمال الورشة
✓التسجيل في منصة ابتكار
✓التسجيل في منصة STARTUP.DZ

المعنيون بالحضور :
جميع الطلبة و الباحثين

الاستاذ :بريك يوسف
مدير مركز الدعم التكنولوجي للابتكار

يوم 14/05/2024 الساعة 9:00 صباحا بحاضرة الاعمال

الحضور ضروري و اكيد

بحاضرة اعمال جامعة المسيلة -القطب شمالا
INCUBATEUR@UNIV-MSILA.DZ
035.13.38.49

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M. SILA

1985

الجامعة الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضرة أعمال جامعة المسيلة

CNCSIU

ورشة في اطار تنفيذ القرار 1275
-مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة / براءة اختراع-

جدول اعمال الورشة
✓مراجعة BMC و مشاريع الطلبة
✓شرح دليل مشروع مذكرة التخرج

المعنيون :
✓العلوم الانسانية و الاجتماعية

الاستاذ : سالم الياس

يوم 23 ماي 2024 الساعة 9:00 صباحا بحاضرة الاعمال

الحضور ضروري و اكيد

بحاضرة اعمال جامعة المسيلة -القطب شمالا
INCUBATEUR@UNIV-MSILA.DZ
035.13.38.49



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
- جامعة محمد بوضياف - المسيلة
حاضنة أعمال جامعة المسيلة

ورشة في اطار تنفيذ مضمون القرار 1275 - مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة /براءة اختراع-



الاستاذ : الجبري احمد

جدول اعمال الورشة

مراجعة BMC و مشاريع الطلبة
شرح دليل مشروع مذكرة التخرج

المعنيون:

-كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

يوم: 27 ماي 2024 الساعة 9:00 صباحا بحاضنة الاعمال

الحضور ضروري و اكيد

حاضنة أعمال جامعة المسيلة -القطب شمال-

<INCUBATEUR@UNIV-MSILA.DZ>

035.13.38.49

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
حاضنة أعمال جامعة المسيلة

INCUBATEUR
UNIVERSITY OF AL-SILA

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
CNCSTIU

مناقشة أول مذكرة تخرج ماستر في إطار القرار 1275

تحت عنوان:

نظام AI SHIELD لكشف الإحتيال في المعاملات المالية الرقمية

للطالبة : قطاي منال حسينة

Graduation
class of
2024

الثلاثاء 21 ماي 2024

إبتداءا من الساعة 14:00 زوالا

قاعة التدريب بحاضنة أعمال جامعة المسيلة

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع جد مهم والمتمثل في "دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة"، وهذا من خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما هو دور المرافقة الجامعية في دعم خريجي الجامعة الجزائرية لبناء المشروع المقاولاتي؟، والذي تم الإجابة عليه عن طريق اختبار الفرضيات، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على (131) مفردة باستخدام عينة "كرة الثلج"، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة: (مهدت البرامج الاجبارية والاختيارية البيداغوجية الجامعية للمقاولاتية في توعية الطلاب بأهمية إنشاء المشروع المقاولاتي بعد التخرج- يتم توظيف البحوث العلمية الجامعية في إنشاء المشاريع المقاولاتية بعد التخرج من خلال تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية- تساهم النوادي العلمية وأجهزة المرافقة المقاولاتية بجامعة المسيلة من خلال تعددها وتنوع خدماتها في دعم الطلاب المتخرجين لبناء المشروع المقاولاتي).

الكلمات المفتاحية: الجامعة، خريج الجامعة، التعليم الجامعي، البحث العلمي، المرافقة المقاولاتية، المقاولاتية، المقاول، المشاريع المقاولاتية.

Abstract:

This study addressed a very important topic, which is the role of university support in supporting Algerian university graduates to build an entrepreneurial project - a field study at Mohamed Boudiaf University - M'sila. This was done by asking the main question: What is the role of university support in supporting Algerian university graduates to build an entrepreneurial project? The answer was given by testing hypotheses based on the descriptive approach and the questionnaire tool. The study was applied to (131) individuals using a "snowball" sample. The study reached important results: (The university's compulsory and optional pedagogical programs for entrepreneurship paved the way for students to be aware of the importance of establishing an entrepreneurial project after graduation - University scientific research is employed in establishing entrepreneurial projects after graduation by transforming them into entrepreneurial projects. The scientific clubs and entrepreneurial support devices at M'sila University contribute, through their multiplicity and diversity of services, to supporting graduating students to build an entrepreneurial project).

Keywords: University, university graduate, university education, scientific research, entrepreneurial accompaniment, entrepreneurship, entrepreneur, entrepreneurial projects.

Résumé :

Cette étude a abordé un sujet très important, qui est le rôle de l'accompagnement universitaire dans l'accompagnement des diplômés universitaires algériens à construire un projet entrepreneurial - une étude de terrain à l'Université Mohamed Boudiaf - M'sila, en posant la question principale : Quel est le rôle de l'accompagnement universitaire dans l'accompagnement des diplômés universitaires algériens à construire un projet entrepreneurial ?, à laquelle on a répondu en testant des hypothèses basées sur l'approche descriptive et l'outil questionnaire. L'étude a été appliquée à (131) individus en utilisant un échantillon "boule de neige", et l'étude a atteint des résultats importants : (Les programmes pédagogiques obligatoires et optionnels de l'université pour l'entrepreneuriat ont ouvert la voie aux étudiants pour prendre conscience de l'importance d'établir un projet entrepreneurial après l'obtention du diplôme - La recherche scientifique universitaire est employée pour établir des projets entrepreneuriaux après l'obtention du diplôme en les transformant en projets entrepreneuriaux - Les clubs scientifiques et les dispositifs d'accompagnement entrepreneurial de l'Université de M'sila contribuent par leur multiplicité et leur diversité de services à accompagner les étudiants diplômés dans la construction d'un projet entrepreneurial).

Mots-clés : université, diplômé universitaire, formation universitaire, recherche scientifique, accompagnement entrepreneurial, entrepreneuriat, projets entrepreneuriaux.